بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام جمال الدين نجم الاسلام ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن على بن محمد ابن الجوزى رحمة الله عليه[1] .

الحمد لله على صحة الاعتقاد وقوة الافتقاد ووجود الانتقاد ، وصلاته على محمد المتيقظ قلبه وقت الرقاد ، وعلى من صحبه وتبعه راضياً بامره منقاد وسلم[2] .

لما كانت الاحاديث تنقسم إلى صحيح لا يشك فيه ، وحسن لا بأس به ، وموضوع مقطوع بكذبه[3] ، متزلزل قوى التزلزل ، فأما الصحيح والحسن فقد عرفا ، وأما الموضوع فانى رأيته كثيراً حتى انهم قد وضعوا نسخاً طوالاً ، وأحاديث مدوا[4] فيها النفس لا يخفى وضعها وبرودة لفظها ، فهى تنطق بانها موضوعة وان حاشية[5] المصطفى منزهة عن مثلها ، وجمعت الموضوعات المستبشعة فى كتاب سميته «كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات» ، وقد جمعت فى هذا الكتاب الاحاديث الشديدة التزلزل الكثيرة العلل ، ورتبته كتبا على نحو ترتيب كتب الفقه ليسهل المأخذ منه على الطالب والله الموفق .

ذكر تراجم الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب الايمان ، كتاب المبتدأ ، كتاب العلم ، كتاب السنة ، كتاب الفضائل والمثالب[6] ، كتاب الطهارة[7] ، كتاب

١- ر : رحمه الله .
٢- ر : س : باسمر منقاد وسلم . والله اعلم .
٣- ر : اما الموضوع بدكرته .
٤- ر : أحاديث مدد فيها .
٥- س : حاشى .
٦- ر : المبا مللب (محرف) .
٧- ر : الطهار .

الصلاة ، كتاب الـزكاة ، كتاب الصدقـة ، كتاب فعل المعروف والـبر والصلة ، كتاب السخاء ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب السفر والجهاد ، كتاب البيع ، كتاب النكاح ، كتاب الأطعمة ، كتاب الاشربـة ، كتاب الـزينـة ، كتاب النوم ، كتاب الادب ، كتاب معاشرة[١] الناس ، كتاب الهدايا ، كتاب الاحكام والقضايا ، كتاب الأحكام السلطانية ، كتاب ذم المعاصي ، كتاب الحدود ، كتاب الـزهـد ، كتاب الـذكر ، كتاب الـدعاء ، كتاب الملاحم ، كتاب المرض ، كتاب الطب ، كتاب ذكـر الموت ، كتاب القبـور ، كتاب البعث والقيامـة ، كتاب صفة الجنة ، كتاب صفة النار ، كتاب المستبشع[٢] من المنقول عن الصحابة .

....

١- ر : معاشر .
٢- س : المتشبع .

كتاب التوحيد

(باب أن الله تعالى قديم)

١ـ أنبأنا محمد بن عبدالمالك بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى عن أبي الحسن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال أنا محمد ابن على الصيرفى قال انا أبو كامل الجحدرى قال انا عبدالله بن جعفر والد على[١] بن المدينى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر[٢] قال : كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وجهاً ، وأقبح الناس ثياباً وأنتن الناس ريحاً حافياً يتخطى رقاب الناس فجلس بين يدى رسول الله ﷺ فقال : من خلقك[٣] ؟ قال : الله . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الله ؟ قال[٤] رسول الله ﷺ : هذا إبليس جاء يشككم[٥] فى دينكم .

قال المصنف : هذا حديث لا أصل له ، قال ابن حبان : عبدالله بن جعفر يهم فى الاحاديث ويأتى بها مقلوبة ويخطىء ، قال المصنف قلت : وهذا[٦] إنما هو حديث أبي هريرة[٧] عن رسول الله ﷺ ، إن الشيطان يأتى احدكم فيقول من

....

١- ر : على محمد بن المدينى .
٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٠٢ ، ج ٢) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١) : أخرجه الطبرانى .
٣- ر : حنفك .
٤- ر : فقال .
٥- ر : جاء يسكم ، وفى الميزان يشكككم .
٦- سقط من س .
٧- أخرجه البخارى (ص ٤٦٣ ، ج ١) ، ومسلم (ص ٧٩ ، ج ١) ، وأحمد (ص ٣٣١ ، ج ٢) .

خلق كذا ، من خلق كذا ، فقد خلط[١] والد ابن المديني .

(باب ذكر الاستواء على العرش)

٢- أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز نا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكير[٢] المقرىء قال أخبرنا اسمعيل بن علي ابن محمد الفحام[٣] قال نا أبوبكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال نا أبوبكر المروزي قال نا الحسين بن شبيب الآجري قال نا أبو حمزة الاسلمي[٤] قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبي واسرائيل[٥] عن أبي اسحاق عن عبدالله[٦] بن خليفة قال قال رسول الله ﷺ : الكرسي الذي يجلس عليه عز وجل ، ما يفضل منه إلا قدر أربع اصابع ، وأن له أطيطا كاطيط الرحل الجديد .

٣- نا علي بن عبيدالله الزاغوني[٧] قال نا علي بن أحمد البسري قال أنبأنا عبيدالله بن محمد العكبري[٨] قال نا أحمد بن سليمان[٩] قال نا محمد بن عبدالله الحضرمي قال نا عبدالله بن الحكم وعثمان قالا نا يحي عن اسرائيل عن أبي اسحاق

....

١- ر : هلط ابن المديني .
٢- ر : "بكر" والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته في العبر ، (ص ١٧٧ ، ج ٣) .
٣- ر : "القحام" .
٤- وقع في س : الايلي و ر : الاشلي وهو نسخة من س أيضا والمثبت من البغدادي والله أعلم .
٥- ر ، أبي اسرائيل ووقع في البغدادي أبو اسرائيل مصحف والصواب ما اثبته لان وكيعا روى عن ابيه واسرائيل كليهما والله أعلم .
٦- ساقه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٨) .
٧- س : الزاغواني . ر : علي بن عبيد الزاغواني انظر ترجمة في اللباب (ص ٥٣، ج ٢) .
٨- ر : "العكري" .
٩- ر : "سلمان" .

عن عبدالله بن خليفة عن عمر[١] قال : اتت النبي ﷺ امرأة[٢] ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم الرب ، وقال : إن كرسيه فوق السموات والأرض ، وانه يقعد عليه ، فما يفضل منه[٣] مقدار اربع أصابع ، ثم قال باصابعه[٤] فجمعها ، وأن له اطيطاً كاطيط الرحل[٥] الجديد إذا ركب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسناده مضطرب جدا ، وعبدالله[٦] بن خليفة ليس من الصحابة ، فيكون الحديث الاول مرسلا[٧] ،

....

١- أخرجه الطبرى فى التفسير (ص ١١ ، ج ٣) وأبو يعلى والبزاز وعبد ابن حميد والطبرانى وابن أبى عاصم فى كتاب السنة لهما والحافظ الضياء فى المختارة كما فى التسفير لابن كثير (ص ٣١ ، ج ١) قلت: وأخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص ٧١) وابن ماجة فى التفسير كما فى الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) وابن مردويه وأبو الشيخ كما فى الدر المنثور (ص ٣٢٨ ، ج ١) .

٢- ر : الزأة .

٣- ر : مبه .

٤- ر : باضا يعد .

٥- س ، ر : الرجل .

٦- هو عبدالله بن خليفة الهمدانى ذكره البخارى فى تاريخه (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ١) وابن أبى حاتم (ص ٤٥ ، ج ٢ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : لا يكاد يعرف ، وقال ابن كثير فى التاريخ (ص ١١ ، ج ١) والتفسير (ص ٣١٠ ، ج ١) : ليس بذاك المشهور ، قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات لكن لا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقرر وقول الحافظ فى التقريب (ص ٢٦٣) : مقبول اى حيث يتابع . ومن هذا البيان يعلم خطاء قول الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٤ ، ج ١) . "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح"، فان عبدالله هذا ليس من رجال الصحيح بل ولا من رجال الاربعة ، وقد قال البزار : لا نعلم احدا من الصحابة رفعه إلا عمر وقد وقفه الثورى على عمر ، وعبدالله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحاق كما فى زوائد البزاز للحافظ (ص ١٦ ق) .

٧- ر : من سلا . قلت : ومع ذلك فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن ، وقال الامام ابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧١) : وليس هذا الخبر من شرطنا لانه غير متصل الاسناد لسنا نحتج فى هذا الجنس من العلم بالمراسيل المنقطعات .

وابن الحكم[١] وعثمان لا يعرفان[٢] ، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ ، وتارة يقفه على عمر ، وتارة يوقف على ابن خليفة ، وتارة يأتى : فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وتارة يأتى فما يفضل منه مقدار[٣] أربع أصابع ، وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول[٤] عليه .

(باب ذكر الكرسى)

أنا على بن عبيدالله وأحمد بن الحسن[٥] بن البناء وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبدالصمد بن المأمون قال انا على بن عمر السكرى ، وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا [أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا على بن محمد المالكى قال أخبرنا محمد بن المظفر[٦]] قال نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال نا شجاع ابن مخلد «حدثنا أبو عاصم»[٧] عن سفيان[٨] عن عمار الدهنى[٩] عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[١٠] . قال سئل[١١] النبى ﷺ عن قول الله عز وجل[١٢]

١- ر : الحكم .

٢- لكن قال ابن القيم فى تهذيبه (ص ٩٩ ، ج ٧) : بل هما ثقتان مشهوران ، عثمان بن أبى شيبة وعبدالله بن الحكم القطوانى وهما من رجال الصحيح ، قلت : لكن القطوانى ليس من رجال الصحيح بل هو من رجال السنن وثقه أبو حاتم وابن حبان كما فى التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ٥) .

٣- ر : قدر .

٤- ر : يعقول . ن من س : "يقول" .

٥- س : الحسين . والصواب ما فى ر ، وهو أبو غالب ابن البناء كما فى العبر (ص ٧١ ، ج ٤) .

٦- س ، ر : أبوبكر أحمد بن محمد بن مظفر . والتصويب من البغدادى .

٧- س : قاليه عن أبى عاصم . ر : قال برقال نا بن عاصم .

٨- ر : سبصين (محرف) .

٩- ر : الذهبى (مصحف) .

١٠- ساقه الخطيب (ص ٢٥١ ، ج ٩) وأورده فى الميزان (ص ٢٦٥ ، ج ٢) .

١١- ر : سبيل (مصحف) .

١٢- ر : الله تعالى .

﴿وسع[1] كرسيه السموات والأرض[2]﴾ . قال كرسيه موضع قدميه ، والعرش لا يقدر قدره .

قال المؤلف[3] : هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد فى رفعه[4] ، فقد[5] رواه أبو مسلم الكجى[6] وأحمد[7] بن منصور الرمادى كلاهما عن أبي عاصم فلم يرفعاه[8] ، ورواه عبدالرحمن بن مهدى ووكيع كلاهما عن سفيان فلم يرفعاه بل وقفاه على ابن عباس وهو الصحيح ، وكان ابن عباس يفسر[9] معنى الكرسى ، وانه موضع قدمى الجالس ليخرجه عن قول من يقول أن الكرسى بمعنى العلم قال الضحاك[10] : الكرسى الذى يوضع تحت[11] العرش يضع عليه الملوك اقدامهم .

....

١- ر : وشمع (مصحف) .

٢- البقرة : ٢٥٥ .

٣- ر : الموصل رضى الله عنه .

٤- هكذا قال الذهبى ، وراجع لرواياتهم البغدادى (ص ٢٩١ ، ج ٩) وكتاب التوحيد (ص ٨٢) والمستدرك (ص ٢٨٢ ، ج ٢) .

٥- ر : بعه .

٦- بفتح أوله وتشديد الجيم وهذه النسبة إلى الكج وهو الجص . وإنما قيل الكجى لانه كان يبنى داراً بالجص فى البصرة . فكان يقول : هاتوا الكج كما فى اللباب (ص ٨٥، ج ٣) .

٧- ر : وجهن منصور .

٨- قلت : ووافقهما محمد بن معاذ عند الحاكم (ص ٢٨٢ ، ج ٢) . وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، وبندار عند ابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧١) ، وله شاهد حسن عن أبى موسى موقوفاً عند البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٩٠) وابن جرير (ص ٩-١٠ ، ج ٣) وابن المنذر وأبى الشيخ كما فى الدر المنثور (ص ٣٢٧ ، ج ١) .

٩- ر : إن يفسر .

١٠- ذكره ابن جرير (ص ١٠ ، ج ٣) .

١١- ر : بحث .

(باب ذكر الجهة)

٥- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب[١] قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال انا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن عباس[٢] ابن عبدالمطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله «ﷺ»[٣] بالبطحاء فمرت سحابة ، فقال : أتدرون[٤] ما هذا ؟ قلنا : السحاب ، قال : والمزن . فقلنا[٥] : والمزن ، قال : والعنان ، قال : فسكتنا ، فقال : أتدرون كم بين[٦] السماء والأرض ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : بينهما مسيرة خمس[٧] مائة سنة ، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة[٨] [وكشف كل سماء خمس مائة سنة[٩]] ، وفوق السماء السابعة[١٠] بحر ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء[١١] والأرض ، [ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض[١٢]] والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء .

....

١- ر : المذاهب .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٠٦ ، ج ١) .

٣- سقط من ر .

٤- ر : تعالى ابترون .

٥- ر : قلنا .

٦- ر : من .

٧- سقط لفظة "خمس" من ر .

٨- سقط لفظة "سنة" من س .

٩- سقط من ر .

١٠- س : السابع .

١١- سقط لفظة "السماء" من ر .

١٢- سقط من س .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال بعض الحفاظ : تفرد بـه يحيى بن العلاء ، قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث . وقال يحيى : ليس بثقـة .[١] وقال الفلاس : متروك الحديث : وقال ابن عدى : احاديثه موضوعات ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به[٢] .

وقد رواه عباد بن يعقوب ، فـزاد فى اسناده[٣] الأحنف[٤] بن قيس عن العباس[٥] ، قال ابن حبان : عباد يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر[٦] على الفاظ آخر .

٦ـ أخبرنا ابن الحصين قال نا [ابو طالب ابن غيلان][٧] قال انا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعى قال انا موسى بن ابراهيم[٨] وعبدالله بن محمد بن ناجية قالا نا لوين قال انا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس[٩] قال : كنت[١٠] جالساً بالبطحاء فى عصابـة ورسول الله "ﷺ"[١١] فيها[١٢]

....

١ـ ر : ليس ثقة .

٢ـ وتمـام كلامـه : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجـوز الاحتجاج بـه ، وقال النسائى والدارقطنى والدولابى متروك الحديث كما فى التهذيب (ص ٢٦٢ ، ج ١١) .

٣ـ ر : فى الاسناد .

٤ـ ر : الاشعث .

٥ـ قلت : تابعه فى هذه الزيادة الوليد بن أبى ثور وعمرو بن أبى قيس وابن طهمان وشعيب ابن خالد وعمرو بن ثابت كما سنذكر إن شاء الله .

٦ـ سقط من س لفظة "آخر" .

٧ـ سقط من ر .

٨ـ كذا فى العلو للذهبى ووقع فى س : "موسى بن الراد" وفى ر : "موسى بن المراد" .

٩ـ ذكره الذهبى باسناده فى العلو (ص ١٠٨) . وقال : يرويه ابراهيم بن طهمان وعمرو ابن قيس عن سماك ، وقد حسنه الترمذى ، وأخرجه الحافظ الضياء فى المختارة انتهى . قلت وقد اخرجـه أحمد (ص ٢٠٧ ، ج ١) وأبـو داؤد بعون (ص ٣٦٨ ، ج ٤) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ١٩ ، ٩٠ ، ٩١) .

١٠ـ ر : كتب .   ١١ـ سقط من ر .   ١٢ـ ر : اذ .

ومرت عليهم سحابة فنظر اليها ، فقال النبي ﷺ : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا : نعم هذه السحاب . فقال رسول الله ﷺ : والمزن والعنانة[١] ، ثم قال : أتدرون[٢] ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالـوا : يعنى لا . قال[٣] : إن بعد ما بينهما إما واحـدة وإمـا ثنتان[٤] وإمـا ثلاث[٥] وسبعون سنة ، والسماء فوقها كـذلك حتى عد[٦] سبع سموات . ثم قال : فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء[٧] ، ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، [ثم فـوق ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء][٨] ، ثم الله عز وجل فوق ذلك .

قال ابن نمير ويحي بن معين : الوليد ليس بشىء . وقال ابن نمير[٩] فى روايـة هو كذاب . وقال أحمد والنسائى : ضعيف[١٠] .

....

١- ر : العنان .

٢- ر : تدرون .

٣- سقط لفظة "قال" من ر ، وقع فيه "فان بعد" .

٤- ر : واحدا واما اثنيتان .

٥- ر : اما ثلاث واما ثلاث وسبعون .

٦- ر : حتى حد عد .

٧- ر : بين سماء إلى سماء .

٨- سقط من ر .

٩- ر ، س : يحيى . والصواب ما اثبتناه كذا فى الضعفاء لابن الجوزى .

١٠- قلت لم ينفرد به الوليد بل تابعه عمرو بن قيس عند أبى داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ، والترمـذى (ص ٢٠٥ ، ج ٤) ، وابن مندة فى كتاب التوحيد كما فى العلو للذهبى (ص ١٠٩) وقال الترمذى . هذا حديث حسن غريب ، *وتابعه ايضاً* ابراهيم بن طهمان كما أخرجـه أبـو داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ، والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٨٧) ، وقال الترمذى : روى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه ، قلت : أخرجـه ابن خزيـة فى التوحيد (ص ٨٢) والحاكم فى المستدرك (ص ٥٠١ ، ج ٢) ، وقال : هذا حـديث صحيح عـلى شرط مسلم ولم يخرجـاه وقد اسند هذا الحديث إلى رسول صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازى والوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابت بن المقدم عن سماك بن حرب ولم يحتج الشيخان بـواحد

(باب ذكر نفى الجهة)

٧ـ أنبأنا زاهر بن طاهر النيسابوري قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبدالله [الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس][1] محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبدالجبار قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي نصر[2] عن

....

← منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو اقربهم إلى الاحتجاج به ، ثم رواه بأسناده عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب ، ووافقه الذهبي على أن الاسناد الأول الموقوف على شرط مسلم ، ثم تعقب فى تجويده حديث شعيب فقال : يحيى واه ، بل حديث الوليد اجود . قلت موافقته على الاسناد الاول لا يصح لان عبدالله بن عميرة لم يخرج له مسلم . فالحاصل أن الوليد لم ينفرد به ، لكن فيه علة أخرى أشار إليها ابن مندة حيث قال : تفرد به سماك عن عبدالله وعبدالله فيه جهالة انتهى كما فى العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقد قال الامام مسلم فى الوحدان (ص ١٤) : تفرد سماك بالرواية عنه (أى ابن عميرة) وذكره الحافظ أيضاً فى التهذيب (ص ٥٤٤ ، ج ١٥) ، وسماك وأن كان صدوقاً إلا أنه كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم يكن حجة كما قال ابن حبان ، ومع ذلك فيه عبدالله بن عميرة وفيه جهالة ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (ص ١٢٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكره فيه شيئاً فهو مجهول عنده كما صرح فى مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٨ ، ج ١ ، ق ١) حيث قال : على انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى ، على أن الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر يذكران كثيرا من الرواة سكت عنهم ابن أبي حاتم فيقولان أنه مجهول أو مستور انظر التهذيب (ص ٣٩١ ، ج ١) حيث قال : اياس بن نذير ذكره ابن حبان فى الثقات وذكره ابن أبي حاتم وبيض فهو مجهول ، وقال الحافظ ابن كثير فى تفسيره (ص ١٣٨ ، ص ١) ذكره (أى موسى بن جبير) ابن أبي حاتم فى كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال انتهى فهذا ايضا يدل على ما قلنا : بان ابن عميرة ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مجهول ، ويؤيده قول الحربي لا اعرفه كما فى التهذيب (ص ٣٤٤ ، ج ٥) . وقال الحافظ فى التقريب : مقبول ، أى حيث يتابع وأما توثيق ابن حبان وحده فلا يعتبر به كما تقرر فى موضعه .

١ـ سقط من س و ر : والتثبيت من الاسماء والصفات للبيهقي (ص ٢٨٨) .

٢ـ ر : أبي بصره .

أبي ذر[١] قال قال رسول الله ﷺ : ما بين الأرض والسماء[٢] مسيرة خمس مائة عام[٣] ، وغلظ السماء الدنيا خمس مائة عام[٤] ، وما بين كل سماء إلى السماء[٥] التي تليها مسيرة خمس مائة عام ، والارضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ، ولو حفر تم[٦] لصاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثمه[٧] . قال المؤلف : هذا حديث منكر ، رواه عن الأعمش محاضر[٨] فخالف فيه أبا معاوية ، فقال : عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر[٩] ، وكان الاعمش يروى عن الضعفاء ويدلس[١٠] .

٨ـ حديث آخر : «أخبرنا ابن الحصين»[١١] قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سريج قال نا الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة[١٢] قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ ، إذ مرت سحابة ، فقال : أتدرون ما هذه ؟ قال قلنا : الله ورسوله اعلم . [قال : هذه العنان هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه

....

١ـ اخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٢٨٨) .

٢ـ ر : إلى الاسماء . البيهقي : الى السماء .

٣ـ ر : سنة .

٤ـ ر : عام سنة . وعند البيهقي : سنة .

٥ـ سقط من س .

٦ـ ر : حصفر تم (محرف) .

٧ـ س : لوجدوا . وفي البيهقي : لوجدتم الله عز وجل .

٨ـ محاضر بضم معجمة بن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والمكسورة بعدها مهملة صدوق له اوهام كذا في التقريب .

٩ـ ر : أبي نصرة .

١٠ـ قلت : وفيه أبو نصر قال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) : لا يدرى من هو روى عنه الاعمش ، وقال في العلو (ص ١٢٢) : ابو نصر مجهول والخبر منكر .

١١ـ سقط من ر .

١٢ـ اخرجه أحمد (ص ٣٧٠ ، ج ٢) والترمذي (ص ١٩٣ ، ج ٤) والبيهقي في الاساء (ص ٢٨٧) وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ١٧٠ ، ج ٦) ، وأورده الذهبي في العلو (ص ١١٢) .

ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قلنا الله ورسوله اعلم[1]] . قال : فانها رفيع[2] موج مكفوف وسقف محفوظ . «ثم قال»[3] : أتدرون كم بينكم وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : مسيرة خمسمائة عام . ثم قال : أتدرون ما الذى[4] فوقها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : سماء أخرى ، أتدرون كم بينكم[5] وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : مسيرة خمس مائة عام ، حتى عد سبع سموات ، ثم قال : هل تدرون [ما فوق ذلك ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام . ثم قال هل تدرون[6]] ما هذه التى تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال : فانها الأرض بينها وبين[7] الأرض التى تحتها مسيرة خمس[8] مائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال : وأيم الله لو دليتم احدكم بحبل إلى الأرض السفلى السابعة لهبط[9] على الله عز وجل ثم قرأ ﴿هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾[10] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[11] عن رسول الله [ﷺ][12] ، والحسن

....

١- سقط من ر .

٢- ر : الرفيع .

٣- سقط من ر .

٤- ر : التى .

٥- هكذا فى المسند .

٦- سقط من ر .

٧- ر : من .

٨- هكذا فى المسند لكن ذكره الحافظ ابن كثير فى التاريخ (ص ٢٠ ، ج ١) ، من طريق أحمد بلفظ "سبع مائة" واشار إلى اختلافه .

٩- ر : لضبط .

١٠- سورة الحديد - ٣ .

١١- قلت : فى اسناده الحكم بن عبدالملك القرشى وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ١٢١) ، لكن تابعه شيبان .

١٢- سقط من ر .

لم يسمع[١] من أبي هريرة ، وقيل[٢] له : من اين تحدث هذه الاحاديث ؟ فقال : من كتاب عندنا سمعته من رجل ، وكان الحسن يروى عن الضعفاء ، وقد روى هذا الحديث أبو جعفر الرازى[٣] عن قتادة عن الحسن . قال أحمد بن حنبل : أبو جعفر مضطرب الحديث ، يروى[٤] أبو جعفر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن العباس عن النبي ﷺ قال : والذى نفسى بيده لو دليتم احدكم بحبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه[٥] عز وجل ، ثم تلا ﴿ هو الاول والآخر والظاهر والباطن ﴾[٦] .

(باب فى ذكر الصورة[٧])

٩ـ أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان[٨] بن محمد بن يوسف العلاف[٩]

....

١ـ قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، ويروى عن أيوب ويونس ابن عبيد وعلى بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن عن أبي هريرة ، وقال المحدث المباركفورى : قد صرح كثير من ائمة الحديث بان الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقال الذهبى فى العلو (ص ١١٢) : الحسن مدلس والمتن منكر . وقال ابن كثير فى البداية : رواه ابن جرير عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مرسلا وقد يكون هذا اشبه والله اعلم انتهى وهكذا ايضاً فى التفسير (ص ٣٠٣ ، ج ١) .

٢ـ ر : قبيل .

٣ـ رواه ابن أبي حاتم فى التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير فى التفسير (ص ٣٠٦ ، ج ٤) والتاريخ (ص ٢١ ، ج ١) وقال البزار : لم يروه عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا ابو هريرة .

٤ـ لكن ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٠١ ، ج ٤) عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس وقال هو منكر لم يلق قتادة الأحنف .

٥ـ س : السابعة على الله . وفى هامشه : لعله لقدم على الله ، قلت : وفسر بعض هل العلم فقالوا : إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه فى كل مكان وهو على العرش كما وصف فى كتابه انتهى قاله الترمذى فى جامعه .

٦ـ سورة الحديد ـ ٣ ٧ـ ر : الصور .

٨ـ ر ، س : عمر . والمثبت من البغدادى وترجمته فيه (ص ٢١٤ ، ج ١١) .

٩ـ ر : العلاق .

قالا أنا محمد بن ابراهيم الشافعى قال نا محمد بن اسماعيل هو الترمذى قال حدثنا تعيم[١] بن حماد قال نا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر[٢] عن أم الطفيل[٣] امرأة أبى[٤] انها سمعت النبى ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى فى المنام فى احسن صورة شاباً موقراً[٥] رجلاه فى خف[٦] عليه نعلان من ذهب على وجهه[٧] فراش من ذهب .

أخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال حدثنى الصورى قال حدثنى عبدالغنى بن سعيد قال نا ابراهيم بن محمد الرعينى قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد «الحداد»[٨] يقول سمعت أبا عبدالرحمن النسوى[٩] [يقول فى هذا الحديث] ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله ؟ وذكر أبوبكر الخلال فى «كتاب العلل» قال اخبرنى محمد بن على قال حدثنى مهنى[١٠] قال سالت أبا عبدالله أحمد بن حنبل[١١] عن هذا الحديث ، فحول وجهه[١٢] عنى ، قال : هذا حديث منكر . وقال : لا يعرف

....

١- ر : نعم .

٢- هكذا فى البغدادى ايضاً والصحيح عمارة ابن عمرو . قال الحافظ فى التهذيب فى ترجمة مروان (ص ٩٥ ، ج ١٠) : ذكر المؤلف أنه (اى مروان) روى عن أم الطفيل وفيه نظر فان روايته انما هى عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبى .

٣- ذكره الخطيب (ص ٣١١ ، ج ١٣) والبيهقى فى الاسماء (ص ٣١٠) ، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٦٩ ، ج ٤) والهيثمى فى الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٧) وقال : رواه الطبرانى وقال ابن حبان : أنه حديث منكر .

٤- سقط من ر لفظة "أبى" .

٥- وفى البغدادى : موفراً ، قال البيهقى : قوله موفراً يعنى ذو وفرة أى شعرة .

٦- ر : رجلا فى حفر .

٧- ر : وجوه . وسقط لفظة "وجهه" عند البيهقى .

٨- سقط من س .

٩- هو أبو عبدالرحمن النسائى صاحب السنن المشهور .

١٠- ر : بهى .

١١- ر : جند .

١٢- ر : وجوه .

هـذا رجـل مجهول[١] يعنى مروان بن عثمان . قال : ولا يعرف أيضاً عن عمـارة ابن عـامر[٢] .

١٠- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبـكر ابن ثابت قال أنا عبدالملك بن محمد الـواعظ قال نا عبدالباقى بن قانـع قال نا محمد بن عـلى بن المدينى[٣] قال نا أبـو داؤد سليمان بن محمد المباركى[٤] قال حـدثنا حماد بن دليل [قال نا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طـارق بن شهاب ، قال يعنى حماد بن دليل[٥]] ونا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة[٦] عن عبدالرحمن بن سابط عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى عبيدة بن الجراح[٧] عن النبى ﷺ قال : رأيت ربى تعالى فى أحسن صورة . فقال : [يـا محمد][٨] فيما يختصم الملأ الأعـلى ؟ قلت : لا ادرى ، فوضع يده بين كتفى حتى وجـدت برد انامله ، ثم قال فيما يختصم الملأ الاعلى ؟ قلت فى الـكفارات والـدرجـات[٩] ، قال : ومـا الـكفارات ؟ قلت : اسباغ الـوضوء فى السبرات[١٠] ونقل الاقـدام إلى الجمعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، قال : فما الـدرجات ؟ قلت : اطعام الطعام وافشاء السلام وصلاة الليل[١١] والناس نيام .

١- قال الحافظ فى التهذيب (ص ٩٥ ، ج ١٠) : هو متن منكر .

٢- والصواب عمرو كما ذكرنا آنفاً .

٣- س : على المدينى : ر : على المينى . والمثبت فى تاريخ بغداد .

٤- ر : المبازى (محرف) .

٥- سقط من ر .

٦- ر : عمرو ومن من وعن (محرف) .

٧- ساقه الخطيب (ص ١٥١-١٥٢ ، ج ٨) .

٨- سقط من ر .

٩- ر : "الدرجات" .

١٠- جمع سبرة بسكون الباء شدة البرد .

١١- ر : بالليل .

وقال المؤلف : وقد رواه يوسف بن عطية عن قتادة عن انس[١] عن رسول الله ﷺ ، قال : اتانى ربى البارحة فى منامى فى احسن صورة ، حتى وضع يده بين كتفى فوجدت بردها بين ثديى ، فعلمت كل شىء ، فقال : أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ فذكر نحوه .

١١- أخبرنا على بن عبيدالله قال نا على «بن»[٢] أحمد بن البسرى قال انبأنا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو على اسمعيل بن العباس الوراق قال نا محمد بن حسان الازرق قال نا الوليد[٣] بن مسلم عن عبدالرحمن بن زيد بن جابر قال حدثنى خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمى[٤] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربى تبارك وتعالى فى احسن صورة ، قال : فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قال قلت : لا أعلم أى رب . قال فوضع كفه بين كتفى ، فوجدت بردها بين ثديى[٥] فعلمت ما فى السموات والأرض ، ثم قال : فيما يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : فى الكفارات قال : وما هذه[٦] ؟ قلت: المشى إلى الجماعات ، والجلوس فى المساجد ، وانتظار الصلاة ، واسباغ الوضوء على المكاره ، قال فمن يفعل ذلك يعيش بخير، ويموت بخير، ويكون[٧] من خطيئته كيوم ولدته امه .

١- أخرجه أبوبكر فى الزيادات كما فى الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) والطبرانى فى السنة والشيرازى فى الالقاب وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ٣٢٠ ، ج ٥) .

٢- سقط من ر .

٣- س ، ر : أبو الوليد .

٤- أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٤٠) والمروزى فى قيام الليل (ص ٣٣) ، ورواه الدارمى (ص ١٢٦ ، ج ١) من طريق محمد بن المبارك حدثنى ابو الوليد حدثنى ابى عن جابر عن خالد باسناده لكن فى الاسناد تحريف وتصحيف والصواب محمد بن المبارك حدثنى الوليد عن ابن جابر عن خالد ، واخرجه ايضا البغوى وابن السكن وأبو نعيم كما فى الاصابة (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٥- ر : مده (محرف) .

٦- ر : هن .

٧- ر (بالجزم) : يعش ، ويمت ، ويكن .

١٢ـ اخبرنا ابن الحصين[١] قال اخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو عامر قال حدثنا زهير عن يزيد عن خالد بن اللجلاج[٢] عن عبدالرحمن بن عائش عن بعض[٣] اصحاب النبي ﷺ ، ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة [وهو][٤] طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق[٥] الوجه ، [فقلنا : يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه[٦]] فقال : وما يمنعنى وأتانى ربى الليلة فى احسن صورة ، فقال : يا محمد ؟ قلت : لبيك ربى وسعديك . فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدرى اى رب . قال ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : فوضع كفه[٧] بين كتفى فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لى ما فى السموات والأرض ، ثم تلا الآية : ﴿وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ الآية[٨] ، قال : يا محمد فيما يختصم الملأ الاعلى ؟ قال قلت : فى الكفارات [والدرجات ، قال : وما الكفارات][٩] قلت : المشى على الاقدام إلى[١٠] الجماعات والجلوس[١١] فى المسجد خلاف الصلاة وابلاغ الوضوء فى المكاره ، قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام وصلاة الليل والناس نيام ، فقال : يا محمد ! إذا

....

١- ر : ابن الحسن .

٢- س : الحلاج .

٣- رواه أحمد (ص ٦٦ ، ج ٤ ، ٣٧٨ ، ج ٥) . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٧٦ ، ج ٦) : رجاله رجال الصحيح ، قلت قوله لا يدل على صحته لان رواية زهير عن الشاميين ضعيفة وهذا منها قاله الحافظ فى الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .

٤- الزيادة من المسند .

٥- ر : مشرب .

٦ الزيادة من المسند .

٧- ر : كفيه .

٨- سورة الانعام - ٧٥ .

٩- سقط من ر .

١٠- س : علينا .

١١- ر : والجلوبر .

صليت فقل اللهم إنى اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علىّ وإذا اردت فتنة فى الناس فتوفنى غير مفتون .

١٣- قال أحمد ونا أبو سعيد(١) مولى بنى هاشم قال نا جهضم يعنى اليمامى قال نا يحيى يعنى ابن أبى كثير قال نا زيد يعنى ابن أبى سلام [عن أبى سلام](٢) وهو زيد ابن سلام بن أبى سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبدالرحمن بن عائش الحضرمى عن مالك بن يخامر(٣) أن معاذ بن جبل(٤) قال : احتبس(٥) علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نرى قرن الشمس فخرج [رسول الله ﷺ](٦) سريعاً فثوب بالصلاة وصلى وتجوز فى صلاته فلما سلم ، قال : كما انتم على مصافكم(٧) ثم اقبل الينا(٨) فقال : انى ساحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة ، انى قمت من الليل فصليت ما قدر(٩) لى ، فنعست فى صلاتى حتى استيقظت فاذا أنا بربى عز وجل(١٠) فى احسن صورة ، فقال: يا محمد أتدرى(١١) فيما يختصم الملأ الأعلى(١٢) ؟ قلت:

....

١- ر : وابنى سعيد .

٢- سقط من ر .

٣- س : يخامر ، ر : يخامر .

٤- اخرجه أحمد (ص ٢٤٣ ، ج ٥) ، والترمذى (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، والحاكم (ص) وابن خزيمة فى "كتاب التوحيد" (ص ١٤٣) وسقط فيه واسطة أبى سلام ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا صحيح . وصححه أحمد وابن حبان وقواه ابن خزيمة كما فى التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٦) ، لكن فى نسبة التصحيح إلى ابن خزيمة نظر لانه صرح فى "كتاب التوحيد" (ص ١٤٤) : فيه يحيى بن ابى كثير رحمه الله احد المدلسين ولم يخبر انه سمع هذا من زيد بن ابى سلام ، قلت : لكن صرح بسماعه عن زيد عند أحمد فزالت تهمت التدليس .

٥- ر : احتبش .

٦- الزيادة من المسند .

٧- س : مفاتكم ، ر : مسامكم (والتصحيح من المسند) .

٨- س : علينا .

٩- ر : فضليت ما قدت .

١٠- ر : يرى عن وجل (محرف) .

١١- ر : تدرى .

١٢- ر : اله علي (محرف) .

لا أدرى يا رب[١] ، فرأيته وضع كفه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله[٢] بين صدرى، فتجلى لى كل شيء وعرفت ، [فقال : يا محمد][٣] فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : فى الكفارات ، فذكر نحو ما تقدم .

قال المؤلف: اصل هذا الحديث وطرقه مضطربة ، قال الدارقطني: كل اسانيده مضطربة ليس فيها صحيح ، قال : وقد رواه عن انس ، وروى عن قتادة عن ابى قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس[٤] وهو غلط[٥] ، والمحفوظ[٦] أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبدالرحمن بن عائش[٧] وعبدالرحمن لم يسمعه[٨] من رسول الله ﷺ ، انما رواه عن ماللك بن يخامر عن معاذ ، قال أبوبكر البيهقى : قد روى من اوجه كلها ضعاف[٩] .

وقد روى من حديث أبى هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ : اتانى ربى فى احسن صورة ، فقال : فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا ادرى ، فوضع كفه بين كتفى ، فوجدت بردها .

قال المؤلف قلت: وحديث قتادة عن انس ، رواه يوسف بن عطية[١٠] السعدى عن قتادة عن انس عن رسول الله ﷺ قال : اتانى ربى البارحة فى منامى فى احسن

....

١- لفظة "يا" سقط من ر .
٢- ر : اناماه . ٣- سقط من ر .
٤- أخرجه الترمذى (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، وابن خزيمة فى "التوحيد" (ص ١٤٢) ، وأبو يعلى كما فى الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .
٥- قال الامام أحمد : أن قتادة اخطأ فيه كما فى الاصابة فلا تغتر بتحسين الترمذى .
٦- ر : وضو علظ والمحنوطاق .
٧- تقدم ذكر مواضعه .
٨- قلت : وهو قول الترمذى فى جامعه (ص ١٧٥ ، ج ٤) ، وابن خزيمة فى "كتاب التوحيد" (ص ٤١) . وقال ابو حاتم : من قال فى روايته سمعت النبى فقد اخطأ ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (ص ١٦٤ ، ج ٤) .
٩- ر : ضعيف . قلت : بل طريق معاذ صحيح إن شاء الله كما قدمنا ذكره .
١٠- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٥ ، ج ٣) .

صورة ، حتى وضع يده بين كتفى ، قال النسائى : يوسف متروك ، وثم آخر اسمه يوسف بن عطية كذاب .

قال المؤلف قلت : قد رواه أحمد[1] فى [مسنده باسناد حسن][2] .

١٤ـ انا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا عبدالرزاق قال نا معمر عن ايوب عن أبى قلابة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : أتانى ربى[3] الليلة فى احسن صورة ، أحسبه يعنى فى النوم ، فقال : يا محمد هل تدرى[4] فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قال قلت : لا [ادرى][5] ، قال [النبى ﷺ][6] : فوضع يده بين كتفى ، حتى وجدت بردها بين ثديى ، أو قال : نحرى[7] ، فعلمت ما فى السموات وما فى الأرض ، ثم قال يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قال قلت : نعم يختصمون فى الكفارات والدرجات . قال : وما الكفارات [والدرجات[8]] ؛ قال : المكث فى المساجد بعد الصلاة[9] والمشى على الاقدام إلى الجماعات وابلاغ الوضوء فى المكاره ، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير[10] وكان من خطيئته كيوم ولدته امه . وقال[11] قل يا محمد إذا صليت اللهم انى اسألك بفعل[12] الخيرات وحب المساكين ، وإذا اردت بعبادك فتنة أن تقبضنى إليك غير مفتون ، قال : وما[13] الدرجات ؟ قال[14] : بذل الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

....

١ـ أحمد (ص ٣٦٨ ج ١).
٢ـ سقط من ر .
٣ـ ر : ربن .
٤ـ ر : قد روى
٥ـ سقط من ر والمسند .
٦ـ الزيادة من المسند .
٧ـ ر : وقال بحرى .
٨ـ سقط من ر .
٩ـ وسقط لفظة "بعد الصلاة" من المسند .
١٠ـ ر : يحيى .
١١ـ وسقط لفظة "وقال" من المسند .
١٢ـ سقط لفظة "بفعل" من ر .
١٣ـ وسقط لفظة "ما" من ر ومن المسند .
١٤ـ سقط لفظة "قال" من ر ومن المسند ايضاً .

١٥- حديث آخر[١] انا القزاز قال نا أبوبكر الخطيب قال انا الحسين بن شجاع الصوفى قال انا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال نا أبو حفص عمر بن فيروز قال نا عبدالصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[٢] [عن النبي ﷺ[٣]] قال : رأيت ربى تعالى فى صورة شاب أمرد عليه حلة حمراء .

١٦- طريق آخر : انبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى [قال نا أبو العباس الاصم[٤]] قال نا الحسن بن على بن عاصم قال نا ابراهيم بن أبي سويد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربى جعداً امرد[٦] عليه حلة خضراء .

١٧- قال ابن عدى : ونا عبدالله بن [عبدالحميد الواسطى قال نا النضر بن سلمة شاذان قال نا اسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن[٧]] قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[٨] ، أن محمد رأى ربه تعالى فى صورة شاب أمرد من دونه ستر من لؤلؤ ، قد [ميه أو قال رجليه فى خضرة][٩] .

١٨- [قال ابن عدى ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر يار قالا حدثنا[١٠]] محمد بن رزق الله قال نا الاسود بن عامر [قال نا][١١] حماد بن سلمة عن قتادة

....

١- سقط هذا الحديث من ر .
٢- ساقه الخطيب (ص ٢١٤ ، ج ١١) .
٣- زيادة من البغدادى .
٤- زيادة من الاسماء للبيهقى .
٥- اخرجه البيهقى فى الاسماء (ص ٤٤٣) .
٦- ر : جعدا اسود .   ٧- سقط من ر .
٨- ذكره البيهقى ايضاً لكن وقع بين الواسطى وبين النضر بن سلمة واسطة "أبى أحمد قال نا عبدالله" وهذا من تصريف الناسخ كما يعلم من مراجعته .
٩-١٠-١١- سقط من ر .

عن عكرمة عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربى فى أحسن[٢] صورة شاب امرد جعد عليه حلة خضراء .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يثبت ، وطرقه كلها على حماد بن سلمة ، قال ابن عدى : قد قيل أن ابن أبى العوجاء[٣] كان ربيب حماد فكان يدس فى كتبه هذه الأحاديث[٤] .

١٩ـ حديث آخر : انا أبو منصور بن خيرون والقزاز قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال انا الدارقطنى قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن على الخواص قال نا سفيان بن زياد بن آدم قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربى فى احسن صورة .

قال الدارقطنى تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان . وقد تكلمنا فيما يروى حماد بن سلمة ، وأما فهد بن عوف فقال على[٥] بن المدينى : هو كذاب .

حديث فى الرؤية

٢٠ـ انا على بن عبيدالله الزاغونى قال نا أحمد بن البسرى[٦] قال نا أبو عبدالله

....

١ـ اخرجه البيهقى أيضاً .
٢ـ سقط لفظة "احسن" من ر .
٣ـ ر ، س : ابن العوجاء .
٤ـ ذكره البيهقى ايضا فى الاسماء (ص ٣٠٥) بلفظ : وقد قيل أن ابن أبى العوجاء الخ قلت : لم يعرف القائل ومع ذلك فى اسناده أبو عبدالله الثلجى وهو كذاب وقال ابن عدى : والاحاديث التى رويت عن حماد فى الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة . قال البيهقى : وقد حمل غيره من أهل النظر فى هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس انتهى ملخصاً قلت : وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس وهى علة مؤثرة عند القوم فانهم قد اتفقوا بانه لا يحتج بعنعنة المدلس والله اعلم .
٥ـ سقط لفظة "على" من ر .
٦ـ كذا فى ر و س . والصحيح على بن أحمد ابن البسرى البندار نسبة إلى بسر بن ارطاط .

ابن محمد العكبرى(١) قال نا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندى قال نا أحمد بن عبدالجبار العطاردى قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن عبدالله بن أبى سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر(٢) انه بعث إلى عبدالله بن عباس يسأله هل رأى محمد ربه ؟ فبعث إليه(٣) أن نعم قد رآه ، فرد رسوله إليه فقال: كيف رآه "فقال رآه"(٤) على كرسى من ذهب يحمله اربعة من الملائكة فى صورة رجل ، وملك فى صورة اسد ، [وملك فى صورة ثور](٥) وملك فى صورة نسر ، فى روضة خضراء دونه فراش من ذهب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة(٦) .

١- بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفى آخرها راء ، نسبة إلى عكبرا ، وهى بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ ، وأبو عبدالله هو عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطه الامام الحنبلى كذا فى اللباب (ص ١٣٥ ، ج ٢) .

٢- اخرجه البيهقى ايضاً فى الاساء والصفات (ص ٣١٣) .

٣- ر : فقال كيف ان .

٤- سقط من س

٥- سقط من ر .

٦- قلت : محمد بن اسحاق ثقة ، وحمل ابن الجوزى عليه لا طائل فيه فان العلماء قبلوا حديثه واكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين . وأما هو فى نفسه فصدوق وهو حجة فى المغازى عند الجمهور ، كما قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ، والسيوطى فى اللآلئ المصنوعة (ص ٤٢٨ ، ج ٢) ، وقد قال العينى فى العمدة (ص ٢٧٠ ، ج ٧) : وتعليل ابن الجوزى بابن اسحاق ليس بشىء لان ابن اسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور ، وقال ابن الهام فى شرح الهداية (ص ٣١٠ ، ج ١) : واعلال ابن الجوزى بابن اسحاق ... أما ابن اسحاق فثقة ثقة لا شبهة عندنا فى ذلك ولا عند محققى المحدثين ، والعجب على العينى فانه يتكلم فى ابن اسحاق ويجرحه إذا وقع هو فى اسناد حديث يخالف مذهبه ويوثقه ويعتمد عليه إذا وقع فى اسناد حديث يوافق مذهبه كما لا يخفى على الماهر ، وهذا من عيوب تصانيفه ، فالحاصل ان محمد بن اسحاق ثقة وإعلال ابن الجوزى لا يصح عند محققى المحدثين ، وليس فيه الا التدليس ولذا قال البيهقى : وقد مضى الكلام فى ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه فتليين البيهقى اياه إذا لم يبين سماعه فقط ، لا كما زعم بعض اهل العلم فاحفظ ولا تغتر . فتبين بذلك ان ابن اسحاق ثقه صدوق إلا انه ليس بحجة اذا عنعن ، وقد روى هذا الحديث ولم يبين سماعه ومع ذلك فيه انقطاع بين ابن عباس رضى الله عنهما وبين الراوى عنه كما قال البيهقى فى الاساء والصفات فالحديث ضعيف لا يحتج به .

(باب فى النزول)

٢١- انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال اخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلى قال نا يحيى ابن عثمان بن صالح قال نا أبو صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى زيادة[١] بن محمد الانصارى عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن أبى الدرداء[٢] . قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تبارك وتعالى فى آخر ساعات بقين من الليل ، فينظر الله فى الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه احد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ، وينظر فى الساعة الثانية فى عدن وهى مسكنه التى[٣] يسكن فيها[٤] ، لا يكون معه "فيها"[٥] إلا الانبياء والشهداء والصديقون ، وفيها ما لم ير[٦] احد ، ولا يخطر على قلب بشر ، ثم يهبط فى آخر ساعة من الليل ، فيقول : أ لا من[٧] مستغفر يستغفرنى فاغفر له ، ألا سائل يسألنى فا عطية ، أ لا داع يدعونى فأستجيب له حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا الحديث[٨] من عمل زيادة بن محمد ، لم يتابعه عليه

....

١- س : زياد .

٢- اخرجه العقيلى فى الضعفاء ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٨٩) ، وابن جرير (ص ١٣٩ ، ج ١٥) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٣٢) ، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٨ ، ج ٢) وقال : هذه الفاظ منكرة لم يأت بها غير زيادة .

٣- ر : الذى .

٤- سقط لفظة "فيها" من ر والضعفاء للعقيلى والميزان ايضاً .

٥- سقط من ر .

٦- ر : لم ير احد .

٧- سقط لفظة "من" من ر والضعفاء ايضاً .

٨- قال العقيلى : والحديث فى نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت ، فيه احاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء فى حديثه بالفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم احد .

احد ، قال البخارى : هو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

(باب استحالة النوم على الله عز وجل)

٢٢- انا محمد بن عمر الارموى قال نا عبدالصمد ابن المأمون[١] قال اخبرنا الدارقطنى قال نا عبدالوهاب بن عيسى بن أبى حية قال نا اسحاق بن أبى اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف[٢] عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبى هريرة[٣] قال : سمعت النبى ﷺ يحكى[٤] عن موسى على المنبر قال : وقع فى نفس موسى[٥] عليه السلام هل ينام الله عز وجل ، قال : فارسل الله عز وجل إليه ملكا فأرقه ثلاثاً ، ثم اعطاه فى كل يد قارورة ، وامره أن يحفظ ، قال : فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، فحبس إحدهما عن الأخرى ، حتى نام نومة ، فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان[٦] ، قال ضرب الله له مثلاً ، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

٢٣- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال نا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبدالله[٧] محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا محمد بن اسحاق الصاغانى قال اخبرنى يحي بن معين[٨] قال نا هشام

١- هو ابو الغنائم عبدالصمد بن على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون راوى كتاب الافراد عن الامام الدارقطنى .

٢- س : هشام بن يوسف بن يوسف .

٣- اخرجه ابن جرير (ص ٨ ، ج ٣) وابو يعلى والبيهقى فى الاسماء والدارقطنى فى الافراد كما فى الكاف الشاف (ص ٣٠٠ ، ج ١) . وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٣ ، ج ١) والحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٤- ر : يحيى موسى .

٥- سقط لفظة "موسى" من ر .

٦- ر : قرورات .

٧- ر : ابوبكر ابو عبدالله ، وهذا من تصرف الناسخ .

٨- س : الحكم بن يحيى بن معين .

ابن يوسف عن امية بن شبل قال اخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة[١] قال : سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن موسى عليه السلام على المنبر قال : وقع فى نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله إليه ملكا فأرقه ثلاثاً ، ثم أعطاه قارورتين[٢] ، وأمره ان يحتفظ بهما[٣] ، قال : فجعل ينام تكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فينحى[٤] احدهما عن الأخرى ، حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان[٥] . قال : ضرب الله له مثلاً ، إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

قال الخطيب : هكذا رواه امية بن شبل عن الحكم بن ابان موصولا مرفوعا ، وخالفه معمر[٦] بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبى ﷺ ولا أبا هريرة . قال الدارقطنى : يقول به الحكم بن ابان عن عكرمة وتفرد به امية عن الحكم وتفرد هشام عن امية .

قال المصنف قلت : ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وغلط من

....

١- ساقه الخطيب فى تاريخه (ص ٢٦٨ ، ج ١) .

٢- س : قارورة .

٣- س : يحفظ . وسقط لفظة بهما من س .

٤- س : فينجحى .

٥- س ، ر : فانكفات القارورات .

٦- ساقه الخطيب ايضاً لكن قال الحافظ : رواه عبدالرزاق فى تفسيره عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس كما فى الكاف الشاف على هامش الكشاف (ص ٣٠٠ ، ج ١) ، قلت لكن ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١) ايضاً من رواية عبدالرزاق بلفظ : قال معمر اخبرنى الحكم عن عكرمة مولى ابن عباس ، وكذا ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) وابن جرير (ص ٧ ، ج ٣) والله اعلم .

رفعه[١] والظاهر أن عكرمة رأى هذا فى كتب اليهود فرواه ، فما يزال[٢] عكرمة يذكر عنهم اشياء ، لا يجوز[٣] أن يخفى هذا على نبى الله عز وجل ، وقد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل فى «كتاب السنة»[٤] عن سعيد بن جبير قال : أن بنى اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينام ربنا ، وهذا هو الصحيح ، فان القوم كانوا جهالا بالله عز وجل .

حديث فى قوله تعالى : ﴿كل يوم هو فى شان﴾

٢٤ـ انبانا ابن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى[٥] قال اخبرنا أبوبكر البرقانى[٦] قال نا الدارقطنى قال : روى عن عبدالرحمن بن يحيي بن اسمعيل المخزومى عن الوليد بن مسلم عن يحيي بن اسماعيل بن عبيدالله عن ابيه عن أم الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى ﷺ فى قوله تعالى ، ﴿كل يوم هو فى شان﴾[٧]. قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوماً ويضع آخرين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : عبدالرحمن بن يحيي

....

١ـ قلت : تفرد برفعه امية بن شبل ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٤٦٧ ، ج ١) ووثقه ابن معين كما فى الجرح والتعديل (ص ٣٠٢ ، ج ١ ، ق ١) ، وقال الذهبى : هذا حديث منكر وخالفه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله ، وهو أقرب ولا يسوغ أن يكون هذا وقع فى نفس موسى عليه السلام وإنما روى أن بنى اسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن ذلك انتهى من الميزان (ص ٢٧٦ ، ج ١) وقال ابن كثير فى التاريخ (ص ٢٩٣ ، ج ١) والتفسير (ص ٣٠٨ ، ج ١) : هذا حديث غريب جدا والاظهر أنه اسرائيلى لا مرفوع انتهى .

٢ـ ر : بن ال (محرف) .

٣ـ ر : اشيال الجور .

٤ـ ص ١٤٣ . لكن رواه ابن ابى حاتم باسناده عن سعيد عن ابن عباس أن بنى اسرائيل قالوا يا موسى ، كما ذكره ابن كثير فى تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) .

٥ـ ر : الباقلوى .

٦ـ ر : البرعاتى .

٧ـ الرحمن ـ (٢٩)

يحدث بالمناكير[١] ، قال الدارقطني : وقد روى موقوفا وهو الصواب[٢] .

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، لان قول ابن عدي هو في حق عبدالرحمن بن يحيى الانصارى المدنى كما فى الميزان (ص ٥٩٧ ، ج ٢) والضعفاء له ، واما عبدالرحمن بن يحيى المخزومى فهو صدوق لا بأس به كما فى التهذيب (ص ٣١٦ ، ج ١) ، فالحديث حسن الاسناد إن شاء الله ، اما يحى بن اسماعيل فلا بأس به كما فى الجرح والتعديل (ص ١٢٦ ، ج ٤ ، ق ٢) واما اسماعيل بن عبيدالله فهو من رجال الشيخين ، واما الوليد فهو ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعن .

٢- قلت علقه البخارى فى صحيحه (ص ٧٢٣ ، ج ٢) بصيغة الجزم فجعله من كلام ابى الدرداء ، وقال الحافظ فى الفتح (ص ٦٢٣ ، ج ٨) ، وصله البخارى فى التاريخ وابن ابى عاصم والطبرانى عن ابى الدرداء مرفوعاً واخرجه البيهقى فى الشعب من طريق ام الدرداء عن ابى الدرداء موقوفا وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر اخرجه البزار وآخر عن عبدالله بن منيب اخرجه الحسن بن سفيان وابن جرير والطبرانى انتهى قلت : اما حديث ابن عمر ففيه البيلمانى وهو ضعيف كما فى زوائد البزار للحافظ واما حديث عبدالله بن منيب فقال البزار : لا نعلم اسند عبدالله إلا هذا وفى اسناده مجاهيل انتهى كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٢٤٨ ، ق) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وفيه من لم اعرفه انتهى . قلت : واخرجه ابن حبان فى صحيحه (ص ٥٢ ، ج ٢) وهو فى الموارد (ص ٤٣٧) باسناد حسن عن ام الدرداء عن ابى الدرداء مرفوعا واخرجه ايضاً ابن ماجه (ص ١٨) وابن ابى حاتم فى التفسير كما فى التفسير لابن كثير (ص ٢٧٣ ، ج ٤) والبيهقى فى الاسماء (ص ٥٩) . كلهم من طريق هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح (وفى صحيح ابن حبان الوزير بن مليح محرف) عن يونس بن ميسرة عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ، واما قول الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وروى البزار عن ابى الدرداء وفيه الوزير بن صبيح لم اعرفه فلا يصح ، لانه من رجال ابن ماجه وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابو نعيم : يعد من الابدال وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال دحيم : ليس بشيء كما فى التهذيب (ص ١١٥ ، ج ١١) .

كتاب الايمان

(باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها)

٢٥ـ انا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال انا يوسف بن أحمد بن الدخيل قال نا أبو جعفر[١] العقيلي قال نا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا ابراهيم بن حمزة الزبيدى[٢] قال نا عبدالله بن محمد بن عجلان عن ابيه عن جده عن أبي هريرة[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال لا إله إلا الله [تدفع عن أهل لا إله إلا الله][٤] مانالوا[٥] ما دخل عليهم فى دينهم فاذا لم ينالوا[٦] ما دخل عليهم فى دينهم إلا أن ينتقص من دنياهم فنالوا النقص دنياهم . ثم قالوا : لا إله إلا الله . قال الله : كذبتم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبدالله بن محمد ابن عجلان منكر الحديث ولم يتابع على هذا الحديث ، وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال المصنف قلت : وانما يروى نحو هذا عن الحسن[٧] انه قال : لا تزال

١- من ، ر : جعفر .
٢- س ، ر : الزيدى
٣- اخرجه العقيلي فى ترجمة عبدالله بن محمد ، واورده الحافظ ايضا فى اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٣) .
٤- سقط من ر .
٥- ر : ما تابعه . وفى الضعفاء : ما بالوا .
٦- من : ينالوا . وفى الضعفاء : لم يبالوا .
٧- ذكره العقيلي ايضاً فى الضعفاء فى ترجمه عبدالله .

لا إله إلا الله ترد غضب الله عن العباد ما لم ينالوا ما نقص من دينهم ، إذا سلمت لهم دنياهم ، فاذا فعلوا ذلك وقالوا : لا إله إلا الله ، قيل : كذبتم .

(باب تدبير الخلق بما يصلح الايمان)

٢٦- نا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال قرأت بخط أبي عبدالله بن بكير قال نا ابراهيم بن أحمد القرميسيني[١] — وما كتبناه إلا عنه — حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب قال نا محمد بن أبي محمد المروزى قال نا ابن عيسى الرملي — يعني يحيي — قال نا سفيان الثورى قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر[٢] بن الخطاب رضى الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن من عبادى من لا يصلح ايمانه إلا بالغنى ولو افقرته لكفر ، وأن من عبادى من لا يصلح ايمانه إلا بالقلة ولو أغنيته لكفر ، [وان من عبادى من لا يصلح ايمانه إلا بالسقم ولو اصحته لكفر][٣] ، وان من عبادى من لا يصح ايمانه إلا بالصحة ولو اسقمته لكفر .

٢٧- طريق آخر : انا محمد بن ابي طاهر[٤] البزاز قال اخبرنا أبو محمد الجوهرى قال انا أبو حفص عمر بن على الناقد قال نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال نا الحكم بن موسى قال نا أبو عبدالملك الخشني[٥] بن يحي عن صدقة عن هشام الكناني عن انس بن مالك[٦] عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه

....

١- س ، ر : القرميسني . والمثبت من البغدادى وهو بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم كما فى اللباب (ص ٢٨ ، ج ٣) .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٦) .

٣- سقط من ر .

٤- س : محمد بن طاهر .

٥- س و ر : الخشيني . وهو حسن بن يحى الخشنى .

٦- قال الحافظ ابن حجرفى الفتح (ص ٣٤٢ ، ج ١١) وعن انس اخرجه أبو يعلى والبزار والطبرانى وفى سنده ضعف .

عـز وجـل قال : من أهان لى وليا فقـد بارزنى بالمحاربـة ما ترددت فى شىء انا فاعله ، مـا ترددت فى قبض نفس مـؤمن اكـره مسألته ولا بـد لـه ، ومن عبادى المؤمنـين من يريـد بابا من العبادة فاكـفـه عنـه لا يـدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدى بمثل ما افترضت عليه ومـا يزال عبدى يتنفل حتى احبه ، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصرا ويداً ومويدا ، دعانى فأجبته ، وسألنى فاعطيته ، ونصح لى فنصحت له ، وان من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو افقرته لأفسده ذلك ، وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح ايمانه إلا الفقر فلـو بسطت له افسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنـين لا يصلح إيمانـه إلا الصحة ولـو اسقمته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنـين لا يصلح إيمانـه إلا السقم ولـو اصححتـه لأفسده ذلك ، إنى ادبر عبادى بقلوبهم إنى عليهم خبير .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه يحيى بن عيسى الرملى ، قال يحيى : ما هـو بشىء ، وقـال ابن حبان : ساء حفظه فـكثر وهمـه فبطل الاحتجاج بـه ، وامـا الطريق الثانى ففيه الخشنى[١] ، قال يحيى بن معين : ليس بشىء . قال الدارقطنى : متروك ، وصدقة فمجروح .

(باب فى سعة الكرم)

٢٨ـ انبانا ابن خيرون عن أبى[٢] محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا مبشر بن اسماعيل قال حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن عن انس[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : ما من

....

١ـ س ، ر : الخثينى .

٢ـ س ، ر : محمد بن ابى محمد الجوهرى . وهو الحافظ أبـو محمد الحسن بن محمد الجوهرى (المتوفى ٤٥٤) .

٣ـ اخرجه أبـو يعلى (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ق) ، وابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٥ ، ج١) والبزار كما فى الزوائد (ص ٢٠٨ ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ج٤) .

حافظين يرفعان إلى الله عـز وجـل ما حفظا فـيرى الله من أول الصحيفة خيراً وفى آخـرها خـيراً إلا قال الله عـز وجـل للملائكة : أشهدكم انى قـد غفرت مـا بـين طـرفى الصحيفة .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح ، قال ابن حبان : تمـام يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها . قال ابن عدى : ليس بثقة(١) .

١- قال الهيثمى : فيه تمـام بن نجيح وثقه ابن معين وضعفه البخارى وبقية رجاله رجال الصحيح كما فى فيض القدير (ص ٤٧٦ ، ج ٥) .

كتاب المبتدأ

(باب فى ذكر الشمس والقمر)

٢٩ـ انبانا اسمعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال اخبرنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عمار قال [نا][١] مسلمة ابن على قال نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : وكل[٣] بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج ، ولو لا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقته[٤] .

قال المصنف : لا يرويه غير مسلمة[٥] . قال يحيي : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

٣٠ـ [حديث آخر][٦] انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستي [قال حدثنا القطان][٧] قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا دُرُست بن زياد قال نا يزيد[٨] الرقاشي عن انس بن مالك[٩] . قال : قال رسول

....

١ـ سقط من س و ر .
٢ـ أورده الذهبي فى الميزان (ص ١١٢، ج ٤).
٣ـ س : موكلا . ر : وكلا .
٤ـ ر : خرقته .
٥ـ قلت : تابعه الحكم بن نافع وعبدالحميد بن ابراهيم ، اخرجه الخطيب فى موضع (ص ١٥١ ، ٣١٥ ج ٢) بل فيه عفير وهو ضعيف والله اعلم .
٦ـ سقط من ر .
٧ـ سقط من س و ر . والزيادة من المجروحين لابن حبان والموضوعات .
٨ـ ر : عمر يد .
٩ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٨ ، ج ١) والطيالسى (رقم ٢١٠٣) وقد أورده المؤلف فى الموضوعات (ص ١٤٠، ج ١) فتناقض . واخرجه الازدى من طريق آخر وفيه العلاء بن الحجاج وهو ضعيف انظر تعجيل المنفعة (ص ٣٢٣) .

الله ﷺ : الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار .

قال المؤلف : يزيد ليس بشيء ، قال ابن حبان : درست منكر الحديث لا يحل الاحتجاج به[١] .

(باب ذكر كلام اهل السموات)

٣١ـ انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال اخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال انا محمد بن سليمان الحافظ قال انا أبو أحمد على بن محمد بن عبدالله المروزى [قال نا أبو عبدالرحمن عبدالله ابن محمد بن نصر بن الحجاز المروزى][٢] قال ناداؤد بن صغير بن شبيب البخارى

١ـ قال السيوطى تابعه حماد بن سلمة كما اخرجه أبو الشيخ فى العظمة وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عندالبيهقى فى البعث والنشور والبزار (والطحاوى فى مشكل الآثار ص ٦٦-٦٧ ، ج ١) بلفظ : الشمس والقمر ثوران مكوران فى النار يوم القيامة ، والحديث فى الصحيح بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة انتهى ملخصاً . انظر اللآلئ المصنوعة (ص ٨٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ١٩٠ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٤٠٩) لكن تعقبه الشيخ المعلمى فى تعليقه على الفوائد المجموعة حيث قال : فى سند المتابعة من لا اعرفه ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشى وهو واه جدا ليس بشيء فى الرواية ، أما التكوير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) واما الكون فى النار فقد قال الله تعالى (انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وانما المستنكر كلمة "ثوران عقيران" والله اعلم انتهى . قلت القول ما قاله الشيخ رحمه الله واما قول الشيخ الالبانى فى سلسلته الصحيحة (رقم ١٢٤) : قد اساء ابن الجوزى بايراده لحديثه فى الموضوعات على أنه قد تناقض ، فقد أورده أيضاً فى الواهيات وكل ذلك سهو منه عن حديث ابى هريرة هذا الصحيح ، فلا يصح لان المستنكر كلمة "ثوران عقيران" فى حديث انس والله اعلم .

٢ـ الزيادة من تاريخ بغداد .

قال نا أبو عبدالرحمن النواء عن انس بن مالك[١] عن رسول الله ﷺ . قال: كلام[٢] اهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، فاما داؤد فقال الـدارقطنى : منكـر الحديث . وقال النسائى : والـنـواء ضعيف . وقال ابن عـدى : كان غاليا فى التشيع .

(حديث فى فضل بنى آدم على الملائـكة)

٣٢ـ انبانا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى عبدالمجيد بن أبى رواد عن معمر عن زيـد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمـر عن النبى ﷺ قال : قالت الملائـكـة : أى رب اعطيت بنى آدم الدنيا فاعطنى الآخره . فقال الله : لا أجعل صالح ذرية[٣] من خلقت بيدى كمن قلت[٤] له كن فكان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح[٥] ، وكان الحميدى يتكلم فى عبدالمجيد[٦] .

....

١- ساقه الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) ، وذكره أيضاً (ص ٣٣٣ ، ج ٨) من طريق آخر عن داؤد بن صغير عن النواء عن انس .

٢- س : كلم .

٣- ر : ذرة .

٤- سقط لفظة "قلت" من ر .

٥- قال الحافظ ابن كثير فى التاريخ (ص ٥٥ ، ج ١) : واحسن مـا يستدل به فى هـذه المسئلة ما رواه عثمان بن سعيد الـدارمى عن عبدالله بن عمرو مـرفوعـا وهو اصح . قال : لما خلق الله الجنة قالت الملائكة يا ربنا اجعل لنا هذه نأكل منها ونشرب ، فانك خلقت الدنيا لبنى آدم ، فقال الله : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدى كمن قلت له كن فكان انتهى. وقد روى عن ابن عمر ايضاً كما فى البداية (ص ٩٧، ج ١) .

٦- قلت : عبدالمجيد صدوق قاله الذهبى فى الميزان (ص ٦٤٨ ، ج ٢) وذكـره فى من تكلم فيه وهو موثق وقال : ثقة مرجىء غمزه ابن حبان . وقال الحافظ فى التقريب (ص ٣٣١) : صدوق يخطىء وكان مرجيا افرط ابن حبان فقال متروك . قلت : ابن حبان مفرط معروف كما لا يخفى على الماهر .

وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويروى المنكرات عن المشاهير ، فاستحق الترك ، قال الدارقطنى وقد رواه سريج بن يونس عن عبدالمجيد فوقفه ، والموقوف اصح .

(باب تكلم الحق سبحانه البحر)

٣٣- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علی بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير المقرىء قال اخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال نا محمد بن موسى بن حماد البربرى قال نا سعد بن زنبور[١] قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال محمدح ونا شريح قال نا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة[٢] — المعنى واحد — قال : قال رسول الله ﷺ : كلم الله البحر الشامى . فقال : يا بحر ألم أخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من[٣] الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى ؟ قال : [أغرقهم . قال : فانى جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم[٤] على يدى . قال : ثم كلم الله البحر الهندى . قال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك واكثرت فيك الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى ؟ قال :][٥] أهللك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحملهم فى[٦] ظهرى وبطنى . قال : فاتاه الله الحلية والصيد والطيب .

....

١- س : سور ، ر : مور .
٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٣ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٧١ ، ج ٢) وابن كثير فى التاريخ (ص ٢٤ ، ج ١) عن البزار .
٣- سقط لفظة "من" من س .
٤- س : جاعلى .
٥- سقط من ر .
٦- التاريخ : بين .

قال الخطيب : هكذا رواه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى عن سهيل ، وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب فرواه عن عمه عن عبدالله بن وهب عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل عن ابيه عن[١] أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه خالد بن خداش المهلبي فرواه عن عبدالعزيز الدراوردى عن سهيل عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار ، وخالفهما خالد بن عبدالله الواسطى فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبدالله بن عمرو موقوفا ، لم يجاوزه ورفعه غير ثابت .

رواية الدراوردى عن سهيل .

٣٤ـ اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن ثابت قال نا أبو بشر محمد ابن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل قال انا محمد بن المظفر الحافظ قال نا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندى قال نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال نا عمى قال حدثنى الدراوردى عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال : [إن رسول الله ﷺ قال][٢] : إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذى بالشام يا بحر انى قد خلقتك فاكثرت فيك من الماء وحامل فيك عباداً يسبحونى ويحمدونى ويهللونى ويكبرونى ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اغرقهم . قال الله : فانى احملهم على ظهرك واجعل باسك فى نواحيك . وقال : للبحر الذى باليمن مثل ذلك ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اسبحك واحمدك واهللك وأكبرك[٣] معهم فاحملهم فى بطنى وبين اضلاعى . قال الله : أفضلك على البحر الاخر بالحلية والطيب .

الرواية عن كعب

٣٥ـ أنا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال اخبرنا على بن عبدالله المعدل

١ـ هكذا فى س و ر . لكن ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٢ ، ج ٢) وقال : هذا يرويه ابن اخى ابن وهب عن عمه عن الدراوردى عن سهيل عن ابيه مرسلا ، ثم قوله "عن ابى هريرة" إلى قوله "عن ابيه" سقط من البغدادى . والله اعلم .

٢ـ الزيادة من تاريخ بغداد .

٣ـ سقط لفظة "واكبرك" من س .

قال اخبرنا الحسين بن صفوان البردعى قال نا أبوبكر عبدالله بن محمد [بن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد][١] الدراوردی عن سهيل ابن ابی صالح عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار قال : إن الله عز وجل اوحى إلى البحر الغربي حين خلقه . وقال[٢] : قد خلقتك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من[٣] الماء وانی حامل فيك عباداً لی يكبرونی «ويهللونی ويسبحونی»[٤] ويقدسونی ، فكيف تفعل[٥] بهم ؟ قال اغرقهم . قال الله عز وجل : فانی احملهم على كفي واجعل بأسك فی نواحيك . ثم قال : للبحر الشرقی : قد خلقتك واحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء وانی حامل عباداً لی يكبرونی ويهللونی ويسبحونی ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اكبرك معهم واهللك معهم واحمدك معهم واحملهم بين ظهری وبطنی ، فاعطاه الله الحلية والصيد والطيب .

الرواية عن النعمان بن ابی عياش الزرقی .

٣٦ـ انا القزار قال اخبرنا أبوبكر الخطيب قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا انا دعلج قال نا محمد بن عبدالله بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال نا خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن ابی عياش الزرقی عن عبدالله بن عمرو قال : كلم[٦] الله هذا البحر الغربی فقال : يا بحر انی خلقتك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء وانی حامل فيك عباداً لی يكبرونی ويحمدونی ويسبحونی ويهللونی ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اغرقهم . قال : بأسك فی نواحيك واحملهم على يدی ، وكلم الله هذا البحر الشرقی فقال : يا بحر انی خلقتك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من

١ـ سقط من س و ر والتثبيت من البغدادی

٢ـ سقط لفظة "وقال" من ر .   ٣ـ سقط لفظة "من" من س .

٤ـ تاريخ بغداد : ليسبحونی ويهللونی .   ٥ـ ر : تقال (محرف) .

٦ـ ر : كم .

الماء وانى حامل فيك عباداً لى يكبرونى ويحمدونى ويسبحونى ويهللونى[1] ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال انى اسبحك معهم واهللك معهم واحملهم بين ظهرى وبطنى ، فاتاه الله الحلية والصيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما الطريق الأول : ففيه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى . قال أحمد بن حنبل : ليس يساوى حديثه شيئا خرقناه[2] ليس هو ممن يروى عنه . وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن عدى : انكر عليه روايته[3] عن سهيل عن ابيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ . قال : كلم الله البحر الشامى الحديث بطوله . وأما الطريق الثانى : ففيه الباغندى[4] وقد كذبه ابراهيم الاصبهانى . وقال ابن عدى : كان مدلسا ، وفيه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال أبو حاتم الرازى : خلط ثم رجع عن التخليط والطريقان الآخران قريبان يصح بهما أن الكلام كلام كعب ، وليس من قول رسول الله ﷺ وهو على الحقيقة ضرب مثل[5] .

٣٧ـ حديث آخر فى البحر : اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال

....

١ـ سقط لفظة "ويهللونى" من ر .

٢ـ كذا فى س و ر . والضعفاء لابن الجوزى . لكن فى عامة الكتب : "تركناه" .

٣ـ س : ر دابيه . قال الحافظ : ذكر له ابن عدى حديثه عن سهيل كلم الله البحر الشامى ثم قال وهذا الحديث لا يرويه غيره وهو افظع ما انكره عليه وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير اما اسنادا واما متنا انتهى من التهذيب (ص ٢١٤ ، ج ٦) .

٤ـ هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، قال الذهبى فى الميزان (ص ٢٧ ، ج ٤) : بل هو صدوق من بحور العلم ، وقال الخطيب فى التاريخ (ص ٢١٣ ، ج ٣) ، لم يثبت من أمر ابن الباغندى ما يعاب به سوى التدليس ورايت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه فى الصحيح .

٥ـ وقال الحافظ ابن كثير فى البداية (ص ٢٤ ، ج ١) : الموقوف على عبدالله بن عمرو أشبه فانه قد كان وجد يوم اليرموك زاملتين مملوئتين كتبا من علوم أهل الكتاب الخ ومثله فى التفسير (ص ٣٨٣ ، ج ١) .

اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال اخبرنا العوام قال حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل قال لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال نا عمر بن الخطاب[١] عن رسول الله ﷺ انه قال : ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض ليستأذن الله عز وجل أن ينفضخ عليهم ، فيكفه الله عز وجل .

قال المؤلف : العوام ضعيف[٢] ، والشيخ مجهول[٣] .

(باب نزول بركات الجنة فى الفرات)

٣٨ـ انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف بن سعيد قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن عيسى قال نا الربيع بن بدر بن عن الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله[٤] عن النبى ﷺ قال : ما[٥] من يوم إلا تنزل مثاقيل[٦] من بركات الجنة فى الفرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : الربيع بن بدر ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات .

١ـ اخرجه أحمد (ص ٤٣ ، ج ١) ، وأورده ابن كثير فى البداية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : رواه اسحاق بن راهويه عن يزيد بن هارون باسناده وزاد فيه "قال شيخ خرجت ليلة المحرس لم يخرج احد من المحرس غيرى فأتيت الميناء فصعدت فجعل يخيل إلى أن البحر يشرف يحاذى برءوس الجبال فعل ذلك مرارا وانا مستيقظ فلقيت أبا صالح .

٢ـ قلت : هو العوام بن حوشب وهو ثقة ثبت .

٣ـ قال ابن كثير فى البداية : فى اسناده رجل مبهم .

٤ـ أورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥ـ لفظة "ما" سقط من ر .

٦ـ سقط لفظة "مثا قيل" من الميزان .

(باب حب الصبيان التراب)

٣٩- اخبرنا محمد بن عبدالملك قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا ابن قتيبة قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن المخلد الحمصى قال حدثنا مالك بن انس عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال: مر النبي ﷺ بالصبيان وهم يلعبون بالتراب فنهاهم عمر بن الخطاب[١]. فقال النبي ﷺ: دعهم يا عمر فان التراب ربيع الصبيان.

قال ابن عدى: هذا حديث منكر عن مالك بهذا الاسناد، وابن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل وهو منكر الحديث عن كل ما روى.

(باب تأثير[٢] التجارب)

٤٠- انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا هارون بن معروف قال نا ابن وهب عن عمرو[٣] بن الحارث عن دراج[٤] عن أبي الهيثم عن ابى سعيد[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: لا حليم[٦] إلا ذو عثرة[٧] ولا حكيم إلا ذو تجربة.

١- رواه الطبرانى كما فى الزوايد (ص ١٥٩، ج ٨) والخطيب فى رواة مالك كما فى الجامع الصغير (ص ١٣٣، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٢، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣٠، ج ٢) وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ١٥٥) والالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ٤١٠) فليراجع اليه، قلت: وقد روى عن الحسن موقوفا كما ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٨٩، ج ٣) والمغنى (ص ٤٣٨، ج ١) وفيه عكاش وهو مجهول وعنه ابن سيابة وهو ايضاً مجهول.

٢- ر: ثابين. ٣- س: عمر بن الحارث.

٤- س و ر: رباح.

٥- اخرجه أحمد (ص ٦٩-٩، ج ٣)، والترمذى بتحفة (ص ١٥٦، ج ٣)، والحاكم (ص ٦٩٣، ج ٤)، وابن حبان فى صحيحه (ص ٢٣٩، ج ١)، وفى روضة العقلاء (ص ٢١٨)، والبخارى فى الادب المفرد (ص ٨٣)، وذكره الخطيب فى التاريخ (ص ٣٠١، ج ٥)، وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٤، ج ٨)، وهو فى الموارد الظمآن (ص ٥٠٧).

٦- سقط لفظة "حليم" من ر. ٧- ر: عندة.

قال الدارقطني : تفرد به دراج[١] عن ابي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج[٢] وتفرد ابن وهب عن عمرو .

قال المصنف قلت : قال أحمد : أحاديث دراج[٣] مناكير[٤]. وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف[٥] . وقال المصنف : وقد رؤيت فى العقل احاديث كلها باطلة، منها شيء يرويه مروان بن سالم واسحاق بن ابى فروة وأحمد بن بشير ونصر بن طريف[٦] وابن سمعان وسليمان بن عيسى ، وكلهم متركون وقد كان[٧] بعض القوم يضع حديثا فيسرقه آخر ويغير اسناده ويرويه .

(باب توقير الاشياخ)

٤١ـ نا محمد بن عبدالباقى قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا اسماعيل بن عبدالله قال حدثنا نعيم بن حماد [قال نا الوليد بن مسلم][٨] واخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبدالملك قال حدثنا بقية كلاهما عن ابن

....

١-٢-٣- ر : رباح .

٤- قلت : وقد رواه عبيد الله بن زحر عن ابى الهيثم عن ابى سعيد موقوفاً عند البخارى فى الادب المفرد .

٥- والاصح ما اختاره الحافظ فى التقريب صدوق وحديثه عن ابى الهيثم ضعيف وقد عد ابن عدى هذا الحديث من مناكيره كما فى التهذيب (ص ٢٠٨ ، ج ٣) وقد ذكره السخاوى فى المقاصد (ص ٤٦٥) وحسنه الترمذى وقال المناوى فى فيض القدير (ص ٤٢٤ ، ج ٦) : قال الحاكم صحيح ووافقه الذهبى ، وليس كما قال ففى المنار ما حاصله انه ضعيف ، وحكم القزوينى بوضعه وتعقبه العلائى بما حاصله انه ضعيف لا موضوع . وهذا خلاف ما ذكر عنه الشيخ المباركفورى فى التحفة بانه قال : اسناده صحيح والله اعلم .

٦- س : ظريف .

٧- س : كل .

٨- الزيادة من الحلية .

مبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس(١) . قال : قال رسول الله ﷺ : البركة مع اكابركم .

قال ابن عدى : وهذا لا يروى مرفوعا إلا [عن] ابن المبارك ، والاصل فيه مرسل وبقية كان يدلس ويروى عن الضعفاء(٢) .

٤٢- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال [اخبرنا حمزة قال](٣) اخبرنا ابن عدى قال نا أبو على محمد بن سليمان الجوعى(٤) قال نا عبدالسلام بن عتيق الدمشقى قال نا محمد بن بكار عن سعيد بن بشير(٥) عن قتادة عن انس(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : البركة مع الاكابر .

قال ابن عدى : لم اسمع هذا الحديث بهذا الاسناد إلا من أبى على(٧) الجوعى .

قال المصنف قلت : وسعيد بن بشير مجروح . قال يحيى : ليس بشىء . وقال : النسائى ضعيف . وقال ابن حبان : كان ردىء الحفظ فاحش الخطاء يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه .

....

١- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٧١-١٧٢ ، ج ٨) ، وابن حبان فى صحيحه (ص ٤٦٩ ، ج ١) ، وهو فى الموارد (ص ٤٧٣) ، والحاكم (ص ٦٢ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط البخارى وتبعه ابن دقيق فى الاقتراح ، وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٥ ، ج ٨) : رواه البزار والطبرانى وفى اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ١٤٤) ، والسيوطى فى الدرر المنتشرة ، والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ١) .

٢- قلت رواه الوليد والنضر بن طاهر وعبدالوارث ايضاً عن ابن المبارك مرفوعاً .

٣- سقط من س و ر .

٤- اللسان : الجرعى (محرف) .

٥- س : بشر .

٦- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ٣)، وابن تيمية فى احاديث القصاص (ص ٨٤).

٧- كذا فى س و ر وهكذا فى اللسان (ص ١٩٢ ، ج ٥) لكن ذكر البخارى وابن ابى حاتم كنيته ابو سليمان والله اعلم .

(باب اتخاذ ثنية من ذهب)

٤٣ـ انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال روى ابان بن[1] سفيان المقدسى عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله[2] بن عبدالله بن أبى انه اصيب ثنية يوم احد فامره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب .

قال ابن حبان : هذا حديث لا يصح[3] ، وابان يروى عن الثقات اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

....

١ـ س و ر : ان .

٢ـ ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) ، وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٧، ج ١) .

٣ـ ذكر الذهبى اولا كلام ابن حبان ثم قال : حكمك عليها بالوضع بمجرد ما أبديت حكم فيه نظر لا سيما خبر الثنية . وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان (ص ٢٢ ، ج ١) : اما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان بل روى من ثلاثة أو جه آخر عن هشام ابن عروة ذكرتها فى ترجمة عاصم بن عمارة ، وقال فى ترجمة عاصم (ص ٢٢٠، ج٣): عاصم بن عمارة قال ابو على : مجهول وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله ، قلت لم ينفرد به عاصم بن عمارة بل رواه ايضاً نصر بن طريفة [طريف] عن هشام عن ابيه وزاد فيه عن عائشة ، ورواه البغوى فى معجمه من طريق غياث بن عبدالرحمن عن هشام عن ابيه ان عبدالله فذكره مرسلا انتهى ملخصا . قلت : هذه متابعة ناقصة وحديث عاصم رواه ابن قانع ايضاً فى معجم الصحابة كما ذكره الزيلعى (ص ٢٣٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه عن عروة عن عبدالله بن ابى ، واما ما رواه البغوى فهو بلفظ : "اصيبت انفه" كما ذكره الحافظ فى الاصابة (ص ٩٦ ، ج ٤) وقال ابن مندة : أصيب أنف عبدالله يوم أحد فأمره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفا من ذهب ، لكن قال الحافظ وابن الاثير : هذا وهم من ابن مندة والمشهور انه قال : ندرت ثنيتى ، انظر اسد الغابة (ص ١٩٨ ، ج ٣) . وأما الطريق الثانى ففيه نصر بن طريف وهو متروك كما فى اللسان (ص ١٥٢، ج ٦) . فالحاصل ان هذا الحديث لا يصح كما قال ابن حبان ، لكن فى الباب حديث عرفجة اخرجه الترمذى وأبو داؤد ، والنسائى ، وقال الترمذى : روى جماعة من السلف انهم شدوا اسنانهم بالذهب انتهى والله اعلم .

(باب فى ذكر جماعة من القدماء)

حديث فى قصة آدم عليه السلام :

٤٤ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على قال انا أبو سعيد المالينى وانا اسماعيل بن أحمد انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا عبدالله بن عدى قال نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المدينى قال نا يحي بن سليمان الجعفى قال نا أحمد بن بشير قال نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن(١) بريدة عن ابيه(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع(٣) دموع ولده .

قال ابن عدى : لم يأت به عن مسعر [موصولا](٤) غير أحمد بن بشير وعن أحمد غير يحي بن سليمان فلا ادرى من ايهما الوهم [واكثر ظنى انه من أحمد](٥) ؟ قال يحي بن معين : أحمد بن بشير متروك(٦) .

....

١- س : ابى ، ر : ابى يزيدة .

٢- ذكره الخطيب (ص ٤٧ ، ج ٤) ، والبيهقى فى الشعب كما فى الدر المنثور (ص ٥٨ ، ج ١) . وذكره الخطيب ايضاً من طريق ابن بشير عن مسعر حدثنى علقمة عن ابن بريدة موقوفا بلفظ : لو عدل بكاء اهل الأرض ببكاء داؤد ما عدله ، ولو عدل بكاء داؤد وبكاء اهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله ، وذكره ايضاً السيوطى والهيثمى (ص ١٩٨ ، ج ٨) من طريق ابن بريدة مرسلا ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

٣- ر : مع .

٤- الزيادة من الخطيب .

٥- الزيادة من الخطيب .

٦- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، أحمد بن بشير هذا هو ابوبكر الكوفى المخزومى قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وخرج له البخارى فى صحيحه ، وقال عثمان الدارمى : متروك . فانه خلط بينه وبين احمد بن بشير البغدادى ، وفرق بينهما الخطيب فاصاب كما صرح الحافظ فى التقريب ، وقال الخطيب : ليست حاله الترك وانما له احاديث تفرد بروايتها وقد ←

حديث عن ابراهيم عليه السلام :

٤٥- انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبوبكر البيهقى قال اخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال اخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك قال نا محمش بن عصام قال نا حفص بن عبدالله قال نا عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابى سفيان الالهانى(١) عن تميم الدارى قال : سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل إذا لقيه . قال : فكانت تحية الامم السالفة وخالص ودهم ان يسجد هذا لهذا ، وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم عليه السلام ، وذلك انه خرج مرة يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس ، فسمع مقدسا يقدس الله عز وجل ، فذهل عما كان يطلب(٢) وقصد الصوت ، فاذا هو برجل طوله ثمانية(٣) عشر ذراعا يقدس الله عز وجل . فقال له ابراهيم : يا شيخ من ربك ؟ قال : الذى فى السماء . قال : فمن رب الأرض ؟ قال : الذى فى السماء . قال : ما بينهما اله غيره ؟ قال : لا(٤) هو رب من فى الأرض . فقال له ابراهيم : هل معك أحد من قومك ؟ قال : ما علمت احداً من قومى بقى غيرى . قال ابراهيم : فاين قبلتك ؟ قال : قبلتى إلى الكعبة قبلة ابراهيم . [قال ابراهيم](٥) : فما طعامك ؟ قال : اجمع من ثمرة هذه الاشجار فى الصيف فآكله(٦) فى الشتاء . [قال ابراهيم : اين بيتك ؟ قال : ملك المغارة . «قال :

....

← كان موصوفا بالصدق ، واما قول ابن عدى : هذا أنكر ما روى لاحمد ، فهذا لا يدل على تضعيفه ، لانه يطلق هذه اللفظة على الحديث بمجرد تفرد راويها كما لا يخفى على الماهر ، فالحاصل ان رجال اسناده ثقات إلا أن له علة ، فان ابن بريدة ـ وهو عبدالله او سليمان ـ واكثر ظنى أنه سليمان ـ لم يسمع من ابيه شيئاً كما صرح الحافظ فى التهذيب فى ترجمتها انظر (ص ١٢٤ ، ج ٤ ، ١٥٨ ، ج ٥) ، فالحديث منقطع والله تعالى اعلم .

١- ر : إلا اهانى .

٢- س ، ر : فذهل عن فاطلب .

٣- س ، ر : ثمانى عشر .

٤- سقط "لا" من س .

٥- سقط من ر .

٦- ر : فنا كله .

انطلق بنا إليه»[١] قال : فان بيني وبينها واديا لا يخاض][٢] . قال ابراهيم : فكيف تعبره ؟ قال : امشى على الماء جائيا[٣] وامشى عليه ذاهباً ، قال ابراهيم : انطلق بنا فلعل الذى «ذللك عليك سيذللنا»[٤] ، فانطلقا مشيا على[٥] الماء وكل واحد منهما يتعجب مما أرى صاحبه ، فلما دخلا المغارة نظر ابراهيم فاذا قبلته قبلة ابراهيم . فقال ابراهيم : اى يوم اعظم ؟ قال : اليوم الذى يوضع كرسيه للحساب يوم تزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل[٦] إلا خر[٧] بوجهه لهول ذلك اليوم . قال ابراهيم: ادع الله يا شيخ أن يومنى[٨] واياك من هول ذلك اليوم ، قال: ما تصنع بدعائى، ان لى دعوة محبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين لم أرها. قال له ابراهيم : الا اخبرك بما حبس دعاك ؟ قال : بلى . قال ابراهيم : إن الله عز وجل إذا أحب عبدا اخر مسئلته يحب صوته وجعل له فى كل مسئلة ما لا يخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض صوته عجل مسئلته أو القى الاياس فى صدره [ليقبض صوته][٩] فما مسألتك المحبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين ؟ قال : رأيت شابا فى رأسه ذؤابة ومعه بقر كانه الذهب وغنم كانه فضة[١٠]. فقلت : يا فتى لمن هذه ؟ قال لخليل الله ابراهيم . فقلت: اللهم ان كان لك [فى الأرض][١١] خليل فأرنيه[١٢] قبل خروج روحى من الدنيا ، فاعتنقه ابراهيم وقال له قد ردت مسألتك ، وقدكان قبل ذلك يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا لقيه ، ثم جاء الاسلام بالمصافحة فلا تفرق الاصابع حتى يغفر لكل مصافح ،

....

١- الزيادة من المجروحين .

٢- سقط من ر .

٣- س : جاييا . ر : على المساحا ماء امتا عليه ذاهبا .

٤- س ، ر : ذلك عليك سيدلنا .

٥- سقط لفظة على من ر .

٦- ر : من سل .

٧- سقط لفظة "خر" من ر و س .

٨- س يوقيني

٩- الزيادة من الدر المنثور .

١٠- ر : كانها القضيت .

١١- استدركتها من الدر المنثور .

١٢- الاصل : فاريته .

فالحمد لله الذى وضع عنا الآصار[١] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه مجاهيل . قال أبو حاتم الرازى : عثمان بن عطاء لا يحتج به ، وقال على بن الجنيد : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ولا برواية ابيه فان اباه كان ردئ الحفظ ولا يعلم .

حديث فى قصة شعيب

٤٦ـ انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال نا أبو سعد[٢] اسماعيل بن على بن الحسين بن بندار الاستراباذى قال نا أبى قال نا أبو عبدالله محمد بن اسحاق الرملى قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار قال انا اسماعيل ابن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن شداد بن[٣] اوس قال : قال رسول الله ﷺ : بكى شعيب من حب الله تعالى حتى عمى[٤] ، فرد الله عليه بصره فاوحى[٥] إليه : يا شعيب ما هذا البكاء ؟ أشوقا إلى الجنة أم خوفا من النار ؟ قال : إلهى وسيدى انت تعلم[٦] ما أبكى شوقا[٧] إلى جنتك ، ولا خوفا من النار ، ولكنى اعتقدت حبك بقلبى ، فاذا نظرت إليك فما أبالى ما الذى يصنع بى ، فأوحى

١ـ أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخوان والخطيب فى تاريخه (ص ٤٠ ، ج ٩) والديلمى فى مسند الفردوس والغسولى فى جزئه المشهور ، كما فى الدر المنثور (ص ١١٦ ، ج ١) ، وذكره الذهبى فى العلو (ص ١١٠) طرفاً منه ، وساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٤ ، ج ١) إلى قوله فاذا قبلة الشيخ قبلة ابراهيم عليه السلام .

٢ـ س ، ر : أبو سعيد .

٣ـ اخرجه الخطيب (ص ٣١٥ ، ج ٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٣٩ ، ج ١) ، وذكره ابن كثير فى البداية (ص ١٨٨ ، ج ١) من طريق الواحدى باسناده عن اسماعيل عن يحيى بن سعيد عن شداد بن أمين ، وفيه انقطاع وتحريف .

٤ـ سقط لفظة "عمى" من ر .

٥ـ س : واو حى .

٦ـ س ، ر : إلا هى وسيدى يعلم .

٧ـ ر : شوق .

الله إليه : يا شعيب أن ياك ذلك حقاً فهنياً[١] لك لقائى ، يا شعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمى .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال الخطيب : هو حديث منكر .[٢]

قال المصنف قلت : وكان اسماعيل بن عياش[٣] يروى عن الضعفاء قال أحمد بن حنبل[٤] كان يروى عن كل ضرب ، قال النسائى : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : تغير حفظه فكثر الخطاء فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث عن عزير

٤٧ـ انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبوبكر البيهقى قال نا أبو عبدالله الحاكم قال انا محمد بن أحمد بن سعيد قال نا زكريا بن داويه قال نا عبدالله بن عمرو قال نا أبو حفص العبدى عن ثابت عن انس[٥] ان النبى ﷺ قال : جاء عزير إلى باب موسى عليه السلام بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجبه[٦] فرجع وهو يقول مائة موتة أهون من ذل ساعة[٧] .

....

١ـ س ، ر : وهنيا .

٢ـ قال الذهبى : هذا حديث باطل لا اصل له ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤٢٢ ، ج ١) : قد رواه الواحدى فى تفسيره عن ابى الفتح محمد بن على المكوف عن على ابن الحسن [الحسين] بن بندار والد اسماعيل فبرىء اسماعيل من عهدته والتصقت الجناية بابيه وسياتى ، واسماعيل مع ذلك متهم . قلت واما على بن حسين والد اسماعيل فضعفه ابن النجار وقال الحاكم : لا يحتج بحديثه كما فى اللسان (ص ٢١٧ ، ج ٤) .

٣ـ قلت : اسماعيل ضعف فى روايته عن غير الشاميين واما روايته عنهم فهو صحيح الحديث كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن عدى وغيرهم وهذا منها فان بحير بن سعيد شامى ثقة .

٤ـ ووقع فى س حسين (محرف) .

٥ـ أورده ابن كثير فى البداية (ص ٤٦ ، ج ٢) ، والذهبى فى الميزان (ص ١٩٠ ، ج ٣) وفى الميزان : جاء موسى عزيراً .

٦ـ س : فحجح .

٧ـ ر : ساقه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح[١] ، وأبو حفص اسمه عمر قال يحي : ليس بشيء وعبدالله بن عمرو قال ابن المديني : كان يضع الحديث .

حديث خرافة

٤٨- انبانا أبو منصور ابن خيرون[٢] قال انبانا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[٣] قال نا محمد بن موسى قال نا عاصم بن علي بن عاصم قال نا عثمان ابن معاوية قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال : اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه . قال : فجعل يقول الكلمة[٤] كما يقول الرجل عند اهله ، فقالت : إحداهن كان هذا حديث خرافة ، فقال : أتدرين ما حديث خرافة ؟ قالت : لا ، قال : أن خرافة كان رجلا من بني عذرة[٥] ، فاصابته الجن ، فكان فيهم جنياً ثم رجع إلى الانس ، فكان يحدث باشياء تكون[٦] في الجن وبعجائب لا تكون في الانس ، فحدث ان رجلا من الجن كانت له ام فامرته امه ان يتزوج . فقال : اني اخشى أن يدخل عليك[٧] من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين ، فلم تدعه حتى زوجته امرأة لها ام فكان[٨] يقسم لإمراته ليلة[٩] ولامه ليلة[١٠] ، عند هذه ليلة وعند هذه ليلة[١١] ، فكان[١٢] ليلة [عند][١٣] امراته[١٤] فكان عندها وامه وحدها . قال :

١- قال الذهبي : هذا من بلايا العبدي . وقال ابن كثير : هو منكر وفي صحته نظر .
٢- ر : حمدن .
٣- س : عبدالحكيم .
٤- س : لكلمه .
٥- س : عذر .
٦- ر : يكون .
٧- س : فيك .
٨- س : وكان .
٩-١٠-١١- سقطه لفظة "ليلة" من ر
١٢- س ، ر : فكانت .
١٣- الزيادة من الميزان .
١٤- ر : بقراة .

فسلم[١] عليها السلام[٢] ، قال : فردت السلام ، فقال : هل من مبيت ؟ قالت نعم ، قال : فهل من عشاء ؟ قالت : نعم ، قال : فهل من محدث يحدثنا ؟ قالت : نعم ، أرسل إلى ابنى[٣] فيحدثكم ، قال : فما هذه الخشفة[٤] التى نسمعها[٥] فى دارك ؟ قالت: هذه إبل وغنم، قال: احدهما لصاحبه اعط[٦] متمنيا ما تمنى . قال[٧]: فاصبحت وقد ملئت دارها غنما وإبلا ، قال[٨] : فرأت ابنها خبيث[٩] النفس ، فقالت: ما شأنك ؟ لعل امرأتك كلمتك ان تحولها إلى منزلى ، أو تحولنى إلى منزلها[١٠] . قال: نعم ، قالت: فحولنى إلى منزلها ، قال فتحولت[١١] إلى منزل[١٢] امراته وتحولت امراته إلى منزل[١٣] امه . قال : «فلبثا حينا»[١٤] ، ثم انهما جاء إلى امرأته والرجل عند امه . قال : فسلم فردت السلام . قال هل من مبيت ؟ قالت : لا . قال : وهل من عشاء ؟ قالت : لا . قال : وهل من انسان يحدثنا ؟ قالت : لا . قال : فما هذه الخشفة التى نسمعها فى دارك ؟ فقالت : هذه سباع . قال فقال احدهما لصاحبه : اللهم اعط متمنيا ما تمنى وان كان شرا[١٥] قال : فملئت دارها سباعا فاصبحت قد اكلتها[١٦] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال أبو حاتم ابن حبان : عثمان بن معاوية يروى عن ثابت الاشياء الموضوعة التى لم يحدث بها ثابت قط فلا يحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه .

....

١- س ، ر : يسلم .
٢- ر : سلم .
٣- ر : النبى .
٤- اى الحس والحركة . وفى س : الحشفه .
٥- ر : الخشفة يسقها .
٦- س : اعطنى . ر : اعطبى .
٧-٨- س ، ر : قالت .
٩- ر : جثت .
١٠- ر : هن لها .
١١- وفى الميزان : ففعل .
١٢-١٣- ر : مرز .
١٤- س و ر : فثاجنيا .
١٥- س و ر : سرا .
١٦- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٧ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٥ ، ج ٣) .

وقال المصنف : وقد روى حديث خرافة على غير هذه الوجه باسناد قريب .

٤٩ـ اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعى قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل يعنى الثقفى قال نا مجالد[1] بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة[2] قالت : حدث رسول الله ﷺ نساؤه ، [ذات ليلة][3] حديثا ، فقالت امرأة منهن : كانه يحدث حديث خرافة ، فقال : أتدرين ما خرافة ؟ قال : إن خرافة كان رجلا من بنى عذرة اسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهن[4] دهرا طويلا ، ثم ردوه إلى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب . فقال الناس : حديث خرافة .

قال أحمد بن حنبل : أبو عقيل ثقة اسمه عبدالله بن عقيل الثقفى . ومجالد ليس بشىء ، قال ابن حبان : كان مجالد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به[5] .

....

١ـ س : مخالد .

٢ـ اخرجه أحمد (ص ١٥٧ ، ج ٦) ، والبزار وابو يعلى كما فى الزوائد (ص ٣١٥ ، ج ٤) .

٣ـ الزيادة من المسند .

٤ـ ر : بينهم .

٥ـ قال الحافظ فى التقريب : ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره ، وبهذا يعرف وهن قول الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعضهم كلام لا يقدح .

كتاب العلم

(باب فرض طلب العلم)

وهو قوله : طلب العلم فريضة على كل مسلم . وفيه عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وابى سعيد .

فاما حديث على رضى الله عنه فله ثلاثة طرق .

٥٠ـ الطريق الأول : أنا أبو منصور[١] القزاز قال اخبرنا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن[٢] الحسين النعالى قال اخبرنا عمر بن محمد بن عبدالله البندار قال نا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندى قال نا أبو عبدالله محمد بن ايوب قال نا جعفر بن محمد قال نا سليمان بن عبدالعزيز بن عمران[٣] قال حدثنى أبي عن محمد بن عبدالله بن الحسن عن على بن الحسين أن عليا[٤] عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥١ـ الطريق الثانى : اخبرنا القزاز قال انا أحمد بن على قال اخبرنا ابن شهر يار قال انا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن يحي بن أبي[٥] العباس الخوارزمى قال نا سليمان بن عبدالعزيز ، فذكره[٦] .

١- س ، ر : منصور .
٢- ر : الحسين بن الحسين . س : الحسين النعالى . والمثبت فى تاريخ بغداد .
٣- س و ر : مروان وكذا فى البغدادى والصواب ما اثبتناه .
٤- اخرجه الخطيب (ص ٤٠٧ ، ج ١) . ٥- لفظة "ابى" سقط من ر .
٦- اخرجه الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٥) لكنه فيه عن الحسين بن على وقد اخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ٩٢ ، ج ١) ايضا عن الحسين وكذا فى الزوايد (ص ١٢٠ ، ج ١) فالصحيح انه من مسند الحسين بن على والله اعلم .

٥٢ـ الطريق الثالث : انا محمد بن عبدالملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين بن حفص قال نا عباد بن يعقوب قال نا عيسى بن عبدالله قال اخبرنى أبي عن ابيه عن جده عن علي(١) عن النبي ﷺ . قال : طلب العلم الفقه فريضة على كل مسلم .

أما حديث ابن عمر فله اربعة طرق .

٥٣ـ الطريق الأول : انا أبو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيي بن صالح [قال نا](٢) محمد بن عبدالملك قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٤ـ الطريق الثاني : أنبانا محمد بن عبدالملك قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال اخبرنا أبوبكر ابن أبي شيبة قال نا أحمد بن منيع(٣) قال نا مهنأ بن يحيي الرملي(٤) عن أحمد بن ابراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر(٥) عن النبي ﷺ انه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٥ـ الطريق الثالث : انبانا اسماعيل بن أحمد قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا القاسم بن الليث قال نا معافى بن سليمان قال نا أبو البختري قال نا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم(٦) مؤمن .

١ـ ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٤٤ ج ١) ٢ـ سقط من س .

٣ـ ر : ابوبكر بن شيبة جا وابن منيع .

٤ـ س ، ر : مهنى . وكذا في المجروحين ، والمثبت من اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) والله اعلم .

٥ـ ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤١ ، ج ١) والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٦ـ سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥٦- الطريق الرابع : انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن المظفر قال اخبرنا العتيقى قال نا ابن الدخيل انا العقيلى قال نا محمد بن أحمد الانطاكى قال نا روح بن عبدالواحد القرشى[١] قال حدثنا موسى[٢] بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم[٤].

اما حديث ابن مسعود[٥].

٥٧- فاخبرنا ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا هزيل بن ابراهيم الجمانى قال نا عثمان ابن عبدالرحمن عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبدالله بن[٦] مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

اما حديث ابن عباس :

٥٨- فانبأنا عبدالوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيقى قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا محمد بن موسى قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد قال نا عائذ بن ايوب رجل من اهل طوس قال نا اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- كذا فى س و ر . لكن قال الحافظ فى اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) : هو حرانى والله اعلم .

٢- ر : محمد بن موسى بن أعين . ٣- ذكره العقيلى فى ترجمة روح .

٤- سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥- ر : حديث ابن مسعود قبل حديث ابن عمر .

٦- اخرجه ابو يعلى ، والطبرانى كما ذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) والحافظ فى المطالب (ص ١٣٠ ، ج ٣) قلت : ورواه الخطيب ايضا فى موضع (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٧- ساقه العقيلى فى ترجمة عائذ وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٣) ، ورواه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد للهيثمى (ص ١٢٠ ، ج ١) .

أما حديث جابر :

٥٩ـ فاخبرنا محمد بن عبدالملك قال نا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة ابن يوسف قال اخبرنا أبو احمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحي بن صالح قال نا محمد بن عبدالملك قال نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

اما حديث انس فله اربعة عشر طريقا :

٦٠ـ الطريق الاول : انا على بن عبيد الله ومحمد بن عبدالباقى قالا أنا أبو محمد الصريفينى[١] قال اخبرنا أبو حفص الكتانى[٢] قال نا أحمد بن نصر البغلانى قال نا ابراهيم يعنى ابن راشد قل نا حجاج بن نصر[٤] قال نا المثنى[٥] بن دينار الجهضمى عن انس بن مالك[٦] قال : قال رسول ﷺ : طلب العلم فريضه على كل مسلم .

٦١ـ الطريق الثانى : انا على بن عبيدالله ومحمد بن عبدالباقى قالا أخبرنا الصريفينى قال اخبرنا الكتانى قال نا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال

....

١- بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفى آخرها نون نسبة إلى صريفين وهو عبدالله بن محمد بن عبدالله ، انظر (اللباب ص ٤٠ ، ج ٢) ، ووقع فى س : الصريفى .

٢- هو عمر بن ابراهيم البغدادى انظر تاريخ بغداد (ص ٢٦٩ ، ج ١١) ، والعبر (ص ٤٦ ، ج ٣) ووقع فى س الكنانى .

٤- كذا فى س و ر ، وهكذ وقع فى اللسان فى ترجمة المثنى لكن فى الميزان "نصير" وهو الصواب والله اعلم .

٥- ن من س : الليثى

٦- أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة المثنى (ص ٤٣٥ ، ج ٣) .

حدثنا العباس بن عبدالله الترقفى[١] قال نا رواد بن الجراح عن عبدالقدوس عن حماد عن ابراهيم قال : لم اسمع من انس[٢] إلا حديثا عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم[٣] .

٦٢ـ الطريق الثالث : اخبرنا محمد بن عبدالملك بن خيرون[٤] قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو عمرو الفارسى قال نا ابن عدى قال نا بابويه بن خالد قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمى عن انس بن مالك قال : قال النبى ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٣ـ الطريق الرابع : انا هبة الله بن أحمد الحريرى قال نا محمد بن على ابن الفتح وانا يحيى بن الحسن بن البنأ قال اخبرنا ابو الحسين ابن الآبنوسى قال حدثنا أبو الحسين ابن شمعون واخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الزوزنى قال[٥] اخبرنا أبو على محمد بن وشاح قال اخبرنا عمر بن شاهين قالا أنا أبو على محمد بن محمد ابن أبى حذيفة الدمشقى قال نا أحمد بن عبدالله بن أبى الحناجر[٦] قال نا موسى بن داؤد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس قال : قال النبى ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

....

١ـ بضم التاء وسكون الراء وضم القاف نسبة إلى ترقف من اعمال واسط (اللباب (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٢ـ ذكره ابن عبدالبر فى العلم (ص ٨ ، ج ١) والبيهقى فى الشعب وتمام فى فوائده كما فى المقاصد (ص ٢٧٦) وعبدالقدس هو ابن حبيب الدمشقى كذاب وتابعه ابراهيم بن سلام عند البزار وابراهيم مجهول كما فى الميزان (ص ٣٦ ، ج ١) .

٣ـ وفى ر تقديم وتاخير فى الرواية .

٤ـ سقط لفظة "ابن خيرون" من ر .

٥ـ س : أبو سعيد وأحمد بن محمد الزوزنى قالا . و ر : أبو أحمد بن محمد . والصواب ما اثبته .

٦ـ ر : أحمد بن محمد عن أبى الحناجر .

٦٤- الطريق الخامس : انا عبدالله بن محمد الخطيبي — حين[١] قدم علينا — قال نا عبدالرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم المقرىء قال نا ابو يعلى الموصلي قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الزهري قال نا حماد بن أبي سليمان عن شقيق عن ابن مسعود . قال المقرىء : ونا محمد بن نصير[٢] قال انا اسماعيل بن عمرو البجلي قال نا حفص بن سليمان عن كثير بن شنطير عن ابن سيرين عن انس[٣] . قال المقرىء: ونا أبو عمران الخولاني[٤] قال نا هشام بن عبدالملك أبو التقي قال نا المعافى بن عمران قال نا اسمعيل بن عياش عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن انس[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٥- الطريق السادس : نا أبو سعيد[٦] الزوزني قال نا أبو على ابن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا جعفر بن مسافر قال نا يحيي بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت البناني عن انس[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٦- الطريق السابع : اخبرنا اسمعيل بن أحمد قال نا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدى قال نا خالد بن النصر قال حدثنا محمد ابن موسى الجرشي قال نا حسان بن سياه قال نا ثابت عن انس[٨] قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- سقط لفظة "حين" من ر .
٢- ولعله محمد بن نصر والله اعلم .
٣- ذكره ابن عبدالبر باسناده عن كثير فى العلم (ص ٩ ، ج ١) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٢٧٥) والذهبى (ص ٤٠٦، ج ٣) .
٤- ر : الجونى .
٥- ذكره ايضاً ابن عبدالبر (ص ٩ ، ج ١) .
٦- س ، ر : أبو سعد .
٧- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .
٨- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .

٦٧ـ الطريق الثامن : انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال حدثنا عبدالعزيز بن على بن الوراق[١] قال نا على بن عمر بن محمد بن الحسن السكرى قال نا أبو حامد أحمد بن دلويه[٢] قال نا أبو رميح الترمذى محمد ابن رميح قال نا محمد بن صوران[٣] قال حدثنا ميمون بن زيد أبو[٤] ابراهيم قال نا زياد بن ميمون عن انس[٥] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٨ـ الطريق التاسع : انا القزاز قال أنا أبوبكر أحمد بن على قال نا أبو اسحاق أحمد بن محمد المروزى[٦] قال نا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ .

واخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال نا القاضى أبو العلاء قال نا أبو عثمان سعيد بن أبى سعيد النيسابورى قالا نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحمانى قال حدثنا بشر بن الوليد قال نا أبو يوسف قال نا أبو حنيفة قال سمعت انس بن[٧] مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٩ـ الطريق العاشر : أخبرنا القزاز قال اخبرنا أحمد بن على واخبرنا ابن ناصر قال[٨] أخبرنا نصر بن أحمد قالا[٩] انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا أبو أحمد

....

١ـ س : عبدالعزيز بن الوارد . ر : على الرزاق .

٢ـ ر : دبويه .

٣ـ س و ر : صدران .

٤ـ س و ر : بن ابراهيم .

٥ـ ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٤) ، وابن عبدالبر فى العلم (ص ٨) ، وابو نعيم باسناده عن زياد فى اخبار اصبهان (ص ٥٢ ، ج ٢) ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٩٥ ، ج ٢) .

٦ـ س و ر : الارموى .

٧ـ ساقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١١١ ، ج ٩) .

٨ـ س : ابن نصر قالا .

٩ـ س : قال .

الحسن بن علی بن عبید الخلال[١] قال نا محمد بن حاضر بن حیان قال نا عمران ابن عبدالله قال نا محمد بن حفص عن میسرة بن عبدالله[٢] عن موسی بن جابان عن انس[٣] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٠ـ الطريق الحادی عشر : انا اسماعيل بن أحمد[٤] قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا أحمد بن عمر[٥] ابن البلدی قال حدثنا عبدالله بن يزيد الاعمى قال نا محمد بن سليمان بن ابی داؤد قال نا معان بن رفاعة قال نا عبدالوهاب بن بخت[٦] عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧١ـ الطريق الثانى عشر : اخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا أحمد ابن الحسن الباقلانى قال اخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملى قال نا أبوبكر الشافعى قال نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن كران[٧]. وانا ابن ناصر قال[٨] اخبرنا نصر ابن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال انا أحمد بن محمد بن زياد قال نا الحسن بن مكرم قال نا أبو النضر قال نا مسلم بن سعيد الثقفى "قالا نا نافع قال نا أبو عمار"[٩] عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٢ـ الطريق الثالث عشر : انبانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا

....

١ـ س و ر : عبدالخلان .
٢ـ كذا فى س و ر . والصواب عندى ميسرة بن عبد ربه روى عن موسى بن جابان كما فى تاريخ بغداد (ص ٢٢٢ ، ج ١٣) ، وإلا فلم اجد ترجمة ميسره بن عبدالله والله اعلم .
٣ـ ساقه الخطيب (ص ٣٨٦ ، ج ٦) .
٤ـ س : عبدالوهاب بن المبارك وهو خطأ ظاهر .
٥ـ ر : عمرو .
٦ـ س : ابى تحت . ر : ابن تحت .
٧ـ ر : كرار . وكذا على هامش س .
٨ـ س : قالا .
٩ـ ر : قالا فع أبو عمار .

عبدالوهاب بن الضحاك قال نا ابن عياش عن ابى سهل[1] عن مسلم الملائى عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

قال المصنف : أبو سهل اسمه حسام بن مصك .

٧٣ـ الطريق الرابع عشر : انبانا اسمعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال اخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن عنبسة قال نا سليمان بن سلمة هو الخبائرى[2] قال حدثنا بقية قال نا الاوزاعى عن اسحاق بن عبدالله عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث أبي سعيد :

٧٤ـ فانبانا به محمد بن عبدالباقى قال انبانا أبو عبدالله القضاعى قال نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب قال حدثنا عبدالله بن يحيى الاصفهانى قال نا عبدالله ابن محمد بن زكريا الاصبهانى قال نا اسماعيل بن عمرو[3] البجلى قال نا مسعر عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يثبت .

أما حديث على : فنى طريقه الاول السمرقندى . يحدث بالمناكير ، ومحمد ابن ايوب وجعفر بن محمد هما فى غاية[4] الضعف . وفى الطريق الثانى الخوارزمى قال الدارقطنى[5] : متروك ، وفى الطريق الثالث عباد بن يعقوب قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعيسى بن عبدالله ضعيف .

١ـ ر : ابو سهيل .
٢ـ ر : الحنايرى .
٣ـ س : عمر .
٤ـ ر : بن فى ثماته الضعف .
٥ـ وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن على إلا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ كما فى الطبرانى (ص ٩ ٢ ، ج ١) والبغدادى (ص ٤ . ٢ ، ج ٥) ومع ذلك فيه عبدالعزيز بن عمران وهو ابن ابى ثابت ضعيف جدا كما فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) والميزان (ص ٦٣٢ ، ج ٢) .

اما حديث ابن مسعود : ففيه عثمان بن عبدالرحمن[١] ولا يحتج به وهزيل غير معروف وما يرويه غيره .

أما حديث ابن عمر : ففي طريقه الاول محمد بن عبدالملك قال أحمد : قد رأيته وكان يضع الحديث ويكذب . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره في الكتب الا على جهة القدح فيه ، وفي الطريق الثاني أحمد[٢] بن ابراهيم بن موسى قال ابن حبان يروى عن مالك ما لم يحدث به قط . قال : وهذا الحديث لا اصل له من حديث ابن عمر[٣] ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، وفي الطريق الثالث محمد ابن أبي حميد قال يحيي : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وفي الطريق الرابع ليث بن ابي سليم قال أبو زرعة : لا اشتغل به . وقال ابن حبان : كان في آخر عمره قد اختلط وكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، تركه ابن مهدى ويحيي وأحمد[٤] .

١- وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) : رواه الطبراني في الكبير والاوسط ، وفيه عثمان بن عبدالرحمن القرشي عن حماد بن ابى سليمان ، وعثمان هذا قال البخارى : مجهول ، ولا يقبل من حديث حماد الاما رواه عنه القدماء شعبه و سفيان الثورى والدستوائى و من عدا هولاء رووا عنه بعد الاختلاط انتهى . قلت : عثمان هذا متروك قاله النسائى والدارقطنى وقال البخارى : تركوه ، ميزان (ص ٤٣ ، ج ٣) .

٢- وقال الدارقطني : احسب مهنأ وهم فيه وانما روى هذا عن مالك موسى بن ابراهيم المروزى ثم ساقه من طريق موسى به ، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهنأ عن موسى بن ابراهيم ايضاً عن مالك . قال : ولا يثبت شيء من القولين معاً انتهى كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٣- ر : عمره .

٤- قال الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، قلت : وسع ذلك فيه روح بن عبدالواحد وقال العقيلى بعد ذكر هذا الحديث : لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين روى احاديث متناقضة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدى : في ترجمة خليد بن دعلج عقب حديث اورده من رواية هذا عن خليد لعل العلاء فيه من الراوى عنه انتهى من اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) .

وأما حديث ابن عباس : فعائذ بن ايوب مجهول[1] ، وعبدالله بن عبدالعزيز فقال ابن الجنيد : لا يساوى فلساً .

وأما حديث جابر : ففيه محمد بن عبدالملك وقد ذكرناه آنفاً ، وعباس بن الوليد مطعون فيه .

واما حديث انس : ففى الطريق الاول المثنى بن دينار [قال العقيلى فى حديثه نظر][2] وفى الطريق الثالث[3] عبدالله بن خراش قال أبو زرعة : ليس بشىء ، وفى الطريق الرابع . موسى بن داؤد وهو مجهول[4] ، وفى الطريق الخامس عثمان بن عبدالرحمن قال يحيى : كان يكذب ، وقال ابن حبان : كان يرى عن الثقات الموضوعات ، وفيه كثير بن شنطير[5] قال يحيى : ليس بشىء ، وفيه حفص بن سليمان قال أحمد هو متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن عمر، واسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف[6] ، وفى الطريق السادس سليمان بن قرم قال يحيى : ليس بشىء ،

....

١- قال الحافظ ابن حجر : ساق (اى العقيلى) لـه اى لعائذ بن ايوب من طريق عبدالله ابن عبدالعزيز بن ابى رواد عن عائذ بن ايوب رجل من اهل طوس عن اسماعيل عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعة طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ثم ساق من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب بن عائذ عن الشعبى قال ما رأيت احدا كان اطلب للعلم من مسروق . قال العقيلى : هذا هو الحديث وعبدالله بن عبدالعزيز اخطأ فى السند والمتن وقلب اسم الراوى . قلت : فظهر ان لا ذنب لعائذ بن ايوب بل لا وجود له وايوب بن عائذ من رجال التهذيب انتهى . لسان الميزان (ص ٢٢٥-٢٢٦ ، ج ٣) ، قلت فالبلاء فيه من عبدالله بن عبدالعزيز قال ابن الجنيد : لا يساوى فلسا يحدث باحاديث كذب . قال العقيلى : له احاديث مناكير . وقال ابو حاتم : احاديثه منكرة كما فى اللسان (ص ٣١٠ ، ج ٣) وقال الهيثمى : عبدالله ضعيف جداً .

٢- سقط من ر .

٣- وقد احمل الكلام على الطريق الثانى ولعله سقط . قلت : وفيه عبدالقدوس وهو كذاب كما قدمنا ذكره .

٤- لكن قال السخاوى فى المقاصد (ص ٢٧٥) بعد ذكر هذا الطريق رجاله ثقات .

٥- قلت : والقول ما اختاره الحافظ فى التقريب : صدوق يخطىء .

٦- لكن ابن عياش ضعف فى روايته عن غير الشاميين وهذا منها لان يونس بن يزيد من اهل مصر .

وفى الطريق السابع حسان بن سياه ضعفه الدارقطنى ، وفى الطريق الثامن زياد بن ميمون قال يزيد[١] بن هارون : كان كذابا وقال يحيى لا يساوى قليلا ولا كثيرا ، وفى الطريق التاسع أحمد بن الصلت قال الدارقطنى : كان يضع الحديث ، قال : ولا يصح لابى حنيفة سماع من انس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة احدا من[٢] الصحابة . وفى الطريق العاشر عمران بن عبدالله وقد ضعفوه[٣] . وفى الطريق الحادى عشر معان ابن رفاعة ضعفه يحيى ، وقال[٤] ابن حبان يستحق الترك . وفيه محمد[٥] بن سليمان قال أبو حاتم الرازى . هو منكر الحديث ، وفى الطريق الثانى عشر سليمان بن كران[٦] قدح فيه ابن عدى وضعفه أبو حاتم الرازى وفيه أبو النضر[٧] وهو مجهول وفى الطريق الثالث عشر مسلم الملائى قال الفلاس : منكر الحديث جدا وقال يحيى[٨] : لا شىء وفيه حسام بن مصك قال يحيى : ليس حديثه بشىء وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه ، وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وقال أبو حاتم الرازى : كان يكذب . وفى الطريق الرابع عشر الخبائرى[٩] قال الرازى : متروك الحديث .

واما حديث ابى سعيد فى اسناده اسماعيل بن عمرو قد ضعفه الرازى والدارقطنى

....

١- ر : بن س هرون .
٢- هكذا ذكره الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٤) باسناده عن حمزة السهمى عن الدارقطنى ، وبه يعلم خطأ ما ذكره السيوطى عنه فى تبييض الصحيفة (ص ٥) بانه قال : لم يلق أبو حنيفة احدا من الصحابة إلا أنه رأى انسا بعينه ولم يسمع منه ، ومن شاء عليه التفصيل فلينظر التنكيل (ص ١٨٠-١٨١ ، ج ١) .
٣- وفيه ايضاً موسى بن جابان فلينظر من ذكره ، وميسرة بن عبدربه متروك .
٤- ر : يحيى بن حبان .
٥- قلت : هو صدوق ووثقه ابو عوانة ومسلمة وقال النسائى لا بأس به كما فى (التهذيب ص ٢٠٠ ، ج ٩) .
٦- ن : كراز .
٧- قلت : هو هاشم بن القاسم روى عنه الحسن بن مكرم ثقة وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٦٣ ، ج ١٤) ، بل فيه مسلم بن سعيد ولم اجد ترجمته .
٨- ر : يحو .
٩- ر : الحامدى .

وابن عدى ، وفيه عطية وكلهم ضعفه وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثة الا على التعجب . وقال أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا فى هذا الباب شيء[١] .

(باب ثواب الماشى فى طلب العلم)

٧٥ـ انا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا جعفر بن على بن بنان[٢] قال نا سعيد بن عفير قال حدثنا عبدالله بن سعيد الشامى عن أبين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن عن عمران[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به نفسه ويعلم غيره كتب الله تبارك وتعالى بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة وقيامها وصيامها[٤] وحفته الملائكة باجنحتها ، وصلى عليه طير السماء وحيتان[٥] البحر ودواب البر وينزل من السماء منازل سبعين شهيداً .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح . قال البخارى : ابين لا يكتب حديثه . قال يحيى : وضرار ليس بشيء ولا يكتب حديثه . قال الدارقطنى : متروك.

(باب فضل العلم على[٦] العبادة)

فيه عن حذيفة وابن عباس وابى هريرة .

١ـ قلت : قد تباينت الاقوال وتناقضت الآراء فى تضعيف هذا الحديث وتصحيحه . قال العراقى : قد صح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته فى تخريج الاحياء . وقال المزى : ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن ، وقال البيهقى : متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة . وقال الامام أحمد : لا يثبت عندنا فى هذا الباب شيء وكذا قال ابن راهويه، وقال ابو على النيسابورى : انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه اسناد ومثل به الحاكم للمشهور ليس بصحيح وتبع فى ذلك ايضاً ابن الصلاح ، وقد اطنب الكلام فيه واجاد السخاوى فى المقاصد (ص ٢٧٥) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (ص ٢٥٨ ، ج ١) .

٢ـ ر : سان .

٣ـ سقط لفظة "عمران" من ر . وأورده الذهبى (ص ٨ ، ج ١) .

٤ـ ر : صنامها .

٥ـ ر : حسان .

٦ـ لفظة "على" سقط من ر .

٧٦ـ فأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن عبدالملك[١] قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين البخارى قال نا عباد بن يعقوب قال نا عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن مطرف عن حذيفة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع .

٧٧ـ واما حديث ابن عباس : اخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبوبكر ابن ثابت قال اخبر أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخفاف قال اخبرنا عبدالله بن القاسم ابن سهل الفقيه قال نا عبدالله بن زياد قال نا معلى[٣] بن مهدى . ونا أبو منصور ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن عبدالله بن سالم قال نا أبى قال نا أبو عبدالرحمن المقرىء قالا نا سوار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عباس[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : العلم افضل العبادة وملاك الدين الورع .

٧٨ـ أما حديث ابى هريرة : فانبانا محمد بن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد ابن الحسن[٥] قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالباقى بن قانع قال نا عبدالرحمن بن قريش قال حدثنا مالك بن وابض قال نا أبو مطيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ انه قال : فضل العلم خير من فضل العبادة ووجه الدين الورع .

....

١- ر : عبدالملك .

٢- رواه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) والبزار والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد للهيثمى (ص ١٢٠ ، ج ١) .

٣- س ، ر : يعلى . والمثبت من تاريخ بغداد وهو من رجال الميزان (ص ١٥١ ، ج ٤) .

٤- ذكره الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٤) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) .

٥- ر : الحسين .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : ففي حديث[1] حذيفة ، عبدالله[2] بن عبدالقدوس قال يحيى : ليس بشيء ، واما حديث ابن عباس فان ليث بن ابى سليم ضعيف تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدى وأحمد ، واما سوار بن مصعب فقال أحمد ويحيى والنسائى : متروك ، وأما حديث ابى هريرة[3] فقال أحمد : لا ينبغى أن يروى عن أبى مطيع شيء[4] ، وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : تركوا حديثه .

وقد روى من حديث سعد[5] بن أبى وقاص ومن حديث ثوبان قال الدارقطنى ولا يصح منها بشيء[6] . والصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير[7] .

(باب فضل العالم على العابد)

٧٩ـ انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا زكريا بن يحيى الضرير قال نا

....

١ـ ر : والمتهم فى حديث .
٢ـ وثقه البخارى وابن حبان وضعفه ابن معين انتهى كلام الهيثمى فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) . وقال الحافظ فى التقريب : صدوق رمى بالرفض وكان ايضاً يخطىء من التاسعة .
٣ـ ورواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) باسناد آخر عن بشر بن ابراهيم عن خليفة بن سليمان عن ابى هريرة ، وبشر حاله معروف فى (اللسان ص ١٨ ، ج ٢) حتى قال ابن عدى : سائر احاديثه موضوعات ، وخليفة لم اجد من وثقه ، فالعجب على تحسين السيوطى وموافقة المناوى له فى فيض القدير . (ص ٣٨٩ ، ج ٣)
٤ـ سقط لفظة ''شيء'' من ر .
٥ـ اخرجه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، لكن فيه نظر لان الاعمش مدلس وقد عنعن وحمزة الزيات لم يخرج له البخارى .
٦ـ قلت : وقد رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٢ ، ج ١) باسناد حسن عن عمرو بن قيس مرفوعاً بلفظ : فضل العلم خير من فضل العبادة وملاك الدين الورع .
٧ـ كما رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) وابى خيثمة فى العلم (رقم ١٣).

سليمان بن سفيان قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن جعفر عن أبي سعيد[1] الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وسلام الطويل مجمع على تضعيفه . قال النسائي والدارقطني : هو مكذوب[2] .

٨٠- حديث آخر : انا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو عبدالله بن الحسين بن محمد بن على البزرى[3] قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى[4] قال حدثني أبو طلحة الوساوسي قال نا نصر بن على الجهضمي قال نا يزيد ابن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان[5] بن أبي سلمة عن انس[6] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى بن معين : سليمان بن أبي سلمة[7] ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث ، واما البزرى فكذاب . قال أبوبكر الخطيب قال لي أبو الفتح المصرى : لم اكتب ببغداد عمن اطلق عليه الكذب [من المشايخ][8] غير[9] اربعة منهم البزرى .

(باب ان العلماء ورثة الانبياء)

٨١- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن على بن ثابت قال انا

....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٦ ، ج ١) ، واخرجه ابن عبدالبر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) . باسناده عن محمد بن الفضل عن زيد عن جعفر ، وابن الفضل متروك .

٢- قلت : وزيد العمى ايضاً تكلم فيه . ٣- س : البرزى .

٤- س : محمد بن الازدى . ٥- س : سليم بن ابى اسحاق .

٦- ذكره الخطيب (ص ١٠٧ ، ج ٨) .

٧- س : ابى سليمان .

٨- الزيادة من الخطيب . ٩- س : سوى اربعة .

القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البلخي قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبدالله البغدادي قال نا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصري قال نا الضحاك بن حجوة قال نا الفريابي قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبدالله[١] قال : قال رسول الله ﷺ : اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن عدى : الضحاك بن حجوة منكر الحديث عن الثقات رواياته مناكير اما متناً واما اسناداً . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وقد روى[٢] العلماء ورثة الانبياء باسانيد صالحة .

٨٢ـ حديث آخر : اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال اخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي قال نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن على بن زياد المعدل قال نا ابراهيم بن أحمد بن عبدالله بن جبلة الهروى قال نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني قال نا مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر[٣] أن رسول الله ﷺ قال : حملة العلم فى الدنيا خلفاء الانبياء وفى الآخرة من الشهداء .

قال الخطيب : هذا منكر جدا لم اكتبه إلا عن البسطامي بهذا الاسناد وليس بثابت .

....

١ـ رواه الخطيب (ص ٤٣٨ ، ج ٤) وأورده الذهبي فى الميزان (ص ٣٢٤ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٧٥ ، ج ١) والسيوطي فى الجامع الصغير (ص ٥٤ ج ١) .

٢ـ قلت : أخرجه أبو داؤد (ص ٣٠٤ ، ج ٣) ، والترمذى (ص ٣٨١ ، ج ٣) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٥) وابن ماجه (ص ٢٠) والدارمي (ص ٩٨ ، ج ١) وآخرون عن ابى الدرداء به مرفوعا ، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه بالاضطراب فى سنده لكن له شواهد يتقوى بها ولذا قال شيخنا ـ اى ابن حجر ـ غيرهم له طرق يعرف بها ان للحديث أصلا انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٢٨٦) . وقال المنذرى فى تلخيص السنن : قد اختلف فى هذا الحديث اختلافا كثيراً ثم ذكره مفصلا من شاء الوقوف على ذلك فليراجعه .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ٣٧٦-٣٧٧ ، ج ٤) .

(باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء)

[ففيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير](١)

٨٣ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن ابن إبي طالب قال انا أبوبكر محمد بن جعفر بن العباس قال نا محمد بن الحسن العسكرى قال نا العباس بن يزيد البحرانى قال نا اسماعيل بن علية قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر(٢) عن النبي ﷺ : وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال الخطيب : رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يداه(٣) .

٨٤ـ اما حديث ابن عمرو(٤) : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال نا أبو الحسن [بن](٥) رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد ابن المهتدى قال نا أبو عبدالرحمن الزارع قال نا محمد بن يزيد الواسطى عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقى عن عبدالله بن يزيد الحبلى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن يزيد الواسطى لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيئاً ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .

٨٥ـ وأما حديث النعمان: فانا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا عبدالله بن ابراهيم الجرجانى قال نا

....

١ـ الزيادة من المصحح .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٩٣ ، ج ٢) ، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥١٦ ، ج ٣) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٩٥ ج ٢) .

٣ـ س : ويراه مما ضعف يداه .

٤ـ س : أبو عمرو .

٥ـ سقط من س .

ابراهيم بن يومرد قال نا أحمد بن بهرام قال نا سهل بن عبدالكريم عن يعقوب القمى عن هارون بن عنترة عن الشعبي قال خطبنا النعمان[١] بن بشير فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دما لشهداء .

قال المصنف : هذا لا يصح . أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بـه يروى المناكير التى يسبق إلى القلب أنـه المعتمد لها ، ويعقوب القمى ضعيف[٢] .

(باب فى النية فى طلب العلم)

٨٦ـ انا الكروخى قال اخبرنا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا اخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا أحمد بن المقدام العجلى قال نا امية بن خالد قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثنى ابن كعب بن مالك عن ابيه[٣] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طلب العلم ليجارى بـه العلماء أو ليمارى به السفهاء وليعرف وجوه إليه ادخله الله النار .

قال المصنف : لا يعرف هـذا إلا من حديث اسحاق[٤] . قال يحيى بن سعيد : هـو شبه لا شىء وقال يحيى بن معين : ليس بشىء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائى : متروك الحديث .

....

١ـ اخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص٥٢ ، ١٨١) .

٢ـ قلت : قال النسائى وغيره لا بأس بـه . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى وخرج له البخارى تعليقا ووثقه الطبرانى كما فى الميزان (ص ٤٥٢ ، ج ٤) والخلاصة (ص ٣٧٥) وقال المناوى فى فيض القدير (ص ٤٦٧ ، ج ٦) : قال فى الميزان : متنه موضوع .

٣ـ رواه الترمذى (ص ٣٧١ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ١) .

٤ـ وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واسحاق ليس بذاك القوى عندهم تكلم فيه من قبل حفظه . قلت : وروى فى ذم تعليم العلم لغيروجه الله عن جاعة من الصحابة ذكر احاديثهم المنذرى فى الترغيب (ص١١٥، ج١) والهيثمى فى الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ١) ، وعلى المتقى فى الكنز كما فى المنتخب على هامش المسند الامام أحمد (ص ٢١٤ ، ج ٥) ، وابن عبدالبر فى العلم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

(باب بركة المعيشة لطالب العلم)

٨٧ـ انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا اسماعيل بن اسحاق الانصارى قال نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدرى[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له فى معيشته ، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركا عليه .

قال العقيلى : هذا حديث باطل «ليس له اصل من حديث مسعر ولا غيره»[٢] .

(باب العلم علمان)

٨٨ـ انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير[٣] النجار قال نا محمد بن اسماعيل بن العباس قال نا أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل القاضى قال نا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الاشج قال نا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن عن جابر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : العلم علمان ، فعلم فى القلب فذاك العلم النافع ، وعلم اللسان فتلك حجة الله على ابن آدم .

٨٩ـ حديث آخر : اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم قال اخبرنا أبو الفضل القرشى قال نا أبوبكر ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عمران بن عبدالرحيم قال نا أبو الصلت الهروى قال نا يوسف بن عطية قال نا قتادة عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

....

١ـ ذكره العقيلى فى ترجمة اسماعيل بن اسحاق ، وأورده الذهبى ايضاً فى الميزان (ص ٢٢١ ، ج ١) والسيوطى فى ذيل الاحاديث الموضوعة (ص ٤٣) .

٢ـ سقط من العقيلى وتمام كلامه وليس هذا الشيخ (اى اسماعيل) ممن يقيم الحديث انتهى قلت تابعه يحيى بن هاشم، اخرجه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٤٥ ، ج ١) لكن كذبه يحيى وغيره .

٣ـ ر : بكر .

٤ـ ذكره الخطيب (ص ٣٤٦ ، ج ٤) .

العلم علمان ، علم اللسان وعلم القلب فذاك العلم النافع وعلم اللسان حجة على ابن آدم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح : وفى الطريق الأول يحي[1] بن يمان قال أحمد : ليس بحجة فى الحديث . وقال أبو داؤد : يخطىء فى الاحاديث ويقلبها ، وفى الطريق الثانى أبو الصلت وهو كذاب باجماعهم .

٩٠- حديث آخر : انا عبدالحق بن عبدالخالق قال انبانا المبارك بن عبدالجبار قال اخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال أخبرنا أبو حفص ابن شاهين قال نا على بن محمد بن جعفر العسكرى قال حدثنى دارم بن قبيصة بن نهشل قال سمعت يحيي بن عبدالله بن حسين عن يحيي بن زيد بن على عن ابيه عن جده عن الحسن بن على عن ابيه عن جده عن الحسن بن على عن على[2] رضى الله عنه عن النبي ﷺ انه قال : علم الباطن سر من سر الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه الله عز وجل فى قلوب من يشاء من اولياءه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعامة رواته لا يعرفون .

(باب أخذ الاجرة على التعليم)

٩١- روى أبو عبيدة بن الفضل عن مالك بن سعيد عن ثور بن يزيد عن

....

١- قلت : يحى صدوق إلا انه يخطىء كثيرا فالاسناد حسن كما قال المحدث المباركفورى فى المرعاة (ص ٣٥٦ ، ج ١) . بل قال المنذرى اسناده صحيح وقال العراقى سنده جيد وإعلال ابن الجوزى له وهم وقال السمهودى اسناده حسن انتهى من فيض القدير (ص ٣٩١ ، ج ٤) ، قلت وأخرجه ابن أبى شيبة والحكيم فى نوادر الاصول وابن عبدالبر فى العلم والدارمى فى السنن عن الحسن مرسلا باسناد صحيح .

٢- رواه ابن شاهين والفردوسى كما فى الجامع الصغير (ص ٦٠ ، ج ٢) وشرح المناوى (ص ٣٢٦ ، ج ٤) وقال الذهبى فى تلخيص الواهية : هذا باطل كما فى تنزيه الشرعية (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

عبدالرحمن بن سلم[١] عن عطية بن قيس عن أبى[٢] بن كعب قال : علمت رجلا سورة من القرآن فأهدى إلى قوساً . فسألت رسول الله ﷺ فقال : ان قبلتها تتقلد[٣] منها من النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وأبو عبيدة وعبدالرحمن بن أبى سليم ضعيفان[٤] .

٩٢- حديث آخر : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا وكيع قال نا المغيرة بن زياد الموصلى عن عبادة بن نسى عن الاسود بن ثعلبه عن عبادة بن الصامت قال «كنت اعلم ناساً[٥]» من اهل الصفة الكتابة[٦] والقرآن فاهدى إلى رجل منهم قوسا . فقلت : أرمى عنها فى سبيل الله وليست لى بمال ، فقال رسول الله ﷺ : اردت ان «يطوقك الله[٧]» طوقا من نار فاقبلها[٨] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن

....

١- س و ر : ابى سلم .
٢- ذكره ابن ماجه (ص ١٥٧ ، ج ١) ولكن وقع فيه واسطة خالد بن معدان بين ثور بن يزيد وعبدالرحمن والله اعلم .
٣- وفى ابن ماجه : ان اخذتها اخذت قوسا من نار فردتها .
٤- قلت : أما أبو عبيدة فقد تابعه سهل بن ابى سهيل عند ابن ماجه والمدار على عبدالرحمن بن سلم وهو مجهول كما فى التقريب ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٥٦٧ ، ج ٢) : اسناده مضطرب وما روى عنه سوى ثور بن يزيد ووافقه الحافظ فى التهذيب (ص ١٨٧ ، ج ٦) .
٥- وقع فى المسند وغيره : علمت ناسا .
٦- س : الكتاب .
٧- وفى المسند تطوق بها .
٨- اخرجه أحمد (ص ٣١٥ ، ج ٥) ، وأبو داؤد (ص ٢٧٦ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ١٥٧) وابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٢ ، ج ٢) وقال الحافظ فى التهذيب فى ترجمة الاسود أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ولم اجده والله اعلم .

حنبل : المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر[١] .

(باب أن العلم بالتعلم)

٩٣ـ انبانا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال انا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد قال نا يعقوب بن اسحاق قال نا صالح ابن رزيق قال نا ابن مجالد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن ابى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ، ومن يبتغى الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

قال المصنف : ابن مجالد اسمه اسماعيل . قال السعدى : ليس محموداً[٣] وقال الدارقطنى : وقد روى من حديث ابى الدرداء موقوفا[٤] وهو المحفوظ .

....

١ـ قلت : ومع ذلك فيه الاسود بن ثعلبه وهو مجهول كما فى التقريب . وقال البيهقى : رجال اسناد عبادة كلهم معروفون إلا الأسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث كما فى العون . قلت : واخرجه ابو داوُد من طريق بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس لكنه صرح ههنا بالسماع ومع ذلك تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج عند أحمد (ص ٣٢٤ ، ج ٥) وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٢٧ ، ج ٩) باسناده عن ابن مجالد عن عبدالملك عن رجاء عن ابى هريرة ، ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وابو نعيم فى الحلية (ص ١٧٤، ج ٥) والعسكرى من طريق محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى حدثنا الثورى عن عبدالملك بن عمير عن رجاء عن ابى الدرداء رفعه، وابن الحسن كذاب قاله السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) والهيثمى فى الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .

٣ـ قلت : هو من رجال البخارى تكلم فيه من قبل حفظه قال الحافظ فى التقريب : صدوق يخطىء فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، بل فيه صالح بن رزيق وهو مجهول كما فى التقريب . لكن تابعه سعد بن زنبور عند الخطيب، وسعد وثقه ابن معين وقال : ما اراه يكذب وذكره ابن شاهين فى الثقات كما فى اللسان (ص ١٥ ، ج ٣) .

٤ـ رواه البيهقى فى المدخل كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وابو خيثمة فى العلم رقم ١١٤ .

(باب الامر بتقييد العلم بالكتابة)

فيه عن انس وعبدالله بن عمرو ، وأما حديث انس :

٩٤ـ فانبانا محمد بن عبدالملك قال انبانا أحمد بن على بن ثابت قال نا القاضى أبوبكر محمد بن عمر الداودى قال أنا عمر بن أحمد بن عثمان قال نا أحمد بن نصر بن القاسم الفرائضى وابن صاعد قالا نا لوين قال نا عبدالحميد بن سليمان عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن انس[١] قال : قال رسول الله ﷺ: قيدوا العلم بالكتابة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، تفرد بروايته مرفوعاً عبدالحميد . قال يحيى بن معين وأبو داؤد : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث . قال : ووهم ابن المثنى فى رفعه قال والصواب عن ثمامة ان انساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه[٢] .

أما حديث عبدالله بن عمرو فله ثلاثة طرق .

٩٥ـ الطريق الأول : انبانا بـه محمد بن عبدالملك قال انبانا أحمد بن على ابن ثابت قال نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نا أبو العباس محمد بن

....

١ـ رواه الخطيب فى تقييد العلم (ص ٧٠-٩٧) وفى التاريخ (ص ٤٦ ، ج ١٠) وذكره الرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٧٢-٧٣) ورواه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) من طريق اسماعيل بن ابى أويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن اخى موسى بن عقبة عن الزهرى عن انس مرفوعا فلينظر اسناده .

٢ـ رواه الدارمى (ص ١٢٧ ، ج ١) والرامهرمزى (ص ٣٦٨) وأبو خيثمة فى العلم رقم (١٢٠) ، والطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) والحاكم فى المستدرك (ص ١٠٦ ، ج ١) . وقال : والرواية عن انس صحيح من قوله وقد اسند من وجه غير معتمد ، وقال العسكرى : ما احسبه من كلام النبى صلى الله عليه وسلم واحسب عبدالحميد وهم فيه وانه من قول انس كما فى المقاصد وهكذا قاله الخطيب .

يعقوب الأصم قال حدثنا العباس بن محمد الدورى قال نا سريج بن النعمان قال نا عبدالله بن مؤمل عن ابن ابي مليكة عن عبدالله[١] بن عمرو قال قلت : يا رسول الله ﷺ اقيد العلم ؟ قال : نعم .

٩٦ـ الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبدالملك قال نا ابوبكر الخطيب قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا محمد بن بشر ابن مطر قال نا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو[٢] قال قلت : يا رسول الله اقيد العلم ؟ قال : نعم . قال : وما تقييده ؟ قال : الكتابة .

٩٧ـ الطريق الثالث : انبانا محمد بن عبدالملك قال انا أبو محمد الجوهرى عن أبي الحسن الدارقطني قال نا أحمد بن عمار قال نا عبدالله بن أيوب قال نا اسماعيل بن يحيي قال نا ابن أبي ذئب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتاب .

قال الدارقطني : تفرد به اسماعيل بن يحي عن ابن أبي ذئب .

قال المصنف : هذه الطرق كلها لا يصح ، اما الطريقان الاولان ففيهما عبدالله بن مؤمل قال أحمد : احاديثه مناكير وقال يحيي بن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، واما الطريق الثالث

....

١ـ ساقه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨) ، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) .

٢ـ ذكره الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) ورواه الطبراني في الكبير والاوسط كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) . وابن عبدالبر في العلم (ص ٧٣ ، ج ١) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٦ ، ج ١) وسكت عنه لكن قال الذهبي في تلخيصه : فيه ابن المؤمل ضعيف .

٣ـ رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) والراسهرمزى في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥) .

ففيه اسماعيل بن يحيي قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات وما لا اصل له عن الاثبات لا يحل الرواية عنه بحال . وقال الدارقطنى : كذاب متروك .

(باب ثواب من رفع قرطاسا من الارض فيه[١] بسم الله الرحمن الرحيم)

فيه عن على عليه السلام وانس وابى هريرة .

أما حديث على رضى الله عنه فله طريقان .

٩٨ـ الطريق الأول: انا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن عبدالجبار قال اخبرنا عبدالعزيز بن على الأزجى[٢] قال نا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن عمران[٣] عن حفص بن غياث عن ابيه عن جده عن على[٤] بن أبي طالب قال ، قال النبي ﷺ : ما من[٥] كتاب يلقى بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه باجنحتهم ، ويقدسونه حتى يبعث الله إليه وليا من اوليائه يرفعه من الارض فمن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من اسماء الله رفع الله اسمه فى عليين وحط[٦] عن والديه يعنى العذاب وان كانا من المشركين .

٩٩ـ الطريق الثانى : اخبرنا على بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفى قال نا على بن يوسف بن يعقوب الطبرى قال نا أبو أحمد عبدالله بن عدى قال نا القاسم بن مهدى قال نا زهير بن عباد الرواسى قال حدثنى الجراح بن مليح ابو وكيع عن سليمان بن عمران الكوفى عن حفص بن غياث الكوفى عن ابيه غياث

....

١ـ سقط البسملة من ر ، ولفظة «فيه» من س .

٢ـ ر : الارجى ؛ س : الأرخى . والصواب ما اثبته والأزج محلة كبيرة ببغداد كما فى اللباب (ص ٤٦ ، ج ١) .

٣ـ وفى اللآلئ : سهران .

٤ـ اخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٤٤ ، ج ١) وأورده السيوطى فى اللآلئ (ص ٢٠٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠ ، ج ١) .

٥ـ سقط لفظة "من" من س .

٦ـ وفى الطبرانى واللآلئ : خفف .

عن جده طاق عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من اسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم فيقدسونه حتى يبعث الله اليه وليا من اوليائه فيرفعه من الأرض ، ومن رفع كتابا فيه اسم الله رفعه الله فى عليين. وخفف عن ابويه العذاب وان كانا مشركين .

١٠٠- واما حديث انس : فاخبرنا اسماعيل بن أحمد وعبدالرحمن بن المبارك ويحيى بن على قالوا نا أبو محمد الصريفيني قال نا عمر بن ابراهيم الكناني ، قال واخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد ابن محمد بن المظفر الدقاق قال اخبرنا على بن عمر الختلى[١] قال انا أحمد بن القاسم بن نصر قال نا أبو سالم الرواس[٢] واسمه العلاء بن مسلمة قال نا أبو حفص العبدى واسمه عمر بن حفص عن ابان عن انس[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله ان يداس كتب عند الله [من][٤] الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين .

١٠١- أما حديث أبي هريرة : انبانا ابو القاسم الحريرى عن أبي طالب العشارى قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن القاسم[٥] قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن [مسلم[٦] قال حدثنا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم[٧] عن يحيى بن

....

١- س ، ر : الحلبى . والمثبت من البغدادى .
٢- ر ، س : الراسبى .
٣- ذكره الخطيب فى تاريخه (ص ٢٤١ ، ج ١٢) ، وابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٤ ، ج ٢) . والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣٩٧) . وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة العبدى والسيوطى فى اللآلئ (ص ٢٠٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠ ، ج ١) .
٤- سقط من س .
٥- وفى اللآلئ : الهيثم . وكذا فى ر .
٦- وفى اللآلئ : مسلمة . وفى المقاصد الحسنة (ص ٤١٣) : همام بن يحيى . والصواب ما اثبتناه وهو همام بن مسلم الزاهد كما فى اللسان (ص ١٩٩ ، ج ٦) .
٧- س : فيثم . والتصحيح من التهذيب (ص ٤٦٨ ، ج ٧) .

أبي كثير[1] عن][2] أبي سلمة عن أبي هريرة[3] عن رسول الله ﷺ قال : من رفع كتابا عن الطريق فجعله فيما لا يوطأ تعظيماً لاسم الله عز وجل خفف الله [عنه و][4] عن والديه العذاب وان كان مشركين .

قال المصنف : ليس فى هذه الأحاديث ما يصح[5] عن رسول الله ﷺ ، اما حديث على عليه السلام فى الطريق الاول ، المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى شيخ معروف . قال ابن عدى : وهذا متن لا يصح عن على رضى الله عنه ، واما الطريق الثانى ففيه غياث وقد كذبوه وفيه الجراح[6] ابو وكيع قال يحيي : كان وضاعا للحديث وقال الدارقطنى : ليس بشيء .

واما طريق انس : ففيه العلاء بن مسلمة قال ابن حبان : يروى الموضوعات والمقلوبات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وقال أبو الفتح الازدى : كان العلاء رجل سوء لا يبالى ما روى لا يحل لمن عرفه ان يروى عنه ، وفيه ابو حفص العبدى قال أحمد : حرقنا حديثه . وقال يحيي : ليس بشيء .

واما حديث أبي هريرة : فقال الدارقطنى : تفرد به سليمان عن همام . قال :

....

١- اللآلئ : يحيى بن ابى سلمة .

٢- سقط من ر .

٣- رواه الدارقطنى فى الافراد كما ذكره السيوطى وابن عراق (ص ٢٦٠ ج ١) .

٤- سقط من س .

٥- بل هو موضوع وعلامات الوضع عليها لائحة قاله الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٧٧) .

٦- قال الحافظ فى التقريب : صدوق يهم ، وهو من رجال مسلم وقال ابن عدى : له احاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم اجد فى حديثه منكراً كما فى التهذيب (ص ٦٧ ، ج ٢) .

وسليمان ضعيف غير اسماء مشائخ وروى عنهم مناكير . قال ابن حبان : وهمام يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به .

(باب تتريب الكتاب)

فيه عن جابر وابن عباس وابي هريرة ويزيد ابو الحجاج[١] .

فاما حديث جابر فله اربعة طرق .

١٠٢ـ الطريق الأول : انا يحي بن علي المديني قال نا جابر بن ياسين وعبدالعزيز بن علي الأنماطي . واخبرنا سعيد بن أحمد بن البنأ قال نا ابن السرى قالوا نا المخاص قال نا البغوى قال نا عمار بن نصر قال نا بقية عن عمر بن ابي عمر عن ابي الزبير عن جابر[٢] قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فان التراب مبارك .

١٠٣ـ الطريق الثاني : انا محمد بن عبدالملك قال نا مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن قتيبة قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن عمر ابن ابي عمر الكلاعي عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب احدكم كتابا فليتربه فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة .

١٠٤ـ الطريق الثالث : انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا أبو الحسن العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا ابو جعفر العقيلي قال انا يحي بن عثمان قال نا علي بن معبد بن شداد قال نا خالد بن حبان الرقى عن حمزة بن أبي حمزة[٣] عن ابي الزبير عن جابر[٤] قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه اعظم للبركة وانجح للحاجة .

....

١ـ س : يزيد بن الحجاج .
٢ـ اخرجه ابن ماجه باسناده عن بقية (ص ٢٧٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٥، ج ٣).
٣ـ هو حمزة بن ميمون .
٤ـ ذكره العقيلي في الضعفاء .

١٠٥- الطريق الرابع : انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا شبابة عن حمزة عن ابى الزبير عن جابر[١] أن رسول الله ﷺ قال : إذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٦- واما حديث ابن عباس : فانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا هشام بن خالد قال نا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٢] قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب واسحوه[٣] من أسفله ، فانه انجح للحاجة .

أما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٠٧- الطريق الاول : انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا الحسين بن اسماعيل الموصلى قال نا سليمان بن عبدالحميد قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابن حمير عن ابن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب احدكم فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٨- الطريق الثانى : روى اسحاق بن نجيح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابى هريرة[٥] عن النبي ﷺ قال : تربوا الكتاب واسحوه من اسفله فانه انجح للحاجة .

....

١- ذكره الترمذى (ص ٣٩١ ، ج ٣) ، وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٣٨، ج ٢) .
٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٣٣ ، ج ١) وذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٣ ، ج ١ ، ١٢٢ ، ج ١) .
٣- "سحو" من سحا الكتاب أى شده بسحاة كذا فى التاج (ص ١٧٠ ، ج ١٠) .
٤- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ١) .
٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢٢ ، ج ١) .

١٠٩ـ واما حديث يزيد[١] : انا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبدالجبار قال اخبرنا محمد بن[٢] عبدالواحد قال اخبرنا أبوبكر بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أحمد بن منيع قال نا عباد بن عباد عن هشام ابن زياد عن الحجاج بن يزيد عن ابيه[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه أنجح له .

قال المؤلف : ليس فى هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث جابر، ففى الطريق الأول والثانى بقية وكان مدلسا يروى عن الضعفاء والمجاهيل رواه عن عمر بن أبي عمر وهو مجهول[٤] ، واما الطريق الثالث والرابع ففيهما حمزة[٥] ابن أبي حمزة النصيبي قال يحي : لا يساوى فلسا وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : يضع الحديث . واما حديث ابن عباس فرواه بقية عن ابن جريج . قال ابن حبان : يجوز أن يكون قد سمعه من رجل ضعيف عن ابن جريج فيدلس ويذكر ابن جريج ، قال : والحديث موضوع . واما حديث أبي هريرة ، ففى الطريق الاول اسماعيل بن عياش قال ابن حبان : لا يحتج به ، وفى

....

١ـ س و ر : زيد . والصواب ما أثبتناه .

٢ـ سقط لفظة بن من س .

٣ـ رواه أحمد بن منيع وذكره الحافظ فى المطالب العالية (ص ١١٥ ، ج ٣) . لكن وقع فيه يزيد عن ابيه وهو خطأ لم يقف عليه الشيخ الاعظمى ، والصواب الحجاج ابن يزيد عن ابيه كما فى النسخة الخطية المسندة وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٦٥ ، ج ١) والجزرى فى اسد الغابة (ص ١٠٨ ، ج ٥) والذهبى فى تجريد اسماء الصحابة (ص ١٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ فى اللسان (ص ١٨٠ ، ج ٢) : ويزيد والد الحجاج ذكره ابن قانع فى الصحابة بهذا الحديث ، قلت : لكن العجب انه لم يذكره فى الاصابة .

٤ـ قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات . وقال العقيلى : وهو من مشائخ بقية المجهولين وروايته منكرة كذا فى التهذيب (٤٨٧ ، ج ٧) .

٥ـ س ، ر : ضمرة .

الثاني . اسحاق بن نجيح قال ابن حبان : كان رجلا يضع الحديث صراحا . وقال يحي: ليس بشيء[١]. قال ابو جعفر العقيلي : ولا يحفظ هذا الحديث باسناد جيد .

اخبرنا المبارك ابن أحمد الانصاري قال اخبرنا عبدالله بن أحمد [السمرقندي][٢] قال نا أبوبكر الخطيب قال اخبرنا على بن أحمد بن [محمد][٣] الرزاز قال حدثنا أبوبكر أحمد بن عبدالرحمن الدقاق قال حدثني أبو عيسى ابن قطن السمسار[٤] قال حدثني عبدالوهاب الحجبي قال : كنت في مجلس بعض المحدثين ويحي بن معين إلى جنبي فكتبت صفحاً فذهبت لاتربه . فقال لى : لا تفعل فان الارض تسرع إليه . فقلت له الحديث عن النبي ﷺ : اتربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة . قال : ذاك اسناده لا يساوي فلسا[٥] .

(باب الاستزادة من العلم)

١١٠- انا أبو منصور القزاز[٦] قال اخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال نا ابو نعيم قال نا محمد بن ابراهيم الغزى قال نا ابو مسلم الكجى[٧] قال نا مسور بن عيسى قال نا قاسم[٨] بن يحي قال حدثنا ياسين الزيات عن ابى الزبير عن جابر[٩]

....

١- ونزيد ان في حديث يزيد ، الحجاج وهو ضعيف قاله الأزدي ، وهشام ايضاً ضعيف بل متروك ، ولعله سقط الكلام على حديث يزيد من الناسخ .

٢- سقط من ر .   ٣- سقط من س

٤- س ، ر : ابو عيسى قطن السمارى . والصواب ما أثبته .

٥- ذكره الخطيب في الجامع كما في المقاصد الحسنة .

٦- س : منصور القزاز .   ٧- س : الكشي . ر : الكسى .

٨- س : معمر .

٩- ذكره الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد وأورده الذهبي في الميزان [(ص ٢٥٨ ، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) .

ان النبي ﷺ قال : ان من معادن التقوى تعلمك[١] إلى ما قد علمت [علم][٢] ما لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وانما يزهد الرجل فى علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والمتهم به ياسين قال يحي : ليس حديثه بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث .

(باب بيان ان طالب العلم لا يشبع[٣] منه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس [وانس][٤] .

١١١ـ فاما حديث ابن مسعود : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا مكرم بن أحمد القاضى قال نا محمد بن سليمان الواسطى قال حدثنا عمرو بن عون قال نا أبوبكر الداهرى عن اسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبدالله[٥] بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

١١٢ـ اما حديث ابن عباس : فانا ابن ناصر قال انا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن حامد قال نا عبيدالله بن ابراهيم قال حدثنى عبدالسميع بن أحمد الشكرى قال نا قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس[٦] قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته

....

١ـ س : بعملك .
٢ـ الزيادة من الجامع الصغير .
٣ـ س : يسع .
٤ـ سقط من س .
٥ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) . ورواه الطبرانى فى الكبير والقضاعى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) والزوائد للهيثمى (ص ١٣٥ ، ج ١) .
٦ـ ذكره ابو خيثمة فى العلم (رقم ١٤١) ورواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس ، لكن رواه البزار من حديث ليث عن طاوس او مجاهد عن ابن عباس ، ورواه العسكرى من حديثه ولم يشك فى مجاهد بل قال احسبه مرفوعاً انتهى ملخصا من المقاصد الحسنة . قلت : ورواه الدارمي ، (ص ٩٦ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً .

منهوم فى طلب العلم ، ومنهوم فى طلب المال[1] .

١١٣- اما حديث انس : فانبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس[2] قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

قال المصنف : هذا حديث[3] لا يصح عن رسول الله ﷺ .

اما حديث ابن مسعود : فقال ابن حبان : كان ابوبكر الداهرى يضع الحديث على الثقات قال أحمد : ليس بشىء .

واما حديث ابن عباس ففيه الليث بن ابى سليم . قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره وكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل[4] .

واما حديث أنس . فقال ابن عدى : محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث باشياء منكرة .

....

١- وفى الزوائد : الدنيا .
٢- رواه ابن عدى وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) .
٣- قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) : وفى الباب عن ابن عمر وابى هريرة وهى وان كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى، وقد قال البزاز . عقب حديث ابن عباس : انه لا يعلمه من وجه احسن من هذا انتهى . قلت : وفى الباب عن انس رواه الحاكم فى المستدرك (ص ٩٢ ، ج ١) من طريق ابى عوانة عن قتادة عن انس ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم اجد له علة ، ووافقه الذهبى قلت لكن فيه علة وهى عنعنة قتادة .
٤- وقال البزار : ليث اصابه شبه الاختلاط فبقى فى حديثه لين ولا نعلم يروى من وجه احسن من هذا انتهى من زوائد البزار للحافظ (ص ٢٣ ق).

(باب الحكمة ضالة المؤمن)

١١٤ـ انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال اخبرنا ابن ناجية قال نا عبدالحميد بن محمد بن بستام قال نا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة[1] قال، قال رسول الله ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذبها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحي : ابراهيم[2] ليس حديثه بشيء .

(باب اثم من سئل عن علم فكتمه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابي سعيد وجابر وانس وعمرو بن عبسة[3] وابي هريرة وطلق بن علي .

فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

١١٥ـ الطريق الاول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة ابن يوسف قال اخبرنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا محمد بن عبدالوهاب قال نا سوار بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله[4] بن مسعود قال، قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ينتفع[5] به

....

١ـ ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢) واخرجه الترمذي (ص ٣٨٢ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٣١٧) بلفظ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها ، وذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمه ابراهيم وعده من مناكيره . ورواه البيهقي في المدخل والعسكري والقضاعي ايضاً كما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٩١) .

٢ـ وقال الترمذي : هذا حديث غريب وابراهيم المخزومي ضعيف . قلت : بل هو متروك كما في التقريب . وقال ابو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث .

٣ـ س : عتبه . ر : عنيد . والصواب ما أثبتناه .

٤ـ رواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) وذكره ابن عبدالبر في العلم (ص ٥ ، ج ١) والخطيب (ص ٧٧ ، ج ٦) .

٥ـ سقط لفظة ينتفع من س .

جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٦ـ الطريق الثاني : اخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسى قال نا العباس بن اسماعيل ابن حماد قال نا على بن ابى طالب البزاز البصرى [قال نا موسى بن عمير قال نا الحكم بن عتيبة(١) عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله(٢) بن مسعود](٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : ايما رجل آتاه الله علما فكتمه لقى الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٧ـ الطريق الثالث : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن الحسين البزاز قال نا على بن الحسن ابن عبدة قال حدثنا نصر بن المغيرة قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزرى عن زيد بن رفيع عن ابى عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : من كتم علماً عن اهله الجمه الله يوم القيامة لجاما من النار .

١١٨ـ الطريق الرابع : انبانا محمد بن عبدالملك قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستى قال نا محمد بن المسيب قال نا عمار بن رجاء عن على بن أبي طالب البصرى قال نا هيصم بن شداخ عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علما جاء يوم القيامة وقد ألجم بلجام(٥) من نار .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

١١٩ـ الطريق الاول أنا [أبو](٦) منصور القزاز قال نا أحمد بن على بن

....

١ـ س : عتبة .
٢ـ رواه الطبراني في الأوسط بهذا اللفظ من طريق النضر بن سعيد كما في الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) والنضر ضعفه العقيلي .
٣ـ سقط من ر .
٤ـ اخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧ ج ٣) .
٥ـ س و ر : ولجم بلجام والتثبيت من المجروحين .
٦ـ سقط من س و ر .

ثابت قال اخبرنا أحمد بن المبارك[١] المعروف بابى[٢] الرجال قال نا أبو الحسن على بن موسى التمار قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب وخالد بن يوسف السمتى قالا حدثنا أبو عوانة عن عبدالاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٠ـ الطريق الثانى : انا القزاز قال اخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال نا أحمد بن على بن يحيى الاسداباذى قال نا أبو زرعة عبيدالله بن عثمان بن على البنأ[٤] قال نا أبو ذر القاسم بن داؤد الكاتب قال نا حسن بن كايب بن معلى قال نا يونس بن محمد قال نا «أبو»[٥] عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

وأما حديث ابن عمر فله طريقان .

١٢١ـ الطريق الاول : انبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن سعيد بن بشير قال حدثنا عبدالسلام بن عتيق قال نا القاسم بن يزيد قال نا حسان بن سياه قال نا الحسن بن ذكوان عن نافع عن ابن عمر[٧] عن النبى ﷺ قال : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار .

....

١ـ س ، ر : المنازل . والمثبت من البغدادى .

٢ـ س ، ر : بابن الرجال . والمثبت من البغدادى .

٣ـ ذكره الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو يعلى والطبرانى قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) : رجال ابى يعلى رجال الصحيح .

٤ـ س ، ر : البنامه . والمثبت من البغدادى .

٥ـ سقط من ر .

٦ـ ساقه الخطيب (ص ٤٠٦ ، ج ٧) .

٧ـ رواه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٦٣ ج ١) .

١٢٢- الطريق الثانى : انا ابن ناصر اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا محمد بن ابراهيم دحيم قال نا أحمد بن أبي الازرق قال حدثنا أحمد بن بكرويه[١] قال نا خالد بن يزيد[٢] الانصارى قال نا ابن ذويب[٣] عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من بخل بعلم اوتيه اتى به يوم القيامة مغلولا ملجوما بلجام من نار .

١٢٣- واما حديث ابن عمرو : قال نا ابو القاسم [ابن] السمرقندى قال نا الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة قال نا «هلال»[٤] الحفار . وانا عبدالرحمن بن محمد قال اخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال نا هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير قالا انا ابو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين الهمذانى قال نا الاصبغ بن الفرج . واخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال ناجعفر بن أحمد قال نا محمد بن على الحلوانى قال نا يونس بن عبدالرحيم وعبدالاول قالا اخبرنا عبدالله بن محمد الانصارى قال اخبرنا منصور بن الحسين المفسر قال نا محمد بن يعقوب الاصم قال نا ابن عبدالحكم[٥] قال نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش[٦] عن ابيه عن ابى عبدالرحمن الحبلى[٧] عن عبدالله بن عمرو بن[٨] العاص أن رسول الله ﷺ قال: من كتم علما الجمه الله تعالى بلجام من نار .

واما حديث ابى سعيد فله طريقان :

....

١- س ، ر : أحمد بن خرمر . والصواب ما اثبتناه وهو احمد بن بكر البالسى ويقال ابن بكرويه .
٢- س : زيد .
٣- هو اسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب وقيل ابن ابى ذؤيب ولعله ابن ذئب والله اعلم .
٤- سقط من س .
٥- س : ابن عبدالحكيم .
٦- س ، ر : عباس .
٧- س : الحلى .
٨- ذكره الخطيب (ص ٣٨-٣٩ ، ج ٥) والحاكم فى المستدرك (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٥ ، ج ١) وابن حبان فى صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) .

١٢٤ـ الطريق الاول : فانا محمد ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال اخبرنا «ابن»[١] رزقويه قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال نا احمد بن على الخراز قال نا عبدالله بن عاصم قال نا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه[٢] ابى سعيد الخدرى : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ينفع الله به فى الدنيا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٥ـ الطريق الثانى : أنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا اسحاق بن محمد المقرىء قال نا جعفر ابن محمد الاحسبى[٣] قال نا حسن قال نا يحي بن العلاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : كاتم العلم يلعنه كل شىء حتى الحوت فى البحر والطير فى السماء .

أما حديث جابر فله طريقان .

١٢٦ـ الطريق الاول : نا القزاز قال اخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا ابو القاسم الازهرى قال انا على بن العباس بن محمد العلوى قال نا ابو سعد ميسرة بن على الخفاف قال نا جعفر بن ابى الليث الصغدى قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبدالرزاق نا سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٧ـ الطريق الثانى : أنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على قال أنا على بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا أحمد بن محمد بن جعفر التميمى قال نا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمى قال نا خلف بن هشام المقرىء قال نا عيسى بن ميمون عن عسل[٥] بن سفيان عن عطاء بن ابى رباح عن

....

١ـ سقط من ر .
٢ـ س ، ر : عن ابيه عن ابى سعيد ، والحديث ذكره ابن ماجه (ض ٢٣) .
٣ـ كذا فى س ، ر . والله اعلم . ٤ـ ذكره الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٧) .
٥ـ س : غسل .

جابر(١) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٨- واما حديث عمرو بن عبسة : فاخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا [محمد بن ابراهيم قال نا](٢) محمد بن الفضل قال اخبرنا أبوبكر ابن مردويه قال نا عبدالباقى ابن قانع قال نا محمد بن القاسم عن ابى قبيصة عن ليث عن أبي فزارة(٣) ، عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله ﷺ : من اعقد لواء ضلالة أو كتم علما أو اعان ظالما وهو يعلم أنه ظالم فقد برىء من الاسلام .

وأما حديث أنس فله ثلاث(٤) طرق :

١٢٩- الطريق الأول : أنا القزاز قال اخبرنا أحمد بن على قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا يوسف بن جعفر الحرقى قال نا محمد بن سهل العطار قال نا القاسم بن محمد السلامانى [قال نا يحيى ابن سليمان الجعفى](٥) قال نا يحيى بن سليم(٦) الطائفى عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن انس(٧) عن النبى ﷺ قال : من كتم علما علمه الله جئ به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٠- الطريق الثانى : أنا محمد بن عبدالملك قال نا ابن مسعدة قال انا ابن عدى قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا عبدالجبار بن العلاء قال نا عبدالرحمن ابن القطامى قال حدثنا على بن زيد بن جدعان عن انس(٨) قال : قال رسول الله

١- ذكره الخطيب (ص ٩٢ ، ج ٩ ، ص ٣٦٩ ، ج ١٢) .
٢- سقط من س و ر .
٣- س : ابى قرارة ، ر : قرار .
٤- س : طريقان .
٥- سقط من ر .
٦- كذا فى س و ر وهو الصواب ، لكن وقع فى تاريخ بغداد - سليمان .
٧- ذكره الخطيب (ص ٣٢٤ ، ج ١٤) .
٨- ذكره ابو نعيم باسناده عن عبدالرحمن عن على عن انس فى اخبار اصبهان (ص ١١٥ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

ﷺ : من كتم علما عنده واخذ عليه أجرة لقى الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣١- الطريق الثالث : اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن ابراهيم قال نا أحمد بن مسعود قال نا عمر بن صدقة قال نا ابن شاكر عن انس بن مالك قال : قال النبي ﷺ لا صحابه : أى شيء لا يحل [منعه ؟][١] قال بعضهم: الملح ، وقال آخر : الماء فلما اعناهم ذلك قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : ذلك العلم لا يحل منعه[٢] .

أما حديث ابى هريرة فله عشر طرق :

١٣٢- الطريق الاول : اخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبوبكر[٣] حدثنا حماد عن على بن الحكم عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم من نار يوم القيامة .

١٣٣- الطريق الثانى : اخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال [حدثنا أبو كامل قال

....

١- سقط من س و ر .

٢- ولحديث انس اسناد آخر عند ابن ماجة (ص ٢٣) لكن فيه عمرو بن سليم ويوسف بن ابراهيم وهما ضعيفان .

٣- س : "ابو كامل" .

٤- اخرجه أحمد باسناده عن عطاء (ص ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٤٩٥ ، ٢٩٦، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ج ٢) ، والترمذى (ص ٣٧٠ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٦٠ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٠١ ، ج ١) ، والطيالسى (رقم ٢٥٣٤) ، وابن عبدالبر فى العلم ص ٤ ، ج ١ و ابن حبان فى صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٦٠ ، ١١٤ ، ج ١) والخطيب فى "مسألة الاحتجاج بالشافعى فيما اسند إليه" (ص ٣٦٥) . المطبوع فى مجلة البحوث الاسلامية المجلد الأول العدد الثانى ١٣٩٥هـ.

حدثنا حماد عن على بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ من سئل عن علم يعلمه فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٤- الطريق الثالث : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال انا ابن رزقويه قال اخبرنا أبو كامل[١] قال نا أحمد بن عبيد الله النرسى قال][٢] نا يزيد «بن هارون»[٣] قال اخبرنا الحجاج بن ارطاط عن عطاء عن ابى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل علما يعلمها فكتمه جئ به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٥- الطريق الرابع : أنا عبدالرحمن بن محمد قال نا محمد بن الحسين ابن الفضل قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال نا محمد بن هشام المستملى قال حدثنى محمد بن حاتم الذمى[٤] قال نا أبو معاويه[٥] عن الحجاج عن عطاء عن ابى هريرة[٦] قال : قال رسول الله ﷺ . من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٦- الطريق الخامس : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندى قال نا الحسن ابن محمد بن ربيعة قال اخبرنا هلال الحفار قال نا أحمد بن محمد البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين بن[٧] ديزل قال نا موسى بن اسماعيل .

واخبرنا ابو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا على بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا محمد بن اسلم قال نا أبو نعيم الملائى قال نا صدقة[٨] بن موسى قال حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن

١- ر : ابن كامل .
٢- سقط من س .
٣- وسقط من س أيضاً .
٤- س : الراسبى .
٥- س ، ر : أبو معمر .
٦- ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٢) .
٧- سقط لفظة بن من ر . و فى س : ابراهيم بن الحسين صبح والصواب ما اثبتناه وترجمته فى العبر (ص ٦٥ ، ج ٢) .
٨- س : ابن عبدة بن موسى .

أبي هريرة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يسأل عن علم يعلمه فكتمه[٢] الا ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٧- الطريق السادس: انا ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن شعيب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا صغدى بن سنان عن ابن جريج[٣] عن عطاء عن ابى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٨- الطريق السابع: انا عبدالوهاب بن المبارك قال نا عاصم بن الحسين[٤] قال نا عمر بن مهدى قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز قال نا عيسى بن عبدالرحمن الهمدانى قال نا زهير عن اسماعيل عن ابى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جئ به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٩- والطريق الثامن: انبانا الحريرى قال انبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا على بن محمد بن يحيى بن مهران قال حدثنا أحمد بن على القطان قال نا داود بن منصور قال نا عثمان بن مقسم عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من رجل علم[٥] علما فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجوما من نار .

١٤٠- الطريق التاسع: اخبرنا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال انا ابن مردويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن سياه قال نا محمد بن ابراهيم بن شبيب[٦] قال نا اسماعيل بن عمرو قال نا ابو الاحوص عن ليث عن عطاء عن ابى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

....

١- رواه الطبرانى فى الصغير (ص ١٦٢ ، ج ١) .
٢- س ، ن : ثم كتمه .
٣- ر : ابى جريج .
٤- س : الحسن .
٥- ن من س : تعلم .
٦- ر : شعيب .

١٤١- الطريق العاشر : وبه قال ابن مردويه نا سليمان بن أحمد قال نا بكر ابن سهل قال نا موسى بن محمد البلقاوى قال نا يزيد بن المسور عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة[١] قال ، قال رسول الله ﷺ : ما آتى الله عالماً علما الا اخذ عليه الميثاق أن لا تكتمه[٢] .

١٤٢- وأما حديث طاق بن على : فانبانا السمرقندى قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سنان بن عبدالرحمن السرخسى قال نا على بن عيسى الحكانى . واخبرنا القزاز قال نا أحمد بن على قال أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله[٣] الحربى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا جعفر ابن محمد بن كزال[٤] قالا نا حماد بن محمد الفزارى قال نا ايوب ابن عتبة عن قيس بن طاق عن ابيه[٥] قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

اما حديث ابن مسعود ففى الطريق الاول سوار بن مصعب قال أحمد ويحيى والنسائى : متروك . وفى الطريق الثانى موسى بن عمير ، قال ابو حاتم الرازى: كذاب ذاهب الحديث . وفى الطريق الثالث زيد بن رفيع ، وقد ضعفوه[٦] ، وفيه حمزة

....

١- اخرجه ابو نعيم والديلمى كما فى فيض القدير (ص ٤٠٦ ، ج ٥) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير وقال : اخرجه ابن نظيف وابن الجوزى فى العلل .

٢- قلت : له اسناد آخر اخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من طريق ابن سيرين عن ابى هريرة وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو لين الحديث .

٣- س : عبدالله الحرنى - ر : عبيدالله الحرنى .

٤- س : غزال .

٥- ذكره الخطيب (ص ١٠٦ ، ج ٨) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٩٩ ، ج ١) .

٦- قلت : ضعفه الدارقطنى وقال النسائى ليس بالقوى . وقد قال أحمد : ما به بأس . وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات ووثقه ابو داود كما فى لسان الميزان (ص ٥٠٧ ، ج ١) .

الجـزرى قال ابن عدى : يضع الحديث ، وفيـه محمد بن الفضل قد كذبوه . وفى الطـريق الـرابـع هيصم قـال ابن حبـان : يروى الطـامـات ولا يجوز الاحتجاج بـه .

وأما حديث ابن عباس فـفى الطريق الأول أحمد بن[1] أبى رجال وكان رجلا صالحا فلعله أدخل عليه ، وفى الطريق الثانى حسن بن كليب وقد ضعفه الخطيب .

وأما حـديث ابن عمـر ففى طريقـه [الاول] الحسن بن ذكوان قال أحمد : أحاديثه أباطيل وفيـه حسان بن سياه وقـد ضعفوه ، وفى الطريق الثانى خـالـد بن يزيد قال يحي : هو كذاب ، وقال ابن حيان : يروى الموضوعات .

وأما حديث ابن عمرو ففيه عبدالله بن وهب الفسوى[2] قال ابن حبان : دجال يضع الحديث .

وأما حـديث ابى سعيد فـفى طريقه الاول ابن دأب قال ابـو زرعـة : كان يكذب . وفى الطريق الثانى يحي بن العلاء فال أحمد : كذاب يضع الحديث .

وأما حـديث جابر فـفى طريقه الاول[3] قال [عـلى][4] بن العباس العلوى : لا اصل لهذا الحديث ولا نعلم ان الحسن بن عرفـة روى عن عبدالرزاق ، قال :

١- قال الخطيب فى تاريخه (ص ١٠٩ ، ج ٥) : كان فاضلا صالحا من اهـل القرآن كثير التعبد . وصححه الحافظ فى المطالب العالية (ص ١١٥، ج ٣)، وقال الهيثمى فى الزوائد : رجال ابى يعلى رجال الصحيح .

٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف لان عبدالله بن وهب هـذا هـو القرشى غير الفسوى وهو ثقة قال الحاكم فى المستدرك (ص ١٠٢ ، ج ١) : هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ، ووافقه الذهبى .

٣- كذا فى س و ر . قلت : فيه جعفر بن ابى الليث وهو مجهول كما فى تاريخ بغداد (ص ١٩٨ ، ج ٧) ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤١٤ ، ج ١) : روى عن ابن عرفة بخبر منكر .

٤- سقط من ر .

وهذا حديث منكر . وفى طريقه الثانى عسل[1] بن سفيان قال الرازى : منكر الحديث .

وأما حديث عمرو بن عبسة[2] ففيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث .

وأما حديث انس ففى طريقه الاول يحيي بن سليم[3] قال الرازى لا يحتج بـه ، وفى طريقه الثانى على[4] بن زيد بن جدعان قال يحيي : ليس بشىء ،[5] وفى طريقه الثالث عمر بن شاكر قال الرازى : ضعيف .

وأما حديث ابى هريرة فـفى طريقه «حماد»[6] والحجاج وهما مجروحان ، والحجاج مذكور فى طرق ، [وفى الطريق «الخامس»[7] صدقة بن موسى قال يحيي: ليس بشىء][8] وفى الطريق السادس صغدى قال يحيي : ليس بشىء ، وفى الطريق السابع الحسين بن أحمد قال مطين : كذاب بن كذاب ، وفى الطريق الثامن تفرد بها عثمان بن مقسم قال يحيي : ليس بشىء وقال الدارقطنى : متروك ، وفى الطريق التاسع اسماعيل بن عمرو قال الـدارقطنى : ضعيف ، وفى العاشر البلغاوى قال ابو زرعة : كان يكذب وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

وأما حديث طلق بن على ففيه حماد بن محمد «وقد»[9] ضعفوه ، وفيه أيوب بن عتبة قال يحيي: ليس بشىء وفيه قيس بن طلق قال أبو حاتم الرازى وأبو زرعة: قيس[10]

١- قلت : تابعه مطر الوراق عند ابى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٩٧ ، ج ١) . لكن روايته عن عطاء ضعيفة ، وعلى بن الحكم اخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ١٨٢ ، ج ٢) و فيه محمد بن سعيد القرشى مستور .

٢- س : عنبسة .　　٣- س ، ر : سلمة .

٤- وقع فى س عمر بن على بن يزيد ، وفى ر عمر بن ثماكد على بن يزيد .

٥- قلت : وفيه ايضاً عبدالرحمن بن القطامى [وكان كـذابا كما فى الميزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

٦- سقط من ر .　　٧- س : الخامسة .

٨- سقط من ر　　٩- س ، ر : وقال .

١٠- قلت : قيس بن طلق صدوق كما فى التقريب .

لا يقوم به حجة ، وقال أحمد بن حنبل: لا يصح فى هذا شيء[1] .

(باب اكرام العلماء)

١٤٣ـ انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البلخى قال نا أحمد بن محمد نعيم[2] قال نا بشر بن الاصبغ قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ، ومن أكرم متعلما فقد اكرم سبعين شهيدا ، ومن [احب][3] العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة ايام حياته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه محمد بن عمرو ، قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه[4] .

....

١- قلت : اسناد حديث ابى هريرة من طريق عطاء ، صححه الحاكم وحسنه الترمذى وقال المنذرى فى مختصر السنن بعد نقل تحسين الترمذى : وقد روى عن ابى هريرة من طرق فيها مقال والطريق الذى خرج بها ابو داؤد طريق حسن . وقال الذهبى فى الكبائر : اسناده صحيح رواه عطاء عن ابى هريرة . وعلق المناوى على ذلك قائلا : واشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع انتهى من فيض القدير (ص ١٤٦ ، ج ٦) . قلت : وقال ابو على الحافظ : عطاء لم يسمع من ابى هريرة كما فى المستدرك وأقر به الذهبى فى التلخيص . قلت : وحديث ابن عباس صحيح إن شاء الله وصححه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وكذلك حديث ابن عمرو صححه الحاكم . ووافقه الذهبى كما تقدم ، وقال الشيخ المباركفورى فى المرعاة (ص ٣٢٥ ، ج ١) : وبالجملة المتن ثابت والكلام فى خصوص الاسانيد لا يقدح فى ثبوته انتهى .

٢- كذا فى س و ر والله اعلم . ٣- سقط من س .

٤- قال ابن عراق : وما اظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا ، قلت : يعنى لانه من رجال الاربعة والله تعالى اعلم ، والظاهر ان البلاء ممن دونه . قلت : قال الذهبى فى فى تلخيص الواهيات : هذا من وضع عبدالرحمن بن محمد البلخى شيخ لابن رزقويه انتهى من ابن عراق (ص ٢٨٠ ، ج ١) . قلت : عبدالرحمن بن محمد البلخى ثقة كما فى تاريخ الخطيب (ص ٢٩٤ ، ج ١٠) فهو برىء من عهدته ولعل البلاء ممن فوقه أحمد بن محمد أو بشر بن الاصبغ فلينظر ترجمتها .

(باب ثواب العلماء فى الآخرة)

١٤٤ـ انبانا محمد بن عبد الباقى قال انبانا هناد بن ابراهيم قال اخبرنا الخليل [بن محمد](١) الواسطى قال نا محمد بن أحمد بن جعفر قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن مسعر عن عطية العوفى عن ابن(٢) عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدرر والياقوت والزمرد، خلالها السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادى [منادى](٣) الرحمن [أين](٤) من حمل إلى امة [محمد](٥) علماً يريد به وجه الله، فاجلسوه على هذه المنابر فلا خوف عليهم.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح والمتهم به اسماعيل، قال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه، وقال الدارقطنى: كذاب متروك.

(أبواب فى ذكر القرآن)

باب فضل القرآن.

١٤٥ـ انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال نا ابن ذريع قال حدثنا أبو كريب قال نا ابن فضيل عن ابراهيم الهجرى عن أبى الاحوص عن عبدالله(٦) أن النبى ﷺ قال: ان هذا القرآن مادبة(٧) الله عز وجل فتعلموا من مادبة(٨) الله عز وجل ما استطعتم، وان القرآن حبل الله والدين البين، والشفاء النافع، عصمة(٩) لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم

١ـ سقط من س.

٢ـ وفى اللآلىء (ص ٢٠٧، ج ١) من طريق الدارقطنى: عطية عن ابن العوفى (محرف).

٣ـ٤ـ٥ـ الزيادة من اللآلىء.

٦ـ ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٠، ج ١)، واخرجه الحاكم (ص ٥٥٥، ج ١)، والمروزى فى قيام الليل (ص ١٢١). ورواه الطبرانى باختلاف يسير كما فى الزوائد (ص ١٦٤، ج ٧)، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٦، ج ١).

٧ـ٨ـ س: سادبة.   ٩ـ س: حصمة.

ولا يزيغ فيستعتب[١]، ولا ينقضي عجائبه ، اتلوه فان الله يأجركم[٢] بكل حرف عشر حسنات ، قال ابن مسعود : الم ـــ الف ولام وميم ـــ ثلاثون حسنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود ، قال ابن معين : ابراهيم الهجرى ليس حديثه بشيء .[٣]

(باب ثواب من قرأ شهد الله الآيتين)

١٤٦ـ نا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال نا على ابن المظفر بن على المقرىء قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله القطان قال نا عمار بن عمران ـ كذا قال لنا ابن المظفر ـ قال حدثني ابي عمران بن المختار عن غالب القطان ـ وكان من خيار الناس ـ قال اتيت الكوفة فى تجارة فنزلت قريبا من الاعمش ، فلما كان ليلة أردت أن انحدر[٤] قام فتهجد من الليل ، فمر[٥] بهذه الآية . شهدا الله انه لا إله إلا هو ـ إلى قوله ـ إن الدين عند الله الاسلام . فقال الاعمش : وأنا اشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة ، وهي لى عند الله وديعة ، إن الدين عند الله الاسلام قالها مراراً . قلت : لقد سمع فيها بشيء ، فغدوت إليه فودعته[٦] ثم قلت : يا أبا محمد سمعتك ترددها . قال : وما بلغك «ما»[٧] فيها ؟ قلت : انا عندك[٨] منذ سنة لم تحدثني ؟ قال والله لا احدثك بها[٩] سنة . قال : وارسلت

....

١ـ س و ر : ولا يربع فيستعيب . والمثبت من المجروحين .

٢ـ س : أجركم .

٣ـ قال الهيثمى : وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ورده الذهبى بقوله : ابراهيم ضعيف .

٤ـ س : ان الحد حرب . ر : ان الحدرب .

٥ـ س : قرء . وسقط من ر . والمثبت من البغدادى .

٦ـ س : وردعته .

٧ـ سقط من س .

٨ـ س ، ر : انا عند . والمثبت من البغدادى .

٩ـ س ، ر : بها .

متاعى ولبثت على بابه وأقمت[١] سنة ، فلما مضت السنة . قلت : يا أبا محمد قد تمت السنة . فقال : حدثنى ابو وائل عن عبدالله[٢] قال ، قال رسول الله ﷺ : يؤتى بصاحبها يوم القيامة . فيقول : عبدى عهد إلى وأنا اولى من «وفى»[٣] بالعهد ، أدخلوا عبدى الجنة .

١٤٧ـ طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن زياد البصرى قال نا عمار بن عمر بن[٤] المختار قال حدثنى أبى فذكره .[٥]

١٤٨ـ طريق آخر : اخبرنا محمد بن عبدالباقى قال انا حمد بن أحمد أخبرنا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن نائلة قال نا عمار بن عمر بن المختار قال نا أبى فذكر نحوه .[٦]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، تفرد به عمر بن المختار ، وعمر يحدث بالاباطيل ، وفى الطريق الاول عمران وهو غلط انما هو عمار[٧] ابن عمر قال العقيلى : لا يتابع عمار على حديثه ولا يعرف إلا به .

(باب فضل السبع الأول)

١٤٩ـ أنا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنى أحمد بن على بن الحسين

....

١ـ س ، ر : لبثت على مائه سنة .

٢ـ ذكره الخطيب فى تاريخه (ص ١٩٣ ، ج ٧) وابن عدى فى الكامل والعقيلى فى الضعفاء والبيهقى فى الشعب كما فى اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) ، والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٢٦ ، ج ٦) ابو الشيخ فى كتاب الثواب كما فى المغنى للعراق (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

٣ـ ر : يوفى .   ٤ـ س : عمير .

٥ـ ذكره ابن عدى فى الكامل فى ترجمة عمر كما فى اللسان (ص ٢٧٣ ج ٤) .

٦ـ ذكره أبو نعيم فى الحلية (ص ١٨٧ ، ج ٦) .

٧ـ س : هو عمارة . قلت : ورواه محمد بن زكريا وعبدان والحسن بن سفيان وحمران ابن حفص أيضاً بلفظ : عمار بن عمر بن المختار كما فى اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) .

النوزى[١] قال نا محمد[٢] بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزى قال نا سليمان بن معبد[٣] قال نا عبدالعزيز الأويسى قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسلمى عن عروة عن عائشة[٤] قالت . قال رسول الله ﷺ : من اخذ سبع الأول من القرآن فهو حبر .[٥]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه عمرو بن أبي عمرو قال يحي : لا يحتج بحديثه .[٦]

(باب ثواب من قرأ مائتى آية)

١٥٠ـ انا المبارك بن خيرون قال نا أحمد بن الحسن بن خيرون قال انبانا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال نا عثمان بن محمد الآدمى قال حدثنا أبوبكر بن أبي داؤد قال نا ابن حرب قال نا حفص[٧] بن عمر قال نا عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ مائتى[٨] آية كتب من القانتين[٩] .

....

١ـ س : النورى .
٢ـ س : محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزى .
٣ـ ر : معبدة .
٤ـ ذكره الخطيب (ص ١٠٨ ، ج ١٠) ، وأحمد (ص ٧٣-٨٣ ، ج ٦) ، وأيضاً ابو عبيد فى فضائل القرآن راجع ابن كثير (ص ٣٥ ، ج ١) .
٥ـ س : خير .
٦ـ قلت : عمرو ثقه ربما وهم كما فى التقريب فتليين ابن الجوزى لا يصح ، قال الحافظ ابن كثير . هذا غريب وحبيب بن هند بن اسماء الاسلمى روى عنه عمرو بن أبي عمرو وعبدالله بن أبي بكرة وذكره أبو حاتم الرازى ولم يذكر فيه جرحا والله اعلم انتهى . قلت : فهو مجهول وتوثيق ابن حبان وحده كما فى تعجيل المنفعة (ص ٨٥) لا يعتمد عليه .
٧ـ س : حفص بن عمرو بن قيس .   ٨ـ س ، ر : مائة .
٩ـ مختصر من حديث ابن عباس وتمام الحديث فى الخطيب (ص ٢٠٢ ، ج ٨) ، والميزان للذهبى (ص ٥٦٣ ، ج ١) .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح ، قال يحيي عمرو بن قيس لا شيء ، وحفص بن عمر أيضاً ضعيف .(١)

(باب ثواب من قـرأ سورة الواقعة)

١٥١ـ أخبرنا المبارك بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا أبو طاهر ابن العلاف قال انا عثمان بن محمد قال نا أبوبكر بن أبي داؤد قال نا محمد بن أحمد بن المثنى قال نا خالد بن خـداش قال حـدثني عبدالله بن وهب قال حدثني السرى بن يحيي أن شجاعـا حـدثـه عن أبي ظبـية عن ابن مسعود(٢) قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، وشجاع والسرى لا اعرفهما .(٣)

١ـ قال الدارقطني : تفرد به على بن حرب عن حفص بن عمر عن عمروبن قيس . وقال ابن عدى : حفص بن عمر بن حكيم حدث عن عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس احاديث بواطيل انتهى من البغدادى .

٢ـ أخرجه ابن عساكر وأبو عبيد والحارث وأبو يعلى والبيهقى فى الشعب كما فى الدر المنثور (ص ١٥٣ ، ج ٦) . واورده الذهبى (ص ٢٦٥ ، ج ٢) و (ص ٥٣٦ ، ٤) . واخرجه ابن سنى (ص ١٨٤) لكن سقط منه واسطة شجاع و راجع سلسلة الضعيفة للالبانى (رقم ٢٨٩) .

٣ـ قال الحافظ الذهبى فى تلخيص الواهيات : فيه شجاع لا يدرى من هو كما ذكره ابن عراق (ص ٣٠١ ، ج ١) . وقال ابن حجر فى الكافى الشاف : أخـرجه ابن وهب فى جامعه حدثنى السرى بن يحيى أن شجاعا حدثه عن أبى ظبية عن عبدالله بن مسعود ، تابعه يزيد بن أبى حكيم وعباس بن الفضل البصرى كلاهما عن السرى أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقها ، وكذا رواه أبو يعلى من روايـة محمد بن حبيب عن السرى ، ورواه البيهقى فى الشعب من روايـة حجاج بن منهال عن السرى فقال عن شجاع عن أبى فاطمة عن ابن مسعود ، وكـذا رواه أبو عبيد فى فضائـل القرآن من روايـة السرى فقال عن أبى ظبية فاختلف أصحاب السرى هل شيخه شجاع ، أو أبو الشجاع ، وكذا اختلفوا فى شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبـو ظبية . ثم اختلفوا فى ضبط أبى ظبية ، فعند الدارقطنى بالطاء المهملة بعدها تحتانية ثم مـوحدة ، وأنه عيسى بن سليمان الجرجانى وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة ، ويؤيده ان الثعلبى أخرجه من طريق أبى بكر العطاردى عن السرى عن شجاع عن أبى طبية الجرجـانى ، وعند البيهقى أنه بالمعجمة بعدها موحدة ، وانه مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هـو حديث منكر وشجاع لا اعرفه انتهى وهكذا فى اللسان (ص ٣٩٢ ، ج ٦) .

(باب ثواب قرأة قل هو الله أحد)

١٥٢- انا أبو[1] منصور القزاز أنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا الحسين بن عمر[2] ابن برهان قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا ابراهيم بن معاوية قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن انس[3] قال، قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله احد مائتى مرة غفرله ذنوب مائتى سنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، والحسن[4] ليس بشىء. قال الصفدى: واهى الحديث. وقال النسائى متروك الحديث.

١٥٣- حديث آخر: اخبرنا القزاز قال اخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال انا ابراهيم ابن مخلد بن جعفر قال حدثنى اسماعيل بن على الخطبي قال انا ابراهيم بن هاشم قال نا أبو الربيع الزهرانى قال نا حاتم بن ميمون عن ثابت بن قيس عن أنس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله احد مائتى مرة، كتب الله له الفا وخمس مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين.

....

١- سقط لفظة "أبو" من س و ر.

٢- س، ر: عمير. والمثبت من البغدادى وهو الصواب.

٣- ذكره الخطيب (ص ١٨٧، ج ٦)، والبيهقى فى الشعب وابن الضريس فى فضائل القرآن والبزار وسمويه فى فوائده كما فى اللآلئ المصنوعة (ص ٢٣٩، ج ١) والدر المنثور (ص ٤١١، ج ٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٢، ج ١).

٤- قلت: وتابعه الاغلب بن تميم عند البزار وقال: لا نعلم رواه عن ثابت الا الحسن ابن أبي جعفر والاغلب بن تميم وهما متقاربان فى سوء الحفظ. واخرجه ابن الضريس والبيهقى من طريق صالح المرى عن ثابت كما فى اللآلئ قلت: صالح قال البخارى: منكر الحديث.

٥- ساقه الخطيب (ص ٢٠٤، ج ٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٩، ج ١) و أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٣٧، ج ١)، واخرجه الترمذى (ص ٥٠، ج ٤) وابن نصر (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق عن حاتم به بلفظ: محى عنه ذنب خمسين سنة. وقد يفهم من صنيع السيوطى فى اللآلئ (ص ٢٣٨، ج ١) بان المؤلف رحمه الله ذكره اولا فى الموضوعات ثم عاد فاخرجه فى الواهيات وتبعه الالبانى فى الضعيفة (رقم ٣٠٠) لكن لم نجده فى كتاب الموضوعات المطبوع والله اعلم.

قال المؤلف : هـذا لا يصح . قال ابن حبان : حاتم بن ميمون يروى عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من حفظ القرآن)

١٥٤ـ انا القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال اخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى قال نا أبـو الحسين أحمد بن محمد ابن الحسين[١] السقطى قال نا يحي بن معين قال نا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة[٢] قالت . قال رسول الله ﷺ : من تعلم القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته كل قد أوجب النار .

قال الخطيب : رجال اسناده كلهم ثقات إلا السقطى والحديث غير ثابت .

١٥٥ـ حديث آخر: انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا على بن الحسن بن هارون البلدى قال نا اسحاق بن يسار قال نا أبـو صالح كاتب الليث قال حدثنى رشدين بن سعد عن جرير[٣] بن حازم عن حميد عن انس[٤] قال ، قال رسول الله ﷺ : من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت .

قال ابن عدى : لا يرويه عن جرير غير رشدين وقال يحيى : رشدين ليس بشيء . وقال النسائى : متروك ، وكاتب الليث ليس بثقة .

(باب ما لخاتم القرآن عند كل ختمة)

١٥٦ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد [بن على بن ثابت قال اخبرنا

....

١ـ س ، ر : الحسن . والمثبت من البغدادى .

٢ـ ذكره الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٤) .

٣ـ س : جريرة .

٤ـ ذكره ابن عدى وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٦٨ ، ج ٢) .

محمد(١) بن عبيدالله الحنائى قال نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن](٢) الصديق المروزى قال أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال نا رقاد بن ابراهيم قال انا أبو عصمة(٣) قال نا يزيد الرقاشى عن أنس(٤) بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ : أن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة لو أن غراباً طار من أصلها لم ينته(٥) إلى فروعها حتى يدركه الهرم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويزيد الرقاشى قال فيه أحمد بن حنبل : لا يكتب عنه شيء . قال يحيى : أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من لقن القرآن)

١٥٧- انا أبو القاسم ابن السمرقندى قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو عقيل الخولانى قال نا عبدالله بن رزين قال سمعت ابن عياش يقول نا محمد بن زياد [عن أبي أمامة قال، قال رسول الله ﷺ](٦) : من علم رجلاً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغى له أن يخذله ولا يتآمر عليه ، فان فعل ففصم(٧) عروة من عرى الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : اسماعيل بن عياش تغير فى آخر عمره فكثر الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج .(٨)

....

١- س : محمد بن عبيد الحامى . ٢- سقط من ر .
٣- س : ابو عاصمة . ر : ابو عاصم . والمثبت من البغدادى .
٤- ذكره الخطيب (ص ٣٩٠ ، ج ٩) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٩٥ ، ج ١) .
٥- وفى س بينه .
٦- سقط من س ، ر : اخرجه الطبرانى فى الكبير عن أبى امامة كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٢١) ، والزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .
٧- س ، ر : فصم .
٨- وقال الهيثمى : فيه عبيد بن رزين اللاذقى ولم أر من ذكره . قلت : وقع فى نسختى العلل عبدالله بن رزين والله اعلم . ولم اجد ترجمته .

(حديث فى إثم من حفظ ونسى)

١٥٨ـ أنبانا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى[١] قال انا أبوبكر البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال قال نا هاشم بن الجنيد قال نا ابن أبي رواد[٢] عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس[٣] بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ : عرضت على أجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت على ذنوب امتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة أو آية من القرآن اوتيها رجل ثم نسيها .

قال الدارقطنى : قد روى عن ابن جريج عن انس، والاول اشبه بالصواب، والحديث غير ثابت لان ابن جريج لم يسمع من المطلب[٤] شيئاً . يقال : كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء .

....

١ـ س، ر : الباقلاوى، والباقلانى هو محمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب البغدادى .

٢ـ من : ابن رواد .

٣ـ اخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤، ج ١)، والترمذى (ص ٥٥، ج ٤) وابن ماجه وابن خزيمة كما فى الترغيب وتبعه صاحب التحفة، لكن لم اجده فى ابن ماجة . وذكره أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٢، ج ٢) والطبرانى فى الصغير (ص ١٩٨، ج ١)، من طريقه عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهرى عن انس .

٤ـ قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه واستغربه، وقال محمد : ولا نعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعا من احد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثنى من شهد خطبة النبى صلى الله عليه وسلم، وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول : لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال عبدالله : وانكر على بن المدينى أن يكون المطلب سمع من انس انتهى . وقال المنذرى بعد كلام الترمذى هذا : وفى اسناده عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الازدى وثقه يحيى بن سعين وتكلم فيه غير واحد . قلت : وثقه أيضاً أحمد وأبو داؤد والنسائى كما فى التهذيب (ص ٣٨٢، ج ٦) وقال الحافظ : صدوق يخطىء كما فى التقريب، وقال فى بلوغ المرام : وصححه ابن خزيمة .

(باب انقسام قراءة القرآن)

١٥٩- أنبانا أبـو منصور ابن خـيرون قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستى قال اخبرنا أحمد بن محمد بن زيـاد بن الاعرابى قال نا أحمد بن ميثم[١] قال نا عـلى بن قادم[٢] عن الثورى عن ابن مرثـد[٣] عن سليمان بن[٤] بريـدة عن أبيه[٥] قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن يتأكل بـه الناس ، جـاء يوم القيامـة ووجهه عظم ليس عليه لحم ، وقـراء القرآن ثلاثة ، رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة فاستجر بـه الملوك ، واستمال بـه الناس ، [«ورجل قـرأ القرآن فاقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن ، لا كـثر هم الله»[٦] ورجل قرأ القرآن فوضع دواء[٧] القرآن على داء قلبه[٨] ، فاسهر[٩] بـه ليله وأظمأ بـه نهاره ، فاقاموا به مساجدهم ، بهؤلاء[١٠] يدفع الله البلاء ويزيل الاعـداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء[١١] من[١٢]] قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وانمـا يروى نحوه عن الحسن البصرى . قال أبو حـاتم ابن حبان : لا أصل لهذا من حـديث رسول الله ﷺ . قال المصنف قلت : وفى اسناده على بن قـادم ضعفه يحيى ، وأحمد بن ميثم[١٣] ضعفه الدارقطنى .[١٤]

....

١- س : هيثم .
٢- س : قادح .
٣- س : أبي مرثد ، ر : أبى من ثد .
٤- س : سليمان أبو بريدة .
٥- ذكـره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٨ ، ج ١) ، وأورده الـذهبى فى الميزان (ص ١٦٠ ، ج ١) .
٦- سقط من س .
٧- س : ذوا .
٨- س : ذا قلبه .
٩- س : واشهد .
١٠- س : بها ولا يدفع .
١١- س : لهلوى .
١٢- سقط من ر .
١٣- س : هيثم .
١٤- وقال ابن حبان : يـروى عن على بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الاشياء المقلوبـة ، كما فى المجروحين . قلت : وبعد هذا يعلم خطأ السيوطى حيث ذكره فى الجامع الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) ورمز لتحسينه .

(باب التلحين بالقرآن)

١٦٠ـ أخبرنا ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا الحسين بن عبدالله القطان قال حدثنا سعيد بن عمرو قال نا بقية عن الحصين بن مالك الفزارى عن أبي محمد عن حذيفة[١] قال، قال رسول الله ﷺ : اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها، واياكم ولحون أهل الكتاب وأهل الفسق، فانه سيجىء من بعدى قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية والنوح والغنا لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح، وأبو محمد مجهول وبقية يروى عن الضعفاء ويدلسهم .

ابواب ما يتعلق بالحديث

(باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً)

فيه عن على وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي امامة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابر بن سمرة وانس وبريدة .

١٦١ـ فأما حديث على رضى الله عنه : فرواه أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى[٢] قال حدثنى أبي قال حدثنى على بن موسى الرضا قال حدثنى موسى ابن جعفر قال حدثنى أبي جعفر بن محمد الصادق قال حدثنى أبي محمد بن على الباقر قال حدثنى أبي[٣] على بن الحسين بن على قال حدثنى ابن على قال حدثنى

١ـ اخرجه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٦٩، ج ٧)، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٣٥، ج ١) عن سعيد عن بقيه عن الحر [والصحيح الحصين] بن مالك الفزارى عن ابى محمد عن حذيفة . وقال قال محمد بن عوف : روى هذا الحديث شعبة عن بقية، وأورده أيضاً (ص ٥٠٣، ج ١) عن رجل عن حذيفة وقال : تفرد عنه بقية، ليس بمعتمد والخبر منكر . وقال الهيثمى : فيه راو لم يسم : وقد ذكره السيوطى فى الجامع الصغير والتبريزى فى المشكاة (ص ١٩١) وقال : رواه البيهقى فى شعب الايمان ورزين فى كتابه .

٢ـ س، ر : الحائى .   ٣ـ س، ر : ابن .

أبى على بن أبى طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتى اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما .

قال الحفاظ : هذا عبدالله بن أحمد يروى عن ابيه عن اهل البيت نسخة باطلة ، وقد روى هذا الحديث عباد بن صهيب .

١٦٢- وأما حديث ابن مسعود : انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد ابن أحمد قال انا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقل[١] قال نا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال نا محمد بن حفص الكرخى[٢] قال نا دحيم بن محمد الصيداوى[٣] قال نا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود[٤] قال ، قال رسول ﷺ : من حفظ على امتى اربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها . قيل له : أدخل من اى أبواب الجنة شئت .

١٦٣- وأما حديث معاذ : فانبانا ابن ناصر قال نا أبو غالب قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى محمد بن ابراهيم الشامى عن عبدالمجيد بن أبى رواد عن ابيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن[٥] جبل عن النبى ﷺ . قال : من حفظ على امتى أربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما .

قال المؤلف : ورواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متروك الحديث . وقال يحيى : الحسين كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وقد رواه اسماعيل بن أبى زياد عن معاذ[٦] وهو مقطوع .

١- س : ناقد ؛ ر : ناق . ٢- س ، ر : الكوفى .
٣- وقع فى اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) : القيداوى ، وفى الحلية : القيرانى (مصحف) .
٤- ذكره أبو نعيم فى الحلية (ص ١٨٩ ، ج ٤) والخطيب فى شرف اصحاب الحديث (ص ١١) والذهبى فى الميزان (ص ٥٨٨ ، ج ٢ ، ٥٢٦ ، ج ٣) و فى المغنى (ص ٢٢٢ ، ج ١) .
٥- ذكره الرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ١٧٣) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٤٤ ، ج ١) .
٦- ذكره الرامهرمزى ايضاً (ص ١٧٢) .

وأما حديث أبي الدرداء فله ثلاثة طرق :

١٦٤ـ الطريق الاول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا أبوبكر الشافعي قال نا أبوبكر بن أبي الدنيا قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت[١] له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٥ـ الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبدالملك قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي أربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت[٢] له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٦ـ الطريق الثالث: انبانا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال نا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء[٣] قال سأل رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله ﷺ ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها ؟ فقال : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله عز وجل فقيها وكنت له شافعا وشهيدا .

١٦٧ـ وأما حديث أبي سعيد الخدري : فقد روى باسناد مظلم عن محمد بن يزيد بن سنان[٤] الرهاوي عن ابيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال ،

....

١ـ٢ـ س ، ر : كتب .

٣ـ ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ٢) بهذا الطريق وبهذا اللفظ ، وأما لفظ الطريق الثاني فلم أجده في المجروحين في ترجمة ابن عنترة والله أعلم .

٤ـ س : سيار .

قال رسول الله ﷺ : كل من حفظ على امتى أربعين حديثا مما ينفعهم الله به فى امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما وكنت له شفيعا وشهيداً .

١٦٨- قال المصنف : وروى من حديث عبدالرحمن بن معاوية عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حفظ على امتى اربعين حديثا من سنتى ادخلته يوم القيامة فى شفاعتى .

وأما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٦٩- الطريق الاول : انا أبو القاسم عبدالله بن محمد الخطبي قال أنا عبدالرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم المقرىء . وانا محمد بن عبدالملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عمرو بن حصين قال نا ابن علاثة[١] قال نا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة[٢] قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتى أربعين حديثا ما ينفعهم من دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد سبعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين .

قال المؤلف : ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة .

١٧٠- الطريق الثانى : انا ابن السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عمر بن محمد بن شعيب ومحمد بن مبين قالا نا سعدان[٣] ابن نصر قال نا خالد بن اسماعيل أبو الوليد قال نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من تعلم على امتى أربعين حديثا ينفعه الله بها فى دينها كان فقيها عالما .

١- وفى العلم لابن عبدالبر (ص ٤٢ ، ج ١) : عمرو بن حصين وأبو علاثة .
٢- ذكره الذهبى فى الميزان من طريقه عن أبي يعلى (ص ٥٩٠ ، ج ٣ ؛ ص ٢٥٣ ، ج ٣) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٤٢ ، ج ١) الرامهرمزى (ص ١٧٣) .
٣- وفى العلم لابن عبدالبر (ص ٤٤ ، ج ١) : سعد بن نصر . والصواب سعدان .

قال المؤلف : وقد رواه أبو البختري[1] وهب بن وهب عن ابن جريج . ولفظه : من حفظ على امتى اربعين حديثا مما ينفعها الله به يبعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالما . وقد رواه اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : من روى عنى اربعين حديثا جاء في زمرة العلماء يوم القيامة .

١٧١ـ أما حديث أبي امامة : فانبانا أبو الفتح الكروخي عن عبدالله بن محمد الانصاري قال انا يعقوب الحافظ قال اخبرنا الخليل بن أحمد قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبدالباقي الاموي[2] قال نا علي بن الحسن[3] قال نا عبدالرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي امامة[4] قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثا فيما ينوبهم وينفعهم في امر دينهم حشره الله يوم القيامة فقيها .

وأما حديث ابن عباس فله اربعة طرق .

١٧٢ـ الطريق الاول : انا محمد بن ناصر قال اخبرنا رابعة بنت محمود بن عبدالواحد الاصبهانية قالت انا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قال نا أبوبكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي قال نا أبو حاتم المكي بن عبدان بن محمد[5] قال نا محمد بن عقيل بن خويلد[6] قال نا الحسن بن قتيبة الخزاعي قال نا عبدالخالق بن المنذر عن ابن نجيح[7] عن مجاهد عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما .

....

١ـ ذكره ايضاً ابن عدي وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٠٤ ، ج ٤) .

٢ـ س : الارلى ؛ ر : الاربى .　　　٣ـ س ، ر : الحسين .

٤ـ ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٢١ ، ج ٣) . وقال : علي بن الحسن هو المتهم .

٥ـ س ، ر : أبو خالد المكي بن عبدان محمد . والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته في تاريخ بغداد (ص ١١٩ ، ج ١٣) وفي العبر (ص ٢٠٥ ، ج ٢) علي بن عبدان أبو حامد محرف .

٦ـ س ، ر : خولد .　　　٧ـ ر : ابن أبي نجيح .

١٧٣- الطريق الثانى : انا أبو عبدالله محمد بن محمد بن السلال قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبدك . وانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال انا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس[١] قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

١٧٤- الطريق الثالث : انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى[٢] قال نا عبدالله بن محمد بن منهال قال انا أحمد بن بكر[٣] البالسى قال نا خالد بن يزيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٤] قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة .

١٧٥- الطريق الرابع : أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيح الملطى[٥] قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٦] عن النبى ﷺ قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا من امر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالماً .[٧]

....

١- ذكره ابن عبدالبر فى العلم (ص ٤٤ ، ج ١) من طريقه عن على بن حجر باسناده عن ابن عباس وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) .

٢- س ، ر : عدى .

٣- س ، ر : بكير .

٤- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٤٦ ، ج ١)

٥- بفتح الميم واللام وفى آخرها طاء مهملة كما فى اللباب (ص ٢٠٤) ووقع فى س : المعلى .

٦- ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٤ ، ج ١) .

٧- قلت : وله طريق خامس عند البخارى فى الضعفاء وفيه عبد الاعلى بن عبدالرحمن شيخ لبقية وهو مجهول كما اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٣١ ، ج ٢) وفى المغنى (ص ٣٦٥ ، ج ١) وقال : منكر .

١٧٦ـ وأما حديث ابن عمر[1] : فقد روى باسنادين مظلمين فيها عن جماعة [مجاهيل بلفظ : من حفظ على أمتى أربعين حديثا][2] من السنة حتى يؤديها إليهم ، كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة .

١٧٧ـ وفى لفظ : من نقل عنى إلى من لم يلحقنى من أمتى أربعين حديثا كتب فى زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء .

١٧٨ـ وأما حديث عبدالله بن عمرو : فقد رفعه محمد بن مضر[3] عن بورى ابن الفضل ولا يعرفان عن ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيدالله عن[4] عبدالله بن عمرو بن العاص[5] قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتب أربعين حديثا رجاء أن يغفر الله له غفرله واعطاه ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان .

١٧٩ـ وأما حديث جابر بن سمرة : فقد رفعه مجهول عن مجهول إلى أن الصقه بشيبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر بن سمرة قال ، قال رسول الله : من ترك أربعين حديثا بعد موته فهو رفيقى فى الجنة .

وأما حديث أنس فله أربعة طرق .

١٨٠ـ الطريق الاول : انا محمد بن محمد السلال قال اخبرنا أحمد بن محمد ابن سياووش قال اخبرنا أبو حامد ابن أبي طاهر الاسفرائينى قال نا ابراهيم بن محمد

....

١ـ س ، ر : ابن عمرو .

٢ـ سقط هذا القدر من س و ر . والحديث ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٤٤٩ ، ج ٤) وفى المغنى (ص ٧٥٧ ، ج ٣) ، وابن عبدالبر فى العلم (ص ٤٣ ، ج ١) عن مالك نافع عن ابن عمر وقال : هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث ، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته عليه انتهى . قلت : وفيه يعقوب بن اسحاق العسقلانى كذاب وقال الذهبى فى المغنى : هذا كذب فى السند والمتن .

٣ـ ن من ر : محمد بن عمرو. ٤ـ س : اسماعيل بن عبيدالله بن عمرو بن العاص .

٥ـ اوروه الذهبى فى الميزان ص ٣٥٦ ، ج ١) وقال : باطل .

ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا حميد بن زنجويه قال نا الحجاج بن نصير قال نا حفص بن جميع عن ابان عن انس[١] قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتى اربعين حديثاً مما يحتاجون إليه[٢] من الحلال والحرام كتبه الله فقيها عالما .

١٨١ـ الطريق الثانى انا محمد بن عبد[٣] الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا سليمان بن سلمة قال نا ابن الليث قال حدثنى عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حمل على أمتى اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما .

١٨٢ـ الطريق الثالث : روى باسناد مظلم عن أبى داؤد الأعمى[٤] عن انس أن رسول الله ﷺ قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا من امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها .

١٨٣ـ الطريق الرابع : روى باسناد مظلم عن المعلى عن السدى عن انس قال ، قال رسول الله ﷺ : من حمل من أمتى أربعين حديثا لقى الله عز وجل فقيها عالما .

١٨٤ـ أما حديث نويرة : فرواه من لا يعرف بالحديث واسنده عن عمر بن هارون البلخى عن مغلس بن عبدة[٥] عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن نويرة[٦] صاحب رسول الله ﷺ قال ، قال وسول الله ﷺ : من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى دينها حشر مع العلماء يوم القيامة .

....

١ـ ذكره الخطيب فى شرف أصحاب الحديث (ص ١١) .

٢ـ سقط لفظة اليه من س . ٣ـ سقط لفظة عبد من س .

٤ـ س ، ر : الاعمر . والصواب ما اثبتناه واسمه نفيع كما فى التهذيب (ص ٨٩ ، ج ١٢) .

٥ـ كذا فى س ، ر : وفى الاصابة : عقدة .

٦ـ أورده الحافظ فى الاصابة (ص ٢٥٩ ، ج ٦) وقال : ذكره أبو موسى فى الذيل عن المستغفرى بسنده إلى عمر بن هرون البلخى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود ففيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد كذبه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره وقد رواه دحيم هذا واسمه عبدالرحمن بن محمد الاسدى عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل ، ولا أرى التخليط إلا من دحيم .[1]

وأما حديث معاذ فقال ابن حبان : محمد بن ابراهيم الشامى يضع الحديث لا يحل الرواية عنه ، وأما حسين بن علوان فقال : ابن عدى وابن حبان يضع الحديث . وقال الدارقطني : متروك . وقال : لا يثبت من طرقه شيء وأما اسماعيل ابن أبي زياد عن معاذ . فقال ابن حبان : اسماعيل دجال لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني :كذاب متروك . وأما حديث أبي الدرداء . فنى طرقه عبدالملك بن هارون قال أبو حاتم الرازى: متروك ، وقال السعدى: دجال كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

وأما حديث أبي سعيد : فاسناده مظلم ، ومحمد بن يزيد هو وابوه قد ضعفهما الدارقطنى . وقال يحيي : يزيد ليس بشيء . وقال النسائى: متروك . وأما عبدالرحمن[2] ابن معاوية فقال يحيي : لا يحتج بحديثه .

وأما حديث أبي هريرة : فنى طريقه الاول . ابن علاثة قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وفيه[3] عمرو بن حصين قال أبو حاتم الرازى : ليس بشيء ، وقال الدارقطنى : متروك ، وفى الطريق الثانى . خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : يضع الحديث على ثقات المسلمين ، وأما طريق أبي البخترى

....

١- قال الذهبى فى الميزان : هذا باطل والآفة هو ـ أى محمد بن حفص الراوى عنه ـ أو شيخه . وقال فى ذيل المغنى : موضوع كما فى اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) .

٢- قلت : هو صدوق سيء الحفظ كما فى التقريب وفيه الحارث مولى ابن سباع ذكره ابن أبي حاتم (ص ٩٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مستور وأما توثيق ابن حبان وحده كما فى تعجيل المنفعة (ص ٨٢) فلا يعتبر به .

٣- قال الذهبى : الظاهر أنه من وضع ابن حصين كما فى الميزان .

فانه كان من أكذب الناس ، وأما اسحق بن نجيح فقال يحيي : هو معروف بالكذب ووضع الحديث .

وأما حديث أبي امامة ففيه أبو غالب واسمه(١) حزور قال النسائي : هو ضعيف، وقال ابن حبان : لا يحتج إلا فيما وافق الثقات ، وفيه على بن الحسن(٢) قال ابن عدى : [لا يروى] احاديثه الا على التعجب(٣) .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الاول الحسن بن قتيبة وفي طريقه الثاني اسحاق بن نجيح قال الدارقطني : كلاهما متروك الحديث وفي الطريق الثالث أحمد ابن بكر وله مناكير عن الثقات ، وفي الطريق الرابع اسحاق وذكرناه .

وأما حديث ابن عمر ففيه جماعة مجاهيل .

وكذلك [حديث] ابن عمرو(٤) .

وأما حديث انس ففي طريقه الأول حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وفيه ابان وهو متروك ، وفي طريقه الثاني سليمان بن سلمة وقد كذبوه ، وفي طريقه الثالث أبو داؤد الاعمى لا اعرفه واسمه نفيع بن الحارث كذبه قتادة . وقال يحيي : ليس بشيء . وقال النسائي والفلاس والدارقطني : هو متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهما لا يجوز الاحتجاج به ، [وفي طريقه الرابع](٥) السدى قد ضعفه جماعة .

١- س : جزور . قلت : وثقه الدارقطني وموسى بن هارون وحسن الترمذى بعض احاديثه وصحح بعضها وقال ابن عدى : لم أرى في احاديثه حديثا منكرا وارجو أنه لا بأس به كما في التهذيب (ص ١٩٧ ، ج ١٢) . وقال الحافظ في التقريب (ص ٦٠٥) : صدوق يخطىء .

٢- س : حسين .

٣- لم أجد كلام ابن عدى في الميزان ولا في اللسان ولم يذكره - اى على بن الحسن - المؤلف في الضعفاء نعم ذكر الذهبي عن ابن معين بانه غير ثقه . ثم قال : هو المهتم بحديث من حفظ على أمتي والله أعلم .

٤- س : ابن عميره .

٥- سقط من س و ر . والزيادة من المصحح .

وأما حديث نويرة : ففيه مجاهيل ، ولا يعرف فى الصحابة اسمه نويرة[١] وعمر بن هارون كذاب قال يحيي بن معين : هو كذاب خبيث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم . قال الدارقطنى : كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء .[٢]

وقال المصنف : وقد بنى على هذا الحديث الذى بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم من ذكر فيها الاصول ، ومنهم من قصر على الفروع ، ومنهم من اورد فيها الرقائق ، ومنهم من جمع بين الكل . فأولهم أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزى[٣] ، وبعده أبو عبدالله محمد بن اسلم الطوسى[٤] ، وأحمد بن جرب الزاهد[٥] ، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوى[٦] ، وأبوبكر محمد بن أبى على[٧] ، ومحمد بن عبدالله الجوزقى[٨] ، والحاكم

....

١- قلت : وقد ذكره الحافظ فى الاصابة فى الفصل الاول و فى ترجمته هذا الحديث كما قدمنا ذكره .

٢- والكلام على هذا الحديث فى التلخيص (ص ٢٦٩) ، والمقاصد الحسنة (ص ٤١١) والعلم لابن عبدالبر (ص ٤٤ ، ج ١) .

٣- الامام المشهور صاحب "كتاب الزهد" المتوفى ١٨١هـ تذكرة الحفاظ (ص ٢٧٤ ، ج ١) ، الحلية (ص ١٦٢ ، ج ٨) ، الجواهر المضية (ص ٢٨١ ، ج ١) ، تهذيب الاسماء (ص ٢٨٥ ، ج ١) تاريخ بغداد (ص ١٥٢ ، ج ١٠) وغيرها .

٤- هو المتوفى ٢٤٢هـ : كشف الظنون (٥٨ ، ١٦٨٥) ، هدية العارفين (ص ١٣ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ٥٢ ، ج ٩) ، تذكرة (ص ٥٣٢ ، ج ٢) .

٥- المتوفى ٢٦٥هـ شذرات الذهب (ص ٨٠ ، ج ٢) ، العبر (ص ٣٠ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ١٨٨ ، ج ١) .

٦- المحدث المشهور صاحب "المسند الكبير" تذكرة الحفاظ (ص ٧٠٣ ، ج ٢) ، شذرات الذهب (ص ٢٤١ ، ج ٢) ، المنتظم (ص ١٣٢ ، ج ٢) ، طبقات الشافعية (ص ٢١٠ ، ج ٢) .

٧-

٨- صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ٣٨٨هـ تذكرة (ص ١٠١٣ ج ٣) العبر (ص ٤١ ، ج ٣) ، شذرات (ص ١٢٩ ، ج ٣) ، طبقات الشافعيه (ص ١٦٩ ، ج٢) ، معجم المؤلفين (ص ٢٤٠ ، ج ١٠) .

أبـو عبدالله[١] النيسابـورى ، ومحمد بن الحسين السلمى[٢] ، وأبـو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهانى[٣] ، واسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى[٤] ، وأبو اسماعيل عبدالله ابن محمد الانصارى[٥] ، وأبو القاسم القشيرى[٦] ، وخلق كثيروا كثرهم لا يعرف علل الحديث . فانا قد ذكرنا عن الدارقطنى أنه قال : لا يثبت منها شيء ، ومنهم من تسامح بعد العلم[٧] لحث على خير .

(باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين)

١٨٥ـ أنبانا عبدالـوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقى قال انا يوسف بن الـدخيل قال نا العقيلى قال حـدثنا على بن عبدالله بن المبارك الصنعانى قال نا زيـد بن المبارك قال نا زيـد بن الحباب قال نا عبدالـرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثنى عمر بن داؤد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس[٨] قال . قالوا:

....

١ـ هو محمد بن عبدالله الحافظ صاحب المستدرك المتوفى ٤٠٥هـ. البغدادى (ص ٤٧٣، ج ٥) ، وفيات الاعيان (ص ٦١٣ ، ج ١) . طبقات الشافعيه (ص ٦٤ ، ج ٣) ، تذكرة الحفاظ (ص ١٠٣٩ ، ج ٣) وغيرها .

٢ـ هو أبو عبدالرحمن المتوفى ٤١٢هـ ، كشف (ص ٥٣ ، ج ١) ، العبر (ص ١٠٩ ، ج ٣) ، تذكرة (ص ١٠٤٦ ، ج ٣) ، وغيرها .

٣ـ صاحب الحلية المتوفى ٤٣٠هـ تذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢ ج ٣) ، البداية (ص ٤٥، ج ١٢) ، طبقات الشافعية (ص ٧ ، ج ٣) ، لسان الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) وغيرها .

٤ـ المتوفى ٤٤٩هـ العبر (ص ٢١٩ ، ج ٣) ، شذرات (ص ٢٨٢ ، ج ٣) ، طبقات الشافعية (ص ١١٧ ، ج ٣) وغيرها .

٥ـ هو الامام الزاهد الهروى المتوفى ٤٨١هـ ، كشف الظنون (٥٦) ، العبر (ص ٢٩٧، ج ٣) ، تذكرة (ص ١١٨٣ ، ج ٣) .

٦ـ هو الامام عبدالكريم بن هوازن النيسابورى (المتوفى ٤٦٥هـ) كشف (٥٨) ، العبر (ص ٢٥٩ ، ج ٣) وغيرها .

٧ـ س : انعام .

٨ـ أورده الذهبى فى الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) ورواه ابن السنى وأبو نعيم فى الرياضة كما فى (المقاصد الحسنة ، ص ٩٣) وقد سقط ترجمة عمر بن داؤد من الضعفاء للعقيلى التى بين ايدينا والله أعلم .

يا رسول الله ﷺ ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟ فقال : نعم إلا أن تحدث قوماً حديثا لا تضبطه[١] عقولهم فيكون على بعضهم فتنة ، فكان ابن عباس يكره اشياء يفشيها إلى قوم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال العقيلي : عمر بن داؤد مجهول ، ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه .

(باب النظر فيمن يؤخذ منه العلم)

فيه عن ابن عمر وابن عباس وانس .

١٨٦ـ فاما حديث ابن عمر : قال نا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا على بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا أحمد بن نصر المقرىء[٢] قال اخبرنا المبارك مولى ابراهيم بن هشام قال نا عطاف بن خالد المخزومى عن نافع عن ابن عمر[٣] قال : خرجت يوماً فاذا أنا برسول الله ﷺ قائما ، فدنوت منه ودنا منى ، حتى وضع يده على عاتقى . وقال : يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لابيك[٤] من قبلى فان العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كامثال الجبال الرواسى ظن أنه لا ينجو من أحوال ذلك اليوم ، يا ابن عمر دينك[٥] انما هو لحمك ودمك ، وانظر عمن تاخذ [خذ] عن الذين استقاموا ، ولا تاخذ عن الذين مالوا[٦]

١٨٧ـ أما حديث ابن عباس : فاخبرنا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبوبكر الخطيب قال اخبرنى السكرى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا جعفر بن محمد بن الازهر قال نا المفضل بن غسان الغلابى قال نا يحيى بن صالح الوحاظى

١ـ سقط من ر . و فى س : لا سعد . والمثبت من الميزان .
٢ـ س : أحمد بن سعين المقرئى (محرف) .
٣ـ الخطيب فى الكفاية (ص ١٩٥) . ٤ـ س : لأبوك .
٥ـ س : دينكم .
٦ـ س ، ر : سابق (محرف والتقويم من الكفاية) .

عن حفص بن عمر قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس[١] قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تاخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته .

١٨٨- وأما حديث انس: انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو[٢] أحمد ابن عدى قال نا محمد بن حمدان البلدى قال نا ابراهيم ابن الهيثم قال نا عبدالوارث بن مقاتل الخراسانى عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : أن هذا العلم دين فلينظر أحدكم عمن ياخذ دينه .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث ابن عمر ، فان عطاف بن خالد مجروح . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتج به .

١٨٩- وأما حديث ابن عباس . فقال أبوبكر الخطيب : رواه أبو حفص الابار عن صالح فاختلف عليه فى رفعه [ووقفه على ابن عباس][٤] ورواه أبو داؤد الحضرمى عن صالح عن محمد بن[٥] كعب عن النبى ﷺ ، لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . قال يحيى بن معين : صالح ليس

١- ساقه الخطيب فى تاريخه (ص ٣٠١ ، ج ٩) ، وفى الكفاية (ص ٩٤ ، ٩٥) من طرق عن صالح بن حسان والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٤١١) .

٢- لفظة "أبو" من س و ر .

٣- أخرجه الحاكم فى تاريخه ، وابن عدى فى الكامل ، وكذا اخرجه مرفوعا السجزى فى الإبانة ، والديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة لكن المرفوع ضعيف والصحيح أنه قول ابن سيرين ، انتهى من مرعاة المفاتيح (ص ٣٥٨ ، ج ١) . قلت : وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمزله . ك — أى المستدرك للحاكم . وهو وهم منه والله اعلم .

٤- الزيادة من البغدادى (ص ٣٠١ ، ج ٩) .

٥- ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل (ص ٢٨ ، ج ١ ، ق ١) والخطيب فى الكفاية (ص ٩٥) .

بشيء وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

وأما حديث أنس ، فان ابراهيم[١] بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان .

(باب نسخ الحديث بالقرآن)

١٩٠ـ أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا محمد بن داؤد القنطرى قال نا جبرون[٢] بن واقد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : كلامى لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى ، وكلام الله ينسخ بعضه بعضاً .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر .

(باب عزة النية فى الحديث)

١٩١ـ انبانا محمد بن «أبي»[٤] طاهر قال انبانا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال نا «أبو»[٥] الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى قال نا محمد[٦] بن المظفر الحافظ قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صالح قال نا عبدالله بن محمد بن سليمان الازدى قال نا حبيب بن ابراهيم قال نا شبل بن عباد المكى عن عبدالله بن

١ـ قلت : ابراهيم بن هيثم البلدى ثقة ، وثقه الدارقطني والخطيب و ذكره ابن حبان فى الثقات وترجمته فى الميزان (ص ٧٤ ، ج ١) واللسان (ص ١٢٣ ، ج ١) .

٢ـ س : خيرون .

٣ـ أخرجه الدارقطني (ص ١٤٥ ، ج ١) ، وساقه ابن عدى فى ترجمة جبرون ، كما فى الميزان (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : هو باطل موضوع .

٤ـ سقط من ر .

٥ـ سقط من س ، ر .

٦ـ س ، ر : الحسين . والصواب ما اثبتناه والله اعلم .

ذكوان عن الاعرج عن أبى هريرة[1] أن رسول الله ﷺ قال : ما عزت النية فى الحديث إلا يشرفه[2] .

قال الخطيب هذا الكلام لا يحفظ عن النبى ﷺ بوجه من الوجوه وإنما هو قول «يزيد بن»[3] هارون وقد وهم شيخنا التوزى فيه و ذلك أنه دخل له فى حديث .

ابواب ذكر الفقه

(باب فضل الفقه على العبادة)

١٩٢ـ انا محمد بن عبدالباقى البزار قال انا ابراهيم بن عمر البرمكى قال نا أبومحمد ابن ماسى قال نا اسحاق بن مالويه قال حدثنا على بن بحر القطان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس[4] عن النبى ﷺ قال : فقيه واحد أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم برفعه روح بن جناح[5] . قال ابو حاتم ابن حبان : روح[6] يروى عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر[7] فى صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث .

قال المصنف قلت : هذا الحديث من كلام ابن عباس ، انما رفعه روح إما قصدا او غلطا .

١ـ ذكره القارىء فى الموضوعات (ص ٣٠٧) والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٢٦٦ ، ج ٢) .

٢ـ وفى الموضوعات : لشرفه .

٣ـ وفى س بياض .

٤ـ اخرجه الترمذى (ص ٣٨٠ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ٢٠) ، وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٨ ، ج ١) وابن عبدابر فى العلم (ص ٢٦ ، ج ١) والخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ٢٤ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٥ـ ر : جنان .

٦ـ قال ابو سعيد النقاش : يروى عن مجاهد احاديث موضوعة . وقال الساجى : هو حديث منكر . كذا فى تهذيب التهذيب (ص ٢٩٣ ، ج ٣) .

٧ـ س : منجر .

١٩٣- انا أبوبكر ابن ابى طاهر قال أخبرنا أبو محمد الجوهرى قال نا أبو الحسن على بن محمد بن لؤلؤ قال نا حمزة بن محمد الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا خارجة بن مصعب عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن ابن عباس قال : والله لعالم اشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : وقد رواه بعض الضعفاء من حديث أبى هريرة وزاد فيه .

١٩٤- انا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر ابن ثابت قال اخبرنا ابو الوليد الدربندى قا اخبرنا محمد بن أبى بكر الوراق قال نا ابوبكر محمد بن عبدالله بن يزداد قال انا ابو عيسى محمد بن عيسى قال انا عبدالعزيز بن حاتم المعدل قال نا خلف ابن يحيى قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ان لكل شىء دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . وفيه خلف بن يحيى ، قال ابو حاتم الرازى : لا يشتغل بحديثه ، وأما محمد[2] بن ابراهيم متروك .

١٩٥- وقد روى من طريق آخر : انا ابن السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن سعيد بن مهران قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شىء دعامة ، ودعامة الاسلام الفقه فى الدين ، والفقيه أشد على الشيطان من الف عابد .

قال ابن عدى : لا اعلم رواه عن ابى الزناد غير ابى الربيع . قال هيثم :

١- ساقه الخطيب فى ترجمة محمد بن عيسى (ص ٤٠٢ ، ج ٢) ، وذكره ابن عبدالبر فى العلم (ص ٦٦ ، ج ١) باختلاف يسير .

٢- كذا فى س و ر . ولعله سهو من الناسخ والصحيح ابراهيم بن محمد . وتابعه يزيد ابن هارون عند ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٦ ، ج ١) .

٣- ذكره الخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ٢٥ ، ج ١) من طريق ابن عدى .

كان ابو الربيع يكذب ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك .
وقال ابن حبان : يروى عن الائمة الموضوعات .

(باب الكفالة برزق المتفقه)

١٩٦- انا ابو منصور القزاز قال انا ابوبكر أحمد بن على الحافظ قال اخبرنا ابو العلاء الواسطى قال نا ابو القاسم على بن الحسين العرزمى[١] قال انا ابو العباس محمد بن عمر بن الحسين البغدادى قال نا أحمد بن محمد الحمانى قال نا محمد ابن سماعة القاضى قال حدثنا ابو يوسف عن ابى حنيفة قال حججت مع ابى سنة ست وتسعين فرأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له عبدالله[٢] بن جزء الزبيدى فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ : من تفقه فى دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه همه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحمانى كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطنى[٣]، وابو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة إنما رأى انس بن مالك بعينه .

(باب علم الفرائض)

١٩٧- انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا

....

١- وفى ر : العورمى وفى تاريخ بغداد : العدرمى والصواب ما فى س . والعرزمى نسبة إلى عرزم قال الجزرى فى اللباب (ص ٣٣٤ ، ج ٢) : ظنى أنه من فزارة . وجبانة عرزم بالكوفة معروفة . وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٤٠١ ، ج ١٢) .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢ ، ج ٣) .

٣- هذا يدل ان قول الدارقطنى هو ما ذكر اولا يعنى ان الحمانى كان يضع الحديث . وما بعده من قول ابن الجوزى نفسه كما اقر به الشيخ اللكهنوى فى تذكرة الراشد (ص ٢٧٨) وقد تقدم من كلام الامام الدارقطنى : ولا يصح لأبى حنيفة سماع من أنس ولا رؤية ، ولم يلحق ابو حنيفة احدا من الصحابة انتهى . وقد اجاد الكلام فى هذا الحديث وفى سماع ابى حنيفة عن الصحابة الشيخ عبدالرحمن اليمانى فى التنكيل .

ابراهيم بن مخلد[١] قال نا اسماعيل بن على الخطبي قال انا ابو جعفر[٢] محمد بن نصر الصائغ قال نا اسماعيل بن ابى أويس قال نا حفص بن عمر عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة[٣] أن رسول الله ﷺ قال : يا أبا هريرة تعلم الفرائض فانه نصف العلم ، وانه اول [ما ينسى وانه اول][٤] «ما»[٥] ينزع من أمتى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ ، والمتهم به حفص ابن عمر بن [ابى] العلاف[٦] ، قال البخارى : هو منكر الحديث ، رماه[٧] يحيى بن يحيى النيسابورى بالكذب ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(باب فى ذكر الشعر)

١٩٨- انبانا ابو القاسم الحريرى قال انبانا ابو طالب العشارى قال انا الدارقطنى قال نا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نا سهل بن سوادة قال حدثنا حسان بن غالب قال نا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة[٨] عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الشعر . فقال : كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .

....

١- س : مخالد . ٢- س و ر : ابو جعفر بن محمد

٣- ساقه الخطيب (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٥١ ، ج ١) واخرجه ابن ماجة (ص ١٩٩ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٦٧ ، ج ٤)، والحاكم فى المستدرك (ص ٣٣٢ ، ج ٤) كلهم من حديث حفص .

٤- الزيادة من البغدادى . ٥- س و ر : من والمثبت من البغدادى .

٦- وفى س و ر : حفص بن عمر بن العطاف .

٧- س : رواه .

٨- رواه الشافعى عن عروة مرسلا كما فى المشكاة (ص ٤١١) ، وقال فى الزوائد (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اخرجه ابو يعلى وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين و بقية رجاله رجال الصحيح . وقال النووى فى الاذكار : روينا فى مسند ابى يعلى باسناد حسن عن عائشة . قلت : واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (ص ٢٣٩ ، ج ١٠) من طريق ابى يعلى وقال : وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلا انتهي .

قال الدارقطنى : تفرد به حسان . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .

١٩٩- طريق آخر : انا عبدالوهاب بن مبارك وعبدالله بن محمد القاضى قالا نا ابو الحسن بن النقور قال اخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا البغوى قال نا خالد بن مرداس قال نا اسماعيل بن عباس عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالرحمن بن رافع وحبان بن ابى جبلة عن عبدالله[1] بن عمرو ابن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : الشعر كلام بمنزلة الكلام ، حسنه حسن الكلام ، وقبيحه قبيح الكلام .

قال المصنف : عبدالرحمن بن زياد قال أحمد : ليس بشىء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس .

٢٠٠- حديث آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى . و اخبرنا محمد بن عبدالباقى قال انا على بن محمد الخطيب قال نا ابو عمر بن مهدى قال نا ابو عبدالله بن مخلد قال نا حميد بن الربيع قالا نا هشيم قال اخبرنا ابو الجهم[2] عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : امروالقيس صاحب لواء الشعر إلى النار .

....

١- البخارى فى الادب والطبرانى فى الاوسط وعبدالرزاق فى الجامع كما فى الفتوحات الربانية (ص ١٤١ ، ج ٦) ، وقال الحافظ فى الفتح : سنده ضعيف . وقال الهيثمى (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اسناده حسن واما ما ذكر المناوى فى فيض القدير (ص ١٧٥ ، ج ١٤) : قال فى الاذكار اسناده حسن فهو خطأ لانه لم يحسن حديث ابن عمرو بل حسن اسناد حديث عائشة كما ذكرنا والله اعلم .

٢- وفى المسند : ابو الجهيم .

٣- اخرجه أحمد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والخطيب فى شرفه (ص ٥٤) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٦ ، ج ١) والبزار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : ابو الجهم مجهول[١] ، وقال ابو زرعة : واهي الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الزهري ما ليس من حديثه .

وقال المصنف : وقد روى من طريق آخر .

٢٠١- اخبرنا محمد بن عبدالباقي قال نا علي بن محمد الخطيب قال نا ابو عمر ابن مهدي قال نا ابو عبدالله بن مخلد قال نا جنيد بن حكيم الاودي قال نا ابو هفان الشاعر قال نا الاصمعي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة[٢] عن النبي ﷺ قال : امرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعر يوم القيامة .

قال المصنف : ابو هفان لا يعول عليه[٣] .

(حديث في التخويف من زلة العالم)

٢٠٢- انبانا ابن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلاني[٤] قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن معاذ[٥] عن النبي ﷺ قال : ان[٦] أخوف ما اخاف عليكم ثلث ، جدال منافق بالقرآن ، وزلة العالم ، ودينار تقطع اعناقكم .

١- قال في الزوائد (ص ٢٣٨ ، ج ٢) : فيه ابو الجهم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : بل هو ضعيف جدا كما في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٤) واللسان وتعجيل المنفعة (ص ٤٧٢) . ٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٩) .

٣- وله اسناد آخر ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال عن ابيه عن جده . وهو يروى عن ابيه المناكير .

٤- س و ر : الباقلاوي مصحف وهو محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي كما في العبر (ص ٣٦٥ ، ج ٣) .

٥- الطبراني في الصغير (ص ٨٥ ، ج ٢) باسناده عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن معاذ وفيه عبدالحكيم بن منصور وهو متروك وذكره الهيثمي (ص ١٨٦ ، ج ١) وقال رواه الطبراني في الثلاثة .

٦- ر : "إني" .

قال الدارقطنى : وقد وقفه[١] شعبة عن عمرو بن مرة والموقوف هو الصحيح .

(باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه)

٢٠٣ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال انا على بن ابى على المعدل قال اخبرنا عبيدالله[٢] بن محمد بن أحمد الحوشبى[٣] قال نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكرى قال نا سهل بن بحر قال نا محمد ابن اسحاق السلمى قال نا ابن مبارك عن سفيان الثورى عن ابى الزناد عن ابى حازم[٤] عن ابى هريرة[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : [خيار أمتى علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، إلا وان الله][٦] يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحداً، وان العالم الرحيم يجىء يوم القيامة وان نوره قد أضاء[٧] يمشى [فيه] ما بين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الدرى .

قال المصنف : هذا حديث أنكره الخطيب وكانه لم يتهم فيه إلا السلمى[٨] .

٢٠٤ـ حديث آخر : اخبرنا محمد بن ناصر وابن عبدالباقى قالا انا حمد بن أحمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن الحسن[٩] قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر عن

١ـ س و ر : "رفعه" .

٢ـ س و ر : عبدالله والمثبت من البغدادى .

٣ـ س و ر : الحوشى والمثبت من البغدادى (ص ٣٦١ ، ج ١٠) .

٤ـ س : ابى حاتم .

٥ـ الخطيب (ص ٢٣٧ ، ج ١) الحلية (ص ١٨٨ ، ج ٨) اللآلى (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

٦ـ الزيادة من البغدادى .

٧ـ "اصاب" .

٨ـ قال الذهبى فى الميزان (ص ٤٧٧ ، ج ٣) : هذا خبر باطل والسلمى فيه جهالة .

٩ـ س و ر : الحسين والصواب ما اثبتناه وترجمته فى البغدادى (ص ٢٨٩ ، ج ١) .

ثابت عن أنس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يعافى الأميين يوم القيامة ، ما لا يعافى العلماء .

قال عبدالله[٢] قال أبي : هذا حديث منكر ، وفى رواية عنه أنه قال : الخطأ من جعفر .

٢٠٥ـ حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن جعفر بن حفص قال نا ابراهيم بن محمد الشافعى وسويد بن سعيد قالا نا رواد بن الجراح [عن أبي الحسن الحنظلى[٣]] عن بكير الدامغانى عن ابن سيرين عن أبي هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : ان فى جهنم واديا يستعيذ منه [جهنم[٥]] كل يوم سبعين مرة اعده الله عز وجل للقراء المرائين باعمالهم ، وان ابغض الخلق إلى الله عز وجل عالم يزور السلطان أو العمال، شك ابراهيم .

....

١- ابو نعيم فى الحلية (ص ٣٣١ ، ج ٢-٢٢٢ ، ج ٩) والخطيب فى اقتضاء العلم (رقم ٨٠) والرامهرمزى فى الفاصل (ص ١٤٣) ، والضياء فى المختارة (ص ٥٠١ ، ج ١) وابن عساكر فى ذم من لا يعمل (ص ٥٨ ، ج ٢) وابوبكر فى الورع كما ذكر الشيخ الالبانى فى تعليقه على الاقتضاء . و السيوطى فى اللآلئ (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

٢- وقال ابو نعيم : هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه الا من حديث أحمد بن حنبل وقال فى مقام آخر : قال عبدالله قال ابى : هذا حديث منكر وما حدثنى به الامرة . وقال الشيخ الالبانى فى تعليقه على اقتضاء العلم : وكانه لذلك لم يورده فى المسند وقول عبدالله هذا ذكره الضياء ايضا عقب الحديث ، فيتعجب منه كيف اورده فى المختارة ، وكذلك اورده ابن قدامة فى المنتخب وزاد : قال المروزى ، قال ابو عبدالله : الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار كذا قال الامام وجعفر خير من سيار ، وحسبه انه احتج به مسلم والله اعلم انتهى .

٣- سقط من س و ر والزيادة من الميزان (ص ٣٤٩ ، ج ١) .

٤- اورده الذهبى فى ترجمة بكير .

٥- الزيادة من الميزان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وبكير الدامغانى هو ابن شهاب ، قال ابن عدى : له احاديث منكرة .

وقال المصنف : قلت : فرواد قال فيه البخارى : قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه[١] .

١- وقال الذهبى : ابو الحسن مجهول .

كتاب السنة وذم البدع

(باب احياء السنة عند ظهور البدع)

٢٠٦ـ أنا عبدالاول قال انا الداوودى[١] قال انا السرخسى قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد نا زيد بن الحباب عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف الرقى قال حدثنى ابى عن جدى[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا سنة من سنتى قد أميتت فعمل بها كان له أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجورهم شيئاً ، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه اوزار من عمل بها من الناس لا ينقص[٣] من اوزارهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والمتهم به كثير بن عبدالله قال أحمد ابن حنبل: ليس بشيء . وضرب على حديثه فى المسند ولم يحدث به ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ولا يكتب . وقال الشافعى : هو ركن من اركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب .

٢٠٧ـ طريق آخر : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال نا محمد بن الحسن بن سهل قال نا ابو الحصين بن ابى فاطمة قال نا وهيب قال حدثنا كادح عن ابن عمرو[٤] عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يذهب من السنة

....

١ـ س : دار وردى . وهو نسبة إلى أحد اجداده كما فى العبر (ص ٢٦٤ ، ج ٣).

٢ـ أخرجه ابن ماجة باسناده عن كثير بن عبدالله (ص ١٩ ، ج ١) .

٣ـ وفى س : لا ينتفع .

٤ـ هكذا فى س و ر والله أعلم .

شيء حتى يظهر من البدعة مثله ، وتظهر البدعة حتى ينشأ[١] فى البدعة من لا يعرف السنة ، فاذا رأى السنة قال: هذا بدعة ، فمن احيا سنة من سنتى قد اميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : كادح يروى عن الثقات المقلوبات فليستحق الترك .

(باب قبول الشرائع ممن جاء بها)

٢٠٨ـ أنا عبد الاول قال انا الداوودى[٢] قال نا ابن[٣] اعين قال نا ابراهيم ابن خريم[٤] قال نا عبد بن حميد قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء قال نا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثنى عبدالله بن راشد قال سمعت ابا سعيد الخدرى[٥] يقول : قال رسول الله ﷺ : ان بين يدى الرحمن عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة ، يقول الرحمن عز وجل : عزتى وجلالى لا يجيئنى عبد من عبادى «لا يشرك بى شيئاً فيه واحدة منكن» إلا ادخلته الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، ابن راشد[٦] وابن أنعم ضعيفان .

(باب فى تفسير قوله تعالى ـ الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً)

٢٠٩ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلانى[٧] قال اخبرنا البرقانى

....

١ـ س و ر : ينشوا .

٢ـ س : الداروردى .

٣ـ هو عبدالله بن أحمد بن حمويه أبو محمد السرخسى ، راو الصحيح عن الفربرى وروى عن السمرقندى "كتاب الدارمى" ، وعن ابراهيم بن خريم "مسند بن حميد" و"تفسيره" كما فى العبر (ص ١٧ ، ج ٣) .

٤ـ س و ر : حريم .

٥ـ رواه ابن حميد فى مسنده ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) لكن فيه "لا يشرك بى بواحدة منكن" .

٦ـ ضعفه الدارقطنى ووثقه النسائى كما فى اللسان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) . قلت : فالآفة هى من ابن أنعم وقد عد الذهبى هذا من مناكيره .

٧ـ س و ر : الباقلاوى وقد مر

قال نا الدارقطني قال نا الدوري [عن][1] محمد بن مصفى عن بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر[2] عن النبي ﷺ في قوله ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا﴾[3] هم أصحاب الأهواء والبدع.

قال المؤلف : وتابعه جحدر[4] بن الحارث عن بقية ، وخالفهما وهب بن حفص الحراني ، فرواه عن الجدي[5] عبدالملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر[6] ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد .

وقال المؤلف قلت : اما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف فاسقط ذكره فلا يوثق بما يروى ، واما وهب فقال ابن عروبة : كذاب يضع الحديث يكذب كذبا فاحشا .

(باب رد عمل اهل البدع)

٢١٠ـ انا ابو منصور القزاز قال نا أحمد[7] بن علي بن ثابت قال نا مهدي ابن محمد بن العباس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن أحمد الحاجي[8] قال انا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال نا ابو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج قال نا بشر بن

....

١ـ سقط من س و ر .

٢ـ اخرجه الطبراني في الصغير وقال في الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٧) : اسناده جيد ، لكن قال في باب البدع والا هواء (ص ١٨٨ ، ج ١) : فيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف انتهى .

٣ـ الانعام ١٥٩ .

٤ـ هو احمد بن عبدالرحمن لقبه جحدر قال ابن عدي : ضعيف ويسرق الحديث .

٥ـ هو عبدالملك بن ابراهيم الجدي بضم الجيم وتشديد الدال صدوق كما في التقريب (ص ٣٣١) .

٦ـ س و ر : عمير .

٧ـ س : ابن أحمد .

٨ـ كذا في تاريخ بغداد وفي س و ر الجراحي ولعله الحاجبي والله اعلم .

منصور الحناط[١] عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : أبى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل[٣] .

(باب منع التوبة عن صاحب البدعة)

٢١١ـ انا محمد بن ناصر قال انبانا على بن عبدالرحمن بن عليك النيسابورى قال نا ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفى قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو عتبة أحمد بن الفرج قال نا بقية بن الوليد قال حدثنا محمد الكوفى عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة .

٢١٢ـ طريق آخر : انبانا على بن عبدالله بن عطاء الابراهيمى قال نا عبدالله بن محمد الانصارى قال اخبرنا ابو يعلى الهروى قال نا محمد بن صالح الاشج قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلى قال نا بقية قال نا محمد بن عبدالرحمن عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٤] عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين

١ـ وفى البغدادى ايضا الخياط خطأ والتصويب من التقريب (ص ٦٣) .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٨٦ ، ج ١٤) والذهبى باسناده فى الميزان (ص ٥٢٧ ، ج ٤) ورواه ابن ماجة (ص ٦) ، وابن ابى عاصم فى السنة راجع فيض القدير (ص ٧٢ ،ج ١) .

٣ـ قال الذهبى : ابو زيد وابو المغيرة لا يدرى من هما ، وقال ابو زرعة : لا اعرف أبازيد ولا شيخه ولا بشرا . قلت : قال الحافظ فى التقريب : بشر بن منصور الحناط صدوق من الثامنة ، واما ابو زيد وابو المغيرة فهما مجهولان كما صرح الحافظ فى التقريب واما ما وقع فى مفتاح الحاجة شرح ابن ماجة : ابو زيد هو عمرو بن أخطب صحابى جليل ، فهو خطأ فاحش . وكذا قول المناوى : "نعم يقويه ما رواه ابن ماجة أيضا عن حذيفة مرفوعا" لان فى اسناده محمد بن محصن العكاشى وهو كذاب .

٤ـ قال المنذري فى الترغيب (ص ٨٦ ، ج ١) : اخرجه الطبرانى واسناده حسن والله اعلم .

على محمد بن عبدالرحمن الكوفى القشيرى ، قال ابن عدى : هو منكر الحديث مجهول ، وهو من مشائخ بقية المجهول .

(باب موت اهل البدع)

٢١٣ـ أنا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال نا محمد بن حسين القطان قال نا ابوبكر أحمد بن كامل القاضى قال نا أحمد بن روح ابو يزيد قال حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلى قال نا عمران القطان عن قتادة عن انس(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح فى الاسلام فتح .

٢١٤ـ طريق آخر : اخبرنا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال اخبرنى محمد بن على بن أحمد النسائى(٢) قال أنا(٣) ابوبكر محمد بن عمر بن خلف الوراق قال نا محمد بن السرى بن عثمان التمارى قال نا «ابو اسماعيل الترمذى قال نا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان(٤)» عن قتاده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح فى الاسلام فتح .

قال المصنف هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين على عمران القطان . وقال يحي : ليس بشيء ، وقال النسائى ضعيف الحديث ، واما عمرو بن مرزوق فكان يحي بن سعيد لا يرضاه(٥) .

....

١ـ ذكره الخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٤) .

٢ـ وقع فى س : القاضى وفى ر : البانى والمثبت من البغدادى ولعله "القارى" ابو العلاء الواسطى احد شيوخ الخطيب والله اعلم .

٣ـ وقع فى س و ر "وانا" .

٤ـ سقط من البغدادى .

٥ـ قلت : اما عمرو بن مرزوق فقال أحمد : ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجدله اصلا ، ووثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد كما فى التهذيب وقال فى التقريب : ثقة له اوهام ، واما عمران القطان نصدوق يهم قاله البخارى واختاره الحافظ فى التقريب ، فالاسناد حسن إن شاء الله وقد قال مخرجه الخطيب : الاسناد صحيح والمتن منكر ، قلت : ويطلق المنكر على الفرد الذى لا متابع له فى كلام المحدثين كما لا يخفى على الماهر . وقال ابن عراق (ص ٣١٩ ، ج ١) : ذكره السيوطى فى الموضوعات لقول الخطيب انه منكر المتن ، وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك ان يكون موضوعاً والله أعلم انتهى . قلت : وقد ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٣٤ ، ج ١) ورمزله بالصحة فناقض .

(باب دخول المبتدع النار[١])

٢١٥ـ اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا ابو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال نا ابـو محمد الحسن بن محمد بن أحمد العسانى قال نا ابو يعلى عبدالله بن محمد بن حمزة قال نا محمد بن الحسن بن قتـيـبة قال نا الخليل بن عبدالقهار قال نا يحي بن المبارك قال نا كثير بن سليم قال نا انس بن مـالك قال : قال رسول الله ﷺ : لوان صاحب بدعـة مـكذبا بالقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بـين الركن والمقام لم ينظر الله فى شىء من أمره حتى يدخله جهنم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكثير بن سليم قد ضعفه يحي والدارقطنى . وقال النسائى : مـتروك . وقال ابن حبان : يروى عن انس ما ليس من حديثه ويضع عليه[٢] .

(باب ذكر القدر والقدرية)

فقد روى ذكر القدر وذم القدريـة من طرق عن جماعـة من الصحابـة منهم ابوبكر الصديق وله حديثان .

٢١٦ـ الحديث الاول : انا ابن هارون قال نا ابن مسعدة[٣] قال انا حمزة قال اخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن على بن بيان قال نا وثيمة بن موسى قال انا بقية قال نا محمد القشيرى عن عبدالـرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح ، قال ابن عـدى : محمد القشيرى مجهول وحـديثه منكر وهـو من مشائخ بقية المجهولين ، وكـذلك قال الـدارقطنى

....

١ـ س : الباب وفى ر : الزات .

٢ـ وقال ابن عراق (ص ٣٢٠ ، ج ١) : جزم الذهبى فى تلخيص الواهيات بأنه باطل والله اعلم .

٣ـ س و ر : ابن مسعود . ٤ـ خرجه الحافظ فى المطالب العالية (ض ٨٨ ، ج ٣) .

محمد[1] مجهول ، قال : والحديث غير ثابت عن أبي بكر وهو مع هذا مرسل لان ابن سابط لم يدرك[2] أبا بكر .

٢١٧ـ الحديث الثانى : اخبرنا محمد بن أبي القاسم قال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن أحمد قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا إسحاق ابن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم ابن محمد عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم فى القدر سأله الله يوم القيامة عن القدر ، فان أصاب أعطاه ثواب الانبياء ، وإن أخطا كب فى النار فان لم يتكلم فى القدر لم يسئله الله يوم القيامة عن القدر .

قال المصنف هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عيسى بن ميمون ليس حديثه بشىء وقال النسائى متروك[3] .

٢١٨ـ ومنهم عمر بن الخطاب : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا سعيد بن أبي ايوب قال حدثنى عطاء بن دينار عن حكيم [بن شريك عن يحيى ابن ميمون عن ربيعة[4]] الجرشى عن أبي هريرة[5] عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول ﷺ : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم .

....

١ـ هو محمد بن عبدالرحمن القشيرى ، قال الذهبى : متهم ليس بثقة وقال الدارقطنى : متروك الحديث كما فى الميزان واللسان (ص ٢٠١ ، ج ٥) . قلت ومع ذلك فيه جعفر بن أحمد كان يضع الحديث كما فى اللسان (ص ١٠٨ ، ج ٢) ، وكذلك وثيمة بن موسى وحاله معروف فى اللسان .

٢ـ وفى ر : "لم مدرك" .

٣ـ قلت : وفيه صالح بن بيان وهو متروك ايضا والحديث اورده الذهبى فى ترجمته (ص ٢٩٠ ، ج ٢) وقال : له عن عيسى بن ميمون ـ وعيسى ساقط ـ عن القاسم بن محمد عن أبيه ـ ولم يدركه ـ عن ابى بكر ـ ولم يدركه ـ وهذا باطل انتهى .

٤ـ الزيادة من المسند .

٥ـ أخرجه أحمد (ص ٣٠ ، ج ١) وأبو داؤد مع عون (ص ٣٦٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٨٥ ، ج ١) .

قال المصنف : هـذا حديث لا يصح ، وقـد رواه الدارقطنى من طـرق كلها يدور على يحيي[1] بن ميمون وقد كذبوه .

٢١٩ـ طريق آخـر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالقادر بن محمد قال انا ابن بشران[2] قال نا الدارقطنى قال نا ابراهيم بن حماد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحسانى قال نا يزيد بن هـارون قال انا بقية عن حبيب بن عمـر الأنصارى عن أبيه عن ابن عمـر عن عمـر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يـوم القيامـة نادى مناد أين خصم الله وهم القدرية .

قال الـدارقطنى : هـذا حديث مضطرب ، فتارة هكـذا وحبيب مجهول[4] ، وتارة عن ابيه عن رجـل من الانصارى عن ابن عمر عن عمر ، ورواه المحاربى عن أبي سليمان التيمى وهـو مجهول و[رواه] ضرار بن صرد عن المحاربى عن سليمان التيمى فـوهم[5] ، قال : والحديث غير ثابت .

٢٢٠ـ ومنهم عـلى بن أبي طالب : انا ابن ناصر قال نا عبدالقادر بن محمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الـدارقطنى قال نا أحمد قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن عثمان قال نا عبادة بن زياد قال نا أبو صالح الحراز قال نا شريك

....

١ـ قلت : هذا من تخليط المؤلف رحمه الله لان يحيى بن ميمون هذا هو الحضرمى كما هو مصرح فى المسند وهو صدوق ، واما يحيى بن ميمون القرشى فقد كذبه الفلاس وقال الدارقطنى وغيره : متروك كما فى الميزان (ص ٤١١ ، ج ٤) ، بل فيه حكيم بن شريك الهزلى وهو مجهول قاله الحافظ فى التقريب (ص ١٢٣) ، والذهبى فى المهذب كما ذكر عنه المناوى فى فيض القدير (ص ٣٨٩ ، ج ٦) وقال فى الميزان (ص ٥٨٦، ج ١) قواه ابن حبان وقال ابو حاتم : مجهول .

٢ـ س و ر : بشران .

٣ـ اخرجه الطبرانى فى الاوسط (الزوائد ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٤ـ ضعفه أحمد وابو حاتم ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وذكـره ابن حبان فى الثقات . لسان (ص ١٧١ ، ج ٢) .

٥ـ قلت : ضرار صدوق له اوهام وخطأ كما فى التقريب (ص ٢٣٩) .

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي[1] عليه السلام عن النبي ﷺ قال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا آخرهم محمد ﷺ .

٢٢١- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالقادر قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمر بن الحسن عن علي قال انا أحمد بن الحسين ابن سعيد بن عثمان قال نا أبي قال نا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد وأبي الجارود[2] عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إني لعنت سبعة فلعنهم الله ، وكل نبي مجاب الدعوة ، الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبر ليعز من اذل ويذل من اعزه الله ، والمستاثر على المسلمين بقتلهم[3] مستحلا ، والمستحل من عترتي ما حرم ، والمخالف لسنتي .

٢٢٢- قال ونا حصين عن سفيان الثوري عن عبيدالله بن موهب عن علي بن الحسين عن ابيه عن «علي»[4] بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثل ذلك .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فان الحارث كذاب قاله ابن المديني ، وكذلك محمد بن عثمان ، وفي الحديث الثاني حصين بن مخارق[5] قال الدارقطني : يضع الحديث .

١- قال السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٣) : اخرجه الدارقطني في العلل .

٢- هو زياد بن المنذر رافضي كذبه يحيى بن سعين وقال ابن حبان : يضع الحديث في مثالب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم ويروى في فضائل أهل البيت رضى الله عنهم اشياء مالها أصول لا تحل كتب حديثه كما في التهذيب (ص ٣٨٦ ، ج ٣) .

٣- وفي ر: بغيهم . قلت : وقد روى نحوه عائشة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان والحاكم (ص ٣٦ ، ج ١) وقال : صحيح الأسناد ولا اعرف له علة . كما في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٧) والترغيب للمنذري (ص ٨٤ ، ج ١) .

٤- سقط من س.

٥- وفي س و ر: محارب .

٢٢٣- ومنهم معاذ بن جبل : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا سعد العوفى قال نا سليمان بن قرم عن اسماعيل بن المثنى عن يزيد بن أبي خالد الشامى عن عروة بن ذويب قال سمعت معاذ بن جبل[1] يقول : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتى لا سهم لهما فى الاسلام أهل القدر وأهل الرجاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال البخارى : اسماعيل بن المثنى لا يتابع على حديثه ، وقال يحي : سليمان بن قرم ليس بشىء .

٢٢٤- ومنهم عبدالله بن مسعود : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن على بن الحسين قال نا محمد ابن عبدالرحمن بن بحير قال حدثنى عمرو بن الربيع بن طارق عن وهب عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ما بعث الله نبيا قط إلا كان فى امته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليهم أمر أمته ، ألا وان الله لعن القدرية والمرجئة .

قال ابن عدى : وهذا بهذا الاسناد باطل ، ومحمد بن عبدالرحمن يحدث بالبواطيل .

٢٢٥- ومنهم عبدالله بن عمر رويت عنه احاديث . الحديث الأول : انا يحي ابن على بن الطراح قال نا أبو جعفر بن سلمة قال نا محمد بن عبدالله الدقاق قال حدثنا البغوى قال نا داؤد بن رشيد قال نا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر[2] عن النبى ﷺ أنه قال : القدرية مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

١- ذكره البخارى فى تاريخه (ص ٣٧٥ ، ج ١ ، ق١) و له استاد آخر عند الخطيب فى موضح (ص ٨ ، ج ٢) .

٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١١ ، ج ١) ، والطبرانى فى الاوسط (الزوائد ص ٢٠٥ ، ج ٧) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٧٩ ، ج ٢) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يحيي : زكريا بن منظور ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى زكريا عن أبي حازم ما لا اصل له[١] .

٢٢٦- الحديث الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدى قال نا أبو مصعب قال حدثنا الحكم بن سعيد عن جعيد بن عبدالرحمن عن نافع عن ابن عمر[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون فى آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ، ألا اولئك مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وأن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال البخارى : الحكم عن الجعيد منكر الحديث . وقال ابن حبان : كثر وهم الحكم وفحش خطأه فصار منكر الحديث لا يحتج به .

٢٢٧- الحديث الثالث : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أبوبكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا أنس بن عياض قال نا عمر مولى غفرة عن عبدالله[٣] بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : إن لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتى الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا .

١- قال الدارقطنى : متروك . وقال البخارى فى الصغير : منكر الحديث . وقال ابو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . يروى عن أبى حازم ما لا اصل له من حديثه . وأخرجه ابو داؤد فى السنة (ص ٣٠٧ ، ج ٤)، ورجاله ثقات لكنه منقطع ، واما قول السيوطى فى اللآلىء (ص ٢٥٩ ، ج ١) فالذى يغلب الظن ان زيادة نافع فى رواية زكريا معتبرة ويتبين به الساقط فى رواية أبى داؤد ، غير صحيح لان زكريا متروك كما ذكرنا فلا يصلح للاعتبار . وقد اطال الكلام فيه الشيخ عبيدالله المباركفورى فى المرعاة (ص ١٩٦ ، ج ١) والمحدث الديانوى فى العون (ص ٣٠٧ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٤ ، ج ٢) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٠ ، ج ١) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : عمر مولى غفرة يقلب الاخبار لا يحتج به .

٢٢٨ـ الحديث الرابع : انا عبدالوهاب الحافظ قال نا عاصم بن الحسن قال نا ابو عمر ابن مهدى قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال انا يوسف الصغدى قال نا عبدالعزيز بن موسى قال نا سيف عن سفيان عن عمر مولى غفرة عن عبدالله ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : القدرية مجوس هذه الامة ، لا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنائزهم ولا تجالسوهم .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، وفيه عمر قد تكلمنا عليه .

٢٢٩ـ الحديث الخامس : انا ابن خيرون[١] قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا العلاء بن موسى قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به .

قال المصنف : هذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائى : سوار متروك .

٢٣٠ـ الحديث السادس: انا اسماعيل بن أبى صالح المؤذن قال انا عبدالله بن على بن اسحاق الفقيه قال نا ابو حسان محمد بن احمد المزكى وقال نا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على الحافظ قال أخبرنا أبو سعد المالينى قال نا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه قال ناجدى حمويه بن الحسين بن معاذ قال حدثنى أحمد ابن الخليل قال حدثنى يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن[٢] عمر ان رسول‌الله ﷺ قال: ما من زرع على الأرض ولا ثمار من الاشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى [فى محكم كتابه]

١ـ س و ر : ابن ميمون والصواب ما أثبتناه .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين[١]﴾ .

انا ابو منصور القزاز قال انا الخطيب قال أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبى قال : هذا حديث غريب تفرد به حمويه بن الحسين وهو غير مقبول منه . وقال الخطيب : وقد رواه أبو على محمد بن على بن عمر[٢] المذكر عن أحمد بن الخليل ، وكان هذا المذكر كذابا معروفا بسرقة الحديث ، ونراه سرقه من حمويه والله أعلم .

٢٣١ـ الحديث السابع : انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال اخبرنى عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى قال انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال نا محمد بن الحسن الدورى قال نا محمد بن عوف قال نا محمد بن خالد البصرى قال نا عمر بن منيع قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : [عزمة[٤]] على أمتى أن لا يتكلموا فى القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

٢٣٢ـ ومنهم سهل بن سعد : انا يحيى بن على المدينى قال نا أحمد بن محمد السمنانى قال انا محمد بن على بن مهدى قال انا عثمان بن محمد السمرقندى قال نا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسى . وانا القزاز قال انا الخطيب قال انا محمد بن همام[٥] بن القصر قال انا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن مخلد قال نا سليمان بن خلاد قالا نا حجين[٦] بن المثنى قال نا يحيى بن سابق عن أبى حازم

١ـ الانعام : ٥٩ .

٢ـ فى س : عمير .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ١٨٩ ، ج ٢) .

٤ـ الزيادة من البغدادى وفى ر "وستمر" .

٥ـ س و ر : هشام . والمثبت من البغدادى .

٦ـ ر : "حجر" .

عن سهل[١] بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : لكل امة مجوس ، ومجوس أمتي القدرية فان مرضوا فلا تعد و هم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويحيى بن سابق ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال[٢] .

ومنهم أبو هريرة : وقد رويت عنه أحاديث .

٢٣٣ـ الحديث الأول : أنبانا الحريرى[٣] عن أبي طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا على بن محمد بن أبي العوام قال نا أبي قال انا ابو عثمان الازدى قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم فى القدر فى الدنيا سئل عنه يوم القيامة ، فان أخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة .

قال الدارقطنى : تفرد به ابن[٤] أبي العوام عن ابيه .

قال المصنف : وقد روى نحوه يحيى بن أبي انيسة من حديث عائشة عن رسول الله ﷺ . إلا أنه قال فى أوله : القدر سر الله ، قال أحمد والنسائى : يحيى متروك الحديث .

١- ساقه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ١٤) ، وأورده الذهبى (ص ٣٧٧ ، ج ٤) والسيوطى فى اللآلىء (ص ٢٥٩ ، ج ١) .

٢- وقال السيوطى فى اللآلىء : اعله ابن الجوزى بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد احدا قال فيه هذه العبارة بل قال فيه ابو حاتم : ليس بالقوى الخ . قلت : قال الدارقطنى متروك . وقال ابو نعيم : حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات كما فى اللسان (ص ٢٥٦ ، ج ٦) .

٣- س و ر : "الحميرى" .

٤- قلت : أما ابن أبي العوام فهو ثقه قاله الخطيب فى تاريخه (ص ٧٧ ، ج ١٢) ، وابوه صدوق قاله الدارقطنى كما ذكر عنه الخطيب ايضا (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٢٣٤ـ الحديث الثانى : أنبأنا عبدالـوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيـقى قال نا يـوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا ابراهـيم بن محمد قال نا محمد[1] بن معاذ بن عباد قال نا المزاحم بن العوام عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هـريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ الايمـان بالـقـدر نظام التوحيد .

قال المؤلف : وهـذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومحمد بن معاذ فى حديثه وهـم[3] .

٢٣٥ـ الحديث الثالث : انا محمد بن محمد بن السلال قـال نا أحمد بن محمد بن ساووش قال نا أبـو حامـد أحمد بن طاهر الاسفرائينى[4] قال نا ابراهيم ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا سويد بن سعيد الانبارى قال نا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هـريرة[5] عن النبي ﷺ قال : مـا بعث الله نبيا قبلى فاستجمع له أمر امته إلا كان فيه المرجئة والقدرية ، يشوشون عليه امر أمته ، ألا و ان الله تعالى لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا وأنا آخرهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، واتى [به[6]] سويد ابن غفلة[7] وكذلك شهاب ، قال يحيى بن معين : لو كان لى فرس ورمح كنت اغزو

....

١ـ س و ر : محمد بن معاذ بن جبل عباد .

٢ـ ذكره العقيلى فى ترجمة محمد بن معاذ ، وأورده ابن حجر فى التهذيب (ص ٤٦٣ ، ج ٩) .

٣ـ قال الذهبى : هذا لا يقتضى ضعفه . وروى عنه مسلم ثلاثة أحاديث وقال ابو حاتم صدوق كما فى التهذيب .

٤ـ س و ر : اسفهاسى :

٥ـ ذكـره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٥٨ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٢٥٠ ، ج ٢) .

٦ـ الزيادة من المصحح .

٧ـ هكذا فى س و ر : والصواب سويد بن سعيد .

سويدا . قال أبو حاتم الرازى : هو كثير «التدليس[١]» . قال ابن حبان : [يأتى بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبته][٢] وشهاب بن خراش كان يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج[٣] به .

٢٣٦- الحديث الرابع : انا محمد بن عبدالملك انا مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال أخبرنا أحمد بن يحي بن زهير قال نا عبدالرحمن بن سعيد قال نا عبدالرحمن القطامى قال نا أبو المهزم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : عزمت على امتى ان لا يتكلموا فى القدر إلا شرار أمتى فى آخر الزمان .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وأبو المهزم ليس بشىء . قال الفلاس : والقطامى كان كذابا .

٢٣٧- الحديث الخامس : روى السرى بن عاصم قال نا محمد بن مصعب قال نا الاوزاعى عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن عدى : كان السرى يسرق الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وقال يحي : محمد بن مصعب ليس بشىء .

٢٣٨- ومنهم حذيفة بن اليمان : انا ابن ناصر قال انا عبدالقادر بن يوسف قال انا ابوبكر ابن بشران[٤] قال انا الدارقطنى قال انا اسماعيل بن محمد الصفار

....

١- وفى س : ليس بمسند ليس بشىء . ٢- الزيادة من الضعفاء ابن الجوزى .

٣- قلت : سويد بن سعيد صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول قاله الحافظ فى التقريب وسبقه بذلك الذهبى فى الميزان وأما شهاب فهو ايضا صدوق وثقه ابن المبارك وأحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن معين وابو زرعة كما فى الميزان (ص ٢٨١ ، ج ٢) وقال الحافظ فى التقريب : صدوق يخطىء .

٤- س : بشر . وفى ر : ذران .

قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا علي بن عبدالحميد قال نا أبو معشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء «بن»[١] يسار عن حذيفة[٢] بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : ان لكل امة مجوس ؛ وان مجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ، فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، فهم شيعة الدجال ، حق على الله أن يحشرهم معه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : مولى غفرة[٣] لا يحتج به كان يقلب الاخبار . قال يحي : ابو معشر ليس بشي .

٢٣٩ـ [ومنهم[٤] أبو امامة : انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو طالب ابن يوسف قال أنا ابوبكر ابن بشران قال انا الدارقطني قال انا ابوبكر النيسابوري قال اخبرني محمد بن شعيب اخبرني عمر بن يزيد النصري عن أبي سلام أنه اخبره عن أبي امامة[٥] عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ، عاق ومنافق ومكذب بالقدر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : عمر بن يزيد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل .

ومنهم ابن عباس] رويت عنه احاديث .

٢٤٠ـ الحديث الاول : انا ابن خيرون «عن»[٦] ابن مسعدة قال انا حمزة ابن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال نا على بن المنذر قال نا ابن فضيل قال حدثني أبي وعلى بن نزار عن[٧] عكرمة .

....

١ـ سقط من ص .

٢ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٣٠٨ ، ج ٤) باسناده عن مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة .

٣ـ وفي ص عقر .

٤ـ سقط من ههنا إلى ومنهم ابن عباس من ر .

٥ـ أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٦ـ سقط لفظة عن من ص و ر .

٧ ـ سقط لفظة عن من ر .

قال أبو أحمد : ونا عمران بن موسى قال نا واصل بن عبدالاعلى قال نا «ابن فضيل»[1] عن القاسم بن حبيب وعلى بن نزار «عن نزار»[2] عن عكرمة . قال أبو أحمد : ونا محمد بن منير قال نا على بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة «عن ابن عباس»[3] قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ ، ونزار وعلى ابن نزار والقاسم بن حبيب وسلام كلهم ليس بشيء . وقد رواه[5] اسماعيل بن أبي اسحاق أبو اسرائيل الملائى عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال يحي بن معين: أصحاب الحديث لا يكتبون حديث اسماعيل . وقال الدارقطني: ضعيف الحديث .

٢٤١- الحديث الثاني : أنبانا زاهر [بن طاهر أنبانا ابوبكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو حامد أحمد بن علي[٤]] المقرىء قال نا النضر بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن

....

١- وفى ر : فضل .   ٢- سقط من ر .

٣- سقط من س ، والحديث أخرجه الترمذى بتحفة (ص ٢٠٢ ، ج ٣) ، وابن ماجة (ص ٧) والبخارى فى تاريخه (ص ١٣٣ ، ج ٢ ، ق ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٣٩ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٦٨ ، ج ٥) واورده الذهبى فى الميزان (ص ١٥٩ ، ج ٣) وقد أخطاء الذهبى فى ذكر طريق على بن حرب حيث قال : لكن خولف على بن المنذر فيه فرواه على بن حرب حدثنا ابن فضيل فقال عن القاسم بن حبيب وعلى بن نزار عن عكرمة والله أعلم .

٤- وحسنه الترمذى لشواهده والله أعلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٥) ، باسناده عن على بن ثابت عن اسرائيل [لعله ابى اسرائيل] عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وقال : هذا منكر جدا كالموضوع .

٦- سقط من س .

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان [من أمتي لا سهم لهم في الاسلام ، المرجئة والقدرية ، قيل وما المرجئة . قال : الذين يقولون(١)] الايمان [قول . قيل فما القدرية ؟ قال : الذين يقولون لم يقدر الشر .

قال المؤلف : هـذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، فان(٢)] النضر بن سلمة ليس بشيء ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار .

٢٤٢ـ الحديث الثالث : انا القزاز قال أنا عبدالعزيز بن علي الحربي قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المخلص قال نا البغوي قال نا أبو نصر عبدالملك ابن عبدالعزيز قال نا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا هذا القدر فانها شعبة من النصرانية . وقال ابن عباس : اتقوا هذه الارجاء فانها شعبة من النصرانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بنزار بن حيان بحال .

٢٤٣ـ الحديث الرابع : أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرىء على محمد بن مخلد وأنا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا عبدالله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن عباس(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا نموت حتى نسمع بقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصارى وأبرأ إلى الله منهم . قال : فكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال : اللهم انى ابرأ اليك منهم كما برىء رسول الله ﷺ :

....

١ـ ٢ـ سقط من ر .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٧) وأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٧) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال مالك ويحيى : كان عبدالله بن زياد كذابا . وقال الدارقطنى : هو والحسن بن قتيبة متروكان .

ومنهم جابر بن عبدالله رويت عنه أحاديث .

٢٤٤ـ الحديث الأول : أنا ابو لقاسم ابن سمرقندى قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا على بن العباس المقانعى قال نا أحمد بن عبدالرحمن جحدر قال نا بقية عن الاوزاعى[١] عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر[٢] أن رسول الله ﷺ قال : مجوس هذه الأمة الذين يكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم ، فان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم .

قال ابن عدى : هذا حديث ابن مصفى[٣] سرقه عنه جحدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيدالله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبدالله بن موسى الصقر قالوا نا محمد بن مصفى بذلك قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازى قال نا جعفر بن محمد بن فضيل قال نا محمد ابن حمير قال نا بقية بذلك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، وأما جحدر فقال ابن عدى : يسرق الحديث ويروى المناكير ويزيد فى الاسناد فمدار الحديث على بقية ، لان ابن حمير وجحدر وابن المصفى يروونه عنه ، وبقية يحدث عن الضعفاء فاذا قال عن فلان فلم يثق به .

٢٤٥ـ الحديث الثانى : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا محمد بن يونس العصفرى قال نا قرين بن سهل قال حدثنى أبى عن ابن أبى ذؤيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب ، القدرية والمرجئة .

١ـ وفى ر : "الامون زاعى" .
٢ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ١١٥ ، ج ١) .
٣ـ رواه ابن ماجة (ص ١٠) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول عن رسول الله ﷺ ، وقرين وابوه مجهولان[١] .

٢٤٦ـ الحديث الثالث : أنبانا عبدالوهاب قال أنا ابن بكران قال أنا العتيقى قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا محمد بن بكر البلخى قال نا عبدالمؤمن بن عثمان العنبرى قال نا عبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن جابر[٢] أن رسول الله ﷺ قال : اشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصارى ونواس صاحب اليهود وفرعونُ موسى الذى قال أنا ربكم الأعلى ويكذب بالقدر .

قال العقيلى : لا يتابع عبيدالله على حديثه من وجه يثبت[٣] .

٢٤٧ـ الحديث الرابع : من حديث على بن الحسين عن جابر فى ذكر خصومة أبى بكر وعمر فى القدر .

قال المؤلف : وقد ذكرته فى الموضوعات[٤] فلا أعيده .

ومنهم انس بن مالك رويت عنه أحاديث .

٢٤٨ـ الحديث الأول : أنا ابو منصور ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا ابن عدى قال نا ابراهيم بن شريك قال نا عقبة بن مكرم الضبى قال نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن انس[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : القدرية يقولون الخير والشر بايدينا ، ليس لهم فى شفاعتى نصيب ولا أنا منهم ولا هم منى .

١ـ قال الازدى : قرين كذاب ، وابوه لا شيء كما فى الميزان (ص ٣٨٩ ، ج ٣) .
٢ـ ذكره العقيلى فى ترجمة عبيدالله والحافظ فى اللسان (ص ١٠٦ ، ج ٤) .
٣ـ وقال ابن عراق (ص ٢٣٠ ، ج ١) : اخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال : فيه عبدالمؤمن بن عثمان بصرى مجهول وعبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم واه انتهى . قلت : قال الذهبى : عبيدالله لا يعرف وابوه فضعيف كما فى الميزان (ص ١٣ ، ج ٣) وأما عبدالمؤمن فقال الازدى : ليس بثقة ذكره الذهبى أيضا (ص ٦٧١ ، ج ٢) .
٤ـ (ص ٢٧٣ ، ج ١) ولحديث جابر اسناد آخر عندالخطيب فى موضح (ص ١٠ ، ج ١) .
٥ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ١٦١ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، وقال ابن حبان : سعيد بن ميسرة يروى الموضوعات .

٢٤٩ـ الحديث الثانى : أنا محمد بن أبى القاسم قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الاصفهانى قال نا [محمد بن احمد قال نا] محمد بن أحمد بن زهير قال نا محمد بن اسلم الطوسى قال نا عبدالحكم بن ميسرة قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتى لا ينالها[٢] شفاعتى يوم القيامة ، المرجئة والقدرية .

قال المصنف : وهـذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن ابن بشير ليس بشىء .

٢٥٠ـ الحديث الثالث : أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبـو أحمد ابن عـدى قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفى قال نا بقية قال حـدثنى محمد عن حميد الطويـل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتى لا يد خلون الجنة ، القدرية والحرورية .

قـال المصنف : هـذا حـديث لا يصح ، وبقيـة مـدلس ومحمد من مشائخه المجهولين .

٢٥١ـ الحديث الرابع : انا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا عبيدالله ابن أبى الفتح قال نا على بن عمـر الحافظ قال نا الحسن بن ادريس بن محمد بن شاذان قال نا محمد بن المهاجر قال نا سفيان بن عيينـة قال حدثنيه مالك بن انس عن الزهـرى عن انس[٣] بن مالك قال : خـدمت رسول الله ﷺ عشر سنين مـا بعثنى فى حاجة قط «لم»[٤] تهيأ إلا قال : لو قضى او قدر كان .

....

١ـ ذكره ابو نعيم فى الحلية (ص ٢٠٤ ، ج ٩) .
٢ـ وفى الحلية : تنالهم .
٣ـ ساقه الخطيب (ص ٣٠٣ ، ج ٣) .
٤ـ سقط لفظة لم من س .

وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن مهاجر . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

باب ذم الرافضة

٢٥٢- فيه أحاديث ، الحديث الأول : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال نا أبي قال نا اوين قال نا أبو عقيل يحيي بن المتوكل عن كثير النواء [عن ابراهيم بن حسن بن حسن[1] بن على بن أبي طالب عن ابيه عن جده قال قال على[2] بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : يظهر فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، يحيي بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل : هو واهي الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وكثير النواء[3]] ضعفه النسائي . وقال ابن عدى : كان غاليا فى التشيع مفرطا[4] فيه .

٢٥٣- [طريق آخر : انا عبدالاول قال أخبرنا الداوودى[5] قال نا ابن اعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا عمران بن زيد قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[6] قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة فيرفضون الاسلام ويلفظونه ، اقتلوهم فانهم مشركون .

....

١- وقع فى س الحسين .

٢- أخرجه أحمد فى المسند (ص ١٠٣ ، ج ١) وابنه فى كتاب السنة (ص ١٩٢) والبخارى فى ترجمة ابراهيم باختلاف يسير والخطيب فى موضح (ص ٣٣٣ ج ٢) وذكره الحافظ فى التعجيل (ص ١٤) عن المسند .

٣- سقط من ر .

٤- ر و س : مفروطا .

٥- س و ر : الداروردى .

٦- أخرجه ابو يعلى وعبد بن حميد كما فى المطالب العالية (ص ٩٤ ، ج ٣) .

قال يحيى بن معين : عمران لا يحتج بحديثه[١]][٢] .

٢٥٤ـ الحديث الثاني : أخبرنا محمد بن أبي القاسم[٣] البغدادى قال نا حمد بن أحمد قال انا ابو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد قال نا على بن اسماعيل الصفار قال حدثنى ابو عصمة عصام بن الحكم قال نا جميع ابن عمير[٤] البصرى قال نا سوار الهمدانى عن محمد بن جحادة عن الشعبى عن على[٥] رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : انك وشيعتك فى الجنة وسياتى

....

١- قال ابو حاتم : يكتب حديثه وليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) ، فهو حسن الحديث إن شاء الله لان قولهم : لا يحتج به ، لا يلزم منه التضعيف مطلقا وكذلك قولهم : ليس بالقوى كما تقرر فى موضعه ، فتليين ابن الجوزى ليس بعمدة عندى ، بل فيه الحجاج وهو واه حتى قال النسائى : ليس بثقة . وقد ذكر الذهبى الحديث فى ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال : وحجاج واه ، والعجب كيف خفى حال حجاج على المؤلف رحمه الله وقد ذكره فى الضعفاء وتكلم فيه فى الواهية كما سياتى . (تنبيه) : ثم ههنا فائدة هامة يجب التنبيه عليها . قال الذهبى فى ترجمة عمران "قال ابن معين وابو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به" وهذا يوهم بانهما قالا كذلك والحال ان ابن معين قال : "ليس يحتج به" فقط وأما قول ابى حاتم فهو : يكتب حديثه وليس بالقوى . كما فى الجرح والتعديل (ص ٢٩٨ : ج ٣ ، ج ١) وتهذيب التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) والفرق بين قولهم : ليس بالقوى ، وليس بحجة بين ظاهر ، فان الاول ينفى الدرجة الكاملة من القوة وقد يطلق على الصدوق ، واما الثانى فهو احسن حالا من الذى قيل فيه ليس بالقوى كما لا يخفى على الطالب فضلا عن الماهر ، وقد اطنبنا الكلام فيه فى مقالتنا "الجرح والتعديل" . والغرض منه التنبيه على مثل هذه المواضع من الكتب المختصرة .

٢- سقط من ر . ٣- س : "محمد بن القاسم البغدادى" .

٤- س و ر : جميع بن عبدالله وهكذا فى الحلية وفى البغدادى جميع بن عمر وهكذا فى الميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والمثبت من الموضوعات وهو الصواب وترجمته فى التهذيب (ص ١١١ ، ج ٢) والتقريب (ص ٨٣) .

٥- ذكره ابو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٩ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ١٢) والمؤلف فى الموضوعات (ص ٣٩٧ ، ج ١) .

قوم [لهم نبز](١) يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون .

قال أبـو نعيم : غـريب من حـديث محمد والشعبي ، لـم نكتبه إلا من حديث عصام .

وقال المؤلف قلت : وفي روايته سوار ، قال أحمد ويحي(٢) والنسائى : متروك(٣) .

٢٥٥ـ الحديث الثالث : أنبانا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يـوسف قال نا ابو سعيد الاشج قال نا تليد(٤) ابن سليمان المحاربي عن أبي الجحاف داؤد بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت عـلى عن فاطمـة(٥) بنت رسول الله [ﷺ قالت : نظـر النبي ﷺ إلى عـلى فقـال : هـذا فى الجنـة ، وان من شيعتـه «قومـا»(٦) يعطـون الاسلام فيلفظونه ، لهم «نـبز»(٧) يسمون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فانهم مشركون .

قال المصنف : هـذا لا يصح عن رسول الله ﷺ](٨) قـال أحمد ويحي بن

....

١ـ الزيادة من الحلية .   ٢ـ س : أحمد بن يحيى.

٣ـ وقال فى المـوضوعات : قال ابن نمـير : جميع من اكذب الناس ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث انتهى ، قلت : وهذا من اوهامه رحمه الله فان قول ابن نمير هذا هو فى جميع بن عمير التيمى الكوفى وهذا بصرى كما فى التهذيب (ص ١١١ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزى ، لكن وقـع فيه ابن عمران والصواب وابن عمير ، ثم هو من الثالثة روى عن ابن عمر وعائشة ، والبصرى هذا من العاشرة كما صرح الحافظ فى التقريب .

٤ـ س و ر : بليد .

٥ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٦ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٣٥٨ ، ج ١) قلت واخرجه ابو يعلى (ص ٢٤٠ ، ج ٢ ق) وذكره الحافظ ايضا فى المطالب العالية (ص ٩٤ ، ج ٣) . والخطيب فى موضح (ص ٤٣ ج ١)

٦ـ الزيادة من أبي يعلى .   ٧ـ الزيادة من الميزان .

٨ـ سقط من ر .

معين : تليد كذاب[١] .

٢٥٦ـ الحديث الرابع : انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال انا ابوبكر ابن خلاد قال نا الحارث بن ابى اسامة قال نا أحمد[٢] بن يونس قال نا عمران[٣] بن زيد قال حدثنى الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : يكون فى آخر الزمان قوم ينبزون بالرافضة ، يرفضون الاسلام ويلفظونه ، فاقتلوهم فانهم مشركون .

قال المصنف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلى : حجاج لا يتابع على هذا الحديث وله غير حديث لا يتابع عليه ، قال يحيى : وعمران بن زيد لا يحتج [بحديثه][٥] .

٢٥٧ـ الحديث الخامس : انا محمد بن عبدالباقى قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابو يزيد القراطيسى قال نا يوسف ابن عدى قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٦] قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعنده على فقال النبى ﷺ : يا على سيكون فى امتنا قوم «ينتحلون»[٧] حبنا أهل البيت ، لهم نبز يسمونه الرافضة ، فاقتلوهم فانهم مشركون .

قال المصنف : وهذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه .

....

١ـ قلت : هو تليد بن سليمان ابو سليمان ويقال ابو ادريس الاعرج المحاربى الكوفى . ووقع فى مسند ابى يعلى الخطية ابن ادريس ، وهكذا فى المطالب العالية المسندة الخطية (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال الشيخ الاعظمى فى هامش المطالب : انه احسن اسنادا من حديث ابن عباس ، وليس كذلك فان فى اسناده ابو ادريس تليد وهو كذاب وابن ادريس فى الخطية مصحف والله اعلم .

٢ـ س : ابو احمد.

٣ـ س : حمد بن عمران بن زيد .

٤ـ ابو نعيم فى الحلية (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٥ـ الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .

٦ـ ابو نعيم فى الحلية أيضاً (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٧ـ س : يفتحون .

٢٥٨ـ الحديث السادس : انا «أبو»(١) منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر أحمد بن علي قال نا ابراهيم بن مخلد المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم «الحكيمى»(٢) قال نا أحمد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى عن أم(٣) سلمة قالت : كانت [ليلتى من](٤) رسول الله ﷺ فاتته [فاطمة ومعها على ، فقال له النبي ﷺ : أنت وأصحابك فى الجنة ، أنت و شيعتك فى الجنة ألا أن ممن يحبك قوما يظهرون(٥) الاسلام بالسنتهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يسمون الرافضة ، فان لقيتهم فجاهدهم فانهم مشركون قال قلت(٦)] يا رسول الله ﷺ : ما علامة ذلك فيهم ؟ قال يتركون الجماعة ويطعنون على السلف الأول .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال : عطية قد ضعفه الثورى وهشيم وأحمد ويحيى ، وسوار قال فيه أحمد ويحيى: متروك . و الفضل ابن غانم قال فيه يحيى : ليس بشىء .

٢٥٩ـ الحديث السابع : انا على بن عبيدالله قال انا أحمد بن منصور الرمادى قال نا أبو غسان الترمذى(٧) قال نا الحكم بن عبدالملك عن الحارث بن حصيرة(٨)

....

١ـ سقط من س . ٢ـ س : الحكمى .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ٣٥٨ ، ج ١٢) . ٤ـ سقط من ر .

٥ـ وفى البغدادى : يضفزون اى يلقنونه ثم يتركونه ولا يتقبلونه حكاه فى النهاية (ص ٩٤ ، ج ٣) .

٦ـ سقط من ر .

٧ـ كذا فى س و ر : وذكر المؤلف هذا الحديث أيضا فى فضائل على وفيه أبو غسان الشيبانى وهكذا فى مسند الامام أحمد وكتاب السنة لابنه عبدالله ، وقال الشيخ الشاكر فى تعليق المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٢) : لم أعرف من هو وأخشى ان يكون محرفا عن أبى غسان النهدى والله أعلم . قلت لكن ذكره الحسينى فى اكمال و بيض .

٨ـ س : الحارث بن الحصين .

[عن أبي صادق ــ واسمه مسلم الأزدى ــ عن ربيعة بن ناجذ[١] عن على[٢] بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ[٣]] فقال : يا على ان فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا امه ، واحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به .

[قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٤]] قال يحيى : [الحكم[٥] بن عبدالملك ليس بثقة وليس بشيء ، وقال أبو داؤد : منكر الحديث].

٢٦٠- [الحديث الثامن : روى بشر بن عبدالله البصرى عن انس بن[٦] مالك عن النبي ﷺ ، قال : إن الله عز وجل اتخذ لى أصحابا وأصهارا وإنه سيكون فى آخر الزمان قوم يبغضونهم ، فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ، ولا تصلوا عليهم ولا تصلوامعهم . قال ابن حبان : خبر باطل لا أصل له . وبشر منكر الحديث جدا][٧] .

(باب ذم الخوارج)

٢٦١- أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال نا الدارقطنى [قال نا محمد بن صاعد قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا الاعمش

....

١- هكذا فى تاريخ البخارى (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) ومثله فى كتاب ابن أبى حاتم والثقات لابن حبان ، لكن ضبطه فى الخلاصة (ص ٣٢٣ ، ج ١) بالجيم والمهملة ناجد وهكذا فى شرح القاموس (ص ٥١٢ ، ج ٢) كما ذكر الشيخ المعلمى فى تعليقه على تاريخ البخارى (ص ٢٦٤ ، ج ٤ ، ق ١) قلت : وفى التهذيب (ص ٢٦٣ ، ج ٣) والتقريب (ص ١٠٧) أيضاً ناجد بالمهملة والله أعلم .

٢- ر : ذكره البخارى فى تاريخه (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) والحاكم (ص ١٢٣ ، ج ٣) وعبدالله بن أحمد فى زياداته فى المسند (ص ١٦٠ ، ج ١) وكتاب السنة (ص ١٩٠) بطوله وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رواه عبدالله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه .

٣- سقط من ر .

٤-٥- سقط من س و ر : والزيادة من كلام المؤلف سياتى فى فضائل على ، وصحح اسناده الحاكم وتعقبه الذهبى .

٦- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٧٨ ، ج ١) والخطيب فى الكفاية (ص ٩٦) والذهبى فى الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١) .

٧- سقط هذا الحديث من ر .

عن عبدالله(١) بن أبي اوفى قال : قال رسول الله ﷺ : الخوارج كلاب اهل النار .

قال أحمد : لم يسمعه الاعمش من ابن أبي أوفى . قال الدارقطني : لم يزل شيوخنا يقولون إن اسحاق تفرد به عن الاعمش حتى وجدنا أهل خراسان ؟ قد رووه شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن الاعمش .

قال المؤلف : وقد روى على وجه آخر .

٢٦٢ـ أخبرنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني(٢)] قال نا القاضي الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن عبدالله المخرمي قال نا اسماعيل بن ابان قال حدثنا حفص بن غياث الاعمش عن أبي غالب عن أبي أمامة(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أهل البدع كلاب أهل النار .

قال الدارقطني : تفرد به المخرمي [عن اسماعيل وقد رواه أحمد بن(٤) محمد ابن الاصفر عن اسماعيل عن حفص عن الاعمش عن ابن أبي أوفى ،](٥) والمخرمي أثبت منه .

قال المصنف قلت : واسماعيل ليس بشيء ، قال أحمد : حدث باحاديث موضوعة . وقال ابن حبان : يضع على الثقات .

١ـ أخرجه ابن ماجة (ص ١٦) وأحمد في المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٤) و ابنه عبدالله في كتاب السنة (ص ٢٤٧) ، وقد روى من وجه آخر اخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٤) ، عن حماد عن سعيد والطيالسي رقم ٨٢٢) عن الحشرج عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي اوفى ، واسناده امثل .

٢ـ سقط من ر .

٣ـ اخرجه الطبراني في الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) باسناده عن أبي غالب بلفظ : الخوارج كلاب النار وفيه قريب بن أصمع قال الازدي : منكر الحديث .

٤ـ قال الدارقطني : غيره اثبت منه كما في تاريخ بغداد (ص ٣٩٦ ، ج ٤) .

٥ـ سقط من ر .

(باب النهى عن حضور أعياد المشركين)

٢٦٣- أنبانا محمد بن عبدالملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا [أبو][1] المعاني أحمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري قال نا أحمد بن ابراهيم المزني[2] قال نا محمد بن كثير قال نا الاوزاعي عن الزهري عن انس بن مالك[3] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم، فان السخطة تنزل عليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: أحمد بن ابراهيم كان يضع الحديث[4].

١- سقط من س و ر.　　　٢- س: المولى.

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٢، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ١٣٣، ج ١).

٤- وتمام كلامه، له عن ابن كثير عن الاوزاعي نسخة موضوعة.

كتاب الفضائل والمثالب

وهو مشتمل على ثلاثة اجناس الآدميون والاماكن والايام .

ابواب ذكر الآدميين

باب في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

باب ولادة رسول الله ﷺ مختونا

٢٦٤ـ انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب قال نا القاضي ابوبكر محمد بن عمر بن سالم(١) قال حدثني ابوبكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي قال نا سفيان [بن محمد المصيصي قال نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كرامتي اني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي .

....

١- س و ر : سلم .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢٩ ، ج ١) ، ورواه الطبراني في الصغير (ص ٥٩ ، ج ٢) والاوسط وابن عساكر وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤٦ ، ج ١) ، واورده الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٦٥ ، ج ٢) ، والسيوطي في الخصائص (ص ١٣٢ ، ج ١) ، والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٤ ، ج ٨) ، والذهبي في الميزان (ص ١٧٢ ، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

قال المؤلف : تفرد[١] به سفيان][٢] ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفى حديثه موضوعات . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

وقال المؤلف قلت: ولا[٣] شك أنه ولد مختونا غير أن هذا الحديث لا يصح به .

باب حضوره اعياد المشركين

٢٦٥ـ انا أبـو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن عـلى بن ثابت الخطيب قال نا على بن يحي بن جعفر قال نا سليمان بن أحمد الطبرانى[٤] قال نا الحسن ابن على[٥] المعمرى قال نا عثمان بن أبى شيبة قال اخـبرنى [جـرير[٦]] عن سفيان الثورى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جـابر[٧] قال : كان رسول الله ﷺ

....

١ـ لكن تابعه الحسن بن عرفة عند أبى نعيم وابن عساكر ولذا صححها المقدسى وحسنها المغلطائى كما ذكر الزرقانى فى شرح المواهب (ص ٢٤٤ ، ج ٥) وهذا الاسناد امثل ما روى فى الباب ، وقد روى من أوجـه اخرى حتى زعم بعضهم أنه متواتر ، قال الحاكم : تواترت الاخبار أنه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا وتعقبه الذهبى فقال : ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون متواتراً ، وأجيب بان يكون أراد بتواتـر الاخبار اشتهارها وكثرتها فى السير لا من طريق السند المصطلح عليه عند ائمة الحديث انتهى من تاريخ الخميس (ص ٢٠٤ ، ج ١) ، وقال ابن كثير فى التاريخ : وقد ادعى بعضهم صحتـه لما ورد له من الطرق حتى زعم بعضهم أنه متواتر وفى هـذا كله نظر انتهى . ومن المعلوم أن الحافظ ابن القيم قال فى الهدى (ص ١٨ ، ج ١) : أن ابا الفرج ذكره فى الموضوعات وهذا لا يصح .

٢ـ سقط من ر .

٣ـ وفى ختانـه صلى الله عليه وسلم ثلاثـة اقوال ذكرهـا ابن القيم فى الهدى والشيخ الحسين فى تاريخ الخميس (ص ٢٠٤ ، ج ١) فليراجع إليهما من شاء التفصيل .

٤ـ س : اطوانى . ٥ـ ر : الحسن عقيل بن على .

٦ـ الزيادة من البغدادى .

٧ـ ذكره الخطيب (ص ٢٨٦ ، ج ١١) والبيهقى فى دلائل النبوة (ص ٣٨٦) والعقيلى فى تـرجمة عثمان بن أبى شيبة ، وأبـو يعلى والطبرانى فى الاوسط كما فى الـزوائـد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والمطالب العالية (ص ١٧٩ ، ج ٤) ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٥ ، ج ٣) وابن كثير فى التاريخ (ص ٢٢٨ ، ج ٢) والسيوطى فى الخصائص (ص ٢٢٣ ، ج ١) والحافظ فى اللسان (ص ٣٥ ، ج ٣) .

يشهد مع المشركين مشاهدهم ، [فسمع ملكين من خلفه وأحدهما يقول لصاحبه إذهب بنا حتى نقوم خلف رسول ﷺ ، فقال : كيف نقوم خلفه ؟ وإنما عهده باستلام الاصنام قبل ، فلم يشهد مع المشركين مشاهدهم][١] .

قال الخطيب : ومعنى قول جابر عهده باستلام الاصنام ، أنه شهد مع من استلم الاصنام وذلك قبل أن يوحى إليه[٢] .

قال المؤلف قلت : وإنما يتأول هذا الحديث أن لوصح وفيه علل ، منها أن عثمان لم يتابع عليه ومنها أبو زرعة[٣] رواه عن عثمان عن جرير «عن»[٤] سفيان ابن عبدالله بن زياد [مكان سفيان الثورى ، ومنها أن ابن عقيل[٥] ضعيف عند القوم، ضعفه يحيي وغيره ، وقال ابن حبان[٦]] : كان ردىء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالجبر على غير سننه ، فوجبت مجانبة اخباره ، وقال الدارقطنى : يقال أن عثمان بن أبي شيبة وهم فى اسناده ، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان[٧] بن عبدالله ابن محمد بن زياد بن حدير مرسلا[٨] وهو الصواب قال : وذكر لاحمد[٩] فقال : موضوع وأنكره جداً .

....

١- سقط من ر .
٢- هكذا قال الطبرانى و الذهبى رحمهما الله .
٣- هو عبيدالله بن عبدالكريم ، ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٨٦ ، ج ١١) .
٤- س و ر : "بن" .
٥- قلت : وكان أحمد واسحاق والحميدى يحتجون بحديثه . وقال البخارى : هو مقارب الحديث كما فى التهذيب (ص ١٥ ، ج ٦) وقال الهيثمى : وفيه عبدالله بن عقيل ولا يحتمل هذا من مثله إلا أن يكون يشهد تلك المشاهد للانكار وهذا يتجه ، وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤٥٨ ، ج ٢) حديثه فى مرتبة الحسن .
٦- سقط من ر .
٧- قلت : سفيان بن عبدالله ذكره الحافظ فى اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) وبيض ، فهو مجهول والحمل عليه عندى والله أعلم .
٨- س : بن سلام .
٩- ذكره العقلى فى الضعفاء .

(باب أنه يبصر فى ظلمة)

٢٦٦ـ أنبانا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا ابن مسلم قال نا عباس بن الوليد قال نا زهير بن عباد قال نا عبدالله محمد بن المغيرة[١] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٢] قالت : كان رسول الله ﷺ يرى فى الظلمة كما يرى فى الضوء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلى : عبدالله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له ، وعباس[٣] بن الوليد كان ابن المدينى يتكلم فيه .

(باب فضل اسمه)

٢٦٧ـ انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا يحي بن عبدالرحمن بن ناجية قال نا أحمد بن عبدالرحمن ابن مفضل قال نا عثمان الطرائفى[٤] قال نا أحمد الشامى عن محمد بن المنكدر عن جابر[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : ما طعم[٦] طعام على مائدة ولا جلس عليها، وفيها اسمى ، إلا قدسوا [فى] كل يوم مرتين .

قال الطرائفى ونا أحمد عن أبى الطفيل عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما اجتمع قوم قط فى مشورة [وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه .

١ـ ر : عبدالله بن محمد بن زياد بن حدير مرسلا عن محمد بن مغيرة ، وهذا من اوهام الناسخ .

٢ـ أخرجه ابن عدى والبيهقى وابن عساكر كما فى الخصائص الكبرى (ص ١٥١ ، ج ١).

٣ـ قلت : وثقه الدارقطنى وابن قانع وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن معين : صدوق كما فى التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٥) وتليين ابن المدينى مبهم فلا يعتبر به .

٤ـ س و ر : الطريقى التصويب من الميزان .

٥ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ١٢٩ ، ج ١) . ٦ـ وفى الميزان ما أطعم .

قال ابن عدى : هذان حديثان غير محفوظين . وأحمد الشامى هو عندى ابن كنانة[1]] وهو منكر الحديث .

وقال المؤلف قلت : قال أبو عروبة : وعثمان الطرائفى عنده عجائب ، ويروى عن مجهولين . قال ابن حبان : لا يجوز[2] الاحتجاج به .

(باب تفضيله بالكرم والقوة)

٢٦٨ـ انا القزاز قال نا أحمد بن على الحافظ قال انا البرقانى قال نا ابوبكر الاسماعيلى قال أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن مصعب أبو على النخعى ـ وكان شيخا كبيرا قد غلب عليه البلغم ـ قال نا العباس بن الوليد [الخلال قال نا مروان بن محمد «قال نا سعيد[3]» قال نا قتادة عن انس[4] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :[5]] فضلت على الناس باربع ، بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : مروان[6]

١ـ سقط من ر .

٢ـ قلت : بل هو صدوق كما قال ابن معين وابو حاتم ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤٥ ، ج ٣) : أحد علماء الحديث بحران ولا بأس به فى نفسه .

٣ـ الزيادة من البغدادى .

٤ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) و(ص ٩٣ ، ج ٤) وساقه الخطيب (ص ٧٠ ، ج ٨) . والطبرانى فى الاوسط وقال الهيثمى (ص ٢٦٩ ، ج ٨) : رجاله موثقون وحسن اسناده فى (ص ١٣ ، ج ٩) . وغره قول شيخه العراقى : رجاله ثقات انتهى من المناوى (ص ٤٣٩ ، ج ٤) .

٥ـ سقط من ر .

٦ـ هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الذى قال ابن حبان فيه : يروى المناكير وقال الدارقطنى : ذاهب الحديث . هو مروان بن محمد السنجارى يروى عن مالك كما فى الضعفاء له والميزان (ص ٩٢ ، ج ٤) والتهذيب (ص ٩٦ ، ج ١٠) والمجروحين (ص ٣١٨ ، ج ٢) والذى فى السند فهو الدمشقى الطاطرى ، وقد ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمته ، وهو ثقة امام ضعفه ابن حزم فأخطأ قاله الحافظ .

ابن محمد يروى المناكير لا يحل الاحتجاج به ، وقال الدارقطني : ذاهب الحديث ، والنخعي[1] البلغمي لا يعول عليه .

(باب في كلامه بالاعجمية)

فيه عن أبي هريرة وأبي الدرداء :

٢٦٩ـ فاما حديث أبي هريرة : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال نا ذواد[2] أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[3] قال «ما هجرت[4] إلا وجدت النبي ﷺ يصلي فصلى ثم قال : أشكنب درد ؟ قال قلت : لا ، قال : قم فصل فان في الصلاة شفاء .

٢٧٠ـ طريق آخر : أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[5] قال : كان النبي ﷺ يهجر[6] ، قال : وصليت ثم جلست[7] إليه ، فقال : يا أبا هريرة أشكنب درد ؟ قال قلت «لا»[8] . يا رسول الله ، قال : صل فان في الصلاة شفاء .

١ـ قال الذهبي : عمّر وتغير لا يعتمد عليه وأتى بخبر باطل . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٣ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد وهو ابن بشير والله أعلم انتهى . وقال الذهبي في ترجمه مروان : هذا خبر منكر .

٢ـ س و ر : دواب والمثبت من المسند .

٣ـ أخرجه أحمد (ص ٣٩٠ ، ج ٢) ، وابن ماجة (ص ٢٥٥) واورده الذهبي (ص ٣٢ ، ج ٢) .

٤ـ سقط من س . وفي ر : ما بحرب .

٥ـ أخرجه أحمد : (ص ٤٠٣ ، ج ٢) .

٦ـ س : يسجد .

٧ـ وفي المسند : فصليت ثم جئت فجلست إليه .

٨ـ سقط من س .

٢٧١- [طريق آخر : انا محمد بن عبدالله بن حبيب قال نا العباس بن أبي العباس الشقانى قال انا أحمد بن الحارث التميمى قال نا أبو محمد ابن حبان قال نا جعفر بن عمر النهاوندى قال نا جبارة قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : دخل النبي ﷺ . المسجد وأنا أشكو فى بطنى ، فقال : يا أبا هريرة «أشكنب درد» ؟ قال فقلت : نعم ، قال قم فصل فان فى الصلاة شفاء .

٢٧٢- طريق رابع : انا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال حدثنى جدى قال نا عبدالعزيز ابن الخطاب قال نا ذواد بن علبة الحارثى عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[١] قال : دخل النبي وانا اشكو من البطن ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، قال : قم فصل فان فى الصلاة شفاء][٢] .

٢٧٣- طريق خامس : انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلانى قال نا محمد بن على بن داؤد قال نا نوح بن يزيد قال نا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: مر بى رسول الله ﷺ وانا اشتكى بطنى ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، فقال : عليك بالصلاة فانها شفاء من كل سقم .

٢٧٤- واما حديث أبي الدرداء : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا يحي بن عبدالرحمن بن ناجية الحدانى[٣] قال نا سلم[٤] بن عبدالصمد قال نا ابراهيم بن البراء بن النضر

١- ذكره العقيلى وابن حبان (ص ٢٩٦ ، ج ١) فى ترجمة ذواد .

٢- سقط طريق ثالث ورابع من ر .

٣- س : الحزنى والله اعلم .

٤- س : مسلم . وقال الذهبى فى ترجمة ابراهيم (ص ٢٢ ، ج ١) : روى عنه سلم بن عبدالصمد والله أعلم .

قال نا شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال : رأني رسول الله ﷺ وانا نائم مضطجع على بطني ، [فضربني برجله ، قال : أشكنب[1] درد ؟ يعني تشتكي بطنك ، قلت : نعم ، قال : قم فصل فان في الصلاة شفاء[2]] من كل داء .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان . أما حديث أبي هريرة فالطريق الأربعة المتقدمة منه يرويها ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي ، قال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا أصل له . والطريق الخامس يرويها الصلت بن الحجاج قال ابن عدى : عامة حديثه منكر .

قال المصنف : ولعله أخذه من ذواد ، ثم جميع الطرق عن ليث ، وقد ضعفه ابن عيينة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم . تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدى واحمد .

وقال المصنف قلت : وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح[3] .

٢٧٥ـ أنبانا به عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا العتيقي قال انا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام قال نا البخاري قال نا ابن الاصبهاني [قال نا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال : قال أبو هريرة[4] أشكم درد[5]] [رفعه ذواد ، وليس له اصل وأبو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسيا .

١- س و ر : اشتكيت .
٢- سقط من ر .
٣- وقال الذهبي في الميزان (ص ٣٣ ، ج ٢) : والاصح ما رواه المحاربي عن ليث عن مجاهد مرسلا .
٤- ذكره العقيلي في ترجمة ذواد .
٥- سقط من س .

قال العقيلى : ونـا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عبدالرحمن بن صالح قال نا شريك عن ليث عن مجاهد قال : قال «لى» أبو هريرة أشكم درد[1]] ، قال : إذا اشتكيت بطنك فقم[2] . فقد بان بهذا أن المتكلم بالفارسية أبو هريرة ، لا رسول الله ﷺ وإنما الذى رفعه[3] وهم .

وأما حديث أبى الدرداء ، فقال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان : يحـدث عن الثقات بالاشياء الموضوعات لا يجـوز ذكـره إلا بالقدح فيه .

(باب فى تكلمه بالامثال)

٢٧٦ـ أنبانا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبانا أبـو طالب محمد بن على ابن الفتح العشارى قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحـاق بن أبى اسرائيل قال نا داؤد الأودى عن عامر سمعه من عـروة بن مضرس قال : أتـيت النبى ﷺ حين برق الفجر وهـو يخـرج إلى الصلاة ، فقال لى : أفرخ[4] روعك .

قال المصنف : تفرد به داؤد قال [يحيى[5]] : ليس بشىء . وقال ابن حبان : كان يقول بالرجعة .

(باب إعطائه مقاليد الدنيا)

٢٧٧ـ انا محمد بن أبى طاهـر الـبزاز قال نا أبـو محمد الصريفينى[6] قال نا عبيدالله بن أحمد الصيدلانى قال نا ابوبكر النيسابـورى قال نا عبدالرحمن بن بشر

....

١- سقط من ر .
٢- سقط لفظة "فقم" من ر .
٣- ر : بن فق .
٤- س و ر : أفرح والتصويب من مجمع الامثال (ص ٨١ ، ج ٢) .
٥- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .
٦- س : الصيرفينى .

ابن الحكم قال نا على بن الحسين قال حدثنى أبى عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وعلى بن الحسين مجهول(١) .

(باب خفاء بعض الملائكة عليه)

٢٧٨- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدى قال نا أحمد بن محمد الجوارنى(٢) الواسطى قال نا محمد بن عبيد الوراق(٣) قال نا الحسين بن الحسن الاشقر قال نا هشيم عن داؤد بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس(٤) قال : كان النبى ﷺ يقسم غنائم خيبر ، وجبرائيل عليه السلام إلى جنبه ، فجاء ملك فقال : ربك عز وجل يأمرك بكذا وكذا ، فخشى النبى ﷺ أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل : تعرفه ؟ فقال : هو ملك ، وما كل ملائكة(٥) أعرف .

قال المؤلف : قال ابن عدى : وهذا حديث منكر جدا بهذا الاسناد وما

....

١- قلت : هو على بن الحسين بن واقد روى عن ابيه وهشام بن سعد وعنه عبدالرحمن ابن بشر بن الحكم قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال النسائى : ليس به بأس . وتركه ابن راهويه والبخارى لعلة الارجاء كما فى التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٧) ، وقال الحافظ فى التقريب : صدوق يهم . قلت : وفيه أبو الزبير وهو مدلس ، وقد أخرجه أحمد (ص ٣٢٦ ، ج ٣) باسناد آخر عن زيد ثنا حصين عن أبى الزبير عن جابر وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح وأخرجه الضياء وابن حبان فى صحيحه ورمزله السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٨ ، ج ١) بالصحة قلت : رجاله ثقات كلهم إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن ولا يلزم من ثقة الرجال أن يكون صحيحا كما تقرر فى الاصول .

٢- س الموراني وفى ر : الخوارنى ، والتصحيح من الميزان .

٣- ر : محمد بن عبدالرزاق .

٤- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٣٢ ، ج ١) .

٥- وفى الميزان الملائكة .

أعلمه رواه غير الحسين ، والبلاء عندى منه ، قال البخارى : الحسين عنده مناكير، وقال أبو معمر الهذلى : هو كذاب .

(باب «أمره بقتل[١]» امرأة هجته)

٢٧٩ـ نا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجرجرائى قال نا محمد ابن الحجاج اللخمى عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : هجت امرأة من بنى حطمة[٢] النبى ﷺ كانت تبيع التمر ، قال : فأتاها[٣] ، فقال : هل عندك تمر ؟ فقالت : نعم فأرته تمراً ، فقال : اردت أجود من هذا ، قال : فدخلت لتريه ، فدخل خلفها ، فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خواناً قال فعلا به رأسها حتى «دمغها به[٤]» ثم اتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ قد كفيتكها ، قال : فقال النبى ﷺ : أما أنه لا ينتطح فيها عنزان[٥] . قال : فارسلها مثلاً .

قال ابن عدى : هذا «مما[٦]» يتهم محمد بن الحجاج بوضعه .

(باب اعانة رسول الله ﷺ)

٢٨٠ـ أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن على الحافظ قال حدثنى أبو طالب يحيى ابن على الدسكرى[٧] قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغطريف

١ـ سقط من س .

٢ـ كذا فى س و ر : وقد ذكره الواقدى فى المغازى (ص ١٧٣ ، ج ١) وابن تيمية فى الصارم المسلول (ص ٩٥) وسماها عصماء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد بن حصن الخطمى ، فلعله من بنى خطمة والله أعلم .

٣ـ اى عمير بن عدى بن خرشة الخطمى كما فى الواقدى والله أعلم .

٤ـ ر : مهى سعها به ، س : د معها به .

٥ـ المثل فى الميدانى (ص ٢٥٥ ، ج ٢) .

٦ـ سقط من س .

٧ـ س و ر : السكرى والتصويب من البغدادى والميزان .

العبدى قال نا ابوبكر محمد بن حمويه بن عباد السراج قال نا محمد بن الوليد بن ابان قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن[1] عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فضلت على آدم بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه حتى أسلم [وكن «ازواجى»[2] عوناً لى][3] ، وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا [له[4]] على خطيئته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن عدى : محمد بن الوليد كان يضع الحديث ويوصله[5] ويسرق ويقلب الاسانيد [والمتون[6]] وسمعت الحسين[7] ابن أبى معشر يقول : هو كذاب .

(باب ذكر أشياء رأها ليلة المعراج)

٢٨١- انا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن على بن ثابت قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ قال حدثنا أبو عمر[8] حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمى قال حدثنى أبو عبدالله أحمد بن محمد المعروف بالمنزلى قال نا أحمد بن على الانصارى قال انا محمد بن عبدالله صاحب الشامة قال نا هشيم عن حميد عن انس[9] قال: قال رسول الله ﷺ : لما اسرى[10] بى إلى السماء قربنى ربى تعالى حتى كان بينى وبينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، [وعلمنى السمات][11]

....

١- ذكره الخطيب (ص ٣٣١ ، ج ٣) و البيهقى فى دلائل النبوة كما فى الجامع الصغير (ص ٧٥ ، ج ٢) ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٩ ، ج ٤) .

٢- س : ارفاحى .

٣- سقط من ر .

٤- الزيادة من البغدادى .

٥- س : وصله .

٦- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .

٧- س و ر : الحسين أبى معشر .

٨- س و ر : أبو عمرو والمثبت من البغدادى .

٩- ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٥) .

١٠- س : لما امرونى إلى السماء فدنى ربى . وفى ر : اسرق . والمثبت من البغدادى .

١١- الزيادة من البغدادى وفى الدر المنثور (ص ١٥٨ ، ج ٤) وعلمنى المسميات .

قال : يا حبيبي يا محمد ؟ قلت : لبيك يا رب ، قال : هل «غمك»[١] أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت : يا رب لا . قال : حبيبي فهل غم امتك أن جعلتهم آخر الامم ؟ قلت : يا رب لا . قال : أبلغ [أمتك عنى السلام وأخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لأنفح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم[٢]] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، «والنزلى»[٣] والانصارى وصاحب الشامة [مجاهيل][٤] .

٢٨٢- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال أخبرنا ابن رزقويه اجازة وحدث[٥] به الحسن بن محمد الخلال عنه قال نا ابراهيم بن الشاذ ابن محمد الجبلى قال نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا محمد بن ميمون قال نا سفيان عن مالك بن مغول عن زبيد عن مرة قال عبدالله[٦] : أن نبيكم ﷺ ذكر سدرة المنتهى قال : [انى منبئكم بشجرة فيها مثل وكرى الطير ، فجلس جبريل فى احدهما وجلست انا فى الآخر[٧]] ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى ، فعلمت أنه اشد خوفا لله منى .

قال ابن حبان : محمد بن ميمون منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به .

٢٨٣- حديث آخر : أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال انا الدارقطنى قال نا عبدالله بن عبدالصمد بن المعتدى قال حدثنى روح بن مسافر عن ايوب عن سليمان بن عبدالله بن صالح حدثنا الربيع بن[٨] بدر عن أبى هارون[٩] العبدى عن

....

١- س : عمرك ، وفى ر : عم ابل ، والمثبت من البغدادى .
٢- سقط من ر . ٣- س : التولى .
٤- الزيادة استدركنها ولم نجد من وثقهم .
٥- وفى البغدادى حدثنيه .
٦- ساقه الخطيب (ص ٣٠١ ، ج ٦) .
٧- الزيادة من البغدادى وسقط لفظة "ثم شخصت" ايضا من س .
٨- س و ر : عن بدر . ٩- س : أبى هريرة .

أبى سعيد عن رسول الله ﷺ قال : لما انتهى بى إلى السماء ما سمعت صوتا هو احلى من كلام ربى عز وجل ، فقلت : يا رب اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت ادريس مكانا عليا وآتيت داؤد زبورا واعطيت سليمان ملكا لا ينبغى لأحد من بعده فماذا لى يا رب ؟ فقال : يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت ابراهيم خليلا ، وكلمتك كما كلمت موسى تكليما ، واعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ، ولم اعطها قبلك ، وارسلتك إلى اسود الناس[١] واحمرهم وإنسهم وجنهم ، ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك ، وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجدا وطهورا ، واطعمت امتك الفىء ولم أحله لامة قبلها ، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك ، وانزلت عليك سيد الكتاب كله مهيمنا عليه قرآنا عربيا مبينا ، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه [عمارة بن جوين][٢] أبو هارون فقال حماد بن زيد: كان كذابا . وقال شعبة : لأنه قدم فتضرب عنقى أحب إلى من أن أحدث عنه . وقال أحمد : ليس بشىء . وقال ابن حبان : [كان يروى عن أبى سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وأما الربيع بن بدر فقال أبو حاتم الرازى : لا يشتغل[٣] به فانه ذاهب الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما روح بن مسافر فقال يحيى : ليس بشىء ، وقال ابن حبان[٤]] : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الرواية عنه ، وأما عبدالله بن صالح فقال أحمد ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة .

(باب ذكر الوفود)

٢٨٤ـ انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن على الرسى قال انا أبو عبدالله محمد بن على العاوى ــ فى كتابه ــ قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمى

١ـ س و ر : سواد الأرض .

٢ـ س : فحراما أبو هرون ، وفى ر : محن أبو هارون .

٣ـ س : لا يستعمل .   ٤ـ سقط من ر .

عن عبدالعزيز بن يحيي الجلودى قال حدثنا محمد بن سهل قال نا عبدالله بن محمد البلوى قال حدثني عمارة الخيوانى عن على[١] بن أبي طالب أن وفد «نهد»[٢] قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة[٣] بن زهير فقال: اتينك يا رسول الله «من»[٤] غورى تهامة على اكوار الميس ، ترتمى بنا العيس ، نستحلب الصبير ، ونستخلب الخبير ، ونستخيل الرهام ، ونستحيل الجهام . من أرض بعيدة النطاء ، غليظة المؤطا ، قد «نشف[٥] المدهن» ويبس «الجعثن»[٦]، وسقط الاملوج ومات العسلوج، وهلك «الهدى»[٧] و«مات الودى»[٨] ، برئنا إليك يا رسول الله ﷺ من الوثن والفتن[٩] وما يحدث الزمن ، ولنا نعم همل اغفال ، ووقير قليل الرسل ، [كسير الرسل[١٠]] اصابتنا سنة حمراء أكدى فيها الزرع ، و«امتنع فيها الضرع»[١١] ، ليس لها علل ولا نهل ، فقال [رسول الله[١٢]] ﷺ : اللهم بارك لهم فى «مخضها ومحضها»[١٣] ومذقها ، واحبس الزمن[١٤] بيانع الثمر ، وأفجر لهم التمد[١٥] وبارك لهم فى الولد ، ثم كتب معه كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى بنى نهد ، السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمنا ، ومن آتى

....

١- على المتقى فى كنز (ص ٣٢٥ ، ج ٥) الوثائق (ص ١٣٨) نشر الدكتور حميد الله وذكره المؤلف ايضاً فى الوفا (ص ٧٥٤ ، ج ٢) وفسر غرائبه .

٢- س : سهد . وفى ر : رهد .

٣- س و ر : طفحة ، وقال الحافظ فى الاصابة (ص ٢٩٨ ، ج ٣) : وفى العلل لابن الجوزى طخفة بالخاء المعجمة والفاء ، وقال أبو عمر : طهفة بن زهير ، لكن قال الحافظ : وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء "طهية" .

٤- وفى كنز : على .

٥- س : سعا لمدهن، وفى ر : لشفالمدهن .

٦- س : الحثعن . وفى الوفا يبس المدهن ونشف الجعثن .

٧- س : الهدال .

٨- س : قاد الورى .

٩- س و ر : العبر .

١٠- الزيادة من الوفا .

١١- س : وامتع فيها الفرع .

١٢- الزيادة من كنز .

١٣- س : محفها وتحصبها .

١٤- وفى الوفا الشمر .

١٥- س : المثمل ؟

الزكاة كان مسلما ، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلا ، لكم فى الوظيفة الفريضة ، ولكم «الفارض والفريش»[١] ما لم تضمروا[٢] اماتاً ، ولم تقطعوا رباقا[٣] ولم تأكلوا الربا .

قال المصنف : هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائى[٤] واكذب الكل البلوى .

(باب تأثير شرب دمه)

٢٨٥ـ أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال أخبرنا أبو حامد ابن الشرقى[٥] قال نا أحمد بن الازهر[٦] قال نا ابراهيم ابن عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنى ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده[٧] قال : احتجم رسول الله ﷺ فاعطانى دمه ، فقال : اذهب فواره ، فذهبت فشربته فرجعت ، فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريته او قلت شربته ، قال : احترزت من النار .

٢٨٦ـ قال ابن حبان : ونا السجستانى قال نا شيبان بن فروخ قال نا نافع أبو هرمز[٨] عن عطاء عن ابن عباس[٩] قال : حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط ، فنظر يمينا

....

١ـ س : العارض والفرس .

٢ـ س : يصروا .　　　٣ـ س : فارقا .

٤ـ ر : السدى ، ولعله محمد بن سهل النسائى كما فى التهذيب (ص ٢٠٧ ، ج ٩) .

٥ـ س : ابو حامد المشرق ، ر : الشرق ، وفى المجروحين الرق والمثبت هو الصوب وهو الامام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرق كما فى تذكرة الحفاظ (ص ٨٢١ ، ج ٣) والله أعلم .

٦ـ س و ر : أحمد الازهرى .

٧ـ ذكره فى المجروحين (ص ١١١ ، ج ١) .

٨ـ س : نافع أبو هريرة .

٩ـ ذكره ابن حبان فى ترجمة نافع (ص ٥٨ ، ج ٣) .

وشمالا فلم ير احدا تحسى دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر رسول الله ﷺ فى وجهه ، فقال : ويحك ما صنعت بالدم ؟ قال غيبته من وراء الحائط قال : اين غيبته ؟ فقال [يا] رسول الله ﷺ : إنى نفست على دمك ان اهريقه فى الأرض[١] فهو فى بطنى قال : اذهب فقد احرزت نفسك من النار .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بابراهيم بن عمر واما الثانى فقال يحيي: نافع كذاب . و قال الدارقطنى : متروك .

(باب فى أنه أقص من نفسه)

٢٨٧ـ أنبانا محمد بن أبي طاهر قال أنبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستى قال نا أبو يعلى قال أنا سويد بن سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقرى[٢] عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر[٣] قال : رغب رسول الله ﷺ فى الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه[٤] وفى يده جريدة وقد نزع سلاءها وبقيت سلاءة لم يفطن لها فقال : أخروا عنى هكذا![٥] فقد غممتمونى ، فاصاب النبي ﷺ بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هكذا فعل بى نبيك [فكيف بالناس[٦]] فسمعه عمر فاتى به النبى ﷺ ، فقال : أحقاً أنا اصبتك ؟ قال : نعم : فما تريد ؟ أستقيد منك ، فامسكه من الجريدة وكشف عن بطنه ، فالقى الجريدة وقبل سرته ، وقال : اردت لكيما يقمع الجبارون من بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحي : الوليد ليس بشيء . وقال النسائى : متروك .

....

١- ر : اهر لقدم الأرض .
٢- س و ر : الموقدى .
٣- أخرجه أبو يعلى (ص ١٦٦ ، ج ٢ ، ق) ومن طريقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٧٧ ، ج ٣) فى حديث طويل .
٤- وفى أبى يعلى عموه وفى المجروحين عمموه .
٥- س : هو هذا .
٦- الزيادة من المجروحين .

(باب ابتلاع الارض لحدثه)

٢٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علی بن ثابت قال «أخبرنا علی بن محمد المعدل[١]» قال أخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا زيد ابن اسماعيل الصائغ قال نا الحسين[٢] بن علوان قال نا هشام بن عروة [عن ابيه[٣]] عن عائشة[٤] قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط[٥] دخلت على اثره ، فلم أرى شيئاً ، فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما علمت أن اجسادنا «نبتت»[٦] على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من شیء ابتلعته الأرض .

٢٨٩- طريق آخر : انا محمد بن عمر الارموی والحسين بن علی الخياط قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطنی قال نا محمد بن سليمان الباهلی قال نا محمد بن حسان الاموی قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٧] قالت قلت : يا رسول الله ﷺ إنی اراك تدخل الخلاء ثم يجیء الذی يدخل بعدك فلم ير لما خرج منك اثراً ؟ فقال : يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الانبياء .

قال المصنف : هذا لا يصح[٨] ، اما الطريق الاول : ففيه الحسين بن

١- سقط من س . ٢- س و ر : الحسن .
٣- الزيادة من البغدادی .
٤- ساقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) وابن حبان فی المجروحين (ص ٢٤٠ ، ج ١) وذكره المؤلف ايضاً فی الوفا (ص ٤٨٨ ، ج ٢) والسيوطی فی الخصائص (ص ١٧٥ ، ج ١)، والذهبی فی الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) .
٥- س و ر : الفوائط .
٦- س : تثبت ، ر : لا ثبت .
٧- قال الذهبی فی الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣) : رواه الدارقطنی فی الأول من الافراد . وذكره المؤلف فی الوفا (ص ٤٨٧ ، ج ١) ايضا .
٨- بل قال ابن حبان : موضوع وليس لها اصول ، وقال البيهقی فی الدلائل : هذا من موضوعات الحسين لا ينبغی ذكره ففی الاحاديث الصحيحة المشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان انتهی من شرح الشفاء للقاری (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

علوان كذبه أحمد ويحيى ، وقال النسائى وأبو حاتم والدارقطنى : متروك الحديث . وقال ابن عدى : كان يضع الحديث .

وأما الطريق الثانى : فقال الدارقطنى : تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم الرازى : كان كذابا[١] .

باب فى الصلاة عليه)

٢٩٠- روى عمر «بن»[٢] محمد بن صهبان عن زيد بن اسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة[٣] قال أتى رجل النبى ﷺ فقال : أجعل شطر صلوتى [دعاء[٤]] لك ؟ قال : نعم .

قال أحمد : عمر بن صهبان لم يكن بشىء ، وقال يحيى : لا يساوى فلسا[٥] .

(باب فى فضل أبى بكر الصديق)

٢٩١- انا القزاز قال انا ابوبكر الخطيب قال اخبرنى الجوهرى قال انا على ابن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا عمر بن محمد بن الحكم النسائى قال نا على بن الحسن الكلبى قال نا يحيى بن الضريس قال نا مالك بن مغول عن ابن أبى جحيفة عن أبى جحيفة عن على[٦] قال : قال لى رسول الله ﷺ : سألت الله أن يقدمك ثلاثا فابى[٧] على إلا تقديم أبى بكر .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، على ويحيى مجهولان .

....

١- قلت : وله اسناد آخر عند أبى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٧٦ ، ج ١) لكن فيه مجاهيل .

٢- سقط من س .

٣- اورده الذهبى (ص ٢٠٨ ، ج ٣) . ٤- الزيادة من الميزان .

٥- وقال الدارقطنى والازدى والنسائى : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث كما فى التهذيب (ص ٤٦٤ ، ج ٧) .

٦- ساقه الخطيب (ص ٢١٣ ، ج ١١) . ٧- س و ر : فانى على .

٢٩٢- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت الخطيب قال أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال نا عمر بن أحمد الواعظ قل نا محمد ابن عبدالله بن زياد النيسابورى قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمر ابن ابراهيم قال انا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب قال نا أبو حازم عن سهل ابن سعد(١) قال : قال رسول الله ﷺ : حب أبي بكر وشكره واجب على أمتى .

قال الخطيب : تفرد به عمر بن(٢) ابراهيم الكردى وعمر ذاهب الحديث ، وقال الدارقطنى : كان كذابا يضع الحديث .

٢٩٣- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال نا الحسن بن الحسين النعالى قال نا ابوبكر محمد بن الحسن الدقاق قال نا ابوبكر أحمد بن عبدالعزيز بن حماد المصرى قال نا ابراهيم بن مهدى قال نا عمر بن حفص بن صبيح أبو الحسن الشيبانى قال نا الوضاح(٣) عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن على(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر : يا أبا بكر ان الله قد أعطانى ثواب من آمن بى منذ خلق آدم إلى أن بعثنى ، وان الله اعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بى منذ بعثنى إلى أن تقوم الساعة .

قال المصنف : هذا لا يصح ، وفيه الحارث وكان كذابا والوضاح لا يحتج به .

٢٩٤- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسين بن عبدالغفار الازدى قال نا سعيد بن كثير

....

١- ساقه الخطيب (ص ٤٢٥ ، ج ٥) .

٢- قال ابن عراق (ص ٣٨٧ ، ج ١) : إن له حديثا آخر فى مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (ص ٣١٦ ، ج ١) وأعله بعمر ، وهذا من تناقض ابن الجوزى قلت : أورده الذهبى فى الميزان (ص ١٨٠ ، ج ٣) وقال : منكر جدا والله أعلم انتهى .

٣- س : أبو جناح .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٥٦ ، ج ٤) .

ابن عفير قال نا الفضل بن المختار عن ابان عن انس[١] قال : قال رسول الله ﷺ لابي بكر : ما أطيب[٢] مالك ، منه بلال مؤذني ، وناقتي[٣] التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتني بنفسك[٤] ومالك ، كاني انظر اليك على باب الجنة تشفع لامتي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال شعبة لان ازني احب إلي من ان احدث عن ابان . وقال أبو حاتم الرازي : والفضل ابن المختار يحدث بالاباطيل .

٢٩٥- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا ابن رزق قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلي قال نا محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نا داؤد بن صغير[٥] قال حدثني كثير النواءعن انس[٦] بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ قلت: لجبريل حين أسرى بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمتي حساب ؟ قال : كل امتك عليها حساب ما خلا ابابكر الصديق ، فاذا كان يوم القيامة قيل له يا ابابكر أدخل الجنة ، قال : ما أدخل [حتى أدخل[٧]] معي من كان يحبني في الدنيا .

٢٩٦- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا محمد بن عمر بن بكير قال انا حمزة بن احمد بن مخلد القطان قال نا أبو العباس عبيدالله ابن عبدالله بن محمد العطار قال نا داؤد بن صغير قال نا أبو عبدالرحمن النواء الشامي عن أنس[٨] بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : التقى رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام في الملأ الأعلى ، فقال : يا جبرئيل على أمتي حساب ؟ فقال :

....

١- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٣ ، ج ١) .

٢- س : ما يطلب . وفي ر : ما لطيب . والمثبت من الميزان .

٣- س : ياقتي .

٤- س و ر : سعك .

٥- س : صعر .

٦- ساقه الخطيب (ص ١١٨ ، ج ٢) .

٧- الزيادة من البغدادي .

٨- ساقه الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) .

نعم عليهم حساب ما خلا ابابكر الصديق ليس عليه حساب ، فقيل : يا أبابكر ادخل الجنة ، فقال : [ان[١]] أدخلها حتى ادخل معى من أحبنى فى دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وداؤد بن صغير مجروح ، قال الخطيب : كان ضعيفا . وقال الدارقطني : منكر الحديث . واما كثير النواء فقال النسائى : ضعيف . وقال ابن عدى : كان غاليا فى التشيع .

وقال المصنف : والعجب كيف روى هذا ولا احسب البلاء الامن داؤد .

٢٩٧- حديث آخر : أخبرنا عبدالاول قال نا عبدالله بن محمد الانصارى قال انا محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكى قال انا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابراهيم ابن شريك قال نا أحمد بن يونس قال نا أبو الحارث الوراق عن بكر[٢] بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسى[٣] عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ[٤] بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يكره فى السماء ان يخطىء أبوبكر فى الأرض .

قال المصنف : هذا [لا يصح] أبو الحارث[٥] بن حماد البجلى لا يروى

....

١- س : بياض .

٢- س : بكير . ٣- س : بسر .

٤- أخرجه الحارث فى مسنده ، وقد تناقض المؤلف ذكره اولاً فى الموضوعات (ص ٣١٩ ، ج ١) ثم ادخله فى الواهيات ، وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٣٠٠ ، ج ١) وتعقبه بان له طريقا آخر عند ابن شاهين ، لكن فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان : مجهول ، وفيه أيضاً أبو العطوف فلا يصلح شاهدا انتهى من (ابن عراق ص ٣٧٣) وله شاهد من حديث سهل كما ذكره الهيثمى فى (الزوائد ص ٤٦ ، ج ٩) والحافظ فى المطالب (ص ٣٣ ، ج ٤) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات .

٥- تابعه اسماعيل بن عمرو عند أبى نعيم فى أخبار اصبهان (ص ٢٠٤ ، ج ٢) واسماعيل ضعفه الدارقطنى وأبو حاتم . وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير . وقال الازدى : منكر الحديث كما فى اللسان (ص ٤٢٦ ، ج ١) .

عن بكر وغيره ، قال يحي : نصر كذاب . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : وبكر بن خنيس متروك .

قال المؤلف قلت : ومحمد بن سعيد هو المصلوب كان كذابا يضع الحديث على الزندقة[١] .

٢٩٨- حديث آخر : أنبانا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني[٢] قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى اسماعيل بن يحي التميمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر[٣] أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء يمشي إمام أبي بكر فقال : أتمشي امام رجل ما اطلعت الشمس على حرمته .

قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء[٤] والحديث غير ثابت .

٢٩٩- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا السرى[٥] بن عاصم قال نا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء[٦] عن النبي ﷺ قال : رأيت ليلة اسرى بي حول[٧] العرش فريدة[٨] خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ ابوبكر الصديق .

١- وقال الذهبي في العلو (ص ١١٠) أبو الحارث مجهول وبكر واه وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصديق اللعنة .

٢- س و ر : الباقلاوى .

٣- ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٧ ، ج ١) .

٤- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) .

٥- س : اليسير ، وفي ر : السهى .

٦- ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ١١) و الذهبي ص ١٨٢ ، ج ٣) .

٧- س : احوال .

٨- س : يده حصر .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بالسرى[1] بن عاصم .

٣٠٠- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ناجية قال نا نصر ابن عبدالرحمن الوشا قال نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة[2] قالت : قال رسول الله ﷺ لا ينبغى لقوم فيهم أبوبكر أن يؤمهم غيره .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك . وقال ابن حبان: وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يحتج بروايته[3] .

٣٠١- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكير قال انا العتيقى قال حدثنا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا أحمد بن داؤد القومسى قال نا مسلم بن سلام قال نا ابوبكر بن عياش عن ليث عن نوح عن حميد بن لاحق[4] عن أبي ذر[5] عن النبي ﷺ قال : خيرت اسماء بين ازواجها الثلاثة فى الجنة ، واختارت الذى مات موتا وكان احسنهم خلقا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ونوح[6] مجهول . قال البخارى : نوح عن أبي مجاز مرسل روى عنه ليث بن أبي سليم حديثا منكرا . واشار إلى هذا .

....

١- قال فى اللآلىء (ص ٢٩٦ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) : انه حسن لشواهد .

٢- الترمذى : (ص ٣١٢ ، ج ٤) .

٣- قلت : أحمد بن بشير صدوق وتابعه يزيد بن هارون ، وأما عيسى بن ميمون فهو ضعيف لكن له شواهد تقتضى صحته قاله الحافظ ابن كثير فى مسند الصديق انظر اللآلىء المصنوعة (ص ٢٩٩ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٤- س و ر : لاحق بن حميد والمثبت من العقيلى .

٥- العقيلى فى ترجمة نوح والحافظ فى اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٦- قال الذهبى : يقال هو ابن ربيعة وثقه غير واحد لكن فرق بينهما الحافظ والله أعلم .

و لاحق[١] لم يسمع من أبي ذر .

(باب فضل عمر بن الخطاب عليه السلام)

٣٠٢ـ انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا ابوبكر أحمد بن علي قال نا الحسين ابن محمد أخو الخلال قال حدثني أبو القاسم بريه[٢] بن محمد بن بريد البغدادي قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال انا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٣] قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ ، فلما ضمني واياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة ، فقلت : يا رسول الله ﷺ في هذه الدنيا رجل له حسنات[٤] بعدد نجوم السماء ؟ فقال: نعم . قلت : من ؟ قال : عمر ، وانه لحسنة من حسنات ابيك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وكل رواته ثقات ما خلا بريه ، قال الخطيب : له احاديث باطلة موضوعة منكرة المتون جدا .

٣٠٣ـ حديث آخر : أنبانا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن ابن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل الغبري قال حدثني اسماعيل بن عبيد بن نافع البصري عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عمار

١ـ وقال العقيلي : هكذا قال : حميد بن لاحق بن حميد فان كان اخطأ في اسمه فقلبه فالحديث مرسل لأن أبا مجلز لم يسمع من أبي ذر وإن كان غيره فهو مجهول انتهى وهكذا في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٢ـ س : يرويه .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٧) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٤ ، ج ١) ، والذهبي في الميزان (ص ٣٠٦ ، ج ١) والخطيب التبريزي في المشكاة وقال : رواه رزين .

٤ـ في س : حساب تعدد نجوم السماء .

ابن[١] ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل آنفا فقلت : يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ؟ فقال : يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة الاخمسين عاما [ما][٢] نفدت فضائل عمر ، وان عمر لحسنة من حسنات أبي بكر .

قال أبو الفتح الازدي : اسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : الوليد مجهول . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير التي لا يشك أنها موضوعة .

٣٠٤- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا داؤد بن مهران قال نا عبدالله بن داؤد التمار قال نا عبدالرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن [عمه محمد بن المنكدر][٣] عن جابر[٤] بن عبدالله قال: قال عمر : ذات[٥] يوم لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، فقال ابوبكر : أما ان قلت ذاك ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على خير من عمر .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا يتابع

١- اخرجه ابن عرفة في جزء كما في الميزان (ص ٢٣٨ ، ج ١) ، وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٣ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٤٦ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ٤١ ، ج ٤) وقال : رواه أبو يعلى . وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٢١ ، ج ١) وهذا من تناقضه رحمه الله .

٢- سقط من س و ر .

٣- سقط من س و ر : والضعفاء للعقيلي أيضاً والمثبت من الترمذي .

٤- ذكره العقيلي في الضعفاء ورواه الترمذي (ص ٣١٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٩٠ ، ج ٣) وقال : صحيح الاسناد لكن تعقبه الذهبي وقال : عبدالله ضعفوه وعبدالرحمن متكلم فيه والحديث شبه الموضوع . وقال في الميزان (ص ٤١٥ ، ج ٢) هذا كذب . وأقره في اللسان .

٥- س : رايت .

عبدالرحمن عليه ولا يعرف الا بـه[1] ، وأمـا عبدالله بن داؤد فقال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته .

٣٠٥- حـديث آخـر : أخـبرنا أبو منصور القزاز قال أخـبرنا أحمد بن على قال نا أبو العلاء محمد بن الحسن الـوراق قال أخـبرنا على بن الحسين بن جعفر القطان قال نا أبو عبيدالله[2] ابن الربيع قال نا أبـو لقمان قال نا هـاشم بن القاسم قال حدثنا سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على بن[3] أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا غضب عمر ، فان الله يغضب إذا غضب .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابـوبكر الخطيب : أبو لقمان اسمـه محمد بن عبدالله النخاس ضعيف يروى المنكرات عن الثقات .

٣٠٦- حـديث آخـر : نا أبـو[4] القاسم ابن السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا ابن ناجية قال نا الحسن بن على بن الاسود قال نا بـكر بن يـونس الشيبانى قال انا ابن لهيعة عن مشرح بن هـاعان عن عقبة[5] قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله يباهى الملائـكة عشية عـرفـة بعمر بن الخطاب .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، اما مشرح فقد مذا فيه[6] ، واما ابن لهيعة فذاهب الحديث قال أبو زرعة : ليس هـو ممن يحتج به . وأما بكر بن يونس فقال البخارى وأبو حـاتم الرازى : منكر الحديث . وقال ابن عـدى : عامـة ما يرويه . لا يتابـع عليه .

....

١- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك .
٢- س و ر : أبو عبدالله والمثبت من البغدادى .
٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٠، ج ٥) واورده الحافظ فى اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٥)، وقال الذهبى : منكر .
٤- س و ر : القاسم .
٥- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٤٨ ، ج ١) فى ترجمة بكر وقال : منكر جدا .
٦- قلت : مشرح بن هاعان ثقة حسن الحديث كما تقدم .

٣٠٧- وقد أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبيدالله ابن عبدالصمد بن المهتدى بالله قال حدثنا بكر بن سهل قال نا عبدالغنى بن سعيد الثقفى قال نا «موسى»(١) بن عبدالرحمن «الصنعانى»(٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس(٣) أن رسول الله ﷺ [قال : أن الله باهى الناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة(٤)] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : موسى بن عبدالرحمن دجال يضع(٥) الحديث .

٣٠٨- حديث آخر : أنبانا محمد بن ناصر قال أنبانا المبارك بن عبدالجبار قال نا عبدالباقى بن أحمد قال نا محمد بن جعفر بن علان قال أنبانا أبو الفتح الازدى قال نا عبيدالله بن جعفر بن أعين قال نا عمرو بن عبدالله بن حنش قال نا اسماعيل بن محمد الطلحى قال نا داؤد بن عطاء عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى بن(٦) كعب قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب ثلاث مرات وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة .

٣٠٩- طريق آخر : روى أبو البخترى وهب بن وهب عن محمد بن «أبى»(٧) حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى بن كعب عن رسول الله ﷺ قال : أول من تسلم عليه الحق يوم القيامة ، وأول من يحط له فى الجنة بعمله عمر .

....

١- ر : معين . ٢- س : الصفار .

٣- اخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ١٢٩) والطبرانى فى الكبير قال فى الزوائد (ص ٧٠ ، ج ٩) : فيه رشدين وهو مختلف فى الاحتجاج به .

٤- سقط من ر .

٥- قلت : وفيه عبدالغنى بن سعيد ضعيف أيضاً كما فى الميزان (ص ٦٤٢ ، ج ٢) واللسان (ص ٤٥ ، ج ٤) واخرج مثله الطبرانى عن ابى سعيد وابى هريرة كما فى الزوائد (ص ٦٩ ، ج ٩) .

٦- رواه ابن ماجة (ص ١١) و الحاكم (ص ٨٤ ، ج ٣) و قال الذهبى : فى تلخيصه موضوع وفى اسناده كذاب . ورواه ابن أبى عاصم فى كتاب السنة ذكر عنه الذهبى فى الميزان (ص ١٢ ، ج ٢) وقال : هذا منكر جدا .

٧- سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، اما الطريق الأول فقال أحمد بن حنبل ويحيى : داؤد بن عطاء ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج بـه بحال . وأما الثانى ففيه أبو البختري الكذاب ، وفيه محمد بن أبي «حميد»[١] قال النسائى : ليس بثقة .

أحاديث فى فضل ابي بكر وعمر

٣١٠- أخبرنا أبـو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا أحمد بن محمد بن غالب قال نا ابوبكر الاسماعيلي قال أخبرني محمد بن يوسف الهروى قال حدثني محمد بن[٢] عبدالرحمن البغدادى قال نا موسى بن سهل أبو هارون الرازى قال نا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا سفيان الثورى عن أبي اسحاق الشيبانى عن أبي الأحوص الجشمي عن عبدالله بن مسعود[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مولود إلا وفى سرته من تربته التي يولد منها ، فاذا رد إلى ارذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإني وابوبكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن .

قال المؤلف : قال الدارقطني : موسى بن سهل ضعيف[٤] .

٣١١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبـو أحمد ابن «عـدى»[٥] قال نا أحمد بن محمد بن عبدالخالق قال نا محمد بن داؤد القنطرى قال نا جبرون[٦] بن واقـد قال نا مخلد

....

١- س و ر : أحمد .

٢- س و ر : محمد بن اسماعيل عبدالرحمن البغدادى والمثبت من البغدادى .

٣- ساقـه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٢ - ص ٤١ ، ج ١٣) واورده الـذهبى فى الميزان (ص ٢٠٦ ، ج ٤) والسيوطى فى اللآلىء (ص ٣٠٩ ، ج ١) .

٤- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذى قال الدارقطنى فيه ضعيف هو موسى بن سهل الوشاء كما فى الضعفاء لابن الجوزى والميزان والبغدادى ، والذى ههنا هو أبو هارون الرازى . لكن وقع فى الميزان واللسان ابن هارون مصحف وله طرق آخر ذكرها السيوطى وابن عراق (ص ٣٧٣ ، ج ١) .

٥- س و ر : على .

٦- فى س : ابن خيرون .

ابن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هـريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ابوبـكر وعمر خير الاولين وخير الآخرين وخير اهل السموات وخير اهل الأرض إلا النبيين والمرسلين .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر . واما جبرون فما يعرف .

٣١٢ـ حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا ابوبـكر ابن ثابت قال أخبرنا على بن عبدالعزيز الطاهرى قال نا أبـو القاسم على بن الحسن[2] بن على بن زكريا الشاعر قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال نا بشر بن دحيه قال نا قـزعـة بن سويـد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس[3] أن النبي ﷺ قال : ابوبـكر وعمر مني بمنزلة هارون بن موسى .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، والمتهم بـه الشاعـر[4] ، وقـد قال أبو حاتم الرازى : لا يحتج بقزعة بن سويد . وقال أحمد : هو مضطرب الحديث .

٣١٣ـ حـديث آخر : انا محمد بن عمـر الارمـوى وأحمد بن مظفر قالا انا

١ـ اخرجه الخطيب (ص ٢٥٣ ، ج ٥) والحاكم فى الكنى وابن عدى كما فى الصواعق (ص ٧٦) واورده الذهبى ايضا (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : موضوع .

٢ـ س و ر : "حسين" والمثبت من البغدادى .

٣ـ ساقـه الخطيب (ص ٣٨٤-٣٨٥ ، ج ١١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٣) .

٤ـ قال الذهبى : هـو المتهم به . لكن قال الحافظ فى اللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) : لا ذنب لهذا الرجل وشيخ الطبرى ما عرفته فيجوز ان يكون هو المقبرى ، وقد قدمت كلام المؤلف ـ اى الذهبى ـ فيه فى ترجمته ، وان ابن عدى اخرج الحديث المذكور باتم من سياقه عن ابن جرير الطبرى بسنده فبرىء ابن الحسن من عهدته انتهى ملخصا . وقال فى ترجمة بشر (ص ٢٣ ، ج ٢) . ضعفه المؤلف ـ اى الذهبى ـ فى ترجمة عمار بن هارون المستملى ، وقال : هذا كذب وهو من بشر قال : ثم قال ابن عدى : ورواه مسلم بن ابراهيم عن قزعـة ، قال الذهبى : وقزعة ليس بشيء ، قلت : فبرىء بشر من عهدته انتهى . قلت : وقال الذهبى فى ترجمة قزعة (ص ٣٩٠ ، ج ٣) : له حديث منكر عن ابن أبي مليكة . . . رواه غير واحد عن قزعة .

عبدالصمد بن مأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق المسلمى قال حدثنى محمد بن حماد المصيصى قال نا سعيد بن رحمة قال نا محمد بن شعيب ابن شابور قال نا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[١] رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تمسك بالسنة دخل الجنة ، قلت يا رسول الله ﷺ : وما السنة ؟ فقال : حب ابيك وصاحبه يعنى عمر .

قال يحيي : عمر ضعيف . وقال ابن حبان : يقاب الاخبار لا يحتج به ولا بسعيد بن رحمة .

٣١٤ـ حديث آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال نا على بن محمد بن حاتم قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا ابراهيم بن مالك الانصارى قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن عن أبي هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : هذا جبريل يخبرنى عن الله تعالى : ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن[٣] تقى ، ولا أبغضهما إلا منافق شقى ، وأن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسى من سلمان إليها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح و فيه آفات ، منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، ومنها ابراهيم بن مالك قال ابن عدى : له أحاديث موضوعة . ومنها أحمد بن عيسى يروى عن المجاهيل الاشياء المناكير .

٣١٥ـ حديث آخر : نا على بن عبيدالله[٤] انا على بن أحمد البندار قال أنبانا عبيدالله[٥] بن محمد العكبرى قال نا ابوبكر أحمد بن هشام الانماطى قال نا محمد بن يونس الكديمى قال نا محمد بن اسماعيل الانصارى قال نا شعيب بن

١ـ أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى الجامع الصغير (ص ٦٨ ، ج ٢) .

٢ـ ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٤ ، ج ١) .

٣ـ فى س : إلا هو مد تقى .

٤ـ س : عبدالله .

٥ـ س : عبدالله .

اسحاق عن خليد بن دعلج عن أبي عمران الالهاني عن أبي عنبسة[١] الخولاني قال : قال رسول ﷺ : أول من يثاب على الاسلام بعدى ابوبكر وعمر ، ولو حدثتكم بثواب ما يعطى الله أبابكر وعمر ما بلغت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى والدارقطني : خليد ضعيف . وقال ابن حبان : الكديمي يضع الحديث .

٣١٦- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن العباس الاخرم قال نا الحسن بن عبدالرحمن[٢] بن أبي عباد قال نا أصبغ ابوبكر الشيباني عن السدى عن عبد خير عن علي[٣] رضى الله عنه قال : أول من يدخل الجنة من هذه الامة ابوبكر وعمر ، وإني لموقوف مع معاوية للحساب .

قال المؤلف : قال العقيلي : أصبغ مجهول وحديثه غير محفوظ .

باب فضل عثمان بن عفان

٣١٧- أنبانا عبدالوهاب بن مبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي[٤] قال نا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقى قال نا عمر بن صالح بن المختار بن قيس الزهري قال نا عبدالله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : انا نشبه عثمان بأبينا ابراهيم ﷺ .

....

١- س و ر : أبي عتبة . والحديث اورده ابن عراق (ص ٣٩١ ، ج ١) .

٢- س : عباد .

٣- ساقه العقيلي والدولابي في الكنى (ص ١٢٠ ، ج ١) في ترجمة أصبغ واورده الذهبي (ص ٢٧١ ، ج ١) ، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٠ ، ج ١) : هذا اولى بكتاب الموضوعات ، وذكره ابن عراق أيضاً (ص ٣٩٠ ، ج ١) .

٤- ر : القسطي .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة عمر ، وابن عدى وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٨) . واورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٤ ، ج ٤) ووقع فيه حدثنا اسماعيل بن عمر والصواب اسماعيل عن عمر .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : عمر بن صالح مجهول فى النقل لا يتابع على حديثه من جهة تثبت .

وقال المصنف قلت : وعبدالله بن عمر ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان : غلب عليه التعبد حتى غفل من حفظ الاخبار وجـودة الحفظ فـوقعت المناكير فى حديثه فاستحق الترك .

٣١٨- حـديث آخـر : أنبانا عبدالـوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقى قال نا يـوسف قال نا العقيلى قال نا جعفر بن محمد السوسى قال نا مـوسى ابن سهل قال نا سلم[١] بن ميمون الخواص قال نا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حـازم عن سهل بن أبى[٢] خيثمة قال : بايع النبى ﷺ اعرابيا فلما خرج من عنده قال له على : إن مات النبى ﷺ فمن تـأخذ حقك ؟ قال : لا ادرى ، قال : ارجع فسئله ، فـرجع الاعرابى فسأله فقال النبى ﷺ : من أبى بـكر ، فلما خرج قال له على : فان مات ابوبـكر فمن تـأخذ حقك ؟ قال : لا أدرى ، قال : ارجع فسئله ، فقال : من عمر ، فلما خرج قال له على : فان مات عمر ؟ قال : لا أدرى ، قال : ارجع فسئله ، قال : فرجع فسأله ، فقال النبى ﷺ : من عثمان ، فلما خرج قال له على : فان مات فمن تأخذ حقك ؟ قال : لا ادرى ، قال : ارجـع فسئله ، فقال النبى ﷺ : إن مـات عثمان فان استطعت أن تموت فمت .

٣١٩- طريق آخر : روى خالد بن عمرو السعيدى عن الليث بن سعد عن يزيد

....

١- س : مسلم .

٢- ذكره العقيلى فى ترجمة سلم بن ميمون ، والـذهبى فى الميزان (ص ١٨٧ ، ج ٢) ، والهيثمى فى الزوائـد (ص ٥٤ ، ج ٩) مختصرا وقال : رواه الطبرانى فى الاوسط ، وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) والاسماعيلى فى المعجم كما فى فتح البارى (ص ٢٤ ، ج ٧) وسكت عنه الحافظ .

ابن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبدالله[١] «بن عمر»[٢] قال : أبتاع رسول الله ﷺ من اعرابي قلائص إلى أجل ، فقال : يا رسول الله ﷺ أرأيت ان اتى عليك أمر الله فمن يقضني أو يقضيني ؟ فقال : ابوبكر يقضي ديني وينجز عدتي ، قال : فان قبض ابوبكر فمن يقضني ؟ قال : عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تاخذه في الله لومة لائم ، قال : فان أتى على عمر اجله ؟ قال : فان استطعت أن تموت فمت لم يذكر عثمان .

قال المصنف : هذان الطريقان لا يصحان ، أما الطريق الأول فقال الدارقطني : تفرد به سلم بن ميمون . قال العقيلي : سلم بن ميمون حدث[٣] بمناكير لا يتابع عليها منها هذا الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج لما روى .

وقال المصنف وقلت : وفيه موسى[٤] بن سهل قد ضعفه الدارقطني . وأما الطريق الثاني فقال يحيي : كان خالد يكذب ليس بثقة . قال المصنف : بل قد روى من طرق جيد[٥] .

٣٢٠ـ انا علي بن عبيدالله قال نا علي ابن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبدالله

....

١ـ اورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦ ، ج ١) ، وأخرجه الاسماعيلي أيضاً في معجمه كما في ازالة الخفاء .

٢ـ وقع في ر : رعي .

٣ـ س و ر : احاديث مناكير وتمام كلامه : وفي هذا المتن من رواية غير هذا الوجه بنحوين من هذا اللفظ في بعضها لين وبعضها صالح الاسناد انتهى .

٤ـ قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان موسى بن سهل هذا هو الرملي وهو ثقة ، ومع ذلك تابعه أحمد بن ابراهيم بن فلاس كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) .

٥ـ قلت : والحديث معروف بلفظ : أتت امراة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن ترجع إليه ، قالت أرأيت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت ، قال : إن لم تجديني فأتي ابابكر أخرجه البخاري (ص ٥١٦-١٠٧٦-١٠٩٤) ومسلم (ص ٢٧٣ ، ج ٢) ، وأحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ٤) والطيالسي (رقم ٩٤٤) عن جبير بن مطعم .

ابن بطة قال نا أبو الفضل شعيب بن محمد بن محمد قال نا على بن حرب قال نا سليمان بن حيان أبو خالد قال انا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة(١) قال: قال رسول الله ﷺ : للاعراب إذا مت، انا وأبو بكر وعمر وعثمان فان استطعت أن تموت فمت .

٣٢١- حديث آخر : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على ابن ثابت قال أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا عبدالله بن الحسن بن أحمد قال نا يزيد بن مروان قال حدثنا اسحاق ابن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة(٢) قال : قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبى خليلا من أمته ، وان خليلى عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : اسحاق بن نجيح من أكذب الناس . وقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً . وأما يزيد بن مروان فقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٣٢٢- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا محمد بن الوليد قال نا حفص بن عمر عن الاوزاعى عن عطاء عن جابر(٣) أن النبى ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال : عثمان فى الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلى : حفص بن عمر يحدث عن الأئمة بالبواطيل . وقال أبو حاتم الرازى : كان كذاباً .

٣٢٣- حديث آخر : انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا

....

١- اخرجه ابو نعيم (ص ٢٨٠ ، ج ٨) .
٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢١ ، ج ٦) وابن عساكر كما فى الصواعق (ص ١٠٩) .
٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٠٤ ، ج ١) .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني [عبيدالله بن عمرو القواريري قال حدثني](١) القاسم بن الحكم بن «اوس»(٢) الانصاري قال حدثني أبو عبادة(٣) الزرقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر ولو ألقى حجر لم يقع إلا على راس رجل ، فرايت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال : يا ايها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ [فقام طلحة] بن عبيدالله(٣) ، فقال [له(١)] عثمان : الا أراك أههنا ما كنت [أرى(١)] انك [تكون(١) في جماعة] تسمع ندائي(٤) اخر ثلاث مرات ، ثم لا تجيبني ، أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه [أحد من أصحابه غيري وغيرك ، قال : نعم ، فقال(٥) رسول الله ﷺ : يا طلحة أنه ليس من نبي إلا ومعه من اصحابه(٦)] رفيق من أمته معه في الجنة ، وان عثمان ابن عفان معي في الجنة . قال «طلحة»(٧) : اللهم نعم ثم أنصرف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح(٨) ، أما أبو عبادة فاسمه عيسى بن عبدالرحمن بن فروة قال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف شبيه بالمتروك . وقال النسائي : هو متروك . وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم الرازي : مجهول .

....

١- الزيادة من المسند .
٢- س و ر : أويس .
٣- س و ر : "أبو عباد" .
٤- س : نداء .
٥- رواه عبدالله في زوائد المسند (ص ٧٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٩٧ ، ج ٣) . و ابو يعلى في الكبير والبزار ، واسقط ابو يعلى ابا عبادة من السند كما في الزوائد (ص ٩١ ، ج ٩ - ص ٢٢٨ ، ج ٧) .
٦- سقط من ر .
٧- سقط من س .
٨- قال الحاكم : صحيح الاسناد . وتعقبه الذهبي : قاسم هذا قال البخاري : لا يصح حديثه . وقال أبو حاتم : مجهول . قلت : هو القاسم بن الحكم بن اوس بصري وقد فرق الذهبي في الميزان بينه وبين القاسم بن الحكم بن اوس الانصاري البصري تبعا لابن ابي حاتم ولم يفرق بينهما الحافظ و لعل الذهبي راجع عن التفريق في التلخيص و يؤيده صنيعه في المغني (ص ٥١٩ ، ج ٢) و ديوان الضعفاء (ص) والله اعلم و مع ذلك نسي الذهبي ان علة الحديث ضعف ابي عبادة . وقد تعقب الشيخ الشاكر على كلام الذهبي في تعليقه على المسند (ص ١٢ ، ج ٢) وفيه بحث .

٣٢٤ـ طريق آخر : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبدالله بن موسى بن الصقر قال نا أبو مروان محمد بن عثمان العثمان قال حدثني أبي عن عبدالرحمن بن أبي «الزناد[١] عن ابيه عن الاعرج عن أبي هريرة[٢] أن رسول الله ﷺ قال : لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيي والرازي : لا يحتج به . وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع .

أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان

٣٢٥ـ انا علي بن عبيدالله[٣] الزاغوني قال أخبرنا علي بن أحمد البندار قال نا أبو عبدالله ابن بطة العكبري قال انا أبو عبدالله محمد بن مخلد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا قريش بن انس عن صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد قال : مررت بمسجد النبي ﷺ وأبو ذر[٤] جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال : لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي رايته من رسول الله ﷺ [كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ أتعلم منه : فمربي فاتبعته فدخل حائطا ودخلت معه ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : الله ورسوله اعلم ، اذ جاء ابوبكر فسلم وجلس عن يمين النبي ﷺ ، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر ، فرايت النبي ﷺ أخذ سبع حصيات او تسعاً فجعلهن في

....

١ـ س : الزياد .

٢ـ رواه ابن ماجة عن العثماني (ص ١١) واورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢ ، ج ٣) .

٣ـ ر : عبدالله .

٤ـ ذكره الشيخ ولي الله في ازالة الخفاء في الفصل الثالث وقال : رواه البيهقي والبزار والطبراني في الاوسط .

كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن(١) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن فى يد أبى بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن(٢) ، ثم اخذهن النبي ﷺ(٣)] فوضعهن فى يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن فى يد عثمان فسبحن ، حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين: صالح بن أبي الاخضر ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا ينبغى أن يحدث عنه . وقريش اختلط أيضاً فلا يحتج به .

قال الدارقطني : وقد روى من طرق آخر والحديث مضطرب . قال المؤلف قلت : وقد رواه فزاد فيه ذكر على عليه السلام .

٣٢٦ـ أنبانا به ابو القاسم(٤) الحريرى عن أبى طالب العشارى قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا ابوبكر النيسابورى قال نا وهب بن يزيد بن خالد قال نا عبدالله ابن وهب قال أخبرنا محمد بن أبى حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى ذر قال : كنا عند النبي ﷺ ، [فأخذ حصيات فسبحن فى يده ثم وضعهن فخرسن(٥) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن فى يده ثم أعطاهن ابابكر فسبحن فى يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن فى يده ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عمر فسبحن فى يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ](٦) فسبحن فى يده ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عثمان بن عفان فسبحن فى يده ، ثم أعطاهن عليا فسبحن فى يده .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن أبى حميد عن الزهرى وتفرد به ابن وهب

....

١-٢- وفى س : "فجرسن" .

٣- سقط من ر .

٤- س و ر : القاسم .

٥- س : فجرسن .

٦- سقط من ر .

عن ابن أبي حميد ، وقد رواه عن الزهرى جماعة بغير هـذا الاسناد فلم يذكروا عليا غير ابن أبي حميد . قال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث باطل منكر ومحمد ابن أبي حميد ليس بشيء .

٣٢٧ـ حديث آخر[١] : انا محمد بن أبي طاهـر قال نا أبـو محمد الجوهـرى قال نا أبو الحسن على بن محمد بن لؤلؤ الـوراق قال نا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا عمـرو بن حماد الفراهيدى قال نا محرر القتات عن ثابت البنانى عن انس[٢] بن مالك أن النبي ﷺ أخـذ حصيات فى يده فسبحن حتى سمعنا[٣] التسبيح ، ثم صيرهن فى يد أبي بـكر فسبحن حتى سمعنا التسبيح ، ثم صيرهن فى يـد عمـر فسبحن حتى سمعنا[٤] التسبيح ، [ثم صيرهن فى يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح[٥]] ثم صيرهن فى ايدينا [رجلا] رجلا فما سبحت حصاة منهن .

٣٢٨ـ حديث آخر : أخبرنا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يـوسف قال نا أبـو أحمد ابن عـدى قال نا محمد وعبدالصمد قالا نا هشام قال نا عمرو قال حدثنى يـونس عن أبي ادريس عن معاذ[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت إنى وضعت فى كفة وأمتى فى كـفـة [فعدلتها ، ثم وضع ابوبكر فعدل بـأمتى ، ثم عمـر[٧]] فعدلها ، ثم وضع عثمان فى كفة فعدلها ، ثم رفع الميزان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل[٨] .

١ـ سقط هذا الحديث من ر .

٢ـ أخرجه ابن عساكر كما فى ازالة الخفاء .

٣ـ س : سمعت

٤ـ س : سمعوا

٥ـ الزيادة من "ازالة" .

٦ـ ذكـره الذهبي فى الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) والهيثمى (ص ٥٩ ، ج ٩) والشيخ المتقى فى الكنز (ص ١٤٣ ، ج ٦) عن الطبرانى .

٧ـ سقط من س و ر : واستدركنها من الميزان .

٨ـ قلت : وفى اسناده عمرو وهو ضعيف جدا كما فى الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) .

٣٢٩- حديث آخر : أنبانا محمد بن عبدالملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا العباس بن أبي طالب وعبيدالله بن جرير بن جبلة وابراهيم بن راشد الآدمي قالوا نا ابراهيم بن سليمان الزيات قال نا بكر بن المختار بن فلفل عن انس[1] قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فجاء جاءٍ[2] فاستفتح الباب فقال : يا أنس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا أبوبكر ، قال : فرجعت فقلت هذا أبوبكر يا رسول الله ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدى ، ثم جاء جاءٍ فاستفتح ، فقال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عمر ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر ، ثم جاء جاءٍ فاستفتح ، قال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عثمان فرجعت فقلت عثمان يا رسول الله ، قال : ارجع فبشره بالجنة وأخبره [انه الخليفة من بعد عمر وأخبره[3]] أنه سيبلغ منه «دماء»[4] تهراق ومره عند ذلك بالصبر .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح] قال ابن حبان : بكر بن المختار منكر الحديث جدا يروى عن ابيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا يحل عنه إلا على سبيل الاعتبار .

وقال المصنف : وقد روى هذا الحديث مختصراً أبو بهز السقر[5] بن

....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٥ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

٢- طمسه الناسخ فى س وكتب رجل .

٣- سقط من س و ر .

٤- س : دماءهم .

٥- قلت : يقال له الصقر ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ١٩٣ ، ج ٣) : لوصح هذا لما جعل عمر الخلافة فى اهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع والله المستعان ، وقال ابن عراق (ص ٣٩١ ، ج ١) : قال ابن المدينى : هذا كذب موضوع .

عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن ابن ادريس عن المختار بن فلفل ، قال أبو جعفر الحضرمى الملقب مطين : عبدالرحمن كذاب وابنه السقر اكذب منه .

٣٣٠- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن محمد بن اسد قال نا محمد بن الوليد البسرى قال ثنا موسى البغدادى قال نا أبي قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن قطبة[1] بن مالك قال : مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بنا هذا المسجد ، وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبوبكر وعمر وعثمان ، [فقلت : يا رسول الله ﷺ انك قد اسست بنا هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء الثلاثة أبوبكر وعمر وعثمان ؟][2] فقال : هؤلاء اولياء الخلافة بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشيء . وقال يحي : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

٣٣١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن ابراهيم[3] السراج قال نا يحي الحمانى قال نا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان[4] عن سفينة[5] لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال : ليضع أبوبكر حجرا إلى جنب حجرى ، ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدى .

....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٧٤ ، ج ٢) واشار اليه الحاكم (ص ٩٧ ج ٣).
٢- سقط من ر .
٣- هو محمد بن ابراهيم بن ابان السراج ترجمته فى البغدادى (ص ٤٠١ ، ج ١) .
٤- ر : جهان وهو ن من س .
٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٧٠ ، ج ١) والبخارى فى الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) وروى نحوه من عائشة أخرجه الحاكم ص ٩٦ ج ٣) وفيه ضعف .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال البخارى : لا يتابع حشرج «لان عمـر[1] وعلياً قالا» : لم يستخلف النبي ﷺ ، وقال ابن حـبان : حشرج منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

باب فضل على بن أبى طالب رضى الله عنه

قال المؤلف رضى الله عنه : قـد وضعوا له احـاديث خارجـة فى الحد قـد ذكرت جمهورها فى «كتاب الموضوعات» ، وإنما اذكر ههنا ما دون ذلك .

٣٣٢ـ حديث : أنبانا عبدالـوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا أبـو الحسن العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال اخبرنا ابـو جعفر العقيلى قال حدثنى على بن سعيد قال نا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازى قال حـدثنى أبى عن الاعمش عن عباية الاسدى عن ابن عباس[2] عن النبي ﷺ أنه قال: يا أم سلمة إن عليا لحمة من لحمى ودمـه من دمى وهو منى بمنزلة هارون من موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يرويه إلا داهر ولا يتابـع عليه وكان ممن يغلوا فى الرفض .

قال يحيى بن معين : داهر ليس بشىء ما يـكتبه عنه انسان فيه خير[3] .

١ـ س : عمر وعلينا مالا لمره يستخلف ، وفى ر : عليد قال المره ، والمثبت من الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) .

٢ـ ذكره العقيلى فى ترجمة داهر ، وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٢ ، ج ٣ ، ص ٤١٦ ، ج ٢) والمتقى فى كنز العمال المنتخب (ص ٣١ ، ج ٥) ، ورواه الطبرانى قال الهيثمى (ص ١١١ ، ج ٦) : فيه الحسين بن الحسين العرنى وهو ضعيف .

٣ـ قال الذهبى : هذا باطل ولم أر أحداً ذكـر داهرا هذا حتى ولا بلديه انتهى ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : إنمـا لم يذكـروه لان البلاء كله من ابنه عبدالله . وقال العقيلى : قـوله أنت منى بمنزلة هارون من مـوسى صحيح وأما سائر الحديث فليس بمعروف . قلت : وفيه عبايـة الاسدى قال العقيلى : غال ملحد كما فى اللسان (ص ٢٤٧ ، ج ٣) .

٣٣٣- حديث آخر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصرى قال نا محمد بن أحمد الواسطى قال نا اسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحيي المأربى[١] قال نا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم الجدلى عن عليم الكندى عن سليمان عن النبي ﷺ قال : أول هذه الامة ورودا على الحوض اولها اسلاما على بن أبي طالب .

قال المؤلف : محمد بن يحيي منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكرة[٢] .

٣٣٤- حديث آخر : روى ابن مردويه قال نا عبدالخالق بن محمد بن مروان قال نا أبي قال نا مسيح بن محمد قال حدثني سلام بن «أبي»[٣] عمرة عن ابن سيرين عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : من حسد عليا فقد حسدنى ومن حسدنى فقد كفر .

قال المؤلف : فى هذا الحديث سلام قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

٣٣٥- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى[٤] قال نا جدى قال نا أيوب بن يوسف

....

١- س و ر : المازنى .

٢- قلت : وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان فى الثقات وتابعه سيف بن محمد كما أخرجه الخطيب (ص ٨١ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٣٦ ، ج ٣) وهو كذاب ، وعبدالرحمن ابن قيس عند ابن عدى وهو وضاع ويحيى بن هاشم السمسار رواه الحارث بن أبي أسامة وهو أيضا كذاب وأخرج ابن أبي عاصم من طريق عبدالرزاق موقوفا على سلمان، قال السيوطى : فى اللآلىء (ص ٣٢٦، ج ١) : هذه متابعة قوية جدا وله حكم الرفع . لكن مدار الخبر على عليم الكندى وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له فى الثقات لا ينفى الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان ، وفوق هذا فقول السيوطى : ان له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان ان السبق إلى الاسلام يقتضى السبق فى الورود انتهى من كلام الشيخ المعلمى فى تعليقاته على الفوائد المجموعة (ص ٣٤٧) .

٣- سقط لفظة أبى من س و ر .

٤- هكذا فى البغدادى هنا لكن وقع فى ترجمته فى البغدادى (ص ٥٦ ، ج ١١) البلخى والله أعلم .

ابن ايوب قال نا عنبس بن اسماعيل قال نا ايوب بن مصعب الكوفى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء[١] عن رسول الله ﷺ قال : على منى بمنزلة راسى من «بدنى»[٢] .

قال الخطيب : لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

قال المؤلف قلت : في اسناده مجاهيل . وقد رواه أبوبكر ابن مردويه من حديث حسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ . قال البخارى : حسين عنده مناكير . وفيه قيس بن الربيع قال يحيي : ليس بشيء . وقال أحمد : كان يتشيع .

٣٣٦ـ حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على قال انا أبو العلاء محمد بن على قال أخبرنا أبو العباس الحسين بن على الحلبي قال نا قاسم بن ابراهيم قال نا أبو امية المختط[٣] قال حدثني مالك بن أنس عن الزهرى عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني ابوبكر الصديق قال سمعت أبا هريرة[٤] يقول : جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد على وناولنى من التمر ملء كفه ، فعددته[٥] ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه وبين يديه تمرة فسلمت عليه ، فرد على وضحك إلى وناولنى من التمر ملء كفه ، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبى من ذلك فرجعت إلى النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ﷺ جئتك وبين يديك تمر فناولتنى ملء كفك فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، ثم مضيت إلى على بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولنى ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، فعجبت من

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٧) .

٢ـ س و ر : "يدى" .

٣ـ س و ر : "المحيط" والمثبت من البغدادى .

٤ـ ساقه الخطيب (ص ٧٦ ، ج ٨) . ٥ـ س و ر : بعدد .

ذلك ، فتبسم النبي ﷺ ، وقال : يا أبا هريرة أما علمت أن يدى ويد «على»[١] فى العدل سواء .

قال الخطيب : هذا حديث باطل بهذا الاسناد تفرد به قاسم الملطى وكان يضع الحديث . وقال الدارقطنى : قاسم الملطى يكذب .

وقال المؤلف : وقد روى حديث آخر فى هذا المعنى اصلح اسنادا .

٣٣٧ـ انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن طلحة النعالى قال قرىء على أبى بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى وانا أسمع قيل له حدثك ابوبكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال نا محمد بن مسلم بن وارة قال نا عبدالله بن رجاء قال نا اسرائيل عن أبى اسحاق عن حبشى[٢] بن جنادة قال كنت جالسا عند أبى بكر فقال : من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم ، فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدنى بثلاث حثيات من تمر ، قال فقال : ارسلوا إلى على ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر ، فأحثها له[٣] ، قال : فحثاها ، فقال ابوبكر : عدوها فعدوها فوجدوها فى كل حثية[٤] ستين تمرة لا يزيد واحدة على الاخرى ، فقال قال ابوبكر الصديق[٥] : صدق الله ورسوله قال لى رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة : كفىء وكف على فى العدل سواء[٦] .

٣٣٨ـ حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن على قال انا محمد بن أبى السرى الوكيل قال نا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى قال نا أبو الحسن

....

١- س : "بمال" .
٢- س و ر : عيسى .
٣- س : فانها له .
٤- س : حبة .
٥- ذكره الخطيب (ص ٣٧ ، ج ٥) والمتقى فى كنز (المنتخب ص ٣١ ، ج ٥) .
٦- قلت : فى اسناده محمد بن طلحة النعالى قال الخطيب فى تاريخه (ص ٣٨٣ ، ج ٥) : يتتبع الغرائب والمناكير وكان رافضيا . وقال الازهرى : كان يلعن معاوية رضى الله عنه كما فى اللسان (ص ٢١٢ ، ج ٥) .

محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدب قال حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحاسب[١] قال حدثني ابى قال حدثني خزيمة بن خازم قال حدثني امير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبدالله قال حدثني أبي عبدالله بن العباس قال كنت انا وأبو العباس[٢] جالسين عند رسول الله ﷺ[٣] إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه السلام و«بش»[٤] به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس : يا رسول الله ﷺ أتحب هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله ﷺ والله الله أشد حبا [اه] مني ، أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الازهري : لم يكن المرزباني ثقة . وقال أبو عبدالله ابن الكاتب: كان المرزباني [كذابا .

وقال المؤلف : ومن فوق المرزباني][٥] في الاسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به .

٣٣٩ـ حديث آخر في هذا المعنى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن علي بن الحسين المدائني قال حدثني عبدالرحمن بن القاسم القطان قال حدثني عبادة بن زياد الكوفي قال نا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله «جعل»[٧] ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

....

١ـ س : المناسب . ٢ـ ساقه الخطيب (ص ٣١٦ ، ج ١) .

٣ـ في س : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدخل علي بن أبي طالب فسلم .

٤ـ س : شيما . ٥ـ سقط من ر .

٦ـ رواه الطبراني كما في كنز (المنتخب ص ـ ص ٣٠ ج ٥) وذكره الذهبي ايضا (ص ٣٩٨ ج ٤) .

٧ـ ر : كل .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : يحيي بن العلاء كذاب يضع الحديث . وكذلك قال الدارقطني : احاديثه موضوعات .

٣٤٠ـ حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا أحمد بن القاسم وأحمد ابن داؤد قالا نا عبدالسلام بن صالح قال حدثنا على بن هاشم قال حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال حدثتني ليلى[١] الغفارية قالت : كنت أخرج مع على رسول الله ﷺ في مغازيه فأداوى الجرحى وأقوم [على المرضى ؛ فلما خرج على بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك][٢] فأتيتها فقلت : هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في على ؟ قالت : نعم ، دخل عليّ على رسول الله ﷺ وهو مع «عائشة»[٣] وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما[٤] فقالت له عائشة : أما وجدت مكانا هو أوسع من هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عائشة دعى لى أخي فانه أول الناس بي اسلاما ، وآخر الناس بي عهدا عن الموت ، واول الناس لى لقاء يوم القيامة .

قال العقيلي : لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم . قال البخاري : لا يتابع عليه .

وقال المؤلف قلت : ولم يكن[٥] في الاسناد غير أبي الصلت عبدالسلام [بن[٦]] صالح و هو كذاب . وقال أبو حاتم الرازي : لم يكن عندى بصدق[٧]. وضرب أبو زرعة على حديثه . وقال العقيلي : هو رافضي خبيث .

٣٤١ـ حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال أخبرني عبدالباقي ابن أحمد بن عبدالله أبو الطيب الرازي قال نا عبدالله بن محمد بن أحمد السماك قال نا

١ـ ذكره العقيلي في الضعفاء ، والذهبي في الميزان (ص ٢١٧ ، ج ٤) وابن عراق (ص ٣٩٦ ، ج ١) والحافظ في الاصابة (ص ١٨٣ ، ج ٨) .

٢-٣ـ سقط من ر .

٤ـ س : "بينها" .

٥ـ ر : "ولو لم يكن" .

٦ـ سقط من س و ر .

٧ـ ر : بصدوق .

أحمد بن خالد الحروري قال نا محمد[1] بن حميد قال نا يعقوب يعني ابن عبدالله الاشعري عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب على النبي ﷺ عليهما السلام وعنده عائشة رضي الله عنها فقال لها : إذا سرك[2] أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب . فقالت: يا نبي الله الست سيد العرب ؟ قال: أنا امام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له ، واسناده منقطع ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة[3] وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات .

٣٤٢- حديث آخر في ذلك : أنبانا الحريري قال أنبانا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أبو الاسود عبيدالله بن موسى القاضي قال حدثنا عبدالله بن محمد ابن يزيد الحنفي قال نا عبدان قال نا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن[4] عباس قال : قال رسول الله ﷺ : انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي سيد العرب .

قال يحيى : خارجة ليس بثقة وقال ابن حبان[5] : لا يجوز الاحتجاج به .

٣٤٣- حديث آخر : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا أبو القاسم[6] القرشي قال نا ابن عدي قال نا روح بن عبدالمجبر[7] قال نا سهل بن

....

١- س : أحمد بن محمد بن حميد . ٢- ساقه الخطيب (ص ٨٩-٩٠ ، ج ١١) .

٣- س : ابن عمارة ، وفي الضعفاء المؤلف ابن دارة بالدال والصواب ما اثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة كان متقناً عالما حافظا قاله الخطيب (ص ٢٥٧ ، ج ٣) .

٤- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في كنز (المنتخب ص ٣٤ ، ج ٥) .

٥- س : ابن حبارة .

٦- س : أبو عمرو الفارسي ، ر : أبو عمر الفارسي ، والصواب أبو القاسم القرشي وهو حمزة بن يوسف راوي "الكامل" عن ابن عدي .

٧- لعله عبد المجيد والله اعلم .

زنجلة قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة[١] عن ابيه عن جده[٢] أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليا، فقال: يا رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولم تُراني تركتك، انما تركتك لنفسي أنت أخي فانا أخوك، فان حاجك احد [فقل[٣]] انا عبدالله واخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عمر ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك[٤].

٣٤٤ـ حديث آخر في هذا المعنى: أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابو أحمد ابن عدى قال نا البغوى قال نا حسين بن محمد الذراع قال نا عبدالمؤمن بن «عباد»[٥] قال نا يزيد[٦] بن معن عن عبدالله بن شرحبيل عن زيد[٧] بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ

....

١ـ س: قرة.

٢ـ هكذا ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢، ج ٢) عن أبي يعلى عن سهل بن زنجلة نا الصباح عن عمر عن ابيه عن جده، لكن قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ٥٨، ج ٤): رواه أبو يعلى عن يعلى بن مرة عن على، وهكذا في النسخة الخطية المسندة أيضاً لكن فتشت النسخة الخطية من مسند أبي يعلى في مكتبة الشيخ محب الله الراشدى صاحب اللواء السادس فلم اجده في مسند على ولعله خطأ من الناسخ والله أعلم.

٣ـ سقط من س و ر.

٤ـ قلت: وفيه أبوه عبدالله بن يعلى وهو أيضاً ضعيف، قال البخارى: فيه نظر. وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن تيمية في المنهاج (ص ١١٩، ج ٢): حديث المواخاة باطل موضوع. وأقره الذهبي في مختصر المنهاج (ص ٣١٧).

٥ـ س: عبادة.

٦ـ وفي زوائد البزاز: زيد بن معن.

٧ـ س و ر: يزيد، والحديث رواه الطبراني في الكبير، والبغوى في معجمه، والباوردى وابن قانع وابن عساكر كما في الدر المنثور (ص ٣٧، ج ٤). واورده الذهبي في النبلاء (ص ٩٦، ج ١) والشيخ ولى الله في ازالة الخفاء في الفصل السادس. قلت: وأخرجه البزار أيضاً كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧، ق).

مسجده ، فقال : اين فـلان [ابن فلان(١)] فجعل ينظر فى وجود اصحابـه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافـقـوا(٢) عنده ، [فلما توافقوا عنده(٣)] حمد الله واثنى عليه ، ثم قال : انى محدثـكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم أن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا ﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ﴾ خلقا يدخلهم الجنة وانى اصطفى منهم من احب أن اصطفيه ومـواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، فقم يا أبابكر فان لك عندى يـدا ان الله «يجـز ياك»(٤) بها ولـو كنت متخذا خليلا لأتخـذتك خليلا فانت منى بمنزلة قميصى من جسدى ، ثم قال : ادن يا عمـر فـدنا منه فقال : لقد ادركت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الاسلام بك أو بابى جهل بن هشام ، ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما إلى الله فانت معى فى الجنة ثالث ثلاثـة من هـذه الامـة ، ثم آخى بينه وبين أبى بـكر ، ثم دعا عثمان فقال : ادن منى يا أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء وقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ، ثم نظر إلى عثمان كانت ازاره محاولة فـزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال اجمع عطـفى رداثك(٥) على نحرك ، ثم قال إن لك شأنـاً فى أهـل السماء أنت ممن يرد عـلى حوضى اوداجك تشخب(٦) دما إذ هاتف من السماء الا أن عثمـان أمـير على كل خاذل(٧) ثم تنحى عنه ، ثم دعى عبدالرحمن بن عوف فقال : أمين الله وتسمى(٨) فى السماء الامين ، يسلطك الله على مالك بالحق أما أن لك عنـدى دعـوة قـد دعـوت لك بها وقـد اختبأتها(٩) قال: خرهالى(١٠) يا رسول الله ﷺ ، فقـال : حملتنى يا عبـدالرحمن امانة(١١) أكثر الله مالك وجعل يقول بيده هـكذا وهـكذا يحثو بيده ثم آخا بينه وبين

....

١- سقط من ر .

٢- س و ر : توافق .

٣- سقط من ر .

٤- س و ر : "يحزنك" .

٥- ر : "وذاك" س : "رادك" .

٦- س : تشهب .

٧- ر : مخردل . س : فخز .

٨- س : "تستمر" .

٩- ر : "اقتارتها" .

١٠- سقط من ر : وفيه "ولى" .

١١- س : "أما أنه" .

عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما : ادنوا منى . فدنوا منه . فقال لهما: انتما حوارى كحوارى عيسى بن مريم ، ثم آخا بينهما . ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال : يا عمار تقتلك الفئة الباغيـة ، ثم آخا بينه وبين سعد ثم دعا عويمر وأبا الدرداء وسلمان الفارسى فقال : يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر ثم قال : ألا ارشد يا أبا الدرداء ؟ قال : بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله . قال : إن تنفذهم[١] ينفذوك[٢] وإن تركتهم لا يتركوك وان تهرب[٣] منهم يدركوك فاقرضهم عرضك [ليوم][٤] فقرك ، وأعلم أن الخير امامك ثم آخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر فى وجوه أصحابه فقال : ابشروا وقروا عينا انتم أول من يرد على حوضى وانتم فى اعلى الغرف . فقال له على : لقد ذهبت روحى وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت باصحابك غيرى فان كان هذا من سخط على فلك العتبى والكرامة[٥] ، فقال رسول الله ﷺ : والذى بعثنى بالحق ما اخرتك إلا لنفسى ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى وانت أخى ووارثى . قال : وما ارث منك يا نبى الله ؟ قال : ما اورثت[٦] الانبياء قبلى ، قال : ما هو ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ثم تلى رسول الله ﷺ : ﴿اخوانا على سرر متقابلين﴾[٧] المتحابين فى الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٨] عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم

....

١- س : سقدهم ، ر : تقدهم .
٢- س و ر : سعدوك .
٣- س : تعزب ، ر : بهرت .
٤- سقط من س و ر .
٥- س : امه .
٦- س و ر : ورثة .
٧- الحجر - ٤٧ .
٨- قال الذهبى فى سير النبلاء (ص ٩٧ ، ج ١) : زيد لا يعرف إلا فى هذا الحديث الموضوع ، وقد رواه محمد بن جرير الطبرى عن حسين الزراع عن عبدالمؤمن فأسقط منه رجل ، وقال محمد بن الجهم السمرى ثنا عبدالرحيم بن واقد ثنا شعيب ابن يونس ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل←

الرازى : عبدالمؤمن ضعيف ، فقد رواه نصر[1] بن على عن ابن شراحبيل[2] عن رجل عن زيد ، ولعل ذلك الرجل غير ثقة فقد أسقطه عبدالمؤمن .

٣٤٥ـ حديث آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو على بن الصواف ومحمد بن على بن سهل والحسن بن على بن خطاب البغداديون وسليمان بن [أحمد[3]] الطبرانى قالوا نا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال نا زكريا بن يحيى عن يحيى بن سالم قال نا اشعث ابن عم حسن بن صالح قال نا مسعر عن عطية عن جابر[4] قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ؛ قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به زكريا بن يحيى ، قال يحيى

← عن زيد . قلت : وقد رواه ابن أبى حاتم والحسن بن سفيان والبخارى فى التاريخ الصغير والبزار من طريق ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد وقال ابن السكن روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وقال البخارى : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه ، وقال البزار : لا نعلم روى زيد بن أبى اوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا هذا ، كما فى الاصابة (ص ٢٢ ، ج ٣) وزوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) وقال الحافظ : فى روايته مجهولون انتهى من الزوائد .

١ـ رواه الطبرانى فى الكبير قال : حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى وقال أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان فى مسنده قالا ثنا نصر بن على باسناده عن زيد ابن أبى اوفى كما فى السير النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) .

٢ـ س و ر : أبى شراحبيل .

٣ـ سقط من ر .

٤ـ رواه الخطيب فى ترجمة الحسن بن على بن الخطاب (رقم ٣٩١٩ ، ص ٣٨٧ ، ج ٧) وفى موضح (ص ٤٤١ ، ج ١) . وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٧٦ ، ج ٢) ورواه الطبرانى فى الاوسط قال الهيثمى (ص ١١١ ، ج ٩) : فيه اشعث ابن عم الحسن ابن صالح وهو ضعيف لا اعرفه انتهى ، قلت : اشعث وزكريا من غلاة الشيعة . وقال المتقى فى كنز العمال (ص ١٥٩ ، ج ٦) : رواه الخطيب فى المتفق والمفترق .

ابن معين : كان رجل سوء [يحدث بأحاديث[١]] يستأهل أن يحفر له بير فيلقى فيها. وقال ابن عدى : حدث باحاديث فى مثالب الصحابة. وقال الدارقطنى : هو متروك. قال : ويحيى بن سالم ضعيف.

٣٤٦- حديث آخر فى ذلك المعنى : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر البيهقى قال أخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال نا محمد بن داؤد بن سليمان قال حدثنا على بن الحسين بن حبان قال نا عمرو بن نصر النيسابورى قال انا عثمان بن عبدالله المغربى قال نا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى [بى] فى السماء السابعة قال لى جبريل : تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبى «مرسل[٣] فوعد إلى ربى شيئاً» فلما أن رجعت نادانى مناد من وراء الحجاب ، نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على ، فاستوص به خيرا ، فقلت : يا جبريل اخبر قريشا انى زرت ربى قال : نعم ، قلت : تكذبنى قريش ، قال جبريل : كلا فيهم أبوبكر وهو مكتوب عندالله الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر منى السلام.

قال المصنف : وهذا حديث لا يصح ، قال ابن المدينى : مسلم بن خالد ليس بشىء.

٣٤٧- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنى حيى[٤] بن عبدالله المعافرى عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله[٥] بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال فى مرضه : ادعولى أخى ،

....

١- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى.

٢- المتقى فى كنز العمال (ص ١٦١ ، ج ٦).

٣- ر : بن سل قوعن أبى بن فى شيأ.

٤- وفى الميزان يحى و الصواب ما فى هنا.

٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤ ، ج ٢) و الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٢ ، ج ٢).

فدعى له أبوبكر فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لى أخى ، فدعى له عمر ، فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لى أخى ، فدعى له عثمان ، فاعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لى أخى ، فدعى له على بن أبي طالب رضى الله عنه ، فستره بثوب و أكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال لك ؟ : قال : علمنى ألف باب [كل(١) باب] يفتح له ألف باب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال أبو زرعة : ليس ممن يحتج به . وقال يحيى : وكامل بن طلحة ليس بشيء(٢) .

٣٤٨ـ حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن عمر ابن بكير(٣) المقرىء قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال نا أبو الازهر أحمد بن الازهر قال نا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن «عبيدالله»(٤) بن «عبدالله»(٥) عن ابن عباس(٦) قال: «نظر»(٧) النبي ﷺ إلى على فقال: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبنى وحبيبى حبيب الله ، وعدوك عدوى «وعدوى»(٨) عدوالله ، قال: والويل لمن ابغضك من بعدى .

١ـ الزيادة من الميزان .

٢ـ قلت : وثقه أحمد وغيره وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن عدى : لعل البلاء فيه من ابن لهيعة فانه مفرط فى التشيع ، ميزان (ص ٤٨٣ ، ج ٢) .

٣ـ س و ر : محمد بن عمير بن بكر المقرىء .

٤ـ ر : عبدالله .

٥ـ س : عبيدالله .

٦ـ ذكره الخطيب (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٢٨ ، ج ٣) والطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين لكن قال الذهبى : هذا وان كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع والا لأى شيء حدث به عبدالرزاق سراً ولم يجسر ان يتفوه لاحمد وابن معين والخلق الذى رحلوا إليه ، وأبو الازهر ثقة ذكر أنه رافق عبدالرزاق من قرية إلى صنعاء ، قال : فلما ودعته قال قد وجب حقك على وأنا احدثك بحديث لم يسمعه منى غيرك فحدثنى والله بهذا الحديث لفظاً انتهى .

٧-٨ـ سقط من س .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومعناه صحيح ، قال : فالويـل لمن[١] تكلف فى وضعه إذ لا فائدة فى ذلك . انا القزاز قال أخبرنا الخطيب قال أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامـد ابن الشرقى سئل عن حـديث أبى الازهـر ، فقال هذا حديث باطـل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضيا يمكنه من كتبه فادخل عليه الحديث وكان معمر رجلا مهيبا لا يقدر عليه احد فى السوال والمراجعة .

قال المصنف قلت : وأحمد بن الازهر قد كذبه يحي بن معين[٢] .

٣٤٩ـ حديث آخر : روى مسعدة بن «اليسع»[٣] الباهلى عن جعفر بن محمد عن ابيه[٤] أن النبى ﷺ كسى عليا عمامـة يقال لها «السحاب»[٥] فاقبل على ذات[٦] يوم وهى عليه فقال النبى ﷺ هـذا عـلى أقبل فى السحاب [قال[٧] جعفر قال أبى] فحرفها هؤلاء فقالوا اقبل على فى السحاب .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : خرقنا[٨] حديث مسعدة .

٣٥٠ـ حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبـو نعيم الحافظ قال انا الحسين بن محمد بن على الـزعفرانى قال نا على بن محمد بن جعفر ابن عنبسة قال نا عبدالله[٩] بن الحسن بن ابراهيم الانبارى قال نا عبدالملك بن قريب

١ـ س و ر : "بل من تكلف" والتصويب من ابن عراق (ص ٣٩٨) .
٢ـ قلت : بل هو صدوق اتهمه ابن معين فى رواية ذاك الحديث عن عبدالرزاق ثم انه عذره كما ذكره الخطيب وقال : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابورى عن محمد ابن على النجار عن عبدالرزاق فبرىء أبـو الازهر من عهدتـه ، انظر تاريخ بغداد (ص ٤١-٤٢ ، ج ٤) ، تهذيب (ص ١٢ ، ج ١) ، ميزان (ص ٨٢ ، ج ١) .
٣ـ س : البيع .
٤ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٩٩ ، ج ٤) والحافظ فى اللسان (ص ٢٣ ، ج ٦) .
٥ـ ر : "السخاب" بالمعجمة .
٦ـ س : ذلك .
٧ـ الزيادة من الميزان .
٨ـ س و ر : "خرقها" .
٩ـ س : عبيدالله بن الحسين . وفى ر : عبدالله بن الحسين والمثبت من البغدادى .

يعني الاصمعى قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن ابيه عن قتادة عن أنس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات الجنة ، انا وعلى أخى و «عمى»[٢] وجعفر والحسن والحسين والمهدى .

قال الخطيب : هذا حديث منكر جدا وهو غير ثابت وفى اسناده غير واحد من المجهولين .

٣٥١ـ حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاده[٣] المؤدب قال انا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر [بن][٤] حبان قال نا أبو يحيي عبدالرحمن بن سلم الرازى قال نا محمود[٥] بن غيلان قال نا أحمد بن صالح المقرىء[٦] عن ابراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس[٧] قال : «لما زوج[٨]» النبي ﷺ فاطمة بعلى قالت : يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شيء ؟ فقال النبي ﷺ : أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين احدهما أبوك والآخر زوجك .

٣٥٢ـ طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازى قال نا عبدالسلام[٩] بن صالح أبو الصلت قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[١٠] ان فاطمة قالت : يا رسول الله ﷺ

١- ساقه الخطيب (ص ٤٣٤ ، ج ٩) . ٢- س و ر : "عمر" .
٣- س و ر : شاكر . ٤- سقط من ر .
٥- فى البغدادى : محمد . ٦- س و ر : المصرى
٧- ذكره الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٤) والذهبى فى الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) والهيثمى (ص ١١٢ ، ج ٩) وقال : رواه الطبرانى .
٨- ر : اما روج . ٩- ر : "عبدالبلاج" .
١٠- ذكره الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) والذهبى فى تلخيص المستدرك (ص ١٩٦ ، ج ١) وقد سقط من المستدرك المطبوع .

زوجتني من رجـل ليس له شيء قال : أما ترضين أن الله إختار من أهـل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك .

٣٥٣ـ طريق ثالث : انا القزاز قال اخبرنا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد قال نا على بن عمـر الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الكاتب قال نا أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي[1] قال نا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[2] قال : زوج النبي ﷺ فاطمة رضى الله عنها قالت : يا رسول الله ﷺ زوجتني من عائل لا مال له ، فقال لها النبي ﷺ : أو ما ترضين أن الله اطلع على أهـل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل احدهما اباك والآخر بعلك .

قال المصنف : هذا حديث تفرد به عبدالرزاق وكان منسوبا إلى التشيع وقـد اتهمه اقوام وان كان قد أخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبدالعظيم : لما قدم من صنعاء والله تجشمت إلى عبدالـرزاق وانـه لـكـذاب والـواقدى أصدق منـه . وقال ابن عـدى : حـدث بـأحاديث في الفضائل لم يـوافقه احـد عليـها ومثالب لغيرهم مناكير .

قال المؤلف : وقد ذكرنا ان معمرا كان له ابن أخ رافضيا فيجوز أن يـكون من ادخاله ، ثم قـد رواه عن عبدالرزاق ثلاثة احدهم ابراهيم بن الحجاج[3] والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب . والثالث أحمد بن عبدالله بن يزيد قال: كان يضع الحديث .

قال المصنف : وقد سرقه الأبزاري : فركب له اسنادا .

١ـ ر : "السمتي" وفي البغدادي : احمد بن عبدالله بن زيد .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) و في المتفق ايضا كما في كنز (المنتخب ص ٣٩ ، ج ٥) .

٣ـ كذا في س و ر : ولم يتكلم عليه المؤلف ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) : لا يعرف والخبر الذي رواه باطل . والحديث ذكره الخطيب ايضا وكذا حديث ابي الصلت .

٣٥٤- قال نا يحيى بن علي الطراح قال نا أبو منصور محمد بن عبدالعزيز العكبرى قال نا أبو أحمد عبيدالله[١] بن محمد بن أحمد الفرضى[٢] قال نا أبو جعفر ابن محمد الخواص قال حدثنى الحسين[٣] بن عبيدالله الابزارى قال حدثنى ابراهيم ابن سعيد قال حدثنى المامون قال حدثنى الرشيد عن جدى المهدى عن ابيه [المنصور عن ابيه[٤]] قال : قال لى عكرمة قال ابن عباس : جاءت فاطمة تبكى[٥] إلى رسول الله ﷺ ، فقال لها النبى ﷺ : مالك ؟ فقالت : ان نساء قريش يعيرنى قلن زوجك أبوك باقل قريش مالاً فغضبه حتى قام عرق بين عينيه ، وكان إذا غضب قام[٦] ، ثم قال لها : أما ترضين أن الله عز وجل أطلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين ، فجعل احدهما اباك والآخر زوجك .

قال المصنف : هذا حديث موضوع وهو مما عمله الابزارى[٧] .

٣٥٥- حديث آخر : انا أبو[٨] منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن حمدون[٩] النيسابورى قال نا جعفر بن الهذيل قال نا ضرار بن صرد قال نا يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس[١٠] عن النبى ﷺ قال : على[١١] عيبة علمى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخارى والنسائى : ضرار متروك الحديث . وكذبه يحيى .

....

١- س و ر : عبدالله .　　٢- س : العرضى ، مصحف .

٣- س و ر : الحسن بن عبدالله والصواب ما اثبتناه وترجمته فى الميزان (ص٥٤١، ج١).

٤- سقط من ر .　　٥- ن من س : تشكى .

٦- ر : كان .

٧- قلت : وله طريق آخر عن أبى هريرة أخرجه الحاكم (ص ١٢٩ ، ج ٣) وقال الذهبى فى تلخيصه : موضوع .

٨- سقط لفظة "أبو" من س و ر .　　٩- ر : حمدان .

١٠- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٢٧ ، ج ٢) .

١١- س و ر : يا على .

٣٥٦ـ حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال انا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران قال انا علي بن عمر الحافظ قال نا أبو نصر حبشون بن موسى بن ايوب الخلال قال نا علي بن سعيد الرملي قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطرالوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة[١] قال : من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ﷺ ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاى ومولى كل مسلم ، فانزل الله عز وجل ﴿اليوم اكملت لكم دينكم﴾[٢] ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتبت له صيام ستين شهرا ، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة .

قال أبوبكر ابن ثابت : إشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال أنه انفرد به ، وقد تابعه عليه أحمد بن عبدالله[٣] بن العباس بن سالم المعروف بابن النيرى[٤] قال نا علي بن سعيد الشامي قال نا ضمرة فذكره مثل ما تقدم أو نحوه .

وقال المؤلف : وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به ، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء ؛ ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك ، وذكر ذلك في الصحيحين .

٣٥٧ـ حديث آخر : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني سفيان بن وكيع قال نا خالد بن مخلد قال نا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبدالملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي[٥] بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ

١ـ الخطيب (ص ٢٩٠ ، ج ٨) وابن عساكر وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٢٥٩ ، ج ٢) .

٢ـ المائدة : ٣

٣ـ س : أحمد بن عبيدالله .

٤ـ س : بابن السرى والصواب ما في ر . وترجمته في البغدادي (ص ٢٢٦ ، ج ٤) .

٥ـ تقدم في باب ذم الخوارج .

فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذى ليس به ، ألا وانه يهلك فى اثنان محب مطرىء يفرطنى بما ليس فى ، ومبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى ، ألا وانى لست بنبي ولا يوحى إلى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحي بن معين : الحكم بن عبدالملك ليس بثقة وليس بشىء . وقال أبو داود : منكر الحديث . قال أحمد بن حنبل : وخالد بن مخلد له أحاديث مناكير . وأما سفيان بن وكيع فقال النسائى : ليس بشىء . وقال ابن عدى : كان إذا لقن تلقن . وقال أبو زرعة : كان يتهم «بالكذب»[١] .

وقال المؤلف رضى الله عنه : وقد رواه قوم فزادوا فيه .

٣٥٨ـ أنبانا أبو منصور ابن خيرون قال أنبانا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن أحمد القطان قال نا يوسف بن موسى القطان قال نا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن ابيه عن جده عن على[٢] قال جئت رسول الله ﷺ يوما فى ملأ من قريش فنظر إلى وقال : يا على انما مثلك فى هذه الامة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فافرطوا فيه و أبغضه قوم فافرطوا فيه ، قال : فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف[٣] يشبه ابن عمه بعيسى فانزل الله القرآن ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون[٤]﴾ .

قال ابن حبان : عيسى بن عبدالله يروى عن ابيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به .

....

١ـ ر : "بالك زب" محرف .

٢ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٩ ، ج ٢) .

٣ـ وفى س و ر : بشىء يزعمه ، والتصحيح من المجروحين .

٤ـ الزخرف : ٥٧ .

٣٥٩ـ حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال انا الحسن بن على الجوهرى قال انا أحمد بن ابراهيم قال نا أبوبكر ابن أبي الازهر قال نا أبو كريب قال انا اسماعيل بن صبيح قال نا أبو اويس قال نا محمد بن المنكدر قال نا جابر[١] قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ولو كان لكنته .

قال الخطيب : هذه الزيادة ـــ ولو كان لكنته ـــ لا نعلم رواها إلا ابن أبي الازهر وكان غير ثقة ، يضع الاحاديث على الثقات .

حديث الطائر : فيه عن ابن عباس وانس

٣٦٠ـ وأما حديث ابن عباس فانبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا حسين ابن محمد قال نا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داؤد بن على عن ابيه عن ابن عباس[٢] أن النبى ﷺ اتى بطير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك يأكل معى فى هذا الطائر ، فجاء على فاكل معه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن شعيب مجهول ، وأما سليمان فقال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : كان رافضيا غاليا يقلب الاخبار.

وأما حديث أنس فله ستة عشر طريقاً .

٣٦١ـ الطريق الأول : أخبرنا محمد بن أبي القاسم البغدادى قال انا حمد ابن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا على بن حميد الواسطى قال نا اسلم بن سهل قال نا محمد بن صالح بن مهران قال نا عبدالله بن محمد بن عمارة قال سمعت من مالك

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ٢٨٩ ، ج ٣) وذكره ابن عراق (ص ٣٩٧ ، ج ١) .

٢ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ١٤ ، ج ٢، و ص ٥٨٠ ، ج ٣) لكن فيه عن ابيه عن جده عن ابن عباس .

ابن انس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس[١] قال بعثني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوى ومعه ارغفة من شعير فاتيته بـه ، فوضعته بين يديـه ، فقال : يا انس ادع لنا من يـأكل معنا هـذا الطير ، اللهم اتنا بخير خلقك ، فخرجت فـلم يـكن [بى[٢]] همـة إلا رجـل من أهلى[٣] آتيه فادعـوه ، فاذا انا بعلى ابن أبي طالب ، فـدخلت فقال : أمـا وجـدت احـداً ؟ قلت : لا ، قال : انظر ، فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليا ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فرجعت فقلت : هذا على بن أبي طالب ، فقال : ائـذن له اللهم وال اللهم وال .

قال المؤلف : تفرد به ابن عمارة عن مالك ، قال ابن حبان : محمد بن صالح المدنى يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بافراده[٤] .

٣٦٢ـ الطريق الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عـدى قال نا الحسن بن «أبى»[٥] الطيب بن شجاع قال نا الحسن ابن حماد الضبى قال نا مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمـر القارى عن اسماعيل ابن عبدالرحمن السدى عن انس[٦] أن النبي ﷺ كان عنده طـائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء رجـل فـرده ثم جاء على ابن أبي طالب فاذن له فاكل معه .

٣٦٣ـ قال المؤلف : وقـد أنبانا أبو القاسم الحـريرى قال أنبانا أبو طالب

....

١ـ رواه أبـو نعيم فى الحلية (ص ٣٣٩ ، ج ٦) والـدارقطنى فى الغرائب عن مالك كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٢ـ سقط من س و ر .

٣ـ كذا فى الحلية وفى س : أهل بيته .

٤ـ قلت : ابن عمارة مستور قاله الذهبى وقال الحافظ : هو منكر كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٥ـ سقط من ر .

٦ـ رواه الترمـذى باسناد عن السدى (ص ٣٢٨ ، ج ٤) والنسائى فى خصائص عـلى (ص ٤) .

العشارى قال نا [الدارقطنى قال نا][١] محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبدالله بن موسى عن عيسى بن عمر القارى عن السدى قال أنس أهدى رسول الله ﷺ اطيار فقسمهن ، فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطير ، فجاء على بن أبى طالب فدخل فاكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح لأن اسماعيل[٢] السدى قد ضعفه عبدالرحمن ابن مهدى ويحي بن معين ، قال البخارى : و فى مسهر بعض النظر .

٣٦٤ـ الطريق الثالث : انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال انا الحسن بن أبى بكر قال نا محمد بن العباس بن نجيح قال نا محمد بن القاسم النحوى أبو عبدالله قال نا أبو عاصم عن أبى الهندى عن أنس[٣] قال أتى النبى ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك يأكل معى ، فجاء على فحجبته مرتين فجاء فى الثالثة فاذنت له ، فقال : [يا على ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبنى أنس ، قال][٤] : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومى . فقال النبى ﷺ : الرجل يحب قومه .

قال أبوبكر الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه إلا من حديث أبى العيناء محمد بن القاسم عن أبى عاصم وأبو الهندى مجهول واسمه لا يعرف[٥] ، وقد روى نحوه نعيم بن سالم عن انس ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان نعيم يضع الحديث .

٣٦٥ـ الطريق الرابع : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا عبدالقاهر بن محمد الموصلى قال نا أبو هارون موسى بن محمد الانصارى قال نا أحمد بن على الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازى قال نا حفص بن عمر المهرقانى قال نا النجم ابن بشير عن اسماعيل بن سليمان الرازى عن عبدالملك بن عيسى عن عطاء عن

....

١ـ الزيادة من المصحح ، والعشارى ؟ يدرك ابن مخلد .

٢ـ قلت : قال الحافظ : صدوق يهم ورمى بالتشيع . وذكره الذهبى فيمن تكلم فيه وهو موثق .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٣) . ٤ـ سقط من س و ر .

٥ـ قلت : وقال الدارقطنى : ابو العيناء ليس بالقوى فى الحديث كما فى البغدادى .

انس بن مالك[١] قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء على فدق الباب ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون .

٣٦٦- الطريق الخامس : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفى قال نا حفص بن عمر العدنى عن موسى بن مسعود[٢] عن الحسن عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطير جبلى ، فقال : اللهم ائتنى برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاذا على يقرع الباب ، فقال انس : إن رسول الله ﷺ مشغول ، ثم اتى الثانية ، فقال انس : ان رسول الله ﷺ مشغول ، فاتى الثالثة ، فقال : يا انس ادخله[٣] فقد عنيته ، فقال النبي ﷺ : اللهم وال[٤] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح بهذا الاسناد ، حفص بن عمر قال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال المؤلف قلت : واحسبه هو المهروانى المذكور فى الذى قبله .

٣٦٧- الطريق السادس : أنبانا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا عصمة قال نا محمد بن أبي الهيثم قال نا يوسف بن عدى قال حدثنا حماد بن المختار عن عبدالمالك بن عمير عن انس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك ياكل معى من هذا الطائر فجاء على .

قال المؤلف : وقد رواه ابوبكر بن مردويه فزاد فيه . فجاء على فدق الباب، فقلت : من ذا ؟ قال : انا على ، قلت : النبي على حاجة ، فرجع ثلاث مرات كل

....

١- ساقه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ٩) .

٢- س و ر : موسى بن مسعد . ٣- س و ر : اوصله .

٤- س و ر : إلى .

ذلك تجيء ، قال : فضرب برجله فدخل ، فقال النبي ﷺ : من حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي ﷺ على حاجة ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ذلك ؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي .

وهذا لا يصح ، قال ابن عدى : حماد شيعي مجهول ، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبدالملك بن عمير قال ابن عدى : ولا يتابع حسين على حديثه(١) .

٣٦٨- الطريق السابع : أنبانا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ثابت قال انا العلاء بن عمران قال نا خالد بن عبيد(٢) أبو عصام قال حدثني «انس»(٣) قال : بينا انا ذات يوم عند النبي ﷺ إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال : هل من اذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدى رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوى ، وقال: احب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله ، فقال : اللهم ادخل على من احب خلقك إلى ينازعنى هذا الطعام ، فذكر حديث الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حيان : خالد بن عبيد(٤) يروى عن انس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا .

٣٦٩- الطريق الثامن : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال قرأت فى كتاب عبيدالله بن أحمد النحوى المعروف بجخجخ سماعه من أحمد بن كامل «قال»(٥) قال لنا محمد بن موسى البربرى(٦) رأيت شيخا اسود فى المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين فسمعته يقول سمعت انس(٧) بن مالك يقول اهدى النبي ﷺ طير

....

١- قال الذهبى فى الميزان (ص ٥٣٦ ، ج ١) : روى عن عبدالملك حديث الطير ولا يصح .

٢- س و ر : خالد بن الوليد والصواب ما اثبتناه .

٣- سقط من س .

٤- فى س و ر : خالد بن الوليد .

٥- سقط من س .

٦- ر : الربيرى .

٧- ساقه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) وابن عدى من طريقه عن دينار كما اورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٠ ، ج ٢) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ١٣) .

فقال : اللهم ائتنى بأحب قومى اليك يأكل معى من هذا الطير .

قال المؤلف : وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقيل لى هذا دينار خادم انس ، وقال ابن عدى : دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول . وقال ابن حبان يروى عن أنس اشياء موضوعة لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه(١) .

٣٧٠ـ الطريق التاسع : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا أبو محمد عبدالله بن على بن عياض القاضى قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد ابن مخلد قال حدثنى على بن الحسن بن ابراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل ابن زنجلة قال نا الصباح يعنى ابن محارب عن عمر(٢) بن عبدالله بن يعلى ابن مرة عن ابيه عن جده «و»(٣) عن انس قالا اهدى إلى رسول الله ﷺ طيرا ما نراه الاحبارى فقال : اللهم ابعث «إلى أحب اصحابى»(٤) إليك يواكلنى هذا الطير ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد ويحي : عمر بن عبدالله ضعيف . وقال الدارقطنى : متروك .

٣٧١ـ الطريق العاشر : انا زاهر بن طاهر قال أنبانا أبو عثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى وأبوبكر البيهقى قالا انا محمد بن عبدالله الاندلسى قال نا سليمان بن أحمد البلخى(٥) قال نا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدى قال نا أبو حمة محمد بن يوسف اليمامى قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبى النضر سالم مولى عمر بن عبيدالله عن انس بن مالك قال : بين انا واقف عند رسول الله ﷺ إذا أهدى إليه طير فقال : اللهم ائتنى «باخير»(٦) خلقك اليك يأكل

....

١ـ قلت : وفيه أحمد بن كامل والبربرى وقد تكلم فيهما أيضاً .

٢ـ س : عمير .

٣ـ سقط "و" من س والحديث فى البغدادى (ص ٣٧١ ، ج ١١) .

٤ـ س : "الرجل اصحابى" وفى ر "إلى رجل احب اصحابى" والمثبت من البغدادى .

٥ـ س : الحمى وسنه ن اللحمى .   ٦ـ ر : "باحب" .

معى فجاء على فقلت : رسول‌الله على حاجة ، ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ : اللهم[1] وال اللهم وال فاكل معه .

٣٧٢- الطريق الحادى عشر : روى أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه قال نا على بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليد بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن انس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك ثلاثا ، فدق الباب على فقال : يا انس افتح له ، فدخل .

قال المؤلف : فى هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وفيه محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول .

٣٧٣- الطريق الثانى عشر : روى أبوبكر ابن مردويه قال نا فهد بن ابراهيم البصرى قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبى قال نا عبدالله بن المثنى الانصارى عن عمه ثمامة بن عبدالله عن انس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيرا أو ضباعا فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال : اللهم جئنى بأحب خلقك اليك يأكل معى من هذا الطير ، فجاء على بن أبى طالب فقال له انس : ان رسول الله ﷺ على حاجة فرجع على ، واجتهد النبى ﷺ فى الدعاء قال : اللهم جئنى بأحب خلقك اليك واوجههم عندك ، فجاء على فقال له انس : ان رسول الله ﷺ على حاجة ، قال انس : فرفع على يده فركز فى صدرى ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائما فضمه إليه وقال: يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا على ؟ قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثا كل ذلك يردنى انس قال انس : فرأيت الغضب فى وجه رسول الله ﷺ ، وقال : يا انس ما حملك

....

١- وقد سقط الكلام على هذا الطريق . قال الذهبى فى الميزان (ص ١٠٠ ، ج ١) فى ترجمة أحمد بن سعيد : روى عن أبى حمة حديث الطير باسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه .

على رده ؟ قلت : يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة فى الانصار ، قال : لست باول رجل احب قومه ، أبى الله يا انس إلا أن يكون ابن أبى طالب .

قال المصنف : فى هذا الحديث عبدالله بن المثنى وكان ضعيفا[١] ، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطنى : هو كذاب .

٣٧٤ـ الطريق الثالث عشر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد «بن»[٢] عبدالرحمن قال نا على بن الحسن السمالى قال حدثنى محمد بن الحسن بن الجهم عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فاعجبه ، فقال النبى ﷺ : اللهم ائتنى بأحب اليك وإلى يأكل معى من هذا الطير ، قال انس قلت : اللهم أجعله رجلا منا حتى يشرف به قال : فاذا على فلما ان رأيته حسدته فقلت : النبى ﷺ مشغول ، فرجع ، قال : فدعى النبى ﷺ الثانية فاقبل على كانما يضرب بالسياط فقال النبى ﷺ : افتح افتح فدخل فسمعته يقول : اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : فى هذا الحديث عبدالله بن ميمون القداح قال البخارى : ذاهب الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج به إذا انفرد .

٣٧٥ـ الطريق الرابع عشر : روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا الحسن بن على النسوى قال نا ابراهيم بن مهدى المصيصى قال نا على بن مسهر عن مسلم[٣] أبى عبدالله عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوى فوضع بين يده ، فقال : اللهم ادخل على من تحبه وأحبه ، فجاء على فاستاذن

....

١ـ قال الحافظ فى التقريب : صدوق كثير الغلط .

٢ـ سقط لفظة بن من ر .

٣ـ س و ر : مسلم بن عبدالله والصواب ما اثبتناه ، وهو ابو عبدالله مسلم بن كيسان .

فقلت له : انه على حاجة رجاء ان يجئنى رجل من الانصار ، ثم أستاذن الثانية فقالت : انه على حاجة فلما ان كانت الثانية سمع النبى ﷺ صوته فقال : ادخل فدخل فامره فطعم .

قال المؤلف : فيه ابراهيم بن مهدى قال ابوبكر الخطيب : ضعيف الحديث[١].

٣٧٦- الطريق الخامس عشر : روى ابن مردويه من حديث مسلم الملائى عن انس[٢] قال الفلاس : مسلم منكر الحديث جدا . وقال يحي بن معين: لا شيء . وقال البخارى : ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه . وقال على بن الجنيد : هو متروك .

قال المؤلف : ولا أظن مسلم أبو عبدالله فى الحديث قبل هذا الا الملائى .

٣٧٧- الطريق السادس عشر : روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان عن ابراهيم[٣] عن ابراهيم بن مهاجر عن انس وكلاهما مقدوح فيها .

وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقا كلها مظلم وفيها مطعن فلم أر الإطالة بذلك . أنبانا محمد بن ناصر قال أنبانا محمد بن طاهر المقدسى قال : كل طرقه باطلة معلولة . وصنف الحاكم أبو عبدالله فى طرقه جزء ضخما وكان قد ادخله فى المستدرك على الصحيحين فبلغ الدارقطنى فقال : يستدرك عليها حديث «الطائر[٤] فبلغ» الحاكم فاخرجه من الكتاب وكان يتهم بالتعصب بالرافضة وكان يقول : هو حديث «صحيح»[٥] ولم يخرج فى الصحيح ، وقال ابن طاهر : حديث

....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف ، لم يضعفه الخطيب بل ذكر عن أبى حاتم بانه قال : ثقة كما فى البغدادى (ص ١٧٨ ، ج ٦) . ووثقه ابن قانع وابن حبان كما فى التهذيب (ص ١٦٩ ، ج ١) بل ضعف الخطيب ابراهيم بن مهدى الأبلى كما فى التهذيب (ص ١٧٠ ، ج ١) والبغدادى (ص ١٧٩ ، ج ٦) قلت : وفى الاسناد مسلم الاعور وهو ضعيف كما سيذكره المؤلف .

٢- اورده الذهبى فى الميزان (ص ١٠٧ ، ج ٤) .

٣- كذا فى س و ر : والصواب خالد بن طهمان عن ابراهيم بن مهاجر والله اعلم .

٤- ر : الطريق فبلغ . ٥- ر : صلح .

الطائر موضوع انما يجيء من سقاط اهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن انس وغيره ، «قال ولا يخلوا»[١] امر الحاكم من أمرين[٢] أما الجهل بالصحيح فلا يعتمد[٣] على قوله ، وأما العلم به ويقول به فيكون معاندا كذابا[٤] دساسا[٥] .

حديث آخر : في تائيد رسول الله ﷺ بعلى بن أبي طالب رضى الله عنه

فيه عن أبي الحمراء وجابر وابن عباس .

٣٧٨ـ أما حديث أبي الحمراء : انا المحمدان ابن ناصر وابن عبدالباقي قالا[٦] انا حمد بن أحمد قال نا أبو[٧] نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا محمد بن عمر بن سلم[٨] قال حدثني محمد بن الحسن[٩] بن مرداس قال نا أحمد بن الحسن الكوفي قال نا اسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء[١٠] صاحب رسول الله ﷺ [قال : قال رسول الله ﷺ[١١]] رأيت ليلة أسرى بي مثبتا على ساق العرش ، انا غرست جنة عدن ، محمد ﷺ[١٢] صفوتي من خلقي أيدته بعلي .

....

١ـ ر : قالا مجلوا .
٢ـ ر : اجزبن .
٣ـ ر : يغلملا .
٤ـ قلت : وقد صح عن الحاكم بانه قال حديث الطير لا يصح حكاه الذهبي عنه كما في الطبقات الشافعية (ص ٧١ ، ج ٣) وقال البزار : روى عن انس من وجوه ، وكل من رواه عن انس فليس بالقوى كما في زوائد البزار لابن حجر (ص ٣١٢ ق) .
٥ـ ر : دسالس .
٦ـ س و ر : قال .
٧ـ سقط لفظة أبو من ر .
٨ـ س : اسلم . وفي الحلية : سالم . والصواب ما في ر : سلم وهو محمد بن عمر بن محمد ابن سلم ابوبكر ابن الجعابي احد الحفاظ . تذكرة الحفاظ (ص ٩٢٥ ، ج ٣) .
٩ـ وفي الحليه الحسين .
١٠ـ رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٧ ، ج ٣) . والطبراني كما في الزوائد (ص ١٢١ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) وقال الهيثمي : فيه عمرو بن ثابت متروك .
١١ـ الزيادة من الحلية .
١٢ـ س : محمد بن صفوتي وفي ر : محمد بن محمد صفوتي والمثبت من الحلية .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، قال ابن حبان : أحمد بن الحسن الكوفى يضع الحديث . قال الدارقطنى : متروك[١] .

٣٧٩- وأما حديث جابر : فأنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقى قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلى قال نا[٢] محمد بن عثمان بن أبى شيبة [قال نا زكريا بن يحيى الكسائى][٣] قال حـدثنا يحـيى بن سالم قال حدثنا اشعث[٤] ابن عم حسن بن صالح قال حـدثنا مسعر عن عطيـة العوفى عن جابر بن عبدالله[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا اله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى قبل ان [يخلق[٦] السماوات والأرض بألفى سنة .

قال المؤلف : هذا حـديث لا يصح ، قال العقيلى : وزكـريا الكسائى ويحيى ابن سالم ليسا بدون أشعث فى الاسانيد وأما اشعث فقال : كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث .

٣٨٠- وأما حديث ابن عباس : روى محمد بن أبى الزعيزعة عن أبى المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٧] قال جاع النبى ﷺ جـوعا شديـدا ، فـنزل جبريل وفى يـده كـوزة فناوله اياها ففكها فاذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى] ونصرته بـه ما آمن[٨] بى من اتهمنى فى قضائى واستبطأنى فى رزقى .

....

١- سقط لفظة متروك من س .
٢- سقط لفظة نا من س .
٣- الزيادة من الضعفاء للعقيلى .
٤- ر : اشعب .
٥- ذكره العقيلى فى ترجمة اشعث والخطيب (ص ٢٧٨ ، ج ٧) وفى المتفق والمفترق ايضاً والطبرانى كما فى كنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) .
٦- سقط من هنا إلى قوله ، بعلى من س و ر : والزيادة من الضعفاء للعقيلى والمجروحين لابن حبان وذكرنا الكلام عليه على طريق المؤلف .
٧- ذكره ابن حبان (ص ٢٨٩ ، ج ٢) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٩ ، ج ٣) ، وابن عراق (ص ٤٠٢ ، ج ١) .
٨- س و ر : "بما أمرنى" والمثبت من الميزان والمجروحين .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال البخارى : ابن أبى الزعيزعة منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : دجال من الدجالين يروى الموضوعات .

٣٨١- حديث آخر : انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال انا أبوبكر الطلحى قال نا محمد بن على بن دحيم قال نا عباد بن سعيد الجعفى قال نا محمد بن عثمان بن البهول[١] الجعفى [قال حدثنا صالح[٢] بن أبى الاسود عن أبى المطهر عن الأعشى الثقفى عن سلام[٣]] عن أبى برذة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ [أن الله عهد إلى عهداً[٥]] فى[٦] على فقلت : يا رب بينه لى ، فقال : اسمع[٧] ، فقلت : سمعت فقال : ان عليا راية الهدى[٨] وامام أوليائى ونور من اطاعنى ، وهو الكلمة[٩] التى الزمتها المتقين ، من احبه احبنى ومن أبغضه أبغضنى ، فبشره بذلك[١٠] ، فجاء على «فبشرته»[١١] ، فقال : يا رسول الله انا عبدالله وفى قبضته أن يعذبنى «فبذنبى»[١٢] ، وان يتم لى الذى بشرتنى به فالله أولى «بى»[١٣] ، قال قلت : «اللهم اجعل «قلبه»[١٤] ربيعة الايمان[١٥] . فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم أنه رفع إلى انه سيخصه[١٦] من البلاء بشىء لم يخص

....

١- كذا فى س و ر . وهكذا فى الميزان ووقع فى الحلية ابن أبى البهول .

٢- س : حاتم .

٣- سقط من ر .

٤- الحليه (ص ٦٧ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٣٦٦ ، ج ٢) وله اسناد آخر فى الحلية (ص ٦٦ ، ج ١) وقد ذكر ابن الجوزى هذا الطريق فى الموضوعات (ص ٣٨٨ ، ج ١) .

٥- سقط من ر .

٦- ر : بن على .

٧- ر : اسمع جا .

٨- ر : الحدى وسقط هذا من س .

٩- ر : الكن .

١٠- ر : البقى فيشر لا بذلك .

١١- سقط من ر .

١٢-١٣-١٤- سقط من س .

١٥- س و ر : اللهم اجل واجل ربيعة الايمان .

١٦- ر : سخيته .

به أحدا من أصحابه ، فقلت : يا رب [أخى][1] وصاحبي ، فقال : ان هذا قد سبق أنه لمبتلى ومبتلى به .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح واكثر رواته مجاهيل .

٣٨٢- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر البيهقى قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال انا محمد بن الفضل بن[2] محمد أبو سعيد الواعظ قال انا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزى[3] قال نا يحيي بن عبدالرحمن السكرى قال نا جندل بن والق قال نا محمد بن عمر المازنى[4] عن عباد الكلبي[5] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن على عن امه فاطمة بنت[6] محمد ﷺ قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال : ان الله عز [وجل باهى بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلى خاصة ، وانى رسول الله ﷺ اليكم غير هاب[7]] لقومى ولا محاب لقرابتى فهذا جبريل يخبرنى ان السعيد كل السعيد من احب عليا فى حياته وبعد وفاته ، وان الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته وبعد وفاته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعباد الكلبي ليس بشيء . وقال النسائى وابن حبان[8] : هو متروك .

٣٨٣- حديث آخر : انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن

....

١- الزيادة من الحلية .

٢- سقط لفظة "بن" من س . و فى ر : محمد بن الفضل محمد بن الفضل بن محمد وترجمته فى تاريخ جرجان (ص ٣٩٢) .

٣- س و ر : المروى .

٤- ر : "الماروى" .

٥- س و ر : الكلبى والمثبت من الميزان (ص ٣٧٦ ، ج ١) .

٦- رواه الطبرانى والبيهقى فى فضائل الصحابة كما فى الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ٩) ومنتخب كنز (ص ٤٧ ، ج ٥) .

٧- سقط من ر . وفيه التواء . وفى كنز : غير محاب لقرابتى .

٨- س : حماد ، وفى ر : حباد .

أحمد بن هلال قال نا محمد بن يحيى بن ضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن على بن أبي طالب قال حدثني أبي عن ابيه عن جده على[1] رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال ابن حبان : عيسى بن عبدالله يروى عن ابيه عن آبائه[2] أشياء موضوعة وكان يهم ويخطىء فبطل الاحتجاج به .

٣٨٤ـ حديث آخر : أنبانا أبو القاسم الحريرى عن أبي طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال نا محمد بن على بن خاف قال نا حسين الاشقر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : على بن أبي طالب باب حطة من دخل منه[4] كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا .

قال الدارقطنى : تفرد به حسين الاشقر عن شريك وليس بالقوى . قال البخارى : حسين عنده مناكير . وقال ابن عدى روى حديثا منكرا «والبلاء»[5] عندى منه . وقال ابو معمر الهذلى : هو كذاب .

٣٨٥ـ حديث آخر : انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو أحمد الغطريفى قال نا أبو الحسين ابن أبي مقاتل قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال نا محمد بن على الوهبى[6] الكوفى قال انا أحمد بن عمران بن سلمة قال نا سفيان الثورى عن منصور عن ابراهيم

....

١ـ ذكر السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) والمتقى فى كنز .

٢ـ س : امامة . وفى ر : اباه .

٣ـ رواه الدارقطنى فى الافراد كما فى الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٠ ، ج ٥) .

٤ـ س و ر : معه . ٥ـ ر : "والا" .

٦ـ س : الوهى . وفى ر : أبو هير .

عن علقمة عن عبدالله[١] قال كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي رضى الله عنه فقال: «قسمت الحكمة[٢] عشرة اجزاء «فاعطى»[٣] على تسعة اجزاء» والناس جزءاً واحدا.

هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل.

حديث فى أنه يقاتل على تاويل القرآن

٣٨٦- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر بن أبى الصفر قال انا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحرانى قال نا الحسن بن رشيق قال نا أبو عبدالرحمن النسائى قال انا محمد بن قدامة عن حرب[٤] عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبى[٥] سعيد قال: كنا جلوسا ننتظر[٦] رسول الله ﷺ فخرج الينا قد انقطع شسع نعله[٧] فرمى بها إلى على رضى الله عنه فقال: إن منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت[٨] على تنزيله، فقال أبوبكر أنا؟ فقال عمر أنا؟ قال: لا، ولكن خاصف[٩] النعل.

قال الدارقطنى: اسماعيل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتى عن

....

١- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ٦٥، ج ١) والشيخ المتقى فى الكنز (ص ١٥٦، ج ٦).

٢- وفى ر: أبى كرسته هكذا المحرف.

٣- س: احرفا.

٤- س: حر. وفى ر: جير. والمثبت من الخصائص، ولعله جرير يعنى ابن عبدالحميد والله اعلم.

٥- ذكره النسائى فى خصائص على (ص ٢٩)، والحاكم فى الاربعين وقال: صحيح على شرط الشيخين والله اعلم كما فى ابن عراق (ص ٣٨٧، ج ١) و المتقى فى كنز (المنتخب ص ٣٧، ج ٥).

٦- س: ينتظر وفى ر: يستطر.

٧- س: شيع فعلمه. وفى ر: "نعلته".

٨- س و ر: قاتل.

٩- س: صاحب.

الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات(١) .

٣٨٧ـ حديث آخر : انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال أخبرنا يحي بن البختري قال أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي قال نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يا على لو ان أمتى أبغضوك لكبهم(٣) الله على مناخرهم فى النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال ابن حبان : وعثمان يضع الحديث على الثقات .

٣٨٨ـ حديث آخر : نا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال انا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقى ؛ وأحمد بن زهير قالا(٤) نا الفيض(٥) ابن وثيق بن عبدالله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردى مولى عبدالله ابن عامر(٦) أبو نصير عن أبي عثمان النهدى عن على بن(٧) أبي طالب قال : مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها ؟ قال : لك فى الجنة خير منها [حتى مررت بسبع حدائق ــ وقال أحمد بن زهير بتسع حدائق ــ

....

١ـ قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذى قاله الدارقطني : ضعيف . وابن حبان منكر الحديث . فهو اسماعيل الحصنى كما فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) والميزان (ص ٢٢٨ ، ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ، والذى فى السند فهو الزبيدى وهو ثقة تكلم فيه الازدى بلا حجة كما فى التقريب (ص ٤٢) ، قلت : وقد رواه أحمد باسناد آخر فى المسند (ص ٨٢ ، ج ٣) وقال الهيثمى (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة .

٢ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) .

٣ـ كذا فى ر . وفى س : "ادخلهم" وفى الميزان لأكبهم .

٤ـ س : قال .

٥ـ س و ر : أبو الفيض .

٦ـ س و ر : عبدالله به موعا من أبو نصير .

٧ـ ساقه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) .

كل ذلك اقول له ويقول لك فى الجنة خير منها[١]] قال ثم جذبنى[٢] رسول الله ﷺ وبكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن فى صدور رجال عليك ، «لن يبدوها لك ، للامر بعدى»[٣] ، فقلت : بسلامة من دينى ؟ قال : نعم بسلامة من دينك .

٣٨٩- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال انا الساجى قال حدثنى محمد بن عبدالرحمن بن صالح قال حدثنى أبى قال نا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن انس[٤] بن مالك قال : خرجت انا وعلى مع رسول الله ﷺ فى حيطان المدينة فمررنا بحديقة[٥] ، فقال على: ما أحسن هذه ؟ فقال النبى ﷺ : حديقتك فى الجنة احسن منها ، حتى مر بسبع حدائق ويقول مثلها وجعل النبى ﷺ يبكى ، فقال على : ما يبكيك ؟ قال ضغائن فى صدور[٦] قوم لا يبدونها حتى يفقدونى .

قال المصنف : هذان حديثان ليس فيهما صحيح ، أما الأول ففيه الفيض[٧] قال يحيى بن معين : كذاب خبيث[٨] ، وأما الثانى فيونس مضطرب الحديث روى هذا عن أنس ثم رواه عن عثمان بن زياد[٩] عن أنس ، قال الدارقطنى : وهذا لإضطراب من يونس قال : وفيه شيعية مفرطة[١٠] كان يسب عثمان . وقال

....

١- الزيادة من البغدادى . ٢- س و ر : "حدثنى" .
٣- س و ر : ثم لزبيد ومعالك بعدى والتصويب من البغدادى .
٤- اورده الذهبى (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والمتقى فى كنز (المنتخب ص ٥٣ ، ج ٥) .
٥- س : بحذيفة . ٦- ر : صدق .
٧- س : أبو الفيض و وقع فى ر تقديم وتأخير .
٨- س و ر : كذاب الحديث ، والمثبت من البغدادى (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) ، قلت : قال الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٣) : روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله . وقال الحافظ : أخرج له الحاكم فى المستدرك محتجا به وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٤٠٦ ، ج ٤) .
٩- ر : دما . ١٠- س : بفرطه . وفى ر : مقرطيه .

يحيي بن معين : يونس ليس بشيء رجل سوء . وقال النسائي : لا يحل الرواية عنه .

٣٩٠ـ حديث آخر : انا محمد بن عمر الارموى قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا الدارقطني قال نا على بن عبدالله بن جعفر[1] قال نا محمد بن حرب النسائي قال نا على بن زيد الصداى عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم[2] عن علقمة قال : قال على رضى الله عنه : عهد إلى النبي ﷺ ان الامة ستغدربى[3] .

قال الدارقطني : تفرد به حكيم بن جبير عن النخعي . قال أحمد : حكيم ضعيف الحديث . وقال السعدى : كذاب .

٣٩١ـ حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا ابن رزق[4] قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار[5] قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني سعيد بن محمد الوراق عن على بن الحزور[6] قال سمعت أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن[7] ياسر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى : يا على طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال البخارى : على بن الحزور عنده عجائب . وقال السعدى : ذاهب . وقال الدارقطني : ضعيف . قال يحيي : وسعيد الوراق ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك .

٣٩٢ـ حديث آخر : انا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا على بن المحسن قال انا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب قال حدثني أحمد بن محمد

....

١ـ س : جشر . ٢ـ ر : أبو هب .

٣ـ ر : سعديرنى . و س : ستعذرنى مصحفا . و اخرجه الحاكم (ص ١٤٠ ، ج ٣) باسناد آخر وصححه و وافقه الذهبي .

٤ـ س : ررق . وفى ر ابن بن ر ق . ٥ـ ر : الفضا بن .

٦ـ س : الجيرون . وفى ر : الجوز . والمثبت من البغدادى .

٧ـ ساقه الخطيب (ص ٧٢ ، ج ٩) واورده الذهبي (ص ١١٨ ، ج ٣) وقال : هذا باطل.

ابن جوری قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن قال نا هارون بن خالد بن ابان الكاتب قال نا عـارم بن الفضل [قال نا قدامـة بن النعمان عن الزهرى قال سمعت أنس بن[1] مـالك يقول : والله الذى لا اله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب على بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث][2] لا اصل له ، وابن جورى يحدث عن مجاهيل[3] .

٣٩٣ـ حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله الفارسى قال نا محمد بن يحي بن الضريس[4] قال نا خلف بن المبارك قال نا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن على[5] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اعطيت فى «على»[6] خمس خصال لم «يعطها»[7] نبى فى أحد قبلى ، أما خصلة منها فانـه يقضى دينى ويـوارى عـورتى[8] ، وأما الثانية فانـه «الـذائـد»[9] عن حـوضى ، وأما الثالثة فانـه «متكأة»[10] لى فى طريق «المحشر»[11] يوم القيامـة ، وأما الرابعة فان «لوائى»[12] معه يـوم القيامة وتحته آدم وما ولد[13] ، وأما الخامسة فانى لا أخشى ان يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا[14] بعد ايمان .

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ٤١٠ ، ج ٤) .

٢ـ سقط من ر . وفى اسناده ايضا تصحيف و تحريف .

٣ـ قال الخطيب : شيخ مجهول وفى حديثه غرائب ومناكير .

٤ـ س : خريس .

٥ـ العقيلى فى ترجمة خلف ، وأورده الذهبى (ص ٦٦١ ، ج ١) ملخصا وابن عراق (ص ٤٠١ ، ج ١) والمتقى فى كنز (المنتخب ص ٥١ ، ج ٥) .

٦ـ ر : أبى .   ٧ـ ر : طريف .

٨ـ ر : عورى .   ٩ـ ر : الذايدآ .

١٠ـ هكذا فى ابن عراق وكنز ولعل الصواب "التكاة" .

١١ـ ر : الحشر .   ١٢ـ ر : لوى .

١٣ـ س و ر : لا .   ١٤ـ ر : كاىن .

قال العقيلي : ليس له من حديث أبي اسحاق اصل ولا من حديث شريك ، وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول فى النقل .

قال المؤلف : وفيه الحارث الاعور قال الشعبي[1] وابن المديني : كذاب .

٣٩٤- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت [قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن على القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني[2]] قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار قال انا أحمد بن غالب أبو العباس قال نا محمد بن يحيي بن الضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن «عمر»[3] ابن على بن أبي طالب رضى الله عنه ، [قال حدثنى أبي عن جده على[4]] قال[5] : قال رسول الله ﷺ : سالت الله فيك خمسا فاعطانى أربعا ومنعنى واحدة ، سالته فاعطانى فيك انك أول [من[6]] تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، وأنت معى معك لواء الحمد ، وانت تحمله ، واعطانى انك ولى المؤمنين من بعدى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا آنفا عن ابن حبان الحافظ أنه قال : عيسى يروى عن ابيه عن آبائه اشياء موضوعة .

حديث فى أمر الصحابة بالقتال مع على صلوات الله عليه

٣٩٥- انا أبو منصور ابن خيرون عن أبي محمد الجوهرى عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا على بن المثنى الطهوى قال نا يعقوب بن خليفة عن «صالح بن أبي الاسود»[7] عن على بن «الحزور[8]» عن

....

١- ر : البغى .
٢- سقط من س .
٣- ر : عمير .
٤- سقط من س و ر .
٥- ساقه الخطيب (ص ٣٣٩ ، ج ٤) .
٦- الزيادة من البغدادى .
٧- س : صالح بن الاسود .
٨- س : الجزور . وفى ر : الحزون .

الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب[١] الانصارى قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[٢]، قلت : يا رسول الله مع من ؟ قال : مع على ابن أبي طالب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح أما أصبغ فقال : يحيى بن سعيد ليس بثقة ولا يساوى شيئا . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : فتن بحب على بن أبي طالب فاتى بالطامات فى الروايات فاستحق من اجلها الترك . وأما على بن الحزور فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال أبو الفتح الازدى : لا اختلاف فى تركه[٣] .

٣٩٦- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عمر بن يوسف المخرمى قال نا الحسن بن شداد قال نا الحسن بن بشر قال نا قيس عن ليث عن محمد بن الاشعث عن ابن الحنفية عن على بن[٤] أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يولدلك ابن [قد] نحلته[٥] اسمى وكنيتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء[٦] .

....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٦٤ ، ج ١) ، وأورده الذهبى (ص ٢٧١ ، ج ١) ورواه الحاكم فى المستدرك (ص ١٣٩ ، ج ٣) باسنادين مختلفين إلى أبي ايوب ضعيفين قاله الذهبى فى تلخيصه .

٢- ر : المنافقين .

٣- قال الذهبى : وصالح واه . ميزان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢١٨ ، ج ١١) .

٥- فى س : نحلته .

٦- قلت : قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال ابن خراش منكر الحديث وقال النسائى ليس بالقوى وتردد فيه أحمد ، ميزان (ص ٤٨١ ، ج ١) وفيه الحسن ابن شداد وهو مجهول كما فى الميزان .

٣٩٧ـ حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا أحمد بن داؤد القوسى قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا عبدالصمد بن نعمان عن كيسان أبى عمرو[١] عن يزيد بن بلال عن على قال[٢] : أوصانى رسول الله ﷺ ألا يغسله [غيرى[٣]] فان احدا لا يرى عورته إلا طمست عيناه ، قال على : كان اسامة يناولنى الماء وهو مغمض [عينيه] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وقد ضعف يحيى بن معين كيسان . ويزيد بن بلال لا يعرف[٤] .

٣٩٨ـ حديث آخر: أخبرنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا محمد بن زيدان الكوفى قال انا سلام ابن سليمان المدائنى قال نا شعبة عن العمى عن أبى الصديق الناجى[٥] عن أبى سعيد[٦] الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : معك يا على يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها الناس[٧] عن حوضى .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، اما زيد العمى فقال يحيى بن معين : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : لا يجوز الاحتجاج بخبره .

....

١ـ ر : أبى عمرو و عن يزيد .

٢ـ ساقه العقيلى فى الضعفاء واورده الذهبى (ص ٤١٧ ، ج ٣) .

٣ـ سقط من س و ر .

٤ـ قلت : قال البخارى : فيه نظر . كما فى الميزان وقال فى اللسان . (ص ٢٧١ ، ج ٦) : ضعيف . وقال العقيلى : وقد روى فى غسل النبى صلى الله عليه وسلم باسناد اجود من هذا انه غسله على والعباس والفضل وغيرهم وليس فيه ان احدا اغمض عينيه .

٥ـ س : الساجى .

٦ـ ساقه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة سلام والطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ٩) .

٧ـ وفى الطبرانى : المنافقين .

وأما سلام فيقال ابن سليمان ويقال له ابن سلم ويقال ابن سالم ، قال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال النسائى الدارقطنى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كانه هو المعتمد لها .

٣٩٩ـ حديث آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على الخطيب قال أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى[١] قال أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار قال نا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرتى قال نا «أبو ذر البعلبكى»[٢] قال نا أحمد بن محمد الهاشمى قال نا «مروان»[٣] بن محمد قال انا خلف الاشجعى عن سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن أمه عن جده عن عائشة[٤] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى : حسبك ما «لمحباك»[٥] حسرة عند موته ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة .

قال الخطيب : البرتى ويقال «البسطامى»[٦] روى هذا الحديث عن البعلبكى وهو شيخ مجهول[٧] .

٤٠٠ـ حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر أنبانا ابوبكر البيهقى قال انا

....

١ـ س : الطاحر . ور : الطناجر . و المثبت من اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) وهو أبو الفرج حسين بن على كما فى اللباب (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وقد سقط واسطة الطناجيرى من البغدادى .

٢ـ وفى البغدادى ، نا أبو ذر البعلبكى قال نا عليك وهو غلط كما يعلم من مراجعة اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) والله اعلم .

٣ـ س : هارون .

٤ـ ساقه الخطيب (ص ١٠٢ ، ج ٤) واورده الذهبى (ص ٤٩ ، ج ١) .

٥ـ ر : كمحبك حشره .

٦ـ وفى البغداى البسطائى والصواب ما فى س و ر .

٧ـ قال الذهبى : هذا باطل . وقال الحافظ فى اللسان : الاسناد مختلق ايضاً ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثورى .

أبو عبدالله الحاكم قال انا «أبـو جبير»[١] محمد بن أحمد بن محمد المصاحفى قال حدثنى أبى قال نا أحمد بن أبى «حبيب»[٢] الجرجانى قال نا أبو معقل يزيد بن معقل عن عقبة بن موسى عن سالم عن حذيفة[٣] عن رسول الله ﷺ قال : ان الله عز وجل اتخذنى خليلا كما أتخذ ابراهيم خليلاً قصرى فى الجنة وقصر ابراهيم فى الجنة متقابلين وقصر على بن أبى طالب بين قصرى وقصر ابراهيم فياله[٤] من حبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، يزيد بن معقل وعقبة بن موسى مجهولان .

٤٠١ـ حديث آخر : أنبانا زاهـر بن طاهـر قال أنبانا أبوبكر البيهقى قال انا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبـو جعفر محمد بن صالح بن هانى قـال نا أبـو سليمان داؤد بن الحصـين بن عقيـل بن سعيـد الذهـانى[٥] قال أخـبرنى عـلى بن الحسن الخسرو جردى[٦] قال نا يحى بن المغيرة السعدى قال نا جرير عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلى بن أبى طالب قبة من لؤلؤ بيضاء فماظنكم بحبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حـديث لا يصـح قال ابن حبان[٨] : داؤد بن الحصين

....

١ـ ر : أبو حبيب .　　　٢ـ س و ر : الوجيه .

٣ـ أخرجـه البيهقى فى فضائـل الصحابـة والحاكم فى التاريخ كما فى كنز العمال (ص ١٥٦ ، ج ٦) .

٤ـ ر : قاله .

٥ـ لم اجد هذه النسبة ولا ترجمته ولعل النسبة "الذهبانى" نعم وقع فى اللباب (ص ٤٤٣ ، ج ١) أبو سليمان داؤد بن الحسين بن عقيل بن سعيد البروجردى البيهقى ، وقال : كان مكثرا والله أعلم .

٦ـ س و ر : الجسرو جودى .

٧ـ كنز العمال (ص ١٥٦ ، ج ٦) وقال المتقى : رواه البيهقى فى الفضائل .

٨ـ سقط لفظة حبان من س .

حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات يجب مجانبة روايته[1] .

٤٠٢ـ حديث آخر فى هذا : انا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد البندار[2] قال أنبانا أبو عبدالله ابن بطة قال حدثنى محمد بن أحمد الرماد قال نا محمد بن يعقوب قال حدثنى جدى قال نا محمد بن جعفر بن أبى مواتبة قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن عمار بن سيف[3] الضبى عن اسماعيل بن أبى خالد عن عبدالله[4] بن أبى أوفى قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم جمع ما كانوا[5] فقال: يا أصحاب محمد لقد ارانى الله منازلكم من منزلتى ، قال : ثم أن رسول الله ﷺ اخذ بيد على رضى الله عنه فقال : يا على أما ترضى أن تكون منزلتك فى الجنة مقابل منزلى ، قال : بلى بابى وامى يا رسول الله ، قال : فان منزلتك فى الجنة مقابل منزلى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عمار فقال يحيي : ليس حديثه بشىء وقال الدارقطنى: «متروك»[6]. وأما المحاربى فقال يحيي : يروى عن المجهولين احاديث منكرة[7] .

٤٠٣ـ حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا البيهقى قال نا الحاكم

....

١ـ قلت : داؤد بن حصين هذا هو ابن سعيد لكن كلام ابن حبان هو فى داؤد بن الحصين ابن عقيل بن منصور أبو سليمان من اهل المنصورة روى عن ابراهيم بن الاشعث كما فى المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزى ، لكن لم اجد ترجمته فى الميزان واللسان والله أعلم ، قلت : بل فيه على بن الحسن قال الذهبى : روى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب فى فضائل على انتهى من الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٣) واللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) .

٢ـ س و ر : البندارى .

٣ـ س و ر : يوسف . وكذا فى كنز .

٤ـ رواه ابن عساكر والطبرانى كما فى كنز العمال (ص ١٦٤ ، ج ٦) .

٥ـ كذا فى س ور . والله اعلم . ٦ـ سقط من س .

٧ـ وقال يحيى ايضاً : ثقة كما فى التهذيب وقال فى التقريب : لا بأس به .

أبو عبدالله قال نا محمد بن سليمان بن منصور قال انا ابراهيم بن على الترمذى قال نا يحيى بن الحسن الفاطمى قال نا ابراهيم[١] بن أبي يحيى عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : على بن أبي طالب يزهر فى الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والفاطمى متهم وابراهيم بن أبي يحيى متروك .

(حديث فى وفاته)[٣]

٤٠٤ـ أنبانا عبدالوهاب «قال انا محمد بن المظفر[٤]» قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلى قال نا عمير[٥] ابن مرداس قال نا محمد بن بكير الحضرمى قال نا جعفر بن سليمان عن محمد ابن على الكوفى عن سعد الاسكاف عن أصبغ بن نباتة قال : قال على : ان[٦] خليلى حدثنى انى أضرب بسبع عشرة تمضين[٧] من رمضان ، [وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين تمضين من رمضان[٨]] وهى الليلة التى رفع فيها عيسى .

....

١ـ س و ر : ابراهيم بن يحيى .

٢ـ رواه الحاكم فى التاريخ كما فى كنز العمال (ص ١٥٥ ، ج ٦) .

٣ـ سقط من س وفيه عنوان حديث آخر قبل انبأنا عبدالوهاب والصواب حذفه .

٤ـ سقط من س .

٥ـ وفى ر : محمد وكذا فى الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) ووقع فى اللآلىء عمر مصحف .

٦ـ ذكره العقيلى وعنه الذهبى (ص ٢٧١ ، ج ١) والسيوطى فى اللآلىء (ص ٣٧٥ ، ج ١) والمتقى فى كنز (المنتخب ص ٦٢ ، ج ٥) والمؤلف أيضاً فى الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) فتناقض .

٧ـ س و ر : مضى . وفى الموضوعات تمضى وكذا فى اللآلىء والمثبت من الميزان وهكذا فى العقيلى .

٨ـ الزيادة من العقيلى وغيره .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع فاما أصبغ قال يحيى : لا يساوى شئيا . وأما سعد الاسكاف فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور .

حديث فى فضل أبى بكر وعمر وعلى

٤٠٥ـ انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال انا على بن يحيى ابن جعفر الامام قال نا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا عبدالله بن محمد بن وهيب الغزى قال حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى قال نا عبدالرزاق قال انا النعمان ابن ابى شيبة عن سفيان عن أبى اسحاق عن زيد بن «يثيع»[١] عن حذيفة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : وان وليتموها أبابكر فزاهد فى الدنيا راغب فى الآخرة وفى جسمه ضعف ، وان وليتموها عمر فقوى أمين لا يأخذه فى الله لومة لائم ، وان وليتموها عليا فهاد مهتدى «يقيمكم»[٣] على صراط مستقيم .

٤٠٦ـ طريق آخر : أنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسود بن عامر قال حدثنى عبدالحميد بن أبى جعفر عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن زيد بن «يثيع» عن على[٤]

....

١- س : زيد ابن منيع .

٢- ذكره الخطيب (ص ٣٠٢ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٦٤ ، ج ١) وأخرجه الخطيب أيضاً (ص ٤٧ ، ج ١١) من طريق أبى الصلت عن ابن نميرنا سفيان نا شريك عن أبى اسحاق . وأحرجه الحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣) باسناد آخر عن حذيفة وفيه أبو اليقظان ضعفوه وشريك شيعى لين الحديث قاله الذهبى فى تلخيصه .

٣- ر : يقيكم .

٤- رواه أحمد فى المسند (ص ١٠٩ ، ج ١) وابنه عبدالله فى كتاب السنة (ص ١٨٩) وذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٠٩ ، ج ٢) والحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣) من طريقه عن الفضيل بن مرزوق عن أبى اسحاق ، وابن أبى يعلى أيضاً فى طبقات الحنابلة (ص ٢٥٣ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٣٦٢ ، ج ٣) ورواه أبو نعيم (ص ٦٤ ، ج ١) أيضا من طريق ابراهيم بن هراسة عن أبى اسحاق .

قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك ؟ قال : ان تؤمروا أبابكر تجدوه أمينا زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة ، وان تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف فى الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم .

٤٠٧ـ أنبأنا هبة الله الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن ابراهيم بن هيثم قال نا محمد بن عيسى بن حبان قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق عن زيد بن «يثيع»(١) عن سلمان الفارسى عن رسول الله ﷺ انه قال ، فى آخر اجله : ان تستخلفوا أبابكر تجدوه قويا فى أمر [الله ضعيفا فى(٢)] نفسه ، وان تستخلفوا عمر تجدوه قويا فى أمر الله ، قويا فى أمر نفسه ، وان تستخلفوا عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم .

قال الدارقطنى : تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن ابيه ، والحسن متروك الحديث . وقال المصنف قلت : وقد رويناه من(٣) سفيان عن أبى اسحاق(٤) إلا أنه اختلف عن زيد بن يثيع ، فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوى لا ادرى أذكر حذيفة أم لا(٥) .

حديث فى فضل الاربعة

٤٠٨ـ انا ابن الحصين قال انا أبوطالب العشارى عن ابن غيلان قال انا أبوبكر الشافعى قال نا أبو حمزة أحمد بن عبدالله المروزى قال نا «داؤد»(٦) بن الحسن

....

١ـ س : "منبع" .

٢ـ سقط من س .

٣ـ س و ر : بن .

٤ـ س : أبى اسحاق عن ابيه والحسن .

٥ـ وللخطيب كلام جيد على هذا الحديث فى البغدادى (ص ٣٠٢ ، ج ٣) .

٦ـ س : داد .

العسكرى قال نا بشر بن داؤد عن شابور عن على بن عاصم عن حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان على حوضى أربعة اركان ، فأول ركن منها فى يد أبى بكر ، والركن الثانى فى يد عمر ، والركن الثالث فى يد عثمان ، والركن الرابع فى يد على ، فمن أحب ابابكر وأبغض عمر لم يسقه أبوبكر ، ومن أحب عمر وأبغض ابابكر لم يسقه عمر ، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ، ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه على ، ومن أحسن القول فى أبى بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول فى عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول فى عثمان فقد استنار «بنور»[١] الله ، ومن أحسن القول فى على فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول فى اصحابى فهو مؤمن .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل ، وعلى بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب .

٤٠٩ـ حديث آخر : روى ابراهيم بن عبدالله المصيصى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس[٢] عن النبى ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يكون أبوبكر على أحد أركان الحوض ، وعمر على الثانى ، وعثمان على الثالث ، وعلى على الرابع ، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون .

قال المؤلف : وهذا موضوع والمتهم به ابراهيم المصيصى قال ابن حبان: يسرق الحديث «ويسويه»[٣] ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

٤١٠ـ حديث آخر : روى مختار بن نافع التميمى عن «أبى حيان»[٤] عن ابيه عن على[٥] عن النبى ﷺ انه قال : رحم الله أبابكر زوجنى إبنته وحملنى إلى

١ـ ر : سول .
٢ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٣ ، ج ١) وعنه الذهبى (ص ٤٠ ، ج ١) .
٣ـ سقط من س .
٤ـ س و ر : ابن حبان .
٥ـ رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٤ ، ج ٢) والترمذى (ص ٣٢٧ ، ج ٤) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٨٠ ، ج ٤) .

دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله ، ورحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا ، تركه الحق وما له من صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار .

[قال المؤلف : هـذا الحـديث يعرف بمختـار(١)] قال البخـارى : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك(٢) .

٤١١ـ حديث آخر فى فضلهم : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا أبو عمرو القرشى(٣) قال نا ابن عدى قال نا محمد بن على بن روح قال نا أحمد بن المقدام قال نا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ ويمينه فى يد أبى بكر ويساره فى يد عمر وعلى «اخذ»(٤) بطرف ردائه(٥) وعثمان من خلفه قال : هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح فاما شهر فقال ابن عـدى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات المعضلات . وأما عبدالله بن خراش فقال أبو حاتم الرازى : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشىء .

باب فى فضل الحسن والحسين

٤١٢ـ أخبرنا على بن عبيدالله الزاغونى قال انا على بن أحمد بن البسرى قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطه العكبرى قال حدثنى أبو صالح محمد بن أحمد قال نا أبو الاحوص قال نا يزيد بن موهب الرملى قال نا أبو شهاب مسروح بن عمرو(٦)

١- الزيادة من فيض القدير (ص ١٩ ، ج ٤) .

٢- رمز السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢١-٢٢، ج ١) لصحته ، ورده المناوى فى فيض .

٣- س و ر : الفارسى .

٤- ر : اضر .

٥- س : زائه .

٦- كذا فى س و ر، والصواب مسروح بن عبدالرحمن كما فى الميزان (ض ٩٧ ، ج ٤) .

عن سفيان الثورى عن أبي الزبير عن جابر[١] قال دخلت على النبي ﷺ فاذا هو على أربع والحسن والحسين على ظهره وهو يجبوبهما ، «وهو يقول»[٢] : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

٤١٣ـ طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمران بن موسى بن فضالة قال نا عيسى ابن عبدالله[٣] بن سليمان قال نا أبو شهاب مسروح عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر[٤] قال دخلت على النبي ﷺ وهو يمشى على أربع وعلى «ظهره»[٥] الحسن والحسين ، وهو يقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

قال ابن عدى : هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى[٦] بن عبدالله منه وكان ضعيفا يسرق الحديث . وقال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث منكر .

وقال المصنف قلت : وفى الطريقين مسروح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال لأنه يخالف الثقات فى كل ما روى[٧] .

٤١٤ـ حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال نا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازى قال نا محمد بن يحيي الكندى قال نا عبدالله

....

١ـ أخرجه الرامهرمزى فى امثال الحديث (ص ١٣١) وأورده الذهبى (ص ٩٧ ، ج ٤) فى سير النبلاء (ص ١٧٠ ، ج ٣) والحافظ فى اللسان (ص ٢١ ، ج ٦) . وقال الهيثمى (ص ١٨٢ ، ج ٩) : أخرجه الطبرانى .

٢ـ س و ر : فى القول .
٣ـ س : عبيدالله .

٤ـ أخرجه ابن عدى والعقيلى فى الضعفاء .

٥ـ ر : ضره .

٦ـ كما رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩ ، ج ٣) .

٧ـ وقال العقيلى : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال أبو حاتم : يحتاج إلى التوبه من حديث باطل رواه عن الثورى كما فى الميزان واللسان .

ابن الاجلح عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس[١] قال : جاء العباس يعود النبي ﷺ فى مرضه فرفعه وأجلسه فى مجلسه على سريره ، [فقال له رسول الله ﷺ : رفعك الله يا عم[٢]] ، فقال العباس : هذا على يستأذن ؟ فقال: يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين ، فقال العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال : هم ولدك يا عم ، قال : أتحبهما ؟ قال : أحبك الله كما أحبهما .

قال الطبرانى : تفرد به ابن الاجلح عنه قال أحمد بن حنبل : قد روى «غير»[٣] حديث منكر . وقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان لا يدرى ما يقول[٤] .

حديث فى فضل الحسين

٤١٥- انا محمد بن عبدالملك قال نا عبدالصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطنى قال نا البغوى قال نا عبدالرحمن بن صالح قال نا موسى بن عثمان الحضرمى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[٥] قال : كان الحسين عند النبى ﷺ وكان يحبه حبا شديدا ، فقال : اذهب إلى امك ، فقلت : أذهب معه ، فقال : لا فجاءت برقة من السماء فمشى على ضوءها حتى بلغ إلى امه .

قال الدارقطنى : تفرد به موسى عن الاعمش . قال يحيى بن معين : موسى بن عثمان ليس بشىء . وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث .

١- رواه الخطيب (ص ٧١ ، ج ٦) والطبرانى فى الصغير (ص ٩٠ ، ج ١) والعقيلى فى الضعفاء ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٥ ، ج ٤) والهيثمى فى الزوائد (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٢- الزيادة من البغدادى .

٣- س و ر : عن .

٤- قلت : اعدل الاقوال ما اختاره الحافظ فى التقريب (ص ٣٠) صدوق شيعى . بل فيه محمد بن يحيى الكندى . قال العقيلى : لا يتابع عليه . وقال الذهبى : ليس بثقة والله أعلم .

٥- ورواه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٨٦ ، ج ٩) واورده الذهبى فى النبلاء (ص ١٩٠ ، ج ٣) .

حديث فى فضل الحسن والحسين وابيهما وامهما

٤١٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت الخطيب قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن حموية قال حدثنى محمد بن اسحاق المقرىء قال نا على بن حماد الخشاب قال نا على بن المدينى قال نا وكيع «بن»(١) الجراح قال نا سليمان «بن»(٢) مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بى إلى السماء رأيت على باب [الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، على حبيب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فا(٤)]طمة أمة الله ، على «من»(٥) باغضهم لعنة الله .

قال الخطيب : هذا(٦) حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلى بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا ، وحديث محمد بن اسحاق المقرىء كثير المناكير .

٤١٧- حديث آخر فى ذلك : انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا الجبار(٧) وعلى بن زاطيا قالا نا عثمان بن عبدالله الشامى قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر(٨) ان النبى ﷺ كان بعرفة وعلى تجاهه فقال : يا على(٩) ادن منى ضع خمسك فى خمسى يا على خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، من تعلق بغصن منها ادخله الله الجنة ، وزاد ابن زاطيا ، «يا على»(١٠) لو ان أمتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا «كالاوتار»(١١)

....

١-٢- سقط لفظة بن من ص و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٧٨ ، ج ٣) .

٤- سقط من ر .   ٥- سقط من ر .

٦- قال الذهبى : هو موضوع .   ٧- س و ر : الحناى والمثبت من اللآلىء .

٨- رواه ابن عدى فى الكامل وذكر عنه الذهبى فى الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) والسيوطى فى اللآلىء (ص ٤٠٦ ، ج ١) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٣٩٥) واشار إليه ابن الجوزى فى الموضوعات (ص ٦ ، ج ٢) وهو احق بها .

٩-١٠- س و ر : على .   ١١- ر : كالاو .

قال : ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم فى النار .

قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان وله احاديث موضوعات ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

حديث فى فضل فاطمة

٤١٨- انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على [قال أخبرنا على(١)] بن محمد المعدل قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد الزعفرانى قال نا محمد بن حميد قال نا محمد بن عمرو الرازى عن حسين الاشقر عن جرير ابن عبدالحميد عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة(٢) الكبرى قالت : قال رسول الله ﷺ : كل بنى آدم ينتمون(٣) إلى عصبة [أبيهم(٤)] غير ولد فاطمة فانى انا أبوهم وأنا عصبتهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح(٥) عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بشيبة بن نعامة(٦) .

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٥ ، ج ١١) ورواه الطبرانى وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٣- س : ينتخون . و ر : ينمئون .   ٤- الزيادة من المصحح .

٥- قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٢) : شيبة ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها مرسلة ، ولكن له شاهد عند الطبرانى عن جابر ويروى أيضا عن ابن عباس وبعضها يقوى بعضا وقول ابن الجوزى فى العلل المتناهيه : انه لا يصح ليس بجيد انتهى قلت : اما حديث جابر فذكره أيضا الهيثمى فى الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٩) وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك ، وأما حديث ابن عباس فقد تقدم آنفاً وفيه محمد ابن يحيى الحجرى الكندى ليس بثقة والاجلح رمى بالتشيع فقول السخاوى ليس بجيد عندى والله اعلم .

٦- ذكره ابن حبان فى الثقات ايضا فكانه غفل عن ذكره فى الضعفاء كعادته ، وقد ذكره فى الضعفاء ابن الجارود وقال البزار : لين الحديث اللسان (ص ١٥٩ ، ج ٣) ورمز السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ٢) لحسنه وتعقبه المناوى فى فيض (ص ١٧ ، ج ٥) : قول المصنف هو حسن غير حسن .

حديث فى انها غسلت نفسها وماتت

٤١٩ـ انا عبدالله[١] بن على المقرىء[٢] قال انا أبو منصور محمد بن أحمد ابن عبدالرزاق قال انا عبدالملك بن محمد قال نا أبو على أحمد بن الفضل بن خذيمة قال نا محمد بن سويد الظمان قال نا عاصم بن على قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن «عبيدالله»[٣] بن على بن أبى «رافع»[٤] عن ابيه عن امه سلمى[٥] قالت : اشتكت فاطمة فمرضتها[٦] فقالت لى يوما وخرج على عليه السلام ، يا امتاه اسكبى لى غسلا ، فسكبت ، ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت اراها تغتسل ثم قالت هاتى ثيابى الجدد[٧] ، فاعطيتها[٨] ، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذى «كانت»[٩] فيه فقالت لى قدمى لى الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت : يا امتاه انى مقبوضة اليوم وانى قد اغتسلت فلا يكشفنى احد، قال فقبضت مكانا فجاء على عليه السلام فاخبرته فقال : والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فى اسناده ابن اسحاق[١٠] وقد كذبه مالك

١ـ وفى الموضوعات لابن جوزى : عبيدالله والصواب عبدالله راجع طبقات القرأ للذهبى (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وغاية النهاية للجزرى (ص ٤٣٤ ، ج ١) .

٢ـ س : المقبرى .

٣ـ فى المسند : عبدالله ، وفى الموضوعات : عبيدالله بن أبى رافع وكذا فى تخريج الزيلعى (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقد روى عن أبى رافع ابنه عبيدالله وأحفاده عبيدالله بن على بن أبى رافع كما فى التهذيب (ص ٩٢ ، ج ١٢) والاصابة (ص ٦٥ ، ج ٧) فلينظر .

٤ـ س و ر : الحدافع .

٥ـ رواه أحمد (ص ٤٦١ ، ج ٦) لكن وقع فيه ام سلمى والصواب ما اثبتناه ، وابن سعد (ص ٢٧ ، ج ٨) وذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٣) ايضا .

٦ـ ر : فموضها .

٧ـ س : الجداد .

٨ـ ر : فاتيتها بها .

٩ـ س : كان .

١٠ـ قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٧٠) : وافحش القول فى ابن اسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبدالهادى فى التنقيح ، قلت : اما كلام ابن عبدالهادى فذكره الزيلعى فى تخريجه (ص ٢٥١ ، ج ٢) فليراجع إليه .

وهشام بن عروة ، وفيه على بن[1] عاصم قال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب . وكان أحمد سيء الرأى فيه ، وقال يحيي : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث .

وقال المصنف : وكيف يكون صحيحا والغسل انما شرع بحدث الموت فكيف يقع قبله ، ولو قدرنا خفى هذا عن فاطمة وحوسب[2] ، فكان يخفى على على عليه السلام ، ثم ان أحمد والشافعى يحتجان فى جواز غسل الرجل زوجته أن عليا غسل فاطمة عليها السلام .

حديث فى غض الابصار عند حشر فاطمة

قد روى عن على وأبى ايوب وأبى سعيد وأبى هريرة وعائشة . أما حديث على فله أربعة طرق .

٤٢٠ـ الطريق الأول : انا على بن عبيدالله الزاغونى قال أخبرنا على بن أحمد بن البندار قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبوبكر أحمد بن محمد السرى قال نا ابراهيم بن عبدالله بن عمر قال نا عباس بن الوليد بن بكار قال نا خالد الواسطى عن بيان عن الشعبى عن أبى جحيفة عن على[3] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

....

١- هذا من اوهام المؤلف لان فى الاسناد عاصم بن على والله اعلم ، وقال المؤلف فى الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٢) : واما عاصم فقال يحيى بن معين : ليس بشيء لكن تعقبه ابن عبدالهادى بان البخارى روى عنه فى صحيحه ، قلت : وقال الحافظ فى التقريب (ص ٢٤٥) : صدوق ربما وهم ، وفى الاسناد على بن أبى رافع ولم اجد ترجمته ان كان ذكره محفوظا ، وقال الهيثمى (ص ٢١١ ، ج ٩) : وفيه من لم اعرفه ، والله اعلم .

٢- ر : هوشب .

٣- رواه الحاكم (ص ١٥٣ ، ج ٣) ، وتمام فى فوائده ، وابن حبان فى المجروحين (ص ١٧٩ ، ج ٢) وذكره الذهبى (ص ٣٨٢ ، ج ٢) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٣٣ ، ج ١) .

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر .

٤٢١ـ الطريق الثانى : أخبرنا على بن عبيدالله قال انا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنى أبو عيسى موسى بن محمد البسطامى قال نا العباس ابن بكار قال نا خالد بن عبدالله الواسطى عن بيان[١] عن الشعبى عن أبي جحيفة عن على[٢] عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت الحجب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم «ونكسوا رؤسكم»[٣] حتى تمر فاطمة على الصراط .

٤٢٢ـ الطريق الثالث : انا على بن عبيدالله قال أخبرنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبوبكر أحمد بن سليمان قال نا ابراهيم بن عبدالله البصرى قال نا عبدالحميد بن بحر قال حدثنا خالد عن بيان عن الشعبى عن أبي جحيفة عن على[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر وعليها ريطتان خضروان .

٤٢٣ـ الطريق الرابع : انا على قال انا على قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنى ابو عيسى البسطامى قال نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال نا عبدالحميد قال نا خالد الواسطى عن بيان عن الشعبى عن أبي جحيفة عن على قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غضوا ابصاركم فان فاطمة بنت محمد تريد ان تمر ، فتمر وعليها ريطتان بيضاوان .

٤٢٤ـ وأما حديث أبي ايوب : قال نا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری قال نا محمد بن يونس أبو العباس القرشى قال نا الحسين بن الحسن الاشقر قال نا قيس بن الربيع عن

١ـ س : بنان الشعبى . وفى ر : نيان عن الشعبى .
٢ـ ذكره الذهبى (ص ٣٨٢ ، ج ٢) والسيوطى فى اللآلىء .
٣ـ سقط من ر .
٤ـ الحاكم (ص ١٦١ ، ج ٣) ، واورده الذهبى (ص ٥٣٨ ، ج ٢) .

سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب[١] الانصارى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى [تجوز فاطمة بنت رسول الله على الصراط ، فتمر ومعها سبعون الف جارية من[٢]] الحور العين كالبرق اللامع .

٤٢٥- أما حديث أبي سعيد : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبدالجبار قال انا عبدالباقى بن أحمد الواعظ قال انا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الازدى قال نا النعمان بن هارون البلدى قال نا عبيدالله بن اسحاق[٣] الخراسانى قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلى قال نا خالد بن عبدالله الواسطى قال نا سعيد بن اياس الحريرى عن أبي نضرة[٤] عن أبي سعيد[٥] الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط .

٤٢٦- وأما حديث أبي هريرة : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبانا المبارك ابن عبدالجبار قال نا عبدالباقى بن أحمد الواعظ قال انا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الازدى قال نا محمد بن عبدة قال أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوى قال نا عمير بن عمران قال نا حفص بن غياث عن محمد بن عبدالله العزرمى عن عطاء عن أبي هريرة[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا ايها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فان [فاطمة] بنت محمد تجوز على الصراط .

١- ورواه ابوبكر الشافعى فى الغيلانيات كما فى اللآلىء (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

٢- سقط من ر .

٣- س و ر : أدريس . والمثبت من اللسان واللآلىء .

٤- س و ر : أبو نقرة .

٥- رواه الازدى كما فى اللآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤١٥ ، ج ٢) .

٦- رواه الازدى كما فى اللآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) .

٤٢٧ـ أما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول : انا أبو منصور[١] القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال انا أبو الفرج محمد بن الحسن القاضى قال نا أحمد ابن سليمان قال حدثنا حسين بن معاذ قال نا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٢] قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا معشر الخلائق طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ .

٤٢٨ـ الطريق الثانى : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال انا أبو عبدالله «الاخفش»[٣] قال نا الربيع بن يحيي الاشنانى قال [حدثنى جار لحماد بن سلمة[٤]] قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٥] قالت : قال رسول الله ﷺ : ينادى مناد يوم القيامة غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، أما حديث على ففى طريقه الأول[٦] عباس بن الوليد قال الدارقطنى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا يكتب[٧] حديثه إلا للاعتبار وهو الراوى

١ـ سقط لفظة "أبو" من س و ر .
٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) واورده الذهبى (ص ٥٤٨ ، ج ١) .
٣ـ ر : الاخس النمل .
٤ـ الزيادة من تاريخ بغداد وفى ر : "قال جماد لحماد بن سلمة" .
٥ـ رواه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) .
٦ـ قال الحاكم : صحيح الاسناد لكن قال الذهبى : لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطنى : متروك . وقال فى الميزان فى ترجمته : هذا من اباطيله ومصائبه ، وحكم ابن الجوزى بوضعه وتعقبه السيوطى وصححه فى الجامع الصغير (ص ٣٣ ، ج ١) ولم يأت بشيء سوى أن له شاهدا انتهى من فيض القدير (ص ٤٢٩ ، ج ١) .
٧ـ ز : "لا كتب" .

للطريق الثانى وانما نسب إلى جده ، وأما الطريق الثالث ففيه عبدالحميد وقد ضعفوه وهو فى الطريق الرابع .

وأما حديث أبى ايوب ففيه سعد[1] بن طريف الكذاب وفيه قيس بن الربيع قال يحي : ليس بشىء وكان يتشيع . وفيه الكديمى وقد كذبوه .

وأما حديث أبى سعيد فقال الازدى الحافظ : هذا حديث منكر . وقد رواه العباس بن بكار عن خالد الطحان عن بيان عن الشعبى وهو أيضاً طريق لا يحمل مثله ولا يصح من هذين الطريقين ولم يرو هذا الحديث عن خالد الطحان عن الحريرى ولا عن خالد عن بيان أحد ممن يرجع إلى قوله ، وقد حدث عن خالد الطحان عالم من الثقات فلم نجد عند احد منهم هذا ، وداؤد بن ابراهيم العقيلى كذاب لا يحتج به .

وأما حديث أبى هريرة ففيه العزرمى قال أحمد ترك الناس حديثه وفيه عمير ابن عمران قال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على رواياته بين .

وأما حديث عائشة ففى الطريق الأول شاذ[2] بن فياض قال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع «الموضوعات»[3] ، وفى الطريق الثانى جار حماد وهو مجهول .

....

١- س : سعيد .

٢- قلت : وثقه أبو حاتم وقال الساجى : صدوق عنده مناكير كما فى التهذيب (ص ٣٩٩ ، ج ٤) وقال الحافظ فى التقريب : صدوق له اوهام وافراد . قلت : وفيه الحسين بن معاذ وقد اضطرب فى اسناده فقال : مرة ثنا شاذ عن حماد ، وقال مرة : حدثنا الربيع بن يحيى حدثنى جار لحماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل وقال الذهبى فى تلخيص الواهيات : ليس بثقة . وقال فى حديثه المذكور انه باطل انتهى مختصرا من ابن عراق (ص ٤١٨ ، ج ١) ، قلت وقال الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ١) : فالحسين قد اضطرب فى اسناده ومع اضطرابه اتى بهذا الباطل .

٣- وفى ر : "المرفوعات" .

حديث فى تفسير[1] آل محمد

٤٢٩ـ أنبأنا عبدالوهاب[2] قال نا ابن بكران قال نا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنى على بن عبدالعزيز قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا نافع أبو هرمز عن انس[3] قال سئل النبى ﷺ من آل محمد ؟ قال : كل مؤمن تقى .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ونافع يغلب على حديثه الوهم ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه «وضعفه»[4] هو وأحمد ابن حنبل ، وقال يحيى مرة : كذاب . وقال الدارقطنى : متروك[5] .

حديث فى محبة أهل البيت

٤٣٠ـ انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال انا الحسن بن الحسين النعالى قال أخبرنا أحمد[6] بن نصر بن عبدالله الذارع قال نا أبو[7] العباس أحمد

....

١ـ فى ر : حد تفسير .

٢ـ س : محمد بن عبدالوهاب ، وفى ر : محمد عبدالوهاب ، والصواب ما اثبته .

٣ـ ذكره العقيلى فى ترجمة نافع ، والذهبى عنه (ص ٢٤٣ ، ج ٤) ، والبيهقى فى السنن (ص ١٥٢ ، ج ٢) ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٥ ، ج ١) وابن مردويه كما فى التفسير لابن كثير (ص ٣٠٦ ، ج ٢) وفى اسناده نوح بن أبى مريم ، كذبوه فى الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع كما فى التقريب (ص ٥٢٧) .

٤ـ ر : وصغد .

٥ـ وقال البيهقى : لا يحل الاحتجاج بمثله ، نافع السلمى أبو هرمز بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ .

٦ـ س و ر : أحمد بن عبدالله بن الذارع وفى تاريخ بغداد أحمد بن عبدالله بن نصر الذارع ، والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته فى تاريخ الخطيب (ص ١٨٤ ، ج ٥) وميزان الاعتدال (ص ١٦١ ، ج ١) .

٧ـ س : العباس .

ابن رزقويه قال نا يحي بن معين قال نا هشام بن يوسف قال نا عبدالله بن سليمان النوفلي عن محمد بن على بن عبدالله عن ابيه عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، واحبونى لحب[٢] الله ، واحبوا اهل بيتى «لحبي»[٣] .

قال الخطيب : أحمد[٤] بن رزقويه غير معروف عندنا والذارع لا يقوم به حجة[٥] .

حديث فى محاربة الرسول بعدو اهل البيت

٤٣١ـ انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبدالباقى بن قانع قال نا أحمد بن على الخزاز قال حدثنا أحمد بن حاتم قال حدثنا تليد[٦] بن سليمان عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة[٧] قال : نظر

....

١ـ رواه الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٤) والترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٥٠ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢١١ ، ج ٣) والذهبى باسناده فى الميزان (ص ٤٣٢ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .

٢ـ س : يحب الله .
٣ـ سقط من س .

٤ـ وقال فى ترجمته (ص ١٨٤ ، ج ٥) : فى حديثه نكارة تدل على انه ليس بثقة . قلت : تابعه الامام أبو داؤد عند الترمذى وصالح بن محمد عند الحاكم وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الاسناد واقره الذهبى ، نعم فيه عبدالله النوفلى قال الذهبى (ص ٤٣٢ ، ج ٢) : فيه جهالة ، وقال فى ديوان الضعفاء (ص ١٦٩) : لا يعرف ، وقال الحافظ فى التقريب (ص ٢٧٠) : مقبول . اى حيث يتابع .

٥ـ قلت : لم ينفرد به الذارع .
٦ـ س : بليد .

٧ـ رواه الخطيب (ص ١٢٧ ، ج ٧) والحاكم (ص ١٤٩ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : هذا حديث حسن من حديث أبى عبدالله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فانى لم اجد له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم . قلت : تليد ضعيف رافضى وقد اختلف قول أحمد فيه فقال مرة : لا بأس به ومرة : كان←

رسول الله ﷺ إلى على وفاطمة والحسن والحسين فقال : انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تليد بن سليمان كان رافضيا يشتم عثمان قال أحمد ويحي : كان كذابا .

حديث فى الوصية بعترته

٤٣٢ـ أنبأنا عبدالوهاب الانماطى قال انا[1] محمد بن المظفر قال نا أحمد ابن محمد العتيقى قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلى قال نا أحمد بن يحيي الحلوانى قال نا عبدالله بن داهر قال نا عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد[2] قال : قال رسول الله ﷺ : انى تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتى ، وانهما لن يزالا[3] جميعا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

....

← يكذب . وقد قال الحاكم : ردى المذهب منكرالحديث كذبه جماعة من العلماء كما فى التهذيب (ص ٥٠١ ، ج ١) فكيف يكون حسنا ، وأما الشاهد فتفرد فيه اسباط ابن نصر كما صرح الذهبى فى الميزان (ص ١٧٦ ، ج ١) ، وفيه السدى رمى بالتشيع حتى كان يشتم ابابكر وعمر ومع ذلك صبيح مولى ام سلمة لم يذكر سماعا من زيد قاله البخارى كما فى التهذيب (ص ٤٠٩ ، ج ٤) فهو منقطع، وقال الترمذى : صبيح غير معروف كما فى الميزان (ص ٣٠٧ ، ج ٢) ولا يعتبر بتوثيق ابن حبان وحده فلا يصلح للاستشهاد كما لا يخفى على من له المام فى فن هذا الشان .

١- س و ر : قال انا محمد قال نا محمد بن مظفر .

٢- رواه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة ابن داهر قلت : وقد رواه أحمد (ص ٥٩ ، ج ٣) ، والترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) وأبو يعلى وابن سعد (ص ١٩٤ ، ج ٢) من طرق عن عطية ، وهو ضعيف لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب يدلس فى الكلبى بابى سعيد فيظن الخدرى ، وقد صنف الشيخ محمد نافع رسالة نافعة فى الارديه سماها . حديث ثقلين . وتتبع طرق هذا الحديث فاجاد واحسن جزاء الله خيرا .

٣- س : ان يرى الا ، وفى ر : ان يراه . والتثبيت من العقيلى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، أما عطية فقد ضعفه أحمد ويحيى وغيرهما وأما ابن عبدالقدوس قال يحيى : ليس بشيء رافضى خبيث . وأما عبدالله بن داهر فقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ما يكتب منه انسان فيه خير .

حديث فى فضل فاطمة بنت اسد

٤٣٣ـ انا محمد بن القاسم البغدادى قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة[1] قال نا روح ابن صلاح قال حدثنا سفيان الثورى عن عاصم عن انس[2] قال لما ماتت [فاطمة] بنت اسد ام على بن أبى طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال : يرحمك الله [فانك] كنت أمى بعد أمى ، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسينى ،[3] و«تمنعين نفسك»[4] طيب الطعام وتطعمينى ، تريدين بذلك وجه الله عز وجل[5] والدار الآخرة ، ثم أمر ان «تغسل»[6] ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه رسول الله «ﷺ»[7] [بيده[8]] ، ثم خلع رسول الله «ﷺ[9]» قميصه فألبسها أياه وكفنها فوقه ، ثم دعا [رسول الله ﷺ[10]] اسامة بن زيد وأبا ايوب الانصارى وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره[11] رسول الله ﷺ وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذى يحيي ويميت وهو حى دائم لا يموت ، اللهم أغفرلى [و]

١- ر : حماد وعبد .

٢- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٢١ ، ج ٣) والطبرانى فى الكبير والاوسط كما فى زوائد الهيثمى (ص ٢٥٧ ، ج ٩) .

٣- من : تكسونى ، وفى ر : تكسرنى

٤- ر : يمنعى لعبد .

٥- ر : وجه إلا عز وجل .

٦- ر : تعمل . وهو ن من من .

٧- سقط من ر .

٨- الزيادة من الحلية .

٩- سقط من ر .

١٠- الزيادة من الحلية .

١١- من : حفر .

لأمى[1] فاطمة بنت أسد ولقنها «حجتها ووسع»[2] عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من «قبلى»[3] فانك ارحم الراحمين ، وكبر عليها «أربعا»[4] فأدخلها اللحد هو والعباس وأبوبكر الصديق .

قال المؤلف : تفرد به روح بن صلاح وهو فى عدد المجهولين وقد ضعفه ابن عدى[5] .

حديث فى فضل عبدالرحمن بن عوف

٤٣٤ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنا عبدالله بن مرة قال نا يعقوب بن محمد الزهرى قال نا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرحمن بن حميد عن ابيه عن ام كلثوم «قالت: حدثنى بسرة بنت[6] صفوان قالت قال لى رسول الله ﷺ من يخطب أم كلثوم»[7] قلت : فلان وفلان قال : فأين انتم عن عبدالرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين وخيارهم امثاله .

قال العقيلى : لا يعرف إلا بعبدالعزيز وهو غير محفوظ .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين ليس بثقة . وقال البخارى : لا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما يعقوب[8] فانى لا أتهم بهذا

١ـ ر : اللهم اغفر لامى .
٢ـ س : حجبها .
٣ـ سقط من ر .
٤ـ سقط من س .
٥ـ قال ابن عدى : له احاديث كثيرة فى بعضها نكرة ، وضعفه الدارقطنى وقال ابن ماكولا : ضعفوه . وقال ابن يونس : رويت عنه مناكير . ووثقه الحاكم وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٤٦٥ ، ج ٢) قلت : تساهلهما معروف وقد ذكره الشيخ الالبانى فى سلسلته الضعيفة رقم ٢٣ فليراجع اليه .
٦ـ ذكره العقيلى فى ترجمة عبدالعزيز بن عمران .
٧ـ سقط من الضعفاء للعقيلى .
٨ـ قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان فى الاسناد يعقوب بن محمد الزهرى أبو يوسف المدنى وهو صدوق كثير الخطأ كما فى التقريب . وقول أحمد والنسائى وابن حبان انما هو فى يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدنى كما فى الميزان .

الحديث إلا له وربما قطعت[1] على ذلك ، قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار يضع الحديث . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء . وقال السعدى : غير ثقة ولا مأمون . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث فى فضل ذى الجناحين

٤٣٥ـ أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال أخبرنى محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو الحسن محمد بن عثمان الغزى[2] المعروف بابن بويان قال نا محمد بن على الوراق ويعرف بحمدان قال نا محمد بن حسان السمتى[3] قال نا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة عن على بن[4] أبى طالب قال : بينا انا مع النبى ﷺ فى حير لابى طالب ، أشرف علينا أبو طالب فبصر[5] به النبى ﷺ فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا ؟ فقال : يا ابن أخى انى لأعلم انك على حق ولكنى أكره[6] ان أسجد فتعلونى استى[7] ، ولكن انزل يا جعفر فصل[8] جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبى ﷺ فلما قضى النبى ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال : أما ان الله قد وصلك بجناحين[8] تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك .

قال أبوبكر الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان سيف ولا نعلم رواه عنه إلا السمتى .

....

١- س : معصت .

٢- س و ر : المقرئ . والمثبت من البغدادى .

٣- س : السهمى .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٤ ، ج ٢) .

٥- س : فيضربه .

٦- س : اكثر وفى ر : اكرم .

٧- فى س رأسى .

٨- س : فضل .

٩- س : جناحى ، وفى ر : بمناخير .

وقال المصنف قلت : أما سيف فقال أحمد : يضع الحديث . وقال يحي : كان كذابا خبيثا . وقال الدارقطني : متروك . وأما السمتي فضعفه الرازي والدارقطني[١].

أحاديث فى ذكر معاوية

حديث فى الدعاء له بأن يعلمه الكتاب «والحساب»[٢] وفيه عن ابن عباس والعرباض ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة .

٤٣٦ـ وأما حديث ابن عباس : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن على المديني قال نا محمد بن ابراهيم أبو امية قال نا اسحاق بن كعب قال نا عثمان بن عبدالرحمن الجمحى[٣] عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب .

وأما حديث العرباض فله طريقان .

٤٣٧ـ الطريق الأول : نا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا عبدالرحمن بن مهدى . وانا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد البندار قال أنبأنا عبيدالله بن محمد ابن بطة قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنى سويد ابن سعيد . قال ابن بطة وأخبرنا رضوان بن أحمد الصيدلانى قال نا محمد بن عبدالملك الدقيقى قال حدثنا هارون بن معروف قال نا بشر بن السرى كلاهما عن

١ـ وثقه الدارقطني أيضا وقال ابن معين : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ١١١ ، ج ٩) .

٢ـ ر : الحسنات .

٣ـ قال الذهبى : هكذا ذكره ابن عدى هنا فوهم انما هو الوقاصى لا الجمحي .

٤ـ اورده الذهبى (ص ٤٧ ، ج ٣) .

معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم(١) السماعى عن العرباض(٢) بن سارية ان النبي ﷺ قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب والحساب «وقه»(٣) العذاب .

٤٣٨- الطريق الثانى : انا على بن عبيدالله قال انا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو القاسم البغوى قال نا ابراهيم بن هانى قال نا أبو صالح عبدالله ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم انه سمع عن «العرباض»(٤) بن سارية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم»(٥) علم معاوية الكتاب والحساب وقه(٦) العذاب .

٤٣٩- وأما حديث مسلمة : فأخبرنا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو محمد عبدالله بن سليمان الفامى قال نا حنبل بن اسحاق قال «نا»(٧) أبو سلمة قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم . قال ابن بطة : ونا القاضى المحاملى قال نا يوسف بن موسى قال نا حسن الاشيب قال نا أبو هلال قال نا «جبلة»(٨) بن عطية عن مسلمة بن(٩) مخلد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب ، ومكن له فى البلاد ، وقه العذاب .

....

١- هو احزاب بن أسيد السماعى ويقال السمعى مختلف فى صحبته كما فى التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ١) .
٢- رواه أحمد (ص ١٢٧ ، ج ٤) ، والبزار والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) ، واورده الذهبى فى النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) .
٣- ر : وقد .
٤- ر : ماص .
٥- سقط من ر .
٦- ر : وقد .
٧- سقط من ر .
٨- ر : حنبل .
٩- رواه الطبرانى وابن سعد وابن عساكر كما فى الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٢٧٠ ، ج ٥) وذكره الذهبى فى النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) لكن وقع فيه عن رجل عن مسلمة ، وقال : فيه رجل مجهول .

٤٤٠ـ وأما حديث أبي هريرة : أخبرنا على بن عبيدالله قال أنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا ابن مخلد قال نا أحمد بن محمد بن الحجاج قال نا عبدالرحمن بن نافع بن درخت[١] قال نا محمد بن يزيد وكان من العباد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ احتجم فرئ معاوية موضع الخاتم فاهوى «براسه»[٢] فقبله ، فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: يا معاوية ما حملك على ما صنعت ؟ قال يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم اتمالك نفسى حتى «قبلته»[٣] ، قال: ولم ذاك ؟ قال حباً لرسول الله ﷺ قال : الله ، وقال «فنظر»[٤] النبي ﷺ فقال: اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب .

قال المؤلف هذه الاحاديث ليس منها ما يصح أما حديث «ابن عباس»[٥] ففيه عثمان[٦] بن عبدالرحمن قال أبو حاتم : لا يحتج به .

[وأما حديث العرباض ففي الطريق الأول معاوية بن صالح قال الرازى : لا يحتج به[٧]] وفى الطريق الثانى عبدالله بن صالح[٨] قال أحمد : ليس هو بشيء .

وأما حديث مسلمة ففيه أبو[٩] هلال وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وقال يزيد بن زريع : عدلت عن [أبي بكر الهذلى وأبي هلال الراسبى[١٠]] عمدا .

١ـ ر : دوخت .

٢ـ ر : بن اسد .

٣ـ ر : قبله .

٤ـ س : فظنوا .

٥ـ ر : ابن عثمان .

٦ـ تبع المؤلف ابن عدى رحمهما الله وهذا من اوهام ابن عدى كما ذكرنا آنفاً ، وعثمان بن عبدالرحمن بن الجمحي صويلح والوقاصى متروك كما صرح الذهبى وقال فى النبلاء (ص ٨٧ ، ج ٣) بعد حديث العرباض : وللحديث شاهد قوى . كانه هو هذا الطريق والله اعلم .

٧ـ سقط من س . قلت : وفيه الحارث بن زياد وهو مجهول .

٨ـ قلت : هو أيضا منقطع لأن يونس مات ٢٠٠ وولد عبدالله سنة ١٧٣ والله أعلم .

٩ـ قال الحافظ فى التقريب . صدوق فيه لين . قلت : وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل كما فى الزوائد (ص ٣٥٧ ، ج ٩) .

١٠ـ سقط من ر .

وأما حديث أبي هريرة ففيه «محمد»[١] بن يزيد وهو مجهول :

حديث فى الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا

فيه عن عمير وعبدالرحمن بن أبي عميرة[٢] .

٤٤١ـ فاما حديث عمير : قال نا على بن عبيدالله قال انا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا البغوى[٣] قال حدثني محمد بن اسحاق قال أخبرنى هشام بن عمار قال نا عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشى عن أبيه ان عمر بن[٤] الخطاب ولى معاوية بن أبي سفيان «فقالوا»[٥] : ولاه حديث السن فقال : تاومونى[٦] وانا سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اجعله هاديا ومهديا .

٤٤٢ـ وأما حديث عبدالرحمن : قال نا على بن عبيدالله قال أخبرنا على قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنا القافلانى[٧] وابن مخلد «قالا»[٨] [نا[٩]] محمد بن اسحاق قال نا يحيي بن معين قال نا أبو مسهر قال أخبرنى سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد «عن»[١٠] عبدالرحمن[١١] بن أبي عميرة قال : سمعت النبي ﷺ يدعو لمعاوية فقال : اللهم اجعله هاديا مهديا .

....

١ـ س و ر : عبدالله . والصحيح ما اثبتناه قال الذهبى فى الميزان (ص ٦٨ ، ج ٤) : محمد بن يزيد العابد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبراً موضوعا آفته فى فضائل معاوية .

٢ـ ر : أبي عمير .

٣ـ ر : العوب .

٤ـ ذكره الذهبى فى النبلاء (ص ٨٤ ، ج ٣) .

٥ـ س : فقال .

٦ـ س : تلومنني .

٧ـ س : القائلانى . وفى ر : القاملانى . والصواب ما اثبته .

٨ـ س : قال .

٩ـ سقط من س و ر .

١٠ـ س و ر : بن .

١١ـ أخرجه الترمذى (ص ٣٥٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١) والبخارى فى التاريخ (ص ٢٤٠ ، ج ٣ ، ق ١) ، (ص ٣٢٧ ، ج ٤ ق ١) باسناده عن أبي مسهر ، وهكذا رواه مروان بن محمد عن سعيد عن ربيعة كما فى اخبار اصبهان (ص ١٨٠ ، ج ١) والوليد بن مسلم كما فى المسند (ص ٢١٦ ، ج ٦) والحلية (ص ٣٥٨ ، ج ٨) ، لكن رواه ابن قانع وأبو نعيم أيضاً من طريق الوليد عن يونس بن ميسرة عن ابن أبي عميرة كما فى الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحلية (ص ٣٥٨ ، ج ٨) .

قال المصنف : هذان حديثان[1] لا يصحان مدارهما على محمد بن اسحاق ابن حرب اللؤلؤى البلخى ولم يكن ثقة ، كان قتيبة بن سعيد يذكره باسوء الذكر ويقول حدثت[2] انه بالكوفة شتم «أم» المؤمنين فاراد أخذه فهرب[3] ، وذاكر سليمان الشاذكونى فى شيء فلم يكن عند الشاذكونى فيه شيء فروى هو فيه بابا فقال الشاذكونى : ليس من هذا شيء . وقال أبو صالح بن محمد الحافظ : كان محمد بن اسحاق كذابا يضع للكلام اسنادا ويروى أحاديث مناكير . وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات كانه كان المعتمد لها لا يكتب حديثه إلا للاعتبار .

وقال المؤلف : روى هذا الحديث من طريق آخر .

٤٤٣ـ أخبرنا أبو البركات بن على قال انا أبوبكر الطوسى قال نا أبو القاسم الطبرى قال نا أبو مسهر قال نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن أبى عميرة عن النبى ﷺ قال فى معاوية : اللهم اجعله هاديا واهد به .

قال الدارقطنى : اسماعيل[4] بن محمد ضعيف كذاب .

حديث فى ذكر رشاده

٤٤٤ـ انا على بن عبيدالله قال أخبرنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا

....

١ـ قلت : اسناد حديث الترمذى وأحمد اسناد حسن ، وقال الترمذى : حسن غريب . واقر تحسينه الذهبى فى النبلاء (ص ٨٣ ، ج ٣) ، وقال ابن فتحون : ليس له علة إلا الاضطراب كما فى الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٤) قلت : ليس ههنا اضطراب ولعله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم . وأما قول ابن عبدالبر بأن عبدالرحمن لا تصح صحبته، فغير صحيح تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخارى وابن السكن وابن سعد وابن حبان : ان له صحبة وذكروه فى الصحابة والله اعلم .

٢ـ س : حدث . وفى ر : حديث .

٣ـ س و ر : فرهب . و التثبيت من البغدادى (ص ٢٣٥ ، ج ١) .

٤ـ كذا فى س و ر ولعله سقط من الاسناد .

عبدالله بن محمد بن اسحاق قال نا محمد بن ابراهيم المقسمي[١] قال نا الحسن بن سالم قال حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو يوسف الصلحي[٢] قال نا عبدالرحمن ابن مهدى عن اسحاق بن يحيي بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: انه لموفق الامر أو رشيد الامر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيي بن سعيد : اسحاق بن يحيي شبه لا شيء . وقال يحيي بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائى : متروك .

حديث فى محبة الله تعالى لمعاوية

فيه عن أبي موسى وزيد بن ثابت .

٤٤٥ـ فأما حديث أبي موسى ، أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف قال حدثنا العقيلى قال نا عبيدالملقب قال نا بشر ابن بشار[٣] قال نا عبدالله بن بكار عن ابيه عن جده عن أبي موسى[٤] قال دخل النبي ﷺ على أم حبيبة ورأس معاوية فى حجرها تقبله ، فقال لها : أتحبينه ؟ فقالت : وما لى لا أحب اخى ، قال : فان الله ورسوله يحبانه .

قال العقيلى : عبدالله بن بكار مجهول حديثه غير محفوظ .

٤٤٦ـ أما حديث زيد : نا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنى أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر قال نا أبوبكر أحمد بن هارون قال نا حرب بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصفى قال نا محمد بن رجاء عن

١- كذافى س و ر .　　٢- ر : الطلحى .

٣- س : يسار .

٤- رواه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة ابن بكار واورده الذهبى ايضا (ص ٣٩٨ ، ج ٢) وفى النبلاء (ص ٨٦ ، ج ٣) .

عبدالرحمن بن أبي الـزناد عن ابيه عن خارجـة بن زيـد بن ثابت عن ابيه قال : طاف النبي ﷺ على نسائـه فاتى أم حبيبة فاذا معاويـة نائم على فخذها ، فلما رأت النبي ﷺ همت ان توقظه ، فقال النبي ﷺ : دعيه أتحبينه ؟ فقالت : وكيف لا احبه وهـو أخي يا رسول الله ، فقال رسول الله «ﷺ»[1] [الله[2]] أشد حبا له منك كانى أراه على رفاف الجنة .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحي والرازى : لا يحتج به .

حديث آخر فى ولايته

٤٤٧ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ياسين قال نا الحسن بن شبيب قال نا مروان بن معاوية قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن ابيه عن ابن[3] عمر قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال : ليلين بعض مـداين الشام رجل «عزيز[4] منيع» هو مني وانا منه . فقال الرجل منهم : من هو يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : بقضيب كان فى يده فى قفا معاوية : هو هذا .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، قال ابن عدى : الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالبواطيل . قال الرازى : لا يحتج بعبد الرحمن بن عبدالله .

حديث يدل على انه من اهل الجنة

٤٤٨ـ انا أبـو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن الحسين الصوفى قال نا محمد بن قدامة

....

١ـ سقط من ر . ٢ـ سقط من س .

٣ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٤ـ س و ر : عن بن منيع . والتثبيت من الذهبى .

الجوهرى قال نا عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن «عياش»[١] عن عبدالرحمن ابن دينار عن ابيه عن ابن[٢] عمر قال : قال رسول الله ﷺ : آلان يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٤٩ـ طريق آخر : أنبأنا على بن عبيدالله قال نا ابن السرى قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد الدورى[٣] قال حدثنا عبدالعزيز بن بحر المروزى قال نا اسماعيل بن عياش الحمصى عن عبدالرحمن بن دينار[٤] عن ابيه عن ابن عمر[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة ، فدخل معاوية ثم قال: من الغد [مثل ذلك] فدخل معاوية ، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ، فقال رجل: هذا هو ؟ قال : هذا هو ، ثم قال رسول الله ﷺ : انت منى يا معاوية وانا منك لتزاحمنى على باب الجنة كهاتين «السباحة»[٦] والواسطى .

٤٥٠ـ طريق ثالث : أخبرنا على بن عبيدالله قال انا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد البرقى[٧] قال حدثنا محمد بن قدامة الجوهرى قال نا عبدالعزيز بن «بحر»[٨] عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع من هذا الفج رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٥١ـ طريق رابع : أخبرنا على قال انا على قال أنبأنا ابن بطة قال نا أحمد بن سليمان النجاد [قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال نا عبدالعزيز

....

١ـ س : عباس .

٢ـ اورده الذهبى (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٣ـ ر : التورى .　　　　٤ـ س و ر : فينان .

٥ـ اورده الذهبى (ص ٦٢٣ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٥ ، ج ٢) وقال رواه الديلمى .

٦ـ الميزان : السبابة .　　　　٧ـ ر : البرا .

٨ـ ر : نحو عولى .

ابن بحر(١) عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه(٢)] عن عبدالله ابن دينار عن ابن(٣) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل معاوية .

وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، وقد ذكرنا فى الذى قبله ان عبدالرحمن لا يحتج به واما عبدالله بن يحيى فمجهول(٤) واسماعيل بن عياش ضعيف ، قال ابن حبان : كثير الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

قال المؤلف : وقد روى عنه وانه من اهل النار وذلك محال أيضا .

وقد روى عبدالمجيد بن أبى رواد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن(٥) عمر قال: قال رسول الله ﷺ : لكل امة فرعون وفرعون هذه الامة معاوية بن أبى سفيان .

....

١- س : يحيى وكذا فى الحلية والصواب ما اثبتناه .
٢- سقط من ر . ٣- اخرجه ابو نعيم فى الحلية (ص ٣٩٣ ، ج ١) .
٤- وافقه الذهبى على جهالة عبدالعزيز [والصواب عبدالله] و وصفه بالمؤدب ثم قال إن عباسا الدورى رواه عن عبدالعزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخر وقال مشهور وما رأيت أحداً ضعفه بل اسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى ، وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبدالعزيز بن بحر المروزى عن اسماعيل ابن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى من ابن عراق (ص ٢٠ ، ج ٢) قلت : فى كلام ابن عراق بعض النظر ووقع منه فيه تخليط فقد قال الذهبى (ص ٥٢٤ ، ج ٢) عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن عياش بخبر باطل فى فضل معاوية لا يدرى من ذا ، وقال أيضا (ص ٩٥ ، ج ١) المؤدب مجهول فكانه سرقه فانه ليس بصحيح ، وأما عبدالعزيز بن بحر المروزى فقال (ص ٦٢٣ ، ج ٢) : عن اسماعيل ابن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه . نعم قال فى المغنى (ص ٣٩٦ ، ج ٢): ينظر من ذا ، فناقض الذهبى على ما ذكره ابن عراق إلا ان المؤدب ليس هو بعبدالعزيز ومع ذلك نقل كلام الذهبى على هامش ابن عراق وبينه وبينه بون بين والله أعلم .
٥- قال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧) : هو موضوع .

قال مهنى سألت أحمد ويحي عن هذا فقال : ليس بصحيح وعبدالمجيد لم يسمع من عبيدالله شيئاً فينبغى ان يكون قد اخذه عن انسان فدلسه فحدث به .

قال المصنف قلت : كان الحميدى يتكلم فى عبدالمجيد وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

وقال المصنف : وقد روى نحو حديث ابن عمر من حديث أبى ذر ولا يصح[١].

حديث فى فضل الصحابة

٤٥٢ـ انا القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن عمر البجلى قال نا يوسف بن عمر البجلى قال قرىء على أحمد بن أبي زهير البخارى وانا اسمع قيل له حدثكم على بن اسماعيل قال نا أبو معاذ رجاء بن سعيد قال نا سليمان بن عمرو النخعى وأنا أسمع قال حدثنا ابان بن ابى عياش وحميد الطويل عن انس[٢] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله نظر فى قلوب العباد «فلم»[٣] يجد قلبا أتقى من أصحابه ، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحابا ، فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا[٤] فهو عندالله قبيح .

قال المؤلف: تفرد به النخعى قال أحمد[٥] بن حنبل : كان يضع الحديث .

وقال المؤلف أيضا قلت : وهذا الحديث انما يعرف من كلام ابن مسعود .

حديث فى فضل جماعة من الصحابة

٤٥٣ـ نا يحي بن على «المدينى»[٦] قال انا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبرى قال أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد العرضى[٧] قال نا جعفر

....

١ـ وقال ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : وكل حديث فى ذم معاوية فهو كذب .

٢ـ رواه الخطيب (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٣ـ وقع فى س تصحيف وتحريف وكذا فى ر .

٤ـ س : وما استفتحوا .

٥ـ س و ر : ابن أحمد بن حنبل .

٦ـ ر : المدير .

٧ـ ر : الفرضى .

الخلدى قال حدثني الحسن بن عبيدالله الابزارى قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا المامون قال حدثني سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي [حفصة عن عبدالله بن مليل عن علي[١] بن أبي[٢]] طالب عليه السلام قال سمعت النبي ﷺ يقول : أعطى كل نبي سبعة نجباء ، فقال : أعطيت انا أربعة عشر نجباء[٣] ، فقال : علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبوبكر وعمر وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد .

٤٥٤ـ طريق ثان : أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال انا علي بن ابراهيم الباقلاني قال أخبرنا أبوبكر بن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو نعيم قال نا فطر عن كثير بن نافع[٤] النواء قال سمعت عبدالله بن مليل قال سمعت عليا يقول[٥] قال رسول الله ﷺ انه لم يكن قبلي نبي إلا وقد أعطي سبعة «رفقاء»[٦] ووزراء، واني أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبوبكر وعمر وعبدالله بن مسعود وايوب وأبي ذر والمقداد وحذيفة وسلمان وعمار وبلال .

٤٥٥ـ طريق ثالث : انا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الغنائم ابن النرسي قال نا علي بن «الحسن»[٧] قال نا عبدالله بن ابراهيم الزيني قال نا الحسن بن «عنزة»[٨] قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن هشام عن كثير النواء عن عبدالله بن مليل قال سمعت عليا[٩] يقول ان لكل نبي سبعة [نجباء] وأعطى رسول الله ﷺ أربعة

١ـ ورواه أحمد (ص ١٤٩ ، ج ١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم عن رجل عن عبدالله بن مليل عن علي موقوفا .

٢ـ سقط من ر .

٣ـ س : خيار .

٤ـ س و ر : كثير بياى . والمثبت من المسند .

٥ـ رواه أحمد (ص ١٤٨ ، ج ١) واورده الذهبي في سير النبلاء (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

٦ـ س : رفيقا .

٧ـ ر : المحسن .

٨ـ ر : علويه .

٩ـ قال الذهبي في النبلاء : رواه علي بن هاشم عن كثير النواء فوقفه على علي رضي الله عنه وهو أشبه .

عشر نجيبا ، انا وابنى الحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبوبكر وعمر وعبدالله ابن مسعود وحذيفة وعمار وأبو ذر والمقداد وسلمان .

٤٥٦- طريق رابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال انا محمد بن الصباح قال نا اسماعيل بن زكريا عن كثير النواء عن عبدالله بن مليل قال [سمعت عليا رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس من نبى(1)] كان قبلى إلا وقد أعطى سبعة نقباء [وزراء وانما أعطيت اربعة عشر وزيرا نقيبا(2)] نجيبا سبعة من قريش وسبعة من المهاجرين .

وقال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الاول فعمد الابزارى ، وقد ذكرنا فى مواضع انه كان كذابا صناعا للحديث .

وأما الثانى والثالث والرابع : فمدارها على كثير النواء قال النسائى : كان ضيعفا . وقال ابن عدى : كان غاليا فى التشيع [مفرطا(3)] فيه .

٤٥٧- حديث آخر : روى نعيم بن حماد قال نا عبدالرحيم بن زيد العمى عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر(4) بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : سالت ربى فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى ؟ فأوحى «إلى»(5) يا محمد ان

....

١-٢- الزيادة من المسند (ص ٨٨ ، ج ١) ، وقد رواه الترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) من طريق سفيان عن كثير عن أبى ادريس عن المسيب ابن نجبة عن على مرفوعا وقال : هذا حديث حسن غريب ، وفى تحسينه نظر فان النواء ضعيف كما قال المؤلف .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه السجزى فى الابانة ، وابن عساكر كذا فى الجامع الصغير (ص ٢٨ ، ج ٢) وذكره الذهبى (ص ٦٠٥ ، ج ٢) والشيخ الالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٦٠) ومآل الكلام واحد فليراجع اليه .

٥- ر : ان .

أصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء بعضها أضوء من بعض ، فمن أخذ بشىء ما هم عليه من اختلافهم فهو [عندى] على هدى .

قال المؤلف: وهذا لا يصح ، نعيم[1] مجروح . قال يحيى بن معين: عبدالرحيم كذاب .

حديث فى فضل على وسلمان

٤٥٨ـ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا عبدالله بن عدى قال نا أحمد بن حفص قال نا أحمد بن أبى روح البغدادى قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس[2] قال : قال رسول الله ﷺ عمن نكتب العلم [بعدك[3]] ؟ قال : عن على وسلمان .

قال ابن عدى : أحمد بن أبى روح لم يكن احاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلا من حديثه ولا يتابع عليه .

حديث فى فضل على وعمار وسلمان

٤٥٩ـ انا على بن عبيدالله بن سلمان قال نا[4] اسحاق بن ابراهيم النهشلى[5] قال نا يحيى بن أبى بكير أبو زكريا[6] قال نا الحسن بن صالح عن أبى ربيعة الايادى عن الحسن عن انس[7] قال : قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة ، على وعمار وسلمان .

١ـ قلت : بل هو صدوق يخطىء كما تقدم والآفة من العمى .
٢ـ اورده الذهبى (ص ٩٨ ، ج ١) وقال : هو موضوع على هذا الاسناد .
٣ـ الزيادة من الميزان .
٤ـ كذا فى س و ر وقد سقط من الاسناد واسطتان أو اكثر والله اعلم .
٥ـ ر : التمشلى .
٦ـ س و ر : يحيى بن أبى زكريا بكير ، والصواب ما اثبتناه .
٧ـ أخرجه الترمذى (ص ٣٤٤ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٤٤ ، ج ٩) ، وابن حبان فى المجروحين (ص ١٢١ ، ج ١) ، واورده الذهبى فى النبلاء (ص ٢٥٥ ، ج ١) والميزان (ص ٢٩٠ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح[1] ، وأبو ربيعة اسمه زيد[2] بن عوف ولقبه فهد . قال ابن المدينى : ذاهب الحديث . وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج : متروك الحديث .

حديث فى فضل الانصار

٤٦٠ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا محمد ابن على بن اسماعيل قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا حسان بن غالب قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن انس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : الانصار أحبائى[4] وفى الدين اخوانى وعلى الأعداء اعوانى .

تفرد به حسان قال ابن حبان : يقلب حسان الاخبار عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال .

٤٦١ـ حديث آخر : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن على بن اسماعيل قال نا عبدالله بن محمد بن خنيس قال نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعينى قال نا الموقرى عن الزهرى عن انس[5] قال : قال رسول

....

١ـ لكن حسنه الترمذى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير أبى ربيعة الايادى .

٢ـ قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الايادى هو أبو ربيعة عمر بن ربيعة روى عن الحسن وعنه الحسن بن صالح كما فى التهذيب (ص ٩٤ ، ج ١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم : منكر الحديث كما فى الجرح والتعديل (ص ١٠٩ ، ج ٣، ق ١) وأما أبو ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد فهو غير الايادى كما هو مصرح فى كتب القوم ، وذكر ابن حبان فى المجروحين هذا الحديث فى ترجمة اسماعيل ابن مسلم المكى أبو ربيعة وكناه فى التهذيب (ص ٣٣١ ، ج ١) والميزان (ص ٢٤٨، ج ١) أبو اسحاق والله أعلم .

٣ـ ذكره الذهبى (ص ٤٨٠ ، ج ١) .

٤ـ س : اخالى . و ر : احيابى . والتثبيت من الميزان .

٥ـ ذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٣٩ ، ج ٢) باسناد آخرى عن الموقرى .

الله ﷺ : اكرموا الانصار فانهم ربو «الاسلام»[١] كما يربى الفرخ فى وكره .

قال الدارقطني : تفرد بـه أبـو مسلم عن الموقـرى ، قال ابن عدى : محمد ابن مخلد يحدث بالبواطيل . قال أحمد: الوليد الموقرى ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث .

٤٦٢ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى قال : روى اسيد بن زيـد عن أبى «اسرائيل»[٢] عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هـريرة[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحب ثقيفا إلا كافـر ولا يحب الانصار إلا مؤمن .

قال الدارقطنى : المحفوظ هذا عن ابن عباس ، وأسيد ليس بالقوى .

وقال المصنف قلت : قال يحي بن معين : اسيد كذاب . وقال ابن حبان : يسرق الحديث ويروى عن الثقات المنا كير[٤] .

حديث فى اولاد عبدالمطلب

٤٦٣ـ انا أبـو[٥] منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا عبدالغفار ابن محمد المؤدب قال انا محمد بن أحمد الصواف قـال نا عبدالله بن محمد بن أبى كامل الفزارى قال نا داؤد بن رشيد قال نا يوسف بن نافـع قال نا عبدالرحمن ابن أبى الزناد عن ابيه عن أبان بن «سفيان»[٦] قال سمعت عثمان[٧] بن عفان يقول

١ـ س و ر : العلم ، والتثبيت من ابن عراق (ص ١٢ ، ج ٢) والموضوعات .
٢ـ س : أبو اسماعيل .
٣ـ اورده الذهبى (ص ٢٥٧ ، ج ١) .
٤ـ وقال الذهبى : فيه أبو اسرائيل تالف .
٥ـ س و ر : ابوبكر القزاز .
٦ـ س و ر : عثمان .
٧ـ ساقه الخطيب (ص ١٠٣ ، ج ١٠) .

سمعت النبي ﷺ يقول : من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب فى الدنيا فعلى مكافأته اذا لقيني .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ضعف أحمد عبدالرحمن بن أبي الزناد وقال : لا يحتج بحديثه .

حديث فى فضل بنى هاشم

٤٦٤ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا الطناجيرى[١] قال نا أبو محمد عبدالله بن الحسن البزاز قال نا أبوبكر بن أبي داؤد قال نا عبدالرحمن بن مسلم المقرىء قال نا نعيم[٢] بن سالم بن قنبر قال سمعت أنس[٣] بن مالك يقول : [قال رسول الله ﷺ[٤]] : لو انى أخذت[٥] بحلقة باب الجنة ما بدات إلا بكم يا بنى هاشم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على انس .

حديث فى فضل العباس واولاده

٤٦٥ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال نا عبدالوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن

....

١ـ س : الخناجر . وفى ر : الصاحرى .

٢ـ هو يغنم بن سالم بن قنبر كما فى المشتبه للذهبى (ص ٦٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ فى اللسان (ص ١٦٩ ، ج ٦) : نعيم بن سالم بن قنبر قال ابن القطان : لا يعرف . قلت : تصحف عليه اسمه والا فهو معروف مشهور بالضعف متروك الحديث اول اسمه ياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون .

٣ـ ساقه الخطيب (ص ٤٣٩ ، ج ٩) .

٤ـ سقط من س و ر .   ٥ـ س : احدث .

مكحول عن كريب عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : [لابى] إذا كانت غداة الاثنين فائتنى انت وولدك ، قال: فغدا[٢] وغدونا معه فالبسنا كساءله ثم قال : اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم أخلفه فى ولده .

أخبرنا القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت [قال انا البرقانى قال نا محمد بن العباس العصمى قال نا يعقوب بن اسحاق الحافظ[٣]][٤] قال نا أبو على صالح بن محمد بن عمرو الاسدى قال أنكروا على الخفاف[٥] يعنى عبدالوهاب حديثا رواه عن مكحول فى فضل العباس ، وما انكروا عليه غيره وكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع . وعبدالوهاب لم يقل فيه «حدثنا ثور»[٦] ولعله دلس فيه وهو ثقة .

حديث فى فضل عبدالله بن عباس

٤٦٦- انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه قال نا أحمد بن جعفر بن أحمد السمسار[٧] قال نا أحمد ابن عمرو[٨] بن عبدالخالق قال نا الحسين بن محمد بن عباد قال نا محمد بن يزيد بن سنان[٩] قال حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر[١٠] قال : قال رسول الله ﷺ : ألا ان امين هذه الامة [أبو عبيدة بن الجراح وان حبر هذه الامة عبدالله][١١] ابن عباس .

....

١- ذكره الخطيب (ص ٢٤ ، ج ١١) ، والذهبى فى الميزان (ص ٦٨٢ ، ج ٢) .
٢- س و ر : فغدونا وغدا معه فالقا كساله والمثبت من البغدادى .
٣- س : الغائط .
٤- سقط من ر .
٥- س و ر : الحقاق .
٦- س و ر : بالور .
٧- ر : السمار .
٨- س و ر : عمر .
٩- س و ر : سيار .
١٠- ذكره الخطيب (ص ٩١ ، ج ٨) والذهبى (ص ٥٤٦ ، ج ١) .
١١- سقط من س و ر .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : احاديث كوثر بواطيل ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ويأتى عن الثقات بما ليس من حديث الاثبات[١] .

حديث فى خلافة بنى العباس

٤٦٧- انا المحمدان ، ابن عبدالملك وابن عمـر وعبدالـرحمن بن محمد قالوا نا عبدالصمد بن المامـون قال حـدثنا الدارقطنى قال نا أبو القاسم[٢] نصر بن محمد الباقرحى[٣] قال نا على بن أحمد السواق قال نا عمـر بن راشد الجارى قال حـدثنا عبدالله[٤] بن محمد بن صالح مولى التوأمـة عن ابيه عن عمرو بن دينار عن جابر[٥] بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليكونن فى ولده يعنى العباس ملوك يلون[٦] أمرا أمتى يعز الله تعالى بهم الدين .

قال الدارقطنى : تفرد به عبدالله بن محمد ولم يرو عنه الا عمر .

وقال المؤلف قلت : وامـا محمد بن[٧] صالح فقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير لا يجـوز الاحتجاج بافـراده ، وامـا عمر بن راشد فقال أحمد

١- ساقه الذهبى فى ترجمـة الحسين وقال : لا يعرف وهـذا باطل . وقال فى اللسان (ص ٣٠٩ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر .

٢- ر : أبو المقيم .

٣- س : الباقى . والصواب ما فى ر ، وترجمته فى البغدادى (ص ٢٩٩ ، ج ١٣) .

٤- وظاهر سياق الذهبى ان عمر بن راشد رواه عن محمد بن صالح والله أعلم .

٥- أخرجه الدارقطنى فى الافـراد كما فى الجامـع الصغير (ص ١٣٨ ، ج ٢) واورده الذهبى (ص ١٩٦ ، ج ٣) .

٦- س : يكون امر امتى بعد الله .

٧- قلت : محمد بن صالح هـذا هو المـدنى الازرق مـولى بنى فهر كما فى التهذيب (ص ٢٢٨ ، ج ٩) والميزان (ص ٥٨١ ، ج ٣) والمجروحين (ص ٢٦٠ ، ج ٢) وذكره ابن حبان ايضا فى الثقات ، ومولى التوأمة صفة صالح بن نبهان جد عبدالله والله اعلم .

ابن حنبل : لا يساوى حديثه شيأ . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث .

٤٦٨- حديث آخر : أنبأنا عبدالوهاب قال انا المبارك بن عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا القاضى أبو عمر قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثنى اسماعيل وأبوبكر ابن شيبة عن «محمد»[١] بن اسماعيل قال حدثنى محمد بن عبدالرحمن عن سهيل عن ابيه عن أبى هريرة[٢] ان رسول الله ﷺ قال للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

تفرد به ابن شبيب[٣] قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وكان فضلك الرازى يحل ضرب عنقه .

حديث فى ذكر السفاح والمنصور والمهدى

٤٦٩- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال نا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمى قال نا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داؤد الرزاز قال نا أحمد بن سليمان النجاد قال نا أبو قلابة

....

١- س : محرر .

٢- ذكره الذهبى (ص ٤٣٨ ، ج ٢) من طريق ابن عدى عن عبدالله بن شبيب حدثنى اسماعيل بن أبى اويس حدثنى ابن أبى فديك عن محمد بن عبدالرحمن العامرى عن سهيل عن ابيه عن أبى هريرة .

٣- قال الحافظ فى اللسان (ص ٣٠٠ ، ج ٣) : لم ينفرد به ابن شبيب بل رواه عن اسماعيل الامام مجمع عليه على حفظه وثقته ابراهيم بن الحسن اورده الذهبى فى دلائل النبوة من طريقه ثم قال : تفرد به محمد بن عبدالرحمن العامرى وليس بالقوى . قلت : وقال الحافظ ابن كثير ايضا فى التاريخ (ص ٢٤٥ ، ج ٦) : العامرى ضعيف لكن لم اجد ترجمته فى الميزان واللسان وان كان هو محمد بن عبدالرحمن ابن ثوبان العامرى فهو ثقة من رجال التهذيب (ص ٢٩٤ ، ج ٩) والصحيح انه غيره والله أعلم وقال ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : كل حديث فى ذكر الخلافة فى ولد العباس فهو كذب .

الرقاشي قال نا أبو ربيعة قال نا أبو عوانة [عن الاعمش[١]] عن الضحاك عن ابن عباس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدى .

٤٧٠ـ وأخبرنا عبدالرحمن قال نا أحمد بن على قال أخبرنا الحسين بن أبي بكر قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد قال نا محمد بن الفرج الازرق قال نا يحيي بن غيلان قال نا أبو عوانة عن الاعمش عن الضحاك عن ابن عباس[٣] عن النبي ﷺ قال : منا السفاح والمنصور والمهدى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ففى طريقه الاول أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال الدارقطنى : هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه فكثر خطأه ، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفا القدح[٤] فيه ، وفى طريقه الثانى محمد بن الفرج قال الدارقطنى : هو ضعيف[٥] ويطعن عليه فى اعتقاده ثم فى الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيي بن سعيد وكان لا يحدث عنه[٦] .

قال المصنف : وقد روى[٧] هذا الحديث فى قصة .

....

١ـ الزيادة من البغدادى . ٢ـ ساقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ١) .

٣ـ ساقه الخطيب ايضا (ص ٦٣ ، ج ١) .

٤ـ وتقدم بان أبا ربيعة هو عمر بن ربيعة الايادى وهو حسن الحديث وان كان هو زيد بن عوف المعروف بفهد فهو ضعيف .

٥ـ قال الذهبى : هو صدوق (ميزان ص ٤ ، ج ٤) وقال الخطيب (ص ١٥٩ ، ج ٣) : رواياته مستقيمة لا اعلم فيها اشياء يستنكر . وقد رواه الخطيب من طريق آخر عن ابن عوانة فبرىء الازرق من عهدته .

٦ـ قلت : الضحاك صدوق كثير الارسال كما فى التقريب ، وقال ابن حبان : لم يشافه احداً من الصحابة ومن زعم انه لقى ابن عباس فقد وهم . وقال فى الثقات : لا ينبغى ان يخرج الازرق به فان الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس فلعل الآفة من المجهول الذى سمعه الضحاك منه والله أعلم كما فى اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ٥) وقال فى مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٤) : الضحاك لم يسمع من ابن عباس ولا من احد من الصحابة .

٧ـ س : قدضعفه روى .

٤٧١ - انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على قال «نا»[1] الحسن ابن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبدالله بن سليمان الاشعث ومحمد بن على بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد الخزاز. وأخبرنا عبدالرحمن قال نا أحمد بن على قال انا أبو القاسم الازهرى قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو سهل محمد بن على الزعفراني قال نا أحمد بن راشد الهلالى قال نا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس[2] قال حدثتنى أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبي ﷺ وهو فى الحجر فقال : يا أم الفضل انك حامل بغلام ، قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فاذا وضعتيه[3] فائتيني به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فاذن فى اذنه اليمنى[4] واقام فى [أذنه][5] اليسرى ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته [فكان رجلا جميلا لباسا] فاتى النبي ﷺ ، فلما رآه رسول الله ﷺ ، قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ، ثم قال : هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه ، قالت : يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ انت عمى وصنو أبي وخير من أخلف بعدى [من اهلى] فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهى [لك] ولولدك منهم السفاح والمنصور والمهدى .

قال المؤلف : لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح فى اسناده حنظلة قال يحيي بن سعيد : كان قد اختلط . وقال يحيي بن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : منكر الحديث يحدث باعاجيب .

١- لفظة نا سقط من س و ر .
٢- ساقه الخطيب (ص ٦٣ ، ج ١) .
٣- س و ر : وضعت .
٤- س و ر : اذنك اليمين .
٥- الزيادة من البغدادى .

وقد روى المنهال[1] بن عمرو[2] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدى ، إلا أن المنهال قد ضعفه يحيى بن معين وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به[3] . وروى[4] عن شيخ لم يسم عن يزيد ابن الوليد الخزاعى عن كعب قال: المنصور والمهدى السفاح[5] من آل العباس ، وكل هذه الاشياء لا تثبت[6] لا موقوفة[7] ولا مرفوعة .

حديث فى ذم بنى أمية وبنى حنيفة وثقيف

٤٧٢ـ انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن الحسن الاسدى قال نا شريك عن أبي اسحاق [عن][8] عبدالله بن الزبير[9] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تخرج

....

١ـ رواه الخطيب (ص ٦٤ ، ج ١) والدولابى فى الكنى (ص ٤١ ، ج ١) .

٢ـ س و ر : عمر .

٣ـ قال الحافظ فى التقريب (ص ٥٠٨) صدوق ربما وهم . وهو اعدل الاقوال .

٤ـ الخطيب أيضا (ص ٦٤ ، ج ١) . ٥ـ س و ر : اله السفاح .

٦ـ قال الحافظ ابن كثير فى تاريخه (ص ٢٤٧ ، ج ٦) : وقد نطقت هذه الاحاديث التى أوردناها آنفا بالسفاح والمنصور والمهدى ، ولا يشك ان المهدى الذى هو ابن المنصور ثالث خلفاء بنى العباس ، ليس هو المهدى الذى وردت الاحاديث المستفيضة بذكره ، وانه يكون فى آخر الزمان ، واما السفاح فقد تقدم انه يكون فى آخر الزمان فيبعد ان يكون هو الذى بويع اول خلفاء بنى العباس فقد يكون خليفة آخر وهذا هو الظاهر ، هذا كله تفريع على صحة هذه الاحاديث ، والا فلا يخلو سند منها عن كلام ، والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب انتهى بقدر الحاجة .

٧ـ س و ر : إلا موقوفة وقال ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) وكل حديث فى مدح المنصور والسفاح والرشيد فهو كذب .

٨ـ سقط من س و ر .

٩ـ رواه أبو يعلى وابن عدى ، واورده الذهبى (ص ٥١٢ ، ج ٣) والحافظ فى المطالب (ص ٣٣٣ ، ج ٤) وابن كثير فى تاريخه (ص ٢٣٦ ، ج ٦) والهيثمى (ص ٧٢ ، ج ٩) .

ثلاثون كذابا منهم مسليمة والعنسى والمختار وشر[1] قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف .

قال المؤلف : هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الاسدى ، قال يحيي بن معين : ليس بشيء[2] .

وقد روى الربيع بن بدر عن راشد أبي[3] محمد عن قتادة عن بجالة العنبرى عن عمران[4] بن حصين قال قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الاحياء بني أمية وبني ثقيف وبني حنيفة وهذا حديث منكر أيضاً ، قال يحيي : الربيع ليس بشيء وقال النسائي : متروك الحديث .

وروى محمد بن أبي يعقوب عن أبي النصر الهلالى عن بجالة نحوه .

قال أبو حاتم الرازى : ابن أبي يعقوب مجهول[5] .

حديث آخر فى ذم بنى أمية

٤٧٣ـ أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أحمد بن أبي جعفر قال نا على بن عمر الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا

....

١ـ س : سرا قابل وفى ر : شر قابل .

٢ـ قال الهيثمى : محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف . قلت : هذا من اوهامه رحمه الله بل فيه محمد بن الحسن الاسدى وهو صدوق وثقه الدارقطنى والبزار وعثمان وقال ابن عدى لم ار بحديثه بأسا كما فى التهذيب (ص ١١٧ ، ج ٩) ، بل فيه شريك وهو وان كان صدوقا لكنه شيعى ومختلط يخطىء كثيرا ويدلس .

٣ـ س و ر : راشد بن محمد ، والتثبيت من الميزان .

٤ـ ذكره الذهبى (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥ـ قلت : بل الهلالى مجهول كما فى الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) وأما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر كما فى التهذيب (ص ٢٥٥ ، ج ١٢) واللسان (ص ٨١٨ ، ج ٦) وهو من رجال الستة ، وأما من جهله الرازى فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبدالله الكرمانى كما فى الجرح والتعديل (ص ١٢٢ ، ج ٤ ، ق ١) .

محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى قال حدثنا حسين بن ايوب الخثعمى قال حدثنا على بن حديد[١] بن حكيم المدائنى عن ابيه [قال أنبأنا] أبو الجحاف قال أخبرنى داؤد بن على عن ابيه عن جده عن ابن[٢] عباس][٣] قال : راى رسول الله ﷺ بنى أمية على منبره فساءه[٤] ذلك فأوحى الله إليه ، انما هو ملك يصيبونه[٥] ونزلت ﴿انا انزلناه فى ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾[٦] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وأحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة ، قال الدارقطنى : كان رجل سوء . قال ابن عدى : رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ويقولون كان لا يتدين بالحديث ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب[٧] ويسوى لهم نسخا ويأمرهم برواياتها ، واكثر رجال هذا الاسناد مجاهيل[٨] .

....

١- س و ر : جديل .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٠ ، ج ٨) وقد روى الترمذى (ص ٢١٦ ، ج ٤) وابن جرير (ص ٢٦٠ ، ج ٣٠) والحاكم والبيهقى كلهم من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف عن الحسن بن على نحوه ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن كثير فى التاريخ (ص ٢٤٣ ، ج ٦) وفى التفسير (ص ٥٣٠ ، ج ٤) من حيث الاسناد والمعنى .

٣- سقط من ر .

٤- س : فسأله .

٥- س و ر : يفسونه .

٦- القدر .

٧- قلت : ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ ، والحافظ فى اللسان ، ثم هذا رأى أبى بكر ابن غالب رواه عنه ابن عدى ، وأما ابن عدى فقوى أمره وقال : لولا أنى شرطت ان اذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذى كان فيه من الفضل والمعرفة . وأما قول الدارقطنى فاشار به إلى التشيع كما قال الذهبى ، فالحق انه صدوق حافظ وله افراد وتكلم فيه من تكلم لتشيعه .

٨- وقال ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : وكل حديث فى ذم بنى امية فهو كذب .

حديث فى مدح بنو أمية

٤٧٤ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد ابن محمد العتيقى قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا ابراهيم ابن الحسن القوسى[١] قال نا محمد بن حميد قال حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد قال خطب عثمان بن عفان[٢] الناس فقال : انكم قد عرفتم ان النبى ﷺ كان «يعطى»[٣] بنى هاشم ويؤثرهم ، وانى والله لو ملكت[٤] مفاتيح الجنة لجعلتها فى بنى امية ، وقد ملكت مفاتيح الدنيا وساعطيهم على رغم أنف من رغم .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلى : لا يعرف إلا بعبدالله ابن عبدالقدوس أو من هو فى مثل حاله ومذهبه . قال يحيى : هو رافضى خبيث ليس بشىء .

وقال المصنف قلت : على أن محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وقال ابن حبان : يتفرد عن الثقات بالمقلوبات .

حديث فى فضل العرب

٤٧٥ـ انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى اسماعيل أبو معمر قال نا اسماعيل بن عياش عن زيد ابن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن عبيدالله بن أبى رافع عن على[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبغض العرب إلا منافق .

....

١ـ وفى الضعفاء : ابراهيم بن الحسين القرشى والله أعلم .

٢ـ ذكره العقيلى فى ترجمة عبدالله بن عبدالقدوس .

٣ـ سقط من ر . ٤ـ س : ملك .

٥ـ رواه عبدالله بن أحمد فى زيادات المسند (ص ٨١ ، ج ١) واورده العراقى فى القرب (ص ١٠٧) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، داؤد بن حصين[1] ضعيف ، قال ابن حبان : حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، فيجب مجانبة روايته . قال : وكذلك زيد بن جبيرة يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب[2] عن روايته . وقال يحي : زيد ليس بشيء ، وقال أبو حاتم الرازى والنسائى : زيد متروك الحديث . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

حديث فى فضل قريش

٤٧٦ـ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا العباس ابن الفضل الربعى قال نا العلاء بن عمرو البصرى قال نا اسماعيل بن يحي قال نا سفيان الثورى قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر[3] بن عبدالله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان[4] تبطر قريش لاخبرتها بما لمحسنها عندالله من الثواب .

قال ابن عدى : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس يرويه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان . كان يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه .

....

١ـ قلت : هذا من اوهام المؤلف فان كلام ابن حبان هذا فى داؤد بن الحصين بن عقيل ابن منصور من اهل المنصورة كما فى المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) واما داود بن الحصين هذا فهو الاموى مولاهم أبو سليمان المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو من رجال الستة ، ثقة إلا فى عكرمة كما فى التقريب (ص ١٤٧) . بل الحمل فيه على زيد وهو متروك كما قال الهيثمى (ص ٥٣ ، ج ٩) .

٢ - س و ر : الترك ، والمثبت من المجروحين .

٣ـ ذكره الشيخ المتقى فى كنزل العمال (ص ١٩٩ ، ج ٦) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٨٥ ، ح ٢) .

٤ـ وفى س : ان تنظر قريش لا خير بها بما احمهنا .

٤٧٧ـ حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن على قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبوبكر عبدالله بن يحيي الطلحى قال نا أبي قال حدثنى جعفر بن محمد بن حرب العباداني قال حدثنى ابراهيم بن محمد التيمى قال نا عبدالرحمن بن عياض قال حدثتنى عمتى عتيبة بنت عبدالملك بن يحيي عن الزهرى عن سعيد بن[1] المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله فضل قريشا بسبع خصال ، انى منهم ، وان الله [أنزل] فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها احدا غيرهم ، وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وان الله نصرهم يوم الفيل ، وان الخلافة والسقاية والسدانة فيهم ولله الحمد كثيرا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسل ، وعتيبة مجهول الحال[2] . وابراهيم التيمى ضعيف .

حديث فى فضل الاوس والخزرج

٤٧٨ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن بكر بن محمد الانصارى قال نا محمد بن سيلمان ابن أبي الورد قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيي بن سعيد عن اسحاق بن عبدالله عن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ لاملأن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبي ﷺ ياتى الله ورسوله ذاك عليك والاوس والخزرج

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٧) . ورواه البخارى فى التاريخ (ص ٣٢١ ، ج ١ ، ق ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ٢) وعنه البيهقى فى الخلافيات والطبرانى وابن مردويه عن ام هانى ، كما فى الدر المنثور (ص ٣٩٦ ، ج ٦) والتفسير لابن كثير (ص ٥٥٣ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الذهبى فى تلخيصه : فيه يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب مناكير وهذا انكرها ، وقال الهيثمى (ص ٢٤ ، ج ١٠) فيه من لم اعرفهم ورواه الطبرانى وابن مردويه وغيرهما عن الزبير وفيه ايضا ضعف .

٢ـ قال فى الميزان (ص ٤٠٨ ، ج ٤) : روت عن الزهرى خبرا باطلا .

قال انس قال رسول الله ﷺ : ان الله عـز وجل [أيدنى[1]] بقبيلتين[2] ولو علم الله ان فى العرب اشد منها ألسناً وادرعاً لايدنى الله[3] .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، قال الـدارقطنى : ابراهيم ضعيف . وقال ابن عدى : حدث عن يحي بن سعيد «نسخة»[4] لا يحدث بها غيره ولا يتابعه احد على حديث منها وتبين ضعفه فى أحاديثه[5] .

حديث فى فضل معاوية بن معاوية الليثى من الصحابة

٤٧٩ـ انا محمد بن ناصر[6] قال نا المبارك بن عبـدالجبار قال انا محمد بن على [بن][7] الفتح قال نا محمد بن عبدالله بن أخى ميمى قال نا ابن صفوان قال نا ابن أبى الدنيـا قال حـدثنا أبو خيثمـة قال نا يزيـد بن هـارون قال حـدثنـا العلاء أبو محمد الثقفى عن انس بن[8] مالك قال كان رسول الله ﷺ فى غـزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاع وضياء ونـور[9] لم نرها طلعت فيما مضى ؛ فأتى جبريل النبى ﷺ فقال له يا جبريل مالى ارى الشمس طلعت بضياء[10] ونور وشعاع لم ارها طلعت به فيما مضى ، فقال : ذلك ان معاوية بن معاويـة الليثى مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : وفـيم ذلك ؟ قال : كان [يـكثر][11]

....

١ـ سقط من س .
٢ـ س : قبتين . وفى ر : لعنين .
٣ـ قلت وروى الطبرانى عن ابن عباس بلفظ : ان الله أيدنى باشداء العرب ألسنا وأدرعا الحديث قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١٠) .
٤ـ سقط من س .
٥ـ س : وتبين احاديثه فى ضعفه .
٦ـ س : محمد بن ناضرة .
٧ـ سقط من س و ر .
٨ـ رواه أبو يعلى وابن حبان فى المجروحين (ص ١٨١ ، ج ٢) والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة العلاء واورده الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٧٨ ، ج ٩) والسيوطى فى الـدر المنثور (ص ٤٢١ ، ج ٦) وقال أخرجـه ابن سعد وابن الضريس والبيهقى فى الدلائل والشعب .
٩ـ س : جور . ر : مور .
١٠ـ س : بيضاء .
١١ـ سقط من س و ر .

قراءة قل هو الله احد فى الليل والنهار، وفى ممشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يا رسول الله ان أقبض لك الأرض فتصلى عليه ؟ قال : نعم ، قال : فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم رجع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلى العلاء بن زيدل[1] الثقفى لا يتابعه احد على هذا الحديث الا من هو مثله أو دونه . قال أبو الوليد الطيالسى : كان العلاء كذابا .

حديث فى فضل أبى هند الحجام

٤٨٠ـ انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن دحيم قال نا خالد بن يزيد الرملى قال نا ضمرة[2] عن ابن عياش[3] عن الزبيدى وابن سمعان عن الزهرى عن عروة عن عائشة[4] ان أبا هند مولى [بنى] بياضة كان حجاما[5] يحجم[6] النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : من سره ان ينظر الى من صور الله الكتاب فى قلبه فلينظر إلى أبى هند انكحوا أبا هند وانكحوا إليه .

....

١ـ فى س و ر : يزيد . والتصويب من الميزان ، وقد فرق ابن حبان ـ فوهم ـ بين العلاء بن زيدل والعلاء أبى محمد الثقفى ، وقال ابن حبان : روى عن أنس نسخة موضوعة منها الصلاة بتبوك صلاة الغائب على معاوية بن معاوية الليثى كما فى الميزان (ص ٩٩-١٠٠ ، ج ٣) .

٢ـ ر : حمزة . ٣ـ ر : ابن عباس .

٤ـ قال الحافظ فى الاصابة (ص ٢٠٨ ، ج ٧) : أخرجه ابن السكن والطبرانى من طريق الزهرى وسنده إلى الزهرى ضعيف انتهى ملخصا ، قلت : وأخرج أبو داؤد (ص ١٩٧ ، ج ٢) عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ : يا بنى بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا إليه وقال الحافظ فى التلخيص : اسناده حسن كما فى العون .

٥ـ ر : حجاب .

٦ـ ر : احجم . وفى س : حج .

قال ابن عدى : هـذا الحديث تفرد بـه ابن عياش عن الزبيدى وابن سمعان ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال مـالك[1] : ابن سمعان كـذاب وكـذلك قال يحيى ، وقال ابن حبان : لما كبر اسماعيل تغير حفظه فكثرالخطأ فى حديثه ولا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث فى فضل قبائل

٤٨١ـ أنبأنا عبدالـوهـاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا أحمد بن داؤد القومسى قال نا هـدبـة بن [عبد][2] الـوهاب قال نا [محمد بن][3] شجاع النبهانى قال نا منصور بن زاذان[4] عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة[5] قال سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب فاما شغلوا عنه وأما شغل عنهم ؟ قال : ثم سألـوه عن بنى عامر «قال»[6] : جمل ازهـر ياكل من اطـراف الشجر ، قال : ثم سألـوه عن غطفان ، فقـال : رهـوة تبغى ماء[7] ، قال : ثم سألوه عن بنى تمـيم فقال : هضبة حمراء لا يضرها من عادها كان بعض من عنده تناول [من] بنى تميم فقال النبى ﷺ : أبى الله لبنى تميم إلا خيراً هم اصحاب[8] الهام ثبت الاقـدام رجح الاحـلام أشد الناس قتالا للـدجال وانصار «الحق[9] فى» آخر الزمان .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ ، قال ابن المبارك[10] والبخارى : محمد بن شجاع ليس بشىء .

....

١- س : ملك .
٢- سقط من س .
٣- سقط من س و ر .
٤- س : زادن . وفى ر : ذاذن .
٥- ذكره العقيلى فى ترجمة محمد بن شجاع .
٦- ر : فما .
٧- وفى العقيلى : وهو ينقع ماء . وفى س : رهوة يتبع .
٨ - وفى العقيلى : ضخام .
٩- ر : الحوق .
١٠- س و ر : ابن المناوى .

قال العقيلي : والرواية في هذا الباب [لين وضعيف و][1] ليس فيها شيء صحيح .

حديث في ذم أبي جهل

٤٨٢- أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأنا على أبي الحسين ابن المظفر حدثكم أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس[2] ان النبي ﷺ وقف على قتلى بدر فقال : جزاكم الله من عصابة[3] شراً فقد خونتموني[4] أمينا وكذبتموني صادقا ، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال : هذا أعتى[5] على الله من فرعون ، لما أيقن[6] بالموت وحد[7] الله ، وان هذا لما أيقن[8] بالموت دعا باللات والعزى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخاري : نصر بن حماد يتكلمون فيه . وقال الدارقطني : ضعيف . وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي[9] .

حديث في فضل أمة محمد ﷺ

٤٨٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا محمد بن عبدالله

١- الزيادة من الضعفاء .
٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٩ ، ج ١) .
٣- س و ر : عصانه .
٤- س و ر : خرتموني .
٥- س : عنى . وفي ر : اعن .
٦- س : ابقى . في ر : ابقن .
٧- وفي س و ر : وجد .
٨- س و ر : ابقن .
٩- قال الدارقطني : تفرد به نصر بن حماد عن شعبة وتفرد به محمد بن اسحاق عنه ، لكن قال الخطيب تابعه عبدان بن الجنيد عن نصر بن حماد فساقه باسناده انظر البغدادي (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

ابن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[١] قال حدثنا عبدالله بن أحمد ابن أبي مزاحم البغدادي . وأخبرنا القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرني على ابن الحسن التنوخي قال نا محمد بن أخي ميمى قال نا أبو الطيب مظفر [بن] السري الكاتب قالا نا أحمد بن محمد بن [الحجاج قال نا محمد بن[٢]] نوح السراج قال نا اسحاق الازرق عن عبيدالله بن عمر[٣] عن نافع عن ابن عمر[٤] عن النبي ﷺ قال : ما من أمة إلا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة ، إلا أمتى فانها كلها فى الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : أحمد بن محمد بن الحجاج كذبوه وأنكرت عليه اشياء .

حديث فى فضل المتأخرين من هذه الامة

٤٨٤ـ أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمى عن نافع عن ابن عمر[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن رآني وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى يقولها ثلاث مرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : طلحة[٦]

....

١- س : الصبواني .　　٢- سقط من س و ر .

٣- س : عمير .

٤- فى س : عمر . أخرجه الخطيب (ص ٣٧٧ ، ج ٩) و(ص ١٢٩ ، ج ١٣) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٣٢ ، ج ١) والاوسط ايضا كما فى الزوائد (ص ٦٩ ، ج ١٠) .

٥- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٨ ، ج ٢) وعبد بن حميد والطيالسى كما فى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ٢) واورده الذهبى (ص ٣٤٢ ، ج ٢) .

٦- قلت : تابعه العمرى عند الطيالسى (رقم ١٨٤٥) ورمز السيوطى فى الجامع الصغير بانه حسن .

ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا «على»[١] جهة التعجب .

حديث فى ذم قتلة أهل البيت

٤٨٥ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سعيد بن عثمان الحرانى قال نا مخلد بن مالك قال نا حماد بن يحيي بن المختار قال نا عطية العوفى عن انس[٢] بن مالك قال : دخلت على رسول الله ﷺ فقال : يا أنس ان الله قد أعطانى الكوثر الليلة ، قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر فى الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب [منه] أحد قبلى ولا يطعمه من خفر ذمتى ، ووتر عترتى ، وقتل اهل بيتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن سليمان مجروح ، قال ابن عدى : وحماد هذا مجهول[٣] .

حديث فى فضل الآدميين على الملائكة

٤٨٦ـ انا القزاز قال نا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن أحمد بن رزق قال نا «أبوبكر»[٤] أحمد بن آدم قال نا محمد بن نوح الجند نيسابورى قال نا معمر بن سهل الاهوازى قال نا عبيدالله بن «تمام»[٥] عن خالد الحذاء[٦] عن بشر ابن شغاف عن ابيه[٧] عن عبدالله بن عمرو بن العاص[٨] قال : قال رسول الله ﷺ :

١ـ سقط لفظة على من س .

٢ـ أورده الحافظ فى اللسان (ص ٣٠٤ ، ج ٢) وأخرجه ابن مردويه باختلاف يسير كما فى الدر المنثور (ص ٤٠٢ ، ج ٦) .

٣ـ وقال الذهبى : ساق له ابن عدى حديثا آخر موضوعا فى العترة .

٤ـ ر : أبو كامل .

٥ـ س و ر : عباد .

٦ـ فى س : الحداد . وفى ر : الحدا .

٧ـ وهكذا فى البغدادى : فان كان محفوظا فانه مجهول ، وأما بشر فقد روى عن عبدالله بن عمرو كما فى التهذيب (ص ٤٥٢ ، ج ١) والله اعلم .

٨ـ ساقه الخطيب (ص ٤٥ ، ج ٤) .

ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم ، قيل يا رسول الله ولا الملائكة ؟ قال: ولا الملائكة «لان الملائكة»[١] مجبورون ، وهم بمنزلة الشمس والقمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني : عبيدالله بن تمام يروى احاديث مقلوبة وهو ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره[٢] .

احاديث فى فضل بلدان وذم بلدان

٤٨٧ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن مظفر قال نا العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا محمد بن زكريا البلخى قال حدثنا محمد بن ابان البلخى قال نا خطاب بن عمر الهمدانى قال حدثنى محمد بن يحى المأربى[٤] عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر[٥] ان رسول الله ﷺ قال : أربع محفوظات وست ملعونات ، فاما المحفوظات : فمكة و المدينة ، وبيت المقدس ، ونجران . واما الملعونات : فبرذعة ، ومسعدة ، وأيافث ،وصهر ، وبكلا ، ودلان .

٤٨٨ـ انا محمد بن عبدالملك قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا محمد بن ابان[٦] فذكر معناه ، وقال : وسبع ملعونات[٧] فذكر فيها عدن .

....

١ـ سقط من س . وفى البغدادى "هم مجبورون" .

٢ـ قال البخارى : عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب كما فى الميزان (ص ٤ ، ج ٣) .

٣ـ س : ابن ابان و ر : محمد ابان .

٤ـ س : المازنى . و ر : الماز . والصواب ما أثبتناه ، وهو محمد بن يحى بن قيس كما فى المشتبه للذهبى (ص ٥٦٤) والتهذيب (ص ٥٢١ ، ج ٩) .

٥ـ رواه العقيلى فى ترجمة خطاب ، واورده الذهبى ايضا (ص ٦٥٥ ، ج ١) .

٦ـ أورده الذهبى ايضا (ص ٦٢ ، ج ٤) .

٧ـ فى الميزان . ملغوبات وفى التهذيب (ص ٥٢١ ، ج ٩) معلومات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] وفيه مجاهيل وضعاف ، وقال ابن عدى : هو منكر بهذا الاسناد ، وقال ابن حبان [محمد بن يحيي المأربي يروى المقلوبات والملزقات لا يجوز الاحتجاج به][2] ومحمد بن ابان كذاب[3] .

حديث فيما يخاف على اهل المدينة

٤٨٩ـ أنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا ابراهيم بن محمد قال نا عتيق بن يعقوب الزبيرى قال نا عقبة بن على عن هشام بن عروة [عن[4] ابيه] عن عائشة[5] قالت : قال رسول الله ﷺ : ليصيبن[6] اهل المدينة قارعة ، فمن كان على رأس ميلين نجا[7] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل[8] .

حديث فى الاسكندرية

٤٩٠ـ نا محمد بن عمر الارموى قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا على ابن عمر الدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم الملحمى[9] قال نا الوليد ابن العباس بن مسافر الخولانى قال نا أبو صالح عبدالله بن صالح قال حدثنى

١ـ قال الذهبى : ما أدرى من افتراه : خطاب او شيخه .

٢ـ سقط من ر .

٣ـ محمد بن ابان ما هو الرازى بل هو البلخى كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ، وقال : انه ثقة والله تعالى اعلم انتهى من ابن عراق (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٤ـ سقط من س و ر .

٥ـ رواه العقيلى فى ترجمة عقبة واورده الذهبى فى الميزان (ص ٨٧ ، ج ٣) .

٦ـ س : ليصبر .

٧ـ فى س : وان مباص نجا .

٨ـ قال العقيلى : عقبة بن على لا يتابع على حديثه ، وربما حدث بالمنكر عن الثقات .

٩ـ س الملجمى . وفى ر : الملحي . والصواب ما اثبتناه وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٤٣ ، ج ٤) .

خالد بن حميد عن سعيد بن ابي عروبة عن سعيد بن[1] جبير عن أبي هريرة[2] أنه سأله ، فقال : من أين جئت ؟ فقال : من الاسكندرية ، قال : انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان للمقيم[3] بها يعني الاسكندرية ثلاثة ايام من غير رياء[4] كمن عبدالله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب .

وقال الدارقطني : هذا منكر بهذا الاسناد لم نكتبه الا عن هذا الشيخ .

وقال المؤلف قلت : والوليد قد ضعفه الدارقطني ، وأبو صالح قال فيه أحمد ابن حنبل : ليس بشيء[5] .

حديث فى فضل عدن

٤٩١ـ انا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن محمد بن[6] زياد قال نا على بن يحيي قال نا محمد بن الحسن بن أتش[7] قال نا منذر الافطس عن وهب بن منبه عن ابن عباس[8] ان النبي ﷺ قال : يخرج من عدن أبين[9] اثنا عشر الفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينهم .

١- س : سعيد بن أبي جبير ووقع فى المغنى للذهبى (ص ٧٢٢ ، ج ٢) جابر بن سعيد عن جبير عن أبي هريرة وهو ايضاً خطأ .

٢- رواه الدارقطني فى الافراد ، وذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) والذهبى فى المغنى (ص ٧٢٢ ، ج ٢) .

٣- ص و ر : المقيم .

٤- س : زيا .

٥- قال الذهبى فى تلخيص الواهيات : هذا باطل كما فى تنزيه الشريعة ، وكذا فى المغنى . وقال الحافظ ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : وكل حديث فى مدح بغداد أو ذمها ، والبصرة ، والكوفة ، ومرو ، وعسقلان ، والاسكندرية ، ونصيبين ، وأنطاكية : فهو كذب .

٦- سقط لفظة بن من س .

٧- ر : انس .

٨- اخرجه أحمد (ص ٣٣٣ ، ج ١) عن عبدالرزاق عن المنذر باسناده ، وابن عدى والطبراني كما فى كنز العمال المنتخب (ص ٣٧٤ ، ج ٥) .

٩- ر : انس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فان محمد بن الحسن بن أتش مجروح ، قال ابن حماد : هو متروك[١] الحديث ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر : كان يكذب .

حديث فى فضل دمشق

٤٩٢ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله ابن أحمدقال حدثنى أبى قال «نا»[٢] أبو اليمان قال نا أبوبكر يعنى ابن أبى مريم عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال نا أصحاب[٣] محمد ﷺ ان رسول الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام فاذا «خيرتم»[٤] المنازل فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : أبوبكر بن أبى مريم ليس بشىء . وقال ابن حبان : ردىء الحفظ يحديث فيهم [فكثر ذلك منه حتى استحق الترك][٥] .

حديث فى فضل حمص

٤٩٣ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو اليمان قال نا أبوبكر بن عبدالله عن

١ـ قلت : وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن صالح وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ١١٤ ، ج ٩) وقال فى التقريب : صدوق فيه لين . ومع ذلك تابعه عبدالرزاق عند أحمد فالحديث صحيح .

٢ـ سقط من س و ر .

٣ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٠ ، ج ٤) .

٤ـ وفى س و ر : حبهم . والمثبت من المسند .

٥ـ الزيادة من تهذيب (ص ٢٩ ، ج ١٢) وقال الهيثمى (ص ٦٧ ، ج ١٠) ابن أبى مريم ضعيف.

راشد بن سعد عن «حمزة»(١) بن عبد كلال قال سار(٢) عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره(٣) الاول كان اليها ، حتى إذا شارفها بلغه ومن معه ان الطاعون فيها ، فقال له أصحابه : إرجع ولا تقحم عليه فلو نزلتها وهو بها لم نرلك الشخوص عنها ، فانصرف راجعا إلى المدينة «فعرس»(٤) من ليلته تلك [وانا اقرب القوم منه(٥)] فلما أنبعث «أنبعثم»(٦) معه فى أثره ، فسمعته(٧) يقول : ردونى عن الشام بعد ان شارفت عليه لان الطاعون فيه ، ألا وما منصرفى عنه بمؤخر فى أجلى ، وما كان قدوميه معجلى(٨) عن أجلى ، ألا(٩) ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لى منها [فيها](١٠) ، لقد سرت(١١) حتى ادخل الشام ثم أنزل حمص فانى سمعت(١٢) رسول الله ﷺ يقول : ليبعثن منها يوم القيامة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها(١٣) فى البرث الاحمر منها .

قال المؤلف : البرث ، الأرض اللينة(١٤) ، وهذا حديث لا يصح ، وأبوبكر ابن عبدالله اسمه سلمى(١٥) ، قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيي وعلى : ليس بشىء وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث .

١- كذا فى س و ر : وهكذا فى المسند . والصواب حمرة بالراء : راجع المشتبه للذهبى (ص ٢٤٧ ، ج ١) والميزان (ص ٤٩٨ ، ج ٤) وتعجيل المنفعة (ص ١٠٣) .

٢- س : اسار .

٣- س و ر : سيرم ، والتثبيت من المسند .

٤- ر و س : وحرس .

٥- الزيادة من المسند .

٦- سقط من س .

٧- س و ر : فسمعه .

٨- س : قد رسته عملى ، وفى ر : قدوسيه بمعلى .

٩- س و ر : الاول قدمت .

١٠- الزيادة من المسند .

١١- س : سرحت . وفى ر : سرب .

١٢- رواه أحمد (ص ١٩ ، ج ١) ، واورده الذهبى (ص ٤٩٨ ، ج ٤) والهيثمى (ص ٦١ ، ج ١٠) .

١٣- ر : عايطها .

١٤- س : اللعينة .

١٥- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان ابابكر بن عبدالله هذا هو ابن أبى مريم الغسانى الحمصى ، وذكر الذهبى فى ترجمته هذا الحديث ، وقال : منكر جدا ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط وقد تقدم الكلام ، وأما ابوبكر سلمى بن عبدالله فهو الهذلى البصرى كما صرح الذهبى والمؤلف فى الضعفاء .

حديث في فضيلة مرو

٤٩٤ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن يحيى من أهل مرو قال نا اوس بن عبدالله بن بريدة قال أخبرني اخى سهل بن عبدالله ابن بريدة عن ابيه عن جده بريدة(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدى «بعوث»(٢) كثيرة فكونوا فى بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذوالقرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر اهلها سوء(٣) .

قال المؤلف : ورواه أبو حاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن الحارث عن أوس ، قال الدارقطنى : لم يروه عن عبدالله ابن بريرة عن ابيه [الا] سهل تفرد به عن «اخيه»(٤) اوس .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر عن عبدالله بن بريدة .

٤٩٥ـ أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفى قال انا القاضى أبوبكر أحمد بن ابراهيم بن محمد المروزى قال نا أبو الحسن محمد بن محمود بن عبدالله المحمودى قال نا محمد بن عمران المروزى قال نا هدبة بن عبدالوهاب المروزى قال نا على بن الحسين بن واقد المروزى [قال نا نوح بن أبي مريم(٥)] عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : يا بريدة انه ستفتح بعدى الفتوح ويبعث بعدى البعوث ، فاذا بعث(٦) فكن فى

١- رواه أحمد (ص ٣٥٧ ، ج ٥) وأبو نعيم فى دلائل النبوة (ص ١٩٦) والطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ٦٤ ، ج ١٠) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٥ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٢٣٩ ، ج ٢) .

٢- س : هو .

٣- س : دعا لها بالبركة ولاهلها .

٤- ر : اخوه .

٥- سقط من س و ر .

٦- ر : بعث بعث وكن .

بعث اهل خراسان فاذا بعث منها فكن فى بعث مرو فاذا اتيتها فاسكن مدينتها فانهم لا يصيبهم ضيق ولا سوء ما بقوا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الأول : ففيه اوس بن عبدالله ، قال الدارقطنى : هو متروك . وفيه سهل بن عبدالله بن بريدة قال ابن حبان: منكر الحديث يروى عن ابيه ما لا اصل له لا يشتغل «بحديثه»(١) .

وفى الطريق الثانى : نوح بن أبى مريم قال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : «متروك»(٢) .

٤٩٦ـ حديث آخر : أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنى محمد بن هارون ابن حسان قال نا جعفر بن محمد بن محمد الطوسى قال نا سمرة بن حجر الانبارى قال نا حسام بن مصك عن عبدالله بن بريدة عن ابيه(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : مكة أم القرى ، ومرو أم خراسان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : حسام بن مصك مطروح الحديث ، وقال يحيى : ليس حديثه بشىء . قال الفلاس : متروك الحديث(٤) .

....

١ـ س : للحديث . وفى ر : الحديث . ٢ـ سقط من س .

٣ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٧٧ ، ج ١) ورواه الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٦٤ ، ج ١٠) .

٤ـ قال الحافظ ابن حجر : انه حديث حسن فان اوساً وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم ان حسام بن مصك رواه عن عبدالله وحسام وان كان فيه مقال فقد قال ابن عدى : انه مع ضعفه حسن الحديث لكن تعقبه الشيخ القلقشندى حيث قال : فيه نظر فان حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى ملخصا من ابن عراق (ص ٥١ ، ج ٢) ، قلت : الامر كما قال فان حساماً ضعيف يكاد ان يترك قاله الحافظ فى التقريب فلا يصلح للمتابعة .

حديث فى فضل الاردن

٤٩٧ـ انا [ابن] السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا طاهر بن على بن ناصح الطبرانى قال نا ابراهيم بن الوليد بن سلمة قال نا أبى(١) قال حدثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عمر(٢) عن النبى ﷺ قال : إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد ببطن الأردن .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر وأحمد بن كنانة منكر الحديث(٣) .

حديث فى مدح الشام

٤٩٨ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال حدثنا الحسين بن محمد الدباغ قال نا الحسين بن أبى زيد قال نا محمد بن كثير الكوفى عن موسى بن عمير عن مكحول عن واثلة بن الاسقع(٤) قال سمعت معاذ بن جبل وحذيفة وهما يستأمران النبى ﷺ فى المنزل فأومأ إليهما بالشام ثم أعاد عليه السلام فقال : عليكم بالشام فانها صفوة الله يسكنها «خير»(٥) عباد الله ، فمن أبى فليلحق بالشام فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، قال أحمد: حرقنا حديث محمد بن كثير ولم نرضه . وكذا قال على بن المدينى : خططت(٦) على حديثه . قال يحيى: وموسى ابن عمير ليس بشىء . وقال أبو حاتم الرازى كذاب ذاهب الحديث .

حديث فى ذم الشام

٤٤٩ـ انا [ابن] السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى

....

١- واسطة أبى سقط من الميزان .

٢- اورده الذهبى (ص ١٢٩ ، ج ١) ، وابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٣- قال الذهبى فى الميزان : مكذوب واقره الحافظ فى اللسان (ص ٢٥٠ ، ج ١) .

٤- رواه الطبرانى نحوه كما فى الزوائد (ص ٥٩ ، ج ١٠) وقال الهيثمى أسانيدها ضعيفة .

٥- ر : حرير . ٦- س : حصص عن .

قال نا عبدالرحمن ابن أبي رصافة(١) قال نا عبيدالله بن سعيد بن عفير قال حدثني أبي قال حدثني الفضل بن المختار عن ابان عن أنس(٢) أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبغى بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال أبو حاتم الرازى : والفضل بن المختار يحدث بالاباطيل .

حديث فى فضل البصرة

٥٠٠ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد(٣) بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبوبكر الخلال(٤) قال نا محمد بن يونس قال نا محمد ابن عباد المهلبى قال نا صالح المرى عن المغيرة بن حبيب صهر(٥) مالك بن دينار قال قلت [لمالك يا أبا يحيى لو ذهبت(٦) بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيه حتى يسكن أمر الناس فقال(٧)] ما كنت بالذى أفعل حدثنى الاحنف بن قيس عن أبي ذر(٨) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : انى لأعرف(٩) ارضاً يقال لها البصرة ، أقومها قبلة واكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع الله عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه محمد بن يونس الكديمى قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث(١٠) .

....

١- ر : قرصافة .

٢- ذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٣- س : أحمد .

٤- الخلاد .

٥- س : صهر بن مالك بن دينار .

٦- س : ذهب .

٧- سقط من ر .

٨- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٤٩ ، ج ٦) .

٩- س : لا يعرف .

١٠- قلت وصالح المرى ضعيف ايضاً كما فى التقريب (ص ٢٢٨) .

أحاديث فى ذكر الايام والشهور

حديث فى فضل الشتاء

٥٠١ـ أنبأنا هبة الله الحريرى قال نا أبو طالب العشارى «قال نا الدارقطنى[١]» قال نا أبوبكر النيسابورى قال نا يونس بن عبدالاعلى قال نا عبدالله بن وهب قال أخبرنى عمرو[٢] بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد[٣] ان رسول الله ﷺ قال : الشتاء ربيع المؤمن .

قال الدارقطنى : تفرد به عمرو عن دراج ، قال أحمد : أحاديث دراج منكرة .

حديث فى طلب العلم يوم الاثنين والخميس

٥٠٢ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة أخبرنى ابن عدى قال نا عبدالملك بن محمد قال حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم قال حدثنا محمد بن ايوب بن سويد[٤] قال حدثنى أبى قال «حدثنى»[٥] الاوزاعى عن محمد المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر اليها فانى سألت ربى أن يبارك لأمتى فى بكورها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد رواه محمد بن ايوب من حديث جابر ورواه عن ابيه عن الاوزاعى عن الزهرى عن عائشة .

....

١ـ سقط من ر . ٢ـ س و ر : عمر .

٣ـ رواه أحمد (ص ٧٥ ، ج ٣) وحسنه الهيثمى فى الزوائد وتبعه السيوطى والمناوى فى فيض القدير (ص ١٧٢ ، ج ٤) لكن فى تحسينه نظر لان دراجا وان كان صدوقا لكن فى حديثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد ضعف ، كما قال أحمد وأبو داؤد ، واختاره الحافظ فى التقريب (ص ١٠٥) وهذا من طريق أبى الهيثم فتحسين من حسنه لا يصح والله أعلم .

٤ـ س : شديد . ٥ـ سقط من ر .

قال ابن حبان : محمد بن ايوب يروى الموضوعات وأبوه ضعيف ، قال يحيى : ايوب كذاب . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى فضل البكور

قد روى من حديث على وابن مسعود وأبى ذر وابن عباس وكعب بن مالك[١] وأبى هريرة وجابر وبريدة وواثلة وانس وصخر الغامدى والعرس بن عميرة[٢] وأبى رافع وعائشة .

فأما حديث على عليه السلام فله طريقان .

٥٠٣ـ الطريق الأول : أخبرنا محمد بن عمر الارموى والحسين بن على المقرى قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال نا الدارقطنى قال نا ابراهيم[٣] بن عبدالصمد الهاشمى قال نا عبدالصمد بن موسى قال نا الحسن بن فضالة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٠٤ـ الطريق الثانى : أخبرنا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا الحسن ابن سفيان قال نا محمد بن عبيد بن «حساب»[٥] قال نا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

١ـ س : كعب و مالك . ٢ـ س و ر : عمير .
٣ـ وقع فى س : ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى بن موسى قال نا الحسن بن فضالة .
٤ـ ورواه الخطيب باسناده عن جعفر بن محمد (ص ١٠٥ ، ج ١٢) فلينظر فى اسناده .
٥ـ س : عبيدالله بن حسان ، وفى ر : ايضاً حسان .
٦ـ رواه أحمد (ص ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٥٦ ، ج ١) والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٣٣٩) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٠٣ ، ج ١) من طريقه عن محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن اسحاق باسناده عن على .

٥٠٥ـ وأما حديث ابن مسعود : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علی بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا القاضى أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا على بن سعيد بن مسروق الكندى قال نا على بن عابس عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن عبدالله بن[1] مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى بكورها .

أما حديث ابن عمر فله ثلاثة طرق .

٥٠٦ـ الطريق الأول : انا أبو القاسم ابن السمرقندى قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن خالد بن يزيد قال نا ابراهيم بن سلم ابن أخى العلاء قال نا يحى بن سعيد القطان قال نا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٠٧ـ الطريق الثانى : نا عبدالاول قال نا الداوودى[2] قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد[3] بن حميد قال نا اسماعيل بن أبى أويس قال نا محمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر الجدعانى[4] عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان[5] رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

١ـ ذكره الرامهرمزى (ص ٣٤٣) والبخارى فى التاريخ (ص ٢٩٠ ، ج ٣ ، ق ٢) .
٢ـ س و ر : الداوؤد .   ٣ـ س : عبدالله بن حميد .
٤ـ س : الرعانى .
٥ـ رواه الطبرانى فى الصغير (ص ١١١ ، ج ١) والخطيب فى موضح (ص ٣١٨ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٦١٩ ، ج ٣) . قلت : ورواه ابن ماجة فى التجارات (ص ١٦٣) عن حميد بن كاسب عن اسحاق بن جعفر عن عبدالرحمن بن أبى بكر الجدعانى عن نافع عن ابن عمر ، لكن فى هذا الاسناد نظر ، قال الحافظ فى التهذيب (ص ١٤٦ ، ج ٤) : عبدالرحمن بن أبى بكر روى عنه اسحاق بن جعفر ان كان محفوظا. قلت : والصواب عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، كما رواه الخطيب فى موضح (ص ٣١٨ ، ج ١) باسناده عن حميد ابن كاسب عن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن ، وحميد فيه ضعف ، والله أعلم .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن عبيدالله ابن عمر .

قال المؤلف : وليس كذلك فانا قد رويناه آنفا من حديث يحيي بن سعيد .

٥٠٨ـ الطريق الثالث : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن الحسن[1] بن نصر قال نا مصعب بن سعد عن بقية قال نا محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

وأما حديث ابن عباس فله خمسة طرق .

٥٠٩ـ الطريق الأول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد القزاز[2] قال نا محمد بن محمد بن مرزوق قال نا معلى بن اسد[3] قال نا عمر بن مسافر[4] عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٠ـ الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن عبدالباقى البزاز قال نا محمد بن سلامة القضاعى قال نا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبى قال نا أحمد بن ابراهيم بن جامع قال انا على بن عبدالعزيز قال نا معلى بن اسد العمى قال نا عمر بن مسافر العتكى قال نا أبو حمزة عن ابن عباس[5] قال لا يطلبن حاجة إلى

١- ر : عمر بن الحسين . وفى س : عمرو بن الحسن . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته البغدادى (ص ٢٢١ ، ج ١١) .

٢- ر : الوزاز .

٣- س و ر : راشد . والتصويب من اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٤- كذا فى س و ر : وذكره بعض الرواة عمر بن مساور وهو الصواب كما فى اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٥- أورده الذهبى (ص ٢٢٣ ، ج ٣) وذكره البخارى (ص ١٩٩ ، ج ٣ ، ق ٢) وابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (ص ١٣٤ ، ج ٣ ، ق ١) .

أعمى ولا تطلبها ليلا وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فان الحياء فى العين وباكر حاجتك فان رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١١ـ الطريق الثالث : أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضى قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا الحسين بن علوان قال نا أبو حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٢ـ الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن عمر الارموى والحسين بن على المقرئ قال نا عبدالصمد بن المأمون قال نا الدارقطنى قال نا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى قال حدثنى أبى قال نا عبدالوهاب بن محمد الهاشمى عن عبدالصمد[١] ابن على عن جده عن ابن عباس قال : سمعت النبى ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٣ـ الطريق الخامس : أنبأنا عبدالوهاب قال نا أبو الحسن بن عبدالجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذانى[٢] قال نا [الدارقطنى قال نا[٣]] ابراهيم بن عبدالصمد قال نا أبى قال «حدثنى»[٤] زينب بنت سليمان بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيها عن جدها عن ابن عباس قال سمعت النبى ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتى فى بكورها[٥] .

....

١ـ سقط لفظة عبد من س و ر .

٢ـ س و ر : الهمدانى . والصواب ما اثبتناه راجع ترجمته فى البغدادى (ص ٤٤٤ ، ج ٩) .

٣ـ سقط من س و ر .

٤ـ س و ر : حدثنى .

٥ـ قلت : وله اسناد آخر اخرجه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٤٦ ، ١٤٤ ، ج ٢) عن عطاء عن ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو ضعيف جدا قال احمد والنسائى : متروك .

٥١٤ـ وأما حديث كعب بن مالك: انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة نا ابن عدى قال نا الحسن يعنى ابن سفيان قال نا عمار قال حدثنا عبدالله ابن المبارك وعدى بن الفضل عن معمر عن الزهرى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٥ـ وأما حديث أبي هريرة : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد قال نا أبو معمر الهذلى قال نا عبدالله ابن جعفر عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : ان هذه الامة بورك لها فى بكورها .

٥١٦ـ وأما حديث بريدة : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا الحسين بن حريث قال حدثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

وأما حديث واثلة فله طريقان .

٥١٧ـ الطريق الأول : أخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن نوح الجنديسابورى قال نا عمار أبو ياسر[٢] قال نا عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن واثلة بن الاسقع ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٨ـ الطريق الثاني : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال انا ابن قتيبة قال [حدثنى محمد بن الوليد قال نا عبدالرحمن بن المبارك قال نا حكيم بن خدام عن مكحول][٣] عن واثلة بن الاسقع

....

١ـ ورواه ابن ماجة (ص ١٦٣) باسناد آخر لكنه منكر كما قال الحافظ فى التهذيب (ص ٤٨٦ ، ج ٩) .

٢ـ س : أبو ماسر .　　٣ـ سقط من ر .

قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتى فى بكورها «عددها»(١) .

وأما حديث انس فله اربعة طرق .

٥١٩ـ الطريق الأول : انا ابن السمرقندى قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن سعيد بن بشير [قال نا ابراهيم بن عيسى الكوفى قال حدثنا عمرو بن بشير(٢)] قال نا شبيب بن بشر(٣) قال أنا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتى فى بكورها عددها .

٥٢٠ـ الطريق الثانى : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن هارون قال نا عدى ابن الفضل قال نا عبيدالله بن أبى بكر عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢١ـ الطريق الثالث : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن ابن عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمذانى قال نا الدارقطنى قال حدثنا أبوبكر أحمد بن أحمد بن اسماعيل بن ابان قال نا ابراهيم بن راشد الادمى قال نا محمد ابن عيسى قال نا روح عن حميد عن انس(٤) انس ان النبى ﷺ قال غداة الخميس : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢٢ـ الطريق الرابع : أنبأنا عبدالوهاب قال نا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذانى قال حدثنا الدارقطنى قال نا عبدالله بن الهيثم بن خالد قال نا سليمان بن الربيع النهدى قال نا اسيد بن زيد الجمال(٥) قال نا الفضل ابن العدرا(٦) عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك

١ـ سقط لفظة عددها من ر .
٢ـ سقط من ر .
٣ـ س و ر : بشير .
٤ـ رواه الخطيب باسناد آخر عن حميد عن انس (١٠٣ ، ج ١٠) .
٥ـ س : الحال .
٦ـ كذا فى س و ر : ولعله الفضل بن العلاء والله أعلم .

لأمتى فى بكورها .

٥٢٣- وأما حديث صخر : قال نا يحيى بن الحسن بن البناء قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الابنوسى قال نا عبيدالله بن محمد بن حبابة[١] قال حدثنا البغوى قال حدثنى جدى قال حدثنى أبو الاحوص محمد بن حيان عن مالك بن انس «عن هشيم بن أبى حازم»[٢] عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر[٣] ان النبى ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢٤- وانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا محمد بن جعفر قال حدثه شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد البجلى عن صخر[٤] عن النبى ﷺ انه قال اللهم بارك لأمتى فى بكورهم ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها اول النهار ، وكان صخر رجلا تاجرا وكان لا يبعث غلمانه إلا من اول النهار فكثر ماله حتى كان لا يدرى اين يضع ماله .

....

١- س : حصامه . و ر : حابه . والصواب ما اثبتناه ، راجع البغدادى (ص ٣٧٧ ، ج ١٠) .

٢- س و ر : عن هم .

٣- ورواه الخطيب عن عبدالله بن حسين الخلال عن البغوى باسناده موصولا (ص ٤٤١ ، ج ٩) لكن قال : وهم الخلال فى ذلك لان ابا القاسم البغوى ما كان يذكر صخرا انما ذكره محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى عن أحمد بن منيع ، قلت : الخلال ثقة وتابعه عبيدالله كما ذكره المؤلف هنا . وأما رواية ابن زياد فذكرها الخطيب (ص ٤٠٥ ، ج ١) . قلت ورواه الخطيب (ص ٢٤٠ ، ٤٦٧ ، ج ٥) و(ص ٤٤١ ، ج ٩) والطيالسى (رقم ١٢٤٦) وابن ماجة (ص ١٦٣) والترمذى (ص ٢٢٨ ، ج ٢) وأحمد (ص ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ج ٣ ، ٣٩٠ ، ج ٤) وأبو داؤد (ص ٣٤٠ ، ج ٢) والدارمى (ص ٢١٤ ، ج ٢) . والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣٧٢) وذكره الذهبى باسناده فى ترجمة عمارة (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقول الشيخ المباركفورى فى التحفة (ص ٢٢٨ ، ج ٢) قال الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة عمارة بن حديد الخ سهو وكيف يذكره الذهبى فى التذكرة وهو مجهول كما صرح فى الميزان .

٤- رواه أحمد (ص ٤١٦ ، ج ٣) و(ص ٣١٩ ، ٣٨٤ ، ج ٤) والبخارى فى التاريخ (ص ٣١٠ ، ج ٢ ، ق ٢) .

٥٢٥ـ وأما حديث العرس[1] : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن ابراهيم بن القاسم قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحي بن زهدم قال حدثنا الجار عن ابيه عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢٦ـ أما حديث ابى رافع : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا المبارك ابن عبدالجبار قال انا أبو محمد عبدالله بن الحسين الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن العباس البغوى قال نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال نا الحسن[2] بن عمرو بن سيف[3] قال نا على بن سويد بن منجوف عن عبيدالله بن أبى رافع عن ابيه[4] قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢٧ـ وأما حديث عائشة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أبو الحسين ابن عبدالجبار قال انا أبو محمد الهمذانى قال حدثنا الدارقطنى قال نا أبو محمد ابن صاعد وأبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قالا نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال نا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[5] قالت : قال رسول ﷺ : باكروا [فى] طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح .

قال المؤلف : وقد روى تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبى هريرة وابن عباس وانس وعائشة .

....

١ـ س و ر : العرش .
٢ـ س و ر : الحسين والصواب ما اثبته راجع الميزان (ص ٥١٦ ، ج ١) .
٣ـ س : يوسف .
٤ـ ذكره السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣٦٣) .
٥ـ رواه ابن عدى والطبرانى فى الاوسط كما فى الجامع الصغير وقال المناوى فى فيض (ص ١٩٥ ، ج ٣) : أخرجه البزار ايضاً .

٥٢٨ـ أما حديث أبي هريرة : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن يونس قال نا عمير أحمد بن الوليد[1] قال نا محمد بن ايوب بن سويد عن ابيه عن الازواعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميس .

٥٢٩ـ وأما حديث ابن عباس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد [قال نا ابن مسعدة[2]] قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا النعمان بن أحمد الواسطى قال نا محمد بن الهيثم السمسار[3] قال نا الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورهم وأجعل ذلك يوم الخميس .

وأما حديث انس فله طريقان :

٥٣٠ـ الطريق الأول : أنبأنا الحريرى قال نا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحيى بن زهدم[4] قال نا أبي عن[5] أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميسها .

٥٣١ـ الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن أبي طاهر عن الجوهرى عن الدارقطنى

....

١ـ كذا فى س و ر والله أعلم .

٢ـ سقط من س و ر .

٣ـ س و ر : السمار والصواب ما اثبتناه راجع ترجمته فى تاريخ واسط (ص ٢٦٢) لاسلم بن سهل الرزاز الواسطى .

٤ـ س و ر : زهد .

٥ـ كما فى س و ر : والصواب عن يحيى بن زهدم قال نا أبي عن ابيه عن انس وكذلك تقدم قريباً من ذلك ويؤيده ما فى الميزان (ص ٣٧٦ ، ج ٤) والله اعلم .

عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أحمد بن محمد بن الفضل القيسى(١) [عن نصر بن على الجهضمى(٢)] عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس(٣) عن النبي ﷺ انه قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميسها .

٥٣٢ـ وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو احمد ابن عدى قال أخبرنا عمر بن سنان المنبجى قال حدثنا محمد بن المغيرة(٤) قال نا محمد بن ايوب الرملى عن ابيه عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : سألت ربى تبارك وتعالى ان يبارك لأمتى فى بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس .

وقد روى الحث على طلب العلم يوم الاثنين ويوم الخميس وفى ذلك عن انس وعائشة .

٥٣٣ـ وأما حديث أنس : انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل القرشى قال أخبرنا أبوبكر ابن مردويه قال نا سليمان بن أحمد قال نا الحسين بن السميدع قال نا موسى بن ايوب النصيبى قال نا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفى عن حمزة الزيات عن حميد عن انس(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطالبه .

٥٣٤ـ وقال سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن عبدالسلام البغدادى قال نا محمد بن غالب الانطاكى قال نا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفى قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدى عن حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من كان طالب العلم فليطلبه يوم الاثنين ويوم الخميس فانه ميسر لطالبه .

١ـ س : العبسى . وفى ر : العيسى .
٢ـ الزيادة من المجروحين والميزان .
٣ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٢ ، ج ١) والذهبى (ص ١٤٨ ، ج ١) .
٤ـ ر : المغير .
٥ـ ساقه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

٥٣٥ـ وأما حديث عائشة : قال نا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال نا أبوبكر ابن مردويه قال نا عبدالباقي بن قانع قال نا أحمد بن بشر الطيالسي(١) قال نا أبوبكر بن أبي المنذر قال نا محمد بن ايوب بن سويد قال نا أبي عن الاوزاعي «عن»(٢) الزهري عن عروة عن عائشة(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : اغدوا في «طلب»(٤) العلم غداة الخميس .

قال المؤلف : هذه الاحاديث(٥) كلها لا تثبت ، أما حديث على عليه السلام ففي طريقه الأول عبدالصمد بن موسى قال ابوبكر الخطيب : قد ضعفوه . قال الدارقطني : وما كتبناه الا عن «ابنه»(٦) ابراهيم . وفي طريقه الثاني عبدالواحد(٧) ابن زياد قال يحيي : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : عمد إلى أحاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها ، وفيه عبدالرحمن بن اسحاق قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متروك .

وأما حديث ابن مسعود : فقال الدارقطني : تفرد به علي بن عابس عن العلاء ، قال [يحيي(٨)] : ليس بشيء . وقال ابن حبان : فحش خطأه فاستحق الترك .

وأما حديث أبوذر(٩) فتفرد به علي بن هشام عن عفان وعلى كالمجهول وهو انه وجد في كتابه فلا يعول عليه .

١- ر : الطيالشي . ٢- ر : هو .

٣- ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٤- ر : صلب .

٥- قلت : وفي الباب ايضاً عن عبدالله بن سلام ، وعمران بن حصين ، ونبيط بن شريط ، وأبي بكرة ، قال الحافظ : منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٩٠) وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين كما في فيض القدير (ص ١٠٤ ، ج ٢) .

٦- س و ر : ابيه . ٧- قلت : تابعه محمد بن فضيل عند أبي نعيم كما تقدم .

٨- سقط من س و ر .

٩- حديث أبي ذرلم أجده في س و ر فليحرر من وجده .

. وأما حديث ابن عمر : ففى الطريق الأول ابراهيم بن سلم قال ابن عدى : منكر الحديث ليس بالمعروف . وفى الطريق الثانى محمد بن عبدالرحمن قال يحيي: ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث . وفى الطريق الثالث محمد بن الفضل قال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب .

وأما حديث ابن عباس: ففى الطريق الأول والثانى عمر بن مسافر وأبو حمزة ، فاما عمر قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير وينفرد عن الاثبات بما ليس من حديثهم فوجب التنكب عن رواياته . وأما أبو حمزة فقال الدارقطنى : تفرد به أبو حمزة ثابت بن دينار . قال أحمد ويحيي : ليس بشيء . وفى طريقه الثالث الحسين بن علوان . قال يحيي : كذاب . وفى الرابع عبدالصمد بن موسى الهاشمى وقد ضعفوه ودليل ضعفه اختلاف رواية حديثه فى الطريقين .

وأما حديث كعب فرواه عمار بن هارون ، قال أبو حاتم الرازى هو متروك .

وأما حديث أبى هريرة فتفرد به عبدالله بن جعفر عن ثور ، وكان عبدالله كثير الغلط .

وأما حديث جابر[١] : فيرويه أبوبكر الهذلى قال «غندر»[٢] : هو كذاب . وقال يحيي : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك .

وأما حديث بريدة : فقال الدارقطنى : تفرد به الحسن وأوس متروك .

وأما حديث واثلة : ففى طريقه الأول عمر بن هارون قال يحيي : كذاب خبيث وفى الطريق الثانى حكيم بن خذام قال الرازى متروك الحديث . وفيه محمد بن الوليد قال ابن عدى : كان يضع الحديث ويوصله ويسرق .

وأما حديث أنس : ففى طريقه الأول : أحمد[٣] بن بشير قال يحيي : متروك

١- حديث جابر لم اجده فى س و ر .

٢- ر : عند بن .

٣- كما فى س و ر لكن ليس له ذكر فى الاسناد والله أعلم ، بل فيه شبيب بن بشر لينه أبو حاتم ووثقه ابن معين .

الحديث . وفى الطريق الثانى عمار بن هارون وقد خرجناه آنفا ، وفيه عدى بن الفضل قال الرازى : متروك الحديث . وفى الطريق الثالث محمد بن عيسى وروح «كلاهما»[١] مطعون فيه والطريق الرابع تفرد به اسيد بن زيد قال يحيى : هو كذاب[٢] .

وأما حديث صخر : فيرويه عمارة بن حديد عن صخر ، قال أبو حاتم الرازى : عمارة مجهول . وقال أبو زرعة : لا يعرف[٣] .

وأما حديث العرس : فيرويه يحيى بن زهدم قال ابن حبان : يروى عن ابيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب .

وأما حديث أبي رافع : فقال الدارقطنى : تفرد به على بن سويد عنه وتفرد به الحسن[٤] بن عمرو بن سيف عنه ، وقال على بن المدينى والبخارى : الحسن كذاب . وأما حديث عائشة : فقال الدارقطنى: تفرد به اسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازى : مجهول . وأما تخصيص البكور يوم الخميس .

فان حديث أبي هريرة : تفرد به محمد بن ايوب عن ابيه ، فاما محمد فقال ابن حبان : يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وأما أبوه ايوب فقال ابن المبارك «ارم»[٥] به ، وقال يحيى : ليس بشىء .

وأما حديث ابن عباس : ففيه الحسين بن علوان قال يحيى : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث .

١- ر : كذاهما .

٢- قلت : وفيه سليمان بن الربيع وهو ايضا ضعيف .

٣- حسنه الترمذى وصححه ابن حبان قلت : تساهلهما معروف وعمارة مجهول كما فى التقريب وقال ابن السكن : مجهول كما فى التهذيب (ص ٤١٤، ج ٧) و قال الذهبى فى الميزان (ص ١٧٥ ، ج ٣) : صخر لا يعرف إلا فى هذا الحديث الواحد ولا قيل انه صحابى الا به ولا نقل ذلك إلا عمارة ، وعمارة مجهول كما قال الرازيان ولا يفرح بذكر ابن حبان له فى الثقات فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا تعرف ، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء ، وقال ابن القطان : اما قوله حسن فخطأ انتهى .

٤- س و ر : الحسين .

٥- وقع فى س بياض .

وأما حديث انس : فـفى طريقه الأول يحيي بن زهـدم قال ابن حبان : يروى عن ابيه نسخة موضوعـة لا يحل كتـبها إلا على التعجب . وأمـا طريقه الثانى ففيه أحمد بن محمد القيسى قال ابن حبان : لعله قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث .

وأما حـديث عائشة : ففيه محمد بن ايـوب الرمـلى عن ابيه ، وقـد قـدمنا فيهما آنفاً .

وأما حـديث أنس فى «تخصيص»[1] طالب العلم بـيـوم الاثنين ففيه عثمان الطرائـفى ، قال ابن نمير : كـذاب . وقال الازدى : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بـه وهـو [فى] الطريق الأخـرى وفيهما محمد بن ثابت العبدى قال يحيي : ليس بشىء .

وقال المؤلف : وقـد جاءت أحـاديث فى فضـل الحجامـة يوم الثلثـا سبع عشرة تمضـين[2] من الشهر ، ويـوم الثلثـا ويـوم الاثنين والنهى عنها يـوم السبت وغير ذلك سنذكرها يصلح ذكره فى كتاب الطب إن شاء الله .

حديث فى تخصيص البكور بيوم السبت

٥٣٦ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى [قال نا الدارقطنى[3]] قال نا محمد ابن نوح الجنديسابورى قال نا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازى قال نا جناب ابن الخشخاش[4] قال نا سيد[5] أبو كلدة «عن محمد بن عبيدالله العزرمى عن عطاء عن جـابر قال : قال رسول الله ﷺ : من بـكر»[6] يـوم السبت فى طلب حـاجـة فانا الضامن[7] بقضائها .

قال المؤلف : العزرمى ليس بشىء ، قال أحمد : ترك الناس حـديثه ، وقال النسائى متروك[8] .

١ـ ر : حصيص .
٢ـ س و ر : تمضى .
٣ـ الزيادة من المصحح .
٤ـ س و ر : الحشاش .
٥ـ ر : سنيد .
٦ـ سقط من ر .
٧ـ س : قال نا العين بقصابها .
٨ـ قلت : وجناب مجهول كما فى الميزان (ص ٤٢٤ ، ج ١) .

كتاب الطهارة

حديث فى تحويل الخاتم عند الخلاء

٥٣٧ـ روى عمرو بن خالد الواسطى عن زيد بن على عن ابيه عن جده عن على[١] بن أبى طالب ان رسول الله ﷺ كان اذا دخل «الخلاء حول»[٢] خاتمه فاذا «توضأ»[٣] حوله فى يساره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيي : عمرو كذاب لا يساوى شيئا . وقال ابن راهويه : يضع الحديث .

حديث فى النهى عن التعرى

٥٣٨ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا المحاملى قال نا محمد بن ابراهيم ابن عبدالحميد قال نا أحمد بن عبدة عن زياد البكائى عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ إن شاء الله يرفعه إلى النبى ﷺ انه «نهى»[٤] عن التعرى فان الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله .

قال الدارقطنى: وقد روى عن الثورى عن علقمة بن مرثد عن ابن عباس[٥] ولا

١ـ ذكره المتقى فى كنز (المنتخب ص ٤٤٨ ، ج ٣) . ٢ـ ر : الخل احول .

٣ـ س : تؤطا . ٤ـ ر : رلر .

٥ـ أخرجه البزار وقال : فيه حفص بن سليمان لين الحديث كما فى التفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ، ج ٤) .

يصح واحد منهما ، والصحيح علقمة عن مجاهد ، قال الدارقطني : وروى محمد بن خلف الكرماني ومحمد بن مروان السدى عن عاصم الاحول عن انس[1] عن النبي ﷺ انه قال : ستر ما بينكم وبين اعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله .

قال الدارقطني : وهما فيه والصحيح عن عاصم الاحول عن أبي العالية قوله ، كذلك [رواه ابن عيينة وعلى بن مسهر ، قال : وروى هذا الحديث عن الاعمش عن زيد العمى عن أنس[2]][3] ، ورواه سلام الطويل عن زيد العمى عن «حفص»[4] العبدى عن أبي سعيد[5] الخدرى ، قال : والحديث غير ثابت .

حديث فيما يقال عند الخروج

٥٣٩ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبدالله بن أبي جعفر الرازى عن شعبة عن منصور عن

١- قال الهيثمي فى الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ١) : رواه الطبراني فى الاوسط باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسلمة الاموى ضعفه البخاري وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدى وبقية رجاله موثقون انتهى . وله شاهد عن على عند الترمذى (ص ٤١٤ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٦) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٣١ ، ج ٢) ونسبه لاحمد وتبعه المحدث المباركفورى ولكن لم اجده فى المسند ، ورمز السيوطى بانه حسن وصححه المغلطائى وتبعه المناوى ، لكن فى تحسينه وتصحيحه نظر ، لان فيه محمد بن حميد وهو ضعيف كما فى التقريب وقال الترمذى : اسناده ليس بذاك ، ومع ذلك فيه عنعنة أبي اسحاق وهو مدلس .

٢- س : المثنى . والصواب ما أثبتناه ، اخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٤٩٧) وابن السنى (ص ٧) لكن وقع فيه عن يزيد العمى وهو غلط بين .

٣- سقط من ر .

٤- كذا فى س و ر ، وفى المطالب العالية (ص ١١ ، ج ١ ، ق) جعفر العبدى وهو الصحيح وهو جعفر بن زيد ، وثقه أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل (ص ٤٨٠ ، ج ١ ، ق ١) والله اعلم .

٥- رواه أحمد بن منيع كما فى المطالب (ص ١٦ ، ج ١) [وفى اسناده زيد العمى وهو ضعيف .

أبي الفيض[١] عن سهل بن أبي خيثمة وأبي ذر[٢] عن النبي ﷺ انه كان إذا خرج من الغائط يقول : الحمد لله الذى أذهب عنى الاذى وعافانى .

وقال الدارقطنى : ليس هذا بمحفوظ ، وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن ابن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفا وهو اصح .

٥٤٠ـ انا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن ابيه عن عائشة[٣] قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غفرانك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الطريق .

حديث فى ذكر ما يستنجى به

٥٤١ـ انا عبدالحق قال انا أبو طاهر ابن يوسف قال انا أبوبكر ابن بشران

....

١ـ س : النرص .

٢ـ الدارقطنى فى العلل وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٧) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ٢) ونسبه للنسائى وتبعه المحدث المباركفورى فى المرعاة (ص ٣٩ ، ج ١) ـ ولكن لم اجده فى الصغرى ـ وقال : واخرجه أيضا عبدالرزاق وسعيد بن منصور فى سننه . ورمز السيوطى بصحته وتعقبه المناوى فى فيض (ص ١٢٢ ،ج ٥) .

٣ـ أخرجه الترمذى (ص ١٦ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٦) والنسائى فى عمل اليوم والليلة واطلاق المنذرى فى تلخيص السنن بان النسائى أخرجه لا يصح ، وأخرجه الدارمى (ص ١٧٤ ، ج ١) وابن خذيمة (ص ٤٨ ، ج ١) وابن السنى (ص ٧) والبيهقى (ص ٩٧ ، ج ١) وابن الجارود (ص ٢٥) وأحمد (ص ١٥٥ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥٨ ، ج ١) وصححه ابو حاتم وابن خذيمة وابن حبان والحاكم وافقه الذهبى وقال النووى : حديث عائشة حديث حسن صحيح وجاء فى الذى يقال عقب الخروج من الخلاء احاديث كثيرة ليس فيها شيء ثابت الا حديث عائشة المذكور ، قال : وهذا مراد الترمذى بقوله : ولا يعرف فى هذا الباب الا حديث عائشة .

قال انا الدارقطنى قال نا عبدالباقى بن قانع قال نا أحمد بن الحسن المضرى[١] قال نا أبو عاصم قال نا زمعة[٢] بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاؤس عن ابن عباس[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : اذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد أو بثلاثة أحجار او «بثلاث»[٤] حثيات من تراب . قال زمعة فحدث به طاؤس فقال أخبرنى أبى عن ابن عباس بهذا سواء .

قال الدارقطنى : لم يسنده غير المضرى وهو كذاب [متروك][٥] وغيره يرويه عن طاؤس مرسلا ليس فيه ابن عباس ، رواه ابن عيينة عن سلمة عن طاؤس قوله[٦] .

حديث فى غسل الثوب من المنى

٥٤٢ـ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى[٧] قال حدثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى قال نا ثابت بن حماد قال نا على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار بن[٨] ياسر قال: مر بى رسول الله ﷺ وقد تنخمت فاصابت

١ـ س و ر : المعرى ، والصواب المضرى بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما فى اللباب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

٢ـ س : ربيعة ، ر : رمضه .

٣ـ رواه الدارقطنى (ص ٥٧ ، ج ١) . ٤ـ س و ر : ثلاث .

٥ـ الزيادة من سنن الدارقطنى ، قلت : ومع ذلك فيه زمعة وهو ضعيف كما فى التقريب .

٦ـ وقال البيهقى فى السنن (ص ١١١ ، ج ١) هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله ولا يصح وصله ولارفعه .

٧ـ س و ر : يعلى .

٨ـ ذكره ابن عدى فى الكامل واورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٣ ، ج ١) وأخرجه الدارقطنى (ص ١٢٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٤ ، ج ١) والعقيلى فى الضعفاء وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم فى المعرفة والطبرانى فى الاوسط والكبير كما فى الزوائد (ص ٢٨٣ ، ج ١) .

نخامتى ثوبى فقال النبى ﷺ : يا عمار ما[1] نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك انما يغسل ثوبك من البول والغائط والمنى والدم والقىء .

قال ابن عدى : لا اعلم يرويه عن على بن زيد غير ثابت بن حماد وله أحاديث مناكير يخالف فيها الثقات وهى مناكير ومقلوبات[2] .

وقال المؤلف قلت : وأما على بن زيد فقال أحمد ويحيى : ليس بشىء ، قال حماد بن زيد : كان يقلب الاحاديث .

حديث فى التخفيف فى عدد غسل الانجاس والاحداث

٥٤٣ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان[3] قال نا الحسن بن سفيان قال نا على بن اسحاق قال نا ايوب بن جابر عن عبدالله بن عصم عن ابن[4] عمر قال : كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة .

....

١ـ سقط لفظة ما من س .

٢ـ قال الحافظ فى التلخيص (ص ١١) : فيه ثابت بن حماد عن على بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا أبا يعلى بثابت بن حماد واتهمه بعضهم بالوضع ، وقال اللالكائى : اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار : لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبرانى : تفرد به حماد ولا نروى عن عمار الا بهذا الاسناد . وقال البيهقى : هذا حديث باطل انما رواه ثابت بن حماد وهو متهم بالوضع انتهى ، وقال ابن تيمية : هذا حديث كذب عند اهل المعرفة كما فى اللسان (ص ٧٦ ، ج ٢) واما قول الزيلعى فى تخريجه (ص ٢١١ ، ج ١) : تابعه ابراهيم بن زكريا العجلى عند الطبرانى فى الكبير ، قلت : ابراهيم حدث بالبواطيل قاله ابن عدى وقال أبو حاتم : حديثه منكر كما فى الميزان (ص ٣١ ، ج ١) .

٣ـ س : ابن خلف .

٤ـ رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح ، قال ابن حبان : عبدالله بن عصم[١] منكر الحديث يحدث عن الاثبات ما لا يشبه حديث[٢]] الثقات[٣] حتى يسبق إلى القلب انها موهومة او موضوعة وايوب بن جابر قال فيه يحي : ليس بشيء .

حديث فى عدد الغسل من واوغ الكلب

٥٤٤- روى أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن الحسين الكرخى قال نا الحسين بن على الكرابيسى قال نا اسحاق الازرق قال حدثنا عبدالملك عن عطاء عن ابى هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات .

قال المؤلف : «هذا»[٥] حديث لا يصح لم يرفعه عن اسحاق غير الكرابيسى و[هو ممن[٦]] لا يحتج بحديثه ، وأصل هذا الحديث انه موقوف[٧] ، وقد رواه عبدالوهاب عن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبى الزناد عن الاعرج[٨] عن أبى هريرة[٩] عن النبى ﷺ فى الكلب يلغ فى الإناء انه يغسل ثلاثا او خمسا او سبعا وتفرد بهذا عبدالوهاب قال العقيلى : عبدالوهاب متروك الحديث[١٠] وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . واما اسماعيل بن عياش فقد سبق فى ضعفه .

....

١- س : جابر بن عاصم .

٢- سقط من ر .

٣- ر : الالتفات .

٤- رواه ابن عدى فى الكامل .

٥- سقط من س .

٦- الزيادة من تخريج الزيلعى (ص ١٣١ ، ج ١) ، وقال ابن عدى : لم اجد له حديثا منكرا غير هذه .

٧- كما رواه الدارقطنى (ص ٦٦ ، ج ١) والطحاوى (ص ٢٣ ، ج ١) .

٨- سقط من س .

٩- رواه الدارقطنى (ص ٦٥ ، ج ١) .

١٠- وقال الدارقطنى أيضا : هو متروك الحديث وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا وهو الصواب انتهى .

حديث فى تطهير الأرض من النجاسة

٥٤٥ـ روى أبو محمد ابن صاعد عن عبدالجبار بن العلاء عن ابن عيينة[١] عن يحيى بن سعيد عن أنس[٢] ان اعرابيا بال فى المسجد فقال النبي ﷺ : احفروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوبا[٣] من ماء .

قال الدارقطني : وهم عبدالجبار على ابن عيينة لان اصحاب ابن عيينة الحفاظ رووه عنه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر احد منهم الحفر ، وانما روى ابن عيينة عن عن عمرو بن دينار عن طاوس[٤] أن النبي ﷺ قال: احفروا مكانه مرسلا ، فاختلط[٥] على عبدالجبار المتنان .

حديث فى تطهير النعل[٦]

٥٤٦ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى روح بن القاسم عن عبدالله بن سمعان[٧] عن المقبرى عن القعقاع عن ابيه عن عائشة[٨] انها سألت رسول الله ﷺ عن رجل يطأ بنعله الاذى فقال : التراب طهور .

قال الدارقطني : مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف .

....

١ـ س و ر : ابن عبيدة .

٢ـ قال الزيلعي فى تخريجه (ص ٢١٢ ، ج ١) : اخرجه الدارقطني وهكذا قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٣) لكن لم اجده والله اعلم .

٣ـ س : ذلوما .

٤ـ أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٢٤ ، ج ١) .

٥ـ س : فاحمل .

٦ـ ر : النغسل .

٧ـ هو عبدالله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة .

٨ـ رواه الدارقطني فى العلل وابن عدى فى الكامل كما فى تخريج الزيلعي (ص ٢٠٨ ، ج ١) ورواه أبو داؤد (ص ١٤٨ ، ج ١) عن محمد بن الوليد أخبرني سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

قال المؤلف : قال مالك : هو كذاب . وقال أحمد : متروك الحديث .

حديث فى الهر

٥٤٧ـ أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن زكريا البلخى قال نا محمد ابن ابان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا وكيع قال نا عيسى بن المسيب عن أبى زرعة عن أبى هريرة(١) قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الهر فقال : هى سبع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح(٢) ، وقال يحيى بن معين: عيسى ليس بشىء . وقال العقيلى : لا يتابع على هذا الحديث مثله أو دونه . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث فى السواك

٥٤٨ـ انا عبدالحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الانطاكى قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا معلى بن ميمون عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : فى السواك عشر خصال :

....

١ـ ساقه العقيلى فى ترجمة عيسى فى "الضعفاء" وأخرجه الدارقطنى (ص ٦٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٣ ، ج ١) وأحمد (ص ٣٢٧ ، ج ٢) والطحاوى فى مشكل الآثار (ص ٢٧٢ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٢٤٩ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٣، ج ٣) .

٢ـ قال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبى زرعة إلا انه صدوق ولم يجرح قط ، لكن تعقبه الذهبى فى "تلخيصه" وقال : ضعفه أبو داؤد وأبو حاتم . قلت : وقال ابن ابى حاتم فى العلل (ص ٤٤ ،ج ١) : قال ابو زرعة : لم يرفعه ابو نعيم وهو اصح ، وعيسى ليس بقوى انتهى . وقال الحافظ فى تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨) : وجازف الحاكم فى مستدركه واخرج حديثه فصححه .

٣ـ رواه الدارقطنى فى السنن (ص ٥٨ ، ج ١) .

مرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومفرحة للملائكة ، وجيد للثة ويذهب بالحفر ، ويجلو البصر ، ويطيب الفم ، ويقل البلغم ، وهو من السنة ، ويزيد فى الحسنات .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى : معلى بن ميمون ضعيف متروك . وقال ابن عدى : احاديثه مناكير غير محفوظة .

٥٤٩ـ «حديث[١] آخر» : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا ابراهيم بن محمد قال نا أحمد[٢] بن عبدالله الغدانى قال العقيلى : وحدثنا محمد بن يوسف قال نا عبدالله بن عمر بن الخطاب[٣] قال نا معلى بن ميمون قال نا عمر بن داؤد عن سنان عن أبي هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : السواك يزيد الرجل فصاحة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلى : عمر بن داؤد وسنان كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ومعلى ضعيف ولا يعرف الحديث إلا بعمر .

٥٥٠ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا ابن بشر قال نا ادريس بن خالد قال نا محمد بن الحسن المدنى عن معاوية بن يحيي الصدفى عن الزهرى عن عروة عن عائشة[٥] عن النبى ﷺ

....

١ـ س ر هنا ايضا : حديث فى السواك .

٢ـ هو احمد بن عبيدالله ويقال عبدالله مكبرا كما فى التهذيب (ص ٥٩ ، ج ١) .

٣ـ وفى العقيلى : الخطابى .

٤ـ ساقه العقيلى فى الضعفاء واورده الذهبى (ص ١٩٣ ، ج ٣ ، ١٥٢ ، ج ٤) .

٥ـ قال الحافظ فى التلخيص (ص ٢٤) : رواه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ٦) وابن خذيمة (ص ٧١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٤٦ ، ج ١) والدارقطنى وابن عدى والبيهقى فى الشعب وأبو نعيم ومداره على ابن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفى كلاهما عن الزهرى عن عروة ، قلت : وساقه ابن حبان ايضا فى المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢) والخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ٦٧ ، ج ١) ورواه البزار وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٩٨ ، ج ٢) ، قلت اما معاوية بن يحيى فهو ضعيف واما ابن اسحاق فهو ثقة←

قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومعاوية بن يحي ضعيف قاله الدارقطني .

حديث في التسمية في الوضوء

٥٥١- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة وهو عبدالرحمن بن حرملة الاسلمي عن أبي ثقال المرى قال سمعت رباح بن عبدالرحمن بن خويطب يقول حدثتني جدتي انها سمعت اباها[1] يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قال المؤلف : وقد رواه صدقة مولى أبي الزبير[2] عن أبي ثقال عن أبي بكر ابن خويطب مرسلا عن النبي ﷺ .

قال الدارقطني : والأول اصح .

٥٥٢- حديث «آخر»[3] في ذلك: روى أحمد الزبيري قال حدثني كثير بن زيد قال حدثني ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن ابيه عن جده[4] ان

← إلا انه مدلس وقد عنعن وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه نظر لابن اسحاق مدلس وقد عنعن ولا يحمل عن المدلس عنعنته وقد اطال الكلام عليه الشيخ ابن القيم في "المنار المنيف" فليراجع اليه .

١- أخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٦ ، ٣٨١ ، ج ٥) ، والترمذي (ص ٣٧ ، ج ١) ، وابن ماجة (ص ٣٣) ، والطحاوي (ص ٢٦ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ٤٣ ، ج ١) والدارقطني (ص ٧٢ ، ج ١) والحاكم (ص ٦٠ ، ج ٤) والبزار والعقيلي كما في التلخيص (ص ٢٧ وقد اطال الكلام فيه الحافظ .

٢- س و ر : مولى الرزين والتصحيح من التلخيص (ص ٢٧) .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٣٢) ، والحاكم (ص ١٤٧ ، ج ٤) ، والدارقطني (ص ٧١ ، ج ١) ، وأحمد (ص ٤١ ، ج ٣) ، والدارمي (ص ١٧٦ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣ ، ج ١) والبزار وابن السكن وابن عدي والترمذي في العلل كما في التلخيص (ص ٢٦) .

النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يثبتان عن رسول الله ﷺ ، اما الأول فقال أحمد بن حنبل : ومن أبو ثفال ؟ وقال الدارقطني : صدقة مجهول . وأما الثاني فقال المروزي : لم يصححه أحمد وقال : ربيح ليس بالمعروف وليس الخبر بصحيح(١) .

حديث في المضمضة والاستنشاق

٥٥٣ـ انا محمد بن [عمر] الارموي ومحمد بن عبدالملك بن خيرون وعبدالرحمن بن محمد القزاز والحسين بن على الخياط قالوا : نا عبدالصمد ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا الحسين ابن على بن مهران قال نا عصام بن يوسف قال نا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة(٢) ان رسول الله ﷺ قال : المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه .

قال الدارقطني : تفرد به سليمان بن موسى الدمشقي عن الزهري فتفرد به عصام عن ابن المبارك .

قلت : أما سليمان فقال البخاري : عنده مناكير ، وقال على بن المديني : سليمان مطعون عليه ، واما عصام فكالمجهول(٣) .

حديث فيما يقال على الوضوء

٥٥٤ـ أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان

١ـ وقال الامام احمد : لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث . لكن قال الحافظ ابن القيم في المنار (ص ١٢٠) : ولكنها احاديث حسان انتهى .

٢ـ رواه الدارقطني في الافراد ق رقم ٣ من الجزء الثاني وفي السنن (ص ٨٤، ج ١) والبيهقي (ص ٥٢ ، ج ١) من طريق ابن عدي واورده الذهبي في الميزان (ص ٢٢٥ ، ج ٢) .

٣ـ س : فكان بمجهول .

قال نا يعقوب بن اسحاق القاضي[1] قال نا أحمد بن هاشم الخوارزمي قال نا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس[2] قال دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه اناء من ماء فقال لي يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله ﷺ قال : «فلما»[3] ان غسل يديه قال: بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما استنجى قال: اللهم حصن [لي][4] فرجي ويسر لي أمري ، فلما ان تمضمض واستنشق قال: اللهم لقني حجتك ولا تحرمني رائحة الجنة ، [فلما ان غسل وجهه قال: اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه][5] ، فلما أن غسل ذراعيه قال: اللهم اعطني كتابي بيميني ، «فلما»[6] ان مسح يده على رأسه قال: اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما ان غسل قدميه قال: اللهم ثبت قدمي يوم تزول فيه الاقدام ، ثم قال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة الا خلق الله منها ملكا يسبح الله عز وجل سبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به عباد بن صهيب واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم ، فاما عباد فقال ابن المديني : ذهب حديثه وقال البخاري والنسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروي المناكير التي يشهد لها بالوضع . وأما أحمد بن هاشم فيكفيه اتهام الدارقطني .

حديث في ذكر ماء الحمام

٥٥٥- انا ابن ناصر قال أنبأنا علي بن أحمد ابن البسري عن أبي[7] عبدالله

....

١- ر : الفامي .

٢- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٥ ، ج ٢) .

٣- ر : فاما .

٤- الزيادة من المجروحين .

٥- سقط من ر .

٦- ر : فاما .

٧- سقط لفظة أبي من س .

ابن بطة قال نا القاضى أبو عبدالله المحاملى قال نا أحمد بن منصور الرمادى قال نا يزيد بن هارون قال نا أبو جناب عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : بئس البيت الحمام ، بيت لا يستر وماء لا يطهر ، ما يسر عائشة انها دخلته وان لها مثل احد ذهبا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحي القطان : لا استحل ان اروى عن أبى جناب . وقال الفلاس: هو متروك .

حديث فى دخول المرءة الحمام

٥٥٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال نا الحسن بن أبى بكر قال نا اسماعيل بن على الخطبى قال نا محمد بن اسحاق بن راهويه [عن أبى(٢)] عن أبى عمير عن ضمرة عن يحي بن راشد عن أبى الزبير عن جابر(٣) ان النبى ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته(٤) الحمام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحي بن معين : يحي بن راشد ليس بشىء .

٥٥٧- حديث آخر فى ذلك : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا

....

١- ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢٦ ، ج ١) وقال : رواه البيهقى فى شعب الايمان واورده الشيخ عبدالقادر فى الغنية (ص ٢٣) .

٢- سقط من س و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ١) ورواه أحمد (ص ٣٣٩ ، ج ٣) من طريقه عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر والنسائى (ص ٤٥ ، ج ١) عن عطاء عن ابى الزبير عن جابر والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٤) وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى وقال ابن حجر : اسناده جيد . وأخرجه الترمذى (ص ٢٠٠، ج ٤) عن ليث عن طاؤس عن جابر مرفوعا وقال : حسن غريب قلت : فالحديث بمجموعه حسن إن شاء الله .

٤- فى س و ر : خليلته الحمام .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد حدثنى أبى [قال نا الحسن[1]] قال نا ابن لهيعة قال حدثنا زبان عن سهل عن ابيه انه سمع أم الدرداء[2] يقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : من أين يا أم الدرداء ؟ قالت : من الحمام ، فقال : والذى نفسى بيدى ما من امرأة تضع ثيابها فى غيربيت احد من امهاتها إلا وهى هاتكة «كل»[3] ستر بينها وبين الرحمن عز وجل .

٥٥٨ـ قال أحمد : وحدثنى يحيي بن غيلان قال حدثنى رشدين قال حدثنى زبان عن سهل بن معاذ عن ابيه فذكره .

٥٥٩ـ قال أحمد : ونا عبدالله بن وهب قال : قال حيوة أخبرنى أبو صخرأن يحنس أبا موسى حدثه ان أم الدرداء حدثته ان رسول الله ﷺ لقيها يوما فقال : من أين جئت يا أم الدرداء فقالت: من الحمام فقال [لها رسول الله ﷺ]: ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد سبق فى كتابنا ان ابن لهيعة ذاهب الحديث ، فاما زبان فقال أحمد : احاديثه مناكير . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وأما سهل بن معاذ فقال يحيي : ضعيف . وقال ابن حبان : لست ادرى التخليط منه او من زبان . وأما أبو صخر فاسمه حميد بن زياد ضعفه[4] يحيي ، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام فى زمن رسول الله ﷺ[5] .

....

١ـ سقط من س و ر والزيادة من المسند .

٢ـ رواه أحمد فى مسنده (ص ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ج ٦) والخطيب فى موضح (ص ٣٥٩ ، ج ١) .

٣ـ سقط من س .

٤ـ حميد بن زياد صدوق يهم كما فى التقريب ووثقه الدارقطنى وغيره وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس كما فى التهذيب قال الهيثمى : رواه أحمد (ص ٣٦٢ ، ج ٦) والطبرانى باسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، (ص ٢٧٧ ، ج ١) .

٥ـ وهكذا قاله الخطيب فى موضح (ص ٣٦٢ ، ج ١) .

٥٦٠ـ حديث آخر : انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا زيد بن عبدالله بن زيد قال نا أحمد بن محمد بن سيار قال نا يحي بن سعيد العطار قال نا محمد بن عبدالملك عن سالم ابن عبدالله عن ابيه[١] قال ذكرت الحمام عند رسول الله ﷺ فقال : هى حرام على أمتى فقيل يا رسول الله ان فيها كذا [وفيها كذا[٢]] فقال : لا تحل لامرء مسلم «ان»[٣] يدخل إلا بمئزر وعلى اناث أمتى إلا من سقم او مرض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : قد رأيت محمد بن عبدالملك وكان يضع الحديث ويكذب[٤] .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل ذكره فى الكتب الا على جهة القدح فيه قال: ويحي بن سعيد العطار يروى الموضوعات عن الاثبات لايجوز الاحتجاج به[٥] .

٥٦١ـ حديث آخر: انا المحمدان ابن ناصر وابن عبدالباقى قال نا حمد بن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسن [بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبى زياد[٦]] عن عطاء عن عائشة[٧]

١ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٣١ ، ج ٣) .

٢ـ استدركتها من الميزان . ٣ـ سقط لفظة ان من س و ر .

٤ـ هكذا فى الضعفاء ابن الجوزى والميزان ووقع فى س و ر : الكذب .

٥ـ سقط لفظة به من س . ٦ـ سقط من س و ر .

٧ـ أخرجه ابو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧ ، ج ٦) قلت : وأخرجه احمد (ص ١٧٣ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٢) وابو داؤد (ص ٦٩ ، ج ٤) والترمذى (ص ٢١ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ٢٧٤) وعبدالرزاق (ص ٢٩٤ ، ج ١) من طريق سفيان عن سالم عن أبى المليح عن عائشة ، وهذا اسناد صحيح وقال الحاكم : على شرطهما ، واقره الذهبى . وقد رواه أحمد (ص ١٧٣ ، ج ٦) من طريق آخر عن ابى المليح عن رجل قال دخل نسوة من اهل الشام الحديث ولعل الرجل ابو عزة يسار بن عبد والله اعلم ، ورواه عبدالرزاق←

أن نسوة من أهل حمص «دخلن»(١) عليها ، فقالت : لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلن: لها انا لنفعل ذالك ، فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل .

قال المؤلف : لم يروه عن «عطاء»(٢) غير يزيد ، قال أبو حاتم الرازى : كان احاديث يزيد موضوعة . وقال النسائى: متروك الحديث . وقال ابن المبارك: ارم به . وقال ابن حبان : كان يلقن فيتلقن .

٥٦٣- حديث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو همام قال حدثنى سعيد بن أبي سعيد قال حدثنى ايوب بن سعيد السكونى قال حدثنى عمرو بن قيس قال سمعت اسماعيل ابن عبدالله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : انها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات ، وهى حرام على رجال أمتى الا بالازار ، وعلى نساء أمتى إلا لنفساء أو مريضة(٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : سعيد بن أبي سعيد مجهول . وقال يحيى : عمرو بن قيس لا شيء(٤) ، وقال الدارقطنى : اسماعيل ضعيف(٥) .

....

← (ص ٢٩٣ ، ج ١) عن معمر عن يحيى عن رجل من كندة ، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢) فى ترجمة معاوية الصدفى ومعاوية ضعيف . وأخرجه احمد (ص ٣٠١ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٩ ، ج ٤) من حديث ام سلمة وفيه دراج وهو ضعيف .

١- س : دخل .
٢- سقط من س .
٣- وقد روى نحوه عن ابن عمر أخرجه ابو داؤد (ص ٦٩ ، ج ٤) والخطيب فى موضح (ص ٣٦٣ ، ج ١) و فيه ضعف .
٤- قلت : وثقه ابو حاتم وابن عقدة كما فى الميزان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) .
٥- قلت : اسماعيل بن عبدالله هذا من طبقة التابعين واما من ضعفه الدارقطنى فهو اسماعيل بن عبدالله ابو شيخ كما ذكره المؤلف فى الضعفاء ، حدث عن على بن يسار او سيار ولا يحفظ له سوى حديث الخيل كما فى تاريخ بغداد (ص ٢٦١ ، ج ٦) واللسان (ص ٣١٦ ، ج ١) والله اعلم .

٥٦٣ـ حديث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا بشير بن انس قال نا محمد بن يحيى الازدى قال نا الوليد ابن القاسم قال نا سالم بن عبد الاعلى قال حدثنى نافع عن ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لإمرأة ان تدخل الحمام .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال يحيى : سالم ليس بشيء . وقال ابن حبان : يضع الحديث . قال ابن حبان : والوليد بن القاسم انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فخرج عن حد الاحتجاج .

٥٦٤ـ حديث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هشام بن يونس قال نا محمد بن «على»[٢] قال نا عمر بن الصبح[٣] عن خالد بن ميمون عن مطر الوراق عن ابن أبى مليكة عن عائشة[٤] عن النبى ﷺ أنه قال : بيت بالشام لا يحل للمؤمنين ان يد خلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات ان يدخلنه .

قال المؤلف : لم يروه عن خالد غير عمر بن الصبح ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على وجه التعجب .

٥٦٥ـ حديث آخر : روى مطرح بن «يذيد»[٥] عن عبيدالله بن زحر عن على ابن يزيد عن القاسم عن أبى امامة عن عمر بن الخطاب قال : لا يحل لامرأة أن

١ـ رواه ابن عدى فى الكامل وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٠ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ١١٢ ، ج ٢) .

٢ـ ر : يعلى وكذا فى اخبار اصبهان .

٣ـ س : عمر بن الفتح .

٤ـ ذكره ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣١٦ ، ج ١) .

٥ـ س : زيد .

تدخل إلا من سقم فان عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين حدثتنى قالت حدثنى خليل الله عليه السلام قال : اذا وضعت المرأة خمارها فى غير بيت زوجها هتكت سترها بينها وبين الله لم بناها[١] دون العرش .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومطرح وعلى والقاسم ليس بشىء .

حديث فى ذكر اول من صنع له الحمام

٥٦٦ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا صالح بن أحمد ابن حنبل قال نا ابراهيم بن مهدى قال نا عمر بن عبدالرحمن عن اسماعيل بن عبدالرحمن الاسدى[٢] قال حدثنى أبو بردة عن أبى موسى[٣] عن النبى ﷺ قال : أول من اتخذ الحمامات وأول من دخلها وصنعت له النورة سليمان بن داؤد ، فلما «دخله»[٤] اصابه الغم و«الحر»[٥] قال اوه من عذاب الله قبل ان لا يكون اوه اوه اوه ثلاثا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسماعيل احاديثه منكرة ، قال ابوبكر الخطيب : وابراهيم بن مهدى ضعيف .

....

١- كذا فى س و ر ، محرف .

٢- ر : الاودى . ونقل النباتى ان ابن عدى نسبه ازديا والازدى نسبه اسديا ، قال ولعل احدهما صحف . قلت : اذا قرأت الاسدى بسكون السين انتفى التصحيف كما فى اللسان (ص ٤١٩ ، ج ١) وقال الجزرى فى اللباب (ص ٥٢ ، ج ١) الاسدى نسبة إلى الازد فيبدلون السين من الزاى .

٣- ذكره البخارى فى التاريخ (ص ٣٦٢ ، ج ١ ، ق ١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٦٠ ، ج ١) ، واورده ابن عدى والعقيلى فى الضعفاء ، والطبرانى والبيهقى فى الشعب كذا فى الجامع الصغير (ص ١١٢ ، ج ١) ومنتخب كنز العمال (ص ٣٦٢ ، ج ٣) .

٤- سقط من س و ر .

٥- ر : العمر .

حديث فى كراهية الاسراف فى الوضوء

٥٦٧ـ انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا حدثنا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتى[١] بن «ضمرة»[٢] السعدى عن أبى بن كعب[٣] عن النبي ﷺ قال : ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء .

قال الترمذى : حديث أبى غريب وليس [اسناده][٤] بالقوى عند اهل الحديث لا يعلم أحد[٥] يسنده غير خارجة ، وخارجة ليس بالقوى عند اصحابنا ولا يصح فى هذا الباب عن النبي ﷺ شىء .

قلت : خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطنى ، وقال يحي بن معين : ليس بثقة . وقال أحمد لابنه : لا تكتب عنه . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره[٦] .

حديث فى الماء المستعمل

٥٦٨ـ انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن

....

١ـ ووقع فى س : يحيى وهكذا فى المستدرك (ص ١٦٢ ، ج ١) وتلخيصه للذهبى والصواب عتى .

٢ـ ر : حمزة .

٣ـ رواه الترمذى (ص ٦١ ، ج ١) ، وابن ماجة (ص ٣٤) ، وأحمد (ص ١٢٥ ، ج ٥) ، والطيالسى (رقم ٥٤٧) ، والحاكم (ص ١٦٢ ، ج ١) والخطيب فى موضح (ص ٣٨٣ ، ج ٢) .

٤ـ استدركتها من الترمذى .

٥ـ وفى السنن لا نعلم أحداً اسنده غير خارجة .

٦ـ قال ابن ابى حاتم فى العلل (ص ٥٣ ، ج ١) : سئل عن هذا الحديث فقال : رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم منكر .

أبي اسرائيل قال نا المتوكل بن فضيل أبو ايوب[١] الحداد البصرى عن أبي ظلال عن «أنس»[٢] بن مالك[٣] قال : صلى «رسول»[٤] الله ﷺ [صلاة[٥]] الصبح ، وقد اغتسل من جنابة فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبه الماء ، فقيل : يا رسول الله [ان[٦]] هذا الموضع لم يصبه الماء فسلت[٧] شعره من الماء ومسحه به ولم «يعد»[٨] الصلاة .

٥٦٩- قال الدارقطنى : ونا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هارون ابن اسحاق قال نا ابن أبي غنية عن عطاء بن عجلان عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة[٩] قالت : اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة ، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء فعصر خصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء .

٥٧٠- قال الدارقطنى : ونا على بن عبدالله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قل نا عبدالسلام بن صالح[١٠] قال نا اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب[١١] النبي ﷺ مرضى : ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات يوم ، وقد اغتسل وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء ، فقلنا : يا رسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء ، فكان له شعر «وارد»[١٢] ، فقال : بشعره هكذا على المكان فبله .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يثبت ، أما الاول ففيه المتوكل

....

١- س و ر : ابن ايوب . ٢- سقط من س .

٣- رواه الدارقطنى (ص ١١٢ ، ج ١) .

٤- سقط من ر ، وفى س : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح .

٥-٦- استدركتها من السنن الدارقطنى . ٧- س ، ر : فسلمت .

٨- سقط من س .

٩- رواه الدارقطنى ايضا (ص ١١٢ ، ج ١) .

١٠- وقع فى س : عبدالله بن .

١١- رواه الدارقطنى (ص ١١٠ ، ج ١) .

١٢- ر : واراد .

قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول . وقال الدارقطنى : ضعيف . وأما الثانى ففيه عطاء بن عجلان قال يحيى : ليس بشىء كذاب . وقال مرة : كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الفلاس والسعدى : كذاب . وقال الرازى والدارقطنى : متروك . واما الثالث ففيه عبدالسلام بن صالح قال الدارقطنى : ليس بالقوى . قال : وغيره من الثقات يرويه عن العلاء مرسلا وهو الصواب .

حديث فى سبب استعمال «الماء»[١] الكثير فى الوضوء

٥٧١ـ أنبأنا محمد بن أبى طاهر قال نا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الليث الوراق قال نا حمزة بن سعدان قال نا حبيب بن أبى حبيب قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنى ميمون بن مهران عن ابن عباس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : ان شيطانا بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية امثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب[٣] ، فاذا لم يستقبل من العبد شيأ أخذه بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شىء من ذلك فاذا قدم وضوءه فليقل بسم الله اعوذ بالله من خنزب[٢] وأشباهه من اهل الأرض سبع مرات ، فانه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفى من الدهن .

قال المؤلف : هذا الحديث على هذا الوصف موضوع والمتهم بوضعه حبيب بن أبى حبيب ، ويقال له الخرططى قرية من قرى مرو ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل القدح فيه . بل قد روى مسلم[٤] فى صحيحه من حديث عثمان بن أبى العاص أنه قال : يا رسول الله حال الشيطان بينى وبين صلاتى وقرأتى ، فقال : ذاك شيطان يقال له خنزب[٣] فاذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه واتفل عن يسارك ثلثا .

١ـ سقط لفظة الماء من س .

٢ـ رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٦ ، ج ١) وذكره ابن عراق (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣ـ س : عترب . وفى ر : خرب .

٤ـ رواه مسلم (ص ٢٢٤ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢١٦ ، ج ٤) .

٥٧٢ـ حديث آخر : انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتى عن أبى[1] بن كعب عن النبى ﷺ قال : للوضوء شيطان يقال له الولهان ، فاتقوه أو قال فاحذروه .

قال المؤلف : هذا حديث غريب لم يسنده غير خارجة وانما هو من كلام الحسن قال يحيى : خارجة ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى غسل العينين فى الوضوء

٥٧٣ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا البخترى ابن عبيد قال أخبرنى أبى عن أبى هريرة[2] أن رسول الله ﷺ قال : إذا توضأ تم فلا تنفضوا أيديكم فانها مراوح الشيطان ، واشربوا اعينكم الماء .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بالبخترى فليس بعدل قد روى عن ابيه عن أبى هريرة نسخة فيها عجائب .

حديث فى مسح الرجلين فى الوضوء

هذا يروى فيه عن على وعبدالله بن زيد وأوس .

٥٧٤ـ فاما حديث على عليه السلام : روى عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبى زياد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : رأيت[3] عليا يوما فافرغ على يده وغسل وجهه ثلاث مرار ، وغسل ساعده ثم مسح راسه ثم مسح قدميه ثم قال : هكذا رايت رسول الله ﷺ يتوضأ .

....

١ـ تقدم آنفا ذكر مواضعه .
٢ـ ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٤ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٢٩٩ ، ج ١) .
٣ـ اورده الذهبى مختصر (ص ٥٨٠ ، ج ٢) .

٥٧٥ـ وأما حديث عبدالله بن زيد : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا أبو على محمد بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبيدالله ابن شريك قال نا عبدالغفار يعنى ابن داؤد قال نا ابن لهيعة عن أبى الاسود عن عباد بن تميم عن عمه ان النبى ﷺ توضأ ومسح على القدمين .

٥٧٦ـ الحديث الثالث : روى هشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال أخبرنى أوس بن أبى[1] أوس قال رايت رسول الله ﷺ [اتى] إلى قوم بالطائف[2] فتوضأ ومسح على رجليه[3] ، قال هشيم : هذا كان فى مبدء الاسلام .

قال المؤلف : ليس فى هذه الاحاديث ما يصح أما الأول ففيه عبدالرحمن ابن مالك قال أحمد : حرقت حديثه منذ دهر وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك . وأما الثانى فان ابن لهيعة ليس بشىء .

وأما الثالث : فقال أحمد : هشيم[4] يدلس فلعل سمعه من بعض الضعفاء ثم اسقطه .

حديث فى اسباغ الوضوء

٥٧٧ـ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا القاسم بن بكر قال نا محمد بن عبدالله المخزومى قال نا يونس بن محمد قال نا الاشعث بن براز[5] قال نا ثابت عن انس[6] قال : قال

١ـ وفى س و ر : اوس بن اوس والحديث اخرجه أبو داؤد (ص ٦٣ ، ج ١) وأحمد (ص ٨ ، ج ٤) وابن جرير فى التفسير (ص ١٢٤ ، ج ٦) .

٢ـ وفى السنن : اتى على كظامة قوم .

٣ـ وفى السنن : نعليه وقدميه .

٤ـ لكن صرح بسماعه عن يعلى عند ابن جرير نعم فيه اضطراب سنداو متنا وقال ابن عبدالله : فى اسناده ضعف كما فى العون .

٥ـ س ، ر : نزار .

٦ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) .

رسول الله ﷺ : يا انس أسبغ الوضوء يزد [فى عمرك[1]] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحي: اشعث ليس بشيء . وقد روى مسلمة عن الازور[2] عن سليمان التميمى والازور ضعيف منكر الحديث .

حديث فى نضح الماء على الرجلين فى الوضوء

٥٧٨ـ انا ابن الحصين قال انا المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن اسحاق قال حدثنى محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيدالله الخولانى عن ابن عباس[3] قال : دخل على [على][4] بيتى [فدعا بوضؤ فجئنا[5]] بقعب يأخذ[6] المد أو قريبه حتى وضع بين يديه ، وقد بال فقال: يا ابن عباس ألا[7] أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلت : بل فداك أبى وأمى ، قال : فوضع له إناء فغسل يديه ، ثم تمضمض واستنشق واستنثر ، ثم أخذ بيده[8] فصك بها[9] وجهه [والقم ابهامه ما أقبل من أذنيه ، قال : ثم عاد فى مثل ذلك ثلاثا[10]] ثم أخذ كفا من ماء بيده [اليمنى] فافرغها على ناصيته [ثم أرسلها تسيل على وجهه] ، ثم غسل يده اليمنى [إلى المرفق ثلاثا] ثم يده الاخرى [مثل ذلك] ، ثم مسح برأسه وأذنيه [من ظهورهما] ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه وفيهما النعل ، ثم قلبها[11]

....

١ـ سقط من س .

٢ـ سقط لفظة عن من س و ر . والحديث ذكره العقيلى فى ترجمة الازور ، والبيهقى فى المتفق والمفترق ، واورده الحافظ فى اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ١) والسيوطى فى اللآلىء (ص ٣٨٣ ، ج ٢) فليراجع اليه .

٣ـ رواه أحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣ ، ج ١) والبزار كما فى التلخيص .

٤ـ سقط من س .

٥ـ بياض فى س وسقط من ر .

٦ـ ر : فحبب نوحب .

٧ـ س : لا توضأ لك .

٨ـ وفى المسند : بيديها .

٩ـ وفى المسند : بهما .

١٠ـ سقط من س و ر وكذا ما بعده .

١١ـ س : صلها .

بها ، ثم على الرجل الاخرى مثل ذلك ، قال : قلت وفى النعلين ؟ قال : وفى النعلين ، قلت : وفى النعلين ؟ قال : وفى النعلين ، قلت : وفى النعلين ؟ قال : وفى النعلين .

قال المؤلف : محمد بن اسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام[١] .

حديث فى استدامة الوضوء

٥٧٩ - ٣٧٩- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل قال نا قتيبة بن سعيد قال نا كثير أبو هاشم الأيلى عن انس[٢] أن أم سليم قالت : يا رسول الله ما من انصار رجل ولا إمرأة إلا وقد اتحفك[٣] بشيء غيرى ليس لى إلا ولدى هذا فاحب ان تقبله مني يخدمك ، فقبلني [رسول الله ﷺ[٤]] وأقعدني بين يديه ومسح على رأسي وبرك على ، وقال لى : يا بنى احفظ سرى تكن مؤمنا ، يا بنى ان استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن فان ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة ، يا بنى إن استطعت ان تكون ابدا تصلى فصل فان الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى ، يا بنى إذا خرجت من رحلك فلا ينعش[٥] بصرك على أحد من اهل قبلتك إلا سلمت عليهم فانك ترجع إلى منزلك ، وقد ازددت فى

١- قلت : بل هو ثقة كما تقدم قال الترمذى : سالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فضعفه وقال : ما ادرى ما هذا ، وقال المحدث الديانوى : واعلم ان الحديث وان كان رواته كلهم ثقات لكن فيه علة خفيفة اطلع عليها البخارى وضعفه لاجلها انتهى ملخصا من عون المعبود (ص ٤٤ ، ٤٥ ، ج ١) .

٢- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٣ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٣٧٨ ، ج ٢) .

٣- س : الحقك .

٤- سقط من س و ر .

٥- وفى اللآلىء : يقعن ، وفى المجروحين يقع .

حسناتك[1] ، يا بنى إذا دخلت رحلك فسلم على اهل بيتك تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ، يا بنى إن اطعتنى فلا يكون شيء أحب اليك من الموت ، يا بنى إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك[2] وكبر واقم صلبك حتى يقع كل عظم مكانه ، فاذا سجدت فأمكن جبهتك[3] من الأرض وأقم صلبك ، وإذا رفعت رأسك فضع عقبك تحت إليتك واذكر ما بدالاك وأقم صلبك فان الله عز وجل لا ينظر إلى من لا يقيم[4] صلبه فى الركوع والسجود .

قال ابن حبان : كثير بن سليم أبو هاشم من اهل الأيلة يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى التوضى على طهر

٥٨٠ـ انا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا الحسين بن حريث[5] المروزى قال نا محمد ابن يزيد الواسطى عن الافريقى عن أبى غطيف عن ابن[6] عمر عن النبى ﷺ قال : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

قال الترمذى : هذا اسناد ضعيف .

قال المؤلف قلت : اسم الافريقى عبدالرحمن بن زياد ، قال أحمد : نحن لا نروى عنه شيأ . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس[7] .

....

١- س : حسابك .
٢- س ، ر : يدك .
٣- ر : صك .
٤- س : لم يقم .
٥- فى س و ر : الحسين حريث .
٦- رواه الترمذى (ص ٦٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٩) .
٧- قلت : وفيه أبو غطيب ايضاً وهو مجهول كما فى التقريب .

حديث فى الشرب من فضل الوضوء

٥٨١- أنبأنا أحمد بن عبيدالله العكبرى[١] قال نا أبـو طـالب العشارى قال نا ابن ميمون[٢] قال نا الحسين بن محمد بن عفـير قال حـدثنى القاسم بن عـلى قال حـدثنا محمد بن كامـل بن ميمون قال نا محمد بن اسحـاق يعنى العكاشى قال نا الاوزاعى عن مكحول والقاسم بن مخيمرة[٣] وعبدة[٤] بن أبي لبابـة وحسان بن عطية جميعا انهم سمعوا أبا امامة وعبدالله بن بشر وجماعة من اصحاب النبى ﷺ يقولون سمعنا النبى ﷺ يقـول : الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناه الهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين : العكاشى كذاب . وقال ابن عدى : يروى عن الاوزاعى احاديث مناكير موضوعة .

حديثان فى التنشيف من الوضوء

٥٨٢- انا الكروخى قال أخـبرنى الازدى والغورجى قالا نا الجراحى قال نا المحبوبى قال حـدثنا الترمـذى قال نا قتيبة قال حـدثنا «رشدين»[٥] بن سعد عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عتيبة بن حميد عن عبادة بن نسى عن عبدالرحمن ابن غنم عن معاذ بن[٦] جبـل قال : رأيت النبى ﷺ إذا تـوضأ مسح وجـهـه بطرف ثوبه .

٥٨٣- قال الترمـذى : ونا سفيان بن وكيع قال نا عبدالله بن وهب عن زيـد

....

١- س و ر : الكبرى . والصحيح ما اثبتناه انظر ترجمته فى العبر (ص ٥٢٦ ، ج ٤) .

٢- ر : ابن سمعون .

٣- س ، ر : مجيمر .

٤- س : عبيدة . و ر : عبيد .

٥- ر : ارسد .

٦- رواه الترمذى (ص ٥٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٦ ، ج ١) .

ابن «حبان»[١] عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة[٢] قالت : «كانت»[٣] لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء .

قال الترمذي : الحديث الاول غريب واسناده ضعيف ورشدين وعبدالرحمن ابن زياد ضعيفان . وحديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح[٤] عن رسول الله ﷺ فى هذا الباب شيء .

قال المؤلف قلت : وأما رشدين فقد ضعفه أحمد وأبو زرعة والفلاس والدارقطنى ، وأما عبدالرحمن .

فقال أحمد : لا نروى عنه شيأ . وقال الدارقطنى : ليس بقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأبو معاذ هو سليمان[٥] ابن ارقم ، قال أحمد : ليس بشيء لا يروى عنه الحديث . وقال يحيي : ليس بشيء لا يساوى فلسا . وقال النسائى وأبو داؤد والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات .

حديث فى الانتضاح بعد الوضوء

٥٨٤ـ انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا القطيعى قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن

....

١ـ ر : حباب .
٢ـ الترمذى (ص ٥٦ ، ج ١) والحاكم (ص ١٥٤ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٨٥ ، ج ١) .
٣ـ ر : كان .
٤ـ وهكذا قال ابن القيم فى المنار (ص ١١٩) .
٥ـ هكذا جزم البيهقى بانه سليمان لكن الترمذى لم يجزم به بل قال : يقولون سليمان ابن أرقم ، وأما الحاكم فقال : أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة روى عنه يحيى ابن سعيد وأثنى عليه ، واقره الذهبى على ذلك وبذلك يكون اسناد الحديث صحيحا . والفضيل بالتصغير ، ووقع فى نسخة المستدرك الفضل بالتكبير وهو خطأ مطبعى انتهى ملخصا من كلام الشيخ أحمد شاكر من تعليقه على الترمذى (ص ٧٥ ، ج ١) .

عروة عن اسامة بن زيد [عن ابيه زيد بن حارثة[١]] عن النبي ﷺ ان جبريل أتاه بعد ما أوحى إليه فعلمه الوضوء والصلاة ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه .

٥٨٥ـ حديث آخر : قال أحمد ونا الهيثم بن خارجة قال نا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن[٢] زيد عن النبي ﷺ ان جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من الوضوء اخذ [حفنة من[٣]] ماء فرش بها نحو فرج[٤] ، فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوءه .

قال المؤلف : ابن لهيعة ورشدين ضعيفان .

٥٨٦ـ حديث آخر : انا الكروخي قال أخبرنى الازدى والغورجى قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا نصر بن على قال نا سلم[٥] بن قتيبة قال نا الحسن بن على الهاشمي عن الاعرج عن أبي هريرة[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : أمرنى جبريل فقال : يا محمد إذا توضأت فانتضح .

قال ابن حبان : [هذان حديثان باطلان أما الأول فان ابن لهيعة ليس بشيء وأما الثاني فان الحسن بن على[٧]] : يروى المناكير عن المشاهير . قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف .

....

١- سقط من س ، ر : والحديث أخرجه أحمد (ص ١٦١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٦) والبيهقى (ص ١٦١ ، ج ١) .
٢- رواه أحمد (ص ٢٠٣ ، ج ٥) .
٣- سقط من س . وفى ر : حفنه ما ما والمثبت من المسند .
٤- ر : الفرج .
٥- س ، ر : سلمة .
٦- رواه الترمذى (ص ٥٤ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٥ ، ج ١) .
٧- سقط من س . قلت : اما الطريق الاول فلم يذكره ابن حبان ولم يتكلم عليه فى المجروحين بل وهذان تصرف المؤلف كما يظهر من مراجعة ابن حبان والله اعلم .

حديث فى الوضوء بالنبيذ

فيه عن ابن مسعود وابن عباس .

فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

٥٨٧ـ الطريق الأول : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يحي بن زكريا عن اسرائيل عن أبى فزارة[1] عن أبى زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود[2] قال : كنت مع النبي ﷺ ليلة «لقوه الجن»[3] ، فقال : أمعك ماء ؟ قلت : لا ، فقال : ما هذه فى «الاناء»[4] ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منها ثم صلى بنا .

٥٨٨ـ الطريق الثانى : أنبأنا على بن عبيدالله قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن النقور قال نا محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون قال نا البغوى قال حدثنا محمد بن عباد المكى قال نا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال حدثنا حماد يعنى ابن سلمة عن على بن زيد عن أبى رافع عن ابن مسعود[5] أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن : أمعك «ماء»[6] ؟ قال : لا ، قال : أمعك نبيذ ؟ قال : نعم . قال : فتوضأ به .

٥٨٩ـ الطريق الثالث : انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبوبكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطنى قال نا محمد بن أحمد بن «الحسن»[7]

....

١ـ ر : أبى فرار .

٢ـ رواه أحمد (ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٣٢ ، ج ١) والترمذى (ص ٩٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣١) والبيهقى (ص ٩ ، ج ١) وعبدالرزاق (ص ١٧٩ ، ج ١) .

٣ـ س : نعي الجنب .

٤ـ ر : الادواة . وكذا فى المسند .

٥ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٧٧ ، ج ١) وأحمد (ص ٤٥٥ ، ج ١) .

٦ـ سقط لفظة ماء من س .

٧ـ س ، ر : الحسين .

قال نا الفضل بن صالح الهاشمي قال نا الحسين بن عبيدالله العجلى قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل قال : سمعت ابن مسعود[١] يقول : كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن ، فاتاهم فقرأ عليهم القرآن ، فقال لى رسول الله ﷺ فى [بعض[٢]] الليل : أمعك ماء يا ابن مسعود ؟ قلت : والله لا إلا اداوة فيها نبيذ ، فقال : تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ به رسول الله ﷺ .

٥٩٠ـ الطريق الرابع : انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان[٣] بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن عيسى بن حبان[٤] عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن[٥] مسعود فذكره[٦] .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

٥٩١ـ الطريق الاول : أخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا «ابن بشران»[٧] قال نا الدارقطني قال نا عثمان[٨] بن أحمد الدقاق [قال نا يحيي بن عبدالباقى][٩] قال نا المسيب بن واضح قال نا «مبشر»[١٠] بن اسماعيل عن الاوزاعى عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس[١١] قال : قال رسول الله ﷺ : النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء .

١ـ رواه الدارقطني (ص ٧٧ ، ج ١) .
٢ـ زيادة من السنن .
٣ـ وفى السنن عمر بن أحمد ، راجع البغدادى (ص ٣٠٢ ، ج ١١) .
٤ـ وكذلك فى اللسان (ص ٣٣٣ ، ج ٥) ووقع فى تاريخ بغداد (ص ٣٩٨ ، ج ٢) حيان وكذا فى الميزان (ص ٦٧٨ ، ج ٣) وتخريج الذيلعى (ص ١٤٢ ، ج ١) .
٥ـ رواه الدارقطني (ص ٧٨ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ٢) .
٦ـ س : نبيذكره .
٧ـ س ، ر : ابن بشر .
٨ـ س ، ر : عمر بن أحمد الدقاق والمثبت فى سنن الدارقطني .
٩ـ الزيادة من السنن .
١٠ـ س : منير . وفى ر : بياض .
١١ـ رواه الدارقطني (ص ٧٥ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٢ ، ج ١) .

٥٩٢- الطريق الثاني : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا عبدالباقي بن قانع قال نا السرى بن سهل قال نا عبدالله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابان عن عكرمة عن ابن عباس[١] عن النبي ﷺ انه قال : إذا لم يجد أحدكم ماء ، ووجد النبيذ فليتوضأ به .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث ابن مسعود فان أبا زيد وأبا فزارة مجهولان ، قال أحمد بن حنبل : «أبو فزارة»[٢] في حديث ابن مسعود رجل مجهول[٣] ، وقال غيره : أبو زيد مجهول ايضا ، وقال أبو زرعة : هذا الحديث ليس بصحيح[٤] ، وأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحي : ليس بشيء . وقال يحي بن سعيد : هو متروك الحديث ، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود . وأما الطريق الثالث فان الحسين بن عبدالله كان يضع الحديث قاله الدارقطني ، [وأما الطريق الرابع ففيه[٥]] محمد بن عيسى ضعيف ، والحسن بن قتيبة متروك الحديث .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول : المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لان المحفوظ من قول عكرمة ، وأما الطريق الثاني فان مجاعة ضعيف[٦] وابان متروك .

١- رواه الدارقطني (ص ٧٦ ، ج ١) . ٢- ر : أبو قرار .

٣- أبو فزارة هو راشد بن كيسان وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما وقول أحمد هذا ذكره الخلال في العلل وتعقبه ابن عبدالهادي فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكانه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انتهى من تهذيب التهذيب (ص ٢٢٧ ، ج ٣) .

٤- قول أبي زرعة ذكره الذهبي (ص ٣٥ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤ ، ج ١) وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب : هذا حديث منكر لا اصل له كما في تخريج الزيلعي (ص ١٣٩ ، ج ١) .

٥- سقط من ر ، وسقط لفظ ففيه من س ايضا .

٦- ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي : يكتب حديثه . وقال أحمد : لم يكن به بأس كما في الميزان (ص ٤٣٧ ، ج ٣) .

حديث فى المسح على الخفين

٥٩٣ـ انا محمد بن أحمد بن خرصا[١] قال انا عبدالله بن الحسن الخلال قال انا «عبيدالله»[٢] بن أحمد الصيدلانى قال حدثنا ابوبكر النيسابورى قال «نا محمد بن اسحاق[٣] قال» نا ابن أبى مريم قال انا يحيى بن ايوب قال نا عبدالرحمن ابن رزين [عن محمد يزيد بن أبى زياد[٤]] عن ايوب بن قطن عن عبادة بن نسى عن أبى بن عمارة[٥] انه قال قلت لرسول الله ﷺ أمسح على الخفين ؟ قال : نعم ، قال : يوما ؟ قال : ويومين وثلاث حتى بلغ سبعا ، قال له : وما بدا لك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : ورجاله لا يعرفون . وقال الدارقطنى : هذا اسناد لا يثبت وعبدالرحمن ومحمد وايوب مجهولون .

حديث فى مسح الخفين

٥٩٤ـ نا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا أبو الوليد الدمشقى قال نا الوليد بن مسلم قال أخبرنى ثور بن يزيد[٦] عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة[٧] بن شعبة

١ـ ر : صرما .

٢ـ ر : عبدالله .

٣ـ سقط من ر .

٤ـ الزيادة من السنن .

٥ـ س : ابو عمار . والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٤٢) ، والدارقطنى (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن أبى شيبة (ص ١١٩ ، ج ١) والطحاوى (ص ٦٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٠ ، ج ١) .

٦ـ س : داؤد بن يزيد .

٧ـ أخرجه الترمذى (ص ٩٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٦٢ ، ج ١) ، وابن ماجة (ص ٤٢) ، والدارقطنى (ص ١٩٥ ، ج ١) ، والبيهقى (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٥١ ، ج ٤) وابن الجارود (ص ٣٨) والخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٧٦ ، ج ٥) .

ان النبى ﷺ مسح اعلا(١) الخف واسفله .

قال الترمذى : هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد ، وسألت ابازرعة ومحمداً عن هذا الحديث فقالا : لا يصح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسلا عن النبى ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة(٢) .

قال المصنف قلت : وكان الوليد يروى [عن] الاوزاعى احاديث وهى عند الاوزاعى عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعى مثل نافع والزهرى فيسقط اسماء ويجعلها عن الاوزاعى عنهم(٣) .

حديث فى مسح الجبائر

٥٩٥ـ انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال حدثنا ابوبكر الشافعى قال حدثنا «أبو عمارة»(٤) محمد بن أحمد ابن المهدى قال نا عبدوس بن مالك [العطار(٥) قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابن أبى نجيح(٦) عن مجاهد(٧)] عن ابن عمر(٨) ان النبى ﷺ كان يمسح على الجبائر .

قال الدارقطنى : لا يصح مرفوعا وأبو عمارة ضعيف جدا .

١ـ س ، ر : على .

٢ـ هكذا قال ابن مهدى وقال أحمد : لا ارى الحديث يثبت كما فى البغدادى (ص ١٣٥ ، ج ٢) .

٣ـ وقد اطال الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٥٨) فليراجع إليه .

٤ـ ر : ابو عمار .

٥ـ س : عن العطار :

٦ـ س : ابى نجيح .

٧ـ سقط من ر .

٨ـ رواه الدارقطنى (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

احاديث فيما تنقض الوضوء

حديث فى مس الذكر

٥٩٦ـ انا ابن[١] الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى [قال نا حماد بن خالد وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال حدثنا اسماعيل ابن مسعدة][٢] قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال «انا»[٣] محمد بن يحي بن سليمان قال حدثنا عاصم بن على قالا نا ايوب بن عتبة اليمامى عن قيس بن طاق عن ابيه[٤] قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن مس الذكر ، فقال : «انما[٥] هو» بضعة منك .

٥٩٧ـ الطريق الثانى : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا موسى بن داؤد قال نا محمد بن جابر عن قيس بن طاق عن ابيه[٦] قال : كنت جالسا عند النبى ﷺ فسأله رجل مسست ذكرى أو الرجل يمس ذكره فى الصلاة عليه الوضوء ؟ قال : لا انما هو بضعة منك .

٥٩٨ـ الطريق الثالث : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا ابن مسعدة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن «خريم»[٧] الدمشقى قال نا هشام بن عمار قال نا سعيد بن يحي [قال نا قيس بن يحي[٨]] قال نا عبدالحميد

١- سقط لفظة ابن من ر . ٢- سقط من س .

٣- ر : لا .

٤- رواه أحمد (ص ٢٣ ، ج ٤) والطحاوى (ص ٥٨ ، ج ١) .

٥- ر : هوالا .

٦- أخرجه أحمد (ص ٢٤ ، ج ٤) والدارقطنى (ص ١٤٩ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٧) وأبو داؤد (ص ٢٧ ، ج ١) والطحاوى (ص ٥٧ ، ج ١) من طرق عن محمد ابن جابر .

٧- ر : خرتم . ٨- سقط من ر .

ابن جعفر عن ايوب بن محمد العجلى عن قيس بن طلق بن قيس الحنفى عن ابيه انه سأل رسول الله ﷺ فقال : انما هو بضعة منك[١] .

٥٩٩ـ الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو يعلى[٢] محمد بن الحسين قال نا على بن عمر بن شاذان قال أخبرنا حامد بن بلال قال حدثنا محمد ابن عبدالله البخارى قال نا عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفى عن قيس بن طلق عن ابيه قال سألت رسول الله ﷺ عن مس الذكر فقال : انما هو بضعة منك .

٦٠٠ـ حديث آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى أخبرنا أبو يعلى قال نا كامل بن طلحة [قال نا حماد ابن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة[٣] ان النبي ﷺ قال[٤]] : انما هو جزء منك يعنى مس الذكر .

قال المؤلف : ليس فى هذه الاحاديث ما يصح ، أما الأول ففيه ايوب ابن عتبة قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائى : مضطرب الحديث . وأما الثانى ففيه محمد بن جابر قال يحيى : ليس بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان [اعمى] يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به[٥] . وفى الطريق الثالث العجلى وقد ضعفه يحيى ، وفيه عبدالحميد قال يحيى القطان والثورى : هو ضعيف . وفى الطريق الرابع : غياث بن ابراهيم قال أحمد والبخارى والدارقطنى : متروك . وقال يحيى : كان كذابا . قال ابن حبان : يضع الحديث . وأما محمد بن جابر فقد سبق ذكره . وأما قيس بن طلق فقد ضعفه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم الرازى وأبو زرعة : قيس لا يقوم «به»[٦] حجة .

١ـ أخرجه الدارقطنى باسناده عن عبدالحميد (ص ١٥٠ ، ح ١) .

٢ـ س و ر : يعلى والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته فى تاريخ جرجان (ص ٤١١) والمنتظم (ص ١٥٨ ، ج ٨) .

٣ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٣٧) . ٤ـ سقط من س .

٥ـ س : فحدث به . ٦ـ س : له .

وفى الحديث الثانى : القاسم بن عبدالرحمن قال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات . وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة : كان يكذب . وقال البخارى والنسائى والدارقطنى : متروك الحديث .

حديث فى لمس النساء

٦٠١- أخبرنا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال حدثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان [وأبو عمار(١)] قالوا حدثنا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة(٢) ان النبى ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ، قال قلت : من هى إلا أنت ؟ فضحكت .

قال الترمذى : سمعت أبا بكر العطاء يذكر عن ابن المدينى قال : ضعف يحي بن سعيد القطان هذا الحديث [وقال : هو شبه لا شىء(٣)] وسمعت محمد ابن اسماعيل يضعف هذا الحديث ويقول : حبيب لم يسمع من عروة ، قال : وقد روى ابراهيم(٤) التيمى عن عائشة ان النبى ﷺ قبلها ولم يتوضأ ولا يصح أيضا ولا يعرف لابراهيم التيمى سماع من عائشة وليس يصح عن رسول الله ﷺ فى هذا الباب شىء .

٦٠٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال انا ابن قتيبة قال نا عبدالعزيز بن اسحاق ابن هباز قال نا آدم بن أبى أياس قال نا ركن بن عبدالله عن مكحول عن أبى امامة(٥)

....

١- الزيادة من الترمذى .
٢- رواه الترمذى (ص ٨٧ ، ج ١) وأبو داوٗد (ص ٧٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٨) والدارقطنى (ص ١٣٨ ، ج ١) وأحمد (ص ٢١٠ ، ج ٦) والنسائى (ص ٢٤ ، ج ١) .
٣- سقط من س .
٤- رواه أبو داوٗد (ص ٦٩ ، ج ١) والنسائى (ص ٢٤ ، ج ١) .
٥- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٠ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤ ، ج ٢) والزيلعى (ص ٧٥ ، ج ١) .

قال قلت : يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل اهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : ركن بن عبدالله قد روى عن مكحول عن أبي امامة نسخة اكثرها موضوعة «لا»[1] يحل الاحتجاج به بحال . قال النسائي والدارقطني : متروك .

حديث في الوضوء مما مست النار

٦٠٣ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا ابن شاهين[2] قال نا محمد بن عمر الحافظ قال نا عبدالله بن محمد بن ناجية قال نا محمد بن عبدالمجيد التيمى قال نا ثواب بن يحيى بن «أبي أنيسة»[3] عن ابيه عن الزهرى عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة أم المومنين تقول : ما ترك رسول الله «ﷺ الوضوء»[4] مما مست النار حتى قبض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيى بن أنيسة وهو معروف بالكذب ، قال أحمد والنسائى : لا يعرف إلا من حديث يحيى وهو متروك[5].

حديث في نقض الوضوء بالردة

٦٠٤ـ روى محمد بن المصفى عن بقية عن عمرو بن أبي عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الحدث حدثان ، حدث اللسان وحدث الفرج ، وحدث اللسان اشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وبقية يدلس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء .

....

١ـ ر : ابن .
٢ـ س و ر : شاهين .
٣ـ ر : أبي شد .
٤ـ سقط من ر .
٥ـ قال الجوزجاني : حديث عائشة باطل كما في التلخيص (ص ٤٢) .

حديث فى الوضوء من الصنم

٦٠٥ـ *انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو عمر بن مهدى* قال انا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الوليد البسرى «قال حدثنا محمد ابن عبيد»[١] قال حدثنا صالح بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه[٢] ان النبى ﷺ [«مسح»[٣] صنما فتوضا[٤]] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازى : محمد بن الوليد ليس بصدوق . وقال النسائى : وصالح بن حبان ليس بثقة .

حديث فى ان الوضوء مما خرج

٦٠٦ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن على المدينى قال نا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ادريس بن يحي قال نا الفضل بن المختار عن «ابن أبى ذئب»[٥] عن شعبة عن ابن عباس[٦] ان رسول الله ﷺ قال : الوضوء مما خرج وليس مما دخل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس قال مالك : ليس بثقة . وقال يحي : لا يكتب حديثه . وقال ابن عدى : «لعل»[٧] البلاء فى هذا الحديث من الفضل بن المختار لا من شعبة لان احاديثه منكرة والاصل فى هذا انه موقوف .

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢١١ ، ج ٤) ورواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٧٠، ج ١) لكن بلفظ : من مس صنما فليتوضأ .

٣- س : من .

٤- سقط من ر .

٥- ر : ابن ذئب .

٦- أخرجه الدارقطنى (ص ١٥١ ، ج ١) ، والبيهقى (ص ١١٦ ، ج ١) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ٨) وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ٤٥٢) .

٧- ر : بعد .

حديث فى البناء على الصلاة بعد الحدث

وقد رواه أبو سعيد وعائشة .

٦٠٧ـ فاما حديث أبي سعيد : فأنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيي بن زهير قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستانى قال نا عمرو بن عون[١] قال نا أبوبكر «الداهرى»[٢] عن الحجاج عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد[٣] قال: قال رسول الله ﷺ : إذا قاء احدكم او رعف وهو فى الصلاة او احدث فلينصرف فليتوضا ثم ليجيء فليبن على ما مضى .

٦٠٨ـ وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبدالملك قالا انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال نا اسماعيل بن عياش قال نا ابن جريج قال أخبرنى عبدالله يعنى ابن أبي مليكة عن عائشة[٤] قال : ان قاء أحدكم أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول ففيه «الداهرى» ، واسمه عبدالله بن حكيم ، قال أحمد و علي ويحيي : ليس بشيء . وقال السعدى : كذاب مصرح . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات[٥] .

وأما الثانى : فقد ذكرنا ان اسماعيل بن عياش تغير فصار يخلط ، قال

١- س و ر : عوف .　　٢- ر : الزاهرى .

٣- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) ، والدارقطنى فى السنن (ص ١٥٧ ، ج ١) .

٤- أخرجه البيهقى من طريق ابن عدى (ص ١٤٢ ، ج ١) والدارقطنى (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٦) .

٥- وينبغى ان ينظر فى حجاج هذا من هو ؟ فانى رأيت فى حاشية ان حجاج بن أرطاط لم يسمع من الزهرى ولم يلقه انتهى من الزيلعى (ص ٣٩ ، ج ١) .

ابن عـدى : وقد قال فى هـذا الحديث عن ابن جريج عن ابيـه[١] عن عائشة وكلا الطريقين غير محفوظ[٢] .

حديث فى اسقاط الوضوء بالضحك فى الصلاة

٦٠٩ـ قال[٣] أبـو أحمد ابن عـدى: روى أبو العالية حديثا مرسلا عن نفسه ان اعمى جاء والنبي ﷺ فى الصلاة فوقـع فى بـئر فضحك أصحـاب النبي ﷺ ، فامر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وقـد روى هـذا الحديث من طريق ابن عمـر ، ورواه الحسن البصرى وقتادة وابراهـيم النخعى والـزهرى كلهم يحكون هـذه القضية عن أنفسهم مرسلا ، وقـد اختلف على كل واحـد منهم مـوصولا ومرسلا ومـدار كلهم يرجع[٤] إلى أبي العالية والحديث حديثه ومن اجل هذا الحديث تـكلم فى أبى العالية .

ذكر طرق هذا الحديث اما طريق ابن عمر .

٦١٨ـ فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عـدى قال نا ابن جـوصاء قال نا عطيـة[٥] بن بقيـة قال حـدثنى أبى عن عمـرو ابن قيس السكونى عن عطاء عن ابن عمـر قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك فى صلاة قهقهـة فليعد الوضوء والصلاة .

....

١ـ الزيادة من البيهقى .

٢ـ قلت : اسماعيل صدوق يكتب حـديثه ويحتج به فى حديث الشاميين فقط وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف ونكارة كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن المدينى وغير واحد من اهل العلم ، والحديث يرويه عن ابن جريج المكى وهو ضعيف لا يحتج به اصلا ، واما قول الزيلعى فى تخريجه (ص ٣٩ ، ج ١) : اسماعيل فقد وثقه ابن معين وزاد فى الاسناد عن عائشة والزيادة من الثقة مقبولة فغير صحيح لان اسماعيل ضعيف فى روايته عن الحجازيين وهذه منها لا سيما قد خالفه الحفاظ ويرويه عن ابن جريج مرسلا كما قال الدارقطنى والبيهقى وغيرهما .

٣ـ س و ر : قال نا .

٤ـ س و ر : ولا كلهم ومن جمعهم .

٥ـ كذا فى س و ر : وفى تخريج الزيلعى (ص ٤٨، ج ١) "بقية ثنا ابى" وفى الجوهر النقى (ص ١٤٧ ، ج ١) عطية بن بقية حدثنى أبى حدثنا عمرو ، والله اعلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح فان بقية من عادته التدليس فلعله سمعه من بعض الضعفاء فحذف[١] اسم ذلك ، وقد كان له رواة «يسردون»[٢] الحديث ويحذفون اسم الضعيف .

٦١١- قال المؤلف : وقد روى من حديث جابر : انا عبدالحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا ابوبكر النيسابورى قال نا ابراهيم بن هانىء قال نا محمد بن يزيد بن سنان [قال حدثنا «أبى»[٣] يزيد بن سنان نا سليمان الاعمش عن أبى سفيان عن جابر[٤] قال : قال لنا رسول الله ﷺ : من ضحك منكم فى صلاته فليتوضأ ، ثم ليعد الصلاة .

قال الدارقطنى : وهم يزيد بن سنان[٥]] فى موضعين ، احدهما فى رفعه إلى رسول الله ﷺ ، والثانى فى لفظه . والصحيح عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر من قوله : من ضحك فى الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء .

وأما ما روى عن الحسن فله سبعة طرق .

٦١٢- الطريق الأول : انا أبو منصور القزاز [قال نا أبوبكر أحمد بن على ابن ثابت قال انا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه[٦]] قال انا أبوبكر محمد ابن عمر بن الجعابى قال نا عبدالله بن أحمد بن خذيمة قال نا على بن حجر قال نا عبدالعزيز بن حصين عن عبدالكريم بن أمية عن الحسن عن أبى هريرة[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه علل[٨] ، إحديهن ان الحسن لم

١- س ، ر : فحلف .
٢- س ، ر : يسيرون .
٣- سقط من ر .
٤- رواه الدارقطنى (ص ١٧٢ ، ج ١) .
٥- سقط من س .
٦- سقط من س .
٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٩ ، ج ٩) والدارقطنى باسناده عن عبدالعزيز (ص ١٦٤ ، ج ١) .
٨- س : عمل .

يسمع من أبي هريرة . والثانية عبدالكريم فقد رماه ايوب السجستانى بالكذب . وقال أحمد ويحيي : ليس بشيء . وقال السعدى : غير ثقة . وقال الدارقطنى : متروك . والثالثة عبدالعزيز قال يحيي : ليس يساوى فلسا . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث .

٦١٣ـ الطريق الثانى عن الحسن : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن زهير التسترى[١] قال حدثنا عبدالله بن سعيد الزهرى قال نا عمر قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق[٢] قال حدثنى ابن دينار عن الحسن البصرى عن أبي المليح الهذلى عن ابيه[٣] قال بينا نحن نصلى خلف رسول الله ﷺ ، إذا أقبل رجل ضرير البصر فوقع فى حفرة فضحك بعضنا ، فأمر رسول الله ﷺ باعادة الوضوء والصلاة من اولها .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وابن دينار هو الحسن وقد كذبه العلماء منهم شعبة .

٦١٤ـ الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عبدالملك بن زنجويه قال نا عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهرى قال : كان الحسن «يخبر»[٤] ان رسول الله ﷺ كان يصلى بالناس فاقبل رجل فى عينيه شيء ، فسقط فى حفرة فضحك بعض القوم فلما انصرف رسول الله ﷺ قال من ضحك فليتوضأ وليعد الصلاة .

قال المؤلف : وهذا «لا يصح»[٥] لان عبدالله هو كاتب الليث فقال أحمد

١ـ هو أحمد بن زهير التسترى الحافظ ووقع فى س ، ر : السترى .

٢ـ س : اسحاق .

٣ـ أخرجه الدارقطنى باسناده عن ابن اسحاق (ص ١٦١ ، ج ١) .

٤ـ وفى ر : عسو .

٥ـ سقط من ر .

ابن حنبل : ليس هو بشيء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه . وقال صالح ابن محمد الحافظ : كان يكذب .

٦١٥ـ الطريق الرابع : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال انا أحمد بن الحسن العوفى قال نا سفيان بن محمد الفزارى قال نا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى معاذ عن الحسن عن أنس بن[١] مالك ان النبى ﷺ كان يصلى بالناس فدخل اعمى «المسجد»[٢] فتردى فى بئر أو حفرة فضحك «بعض القوم»[٣] فأمر النبى ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

وقال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه أبو معاذ واسمه سليمان بن أرقم ، وقال أحمد «بن»[٤] حنبل ليس بشيء لا يروى عنه . وقال «يحي»[٥] لا يساوى فلسا . وقال النسائى وأبو داؤد والدارقطنى : متروك . والثانى سفيان بن محمد ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفى حديثه موضوعات[٦] والبلاء فى هذا الحديث منه .

٦١٦ـ الطريق الخامس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا زيد بن عبدالله بن زيد الفارضى قال نا كثير ابن عبيد قال نا بقية عن محمد الخزاعى عن الحسن عن عمران بن حصين[٧] أن النبى ﷺ قال لرجل ضحك : أعد وضوءك .

قال المصنف قال ابن عدى : محمد الخزاعى من مجهولى مشائخ بقية ،

....

١ـ أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٥ ، ج ١) .
٢ـ سقط من س .
٣ـ سقط من س ، وسقط لفظة بعض من ر .
٤ـ سقط لفظة ابن من ر . ٥ـ سقط من س .
٦ـ س و ر : موضوعا .
٧ـ اورده الحافظ فى اللسان (ص ١٦٣ ، ج ٥) والزيلعى فى تخريجه (ص ٤٩ ، ج ١) .

قال : ويقال فى هذا الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن ، وابن راشد مجهول ايضا .

٦١٧- الطريق السادس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا[1] ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عيسى ابن حنان[2] قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عمر بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن[3] حصين عن النبي ﷺ قال : إذا قهقه [الرجل] اعاد الوضوء والصلاة .

قال المصنف : وهذا لا يصح قال [يونس وايوب][4] . عمرو بن عبيد كذاب ، وعمر بن قيس متروك . وقال ابن عدى : انما هو عمرو بن قيس[5] .

٦١٨- الطريق السابع : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا شعيب بن ايوب [عن أبي يحيي الحمانى عن أبي حنيفة عن منصور بن زادان][6] عن الحسن عن معبد[7] عن النبي ﷺ بينما هو فى الصلاة إذ اقبل اعمى يريد الصلاة فوقع فى بئر فضحك بعض القوم حتى قهقه ، فلما انصرف النبي ﷺ قال : من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة .

....

١- س ، ر : حمزة بن عدى .
٢- وهكذا فى سنن الدارقطنى ، والصواب محمد بن عمرو بن حنان ، واخشى ان يكون عيسى تصحيفا قاله عبدالغنى كما فى التعليق المغنى ، قلت : وقد صرح الدارقطنى ايضا (ص ١٨٧ ، ج ١) بانه محمد بن عمرو بن حنان كما فى السنن (ص ١٨٧ ، ج ١) .
٣- اخرجه الدارقطنى (ص ١٦٥ ، ج ١)   ٤- الزيادة من الضعفاء للمؤلف .
٥- قلت : قول ابن عدى هذا ذكره الزيلعى تحت حديث ابن عمر ، حيث قال : وبعضهم يقول فيه عمر بن قيس وانما هو عمرو انتهى من تخريجه (ص ٤٨ ، ج ١) ، وعمرو ابن قيس السكونى ثقة من الثالثة ، واما عمر بن قيس المعروف بسندل فمتروك كما فى التقريب ، وهو المراد هنا عند المؤلف ، وان كان هو عمرو فهو ثقة والله اعلم .
٦- سقط من س .
٧- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٧ ، ج ١) ومحمد بن الحسن فى الآثار .

قال ابن عدى : اخطأ أبو حنيفة فى اسناده لزيادة معبد[١] ، والاصل عن الحسن مرسلا[٢] . وقال ابن صاعد : ويقال ان الحسن سمع هذا الحديث من حفص بن سليمان المنقرى عن حفصة بنت سيرين عن أبى العالية عن النبى ﷺ .

٦١٩- حديث قتادة : أنبأنا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا عمرو بن على قال نا معاذ قال نا سعيد بن أبى عروبة[٣] عن قتادة عن أبى العالية ان رجلا ضرير البصر دخل المسجد والنبى ﷺ يصلى باصحابه[٤] فتردى فى بئر فضحك بعض اصحابه ، فامر النبى ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث قتادة وقد رواه سلام بن أبى[٥] مطيع فقال فيه عن قتادة عن انس ، وقال مرة : عن انس وأبى العالية ان النبى ﷺ كان يصلى باصحابه فذكر الحديث .

قال ابن عدى : لا أعلم احدا رواه عن قتادة عن انس إلا سلام ، وقال ابن حبان : سلام كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٦] .

قال المؤلف قلت : وبل رواه ايوب[٧] بن خوط البصرى من حديث قتادة عن انس : وقد قال يحيى : ايوب[٨] ليس بشىء لا يكتب حديثه . وقال السعدى والنسائى : هو متروك . وقال ابن عدى : هو كثير الوهم والغلط .

١- س : سعيد .
٢- س : بن سلام ، ووقع فيه بعده ، وزيادته سعيد هذا الحديث ، وفى ر : وزبايادته فى منبه القهقة قال ابن صاعد الخ والتصويب من البيهقى والزيلعى .
٣- س ، ر : سعيد بن عروبة .　　٤- س ، ر : واصحابه .
٥- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٢ ، ج ١) وفى س ، ر : سلام بن مطيع .
٦- وقال الدارقطنى : لم يروه عن سلام غير عبدالرحمن بن عمر وهو متروك يضع الحديث .
٧- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٣ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٢٨٦ ، ج ١) .
٨- قلت : وروى عنه داؤد بن المحبر وهو متروك قاله الدارقطنى .

قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث ابراهيم النخعى فقال : ان قوما يضحكون خلف رسول الله ﷺ ولم يسنده عن احد ، قال أبو هاشم[١] الواسطى أنا حدثت «به» ابراهيم عن أبي العالية ، قال يحيى بن معين : مرسلات ابراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك فى الصلاة[٢] . وقد ذكرنا آنفا ان الزهرى رواه عن الحسن ، وقيل انما سمعه الزهرى عن سليمان بن أرقم عن الحسن وقد ذكرنا ذلك ، قال على بن المدينى : قال لى عبدالرحمن بن مهدى : حديث الضحك فى الصلاة كله يدور على أبي العالية[٣] .

حديث فى المغمى عليه

٦٢٠ـ انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالملك قال نا الدارقطنى قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن الفضل بن سلمة قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثنى اسماعيل بن داؤد عن سليمان بن بلال عن «أبي»[٤] حسين عن الحكم بن «عبدالله الأيلى»[٥] ان القاسم بن محمد حدثه أن عائشة[٦] سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة فقال رسول الله ﷺ : ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه فى وقت صلاة فيفيق وهو فى وقتها فيصليها .

١- س و ر : أبو حاتم ، والتصويب من سنن الدارقطنى (ص ١٦٦ ، ج ١) .

٢- اسنده ابن عدى والبيهقى فى السنن (ص ١٤٨ ، ج ١) لكن قال الذهبى : استقر الامر على ان ابراهيم حجة ، وانه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحجة ميزان (ص ٧٥ ، ج ١) .

٣- قد استوفى البيهقى الكلام عليه فى الخلافيات وجمع أبو يعلى الخليلى طرقه فى جزء مفرد انتهى من التلخيص (ص ٤٢) قلت : وقد ألف الشيخ اللكهنوى فيه رسالة سماه "الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة" فاطال الكلام فيه وأجاد ، لكن فى بعضه نظر . فخذ ما صفى ودع ما كدر .

٤- س ، ر : ابن .

٥- س : عبد الاعلى . وفى ر : عبدالله الاعلى والصواب ما اثبتناه .

٦- ذكره الدارقطني (ص ٨٢ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، قال أحمد : لا ينبغي ان يروى عن الحكم شيء . وقال يحيي : ليس بشيء : وقال أبو داؤد : تركوا حديثه(١) .

حديث فى المبالغة فى الغسل

٦٢١ـ انا الكروخى قال نا [الازدى و] الغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمـذى قال نا نصر بن على قال نا الحارث بن وجيـه قال حدثنا مالك بن دينـار عن محمد بن سيرين عن أبى هـريرة(٢) عن النبى ﷺ قال : تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة .

قال المؤلف : تفرد بـه الحارث عن مالك مرفـوعـا وانما يروى هـذا عن أبى هريرة قوله ، قال يحيي : الحارث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكير عن المشاهير(٣) .

حديث فى أمر من غسل ميتا أن يغتسل

فيه عن أبى هريرة وحذيفة وعائشة .

٦٢٢ـ الطريق الأول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال انا الحسن بن على بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يحيي عن ابن(٤) أبى ذئب قال حـدثنى مـولى التوأمـة قال سمعت أبا هريرة(٥) عن النبي ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

....

١ـ قلت وأبو حسين مجهول قاله البيهقى كما فى التعليق المغنى .

٢ـ أخرجه الترمذى (ص ١٠٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٤٤) والبيهقى (ص ١٧٥ ، ج ١) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦٢) .

٣ـ قال الحافظ فى التلخيص (ص ٥٢) : مداره على الحارث بن وجيه وهو ضعيف جدا ، قال أبو داؤد : الحارث حديثه منكر وهو ضعيف . وقال الشافعى : ليس بثابت . وقال البيهقى : انكره اهل العلم بالحديث البخارى وأبو داؤد وغيرهما انتهى .

٤ـ س و ر : أبى ذئب .

٥ـ أخرجه أحمد (ص ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ج ٢) والخطيب فى موضح (ص ١٧٢ ، ج ٢) .

٦٢٣- قال «أحمد»[١] : ونا حجاج قال نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ .

قال الدارقطني : وقد روى *هذا اللفظ الآخر* زهير بن محمد *بن العلاء عن* ابيه عن أبي هريرة وليس بمحفوظ .

٦٢٤- الطريق الثاني : انا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال انا محمد بن «حفص»[٣] قال نا «الحسين»[٤] ابن حريث قال نا محمد بن شجاع عن محمد بن عمرو[٥] عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٥- الطريق الثالث : انا الكروخي انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجي قالا انا أبو محمد ابن الجراح قال أخبرنا أبو العباس ابن محبوب حدثنا الترمذى قال نا محمد بن عبدالملك بن أبي «الشوارب»[٦] قال نا عبدالعزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة[٧] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غسله الغسل ومن حمله الوضوء ، يعنى الميت .

٦٢٦- وقد انا به ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا عبدالرزاق قال نا ابن جريج قال حدثني

١- سقط من س .
٢- أخرجه أحمد (ص ٤٥٤ ، ج ٢) ، والبيهقى (ص ٣٠٣ ، ج ١) والطيالسى (رقم ٢٣١٤) ، وابن أبي شيبة (ص ٢٦٩ ، ج ٣) .
٣- ر : جعفر .
٤- ر : الحسن .
٥- س ، ر : عمرة .
٦- ر : الشوار .
٧- أخرجه الترمذى (ص ١٣٢ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٠٦) والبيهقى (ص ٣٠١ ، ج ١) وابن حبان فى صحيحه (ص ٢٤٤ ، ج ٢) باسناده عن حماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة .

سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال : من غسله الغسل ومن حمله الوضوء .

٦٢٧ـ الطريق الرابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد «قال حدثني[٢] أبي» قال حدثنا عبدالرزاق قال نا معمر عن يحيي بن أبي كثير عن رجل يقال له آبو اسحاق[٣] عن أبي هريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٨ـ وأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبوبكر بن الاخضر[٥] قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان قال نا ابراهيم القوهستانى قال نا محمد بن المنهال قال نا يزيد ابن «زريع»[٦] عن معمر عن أبي اسحاق عن ابيه عن حذيفة[٧] قال : قال رسول الله ﷺ من غسل ميتا فليغتسل .

١ـ أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) لكن قال "عن غيره" عن سهيل بلفظ من غسل ميتا فليغتسل ، وأخرجه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٧٩ ، ج ٢) من طريقه عن ابن جريج عن ابن أبي ذئب عن سهيل وأخرجه أحمد كما فى الفتح الربانى (ص ١٤٦ ، ج ٢) .

٢ـ سقط من ر .

٣ـ هكذا فى المسند وكذا فى اصل مصنف عبدالرزاق كما اشار إليه الشيخ الاعظمى فى تعليقه لكنه قال : والصواب ما قاله البخارى كما فى البيهقى (ص ٣٠١ ، ج ١) : اى اسحاق . قلت : بل الصواب أبو اسحاق كما فى المسند والبيهقى ايضا (ص ٣٠٤ ، ج ١) وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٥٠) رواه أحمد من رواية شيخ يقال له أبو اسحاق . فهذا كله يدل على ان فى نسخ البيهقى هنا سقط لفظة أبى من قلم الناسخ وليس كما زعم الشيخ الاعظمى والله اعلم .

٤ـ رواه أحمد (ص ٢٨٠ ، ج ٢) وعبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٠١ ، ج ١) .

٥ـ س ، ر : ابوبكر بن ابى الاخضر .

٦ـ ر : ر رفع .

٧ـ ذكره البيهقى (ص ٣٠٤ ، ج ١) .

٦٢٩ـ وأما حديث عائشة : انا ابن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبوبكر بن الاخضر[1] قال نا ابن شاهين قال نا البغوى قال نا أبوبكر بن أبي شيبة . وأخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن يوسف قال حدثنا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن «مرشد»[2] قال انا على بن حرب قالا نا محمد بن بشر قال نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة[3] قالت: قال رسول الله ﷺ : الغسل من أربعة الجنابة والجمعة والحجامة ، وغسل الميت .

٦٣٠ـ وأنبأنا أبو القاسم الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عبدالله الوكيل قال نا عبيدالله بن الحجاج قال نا يحيي ابن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عبدالله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبدالله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : الغسل من خمسة : من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من «ماء» الحمام .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يصح ، أما حديث أبي هريرة ففي طريقه الاول صالح مولى التوأمة قال مالك: ليس بثقة . وكان شعبة ينهى أن يؤخذ عنه . وفي طريقه الثاني [محمد بن عمرو قال يحيي : ما زال الناس[4]] يتقون حديثه[5]

١ـ س ، ر : ابوبكر بن الاخضر .　　٢ـ س ، ر : راشد .

٣ـ أخرجه الدارقطني (ص ١١٣ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٢ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠٠ ، ج ١) والخطيب في موضح (ص ١٣٢ ، ج ١) وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨ ، ج ٣) بلفظ : يغتسل من غسل الميت ، فقط .

٤ـ الزيادة من فيض القدير (ص ١٨٥ ، ج ٦) .

٥ـ قلت : محمد بن عمرو صدوق له اوهام وقد وثقه ابن معين ايضا وقال ابن عدى والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي : حسن الحديث كما في الميزان (ص ٦٧٣ ، ج ٣) ، وقال ابن دقيق العيد في "الامام" أما رواية ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فاسناده حسن إلا أن الحفاظ من اصحاب محمد بن عمرو رووه عنه موقوفا الخ كما في التلخيص (ص ٥٠) .

وفى طريقه الثالث المحفوظ فيه انه موقوف على أبى هريرة[١]، وفى طريقه الرابع رجل مجهول ، وقد رواه ابن لهيعة من حديث صفوان عن أبى سلمة ، وابن لهيعة ليس بشىء .

وأما حديث حذيفة : فان أبا اسحاق تغير بآخرة وأبوه ليس بمعروف فى النقل .

وأما حديث عائشة : ففيه مصعب بن شيبة قال أحمد: احاديثه مناكير . قال: ولا يثبت فى هذا حديث .

حديث فى تكفين الميت

٦٣١ـ أنبأنا الحريرى أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا موسى بن جعفر ابن قرين قال نا أحمد بن ايوب البغدادى قال نا سليمان بن داؤد قال نا الصلت ابن الحجاج قال نا أبو العلاء الخفاف عن نافع عن ابن عمر[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من كفن ميتة كان له بكل شعرة منه حسنة .

قال المؤلف : تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت ابن الحجاج قال يحيى : خالد ضعيف . وقال ابن عدى : عامة حديث الصلت «منكر»[٣] .

حديث فى حمل الميت

٦٣٢ـ أنبأنا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا نا ابن الجراح قال نا

١ـ وهو قول أبى حاتم والبيهقى لكن قال الذهبى فى مختصر البيهقى : طرق هذا الحديث اقوى من عدة احاديث احتج بها الفقهاء ولم يعلوها بالوقف بل قدموا رواية الرفع انتهى وقال المحدث المباركفورى : الحق ان حديث أبى هريرة هذا بكثرة طرقه وشواهده لا ينزل عن درجة الحسن وقد صحح هذا الحديث ابن حبان كما ذكره الحافظ فى التلخيص انتهى من التحفة (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

٢ـ أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٤) .

٣ـ س : منكر الحديث .

ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا سلمة بن شبيب قال نا أبو المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعفير ضعيف[2] .

قال المؤلف قلت : قال يحيي والنسائى : ليس بثقة . وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث .

٦٢٣- قال الترمذى : ونا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة[3] قال نا عباد بن منصور قال سمعت ابا المهزم قال صحبت أبا هريرة[4] عشر سنين سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان ، قال يحيي : ليس حديثه بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث .

٦٣٤- حديث آخر فى ذلك : انا عبدالاول انا محمد بن أبي مسعود قال نا عبدالرحمن بن أبي شريح قال نا البغوى قال نا العلاء بن موسى بن عطية قال نا سوار بن مصعب الهمدانى عن أبي عمرو عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : من اتبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الاربع غفرله اربعون ذنبا كلها اكابر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال أحمد ويحيي والنسائى : سوار متروك .

حديث فى التيمم لخوف فوت الجنازة

٦٢٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف

....

١- س : ابن امامة . والحديث أخرجه الترمذى (ص ٣٦٣ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ٢٣٣) .

٢- ووقع فى السنن : يضعف فى الحديث .

٣- س ، ر : رواح بن عباد .

٤- الترمذى (ص ١٥٠ ، ج ٢) .

قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن عبدالله بن فضيل قال نا «يمان»[١] ابن سعيد قال نا وكيع بن الجراح قال نا معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا فجئتك الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم .

قال ابن عدى : هذا مرفوعا غير محفوظ ، والحديث موقوف على ابن عباس قال احمد : مغيرة بن زياد ضعيف الحديث [حدث[٢]] باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر[٣] .

حديث فى ان المتيمم لا يؤم المتوضئين

٦٣٦ـ انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن جعفر بن رميس[٤] قال نا عثمان بن معبد قال نا سعيد بن سليمان بن ماتع قال نا اسد[٥] بن سعيد قال نا صالح بن بيان[٦] عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤم المتيمم المتوضئين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى : صالح بن بيان متروك .

حديث فى ثواب تشييع الجنازة

٦٣٧ـ روى أبوبكر بن أبي داؤد قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحيي

....

١ـ س : ماهان .
٢ـ سقط من س .
٣ـ هكذا قال المؤلف فى التحقيق كما فى تخريج الزيلعى (ص ١٠٧ ، ج ١) .
٤ـ س ، ر : مبشر . والتثبيت من السنن .
٥ـ س ، ر : راشد .
٦ـ س : بنان .
٧ـ رواه الدارقطنى (ص ١٨٥ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٤ ، ج ١) .

البزاز يقول سمعت رجلا يسأل محمد بن يحيي الازدى ، فقال : ما يحفظ فى تشييع الجنازة ؟ فقال محمد بن يحيي : حديث عبدالرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : أول تحفة [المؤمن[٢]] ان يغفر لمن شيع جنازته .

قال الحاكم أبو عبدالله [ابن] البيع : عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفرانى يروى عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة احاديث منكرة منها هذا الحديث وهو عندى موضوع وليس الحمل إلا على عبدالرحمن .

٦٣٨ـ قال أبو نصر المؤتمن[٣] : قد رواه الاثبات عن أبي العباس محمد ابن اسحاق السراج قال نا اسحاق بن حاتم الشعبي قال نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما يجازى [به] العبد المؤمن[٥] ان يغفر الله لكل من شيع جنازته ، فخرج بهذا ان يكون موضوعا .

قال المؤلف قلت : أما مروان بن سالم فقال أحمد بن حنبل ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال

١ـ ذكره الخطيب (ص ٢١٢ ، ج ١٢) ، (ص ٢٧٤ ، ج ٥) ، (ص ٢٠١ ، ج ١٠) ، (ص ٨١ ، ج ١١) . وقد ذكره المؤلف ايضا فى الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٣) فتناقض ، واورده الذهبى (ص ٥٨٣ ، ج ٢) والحافظ فى التهذيب (ص ٢٠٨ ، ج ٦) .

٢ـ الزيادة من البغدادى .

٣ـ هو ابن أحمد بن على الساجى الحافظ الحجة كما فى تذكرة (ص ١٢٤٦) .

٤ـ رواه البزار كما فى الزوائد (ص ٢٩ ، ج ٣) وعبد بن حميد كما فى المطالب (ص ٢٠٦ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٧ ، ج ٢) وقال الذهبى فى الميزان (ص ٩١ ، ج ٤) : رواه البخارى فى الضعفاء ، وذكره المؤلف فى الموضوعات من طريق ابن عدى .

٥ـ س ، ر : به المومن بعد المومن .

ابن حبان : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات . وقال : عبدالعزيز بن أبي رواد كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به[١] .

حديث في ذكر الحيض

حديث في مقدار زمانه

٦٣٩ـ أنبأ عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال انا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن «بريق»[٢] قال حدثنا عبدالرحمن بن نافع درخت قال نا اسد بن سعيد البجلي عن محمد بن الحسن الصدفي عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ[٣] بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : محمد بن الحسن مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ . وقد رواه محمد بن سعيد المصلوب عن معاذ[٤] وليس ذاك شيء اصلاً .

٦٤٠ـ انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي قال أخبرنا ابن الفضل قال نا عبدالله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال : أبو داؤد[٥] النخعي ـ رجل سوءكذاب كان يكذب مجاوبة . قال اسحاق : أتيناه فقلنا له : اى شيء يعرف في اقل الحيض أو اكثر وما بين الحيضتين من الطهر ؟ فقال : الله اكبر حدثني يحي بن سعيد [عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ ونا ابو طوالة عن أبي سعيد[٦]] الخدري وجعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن[٧] النبي ﷺ قال :

١ـ هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان الراوى عن الشعبي هو عبدالمجيد وتكلم فيه في الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٢) .

٢ـ ر : برسى .

٣ـ ذكره العقيلي في الضعفاء .

٤ـ أخرجه ابن عدى في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٥ـ س ، ر : نا داؤد النخعي .

٦ـ سقط من س .

٧ـ ساقه الخطيب (ص ٢٠ ، ج ٩) .

اقل الحيض ثلاث و«أكثره»(١) عشر ، واقل ما بين الحيضتين ، خمسة عشر يوما . وكان هو وأبو البختري يضعون الحديث .

٦٤١ـ حديث آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن(٢) مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد [بن الحسن الكرخي قال الحسن ابن شبيب قال حدثنا أبو يوسف عن(٣)] الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال : اقل الحيض ثلاثة ايام واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ، فاذا جاوزت العشرة فهى مستحاضة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحسن بن دينار قد كذبه العلماء منهم شعبة ، قال ابن عدى: والحسن بن شبيب حدث عن الثقات ببواطيل . قال ابن عدى : وهذا الحديث معروف بالجلد بن ايوب عن معاوية ابن قرة [عن انس موقوفا(٤)] قال المؤلف قلت : كان اسماعيل بن علية يرمى جلدا بالكذب وقال أحمد : ليس يساوى حديثه شيئا . وقال الدارقطنى : متروك الحديث .

٦٤٢ـ حديث آخر : أخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا عثمان بن أحمد بن السماك قال نا ابراهيم ابن الهيثم البلدى قال حدثنا ابراهيم بن مهدى المصيصى قال نا حسان بن ابراهيم الكرمانى قال نا عبدالملك قال سمعت العلاء قال سمعت مكحول يحدث عن أبي امامة(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : أقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث ، واكثر ما يكون من المحيض عشرة ايام ، فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهى مستحاضة .

....

١ـ س : اكثر ، وفى ر : اكره .
٢ـ سقط لفظة بن من س .
٣ـ سقط من س .
٤ـ الزيادة من الزيلعى .
٥ـ رواه الدارقطنى (ص ٢١٨ ، ج ١) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

قال الدارقطني : عبدالملك هذا رجل مجهول والعلاء بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي امامة شيئا والله أعلم . قال أحمد : العلاء بن كثير ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات . وقد روى سليمان بن عمرو[١] عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة .

قال أبو حاتم ابن حبان : كان سليمان يضع الحديث .

٦٤٣- حديث آخر : أخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن قال انا ابن بشران[٢] قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد ابن هارون قال نا محمد بن انس قال حدثنا حماد بن المنهال عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : أقل الحيض ثلاثة ايام وأكثره عشرة ايام .

قال الدارقطني : حماد[٤] بن المنهال مجهول ، ومحمد[٥] بن أحمد بن أنس ضعيف[٦] .

....

١- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٣ ، ج ١) ووقع في س و ر : سليمان بن عمرو وعن يزيد ، وفي تخريج الزيلعي سليمان بن عمرو . وأبي داؤد النخعي عن يزيد ، وهو ايضا خطأ لان أبا داؤد كنية سليمان بن عمرو .

٢- س : مروان . وفي ر : متروك .

٣- رواه الدارقطني (ص ٢١٩ ، ج ١) .

٤- س : قال نا حماد .

٥- قلت : وفيه محمد بن راشد قال ابن حبان : كثرت المناكير في روايته فاستحق الترك كما تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٦- ملحوظة : ذكر الزيلعي في الباب حديث عائشة وقال : قال ابن الجوزي في التحقيق، وفي العلل المتناهية : وروى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : اكثر الحيض عشرة واقله ثلاث . قلت : لكن لم اجده في س و ر . ولعله سقط او هو وهم من الزيلعي رحمه الله لان ابن الجوزي ذكر حديث النفاس من هذا الطريق كما سياتي ، واختلط عليه هذا حين رآه في التحقيق حديث عائشة في باب الحيض والله اعلم .

حديث فى كفارة اتيان الخلط

٦٤٤ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق بن ميسرة قال انا محمد بن القاسم المقرىء قال نا سليمان بن أحمد قال نا أحمد ابن على الابار قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم قال حدثنى عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن على بن بذيمة قال سمعت سعيد بن جبير «يحدث» عن ابن عباس[1] قال جاء رجل فقال : «يا» رسول الله اصبت امراتى وهى حائض فأمره رسول الله ﷺ ان يعتق «نسمة»[2] .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد بروايته عبدالرحمن بن يزيد قال أحمد : قلب احاديث شهر فصيرها[3] حديث الزهرى وجعل يضعفه[4] . وقال النسائى : متروك .

حديث فى ذكر النفساء

٦٤٥ـ روى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[5] قالت : وقت [رسول الله صلى الله عليه وسلم] للنفساء اربعين يوماً إلا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلى ولا تقربها زوجها فى الاربعين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : حسين كان يضع الحديث على هشام وغيره من الثقات وضعاً لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد ويحيى .

٦٤٦ـ حديث آخر : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا يزداد بن عبدالرحمن قال نا أبو سعيد

....

١ـ ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥٧ ، ج ٢) اورده الذهبى (ص ٥٩٨ ، ج ٢) والهيثمى فى الزوائد (ص ٢٨٢ ، ج ١) وقال رواه الطبرانى فى الكبير .

٢ـ ر : نسم . ٣ـ س : فقيها . ٤ـ س : يعنعنه .

٥ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

الاشج قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن سلام بن سلم عن حميد عن انس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : وقت النفساء اربعون يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

«قال الدارقطنى»[٢] : لم يروه عن حميد غير سلام وهو سلام الطويل وهو ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال يحيى : سلام لا يكتب حديثه . وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : كذاب . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كانه كان المعتمد لها .

٦٤٧ـ حديث آخر : انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا «أبو شيبة»[٣] قال نا أبو بلال قال حدثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص[٤] قال : وقت رسول الله ﷺ للنساء فى نفاسهن اربعين يوما .

٦٤٨ـ قال أبو بلال : ونا حبان عن عطاء عن عبدالله بن أبى مليكة عن عائشة[٥] عن رسول الله ﷺ مثله .

٦٤٩ـ قال الدارقطنى : ونا عبدالباقى بن قانع قال نا موسى بن زكريا قال نا عمرو بن الحصين قال نا محمد بن عبدالله بن علاثة عن عبدة بن أبى لبابة عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن[٦] عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت قبل ذلك فهى طاهر ، فان جاوزت الاربعين فهى بمنزلة

١ـ رواه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) بلفظ : وقت النفاس وابن ماجة (ص ٤٨) بلفظ : وقت للنفساء اربعين يوما .

٢ـ س ، ر : قال نا .   ٣ـ ر : شيبة .

٤ـ رواه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

٥ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) .

٦ـ رواه الدارقطنى (ص ٢٢١ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

المستحاضة ، تغتسل وتصلى فان «غلبها»[١] الدم توضأت لكل صلاة .

قال المؤلف : ليس فى هذه الاحاديث ما يصح . قال الدارقطنى : أبو بلال ضعيف ، وعطاء بن عجلان متروك الحديث . وعمرو بن الحصين وابن علاثة «متروكان»[٢] .

....

١- س ، ر : عليها .

٢- وفى ر : متروك .

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر

٦٥٠- نا عبدالحق بن عبدالخالق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا الحسين بن اسماعيل وأحمد بن على بن العلاء قالا نا أحمد بن المقدام قال نا ابو عاصم قال نا عبدالواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه ، وقال : ان «أبى»[١] أخبرنى[٢] ان رسول الله ﷺ كان يامر بتأخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبدالله بن رافع بن خديج .

قال أبو أحمد ابن عدى : هذا الحديث معروف بعبد الواحد ، وقال أبو حاتم ابن حبان عبدالواحد أبو الرماح يروى عن أهل الحجاز المقلوبات ومن اهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطنى: عبدالواحد[٣] بن نافع ليس بالقوى . قال: وهذا حديث ضعيف الاسناد من جهة عبدالواحد هذا لانه لم يروه عن ابن رافع غيره ولا يصح هذا[٤] الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة[٥] .

....

١- سقط من س .

٢- رواه البخارى فى التاريخ (ص ٨٩ ، ج ٣ ، ق ١) والدارقطنى (ص ٢٥١ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٥ ، ج ٢) واورده الذهبى (ص ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ج ٢).

٣- كان يعرف بابن الرماح ايضا ووقع فى س و ر : يحيى ابن رافع .

٤- س ، ر : ولا يصح فى هذا .

٥- ذكره الجوزقانى فى الموضوعات كما فى اللسان (ص ٨٠ ، ج ٤) .

حديث فى أول الوقت

فيه عن انس وابن عمر ــ أما حديث انس .

٦٥١ـ قال نا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الساجى قال نا أبو شيبة ابن أبى بكر بن أبى شيبة قال نا سليمان بن عبيدالله قال حدثنا بقية عن عبدالله مولى عثمان بن عفان قال حدثنى عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن سيرين عن انس[1] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله .

٦٥٢ـ وأما حديث «ابن عمر»[٢] : أخبرنا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا أحمد ابن منيع قال نا يعقوب بن الوليد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن[٣] عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخير عفو الله .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال ابن عدى : لا يرويه بذلك الاسناد إلا بقية ، وهو من الاحاديث التى يرويها بقية عن المجهولين[٤] «لان»[٥] عبدالله مولى عثمان وعبدالعزيز لا يعرفان . وأما الثانى فقال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات . قال يحيى : ليس بشىء . وقال أحمد : كان من الكذابين الكبار .

....

١ـ رواه ابن عدى فى الكامل كما فى تخريج الزيلعى (ص ٢٤٣ ، ج ١) .

٢ـ ر : أبو عمر .

٣ـ أخرجه الترمذى (ص ١٠٤ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٩ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٢٤٩ ، ج ١) و ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٨ ، ج ٣) .

٤ـ ص : المجهول .   ٥ـ ر : لا .

احاديث فى الأذان

حديث فى فضل الاذان

٦٥٣ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن على قال حدثنى الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا عمر بن قيس الآجرى قال نا موسى بن ابراهيم المروزى(١) قال نا داؤد بن الزبرقان ومحمد بن جحادة عن انس(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم(٤) بلال ، رافعى اصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال : مؤذنؤا امة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : داؤد ليس حديثه بشىء . وقال يحي : ليس بشىء . وقال على [بن المدينى] : رميت حديثه . وأما موسى ابن ابراهيم فقال يحي : كان كذابا . وقال الدارقطنى : متروك .

٦٥٤ـ حديث آخر : انا محمد بن ناصر قال انا منصور بن الانبارى قال نا أبو المغلس بكر بن بشران قال حدثنا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغلس قال نا رزق الله بن سلام الطبرى قال نا ابراهيم بن رستم عن قيس بن الربيع عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمرو(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذن «كالشهيد المتشحط»(٦) فى دمه ، «وإذا»(٧) مات «لم»(٨) يدود فى قبره .

....

١ـ س : البروزى . وفى ر : البرودى .
٢ـ ساقه الخطيب (ص ٣٨ ، ج ١٣) .
٣ـ س ، ر : نوف .
٤ـ وفى البغدادى مقدهم .
٥ـ س ، ر : ابن عمر . والمثبت فى زوائد الهيثمى (ص ٣ ، ج ٢) وقال : أخرجه الطبرانى فى الكبير وذكره المنذرى فى الترغيب (ص ١٨١ ، ج ١) .
٦ـ س و ر : كان شهيده المحط .
٧ـ س و ر : واما .
٨ـ س : ثم .

٦٥٥ـ حديث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حيان قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر[1] عن النبى ﷺ قال : المؤذن المحتسب كالشهيد «المتشحط»[2] حتى يفرغ من اذانه ، ويشهد له كل رطب ويابس فاذا مات لم يدود فى قبره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه ابن المغلس قال الدارقطنى : كان يضع الحديث . وفيه ابراهيم بن رستم[3] قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشىء . وفيه سالم الافطس . قال ابن حبان : كان يقلب الاحاديث وينفرد بالمعضلات .

وأما الطريق الثانى : ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدارقطنى ، وفيه محمد ابن «الفضل»[4] قال أحمد : ليس بشىء حديثه حديث اهل «الكذب»[5] ، وقال يحيى : كان كذابا . وقال الدارقطنى : [متروك وقال مرة ضعيف] وقد روى عن عمر موقوفا ومرسلا ولا يصح مسندا .

حديث فى ذكر أفضل المؤذنين

٦٥٦ـ انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا عبدالصمد بن عبدالوارث ، وأنبأنا عبدالوهاب

....

١ـ اخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣ ، ج ٢) .

٢ـ ر : المتشحاط .

٣ـ قال الحاكم تفرد به ابراهيم عن قيس ، وقال الدارقطنى : مشهور وليس بالقوى عن قيس كما فى اللسان (ص ٥٧ ، ج ١) .

٤ـ س : المظفر .

٥ـ س : الكذاب .

الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيق [قال نا يوسف قال نا العقيلي][1] قال أخبرنا «ابراهيم بن محمد بن زكريا[2]» قال نا مسلم بن ابراهيم قالا نا محمد ابن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر[3] بن عبدالله ان رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ [فقال : يا رسول الله[4]] اى «الخلق»[5] اول دخولا الجنة ؟ قال : الانبياء ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة ، ثم مؤذن بيت المقدس ثم موذنوا مسجدى هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم .

٦٥٧ـ وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبدالصمد بن عبدالوارث قال نا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المكندر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يدخل الجنة الانبياء ثم مؤذنوا الكعبة ، ثم مؤذنوا بيت المقدس ، ثم مؤذنوا مسجدى هذا ، ثم سائر المؤذنين ، وقال : مؤذن البيت بلال .

قال المؤلف : هذا لا يصح والحمل فيه على محمد بن عيسى وهو الذى تفرد به قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن ابن المنكدر العجائب وعن الثقات الاوابد .

حديث فى استماع الحق عز وجل الاذان

٦٥٨ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبدالله المقرىء قال انا أحمد بن جعفر القطيعى قال نا ادريس بن عبدالكريم قال نا خلف بن هشام قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية

١ـ سقط من ر .　　٢ـ ر : ابراهيم بن محمد ومحمد بن زكريا .

٣ـ رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٥٧ ، ج ٢) والعقيلى فى ترجمة العبدى ، والخطيب فى موضح (ص ٤٩ ، ج ١) واشار إليه البخارى فى التاريخ (ص ٢٠٤ ، ج ١ ، ق ١) واورده الذهبى (ص ٦٦٧ ، ج ٣) .

٤ـ سقط من س .　　٥ـ ر : الخالق .

ابن قرة عن معقل[1] بن يسار عن النبي ﷺ قال : ان الله لا يأذن لشيء من اهل الأرض إلا لاذان المؤذنين ، والصوت الحسن[2] بالقرآن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقال يحيى : سلام لا يكتب حديثه ، وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبر زيد العمى .

حديث فى استماع اهل السماء الاذان

٦٥٩ـ انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن خريم قال نا هشام بن عمار قال نا سعدان[3] بن يحيى قال نا عبيدالله بن الوليد عن محارب بن «دينار»[4] عن ابن عمر[5] قال : قال رسول الله ﷺ : اهل السماء لا يسمعون شيأ من الأرض إلا الاذان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبيدالله الوصافى ليس بشىء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

حديث فى ما يقال عند الاذان

٦٦٠ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال نا على بن على قال نا على بن عمر «الحربى»[6] قال نا عمران بن موسى بن يعقوب قال نا عبدالصمد بن الفضل البلخى [قال نا النضر بن سلمة المكى[7]] قال نا عبدالله ابن نافع المدنى عن عبدالله بن العلاء الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٩) .

٢ـ س : والقلوب الخمس ، وفى ر : الصلوات الحسن .

٣ـ س ، ر : سعيد . والتثبيت من الميزان .

٤ـ ر : ديار .

٥ـ ذكره ابن عدى ، وأبو يعلى كما فى المطالب (ص ٦٦ ، ج ١) وباسناده ابن حبان فى المجروحين (ص ٦٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ١٧ ، ج ٣) .

٦ـ س و ر : الخرسى .

٧ـ سقط من ر .

ابن عبدالله عن عمر بن(١) الخطاب قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن ، فعدل إلى النساء فقال لهن : قلن مثل ما يقول ، فان بكل حرف الفى حسنة ، قال قلت : يا رسول الله هل للنساء فما للرجال ؟ قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عبدالله بن نافع ليس «بشىء»(٢) . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : النضر ابن سلمة متروك ايضا . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

باب فى الاذان قبل طلوع الفجر

٦٦١ـ انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا البغوى قال نا عبدالواحد(٣) بن غياث قال نا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان(٤) بلالاً اذن قبل طلوع الفجر فامره النبى ﷺ ان يرجع فينادى ، آلا إن العبد نام ، ثلاث مرات ، فرجع فنادى ، آلا ان العبد نام .

٦٦٢ـ قال الدارقطنى : ونا محمد بن نوح الجنديسابورى قال حدثنا معمر ابن سهل قال نا عامر بن «المدرك»(٥) قال نا عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن الفجر فغضب النبى ﷺ وأمره ان ينادى : ان العبدنام ، فوجد [بلال وجدا(٦)] شديدا .

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١٢) .
٢ـ ر : بنى .
٣ـ ر : الواحد .
٤ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٢٠٩ ، ج ١) والطحاوى (ص ٩٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٣٨٣ ، ج ١) والترمذى (ص ١٨٠ ، ج ١) .
٥ـ س : المبارك . ر : وفى صدرك .
٦ـ سقط من س .

٦٦٣ـ قال الدارقطني : ونا العباس بن عبدالسميع الهاشمي قال نا محمد ابن سعد العوفي قال نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره رسول الله ﷺ ان يصعد فينادى : أن العبد نام ، ففعل وقال : ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من «نفح»[1] دم جبينه .

٦٦٤ـ قال الدارقطني : ونا ابن صاعد قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا محمد بن القاسم الأسدي قال نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس[2] بن مالك قال : أذن بلال فأمره النبي ﷺ ان يعيد ، فرقى بلال وهو يقول : ليت بلالا ثكلته أمه وابتل من نضح[3] دم جبينه ، يرددها حتى صعد ثم قال : ان العبدنام ، مرتين ثم اذن حين أضاء الفجر .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا تثبت أما الاول فوهم من حماد بن سلمة قال علي بن المديني : اخطأ فيه حماد وليس بمحفوظ ، قال الترمذي : لعل حمادا اراد حديث مؤذن عمر ، وذلك انه كان لعمر مؤذن اسمه مسروح أذن قبل الصبح فامره عمر أن يرجع فينادى ، وقد تابع حماد على روايته سعيد بن زربي ، قال يحيى : سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات . واما حديث عامر بن المدرك[4] فقال الدارقطني : وهم عامر . واما حديث أبي يوسف فتفرد برفعه وغيره يرويه عن قتادة ان بلالا ، قال الدارقطني : والمرسل اصح . وأما حديث انس الثاني : ففيه الاسدي قال أحمد بن حنبل : احاديثه موضوعة ليس بشيء . وقال الدارقطني : يكذب[5] .

....

١ـ س : يصح .
٢ـ أخرج هذه الاحاديث الدارقطني (ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ١) .
٣ـ س ، ر : بصبح .
٤ـ س : المبارك .
٥ـ هكذا في الميزان لكن وقع في السنن ـ ضعيف جدا .

حديث فى من اذن سنة

٦٦٥ـ انا عبدالله بن على المقرىء قال نا جدى[١] أبو منصور المقرىء قال نا عبدالله بن عمر بن شاهين قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا محمد بن مسلمة قال نا موسى الطويل قال حدثنى انس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن سنة «بنية»[٣] صادقة ما يطالب عليها اجراً دعى يوم القيامة فوقف على باب الجنة وقيل له اشفع لمن شئت .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح موسى الطويل كذاب . قال ابن حبان : زعم انه رأى انساً وروى عنه أشياء موضوعة . ومحمد بن مسلمة «غاية»[٤] فى الضعف .

حديث فى اجر من اذن سبع سنين

فقد روى عن ابن عمر وابن عباس ، فاما حديث ابن عباس .

٦٦٦ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال نا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثنى اسماعيل بن على «الخطبى»[٥] قال نا محمد ابن اسحاق بن موسى البزار قال نا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال نا أبى قال نا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن [سبع][٧] سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار .

....

١ـ س : حد ، وفى ر : حدى بن منصور والصواب ما اثبتناه لان عبدالله بن على روى عن جده أبى منصور كما فى العبر (ص ١١٣ ، ج ٤) .

٢ـ ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٦١ ، ج ٢) وقال : رواه ابن عساكر .

٣ـ سقط من س .

٤ـ س : عابه .

٥ـ س : الحصبى .

٦ـ ساقه الخطيب (ص ٢٤٧ ، ج ١) ورواه الترمذى (ص ١٨٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٣) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٧٣ ، ج ٢) .

٧ـ سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وجابر الجعفى كان كذابا[1] .

٦٦٧ـ واما حديث ابن عمر[2] : فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن يزيد المروزى قال نا اسحاق بن أحمد بن خلف قال حدثنى محمد بن أبي «السرى»[3] قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبى عن مكحول ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال : من اذن سبع سنين احتسابا كتب له براءة من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومحمد بن الفضل اختلط فى آخر عمره[4] .

حديث فى اجر من اذن ثنتى عشر سنة

٦٦٨ـ نا عبدالله بن على المقرىء قال نا الحسن بن طلحة قال نا أبوبكر ابن وصيف قال نا ابوبكر الشافعى قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبدالله بن صالح وأخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان قال نا أبو صالح كاتب الليث قال نا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر[5] أن النبي ﷺ قال: من اذن ثنتى عشرة

....

١ـ والعجب على السيوطى حيث رمز له بالحسن فى الجامع الصغير .

٢ـ وفى ر : حديث ابن عمر قبل حديث ابن عباس .

٣ـ س : السدى .

٤ـ قلت : زعم المؤلف انه محمد بن الفضل السدوسى وهو ثقة تغير فى آخر عمره ، لكنه عندى هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما فى التهذيب وقد كذبوه والله اعلم .

٥ـ أخرجه الحاكم (ص ٢٠٥ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٣) والدارقطنى (ص ٢٤٠ ، ج ١) والبيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٤٤٥ ، ج ٢) وساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٢) .

سنة احتسابا وجبت له الجنة ، وكتب الله عز وجل له بتاذينه فى كل مرة ستين حسنة وبكل اقامة ثلاثين حسنة .

قال المؤلف : أبو صالح اسمه عبدالله بن صالح ، قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] قال أحمد بن حنبل : أبو صالح ليس بشيء . وقال النسائى : ليس بثقة .

حديث فى نهى الامام أن يكون مؤذنا

فيه عن انس وجابر فاما حديث انس .

٦٦٩ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالرحمن بن سليمان القاضى قال نا القاسم

....

١- قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى ، وقال المنذرى فى الترغيب (ص ١٨٢ ، ج ١) : هو كما قال وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير لكن قال المناوى (ص ٤٦ ، ج ٦) اغتربه السيوطى فرمز لصحته وأورده الذهبى فى الميزان من مناكير عبدالله كاتب الليث . وقال الحافظ فى التخليص (ص ٧٧) : هذا الحديث احد ما انكر عليه ، قلت : وللحديث علة آخر وهى عنعنة ابن جريج وقد رواه البخارى فى التاريخ (ص ٣٠٦ ، ج ٤ ، ق ٢) والبيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) عن يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه (وفى التلخيص عن صدقة وهى تحريف) عن نافع وقال البخارى : هذا أشبه ، قلت : فالحديث معلول لا تقوم به الحجة وتصحيح من صححه لا يصح ، إلا ان له اسناد آخر أخرجه الحاكم والدارقطنى (ص ٢٤٠ ، ج ١) من طريق ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبى جعفر عن نافع به ، وهذا اسناد صحيح ، وابن لهيعة وان كان فيه كلام من جهة الحفظ لكن رواه عنه ابن وهب وقد قال ابن حبان وعبدالغنى وغيرهما : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرىء كما فى التهذيب (ص ٣٧٨ ، ج ٥) وبذلك يصير الحديث صحيحا إن شاء الله ، قلت : وبعد هذه الحروف وجدت هذا الحديث فى سلسلة الصحيحة للالبانى (ص ٦٦ : ج ١) فوافقته حرفا حرفا وهذا من فضل الله تعالى إلا ان الشيخ زاد بانه أخرجه البغوى وابن عدى والضياء فى المنتقى بمسموعاته بمرو وذكر فيه فوائد أخرى فليراجع إليه من شاء التفصيل .

ابن الحكم قال نا سلام عن زيد[١] العمى عن قتادة عن انس[٢] عن النبي ﷺ يكره للمؤذن ان يكون اماما .

٦٧٠ـ وأما حديث جابر : أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا جعفر بن ادريس القزوينى قال نا يعقوب بن يوسف المطوعى قال نا خالد بن مرداس قال نا المعلى[٣] بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر[٤] قال : نهى النبي ﷺ ان يكون الامام مؤذنا .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان اما حديث انس ، فقال ابن عدى : هو حديث منكر عن قتادة . ولعل البلاء فيه من سلام أو من زيد أو منهما . وقال يحيى : سلام وزيد ليسا بشيء . وقال البخارى والنسائى . سلام متروك . وقال ابن حبان : وزيد يروى عن انس [اشياء موضوعة لا اصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد[٥]] .

وأما حديث جابر ففيه المعلى[٦] فقد رماه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة والسعدى بالكذب ، وقال ابن المبارك : كان يضع الحديث . وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث حديثه موضوع كذب . وقال يحيى : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .

....

١ـ س : يزيد العمى .
٢ـ اورده الذهبى (ص ١٠٢ ، ١٧٦ ، ج ٢) والذيلعى فى تخريجه (ص ٢٩٣ ، ج ١) .
٣ـ س و ر : العلى بن حلال .
٤ـ رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢١ ، ج ٢) وذكره الذيلعى (ص ٢٩٣ ، ج ١) .
٥ـ الزيادة من التهذيب .
٦ـ قلت : تابعه جعفر بن زياد عند البيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) وابن عدى كما ذكر عنه الذهبى (ص ٢٣٩ ، ج ١) . لكن فيه اسماعيل بن عمرو ضعيف حدث باحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ايضا ضعيف كما صرح البيهقى .

حديث فى المواضع المنهى عن الصلاة «فيها»[١]

٦٧١ـ انا الكروخى قال أخبرنا الازدى والغورجى قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا المقرىء قال نا يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر[٢] قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة فى سبع مواطن ، المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله عز وجل ومواطن الابل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زيد بن جبيرة لا شىء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك عن روايته . وقال : داؤد بن الحصين يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، تجب مجانبة روايته[٣] .

احاديث فى المسجد

حديث فى توسعة المسجد

٦٧٢ـ أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى محمد بن جعفر المداينى عن محمد بن درهم عن [كعب بن[٤]] عبدالرحمن بن كعب بن مالك [عن ابيه][٥] عن أبى قتادة[٦] قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى الانصار وهم يوسعون مسجداً فقال : وسعوه تملئوه .

....

١ـ وفى ر : فربا .
٢ـ أخرجه الترمذى (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٤) .
٣ـ وقد اجاد الكلام على هذا الحديث الشيخ المباركفورى فى التحفة فليراجع إليه .
٤-٥ـ الزيادة من البغدادى .
٦ـ أخرجه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٥) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١١ ، ج ٢) والجامع الصغير (ص ١٠٩ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٥٤١ ، ج ٣) وقال المناوى : ورواه أبو نعيم لكن لم أجده فى الحلية واخبار اصبهان والله اعلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : محمد بن درهم ليس بشيء . وقال الدارقطني : هو ضعيف الحديث غير ثابت[1] .

حديث في تنظيف المسجد

٦٧٣ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن قحطبة قال نا يحيى بن خزام السقطي قال نا محمد بن عبدالله الانصاري عن حميد عن انس بن مالك[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من كسح مسجدا من مساجد الله فكانما غزا مع رسول الله اربع مائة غزوة ، وكانما حج اربع مائة ، وكانما عتق اربع مائة نسمة ، وكانما صام اربع مائة [سنة[3]] :

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبدالله الانصاري هو ابن زياد منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في زخرفة المساجد

٦٧٤ـ روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن جابر[4] عن رسول الله ﷺ قال : من زوق[5] بيته وزخرف مسجده لم يمت

....

١ـ قال الدارقطني : رواه محمد بن جعفر وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا عن محمد ابن درهم عن كعب عن ابيه عن أبي قتادة ، ورواه أبو داؤد ومحمد بن الفضل عن محمد بن درهم عن كعب عن أبي قتادة ولم يقولا عن ابيه ، ورواه قيس بن الربيع عن محمد فقال عن كعب عن ابيه عن جده ، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ومحمد بن درهم ضعيف والحديث غير ثابت انتهى ملخصا من البغدادي .

٢ـ ساقه ابن حبان (ص ٢٦٦ ، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٥٩٨ ، ج ٣) وابن عراق (ص ١١٦ ، ج ٢) .

٣ـ الزيادة من ابن عراق وفي المجروحين "يوم" .

٤ـ ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٤ ، ج ٤) .

٥ـ س و ر : ر فرق والمثبت في الميزان .

من الدنيا أو تصيبه قارعة[١] .

قال المؤلف : أبو البختري كان من أكذب الناس .

حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد

٦٧٥ـ انا محمد بن ناصر قال نا أبـو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبوبكر بن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون بن عبدالله «الحضرمي»[٢] قال نا محمد بن سهل قال نا أبـو مسهر عبدالله بن مسهر قال نا صدقـة بن خالـد قال نا الشعيثي[٣] عن زفر بن «وثيمة»[٤] عن حكيم بن[٥] حزام قال : نهى النبي ﷺ ان يستقاد في المسجد أو ينشد فيه الاشعار أو يقام فيه الحدود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني محمد بن سهل متروك . وقال مرة : كان يضع الحديث[٦] .

٦٧٦ـ حديث آخـر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال ثنا «الحمير»[٧] بن ابراهيم السكوني قال نا يحي بن عثمان ابن سعيد قال حدثني محمد بن حمير قال حدثني زيد بن جبير عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمـر[٨] عن رسول الله ﷺ قال : خصال لا ينبغي في المساجـد ، لا تتخـذ طرقـا ولا يشهر فيـها سلاح ولا ينشر[٩] فيـها [فرش ولا ينشر فيها] نبل ، ولا يمر فيـها بلحم «خـام»[١٠] ، ولا يضرب فيـها حـد ، ولا يقص فيها جراحـة ولا تتخذ سوقا .

....

١ـ س : بارعة .

٢ـ س : الخرق .

٣ـ س ، ر : الشعبي .

٤ـ س ، ر : وشر .

٥ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥ ، ج ٤) .

٦ـ قلت : لكن اسناد أبي داؤد حسن ليس فيه ابن سهل .

٧ـ سقط من ر .

٨ـ ساقة ابن حبان (ص ٣٠٨ ، ج ١) ، واورده الذهبي (ص ٩٩ ، ج ٢) .

٩ـ الزيادة من الميزان .

١٠ـ ر : من .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : نتجنب رواية زيد وداؤد جميعا ، يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته ، وكـذلك داؤد حـدث عن الثقات بما لا يشبه حـديث الاثبات تجب مجانبة روايته .

٦٧٧ـ حـديث آخـر فى ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال نا العتيقى قال نا يـوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم النخعى عبدالرحمن[1] بن هانى قال حـدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي الدرداء . وعن واثلة بن الاسقع . وعن أبى امامة[2] كلهم يقولون : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم ، ورفع اصواتكم ، وسل سيوفكم ، واقامة حدودكم ، وعمروها فى الجمع ، واتخذوا على ابوابها مطاهر .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : العلاء ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث . وقـال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات .

٦٧٨ـ قال المؤلف : وقـد روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جـده على[3] عليه السلام قال : دخلت إلى مصر مـع عثمان بن عفان امير المؤمنين فرأى خياطا فى ناحية المسجد فأمر باخراجه ، فقيل له يا أمير المؤمنين انـه يكنس المسجد ويغلق الابـواب ويرش احيانا فقال عثمان : انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : جنبوا صناعكم مساجدكم .

قال يحيى : محمد بن مجيب كذاب والله .

....

١ـ س و ر : عبدالرحيم .
٢ـ ذكره العقيلى فى الضعفاء ، والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٩٥ ، ج ٢) : والسخاوى فى المقاصد (ص ١٧٥) فليراجع اليه .
٣ـ ذكره الذهبى (ص ٢٥ ، ج ٤) والمتقى فى كنز .

حديث فى تعاهد النعل عند دخول المسجد

٦٧٩- انا القزاز قال انا ابوبكر ابن ثابت قال انا محمد بن علي بن الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا عثمان بن اسماعيل السكرى[١] قال نا محمد بن روح العكبرى قال نا يحي بن هاشم السمسار قال نا مسعر بن كدام[٢] عن يزيد الفقير[٣] عن ابن[٤] عمر أن النبي ﷺ قال : تعاهدو نعالكم عن ابواب المساجد .

قال المؤلف : هذا حديث لايصح عن رسول الله «ﷺ»[٥] هو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر تفرد به يحي بن هاشم قال ابن عدى : كان يضع الحديث .

حديث فى اين تضع[٦] النعل

٦٨٠- انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد انا محمد بن اسماعيل الوراق[٧] قال نا يحي بن صاعد قال نا عبد بن حمويه النيسابورى قال نا أحمد بن حفص بن عبدالله قال نا أبو خالد ابراهيم بن سالم قال نا عبدالله بن عمران البصرى عن أبي عمران الجونى[٨] عن أبي برزة الاسلمى عن ابن عباس[٩] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صليت فصل فى نعليك فان لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذى الملك والناس ، فاذا وضعتها بين يديك كانما بين يديك قبلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : ابراهيم بن سالم يروى عن عبدالله بن عمران احاديث مناكير .

١- س : البكرى . فى ر : الطبرى . والمثبت فى تاريخ بغداد .
٢- س و ر : كرام .
٣- س و ر : الفقيه .
٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٨ ، ج ٥) .
٥- سقط من ر .
٦- ر : يضع .
٧- س و ر : الوارث .
٨- فى س : الجولانى .
٩- ساقه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٩) .

حديث فى ثواب الضوء فى المسجد

٦٨١ـ أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا يحي بن حمزة عن عبدالرحمن بن ناجية قال نا سلم بن عبدالصمد[١] قال نا ابراهيم بن البراء عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة[٢] عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من نور فى مساجد نورا نور الله عز وجل له بذلك النور نوراً فى قبره يؤديه إلى الجنة ، ومن راح فيه رائحة طيبة ادخل الله عز وجل عليه فى قبره من روح الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان : كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه .

٦٨٢ـ حديث آخر فى ذلك : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى[٣] عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الوليد[٤] بن بشير قال نا محمد ابن سنجر[٥] قال نا عمر بن صبيح العبسى[٦] قال نا عاصم بن سليمان الكوفى عن برد ابن سنان عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : من بنى مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ، ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير ، ومن اخرج منه قذاة كان له كفلان من الأجر .

١ـ س : مسلم عن عاصم عن عبدالصمد . وفى ر : سلم عن عبدالصمد والصواب ما اثبتناه قال الذهبى فى ترجمة ابراهيم : روى عنه سلم بن عبدالصمد والله اعلم .

٢ـ س : هدلة .

٣ـ س : الجوهيم . وفى ر : النجو .

٤ـ س و ر : دليل .

٥ـ س : سمر .

٦ـ ر : الغبشى .

٧ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢٣ ، ج ٢) والذهبى فى الميزان (ص ٣٥١ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الفلاس : كان عاصم بن سليمان يضع الحديث . وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى : كذاب .

حديث فى المشى إلى المسجد بالليل

فيه عن عمر وبريدة وانس وسهل وأبى هريرة وأبى الدرداء وأبى سعيد .

٦٨٣ـ فاما حديث عمر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا أبو محمد الصيرفى قال نا أبوبكر بن عبدان قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال نا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر قال نا على ابن ثابت عن الوازع[1] «بن»[2] نافع عن سالم عن ابيه عن عمر قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : بشر الماشين فى الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت ، قال أبو الفتح الازدى : على بن ثابت ضعيف[3] . قال أحمد ويحيى : «الوازع»[4] ليس بثقة . وقال أبو حاتم الرازى : ذاهب الحديث .

٦٨٤ـ أما حديث بريدة : نا عبدالملك بن أبى القاسم قال نا الازدى والغورجى قالا نا الجراحى قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى قال نا العباس العنبرى قال نا يحيى بن كثير أبو غسان عن اسماعيل الكحال عن عبدالله بن اوس الخزاعى عن بريدة[5] الاسلمى عن النبي ﷺ قال : بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

....

١- س : الوزاع .　　　٢- س و ر : عن .
٣- قلت : وثقه أحمد وابن معين ، وقال الحافظ فى التقريب (ص ٣٦٨) . صدوق ربما اخطأ وقد ضعفه الازدى بلا حجة .
٤- س : الزواع . وفى ر : الرازع .
٥- أخرجه الترمذى (ص ١٩٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢٠ ، ج ١) ، والخطيب فى موضح (ص ٤١١ ، ج ١) .

قال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقال المؤلف قلت : فيه مجاهيل[١] .

٦٨٥ـ وأما حديث انس : فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى[٢] قال نا القاسم بن أبى المنذر قال نا على بن ابراهيم ابن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجة قال نا مجزأة بن سفيان قال نا سليمان بن داؤد الصائغ عن ثابت البنانى عن انس[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور [التام] يوم القيامة .

قال المؤلف : مجزأة وسليمان مجهولان[٤] .

٦٨٦ـ واما حديث سهل : فبالاسناد قال ابن ماجة : نا ابراهيم بن محمد الحلبى[٥] قال نا يحي بن الحارث الشيرازى[٦] قال حدثنا زهير بن[٧] محمد التيمى

١ـ قلت : لم اجد فى الاسناد سوى الخزاعى مجهولا قال ابن القطان : مجهول الحال لا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث بهذا الوجه وقال الحافظ فى التقريب : لين الحديث لكن قال المنذرى فى الترغيب (ص ٢١٢ ، ج ١) رجال اسناده ثقات وتبعه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى (ص ٤٣٦ ، ج ١) بان توثيق الحافظ المنذرى لرجال اسناده يكفى فى تصحيح الحديث وتحسينه ، ولكن هذا القدر لا يروى الغليل ولا يشفى العليل .

٢ـ س : القوسى .

٣ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٤ـ قلت : اما مجزاة فمقبول كما فى التقريب . وقد تابعه داؤد بن سليمان عند الحاكم ، فقول ابن أبى طاهر : لم يتابع داؤد عليه كما فى فيض القدير (ص ٢٠١ ، ج ٣) لا يصح ، وقال المناوى : وسليمان هذا هو ابن مسلم مؤذن مسجد ، قال فى الميزان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن العقيلى : لا يتابع على حديثه . ثم ساق له هذا الخبر ، وقال : لا يعرف . وزاد فى اللسان عنه . وفى هذا المتن احاديث متقاربة فى الضعف واللين انتهى . قلت : لكن لم أجد ترجمة سليمان فى اللسان بل هو من رجال التهذيب (ص ١٨٨ ، ج ٤) وقال فى التقريب : مجهول . والله أعلم .

٥ـ س : الحملى .

٦ـ س : الشزى . وفى ر : الشرى .

٧ـ سقط لفظة بن من ر .

عن أبي حـازم عن سهل بن سعد الساعـدى[١] قال : قال رسول الله ﷺ يبشر المشاؤن فى الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال البخارى : زهير حديثه منكر[٢] .

٦٨٧ـ وأما حديث أبي هريرة : وبـه حـدثنا ابن ماجة قال نا راشد بن سعيد الرمـلى قال نا الـوليد بن مسلم عن أبي رافـع اسماعيل بن رافـع عن «سمى»[٣] مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هـريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : المشاؤن إلى المساجد «أولئك»[٥] الخواضون فى رحمة الله .

قال يحيى : اسماعيل بن رافع ليس بشىء . قال النسائى : متروك الحديث[٦] .

٦٨٨ـ وأما حـديث أبي الـدرداء : قال نا محمد بن ناصر قال أنبأنا أحمد ابن على بن خلف قال انا الحاكم أبـو عبدالله النيسابـورى قال الحسين بن الحسن بن ايوب قـال نا حاتم الـرازى قـال نا عبـدالله بن جعفر قال نا عبـيدالله بن عمـرو [عن زيـد بن أبي انيسة عن جنـادة بن أبي خالد عن مكـحول][٧] عن أبي ادريس

....

١ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٢ـ وفى هذا الاطلاق نظر فان قول البخارى هكذا : ما روى عنه اهل الشام فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح انتهى كما فى التهذيب (ص ٣٩٤ ، ج ٣) وأما أبو حازم فهو سلمة بن دينار شيخ مدنى ومع ذلك تابعه أبو غسان المدنى كما فى المستدرك وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير .

٣ـ سقط من س . وفى ر : تيمى .

٤ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٥٧) .

٥ـ س و ر : او لليل .

٦ـ رمز السيوطى لحسنه لكن تعقبه المناوى فى فيض (ص ٢٧٢ ، ج ٢) .

٧ـ الزيادة من الحلية .

الخولانى عن أبى الدرداء[١] عن النبى ﷺ قال : من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة .

قال أحمد : زيد[٢] بن أبى انيسة فى حديثه بعض النكارة .

٦٨٩ـ وأما حديث أبى سعيد : فأنبأنا على بن عبيدالله قال أنبأنا على بن أحمد البندار قال نا الحسن بن عثمان بن بكران قال نا عبدالله بن عبدالرحمن العسكرى قال نا عبدالملك بن محمد قال نا سهل بن سعيد بن أبى تمام بن رافع قال نا عبدالحكم القسملى[٣] عن أبى الصديق عن أبى[٤] سعيد عن النبى ﷺ قال : بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديث عبدالحكم إلاعلى [سبيل[٥]] التعجب .

حديث فى فضل الاقامة فى المسجد

٦٩٠ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا محمد بن عبيدالله

١- أخرجه أبو نعيم (ص ١٢ ، ج ٢) ، والطبرانى من طريقين وقال فى الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) : رجال احدهما ثقات .

٢- س : من إلى نفسه فى حديثه قلت : اما زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبى (ص ٩٨ ، ج ١) بعد قول أحمد : هو على ذلك حسن الحديث . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) فيه جنادة بن أبى خالد ولم اجد ترجمته وبقية رجاله ثقات . قلت : جنادة لا يعرف قاله الذهبى ، لكن ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ١٣٩ ، ج ٢) .

٣- س و ر : حكم السدوسى . وما اثبتناه هو الصواب فان السدوسى هو عبدالحكم ابن ذكوان ، واما هذا فهو عبدالحكم بن عبدالله القسملى روى عن أبى الصديق ، وكلام ابن حبان الذى ذكره المؤلف هو على القسملى لا على السدوسى والله أعلم .

٤- رواه أبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٥- الزيادة من التهذيب .

الحنائى[١] قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلى[٢] قال حدثنى أبوبكر خليفة بن الحارث قال نا عمرو بن جرير[٣] قال حدثنى اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء[٤] يقول لابنه : يا بنى لا يكونن بيتك إلا المسجد فان المساجد بيوت المتقين سمعت رسول الله ﷺ يقول : من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

قال الدارقطنى : عمرو بن جرير[٥] متروك .

٦٩١ـ طريق آخر : أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال : روى عبدالله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : المساجد بيوت الله فى الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة ، والجواز على الصراط .

قال الدارقطنى : رواه حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء[٦] كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ .

....

١ـ س و ر : الحبالى .　　　٢ـ س و ر : الحبلى .

٣ـ س و ر : حوبر .

٤ـ ساقه الخطيب (ص ٣٤٠ ، ج ٨) وأخرجه الطبرانى والبزار قال فى الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٢) : رجال البزار كلهم رجال الصحيح ، وقال البزار اسناده حسن وتبعه المنذرى ، قلت : وذكره الحافظ فى المطالب (ص ٥٨ ، ج ١ ، ق) هكذا : ابن أبي عمر قال حدثنا مروان الفزارى عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال ان أبا الدرداء رضى الله عنه قال لابنه الخ . وفى اسناده رجل مجهول والله أعلم .

٥ـ س و ر : حريث .

٦ـ أخرجه الطبرانى والقضاعى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٨٣) ، قلت : وأخرجه أبو نعيم (ص ١٧٦ ، ج ٦) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٢) عن أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبى الدرداء اه وفيه صالح وهو ضعيف .

حديث فى النهى عن حديث الدنيا فى المسجد

٦٩٢ـ انا ابن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا ابراهيم المزكى قال نا ابن خذيمة قال نا أبو جعفر محمد بن صدران قال نا بزيع أبو الخليل قال نا الاعمش عن ابن سلمة يعنى سقيقا عن ابن مسعود(١) قال : قال رسول الله ﷺ : سياتى على الناس زمان يقعدون فى المساجد حلقاً حلقاً مناهم الدنيا لا تجالسوهم [فانه] ليس لله فيهم حاجة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به بزيع قال الدارقطنى : لم يحدث به غيره قال : وبزيع متروك . قال ابن حبان : بزيع يأتى عن الثقات باشياء موضوعة كانه المتعمد لها .

حديث فى انه لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد

وفيه عن أبى هريرة وجابر وعائشة :

٦٩٣ـ وأما حديث أبى هريرة : فأنبأنا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا على بن عمر الدارقطنى قال نا أبو يوسف يعقوب ابن عبدالرحمن المذكر قال حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار قال نا يحيي ابن اسحاق قال حدثنا سليمان بن داؤد اليمامى عن يحيي بن أبى كثير عن ابى سلمة عن أبى هريرة(٢) ان رسول الله ﷺ قال : لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيي : سليمان بن داؤد اليمامى ليس بشىء(٣) .

....

١ـ أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٢٤ ، ج ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٠ ، ج ١) وذكره الذهبى (ص ٣٠٧ ، ج ١) .

٢ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٤٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ٢٦٤ ، ج ١) والبيهقى (ص ٥٧ ، ج ٣) وذكره الشيخ الالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ١٨٣) فليراجع اليه .

٣ـ وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : متروك ، ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة وضعفه انتهى من التعليق المغنى .

٦٩٤- وأما حديث جابر : فأخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن قال حدثنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا «ابن مخلد»[١] قال نا جنيد بن حكيم قال نا أبو السكين الطائي قال نا محمد بن سكين[٢] الشقري قال نا عبدالله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر[٣] قال : قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : في اسناده مجاهيل .

٦٩٥- وأما حديث عائشة : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن ايوب بن مشكان[٤] قال نا اسحاق ابن ابراهيم المقدسي قال نا صالح بن أبي صالح الكاتب الليث قال نا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة[٥] قالت : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : لا يصح[٦] حديث عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيأ ، وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه يضع الحديث .

....

١- س : مخلد .

٢- وفي الميزان واللسان : محمد بن السكن .

٣- الدارقطني (ص ٤٢٠ ، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٥٦٧ ، ج ٣) وقال : محمد بن السكن لا يعرف وخبره منكر واخرجه العقيلي بلفظ : لا صلاة لمن سمع النداء كما في اللسان (ص ١٨٢ ، ج ٥) .

٤- وفي اللآلىء (ص ١٥ ، ج ٢) مشحان .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٤ ، ج ٢) واشار إليه المؤلف في الموضوعات ايضا (ص ٩٣ ، ج ٢)وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ١٦ ، ج ٢) .

٦- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٦٧) : اسانيدها ضعيفة وليس كما قال شيخنا في تلخيص تخريج الرافعي اسناد ثابت ، وان كان مشهورا بين الناس وقد قال ابن حزم : هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي انتهى .

حديث فى الصلاة على الميت فى المسجد

٦٩٦ـ انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور الخياط قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا ابن صاعد قال نا عمرو بن على قال حدثنى يحيى بن سعيد عن ابن أبى ذئب . وأخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا أبو يعلى قال نا على بن الجعد قال حدثنا ابن أبى ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى على جنازة فى المسجد فلا شىء له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وصالح قدكذبه مالك ، وقال ابن حبان : تغير فصار ياتى بالاشياء التى تشبه الموضوعات[2] .

حديث كراهية السؤال[3] فى المسجد

٦٩٧ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصرى يقول نا محمد بن رمح

....

١ـ أخرجه أبو داؤد (ص ١٨٢ ، ج ٣) ابن ماجة (ص ١١٠) والبيهقى (ص ٥٢ ، ج ٤) وابن عدى فى الكامل .

٢ـ قلت : هو فى نفسه صدوق إلا أنه اختلط بآخرة ولا بأس لرواية القدماء عنه كابن أبى ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم كما فى التقييد والايضاح (ص ٤٥٦) فالحديث حسن كما قال ابن القيم فى الهدى (ص ١٤٠ ، ج ١) ، لكن حديث عائشة بانه صلى الله عليه وسلم ما صلى على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا فى جوف المسجد اخرجه مسلم واصحاب السنن فهو اصح منه فلا بد من تاويل حديث أبى هريرة فاجابوا عنه باجوبة منها ان الذى فى النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبى داؤد "فلا شىء عليه" ، فلا حجة لهم حينئذ فيه ، ومنها انه لوثبت انه قال : فلا شىء له . فاللام فيه بمعنى على كقوله تعالى وان أسأتم فلها اى فعليها جمعاً بين الحديثين والله أعلم .

٣ـ وقع فى س : البول .

قال نا الليث عن نافع عن ابن[1] عمر ان النبي ﷺ قال : ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله ؟ فيقوم سؤال المساجد .

قال ابن حبان : جعفر بن ابان كذاب .

باب القيام فى السفينة

٦٩٨ـ انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبوبكر ابن بشران قال الدارقطني قال نا على بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا جابر بن كردى قال حدثنا حسين بن علوان قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[2] قال : لما بعث النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلى فى السفينة ؟ قال : صل قائما إلا أن تخاف الغرق .

٦٩٩ـ قال الدارقطني : ونا محمد بن موسى بن سهل البر بهارى[3] قال نا بشر بن «فافاه»[4] قال نا أبو نعيم قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن إبن[5] عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى السفينة فقال : قائما إلا أن تخاف الغرق .

قال المؤلف : وقد رواه ابن عمر عن جعفر[6] ، وهذه الاحاديث بعيدة الصحة ، أما الأول : فقال أبو حاتم الرازى والدارقطني : حسين بن[7] علوان

١ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبى (ص ٤٠٠ ، ج ١) .
٢ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٣٩٤ ، ج ١) .
٣ـ س : البريهان . ٤ـ س و ر : راقى .
٥ـ الدارقطنى (ص ٣٩٥ ، ج ١) .
٦ـ الدارقطنى (ص ٣٩٤ ، ج ١) والبزار كلاهما عن ابراهيم بن محمد ثنا عبدالله بن داؤد عن رجل من ثقيف عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم أمره ان يصلى قائما ، وذكره الهيثمى ايضا فى الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ٢) .
٧ـ تابعه فضل بن دكين عند الحاكم (ص ٢٧٥ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط مسلم وهو شاذ ، ووافقه الذهبى .

متروك . وقال يحي : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وأما الثانى فبشر لا يعرف[1] ، وأما الذى روى عن جعفر ففيه رجل مجهول[2] .

حديث فى الصلاة إلى العود

٧٠٠ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن عمر بن محمد قال نا عثمان بن أحمد بن عثمان قال نا الحسن بن محمد ابن سعيد قال نا جحدر[3] بن الحارث قال حدثنا بقية عن سليمان بن أبي داؤد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : نهى رسول الله ﷺ ان يصلى إلى العود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو حاتم الرازى : سليمان بن أبي داؤد ضعيف جدا . وقال ابن حبان يروى عن الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج .

حديث فى التنخم فى القبلة

٧٠١ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى

....

١ـ وقال فى المنتقى : هو صحيح على شرط الشيخين ، قلت : وفيه بشر بن فافاه ضعفه الدارقطنى كما فى الميزان .

٢ـ قاله الدارقطنى ايضا ، وقال البزار : لا نعلمه عن النبى صلى الله عليه وسلم متصلا من وجه من الوجوه إلا من هذا ، ولا له إلا هذا الاسناد ولا نعلم من سمى هذا الثقفى ، وذكر بعض اصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبدالغفار عن جعفر بن ميمون عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر ، وأحسب انه غلط وانما هو عن ابن عمر انتهى كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٧٣ ق) .

٣ـ س و ر : "حجدر" والصواب ما اثبتناه واسمه أحمد بن عبدالرحمن بن حارث الكفرتوثى ولقبه حجدر وكان يسرق الاحاديث ويروى المناكير وترجمته فى الميزان (ص ١١٥ ، ج ١) واللسان (ص ٢١٠ ، ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ووقع فى اللباب (ص ١٠٣ ، ج ٣) عبدالرحمن بن حارث يروى عن بقية ، وهكذا فى الانساب (ورق ٤٨٥) وهو خطأ ، والصواب أحمد بن عبدالرحمن .

قال نا الدارقطني قال : روى علي بن عابس ومحمد بن جابر وعاصم بن عمر[١] العمري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر[٢] عن النبي ﷺ انه قال : من تنخم في قبلة المسجد فانه يؤتى بها في جبهته يوم القيامة .

وقد رواه مروان بن معاوية وابن نمير والنضر بن اسماعيل في الآخرين عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، والموقوف اشبه بالصواب .

حديث في ذكر ما يصلي إليه

٧٠٢- روى أبو سلمة عن أبي هريرة[٣] عن النبي ﷺ قال : إذا صلى احدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره من مر .

وقال المؤلف : وروى موقوفا على أبي هريرة ، قال الدارقطني : والحديث لا يثبت .

....

١- س و ر : عاصم بن محمد العمري وهكذا في موارد الظمآن (ص ١٠٣) والمثبت من مجمع الزوائد (ص ١٩ ، ج ٢) وزوائد المسند البزار للحافظ ابن حجر (ص ٥٢ ق) .

٢- أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ١٠٣) وابن خزيمة (ص ٣٧٨ ، ج ٢) والدارقطني في العلل ، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩ ، ج ٣): رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت : وتمام كلامه : يخطىء ويخالف . وذكره ايضا في الضعفاء (ص ١٢٧ ، ج ٢) وقال : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كذا في التهذيب (ص ٥٢ ، ج ٥) .

٣- حديث الخط أخرجه أبو داؤد (ص ٢٥٥ ، ج ١) وأحمد (ص ٥٥ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ٦٨) وابن خزيمة (ص ١٣ ، ج ٢) وابن حبان والبيهقي وصححه أحمد وابن المديني كما في الاستذكار واشار إلى ضعفه ابن عيينة والشافعي والبغوي وغيرهم واورده ابن الصلاح مثالا للمضطرب ونوزع في ذلك كما بينته في النكت انتهى من التلخيص (ص ١١١) وقال في بلوغ المرام : لم يصب من زعم انه مضطرب وأخذ به أحمد ولم يعمل به الجمهور انتهى ملخصاً من العون (ص ٢٥٥ ، ج ١) .

حديث فى القراءة فى الصلاة

٧٠٣ـ نا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا القاضى أبو عبدالله الصيمرى(١) قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله المعدل قال نا أبو العباس أحمد ابن محمد(٢) بن سعيد قال نا اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الانبارى قال نا أحمد بن عبدالله بن محمد الكوفى مر بنا بالانبار قال حدثنا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك قال نا أبو حنيفة عن عطاء عن أبى رباح عن أبى هريرة(٣) قال نادى منادى رسول الله ﷺ : لا صلاة إلا بقراءة واو بفاتحة الكتاب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد بروايته أحمد بن عبدالله عن نعيم وهو مجهول ونعيم مجروح(٤) .

٧٠٤ـ حديث آخر : نا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال انا على بن سعيد قال نا جبارة قال نا شبيب ابن شيبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أو آيتين فهى خداج .

قال ابن عدى : هذا لا يعرف الا بشبيب زاد فيه أو آيتين ، قال يحيى : شبيب ليس بثقة ، وقال أبو داؤد : ليس بشىء(٦) .

١- س و ر : الضمرى . ٢ -س و ر : أحمد بن سعيد . والمثبت من البغدادى .
٣- ساقه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ٤) .
٤- قلت : نعيم صدوق كما قدمنا واما أحمد بن عبدالله فهو أبو على الكندى عرف باللجلاج قال ابن عدى : يتفرد بها من طريق أبى حنيفة وله مناكير وبواطيل . كما فى الميزان (ص ١١٠ ، ج ١) وقال الدارقطنى : اللجلاج ضعيف . كما فى اللسان (ص ١٩٩ ، ج ١) .
٥- وأخرجه البيهقى فى القراءة (ص ٣٧) بلفظ : وشىء فهى خداج .
٦- قلت : ضعفه النسائى والدارقطنى والبرقانى وقال ابن حبان : لا يحتج بما ينفرد وقال صالح : صالح الحديث وحسن حديثه الترمذى كما فى التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٤) وقال فى التقريب : صدوق يهم ، قلت : وفيه جبارة وهو ضعيف كثير الخطأ وكذبه ابن معين كما فى الميزان .

٧٠٥ـ حديث آخر : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبدالله بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن معاوية الانماطى قال حدثنا عمر بن يزيد المدائنى عن عطاء عن ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجزى فى المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن معاوية قال محمد بن عبدالله الحضرمى : لا نرده[٢] كان واقفيا ، وعمر بن يزيد انفرد بما لا يرويه غيره[٣] .

٧٠٦ـ حديث آخر : انا الكروخى قال نا أبو عامر الأزدى وأبوبكر الغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا محمد بن الفضل عن أبى سفيان طريف السعدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد[٤] الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد لله وسورة فى فريضة وغيرها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : طريف ليس بشىء . وقال النسائى : متروك[٥] .

حديث فيما يفتتح به الصلاة

٧٠٧ـ نا عبدالملك بن أبى القاسم قال أخبرنا أبو عامر الازدى وأبوبكر

....

١ اورده الذهبى (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٢ـ هكذا فى س و ر، والضعفاء للمؤلف وفى تاريخ بغداد لا يريده . والواقفية هم الذين لا يقولون فى القرآن مخلوق ولا غير مخلوق ، وهذا ليس بجرح ، وقد قال الذهبى (ص ٤٥ ، ج ٣) : صدوق الا انه يقف فى القرآن ، وقال مسلمة والنسائى : لا بأس به ، وقال البزار : ثقة . وقال الحافظ فى التقريب : صدوق ربما وهم .

٣ـ قال ابن عدى : منكر الحديث كما فى الميزان (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٤ـ أخرجه الترمذى (ص ١١٩ ، ج ١) .

٥ـ وقال ابن عبدالبر : اجمعوا على انه ضعيف الحديث كما فى التهذيب (ص ٥٢ ، ج ٥) .

الغورجى قالا انا أبو محمد ابن ابى الجراح قال نا أبو العباس ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن موسى البصرى قال نا جعفر بن سليمان عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد(١) الخدرى قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ثم يقول : الله اكبر كبيرا ، ثم يقول : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .

قال أحمد(٢) لا يصح هذا الحديث . قال الترمذى : وكان يحيى يتكلم فى على بن على .

حديث فى تقديم الاقرء

٧٠٨ـ روى صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر(٣) عن رسول الله ﷺ انه قال : يؤمكم أقرأكم وان كان ولد زنا .

قال المؤلف : قال يحيى : صالح ليس بشىء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

حديث فى تقديم الاخيار

٧٠٩ـ انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد(٤) بن على بن ثابت قال نا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الرزاز(٥) قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازى قال انا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبرى قال نا

....

١ـ أخرجه الترمذى (ص ٢٠٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٨١ ، ج ١) ، والنسائى (ص ١٠٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٨) واحمد (ص ٥٠ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٤ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٢٩٨ ، ج ١) .

٢ـ س و ر : أحمد بن أحمد .

٣ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٦٨ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه صالح بن حيان والصواب حسان .

٤ـ س و ر : محمد بن على .

٥ـ س و ر : الرازى .

هوذة بن خليفة البكراوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إن سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم .

قال الخطيب : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازى .

حديث فى الصلاة خلف كل «برو»[2] فاجر

قد روى عن على وابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء وواثلة ابن الاسقع . فاما حديث على رضى الله عنه .

٧١٠ـ انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى ، وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن عبدالرزاق قال أخبرنا ابوبكر ابن الاخضر[3] قال نا ابن شاهين قالا نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال نا محمد[4] ابن عمرو بن حبان قال نا أبو اسحاق القنسرينى[5] قال حدثنى فرات بن سليمان[6] عن محمد بن علوان عن الحارث عن على[7] قال : قال رسول الله ﷺ : من اصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة [على][8] من [مات من][9] أهل القبلة .

....

١ـ ساقه الخطيب (ص ٥١ ، ج ٢) وقال ابن طاهر الفتنى فى تذكرة الموضوعات (ص ٤٠) : رواه الحاكم والطبرانى بسند ضعيف انتهى .

٢ـ سقط لفظة "برو" من س .

٣ـ س : الاحنف .

٤ـ س و ر : عمر بن محمد بن حنان ، والمثبت من السنن .

٥ـ نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب كما فى اللباب (ص ٥٩ ، ج ٣) .

٦ـ وهكذا فى الاصلين و السنن ، لكن وقع فى الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) سلمان حيث قال : ابو اسحاق القنسرينى عن فرات بن سلمان والله اعلم .

٧ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٨ـ الزيادة من السنن .

٩ـ سقط من س .

قال المؤلف : لفظ الدارقطني : من أصل «الدين»[١] الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والجهاد[٢] مع كل أمير ولك أجرك ، والصلاة على كل من مات من أهل القبلة[٣] .

فاما حديث ابن مسعود

٧١١ـ فاخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال انا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن اسد الهروى قال نا أبو الاحوص محمد بن نصر المخرمي قال نا محمد بن أحمد الحراني[٤] قال نا مخلد بن يزيد عن عمر بن صبح[٥] عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله[٦] عن النبي ﷺ قال : ثلاث[٧] من السنة ، الصف خلف كل امام لك صلاتك وعليه اثمه ، والجهاد مع كل أميرلك جهادك وعليه شره ، والصلاة على [كل ميت][٨] من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه .

وأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق .

٧١٢ـ الطريق الاول : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال حدثنا على بن عمر قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا محمد بن عبدالله البصرى قال حدثنا حجاج بن نصير قال نا عثمان بن عبدالرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر[٩] قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على

١ـ سقط لفظة الدين من س . ٢ـ س : ويصحها دمع .

٣ـ س : والصلاة على بن من اصل القبلة . وفى ر : الصلاة على من من .

٤ـ س : الجراحى . وفى ر : الحرامى لى .

٥ـ س و ر : صبيح . وهكذا فى تخريج الزيلعى والصواب ما اثبتناه .

٦ـ أخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) ورواه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٣٦ ، ج ٤) بالفاظ آخر وفيه ميسرة بن عبدربه رمى بالوضع كما فى اللسان .

٧ـ س : ثلاث مرات من السنة .

٨ـ سقط "كل ميت" من س ولفظة "كل" من ر .

٩ـ أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ج ٢) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣١٧ ، ح ٢) .

من[1] قال لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال لا اله إلا الله .

٧١٣ـ الطريق الثانى : أخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمرو[2] بن محمد بن البختري قال : حدثنا محمد بن عيسى[3] بن حيان قال نا محمد بن الفضل قال نا سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر[4] قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا اله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا اله إلا الله .

٧١٤ـ الطريق الثالث : أخبرنا عبدالرحمن[5] بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى قال نا اسحاق بن ابراهيم ابن أحمد الجرجانى قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازى قال حدثنا العباس بن حمزة قال نا عبدالسلام بن مسلم الدمشقى قال نا وهب بن وهب عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[6] ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا اله إلا الله وصلوا على من قال لا اله إلا الله .

٧١٥ـ الطريق الرابع : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على قال أخبرنا محمد بن على بن مخلد قال نا أبو جعفر عمر بن محمد الناقد قال نا على بن اسحاق بن زاطيا قال نا عثمان بن عبدالله العثمانى قال نا مالك بن انس عن نافع عن

....

١ـ س و ر : صلوا خلف من .

٢ـ هكذا فى س مقلوب والصواب محمد بن عمرو كما فى السنن وترجمه الخطيب (ص ١٣٢ ، ج ٣) و وقع فى ر : عمرو بن البختري .

٣ـ هكذا فى السنن والصواب محمد بن عمرو بن حنان كما تقدم والله أعلم .

٤ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٥٦ ، ج ٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ١٠) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٦٧ ، ج ٢) .

٥ـ س : نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن محمد .

٦ـ ساقه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٦) .

ابن عمر[١] ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا اله إلا الله وصلوا على من مات من اهل لا اله إلا الله .

٧١٦ـ الطريق الخامس : انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان[٢] التميمى قال أخبرنا القاضى أبوبكر يوسف ابن القاسم الميانجى قال نا عثمان بن «نصر»[٣] الطائى . وقال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قالا نا العلاء بن سالم[٤] الواسطى قالا نا أبو الوليد المخزومى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا اله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا اله إلا الله .

وأما حديث أبى هريرة فله ثلاثة طرق :

٧١٧ـ الطريق الأول : انا عبدالحق بن عبدالخالق قال انا عبدالرحمن بن حمد بن يوسف قال انا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا أبو حامد محمد ابن هارون الحضرمى قال نا على بن مسلم قال نا ابن أبى فديك قال حدثنا عبدالله ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة[٦] ان رسول الله ﷺ قال: سيليكم بعدى ولاة «فيليكم البر ببره»[٧] ، والفاجر بفجوره ، فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق ، وصلوا وراءهم ، فان احسنوا فلكم [ولهم][٨] ، وإن أساءوا فلكم وعليهم .

١- ساقه الخطيب (ص ٢٨٣ ، ج ١١) ، وابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٢ ، ج ٢)، واورده الذهبى (ص ٤١ ، ج ٣) .

٢- س و ر : عمر . والمثبت من البغدادي . ٣- س : نصير .

٤- هكذا فى السنن وهو الصواب ، ووقع فى تاريخ بغداد مسلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٢٩٣ ، ج ١١) والدارقطنى (ص ٥٦ ، ج ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٧٩ ، ج ٢) .

٦- أخرجه الدارقطنى (ص ٥٥ ، ج ٢) .

٧- س و ر : قبلكم البريرة . ٨- الزيادة من السنن .

٧١٨- الطريق الثانى : اخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان النعمانى قال نا محمد بن عمرو ابن حنان[١] قال نا بقية قال سمعت الا شعث عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة واجبة [عليكم][٣] مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر ، والجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجراوان عمل بالكبائر [والصلاة واجبة على كل مسلم يموت برا كان او فاجراوان عمل بالكبائر][٤]

٧١٩- الطريق الثالث : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن احمد قال انا ابوبكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطنى قال نا ابوروق الهزانى احمد بن محمد بن بكر قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن مكحول عن ابى هريرة[٥] ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف كل بر وفاجر ، وصلوا على كل بر وفاجر ، وجاهدوا مع كل بر وفاجر .

٧٢٠- واما حديث واثلة بن الاسقع : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطنى قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا محمد ابن حماد بن ماهان قال نا عيسى بن ابراهيم البرمكى قال نا الحارث بن منهال قال نا عقبة بن اليقظان عن ابى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا بالكبائر ، وصلوا مع كل امام ، وجاهدوا مع كل امير ، وصلوا على كل ميت «من اهل القبلة»[٧]

....

١- س ، ر : حبان

٢- اخرجه الدارقطنى (ص ٥٦ ، ج ٢).   (٣-٤) الزيادة من السنن .

٥- اخرجه الدارقطنى ص ٥٧ ، ج ٢ وابو داؤد فى الجهاد (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وفى الصلاة (ص ٢٣١ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٢١ ، ج ٣) .

٦- اخرجه الدارقطنى (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٧- سقط من السنن والله اعلم .

٧٢١ـ وأما حديث أبي الدرداء . الطريق الاول : أنبانا عبدالـوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا ابراهيم ابن عبدالوهاب الأبزارى قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا الـوليد بن الفضل قال حدثنا عبدالجبار بن الحجاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم عن سيف بن منير[١] عن أبي الـدرداء[٢] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلوا خلف كل امام وقاتلوا مع كل امير .

٧٢٢ـ الطريق الثاني : انا عبدالحق قال انا عبدالـرحمن بن أحمد قال انا ابوبكر ابن بشران قال انا على بن عمر الدارقطنى قال نا اسماعيل بن العباس الوراق قال نا عباد[٣] بن الوليد قال نا الوليد بن الفضل قال أخبرنى عبدالجبار بن الحجاج الخراسانى عن مكرم بن حكيم الخثعمى عن سيف بن منير عن أبي الدرداء[٤] قال : أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ [لم احدثكم بهن فاليوم] أحدثكم بهن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تكفروا احـدا من أهـل قبلتى بـذنب وان عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل امـام وجاهـدوا مـع كل امير ، والرابعة : لا تقولوا[٥] فى أبي بكر الصديق «ولا فى عمر»[٦] ولا فى عثمان [ولا فى على][٧] إلا خيرا ، قولوا: ﴿تلك امـة قـد خلت ، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم﴾ .

قال المؤلف : هـذه الاحاديث كلها لا تصح ، أما حـديث على عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المدينى : كان كذابا . وفيه فرات بن سليمان[٨] قال ابن

١ـ س : منير بن سيف . وفى ر : منير سيف .

٢ـ ساقه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبدالجبار .

٣ـ س و ر : عباس . والمثبت فى السنن وهو الصواب .

٤ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٤٣ ، ج ٤) .

٥ـ س : لا يقوموا بى .

٦ـ سقط من ر .

٧ـ الزيادة من السنن .

٨ـ هكذا فى السنن ، والصواب ابن سلمان كما تقدم .

حبان[1] منكر الحديث جدا يأتي بما لا شك انه معمول .

وأما حديث ابن مسعود : ففيه عمر بن الصبح[2] قال ابن حبان : كان يضع الحديث . وأما حديث ابن عمر : ففي طريقه الاول عثمان بن عبدالرحمن قال يحيى : ليس بشيء كان يكذب . وقال البخاري والنسائي والرازي وأبو داوٗد : ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك . وفي الطريق الثاني محمد بن الفضل قال أحمد : ليس حديثه بشيء حدث عن اهل الكذب . وقال يحيى : كان كذابا . وقال النسائي : متروك الحديث . وأما الطريق الثالث ففيه وهب بن وهب وقد سبق في كتابنا «هذا»[3] كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار . وقال ابن عدى : له احاديث موضوعة . وفي الطريق الخامس أبو الوليد المخزومي واسمه خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات . وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الاول عبدالله بن محمد بن يحيى قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه وفي طريقه الثاني اشعث وهو مجروح ، وبقية لا يقوم[4] على روايته ، وقال الدارقطني : ومكحول لم يلق ابا هريرة . وقد روى محمد بن سعد ان جماعة من العلماء [ضعفوا رواية مكحول . وأما طريقه الثالث ففيه معاوية[5] بن صالح قال الرازي: لا يحتج به .

....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف وتبعه الزيلعي في تخريجه (ص ٢٨ ، ج ٢) فان كلام ابن حبان هذا في فرات بن سايم كما في المجروحين له (ص ٢٠٧ ، ج ٢) والميزان (ص ٣٤٢ ، ج ٣) ، والضعفاء ابن الجوزي (ص ١٩٨ ، ق) وأما في الاسناد فهو ابن سلمان قال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث كما في الجرح والتعديل (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ٢) ووثقه أحمد وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به كما في اللسان (ص ٤٣١ ، ج ٤) نعم في الاسناد أبو اسحاق القنسريني وهو مجهول كما في الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) والحارث ضعيف .

٢- س : الصبيح .

٣- سقط من س .

٤- س و ر : لا يقول .

٥- وتعقبه ابن عبدالهادي وقال : انه من رجال الصحيح كما في نصب الراية (ص ٢٧ ، ج ٢) .

وأما حديث واثلة ففيه عتبة بن اليقظان قال علي بن الحسين بن الجنيد : لا يساوى شيأ: وفيه الحارث بن نبهان قال يحي : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال الدارقطنى : وأبو سعيد مجهول . وأما حديث أبي الدرداء فقال العقيلي فى الطريق الاول: اسناده مجهول غير محفوظ . وقال الدارقطنى فى الطريق الثانى : لا يثبت اسناده ما بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء . قال العقيلى : وليس فى هذا المتن اسناد يثبت . وقال الدارقطنى ليس فيها[1]] «ما يثبت»[2] [اسناده] وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث . صاوا خلف كل بر وفاجر . فقال : [ما][3] سمعنا بهذا[4] .

حديث فى منع من لا يصلح من الصف الاول

٧٢٣- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى قال نا محمد بن غالب قال نا العباس بن سليم قال نا عبيدالله[5] بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس[6] قال : قال رسول ﷺ : لا يتقدم الصف الاول أعرابى ولا أعجمى ولا غلام لم يحتلم .

قال المؤلف : عبيدالله بن سعيد مجهول[7] .

١- سقط من س . ٢- وفى ر : ثبت .

٣- سقط من ر .

٤- قلت : وان سلمنا ان الطرق كلها واهية لكن يؤيده الاصول وهى ان من صحت صلاته صحت امامته ، ويؤيده فعل الصحابة رضى الله عنهم فانهم كانوا يصلون خلف حجاج بن يوسف وغيره كما اخرجه البيهقى (ص ١٢٢ ، ج ٣) وأخرج ايضا هو والبخارى فى التاريخ عن عبدالكريم انه قال : ادركت عشرة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصلون خلف أئمة الجور .

٥- س و ر : عبدالله . ٦- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٨١ ، ج ١) .

٧- قلت : ومع ذلك فيه الليث وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه كما فى التعليق المغنى .

[حديث رفع اليدين عند كل خفض ورفع[١]]

٧٢٤ـ أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا العباس قال نا هشام بن عمار قال نا رفدة بن قضاعة الغسال قال نا الاوزاعي عن عبيدالله بن عبد بن عمير عن ابيه عن جده[٢] عن النبي ﷺ انه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع .

قال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومتنه منكر ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن[٣] عمر يصرح بضده انه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين ، ورفدة يتفرد بالمناكير عن المشاهير ولا يحتج به ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

حديث في ذكر الحد الذي ترفع الأيدي إليه

٧٢٥ـ روى حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر[٤] يقول : رأيتكم[٥] ورفعكم ايديكم في الصلاة هكذا رفع حماد يديه حتى حاذى بهما اذنيه ، والله انها لبدعة ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيأ قط ، وأوما حماد إلى ثدييه[٦] .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد به بشر وقد ضعفه ابن المديني ويحيى والنسائي وغيرهم وكان ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم .

١ـ س : حديث آخر . وفي ر : حديث . والتثبيت من المصحح . ولعله فيه سقوط .
٢ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٦٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٤ ، ج ١) .
٣ـ أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما .
٤ـ ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٧ ، ح ١) وأورده الذهبي (ص ٣١٥ ، ج ١) .
٥ـ س و ر : اريتم . والمثبت من المجروحين .
٦ـ س و ر : لدينة . وفي الميزان حنكه والمثبت في المجروحين .

حديث فى الاشارة فى الصلاة

٧٢٦ـ انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور بن[1] عبدالرزاق قال أخبرنا أبوبكر بن الاخضر[2] قال نا ابن شاهين قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوری قال حدثنا اسماعيل بن حفص قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبى غطفان عن أبى هريرة[3] عن النبى ﷺ قال : من اشار فى الصلاة اشارة تفقه أو تفهم فقد قطع الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن اسحاق مجروح وأبو غطفان مجهول[4] .

حديث فى أن قراءة الامام تكفى المأموم

٧٢٧ـ نا عبدالحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال نا محمد بن محمود المروزى قال نا

....

١ـ س و ر : أبو منصور عبدالرزاق والصواب ما اثبته وهو محمد بن أحمد ابن عبدالرزاق .

٢ـ س و ر : ابوبكر الاخضر .

٣ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٣٠٦ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٨٣ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٩٢ ، ح ٢) .

٤ـ هكذا أعله ابن الجوزى فى التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح فقال : أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المرى قال ابن معين والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج له مسلم فى صحيحه (ص ١٧٣ ، ج ٢) كما فى تخريج الزيلعى (ص ٩٠ ، ج ٢) قلت : وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبى داؤد فانه قال : ابو غطفان مجهول كما ذكره الدارقطنى ، لكن قال الدارقطنى : ابن ابى داؤد كثير الخطأ فى الكلام على الحديث كما فى تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه ، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق امام فى المغازى والسير إلا انه مدلس وقد عنعن ، وقد صح عن النبى صلى الله عليه انه كان يشير فى الصلاة رواه انس و جابر وغيرهما كما قاله البيهقى .

سهل بن العباس الترمذى قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن أبى الزبير عن جابر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى خلف الامام فقرأة الامام له قراءة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والترمذى متروك . ولهذا الحديث طرق عن جابر وعن على وابن عمرو ابن عباس وعمران بن حصين ليس فيها ما يثبت قد ذكرتها فى كتاب التحقيق .

٧٢٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال : روى خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر[٢] عن النبى ﷺ قال : من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . قال: ورواه سهل بن العباس الترمذى عن ابن علية عن ايوب[٣] مرفوعا وكلاهما وهم ، ورواه أحمد بن يوسف الخلال عن سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر[٤] ، ووهم فى رفعه ، قال : وقد رواه جابر الجعفى عن أبى الزبير عن جابر[٥] مرفوعا ، ولا يصح رفعه ، انما هو قول ابن عمر ، قال : وقد رواه أبو حنيفة عن موسى بن أبى عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر[٦] ، ورواه ابن وهب عن ليث عن طلحة عن موسى[٧]،

....

١- أخرجه الدارقطنى (ص ٤٠٢ ، ج ١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص ١٠٩) .

٢- أخرجه ايضا الدارقطنى والخطيب (ص ٣٣٧ ، ج ١) والبيهقى فى القراءة (ص ١١٥) .

٣- الدارقطنى (ص ٤٠٢ ج ١)

٤- ذكره البيهقى فى القراءة (ص ١٢٥) .

٥- ابن حاجة (ص ٤١)

٦- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٢٣ ، ج ١) والطحاوى (ص ١٤٩ ، ج ١) والحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص ١٧٨) والبيهقى فى القراءة (ص ١٠٠) والخطيب فى موضح (ص ٤٠١ ، ج ٢) وفى الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦ ، ج ١) وفى تاريخ بغداد (ص ٣٤٠ ، ج ١٠) والخوارزمى فى جامع المسانيد (ص ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ج ١) محمد فى المؤطا (ص ٩٦) .

٧- أخرجه البيهقى فى القراءة (ص ١٠٢) .

وطلحة هذا مجهول. وروى عن ابن شداد عن أبي الوليد[١] عن جابر[٢]، وأبو الوليد[١] مجهول ، ولعله ان يكون أبا حنيفة وهم فى قوله جابر فان جماعة من الحفاظ رواه عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا عن النبى ﷺ ، منهم شعبة وزائدة والثورى وشريك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وكلهم أرسلوه ، وهذا أشبه بالصواب[٣] .

حديث فى القراءة خلف الامام

٧٢٩- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثنى ابراهيم بن سعيد عن أحمد بن علي بن سلمان[٤] المروزى عن [سعيد بن][٥] عبدالرحمن المخزومى[٦] عن سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن

....

١- س و ر : الوليد .

٢- أخرجه البيهقى فى القراءة (ص ١٠٣) وأبو يوسف فى الآثار (ص ٢٣) والدارقطنى (ص ٣٢٥ ، ج ١) .

٣- هكذا قال الدارقطنى فى السنن (ص ٣٢٥ ، ج ١) والبيهقى فى القراءة (ص ١٠٤) والخطيب فى موضح (ص ٤٠٢ ، ج ٢) وفى الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦ ، ج ١) وابن عدى كما فى نصب الراية (ص ١٠ ج ٢) وذكر الزيلعى ان البيهقى روى فى المعرفة عن أبي عبدالله الحافظ انه قال : سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت أبا موسى الرازى الحافظ عن حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . فقال : لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم شيء انما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرهما من الصحابة ، ثم قال البيهقى قال أبو عبدالله الحافظ : اعجبنى هذا لما سمعته فان ابا موسى احفظ من رأينا من أصحاب الرأى على اديم الأرض انتهى . وقال الذهبى وابن حجر : طرقه كلها واهية كما فى المناوى (ص ٢٠٨ ، ج ٦) .

٤- س و ر : سليمان . والصواب ما اثبتناه .

٥- الزيادة من اللسان وقد سقط من تخريج الزيلعى والمجروحين أيضاً .

٦- س و ر : المروزى . والصواب ما اثبتناه كما فى التهذيب (ص ٥٥ ، ج ٤) ايضا .

زيد بن[1] ثابت عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ خلف الامام فلا صلاة له .

قال ابن حبان : أحمد بن على بن سلمان لا ينبغى أن يشتغل بحديثه ولا اصل لهذا الحديث .

حديث فى القراءة فى الظهر والعصر

٧٣٠ـ روى محمد بن مهاجر قال نا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن أبى يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال : ليس فى الظهر والعصر قراءة ، قراءة رسول الله ﷺ لنا قراءة وسكوته لنا سكوت .

٧٣١ـ طريق آخر : روى محمد بن مهاجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن أبى جهضم عن عبدالله بن عبيدالله عن عبدالله بن عباس[2] قال : ليس فى الظهر قراءة لو كان فيها لاسمعنا النبى ﷺ .

قال المؤلف هذان حديثان لا يصحان كلاهما من عمل محمد بن مهاجر قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ويزيد فى الاخبار الفاظا يسويها على مذهبه[3] .

١ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٦٣ ، ج ١) والزيلعى (ص ١٩ ، ج ٢) والحافظ فى اللسان (ص ٢٢٢ ، ج ١) .

٢ـ وقع فى س و ر : عبيدالله بن عبدالله عن عبدالله عن ابن عباس والصواب ما اثبتناه .

٣ـ قلت : وقد صح عن ابن عباس انه كان يشك فى القراءة فى الظهر والعصر تارة وينفى أخرى وربما اثبتها ، اما نفيه فرواه أبو داؤد (ص ٢٩٧ ، ج ١) والطحاوى (ص ١٤١ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٩ ، ج ٢) وأما شكه فرواه أحمد (ص ٢٥٧ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٩٧ ، ج ١) من رواية عكرمة وأما اثباته ذلك عنه فقد صح عنه عند الطحاوى (ص ١٤١ ، ج ١) بل قد صح عنه انه كان يقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب فى الظهر والعصر ويأمر به كما أخرجه الطحاوى ص ١٤١ ، ج ١) والبيهقى فى القراءة (ص ٦٤) وليس هذا موضع بسط .

حـديث فى الصلاة إلى النائم والمتحدث

٧٣٢ـ روى ابان بن سفيان المقدسى قال نا عبيدالله بن عمـر عن نافـع عن ابن عمر[١] قال : نهى رسول الله ﷺ ان يصلى الانسان إلى نائم أو متحدث .

٧٣٣ـ طريق آخـر : روى جبارة بن المغلس عن مندل بن على عن رشيدين ابن كريب[٢] عن ابيه عن ابن عباس[٣] عن النبى ﷺ انـه قال : ألا لا يصلين احد إلى احد ولا إلى قبر .

قال المؤلف : وهـذان حـديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ ، أما الاول فتفرد به ابان بن سفيان وهو كذاب ، قال ابن حبان : هو حديث موضوع . قال : وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقـد صلى وعائشة معترضة بينه وبـين القبلة ، وابان يروى عن لثقات اشياء موضوعـة لا يجوز الاحتجاج بـه . قال الدارقطنى : هو متروك . وأما الثانى فقال أحمد بن حنبل فى احاديث جبارة: هذه موضوعة . أو قال : كـذب[٤] . وضعف مندل بن عـلى هـو ويحيى وغيرهما . قال يحيى : رشيدين ليس بشىء .

حديث فى فضل الجماعة[٥]

٧٣٤ـ انا أبـو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن عـلى قال نا أبو العلاء الـواسطى قال نا بكر بن أحمد قال حـدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية قال حـدثنا يزيد بن هـارون قال أخبرنا حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى

١ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٧ ، ج ١) .

٢ـ س و ر : عريب .

٣ـ ذكره ابن حبان (ص ٣٠٢ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٥١ ، ج ٢) بلفظ : لا تصل على قبر ولا إلى قبر ، قال الذهبى : وقد ثبت عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر .

٤ـ س : كذاب .

٥ـ ر : فى الجماعة .

٦ـ ساقه الخطيب (ص ٢٨٨ ، ج ١٤) ، (ص ٩٦ ، ج ٧) وقد ادخل المؤلف رحمه الله حديثا فى حديث .

أربعين يوما فى جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطى براءة من النار وبراءة من النفاق ، ومن صلى أربعين يوما فى جماعة ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأفي اول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون ، وفى الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصلح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال[1] .

٧٣٥- طريق آخر : انا عبدالملك بن أبي القاسم قال نا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قال انا أبو محمد الجراحي قال انا أبو العباس المحبوبي قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا نصر بن على قال نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن انس[2] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى اربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان ، براءة من النار وبراءة من النفاق .

قال الترمذى : ويروى هذا الحديث عن انس موقوفا ولا اعلم احداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة وانما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلى عن انس قوله ، نا بذلك هناد قال نا وكيع قال نا خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلى عن أنس قوله ولم يرفعه ، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث

....

١- قال الذهبى : بكر بن أحمد الواسطى شيخ قال ابن الجوزى : **مجهول ، قلت لا .** انتهى من الميزان (ص ٣٤٢ ، ج ١) قلت : اراد الذهبى به جهالة العين لانه سمع منه ابو نعيم وأبو العلاء وأحمد بن العباس وغيرهم واما جهالة الحال فباقية ، وأما يعقوب بن تحية فقال الذهبى : ليس بثقة قد أتهم كما فى الميزان (ص ٤٤٨ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٢٠١ ، ج ١) .

عن عمارة بن غزية راوية عن أنس بن مالك عن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ، وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل ، عمارة بن غزية لم يدرك أنس ابن مالك[١] .

حديث فى أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

٧٣٦ـ انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا عبدالرزاق قال نا معمر والثورى عن الاعمش . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال نا محمد بن عبيدالله بن فضيل قال نا ابن مصفى عن يحيى بن سعيد بن بحر السقاء عن الاعمش . وأخبرنا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنباك قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزى قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة السكرى قال سمعت الاعمش يحدث عن أبى صالح عن أبى هريرة . وأخبرنا الكروخى قال أخبرنا الازدى والغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا هناد قال نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[٢] قال :

....

١- وقال الحافظ فى التلخيص (ص ١٢١) : رواه الترمذى وضعفه ورواه البزار واستغربه، وروى عن انس عن عمر رواه ابن ماجة (ص ٥٨) واشار إليه الترمذى وهو فى سنن سعيد بن منصور عنه ، وهو ضعيف ايضا مداره على اسماعيل بن عياش وهو ضعيف فى غير الشاميين وهذا من روايته عن مدنى ، وذكر الدارقطنى الاختلاف فيه فى العلل وضعفه الخ .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٨٤، ج ٢) والخطيب (ص ٣٨٨ ، ج ٤) والترمذى (ص ١٨٢ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٠٣ ، ج ١) وقد روى من طرق عن الاعمش انظر المسند (ص ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، ج ٢) والطيالسى (رقم ٢٤٠٤) والخطيب (ص ٢٤٢ ، ج ٣ ، ٤١٣ ، ج ٩ ، ٣٠٦ ، ج ١١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٣ ، ٢٣٢ ، ج ٢) وفى الحلية (ص ٨٧ ، ج ٧ و ١١٨ ، ج ٨) والبخارى فى التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . وعبدالرزاق (ص ٤٧٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٤٣٠ ، ج ١) .

قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث اصل ليس يقول فيه احد عن الاعمش انه قال نا أبو صالح ، والاعمش يحدث عن ضعاف والدليل على ان الاعمش[١] لم يسمع من أبي صالح .

٧٣٧- قال أخبرنا بـه ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا محمد بن فضيل قال نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : الامـام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

٧٣٨- وقال المؤلف : وقـد روى لنا من طريق الاعمش : انا أبـو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا عبدالله بن ايوب القربي البصرى قال نا امية ابن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح [عن الاعمش][٣] عن ابيه عن أبي هـريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : الامـام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

....

١- قلت : وقد تابعه أبو اسحاق عند أحمد (ص ٣٧٨ ، ٥١٤ ، ج ٢) وقد صح سماعه عن أبي صالح فقد رواه ابراهيم الرواسي فقال : قال الاعمش وقد سمعته من أبي صالح ، وقال هشيم عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة ذكر ذلك الدارقطنى فتبين من هذه الطرق ان الاعمش سمعه عن غير أبي صالح ، ثم سمعه منه ، أو يقال : إنه سمعه من أبي صالح ثم وقع فى نفسه الشك فى سماعه فكان تارة يرويه عن أبي صالح وتارة يرويه عن رجل عنه ، وتارة يقول نبئت عن أبي صالح ، ولا أرانى إلا قد سمعته منه كما فى رواية أحمد وأبي داود والطرق التى ذكرها الدارقطنى تكفى فى ترجيح سماع الاعمش إياه ، وان شك فيه بعد ذلك ، قال اليعمرى : الكل صحيح والحديث متصل انتهى من مرعاة شرح المشكوة (ص ١٠٢ ، ج ٢) .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٣٢ ، ج ٢) والبخارى فى التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) .

٣- سقط من س و ر .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤١٣ ، ج ٩) والطبرانى فى الصغير (ص ٢١٤ ، ج ١) .

قال المؤلف قلت : إلا أن هـذا الطريق لا يثبت قال الـدارقطني : عبدالله ابن ايوب متروك .

٧٣٩ـ وفي رواية من طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرني ابن عدى قال نا محمد بن سليمان قال نا على بن المديني قال نا يزيد بن زريع قال نا عبدالرحمن بن اسحاق عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذنـون امنـاء الأئمـة ، اللـهـم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف : عبدالـرحمن هـو المدني قال يحيى بن سعيد : سألت عنه اهل المدينة فلم يحمدوه قال ابن عدى في حديثه ما لا يتابع عليه[١] .

٧٤٠ـ طريق آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا قتيبة قال حـدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة[٢] أن رسول الله ﷺ قال : الامام ضامن والمؤذن مـؤتمن فـأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين[٣] .

قال المؤلف : وقد روى من حديث أبي امامة .

٧٤١ـ نا أحمد[٤] قال نا زيـد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقـد قال حـدثني أبو غالب قال انـه سمع ابا أمامـة[٥] يقول : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن .

....

١ـ وتمام كلامه : والاكثر فيه صحاح وهو صالح الحديث ، وثقه ابن معين وقال أحمد: صالح الحديث كما في التهذيب (ص ١٣٨ ، ج ٦) وقال في التقريب : صدوق رمى بالقدر .

٢ـ أخرجه أحمد (ص ٤١٩ ، ج ٢) . ٣ـ اسناده صحيح ولم يتكلم عليه المؤلف .

٤ـ هكذا في س و ر: وطريق الامام أحمد معروف عند المؤلف ولعله قال احمد رحمه الله .

٥ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٠ ، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢ ، ج ٢) وقال الهيثمي : رجاله موثقون .

قال المؤلف : أبو غالب اسمه حزور قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات .

قال المؤلف : وقد روى من حديث عائشة .

٧٤٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو عبدالرحمن قال نا حيوة[١] [ابن شريح قال حدثنى نافع بن سليمان أن محمد بن أبى صالح حدثه[٢]] عن أبيه أنه سمع عائشة[٣]

قال المؤلف وقد رواه محمد بن صالح[٤] عن ابيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال الامام ضامن .

٧٤٣- انا عبدالحق أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبوبكر ابن بشران قال انا الدارقطنى قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو حاتم الرازى قال نا الحميدى قال حدثنى موسى بن شيبة عن محمد بن كليب عن جابر بن[٥] عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن فما صنع[٦] فاصنعوا .

قال أحمد : موسى بن شيبة احاديثه مناكير ، قال على بن المدينى [لم يثبت] حديث أبى صالح عن أبى هريرة ولا حديث أبى صالح عن عائشة[٧] فى هذا ، قال :

....

١- س و ر : جبارة .   ٢- سقط من س و ر .
٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٦) والخطيب فى موضح (ص ٢٦٩ ، ج ١) والبخارى فى التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . والبيهقى (ص ٤٣١ ج ١)
٤- كذا فى س و ر ولعله محمد بن أبى صالح .
٥- قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فى تعليقه على الترمذى (ص ٤٠٦ ، ج ١) : لم أجده، قلت : أخرجه الدارقطنى (ص ٣٢٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٨) .
٦- س . ر : يصنع .
٧- وقد بسط الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٧٧) والشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ، والشيخ المعلمى فى تعليقه على موضح فى اوهام الجمع والتفريق (ص ٢٦٩ ، ج ١) فاجاد واحسن .

والاصح فى هذا الباب عن النبي ﷺ مرسلا . قال الدارقطني : اختلفوا فى اسناده [وزعم ابن المديني أن حديث الحسن المرسل أحبها[١] إليه واحسنها اسنادا[٢]] وأما حديث محمد بن أبي [صالح فليس فى اولاد أبي صالح][٣] من اسمه محمد[٤] .

حديث فى من أم قوما وهم له كارهون

٧٤٤- انا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبدالاعلى بن واصل قال نا محمد بن القاسم الاسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال سمعت انس بن مالك[٥] قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجل : أم قوما وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجل سمع حى على الفلاح ثم لم يجب .

قال المؤلف : هذا[٦] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد ابن حنبل : احاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : يكذب .

حديث فى السجود على الانف والجبهة

٧٤٥- أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا يحيي بن عثمان قال نا محمد ابن حمير عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عاصم البجلي عن عكرمة

....

١- س : احب . ٢-٣- سقط من ر .

٤- أنكره المؤلف تبعا لابن عدي لكن اثبته أبو داؤد وأبو زرعة كما فى التهذيب (ص ١٥٨ ، ج ٩) .

٥- أخرجه الترمذي (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

٦- قال الترمذي : حديث انس لا يصح لانه قد روى هذا عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ انتهى .

عن ابن عباس[١] عن رسول الله ﷺ قال : من لم يلصق انفه مع جبهته بالارض إذا سجد لم يتم صلاته .

٧٤٦ـ حديث آخر فى ذلك : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد الحسن الشرقى قال نا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا حفص بن عبدالله قال حدثنى محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف تطوع .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصح ، أما الاول ففيه الضحاك بن حمزة قال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة . وأما الثانى ففيه محمد[٢] بن الفضل قال أحمد : ليس بشىء . حديثه حديث أهل الكذب . وقال يحيى : كان كذابا .

حديث فى ادراك العصر [بادراك ركعتين][٣]

٧٤٧ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا على بن محمد المعدل قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا أبو هارون الرازى محمد بن خالد بن يزيد[٤] قال نا عبدالصمد بن عبدالعزيز عن عمرو بن [أبى][٥] قيس عن شعيب بن خالد الرازى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[٦] قال : اشهد على رسول الله ﷺ انه قال : من ادرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد ادرك العصر ، ومن ادرك ركعة من

١ـ أخرجه ابن عدى كما ذكره الزيلعى فى تخريجه (ص ٣٨٢ ، ج ١) لكن وقع فيه الضحاك بن جمرة بالمعجمة وهو تصحيف .

٢ـ س و ر : الفضل . والصواب ما اثبته .

٣ـ سقط من س .

٤ـ س : زيد . وفى ر : مزيد .

٥ـ الزيادة من البغدادى .

٦ـ ساقه الخطيب (ص ٤٠١ ، ج ٧) .

«صلاة الغداة ثم طلعت الشمس»[١] فقد ادرك الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه الحسن بن الفضل ويقال له البوصراى[٢] قال أبو الحسين[٣] ابن المنادى : اكثر الناس عنه ثم انكشف امره[٤] فرموا حديثه .

حديث فى وجود الحدث قبل السلام

٧٤٨- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبوبكر ابن بشران قال نا على بن عمر قال نا محمد بن يحيي بن مرداس قال نا أبو داؤد قال نا أحمد ابن يونس قال نا زهير عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبدالله بن[٥] عمرو ان رسول الله ﷺ قال : إذا قضى الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم الصلاة[٦] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : زهير لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيأ . قال يحيي والنسائى : ضعيف. وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

حديث فى المحافظة «على الصلاة»[٧]

٧٤٩- روى المسيب بن واضح عن بقية عن أبى اسحاق الفزارى عن موسى ابن أبى عائشة عن أبى سلمة عن أبى هريرة وابن عباس عن النبى ﷺ قال : من حافظ على الصلوات الخمس حيث كان واين كان «جاز»[٨] الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع .

قال الدارقطنى : لا يثبت هذا الحديث .

١- س : من صلاة العصر ثم غربت .
٢- س ور : النواصيرى . والمثبت من اللباب (ص ١٨٧ ج ١) والانساب (ورق ٩٥) ووقع فى الميزان واللسان والبغدادي : البوصرانى .
٣- س ور : ابوالحسن .
٤- وفى البغدادى ستره .
٥- رواه الدارقطنى (ص ٣٧٩ ، ج ١) وأخرجه الطيالسى (رقم ٢٩٨) والترمذى (ص ٣١٤ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٣٨ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٧٦ ، ج ٢) .
٦- س ، ر : استم به .
٧- سقط من س .
٨- س : "جاء" .

حديث فى انه لا صلاة لمن عليه صلاة

قال المؤلف : هذا حديث نسمعه عن ألسنة الناس وما عرفناله أصلا .

٧٥٠ـ انا محمد بن ناصر قال نا أبو طالب ابن يوسف وأبو الحسين ابن عبدالجبار قال نا ابراهيم بن عمر قال نا أبو عبدالله ابن بطة قال انا محمد بن ايوب العكبرى قال نا ابراهيم الحربى قال قيل لاحمد ما معنى حديث[١] النبى ﷺ لا صلاة لمن عليه صلاة ، فقال : لا اعرف هذا البتة قال ابراهيم : ولا سمعت ان[٢] بهذا عن النبى ﷺ قط .

حديث فى من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الامام

٧٥١ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى أبو ابراهيم الترجمانى[٣] عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحى عن عبيدالله عن نافع عن ابن[٤] عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من نسى[٥] صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الامام فاذا فرغ من صلاة فليعد التى نسى[٦] ثم ليعد الصلاة التى صلاها مع الامام .

قال الدارقطنى : وهم[٧] فى رفعه والصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر

....

١ـ ر : ما معنى ان بهذا عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٢ـ اى انا ضمير المتكلم كما فى المغنى لابن هشام (ص ٢٥ ، ج ١) .

٣ـ وفى ر : الرحمانى .

٤ـ ذكره الخطيب (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٥ـ س و ر : بنى .

٦ـ س و ر : بشىء .

٧ـ وقال ابو زرعة ايضا : هذا خطأ ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو الصحيح . قال الخطيب وأخبرت ان يحيى بن معين انتخب على اسماعيل بن ابراهيم فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقيل له كيف لا تكتب هذا الحديث ؟ فقال يحيى : فعل الله بى ان كتبت هذا الحديث انتهى من البغدادى (ص ٦٨ ، ج ٩) قلت اسماعيل هذا هو ابن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترجمانى ذكره الخطيب (ص ٢٦٤ ، ج ٦) قال النسائى وابن معين وأبو داؤد : لا بأس به . كما فى البغدادى←

كذلك رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قوله[١] .

حديث فى السجود فى المفصل

٧٥٢ـ انا محمد بن ناصر قال نا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالـرزاق قال نا أبـوبكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن بكر التمار قال نا سليمان بن الاشعث قال نا محمد بن رافـع قال نا أزهـر[٢] بن القاسم قال نا أبو قدامة عن «مطر»[٣] الـوراق عن عكرمـة عن ابن عباس[٤] قال : ان رسول الله ﷺ : لم يسجد فى شىء من المفصل منذ تحول إلى المدينة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أبو قدامة اسمه الحارث بن عبيد الأيادى قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه[٥] .

حديث فى القنوت فى صلاة الغداة

٧٥٣ـ قال نا ابن ناصر قال نا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن يـونس قال نا ابراهـيم بن عبدالله قال نا أبو عمر

(ص ٢٦٥ ، ج ٦) وهو من رجال النسائى ذكـره الحافظ فى التهذيب (ص ٢٧١ ، ج ١) والتقريب (ص ٤٠) وقال : لا بأس به . قلت : بل فى اسناده سعيد بن عبدالرحمن وهـو وان كان صدوقا لكن قال ابن عـدى : له اوهام يرفـع موقوفا ويصل مرسلاً لا عن تعمد كما فى التهذيب (ص ٥٦ ، ج ٤) .

١- الموطا مع الزرقانى (ص ٣٤٢ ، ج ١) والبغدادى (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٢- س و ر : ابراهيم . والمثبت من السنن .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) .

٥- قلت : وفيه أيضاً مطر الـوراق قال الذهبى فى الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) : مطر ردىء الحفظ وهذا منكر فقد صح أن ابا هريرة سجد مع النبى صلى الله عليه وسلم فى (إذا السماء انشقت) وإسلامه متاخر . وقال النووى : هذا حديث ضعيف الاسناد ومع كونه ضعيفا مناف للمثبت المقدم عليه فان اسلام أبى هريرة سنة سبع الخ كما فى العون (ص ٥٣٠ ، ج ١) .

يعنى الحوضى قال نا النعمان بن عبدالسلام أن جعفر الـرازى اخبرهم عن الربيع [بن انس[١]] عن انس[٢] بن مالك ان رسول الله ﷺ قنت فى صلاة الغداة حتى مات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : أبو جعفر الرازى مضطرب الحديث وقال ابن حبان : ينفرد بالمنا كير عن المشاهير .

حديث فى النهى عن القنوت فى الفجر

٧٥٤ـ انا ابن ناصر قال أخبرنا أبـو منصور ابن عبدالـرزاق قال انا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغلس قال نا [الحسن بن على الصدائى قال نا محمد بن يعلى بن زنبور قال نا عنبسة بن عبدالرحمن عن عبدالله][٣] ابن نافع عن ابيـه عن أم سلمـة[٤] قالت : نهى رسول الله ﷺ عن القنوت فى الفجر .

قال المؤلف : تفرد بـه عنبسة ، قال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : هو صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به[٥] .

حديث فى اتمام الصلاة بأداء ما يجب فيها

٧٥٥ـ انا محمد بن عمر الارموى وأحمد بن ظفر المغاربى[٦] قالا انا عبدالصمد

....

١ـ سقط من س .

٢ـ أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (ص ١١٠ ، ج ٣) وابن أبى شيبة (ص ٣١٢ ، ج ٢) وأحمد (ص ١٦٣ ، ج ٣) والدارقطنى (ص ٣٩ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٠١ ، ج ٢) والحازمى (ص ٨٦) واطال الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٩٣) .

٣ـ سقط من س .

٤ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٨٩) عن حاتم بن بكر الضبى (وفى المطبوعة حاتم بن نصر وهو تحريف) عن محمد بن يعلى ، والـدارقطنى (ص ٣٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢١٤ ، ج ٢) والحازمى (ص ٩١) واورده الذهبى (ص ٢١٤ ، ج ٣) .

٥ـ قال الـدارقطنى : محمد بن يعلى وعنبسة وعبدالله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة .

٦ـ كذا فى س و ر : ولعله عمر بن ظفر المغازلى حدث عنه ابن الجوزى كما فى طبقات القراء للذهبى (ص ٤٠٧ ، ج ٢) والعبر ص ١١٥ ، ج ٤) ولم اجد نسبة المغاربى فى كتب الانساب ولا ترجمته والله اعلم .

ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا أبو حفص عمرو بن محمد بن مسيب الصابونى قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثنى الوليد بن عطاء قال نا عبدالله بن عبدالعزيز قال نا يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن[1] الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه .

قال الدارقطنى : تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز عن يحيى ولم يروه عنه غير الوليد .

قال المؤلف قلت : قال على بن الحسين بن الجنيد . أما عبدالعزيز[2] لا يساوى فلسا يحدث بأحاديث كذب .

حديث فى اتمام الصلاة فى السفر

٧٥٦ـ أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلى قال نا الحسن بن على بن زياد قال نا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا بقية بن الوليد عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن عمر بن سعيد عن أبى سلمة عن أبى هريرة[3] قال : قال النبى ﷺ : المتم للصلاة فى السفر كالقصر فى الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلى : وانما روى هذا الحديث بلفظ : الصائم فى السفر كالمفطر[4] فى الحضر ، مع

....

١- رواه الدارقطنى فى الافراد كما فى الجامع الصغير (ص ٥٢ ، ج ٢) .

٢- هكذا وقع فى س و ر : وكذا فى فيض القدير (ص ٥٠١ ، ج ٥) لكنه خطأ من قلم الناسخ والصواب عبدالله بن عبدالعزيز قال فيه ابن الجنيد : لا يساوى فلسا . كما فى الميزان (ص ٢٥٥ ، ج ٢) وأما عبدالعزيز فهو صدوق عابد .

٣- ذكره العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عمر بن سعيد وأورده الذهبى (ص ١٩٩ ، ج ٣) .

٤- س و ر : المقصر .

ضعف الرواية فيه ، وليس فى هذا المتن شيء يثبت ، وعمر مجهول فى النقل .

٧٥٧ـ طريق آخر بهذا الاسناد : انا الحسين بن على الخياط قال نا عبدالصمد ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن المغاس قال نا أبو همام قال حدثنى بقية بن الوليد عن أبى يحيى المدنى عن عمرو بن شعيب عن أبى سلمة عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلى : تفرد به بقية عن أبى يحيى ثم أن ابن المغلس كذاب[2] .

حديث فى القصر

٧٥٨ـ أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا عبدالرحمن بن مندة قال نا الحسن بن محمد بن عبدالله أبو سعيد المؤدب قال نا أبو جعفر أحمد بن جعفر ابن معبد قال نا عمر بن أحمد السنى قال نا محمد بن عبدالملك الدقيقى قال نا يزيد بن هارون قال نا جويبر عن طلحة بن الشجاع[3] قال كتب عبيدالله بن معمر القرشى إلى عبدالله بن عمرو وهو امير فارس على جند[4] : انا قد استقررنا ولا نخاف

١ـ ذكره الزيلعى فى تخريجه (ص ١٩٠ ، ج ٢) وعزاه إلى سنن الدارقطنى وتبعه الحافظ فى الدراية لكنه لم اجده فى السنن ومع ذلك أن عبدالصمد هو راوى كتاب الافراد للدارقطنى وأما السنن فيذكر ابن الجوزى عنه من نسخة ابن بشران كما هو المعروف من صنيعه والله اعلم .

٢ـ وقال المؤلف فى التحقيق : بقية مدلس وشيخ الدارقطنى فيه أحمد بن محمد بن المغاس وكان كذابا . وقال فى التنقيح : اشتبه عليه ابن المغلس هذا بآخر وهو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحمانى وهو كذاب وضاع ، قال : والحديث لا يصح فان فى رواته مجهول انتهى . من تخريج الزيلعى .

٣ـ ر : السجاج . وفى س : السباح . وفى الفقيه : السحاج . والصواب ما اثبتناه وترجمته فى اللسان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٤ـ ذكره الخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ١٤٣-١٤٤ ، ج ١) .

عدواً وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولدنا اولادا فكم صلاتنا ؟ فكتب ابن عمر صلاتكم ركعتان فاعاد إليه الكتاب فكتب ابن عمر إليك بسنة رسول الله ﷺ وسمعته يقول : من اخذ بسنتى فهو منى ومن رغب عن سنتى فليس منى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحي : جويبر ليس بشىء . وطلحة لا يعرف .

٧٥٩ـ حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن محمد بن حيان الهروى قال نا أبى قال نا غسان بن الفضل قال نا صبيح بن سعيد النجاشى عن عائشة[١] قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة اميال من المدينة يريد السفر قصر الصلاة وأفطر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : صبيح يروى عن الصحابة ما ليس من احاديثهم .

قال يحي : هو كذاب .

٧٦٠ـ حديث آخر : أنبأنا اسمعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة[٢] قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا هنبل بن محمد قال نا عبدالله بن عبدالجبار قال نا الحكم ابن عبدالله قال حدثنى الزهرى عن[٣] سعيد بن المسيب عن عائشة[٤] قالت : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقصرون الصلاة : التاجر فى أفقه ، والمرأة تزور اهلها[٥] والراعى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به الحكم قال أحمد : كل احاديثه موضوعة . وقال أبو حاتم الرازى : هو كذاب .

١ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٤ ، ج ٢) .

٢ـ وفى ر : مسعدد .

٣ـ س : عن اسماعيل سعيد بن المسيب .

٤ـ اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ١) .

٥ـ وفى الميزان تزور غير اهلها .

حديث فى أن الصلاة لا تقطعها شىء

٧٦١- انا عبدالحق[١] بن عبدالخالق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا اسحاق بن بهلول قال نا يحيى بن المتوكل قال نا ابراهيم بن يزيد الجوزى عن سالم عن ابن عمر[٢] ان رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا : لا يقطع صلاة المسلم شىء وادرأ ما استطعت .

٧٦٢- قال الدارقطنى : ونا ابراهيم بن حماد قال نا أحمد بن بديل قال نا أبو اسامة قال نا مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد[٣] عن النبى ﷺ : قال لا يقطع الصلاة شىء[٤] .

٧٦٣- قال الدارقطنى : نا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نا أحمد بن عبدالوهاب قال نا أبى قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبى فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة[٥] عن النبى ﷺ انه قال : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وادرأ ما بين يديك ما استطعت .

قال المؤلف : ليس فى هذه الاحاديث شىء صحيح ، أما الاول فقال أحمد والنسائى : ابراهيم الجوزى متروك . وقال يحيى : ليس بشىء . وأما الثانى فقال أحمد: مجالد ليس بشىء . وقال ابن حبان : يقلب اسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . وأما الثالث فقال ابن حبان : اسحاق بن أبى فروة قلب اسناد هذا

١- سقط "عبدالحق" من ر ; و "بن" من س .

٢- رواه الدارقطنى (ص ٣٦٧ ، ج ١) وأخرجه مالك فى المؤطا موقوفا وهو الصحيح .

٣- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٦٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٦٢ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٧٨ ، ج ٢) .

٤- س : الصلاة صلاتين .

٥- رواه الدارقطنى (ص ٣٦٨ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ١٩٣ ، ج ١) .

الخبر ومتنه جميعا ، انما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد[1] الخدرى عن النبي ﷺ قال : اذا كان احدكم يصلى فلا يدعن احدا يمر بين يديه فان أبى فليقاتل فانما هو شيطان . فجعل مكان أبي سعيد ابا هريرة وقلب عنه وجاء بشيء[2] فيه اختراعا من عنده فضمه إلى كلام رسول الله ﷺ وهو قوله : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، والاخبار الصحيحة انه أمر باعادة الصلاة اذا مر الحمار والكلب والمرأة .

حديث فى ذم الالتفات فى الصلاة

٧٦٤- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثنى رجل يقال له أبو مليك [عن ابن أبي مليكة[3]] عن يوسف بن عبدالله[4] بن سلام عن أبي الدرداء[5] عن النبي ﷺ قال : لا صلاة لملتفت .

قال الدارقطنى : الحديث مضطرب لا يثبت[6] .

١- أخرجه البيهقى (ص ٢٦٧ ، ج ٢) .

٢- س و ر : بشى ليس فيه .

٣- سقط من س و ر .

٤- س ، ر : عبيدالله .

٥- رواه الدارقطنى فى العلل والطبرانى وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢٤٤ ، ج ٧) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٣١٩ ، ج ٢) .

٦- قلت : وجه الاضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبدالله عن ابيه ، ورواه سهل بن بكار عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي ملكية عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهبى ، وله طريق آخر رواه البزار فى اماليه والطبرانى عن الصلت بن مهران عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن ابيه مرفوعا كما ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٠ ، ج ٢) ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٣) : قد تقدم فى ترجمة الصلت بن طريف انه هو الذى روى هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح فى اسم ابيه ، وتقدم فى ترجمة الصلت بن بهرام [مهران] ان ابن حبان قال : روى عنه محمد بن بكر وليس بالبرسانى ومن قال ابن بهران فقد أخطأ فليحقق انتهى قلت ورواه مسعر بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبدالله عن ابيه كما فى الحلية .

حديث فى وجوب الوتر

فيه عن بريدة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وخارجة .

٧٦٥ـ اما حديث بريدة : أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال انا على بن يحيي بن جعفر قال نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلى قال نا محمد بن العباس بن ايوب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى قال نا عبدالعزيز بن أبي رزمة[١] قال نا عبيدالله العتكى عن ابن بريدة عن ابيه[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : الوتر واجب فمن لم يوتر فليس منا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخارى : العتكى عنده مناكير : قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالاشياء المقلوبات[٣] .

٧٦٦ـ وأما حديث ابن عمر : أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن اخى بن وهب عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر[٤] عن النبى ﷺ انه قال : ان الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهى الوتر .

قال ابن حبان : لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب انه موضوع ، وأحمد بن عبدالرحمن كان يأتى عن عمه بما لا اصل له .

....

١ـ ر : أبى در .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٦) والبيهقى (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٣ـ قلت : وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدى . لا بأس به . وقال الحافظ فى التقريب : صدوق يخطىء .

٤ـ س و ر : عمر . والحديث ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٧ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ١١٤ ، ج ١) ، ورواه الدارقطنى فى غرائب مالك عن حميد ابن الجون عن عبدالله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال الدارقطنى حميد ضعيف كما فى تخريج الزيلعى (ص ١١٠ ، ج ٢) و اللسان (ص ٣٦٢ ، ج ٢) .

٧٦٧- وأما حديث ابن عمرو : قال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد [قال نا أبوبكر[١]] ابن بشران قال نا على بن عمر قال نا محمد بن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت محمد بن عبيدالله يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[٢] قال : مكثنا زمانا لا نزيد على الصلاة الخمس فامرنا بالوتر .

قال المؤلف : محمد بن عبيدالله هو العزرمى[٣] قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الفلاس والنسائى : متروك الحديث[٤] .

٧٦٨- وأما حديث ابن عباس : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا على بن عمر الدارقطنى قال نا الحسين[٥] بن اسماعيل قال نا محمد بن خلف المقرىء قال نا أبو يحي الحمانى عبدالحميد قال نا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس[٦] أن النبى ﷺ خرج عليهم يرى البشرى والسرور فى وجهه فقال : ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهى الوتر .

قال النسائى : النضر أبو عمر متروك ، وقال أحمد : ليس بشىء ، وقال : لا يحل لاحد يروى عنه . وأما عبدالحميد فضعفه أحمد ووثقه يحي .

٧٦٩- وأما حديث خارجة: فأنبأنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا على بن عمر قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا عيسى ابن حماد قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن عبدالله بن راشد الزوفى[٧]

١- سقط من س .

٢- رواه الدارقطنى (ص ٣١ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٢) .

٣- س : الغورجى .

٤- قلت : تابعه حجاج عند أحمد (ص ١٨٠ ، ج ٢) والمثنى عنده ايضا (ص ٢٠٦ ، ج ٢) وقد تكلم فيهما .

٥- س و ر : الحسن . والمثبت فى السنن .

٦- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٠ ، ج ٢) والطبرانى .

٧- س و ر : الزرقى .

عن عبدالله بن أبي مرة عن خارجة[1] بن حذافة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هي خيرلكم من حمر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .

قال البخارى : لا يعرف سماع عبدالله بن راشد من ابن أبي مرة وليس إلا حديثه فى الوتر[2] .

حديث فى أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ

يروى عن ابن عباس وانس . فأما حديث ابن عباس .

٧٧٠ـ انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد المقرىء قال نا أبوبكر بن الاخضر قال انا ابن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن زياد قال نا وضاح بن يحيى قال نا مندل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث على فريضة وهى لكم تطوع : الوتر و ركعتا الفجر و ركعتا الضحى .

٧٧١ـ وأما حديث أنس: قال انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن عيسى البروجردى قال نا

١- أخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٣ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٣٥ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وصححه ووافقه الذهبى والبيهقى (ص ٤٦٩ ، ج ٦) والنسائى فى الكنى كما فى نصب الراية (ص ١٠٩ ، ج ٢) والطحاوى (ص ٢٩٢ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٢- قلت : ومع ذلك فيه عبدالله بن راشد قال الذهبى (ص ٤٢٠ ، ج ٣) : لا يعرف وذكره ابن حبان فى الثقات وتساهله معروف ولا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقدم وقال الحافظ فى التقريب : مستور . والعجب على الذهبى حيث يسكت عنه فى تلخيص المستدرك ويتكلم عليه فى الميزان .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٣١ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٠ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٢١ ، ج ٢) من طريق الكلبى عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ النحر بدل ركعتى الفجر .

عمير بن مرداس قال نا محمد بن بكير[١] قال نا مروان بن معاوية قال نا عبدالله ابن محرر عن قتادة عن أنس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بالضحى والوتر ولم يفرض[٣] على .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يثبتان ، أما الاول ففيه وضاح بن يحيي قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الاحاديث المقلوبات التى كانها معمولة فلا يحتج به . قال أحمد : ومندل ضعيف . وأما الثانى ففيه عبدالله بن محرر قال ابن حبان : كان يكذب .

حديث فى مقدار الوتر

٧٧٢ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيي بن زهير قال نا عبدالله بن الصباح العطار قال نا أبوبكر البكراوى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سعيد بن هشام عن عائشة[٤] قالت : قال رسول الله ﷺ : الوتر ثلاث ركعات كصلاة المغرب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيي : اسماعيل المكى ليس حديثه بشيء[٥] .

١ـ ر : بكر .

٢ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٢١ ، ج ٢) من طريقه عن بقية عن ابن محرر به . وأورده الذهبى (ص ٥٠ ، ج ٢) .

٣ـ وفى السنن : لم يعزم على .

٤ـ ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٨ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقال الزيلعى فى تخريجه (ص ١٢٠ ، ج ٢) : أخرجه الدارقطنى ومن طريق الدارقطنى رواه ابن الجوزى فى العلل المتناهية قال الحافظ فى التلخيص (ص ١١٦) ايضا أخرجه الدارقطنى قلت ، وهذا الاطلاق لا يصح لان المعروف منه سننه وهذه الرواية ليس فيه ومع ذلك الجوهرى ليس من رواة السنن والله أعلم .

٥ـ وزاد فى التحقيق وقال النسائى : متروك . وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه انتهى كما فى تخريج الزيلعى .

٧٧٣ـ حديث آخر : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبوبكرِ ابن بشران قال حدثنا على بن عمر قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن أحمد بن حماد قال حدثنا يزيد بن سنان[١] قال نا يحيى بن زكريا الكوفى قال نا الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد النخعى عن عبدالله[٢] بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب .

قال المؤلف : قال الدارقطنى : يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبى الحواجب [ضعيف] لم يروه عن الاعمش مرفوعا[٣] غيره .

حديث فى التنفل[٤] بالعبادات

٧٧٤ـ انا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال أخبرنا محمد بن الحسين[٥] اللخمى قال نا ابراهيم بن عبدالله ابن همام قال نا عبدالرزاق عن عبدالوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس[٦] قال: قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة نافلة وقد اضاع فريضة جعل الله نافلته له فريضة ، نوى[٧] ذلك أو لم ينوه ، ومن صام صيام نافلة وقد اضاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك [له] فريضة ، نوى ذلك أو لم ينوه[٨] ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أضاع زكاة فريضة ، جعل الله نافلته له زكاة ، نوى ذلك أو لم ينوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : عبدالوهاب ليس بشىء . وقال الدارقطنى : وابراهيم بن عبدالله كذاب يضع الحديث .

١- س و ر : سبب . والمثبت فى السنن . ٢- رواه الدارقطنى (ص ٢٨ ، ج ٢) .
٣- س و ر : موقوفا والمثبت فى السنن . قلت : ورواه الطبرانى فى الكبير موقوفا ، وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . وقال البيهقى ايضا : الصحيح وقفه على ابن مسعود كما فى تخريج الزيلعى .
٤- ر : النفل . ٥- وفى المجروحين محمد بن الحسن .
٦- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٨ ، ج ١) .
٧- س : يودى ذلك أو لم ينوبه . ٨- س : ينويه .

حـديث فى فضل ست ركعات بعد المغرب

٧٧٥ـ انا الكروخى قال نا أبـو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا أخبرنا ابن أبى الجراح[١] قال نا ابن محبوب قال نا أبـو عيسى الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عمر بن أبى خثعم عن يحيي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن[٣] له بعبادة ثنتى عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حـديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبى خثعم[٤] .

قال المؤلف قلت : قال أحمد بن حنبل: عمر لا يساوى حديثه شيئاً . وقال البخارى : هو منكر الحديث وضعفه جدا . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث على الثقات .

قال المؤلف : وقد روى بطريق اصلح من هذا وان كان فيها مجاهيل .

٧٧٦ـ انا عبدالجبار بن ابراهيم بن مندة قال انا عبدالـرزاق بن عمر بن سلهب جدى لامى[٥] قال أخبرنا الامام أبو عبدالله محمد بن اسحاق الحافظ قال نا الحسين ابن سهل السيوطى قال انا اسحاق بن ابراهـيم بن يـونس قال نا صالح بن قطن البخارى قال نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر قال حدثنى أبى عن جـدى

....

١ـ وقع فى س و ر : ابن الحياج .

٢ـ أخرجه الترمذى (ص ٣٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٣) وابن نصر فى قيام الليل (ص ٥٧) وذكره الالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ٤٦٩) .

٣ـ س : عدل .

٤ـ وعـده الذهبى من منكرات عمر . ميزان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٥ـ هكذا وقع فى س و ر .

قال رأيت أبي عمار[١] بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات فقلت : يا أبي ما هـذه الصلاة ؟ قال : رأيت حبيبي ﷺ صلى بعد المغرب «ست»[٢] ركعات ، ثم قال : من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر[٣] .

صلاة أخرى بين العشائين

٧٧٧ـ انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى وابوبكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح[٤] قال أخبرنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن حباب قال نا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة[٥] عن أبي هريرة[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم فيما بينهن عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث زيد «عن»[٧]

....

١ـ أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) والاوسط والكبير وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن الطبرانى عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح ابن قطن باسناده وتفرد به صالح قال الهيثمى (ص ٢٣٠ ، ج ٢) : لم أجد من ترجمته وكذلك قال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٠٤ ، ج ١) قلت : ذكره ابن حجر فى اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقال : اورد ابن مندة حديث عمار وقال : غريب تفرد به صالح واورده ابن الجوزى فى العلل وقال : فى اسناده مجاهيل .

٢ـ سقط من س .

٣ـ قال الحافظ فى اللسان (ص ٣١٨ ، ج ٥) : محمد بن عمار بن محمد روى عن ابيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثا فى فضل الركعتين [ست ركعات] بعد المغرب وروى عنه صالح بن معلى السمان اشار ابن الجوزى فى العلل إلى انه هو وابوه مجهولان انتهى .

٤ـ س و ر : ابن الجراح .

٥ـ س و ر : أبي سلم .

٦ـ رواه الترمذى (ص ٣٣٠ ، ج ١) .

٧ـ س : بن .

عمر بن أبي خثعم وسمعت محمدا يعنى البخارى يقول : عمر بن عبدالله بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جدا .

٧٧٨ـ صلاة آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفتح الحافظ قال أخبرنا عمر بن أحمد قال نا عمر بن عبدالله الزيادى قال نا اسحاق بن عبدالحميد قال حدثنا محمد بن عون عن حفص يعنى ابن جميع عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما من صلاة احب إلى الله تعالى من صلاة المغرب ، من صلاها وصلى بعدها أربعا من غير ان يتكلم جليسا بنى الله له قصر ين مطاين بالدرر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه إلا هو ، وان صلاها وصلى بعدها ستا من غير ان يتكلم جليسا غفر الله له ذنوب أربعين عاما .

٧٧٩ـ طريق آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن قال انا أبو الفتح قال أخبرنا عمر قال نا اسحاق بن بهلول قال نا أبي قال حدثنى محمد بن عبدالرحمن ابن طلحة عن حفص بن عمر الحلبي عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق قال سمعت النبي ﷺ يقول : من صلى المغرب وصلى بعدها أربعا كان كمن حج حجة بعد حجة ، قلت : فان صلى بعدها ستا ؟ قال : يغفر له ذنوب خمسين عاما .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث عائشة ففيه حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . وفيه محمد بن عون قال يحيي : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . وفى حديث أبي بكر حفص بن عمر الحلبي قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى الاشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وفيه محمد بن عبدالرحمن قال ابن عدى : يسرق الحديث .

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٧٨٠ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى ، عن زائدة عن الاعمش عن حبيب عن عبدة بن أبي لبابة عن

سويد بن غفلة عن أبي الدرداء[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى فراشه وهو ينوى أن يصلى من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له مانوى .

قال الدارقطنى : ورواه أبو عروبة عن الاعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفا والمحفوظ الموقوف[٢] .

احاديث فى صلاة الجمعة

حديث فى وجوبها

٧٨١ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عمر بن محمد الهمذانى قال نا زكريا بن يحي قال نا خالد ابن «عبد»[٣] الدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[٤] قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا ايها الناس إن الله قد فرض عليكم الجمعة فى ساعتكم هذه وفى يومكم هذا فى جمعتكم هذه فى شهركم هذا فى سنتكم[٥] هذه ، فريضة واجبة ، ألا فمن تركها معى أو مع امام [بعدى] عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها فلا جمع الله له شمله ، ألا ولا بارك له فى أمره ألا ولا صلاة له ، «ألا»[٦]

....

١ـ أخرجه النسائى (ص ٢٠٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٦) وابن خزيمة (ص ١٩٦ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣١١ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٥ ، ج ٣) وابن حبان وقال الحاكم : على شرطهما . وقال المنذرى : اسناده جيد وصححه العراق وقال الذهبى : اسناده قوى ، كما فى الفيض (ص ٢٣ ، ج ٦) .

٢ـ وقال النسائى : خالفه (اى حبيب) سفيان أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدة قال سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفا ، وقال ابن خزيمة : هذا خبر لا أعلم احدا أسنده غير حسين بن على عن زائدة ، وقد اختلف الرواة فى اسناد هذا الخبر انتهى كما فى الترغيب .

٣ـ سقط لفظة عبد من س .

٤ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٧٣ ، ج ١) ورواه ابن ماجة باسناده عن ابن المسيب عن جابر (ص ٧٦) وفيه عبدالله بن محمد العدوى متروك .

٥ـ س و ر : سبيكم .　　　٦ـ سقط لفظة ألا من س .

ولا زكاة له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا جهاد له ، ألا ولا صيام له ألا ولا صدقة له إلا من عذر فان تاب تاب الله عز وجل عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن عبدالدائم[١] يروى المناكير التى لا تشبه احاديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالاسانيد المشهورة . قال ابن عدى : وزكريا بن يحيى كان يضع الحديث .

حديث فى وجوب الجمعة على من آواه الليل إلى اهله

٧٨٢ـ أخبرنا عبدالملك بن أبي القاسم الكروخى قال نا عبدالله بن محمد الانصارى قال عبدالجبار بن أبي الجراح قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكر فيه بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم ، فقلت له عن النبي ﷺ حديث ، فقال : عن النبي ﷺ ؟ فقلت : نعم ، نا حجاج ابن نصير قال نا معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن أبي هريرة[٢] عن النبي ﷺ قال : الجمعة على [من] آواه الليل إلى اهله فغضب [على] أحمد ، وقال : استغفر ربك مرتين .

قال أبو عيسى : أنه لم يصدق هذا لضعف اسناده ، والحجاج يضعف وعبدالله بن سعيد ضعفه يحيى بن سعيد جدا .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد : استبان لى كذب عبدالله بن سعيد فى مجلس . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك . ومعارك ضعفه الدارقطنى ، وحجاج ايضاً ، وقال ابن المدينى: ذهب حديث حجاج . وقال أبو حاتم الرازى وأبو داؤد السجستانى : تركوا حديثه .

١ـ هو خالد بن عبدالدائم مصرى كما فى الميزان والضعفاء لابن الجوزى والمجروحين ومختصره لابن أبي الفتح البعلى لكن قال الحافظ فى اللسان (ص ٣٧٩ ، ج ٢) : لم أره فى تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا فى غيره ثم ظهرلى أنه بصرى بالباء .

٢ـ أخرجه الترمذى (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

أحاديث في فضل الجمعة

٧٨٣- انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر النرسي[١] قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن كـذال[٢] قال نا حماد بن محمد الفزاري قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل[٣] عن نافع عن ابن عمر[٤] قال : ينزل[٥] جبريل إلى النبي ﷺ وفي يده شبه مراة فيها نكتة سوداء فقال النبي ﷺ : يا جبريل ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، قال أحمد ويحيي والنسائي : سوار ابن مصعب متروك . والفزاري ضعيف أيضا .

٧٨٤- حديث آخر في ذلك : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن شجاع قال نا محمد بن أحمد بن سعيد التبعي قال نا القاسم بن الحكم قال نا أبو يوسف عن صالح بن حيان عن أبي بريدة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل بمثل المراة فقلت : ما هـذه ؟ فقال : الجمعة ارسلني بها اليك لتتخذها عيدا انت وأمتك من بعدك .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال النسائي : صالح بن حيان ليس بثقة[٦] .

حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٧٨٥- روى الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : افضل

....

١- س : أحمد بن عمير القرشي ، وكذا في ر إلا لفظة القرشي فانها فيه الزى .
٢- س : كدال .
٣- س و ر : كليب بن أبي وائل .
٤- ساقه الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٩) .
٥- س : ينزل .
٦- قلت : وله اسناد آخر أخرجه الخطيب في موضح (ص ٢٦٤ ، ج ٢) وفيه عثمان ابن عمير وهو ضعيف ، وجمع أبوبكر بن أبي داؤد طرقه كما في الهدى (ص ٩٧ ، ج ١) .

الصلوات عند الله عز وجل صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .

قال الدارقطني : رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة ، ورفعه غندر وغيره عن شعبة ، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفا وهو الصحيح .

٨٨٦ـ حديث آخر : انا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري قال [أخبرنا الدارقطني قال] أخبرنا ابن سمعون قال نا أبوبكر محمد بن يونس المقرىء قال نا أبوبكر عبدالله بن محمد القرشي قال نا ازهر بن مروان قال حدثنا عبدالله بن عرادة(١) الشيباني انا القاسم بن المطيب(٢) عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل وفي كفه مرأة كاحسن المرايا واضوأها ، فاذا في وسطها لمعة «سوداء»(٤) ، فقلت : ما هذه اللمعة ؟ فقال : هذه الجمعة ، فقلت : وما الجمعة ؟ قال: يوم من ايام ربك العظيم ، وسأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لاهله وأخبرك باسمه في الآخرة ، فاما شرفه وفضله في الدنيا فان الله جمع فيه من الخلق ، وأما ما يرجى فيه لاهله فان فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسئلان الله فيها خيراً إلا اعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله في الآخرة فان الله عز وجل إذا مر أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار «إلى النار»(٥) وجرت عليهم هذه الايام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولانهار وقد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة حتى يخرج اهل الجنة إلى جمعهم نادى اهل الجنة مناديا يا اهل الجنة أخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم

١- س : عوادة .

٢- س و ر : المطلب والصحيح ما اثبتناه .

٣- أخرجه ابن أبي الدنيا والبزار وابن مندة كما ذكره ابن القيم في الهدى (ص ٩٨ ، ج ١) والصواعق المرسلة (ص ١٩٣ ، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٨٢٩ ، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) وهو في الزوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤ ، ق) والاصبهاني في الترغيب كما في البدور السافرة (٢٨٠) .

٤- س و ر : سواد .

٥- سقط من س .

سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثبان المسك رؤسها فى السماء ، قال : تخرج الانبياء بمنابر من نور ، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى من ياقوت ، فاذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير ذلك المسك وتنقله تحت ثيابهم تخرجه فى وجوهم وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسك من امرأة احدكم لو دفع اليها كل طيب على وجه الأرض ، ويوحى الله عز وجل إلى حملة «عرشه»(١) صفوة بين اظهرهم فيكون أول ما يسمعونه منه إلى [يا] عبادى الذين اطاعونى بالغيب ولم يرونى صدقوا برسلى واتبعوا أمرى سلونى فهذا يوم المزيد ، فيجمعون على كلمة واحدة ، [يا] رب وجهك لينظر إليه فليكشف تلك الحجب فيتجلى لهم عز وجل فيغشاهم من نوره شىء لولا أنه قضى أن يحترقوا لما يغشاهم من نوره . ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعوا إلى منازلهم .

[قال(٢) المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبدالله بن عرادة(٣) ليس بشى . وقال ابن عدى: عامة ما يروية لا يتابع عليه] .

حديث فى المشى إلى الجمعة

٧٨٧ـ أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال حدثنا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال العقيلى قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم قال نا بقية قال

....

١ـ س : عن شبه .

٢ـ سقط من س قلت : وقال البزار : لا نعلمه يروه عن حذيفة إلا بهذا الاسناد تفرد به القاسم عن الاعمش وسمعت أحمد بن عمرو بن عبيد يقول : ذاكرت على بن المدينى فقال لى : هذا حديث غريب وما سمعته كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤)

٣ـ قلت : تابعه ابراهيم بن مبارك عند البزار وقال هو معروف من آل أبى صلابة ، فعبد الله برىء من عهدته بل فيه القاسم قال ابن حبان : يخطى عمن يروى على قلة روايته فاستحق الترك كما فى المجروحين (ص ٢١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) هو متروك انتهى .

حدثنا الضحاك بن حمرة[١] عن أبي نصير عن أبي رجاء عن أبي بكر الصديق وعمران بن[٢] حصين عن النبي ﷺ قال : المشى إلى الجمعة كفارة [لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كفارة[٣]] عشرين سنة ، فاذا فرغ من الجمعة اجيز بعمل مائتي سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحي : الضحاك ليس بشيء .

حديث فى قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٨ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا أحمد ابن على بن سعيد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا الصالح بن بيان نا المسعودى عن أبي حميد الحميرى عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من قص اظفاره واحد من شاربه كل يوم جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء .

قال الدارقطنى : تفرد به صالح بن بيان وهو متروك[٤] .

حديث فى المنع من قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٩ـ أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال نا عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستورى[٥] قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا قيس بن ابراهيم ابن قيس الطوابيقى[٦] قال حدثنى جعفر بن محمد الجشمى[٧] قال حدثنى محمد

....

١ـ س و ر : حمزة .
٢ـ ذكره العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة الضحاك واورده الذهبى (ص ٣٢٣ ، ج ٢) وأخرجه البخارى فى الضعفاء تعليقاً من رواية اسحاق بن راهويه عن بقية كما فى الميزان .
٣ـ الزيادة من العقيلى .
٤ـ قلت : ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه (ص ١٥٩ ، ج ٢) عن ابن مسعود موقوفا .
٥ـ س و ر : السورى .
٦ـ س : الطوالقى .
٧ـ س : الحمى .

[ابن علي] بن خلف قال حدثني عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس عن ابيه عن جده[1] قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم لا ياخذ من شعره ولا من اظفاره حتى يقضى الصلاة ، قلت : متى أتهيأ للجمعة ؟ قال : يوم الخميس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه ابن خلف قال ابن عدى : البلاء منه[2] .

حديث فى ذكر العتيق يوم الجمعة

٧٩٠- انا أبو القاسم السمرقندى قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن أبي السرى قال نا يحيي بن سليم الطائفى قال حدثنا الازور بن غالب عن سليمان التيمى عن ثابت البنانى عن أنس بن[3] مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله تعالى فى كل جمعة ، أو قال : ليلة جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار .

قال النسائى : ازور ضعيف . وقال الدارقطنى : تفرد به أزور عن التيمى وازور منكر الحديث والحديث غير ثابت .

٧٩١- حديث آخر : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان الباهلى قال نا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش قال نا

١- ساقه الخطيب (ص ٤٦٣ ، ج ١٢) .
٢- قلت : ذكره الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٣) وقال ابن منصور : كان ثقة مامونا حسن العقل ، واختاره الذهبى فى الميزان لكن قلت : وفيه عبدالصمد بن على وحديثه غير محفوظ قاله العقيلى كما فى اللسان (ص ٢٢ ، ج ٤) وجعفر بن محمد لم أجد من ترجمه .
٣- اورده الذهبى فى الميزان (ص ١٧٤ ، ج ١) .

العوام بن عبدالغفار البصرى عن عبدالواحد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان يوم الجمعه أو ليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستمائة ألف عتيق من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبدالواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

٧٩٢ـ حديث آخر : أنبأنا اسماعيل [قال انا ابن مسعدة[١]] قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدى قال نا محمد بن الحارث بن راشد قال نا المفضل بن فضالة عن أبى عروة عن زياد بن أبى عمار[٢] عن أنس[٣] ابن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى ليس بتارك احداً يوم الجمعة من المسلمين إلا غفرله .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح، قال يزيد بن هارون : كان زياد كذابا . وقال يحيى : لا يساوى قليلا ولا كثيراً[٤] .

حديث فى الكلام والامام يخطب

٧٩٣ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا ابن نمير عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذى يقول له انصت ليس له جمعة .

قال أحمد بن حنبل : مجالد ليس بشيء . وقال يحيى : لا يحتج بحديثه[٦] .

....

١ـ سقط من س . ٢ـ س : عامر .

٣ـ اورده الذهبى ايضا (ص ٩٥ ، ج ٢) .

٤ـ هو زياد بن ميمون ، ويقال له : زياد أبو عمار ، وزياد بن أبى عمار ، وزياد بن أبى حسان يدلسونه لئلا يعرف فى الحال قاله الذهبى .

٥ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣٠ ، ج ١) والبزار والطبرانى فى الكبير .

٦ـ قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ٢) : فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائى فى رواية .

حديث فى الكلام إذا نـزل الامام من المنبر

٧٩٤ـ انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى [قالا نا ابن أبى الجراح قال نا ابن محبوب قال نا أبـو عيسى الترمـذى قال نا محمد بن بشار[١]] قال نا أبـو داؤد الطيالسى قال نا جرير بن حـازم عن ثابت عن أنس[٢] قال : كان رسول الله ﷺ يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر .

قال الترمذى : هـذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حـازم سمعت محمداً يعنى البخارى يقول : وهم جرير بن حـازم فى هذا الحديث والصحيح مـا روى ثابت عن أنس اقميت الصلاة فأخذ رجل بيد النبى ﷺ فما زال يتكلمه حتى نعس[٣] بعض الـقـوم ، قال محمد : والحديث هـو هـذا ، وجرير ربمـا يهم وهو صدوق .

حديث فى الصدقة يوم الجمعة

٧٩٥ـ أنبأنا عبدالوهاب قال نا عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا الحسن بن أحمد بن سعيد قال نا ايوب بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسلم قال نا أبو قتادة الحرانى قال نا ايـوب بن نهيك قال سمعت محمد بن على ابن عبدالله بن عباس يحدث عن ابيه عن جده عبدالله[٤] بن عباس قال : كان رسول

....

١- سقط من س و ر .

٢- أخرجـه الترمذى (ص ٣٦٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣٦ ، ج ١) ابن ماجـة (ص ٧٩) ، والبيهقى (ص ٢٢٤ ، ج ٣) .

٣- وقع فى س و ر : بعض .

٤- أخرجه البيهقى (ص ٢٩٥ ، ج ٤) وروٰه ايضا ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠ ، ج ٢) عن ابن عمر بلفظ : من صام يوم الاربعاء الحديث . وقال البيهقى : عبدالله ابن واقد ـــ أبو قتادة ـــ وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ، ورواه يحيى البابلتى عن ايوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبى حازم عن ابن عمر . والبابلتى ضعيف . وروى فى صوم الاربعاء والخميس والجمعة من اوجـه آخـر اضعف من هـذا عن انس انتهى .

الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو كثر من يوم الجمعة .

قال المؤلف : تفرد به ايوب بن نهيك ويتفرد به أبو قتادة عنه قال أبو زرعة : ايوب بن نهيك منكر الحديث .

قال أحمد ويحي : أبو قتادة ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازى : ذهب حديثه .

حديث فى الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة

٧٩٦ـ انا محمد بن على بن عبيدالله قال انا أبو منصور(١) قال انا أبو حفص الكتانى قال نا أبوبكر محمد بن جعفر المطيرى قال نا وهب بن داؤد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس(٢) بن مالك عن النبي ﷺ انه قال : من صلى على يوم الجمعة مأتين غفر الله له ذنوب ثمانين عاما فقيل له كيف الصلاة عليك ؟ قال يقول : اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمى ، ويعقد واحدة

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبوبكر الخطيب : وهب بن داؤد ليس بثقة .

....

١ـ س و ر : ابن النفور والصواب ما اثبته وكذا فى اللسان (ص ٢٣٠ ، ج ٦) والميزان لكن وقع فيه أبو منصور الفراء وهو تحريف والصواب القزاز كما فى اللسان.

٢ـ أخرجه الخطيب (ص ٤٥٩ ، ج ١٣) عن عمر بن ابراهيم أبي طالب الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرى [أبو حفص الكتانى] حدثنا محمد بن جعفر المطيرى باسناده عن انس . وفى الميزان (ص ٣٥١ ، ج ٤) : قرأت على عمر بن عبدالمنعم عن الكندى أخبرنا أبو منصور الفراء [القزاز] حدثنا محمد بن على العباسى أخبرنا عمر الكتانى املاء حدثنا محمد بن جعفر المطيرى باسناده عن انس .

حديث فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٧٩٧ـ انا عبدالخالق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوى قال نا الحكم بن موسى قال نا عبدالرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[١] أن رسول الله ﷺ قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها أخرى .

قال يحيى : عبدالرزاق ليس بشيء كذاب . وقال أبو حاتم الرازى : لا يكتب حديثه .

٧٩٨ـ طريق آخر : روى ابراهيم «بن»[٢] عطية أبو اسماعيل الثقفى عن يحيى ابن سعيد الانصارى عن الزهرى عن سالم عن ابيه[٣] عن النبي ﷺ انه قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى .

قال أبو حاتم ابن حبان الحافظ : ابراهيم بن عطية منكر الحديث جدا وكان «هشيم يدلس»[٤] عنه اخباراً لا اصل لها وهذا الحديث خطأ انما الخبر من ادرك من الصلاة ركعة[٥] ، وذكر الجمعة قال[٦] اربعة أنفس عن الزهرى عن أبي سلمة كلهم ضعفاء .

حديث فيمن فاتته الجمعة

روى من حديث سمرة وعائشة فاما حديث سمرة .

١ـ رواه الدارقطني (ص ١٠ ، ج ٢) .

٢ـ س : عن .

٣ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٥ ، ٤٦ ، ج ١) .

٤ـ سقط من س .

٥ـ قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٢٧) بعد ذكرها : وقد قال ابن حبان فى صحيحه انها كلها معلولة ، وقال ابن أبي حاتم فى العلل عن ابيه : لا اصل لهذا الحديث انما المتن من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه فى العلل وقال : الصحيح من ادرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلى انتهى .

٦ـ وفى المجروحين : فانه .

٧٩٩ـ فأنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عفان قال نا همام عن قتادة قال حدثني قدامة بن وبرة عن سمرة[١] بن جندب عن النبي ﷺ قال : من ترك جمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار .

٨٠٠ـ وأما حديث عائشة : فأخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد ، وانا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي الحافظ قالا انا أبو نعيم الاصفهاني قال نا محمد بن عمر بن غالب قال نا ادريس بن خالد البلخي[٢] قال نا جعفر بن النضر قال نا اسحاق الازرق قال نا مسعر عن هشام[٣] بن عروة عن ابيه عن عائشة[٤] قالت : قال رسول الله ﷺ : من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بدينار .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال البخاري : لا يصح سماع قدامة «عن»[٥] سمرة . وقال أحمد بن حنبل : قدامة لا يعرف[٦] . قال :

١ـ أخرجه أحمد (ص ٨ ، ١٤ ، ج ٥) وأبو داوْد (ص ٤٠٧ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٥٣) والحاكم (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٨ ، ج ٣) . وقال أبو داوْد : رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن ، قلت : هو في بعض نسخ النسائي كما في المجتبى (ص ١٦١ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٠) وهو وهم كما قال البيهقي في السنن .

٢ـ س : اللخمي . ٣ـ س و ر : همام .

٤ـ ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٧) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٩ ، ج ٧) .

٥ـ س و ر : بن .

٦ـ وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي . وقال ابن خزيمة : لا اقف على سماع قتادة من قدامة ولست اعرف قدامة بن وبرة بعدالة ولا جرح . وقال الذهبي : لا يعرف . ووثقه ابن معين وابن حبان كما في التهذيب (ص ٣٦٦ ، ج ٨) وقال في التقريب (ص ٤٢٤) مجهول . وقال الذهبي ـ مع ذكر توثيق ابن معين له ـ في الميزان (ص ٣٩٨ ، ج ٣) والمغني (ص ٥٢٣ ، ج ٢) لا يعرف . وهكذا في ديوان الضعفاء (ص ٢٥٣) لكن قال في الكاشف (ص ٣٩٨ ، ج ٢) وثق ، وهذا يدل على انهما لم يعتمدا من وثقه فموافقة الذهبي على تصحيح الحاكم متعقب .

ورواه ايوب أبو العلاء[1] فلم يصل اسناده . وقال : [عن قتادة] عن قدامة عن رسول الله ﷺ ، وقال فيه : فليتصدق بدرهم أو بنصف درهم أو نصف صاع .

وأما حديث عائشة فان[2] الدارقطني كان سيء[3] القول في محمد بن عمر ابن غالب وقال ابن أبي الفوارس : كان كذابا .

احاديث في صلاة الضحى

٨٠١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن علي قال : قرأت في «كتاب»[4] أبي[5] القاسم بن الثلاج[6] بخطه نا أبو الحسن علي بن الفتح بن عبدالله اليشكري[7] قال نا يحي بن شبيب اليمامي[8] قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن انس[9] عن النبي ﷺ قال : ان في الجنة بابا يقال له ضحى فمن صلى [صلاة] الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يحن[10] الفصيل إلى أمه حتى انها لتستقبله حتى يدخل الجنة .

٨٠٢- حديث آخر في ذلك : انا القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد النعيمي[11] قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحلواني وأبرأ من عهدته قال نا علي بن الفتح بن عبدالله السامري قال نا يحي بن شبيب اليمامي قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن أنس[12] قال : قال رسول الله ﷺ : ان في الجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى .

١- أخرجه أبو داؤد والبيهقي .

٢- س : قال .

٣- س و ر : نسي .

٤- س و ر : ذات .

٥- ر : ابن .

٦- س و ر : البلاج .

٧- ر : العسكري .

٨- س و ر : سبب اليماني .

٩- ساقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١٤) .

١٠- س و ر : يحن .

١١- ر : النعمي .

١٢- ساقه الخطيب ايضاً (ص ٢٠٧ ، ج ١) .

٨٠٣- حديث ثالث : انا محمد بن ناصر قال نا عبدالقادر بن محمد قال نا يوسف بن محمد المهرواني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال انا جعفر الخواص قال نا عبدالله بن ايوب بن زاذان قال نا بشر بن الوليد قال نا سليمان بن داؤد اليمامي قال حدثني يحيي بن أبي كثير عن أبي مسلم عن أبي هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ان للجنة باباً يقال له ضحى فاذا كان يوم القيامة قيل للذين يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه .

٨٠٤- حديث رابع : أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن موسى بن الفضل قال نا زكريا بن دويد عن حميد عن أنس[2] عن رسول الله ﷺ قال : من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة «كنت»[3] انا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون[4] رب العالمين .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يصح ، أما الاول والثاني ففيهما يحيي بن شبيب قال ابن حبان : حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وأما الثالث ففيه سليمان بن داؤد اليمامي قال [ابن معين] : ليس بشيء . وأما الرابع فوضعه زكريا قال ابن حبان : كان يضع الحديث على حميد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح .

حديث في حضور العيد يجزى عن الجمعة

٨٠٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال نا أبوبكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق

....

١- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٣٩ ، ج ٢) والترغيب للمنذرى (ص ٤٦٨ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) .

٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٢ ، ج ١) والذهبي (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣- سقط من س .

٤- وفي المجروحين : يزور .

ابن البهلول قال نا محمد بن عمرو بن حنان[١] الحمصى قال نا بقية قال نا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة[٢] عن رسول الله ﷺ قال : اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم اجزأه من الجمعة وانا مجمعون[٣] إن شاء الله تعالى .

قال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث مغيرة ولم يرفعه غير شعبة وهو أيضا غريب عن شعبة ولم يروه عنه بقية وقد رواه زياد البكائى وصالح بن موسى الطلحى عن عبدالعزيز بن رفيع متصلا ، وروى عن الثورى عن عبدالعزيز متصلا وهو غريب عنه ، ورواه جماعة عن عبدالعزيز عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا أبا هريرة[٤] .

وقال المؤلف قلت : وكذا قال أحمد بن حنبل انما رواه الناس عن أبي صالح مرسلا وتعجب من بقية كيف رفعه ، وقد كان بقية يروى عن الضعفاء ويدلس[٥] .

٨٠٦ـ طريق آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال انا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال انا على بن ابراهيم ابن سلمة بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجة[٦] قال نا جبارة بن المغلس قال نا

....

١ـ س : حبان .

٢ـ ساقه الخطيب (ص ١٢٩ ، ج ٣) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤١٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) والبيهقى (ص ٣١٨ ، ج ٣) . قلت : وقد رواه ابن ماجة عن محمد بن المصفى عن بقية باسناده عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة ، وهكذا ذكره عنه النابلسى فى ذخائر المواريث (ص ٣٠٧ ، ج ١) لكنه وهم من الامام ابن ماجة ، فان أبا داؤد وعبدالله بن أحمد بن موسى ومحمد ابن يحيى بن كثير ومحمد بن عبدالله الصفار رووه عن محمد بن المصفى باسناده عن أبي هريرة كما فى سنن أبي داؤد والبيهقى وغيرهما . وقال الحافظ فى التلخيص (ص ١٤٦) : ووقع عن ابن ماجة عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة وهو وهم والله تعالى أعلم .

٣ـ س : مجتمعون .

٤ـ ذكره الخطيب ايضا .

٥ـ لكنه رواه ههنا بالتحديث .

٦ـ س : ناجيه .

مندل بن على بن ابراهيم عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن[١] عمر قال[٢] : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم قال : من شاء أن يأتى بالجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، مندل بن على ضعيف جدا وأما جبارة فليس بشىء قال يحيى: هوكذاب . وقال ابن نمير: كان «يوضع له»[٣] الحديث فيحدث به . واصلح ما روى هذا حديث زيد بن أرقم .

٨٠٧- فانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطيعى قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبى قال نا عبدالرحمن قال نا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن أياس بن أبى رملة قال شهدت معاوية «وهو يسأل»[٤] زيد[٥] بن أرقم أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدان اجتمعا ؟ قال : نعم ، صلى العيد الاول أول النهار ثم ارخص فى الجمعة ثم قال : من شاء ان يجمع فليجمع[٦] .

حديث فى التكبير فى صلاة العيد

٨٠٨- أنبأنا أبو غالب الماوردى[٧] قال نا أبو على التسترى قال أخبرنا أبو عمر الهاشمى قال نا أبو على اللؤلؤى قال نا أبو داؤد قال نا محمد بن العلاء قال نا

١- أخرجه ابن ماجة (ص ٩٤) . ٢- س : ما . وفى ر : قا .

٣- س : يضع موضع له . وفى ر : يضع له . والتثبيت من الضعفاء للمؤلف .

٤- س و ر : ساله .

٥- أخرجه أحمد (ص ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤١٦ ، ج ١) والنسائى (ص ١٨٩ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) .

٦- قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى . لكن فيه اياس بن أبى رملة وهو مجهول قاله ابن المنذر وابن القطان وتبعهما الحافظ فى التقريب والذهبى فى الميزان . ووثقه ابن حبان وصحح حديثه ابن المدينى كما فى العون . وصححه ابن خزيمة كما فى السبل . وقال النووى فى الخلاصة : اسناده حسن كما فى نصب الراية (ص ٢٢٥ ، ج ٢) .

٧- س : المارروى . وفى ر : الماورودى .

زيد بن الحباب عن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن أبي عائشة عن أبي موسى وحذيفة(١) أن النبي ﷺ كان «يكبر»(٢) فى العيدين أربعا [تكبيره على الجنائز] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : أحاديث عبدالرحمن مناكير(٣) قال : وليس يروى فى العيدين حديث صحيح عن النبي ﷺ(٤) .

حديث فى حمل السلاح فى العيد

٨٠٩ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا على بن ابراهيم بن سلمة قال انا محمد بن يزيد ابن ماجة قال حدثنا عبدالقدوس بن محمد قال نا نائل بن نجيح قال نا اسماعيل ابن زياد(٥) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس(٦) أن رسول الله ﷺ نهى أن يلبس السلاح فى بلاد الاسلام فى العيدين إلا أن يكونوا بحضرة العدو .

١ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٤٤٧ ، ج ١) .

٢ـ سقط من س .

٣ـ ومع ذلك فيه أبو عائشة وهو مجهول كما قال ابن حزم وقال ابن القطان لا أعرفه وقال : الذهبى غير معروف : كما فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٤) وقال الحافظ فى التقريب : مقبول . أى حيث يتابع كما قدمنا ذكره وقد اغتر النيموى بقول الحافظ فى آثار السنن فضل وأضل ، واعترف به فى حبل المتين حيث قال : كل من قال الحافظ فيه انه مقبول يكون حديثه بغير متابع ضعيفا انتهى نقلاً من الابكار (ص ١٧٥) فاعتبروا يا اولى الابصار .

٤ـ قلت : لا يلزم منه ان يكون باطلا إذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف كما تقرر فى موضعه وحديث عمرو بن شعيب فى هذا الباب حسن وقد بسط الكلام فيه الشيخ المحدث المباركفورى فى رسالته "القول السديد بما يتعلق بتكبيرات العيد" فى الاردوية فليراجع إليه من شاء التفصيل .

٥ـ س : زناد .

٦ـ أخرجه ابن ماجة (ص ٩٤) .

قال ابن حبان : اسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطنى : هو كذاب متروك . قال : ونائل بن نجيح ليس بثقة .

حديث فى حمل الحرب بين يدى الامام يوم العيد

٨١٠- روى أبو يحيي منذر بن زياد الطائى عن الوليد بن سريع قال سمعت ابن أبي اوفى يقول : رأيت رسول الله ﷺ يوما العيد يسار بين يديه بالحراب .

قال الفلاس : كان منذر بن زياد كذابا . وقال الدارقطنى : متروك[١] .

باب فى التهنية بالعيد

٨١١- روى محمد بن ابراهيم السامى عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان[٢] عن واثلة[٣] قال كنت[٤] «مع»[٥] النبى ﷺ يوم العيد فقلت : يا رسول الله تقبل الله منا ومنك ، قال : نعم تقبل الله منا ومنك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ولا[٦] يرويه عن بقية غير محمد ابن ابراهيم وهو منكر الحديث ، وبقية يروى عن المجهولين ويدلسهم ويذكر شيوخ فيترك شيوخ الضعفاء .

....

١- قال ابن قتيبة اهل الحديث مقرون بأنه وضعه كما فى اللسان (ص ٨٩ ، ج ٦) .

٢- س و ر : معقان .

٣- ذكره البيهقى فى السنن (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٥ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند ابن حبان ايضا (ص ١٤١ ، ج ٢) عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس فى العيد تقبل الله مناومنكم قال : ذلك فعل اهل الكتاب وكرهه وقد ذكره الذهبى ايضا فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وفيه عبدالخالق ابن زيد وهو ضعيف .

٤- ر : ليث .

٥- سقط من س و ر .

٦- سقط من س و ر لفظة "ولا" .

حديث فى السجود عند رؤية الآيات

٨١٢- أنبأنا محمد بن عبدالملك عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا الحسن ابن أبى الربيع قال نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة قال : سمعنا أصواتا بالمدينة فقال ابن عباس[١] : يا عكرمة انظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حى إمرأة النبى ﷺ قد توفيت فجئت ابن عباس فوجدته ساجدا ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله لم تطلع الشمس ، قال : لا أم لك أليس قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم آية فاسجدوا ، فأى آية[٢] اعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحي : ابراهيم بن الحكم بن ابان ليس بشىء . وقال أحمد : ليس بثقة . وقال النسائى والأزدى : متروك . وقد روى هذا عن الحكم بن ابان حفص بن عمر العدنى وخالد بن يزيد العمرى[٣] ، فاما حفص فقال النسائى : ليس بثقة . وأما خالد بن يزيد فقال يحي : هو كذاب .

هذا آخر الجز الاول والحمد لله دائما

....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠١ ، ج ١) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤٦٤ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٦٦ ، ج ٤) عن سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وسلم وثقه يحيى بن كثير والترمذى وقال الازدى : متروك الحديث لا يحتج به ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن المدينى كما فى التهذيب (ص ١٢٨ ، ج ٤) وقال الحافظ فى التقريب : قال ابن المدينى : صدوق تكلم فيه الازدى بغير حجة قلت : فالحديث حسن كما قال الترمذى والله أعلم .

٢- س : فانه آية .

٣- س : العمى .

الفهرست

كتاب التوحيد

باب ان الله تعالى قديم — ٣
باب ذكر الاستواء على العرش — ٤
باب ذكر الكرسى — ٦
باب ذكر الجهة — ٨
باب ذكر نفى الجهة — ١١
باب ذكر الصورة — ١٤
باب فى الرؤية — ٢٣
باب فى النزول — ٢٥
باب استحالة النوم على الله عز وجل — ٢٦
باب تفسير آية كل يوم هو فى شان — ٢٨

كتاب الايمان

باب رفع لا إله إلا الله عن قائلها — ٣٠
باب تدبير الخلق بما يصالح الايمان — ٣١
باب فى سعة الكرم — ٣٢

كتاب المبتدأ

باب ذكر الشمس والقمر — ٣٤

باب ذكر كلام أهل السموات	٣٥
حديث فى فضل بنى آدم على الملائكة	٣٦
باب تكلم الحق سبحانه البحر	٣٧
باب نزول بركات الجنة فى الفرات	٤١
باب حب الصبيان التراب	٤٢
باب تأثير التجارب	٤٢
باب توقير الاشياخ	٤٣
باب اتخاذ ثنية من ذهب	٤٥
باب فى ذكر جماعة من القدماء	٤٦
حديث فى قصة آدم عليه السلام	٤٦
حديث عن ابراهيم عليه السلام	٤٧
حديث قصة شعيب عليه السلام	٤٩
حديث عن عزير عليه السلام	٥٠
حديث خرافة	٥١

كتاب العلم

باب فرض طلب العلم	٥٤
باب ثواب الماشى فى طلب العلم	٦٦
باب فضل العلم على العبادة	٦٦
باب فضل الفضل العالم على العابد	٦٨
باب ان العلماء ورثة الانبياء	٦٩
باب وزن أحبر العلماء بدم الشهداء	٧١
باب فى النية فى طلب العلم	٧٢
باب بركة المعيشة لطالب العلم	٧٣

باب العلم علمان — ٧٤
باب اخذ الاجرة على التعليم — ٧٥
باب أن العلم بالتعلم — ٧٦
باب الامر بتقييد العلم بالكتابة — ٧٧
باب ثواب من رفع قرطاسا من الأرض — ٧٩
باب تتريب الكتاب — ٨٢
باب الاستزادة من العلم — ٨٥
باب بيان أن طالب العلم لا يشبع منه — ٨٦
باب الحكمة ضالة المؤمن — ٨٨
باب اثم ما سئل عن علم فكتمه — ٨٨
باب اكرام العلماء — ١٠٠
باب ثواب العلماء فى الآخرة — ١٠١

أبواب فى ذكر القرآن

باب فى فضل القرآن — ١٠١
باب ثواب من قرء شهد الله الآيتين — ١٠٢
باب فضل سبع الأول — ١٠٣
باب ثواب من قرء مائتى آية — ١٠٤
باب ثواب من قرأ سورة الواقعة — ١٠٥
باب ثواب من قرأ قل هو الله احد — ١٠٦
باب ثواب من حفظ القرآن — ١٠٧
باب ما لخاتم القرآن عند كل ختمة — ١٠٧
باب ثواب من لقن القرآن — ١٠٨

حديث فى اثم من حفظ ونسى — ١٠٩
باب انقسام قراءة القرآن — ١١٠
باب التلحين بالقرآن — ١١١

أبواب ما يتعلق الحديث

باب ثواب من حفظ أربعين حديثا — ١١١
باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين — ١٢٢
باب النظر فيمن يوخذ منه العلم — ١٢٣
باب نسخ الحديث بالقرآن — ١٢٥
باب عزة النية فى الحديث — ١٢٥

أبواب فى ذكر الفقه

باب فى فضل الفقه على العبادة — ١٢٦
باب الكفالة برزق المتفقه — ١٢٨
باب علم الفرائض — ١٢٨
باب فى ذكر الشعر — ١٢٩
حديث فى التخويف من زلة العالم — ١٣١
باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه — ١٣٢

كتاب السنة وذم البدع

باب احياء السنة عند ظهور البدع — ١٣٥
باب قبول الشرائع ممن جاء بها — ١٣٦
باب تفسير قوله تعالى الذين فرقوا دينهم — ١٣٦
باب رد عمل أهل البدع — ١٣٧
باب منع التوبة من صاحب البدعة — ١٣٨

باب موت أهل البدع — ١٣٩
باب دخول المبتدع النار — ١٤٠
باب ذكر القدر والقدرية — ١٤١
باب ذم الرافضة — ١٥٧
باب ذم الخوارج — ١٦٢
باب النهى عن حضور أعياد المشركين — ١٦٤

كتاب الفضائل والمثالب

أبواب ذكر الآدميين

باب ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٦٥
باب حضوره اعياد المشركين — ١٦٦
باب انه ينظر فى الظلمة — ١٦٨
باب فضل اسمه — ١٦٨
باب تفضيله بالكرم والقوة — ١٦٩
باب فى كلامه بالأعجمية — ١٧٠
حديث فى تكلمه بالأمثال — ١٧٣
باب اعطائه مقاليد الدنيا — ١٧٣
باب خفا بعض الملائكة عليه — ١٧٤
باب امره بقتل امرأة هجته — ١٧٥
باب اعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٧٥
باب ذكر اشياء رأها ليلة المعراج — ١٧٦
باب ذكر الوفود عليه — ١٧٨
باب تأثير دمه — ١٨٠

باب فى أنه اقص من نفسه — ١٨١
باب ابتلاع الأرض لحدثه — ١٨٢
باب فى الصلاة عليه — ١٨٣
باب فى فضل أبى بكر الصديق — ١٨٣
باب فضل عمر بن الخطاب — ١٨٩
أحاديث فى فضل أبى بكر وعمر — ١٩٣
باب فى فضل عثمان بن عفان — ١٩٦
باب تجميع فضل أبى بكر وعمر وعثمان — ٢٠١
باب فضل على بن أبى طالب — ٢٠٦
حديث الطائر — ٢٢٥
حديث فى أنه يقاتل على تأويل القرآن — ٢٣٩
حديث فى امر الصحابة بالقتال مع على — ٢٤٤
حديث فى وفاته — ٢٥٠
حديث فى أبى بكر وعمرو على — ٢٥١
حديث فى فضل الاربعة — ٢٥٢
حديث فى فضل الحسن والحسين — ٢٥٤
حديث فى فضل الحسين — ٢٥٦
حديث فى فضل الحسن والحسين وأبيهما وأمهما — ٢٥٧
حديث فى فضل فاطمة — ٢٥٨
حديث فى انها غسلت نفسها وماتت — ٢٥٩
حديث فى غض الابصار عند حشر فاطمة — ٢٦٠
حديث فى تفسير آل محمد — ٢٦٥

حديث فى محبة أهل البيت — ٢٦٥
حديث فى محاربة الرسول بعدو آهل البيت — ٢٦٦
حديث فى الوصية بعترته — ٢٦٧
حديث فى فضل فاطمة بنت اسد — ٢٦٨
حديت فى فضل عبدالرحمن بن عوف — ٢٦٩
حديث فى فضل ذى الجناحين — ٢٧٠
احاديث فى ذكر معاوية — ٢٧١
حديث فى الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا — ٢٧٤
حديث فى ذكر رشده — ٢٧٥
حديث فى محبة الله تعالى المعاوية — ٢٧٦
حديث آخر ولايته — ٢٧٧
حديث يدل على أنه من اهل الجنة — ٢٧٧
حديث فى فضل الصحابة — ٢٨٠
حديث فى فضل جماعة من الصحابة — ٢٨٠
حديث فى فضل على وسلمان — ٢٨٣
حديث فى فضل على وعمار وسلمان — ٢٨٣
حديث فى فضل الأنصار — ٢٨٤
حديث فى اولاد عبدالمطلب — ٢٨٥
حديث فى فضل بنى هاشم — ٢٨٦
حديث فى فضل العباس وأولاده — ٢٧٦
حديث فى فضل عبدالله بن عباس — ٢٨٧
حديث فى خلافة بنى العباس — ٢٨٨
حديث فى ذكر السفاح والمنصور والمهدى — ٢٨٩

حديث فى ذم بنى امية وبنى حنيفة وثقيف — ٢٩٢
حديث فى مدح بنى امية — ٢٩٥
حديث فى فضل العرب — ٢٩٥
حديث فى فضل القريش — ٢٩٥
حديث فى فضل الاوس والخزرج — ٢٩٧
حديث فى فضل معاوية بن معاوية الليثى — ٢٩٨
حديث فى فضل أبى هند الحجام — ٢٩٩
حديث فى فضل القبائل — ٣٠٠
حديث فى ذم أبى جهل — ٣٠١
حديث فى فضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم — ٣٠١
حديث فى فضل المتأخرين من هذه الأمة — ٣٠٢
حديث فى ذم قتلة أهل البيت — ٣٠٣
حديث فى فضل الآدميين على الملائكة — ٣٠٣

احاديث فى فضل بلدان وذم بلدان — ٣٠٤

حديث فى ما يخاف على أهل المدينة — ٣٠٥
حديث فى فضل الاسكندرية — ٣٠٥
حديث فى فضل عدن — ٣٠٦
حديث فى فضل دمشق — ٣٠٧
حديث فى فضل حمص — ٣٠٧
حديث فى فضيلة مرو — ٣٠٩
حديث فى فضل الاردن — ٣١١
حديث فى مدح الشام — ٣١١

حديث فى ذم الشام — ٣١١
حديث فى فضل البصرة — ٣١٢

أحاديث فى فضل الايام والشهور

حديث فى الشتاء — ٣١٣
حديث فى طلب العلم يوم الاثنين — ٣١٤
حديث فى البكور — ٣١٤
تخصيص البكور يوم الخميس — ٣٢١
حديث فى تخصيص البكور بيوم السبت — ٣٢٧

كتاب الطهارة

حديث فى تحويل الخاتم عند الخلاء — ٣٢٨
حديث فى النهى عن التعرى — ٣٢٨
حديث فيما يقال عند الخروج — ٣٢٩
حديث فى ذكر ما يستنجى به — ٣٣٠
حديث فى غسل الثوب من المنى — ٣٣١
حديث فى التخفيف فى عدد غسل الانجاس والأحداث — ٣٣٢
حديث فى غسل من ولوغ الكلب — ٣٣٣
حدىث فى تطهير الأرض من النجاسة — ٣٣٤
حديث فى تطهير النعل — ٣٣٤
حديث فى الهر — ٣٣٥
حديث فى السواك — ٣٣٥
حديث فى التسمية عند الوضوء — ٣٣٧
حديث فى المضمضة والاستنشاق — ٣٣٨

حديث فى ما يقال على الوضوء — ٣٣٨
حديث فى ذكر ماء الحمام — ٣٣٩
حديث فى دخول المرءة الحمام — ٣٤٠
حديث فى كراهية الاسراف فى الوضوء — ٣٤٦
حديث فى الماء المستعمل — ٣٤٦
حديث فى سبب استعمال الكثير فى الوضوء — ٣٤٨
حديث فى غسل العينين فى الوضوء — ٣٤٩
حديث فى مسح الرجلين فى الوضوء — ٣٤٩
حديث فى اسباغ الوضوء — ٣٥٠
حديث فى نضح الماء على الرجلين فى الوضوء — ٣٥١
حديث فى استدامة الوضوء — ٣٥٢
حديث فى التوضىء على طهر — ٣٥٣
حديث فى الشرب فى فضل الوضوء — ٣٥٤
حديث فى التنشيف من الوضوء — ٣٥٤
حديث فى الانتضاح بعد الوضوء — ٣٥٥
حديث فى الوضوء بالنبيذ — ٣٥٧
حديث فى المسح على الخفين — ٣٦٠
حديث فى مسح الخفين — ٣٦٠
حديث فى مسح الجبائر — ٣٦١

أحاديث فيما تنقض الوضؤ

حديث فى مس الذكر — ٣٦٢
حديث فى لمس النساء — ٣٦٤

حديث فى الوضوء مما مسته النار — ٣٦٥
حديث فى نقض الوضوء بالردة — ٣٦٥
حديث الوضوء من الصنم — ٣٦٦
حديث فى أن الوضوء مما خرج — ٣٦٦
حديث فى البناء على الصلاة بعد الحدث — ٣٦٧
حديث فى اسقاط الوضوء بالضحك فى الصلاة — ٣٦٨
حديث فى المغمى عليه — ٣٧٤
حديث فى المبالغة فى الغسل — ٣٧٥
حديث فى امر من غسل ميتا أن يغتسل — ٣٧٥
حديث فى تكفين الميت — ٣٧٩
حديث فى حمل الميت — ٣٧٩
حديث فى تيمم لخوف فوت الجنازة — ٣٨٠
حديث فى أن التيمم لأيام المتوضئين — ٣٨١
حديث فى ثواب تشييع الجنازة — ٣٨١

احاديث ذكر الحيض

حديث فى مقدار الحيض — ٣٨٣
حديث فى كفارة اتيان الغاط — ٣٨٦
حديث فى ذكر النفساء — ٣٨٦

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر — ٣٨٩
حديث فى اول الوقت — ٣٩٠
احاديث فى الأذان — ٣٩١
حديث فى افضل الموذنين — ٣٩٢

حديث فى استماع الحق عز وجل الاذان — ٣٩٣
حديث فى استماع أهل السماء الاذان — ٣٩٤
حديث فيما يقال عند الاذان — ٣٩٤
حديث فى الاذان قبل طلوع الفجر — ٣٩٥
حديث فيمن اذن سنة — ٣٩٧
حديث فى اجر من اذن سبع سنين — ٣٩٧
حديث فى اجر من اذن سنتى عشرة سنة — ٣٩٨
حديث فى نهى الامام أن يكون مؤذنا — ٣٩٩
حديث فى المواضع المنهى عن الصلاة — ٤٠١

احاديث فى المساجد

حديث توسعة المسجد — ٤٠١
حديث فى تنظيف المسجد — ٤٠٢
حديث فى زخرفة المساجد — ٤٠٢
حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد — ٤٠٣
حديث فى تعاهد النعل عند دخول المسجد — ٤٠٥
حديث فى أين يضع النعل — ٤٠٥
حديث فى ثواب الضوء فى المسجد — ٤٠٦
حديث فى المشى إلى المسجد بالليل — ٤٠٧
حديث فى فضل الاقامة فى المسجد — ٤١٠
حديث فى النهى عن حديث الدنيا فى المسجد — ٤١٢
حديث فى أنه لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد — ٤١٢
حديث فى الصلاة على الميت فى المسجد — ٤١٤

حديث فى كراهية البول فى المسجد — ٤١٤
باب القيام فى السفينة — ٤١٥
حديث فى الصلاة إلى العود — ٤١٦
حديث فى التنخم فى القبلة — ٤١٦
حديث فى ذكر ما يصلى اليه — ٤١٧
حديث فى القراءة فى الصلاة — ٤١٨
حديث فيما يفتح به الصلاة — ٤١٩
حديث فى تقدم الاقراء — ٤٢٠
حديث فى تقديم الاخيار — ٤٢٠
حديث فى الصلاة خلف كل بر وفاجر — ٤٢١
حديث فى منع من لا يصلح من الصف الأول — ٤٢٨
حديث فى رفع اليدين عند كل خفض ورفع — ٤٢٩
حديث فى ذكر الحد الذى ترفع الايدى اليه — ٤٢٩
حديث فى الاشارة فى الصلاة — ٤٣٠
حديث فى أن قراءة الامام تكفى المأموم — ٤٣٠
حديث فى القراءة خلف الامام — ٤٣٢
حديث فى القراءة فى الظهر والعصر — ٤٣٣
حديث فى الصلاة إلى النائم المتحدث — ٤٣٤
حديث فى فضل الجماعة — ٤٣٤
حديث فى أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن — ٤٣٦
حديث فيمن أم قوما وهم له كارهون — ٤٤٠
حديث فى السجود على الانف والجبهة — ٤٤٠

حديث فى ادراك العصر بادراك الركعتين — ٤٤١
حديث فى وجود الحدث قبل السلام — ٤٤٢
حديث فى المحافظة على الصلاة — ٤٤٢
حديث فى أنه لا صلاة لمن عليه صلاة — ٤٤٣
حديث فيمن ذكرأن عليه صلاة وهو خلف الامام ٤٤٣
حديث فى السجود المفصل — ٤٤٤
حديث فى القنوت فى صلاة الغداة — ٤٤٤
حديث فى النهى عن القنوت فى الفجر — ٤٤٥
حديث فى اتمام الصلاة باداء ما يجب فيها — ٤٤٥
حديث فى اتمام الصلاة فى السفر — ٤٤٦
حديث فى القصر — ٤٧٧
حديث فى أن الصلاة لا تقطعها شىء — ٤٤٩
حديث فى ذم الالتفات فى الصلاة — ٤٥٠
حديث فى وجوب الوتر — ٤٥١
حديث فى أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ — ٤٥٣
حديث فى مقدار الوتر — ٤٥٤
حديث فى التنفل بالعبادات — ٤٥٥
حديث فى فضل ست ركعات بعد المغرب — ٤٥٦
صلاة أخرى بين العشائين — ٤٥٧
حديث فيمن نوى قيام الليل فنام — ٤٥٨

احاديث فى صلاة الجمعة

حديث فى وجوبها — ٤٥٩

حديث فى وجوب الجمعة من آواه الليل إلى اهله — ٤٦٠

احاديث فى فضل الجمعة — ٤٦٨

حديث فى فضل صلاة الفجر يوم الجمعة فى جماعة — ٤٦١

حديث فى المشى إلى الجمعة — ٤٦٣

حديث فى قص الأظفار يوم الجمعة — ٤٦٤

حديث فى منع قص الأظفار يوم الجمعة — ٤٦٤

حديث فى ذكر العتق يوم الجمعة — ٤٦٥

حديث فى الكلام والامام يخطب — ٤٦٦

حديث فى الكلام إذا نزل الامام من المنبر — ٤٦٧

حديث فى الصدقة يوم الجمعة — ٤٦٧

حديث فى الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة — ٤٦٨

حديث فيمن ادرك ركعة من الجمعة — ٤٦٩

حديث فيمن فاتته الجمعة — ٤٦٩

احاديث فى صلاة الضحى — ٤٧١

حديث فى أن حضور العيد يجزئ عن الجمعة — ٤٧٢

حديث فى التكبير فى صلاة العيد — ٤٧٤

حديث فى حمل السلاح فى العيد — ٤٧٥

حديث فى حمل الحرب بين يدى الامام يوم العيد — ٤٧٦

باب فى التهنية بالعيد — ٤٧٦

حديث فى السجود عند رؤية الآيات — ٤٧٧

تمت